

النراث العربى
سلسلة تصدرها وزارة الاعلام
فى الكويت

- ٥ -

الخبير
فى خبر من غير

لمؤرخ الإسلام الحافظ الذهبى
٧٤٨ هـ - ١٣٤٧ م

الجزء الثانى

بتحقيق

فؤاد سىّد

(طبعة ثانية مصورة)

مطبعة حكومة الكويت ١٩٨٤

تصدير

للأستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد

هذا هو الجزء الثاني من كتاب « العبر » للمؤرخ الكبير الحافظ الذهبي ، أما الكتاب فقد عرفنا به في مقدمة الجزء الأول ، وأما المحقق فهو الاستاذ فؤاد سيد ، أمين المخطوطات بدار الكتب بالقاهرة . ولا نعتقد أنه بحاجة إلى تعريف ، فقد دلت عليه آثاره التي أصدرها ، وخبرته الواسعة بالمخطوطات التي يعمل بها . فلقد حقق « طبقات الأطباء والحكماء » لابن جليل الأندلسي ، وهو نص نادر جداً ، فقدّمه للعلماء كأحسن ما يكون جهداً وثبتاً وتعليقاً ، وأردفه بـ « طبقات فقهاء اليمن » لابن سمرة الجعدي ، وهو نص لا يقلّ عن الأول ندرة وصعوبة . وهو في صدد إخراج نصّ أكثر ندرة وشأناً هو « طبقات المعتزلة » يسر الله له إتمامه .

ولقد صنع الاستاذ فؤاد ، إلى جانب ذلك ، أربعة فهراس للمخطوطات التي صورها معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، كما صنع فهرسين لمخطوطات دار الكتب بالقاهرة ، وكلّهما تمّ عن خبرة بالمهنة ومعرفة بأنواع الثقافة الاسلامية . ولعله أحد القلائل في مصر الذين برعوا في معرفة المخطوطات العربية ومضموناتها .

فله الشكر على عونه في تحقيق هذا الكتاب الجيد الذي ألتفه الذهبي ، ولإدارة المطبوعات في الكويت على ماتبذل من جهود صامته ثمرة في خدمة تراثنا العربي .

المنجد

برنستن - الولايات المتحدة

العَبْرُ
فِي حَبْرٍ مِّنْ عَبْرٍ

سنة إحدى وخمسين ومئتين

٢٥١ - فيها توفي إسحاق بن منصور الكوسج ، الإمام الحافظ أبو يعقوب المروزي بنيسابور ، في جمادى الأولى .
سمع سُفيان بن عُيَيْنَةَ وطائفة . وتفقه على أحمد وإسحاق . وكان ثقةً نبيلًا .

● وفيها حميد بن زنجويه ، أبو أحمد النسائي ، صاحب المصنفات . روى عن النضر بن شميل ، وخلق بعده .
● وفيها عمرو بن عثمان الحمصي . محدث حمص .
روى عن إسماعيل بن عيَّاش وبقية وابن عُيَيْنَةَ .

قال ابن عُيَيْنَةَ : كان أحفظ من محمد بن مُصَفَّى .

● وفيها أبو التقي هشام بن عبد الملك اليزني ^(١) الحمصي الحافظ . روى عن إسماعيل بن عيَّاش وبقية . وكان ذا معرفة وإتقان .

(١) اليزني نسبة إلى ذي يزن ، بطن من حمير (الباب)

سنة اثنتين وخمسين ومئتين

٢٥٢- قُتِلَ الْمُسْتَعِينُ بِاللَّهِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُعْتَصِمِ بِاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّشِيدِ الْعَبَّاسِيِّ . وَلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَبَوَيْعَ بَعْدَ الْمُنْتَصِرِ . وَكَانَ أُمَرَاءُ التُّرْكِ قَدْ اسْتَوْلَوْا عَلَى الْأَمْرِ ، وَبَقِيَ الْمُسْتَعِينُ مَقْهُورًا مَعَهُمْ ، فَتَحَوَّلَ مِنْ سَامَرَّا إِلَى بَغْدَادَ غَضَبَانٍ ، فَوَجَّهُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَيَسْأَلُونَهُ الرِّجُوعَ ، فَامْتَنَعَ . فَعَمِدُوا إِلَى الْحَبْسِ ، فَأَخْرَجُوا الْمُعْتَزَّ بِاللَّهِ وَحَلَفُوا لَهُ . وَجَاءَ أَبُو أَحْمَدَ مُحَاصِرَةَ الْمُسْتَعِينِ . فَتَهَيَّأَ الْمُسْتَعِينُ وَتَأَثَّبَ بَغْدَادُ ابْنُ طَاهِرٍ لِلْحَرْبِ ، وَبَنَوْا سُورَ بَغْدَادَ ، وَوَقَعَ الْقِتَالُ ، وَنُصِبَتِ الْمَجَانِيقُ ، وَدَامَ الْحَصَارُ أَشْهُرًا ، وَاشْتَدَّ الْبَلَاءُ وَكَثُرَ الْقَتْلُ ، وَجَهَدَ أَهْلُ بَغْدَادَ ، حَتَّى أَكَلُوا الْجِيَفَ . وَجَرَتْ عِدَّةُ وَقَعَاتٍ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ ، قُتِلَ فِي وَقْعَةٍ مِنْهَا نَحْوُ الْأَلْفَيْنِ مِنَ الْبَغَادَةِ ، إِلَى أَنْ كَلَّوْا وَضَعُفَ أَمْرُهُمْ وَقَوِيَ أَمْرُ الْمُعْتَزِّ . ثُمَّ تَخَلَّى ابْنُ طَاهِرٍ عَنِ الْمُسْتَعِينِ لَمَّا رَأَى الْبَلَاءَ ، وَكَاتَبَ الْمُعْتَزَّ . ثُمَّ سَعَوْا فِي الصَّلَحِ عَلَى خَلْعِ الْمُسْتَعِينِ . فَخَلَعَ نَفْسَهُ عَلَى شَرْوِطٍ مُؤَكَّدَةٍ فِي أَوَّلِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ هَذِهِ . ثُمَّ أَنْفَذُوهُ إِلَى

واسط ، فاعتقل تسعة أشهر ، ثم أُحْضِرَ إلى سامرا ، فقتلوه
بقادسيّة سامرا في آخر رمضان .

وكان ربعةً ، خفيفَ العارضين ، أحمر الوجه مليحاً ،
بوجهه أثرُ جُدْرَى . ويلتغ في السين نحو الثاء . وكان
مُسرفاً في تبذير الخزائن والذخائر سامحه الله .

● وفيها إسحاقُ بن بُهْلُول ، أبو يعقوب التَّنُوخِي
الأنباريُّ الحافظُ . سمع ابن عُيَيْنَةَ وطبقته . وكان من
كبار الأئمة ، صنّف في القراءات وفي الحديث والفقه .
قال ابن صاعد : حدّث إسحاقُ بن بُهْلُول نحو خمسين
ألف حديث من حفظه .

قلتُ : عاش ثمانياً وثمانين سنة .

● وفيها أبو هاشم زياد بن أيوب الطوسيُّ البغداديُّ ،
دُلُوبُهُ (١) الحافظُ . سمع هُشَيْمًا وطبقته . وكان يُقال له
شُعْبَةُ الصَّغِير ، لإِتْقَانِهِ ومَعْرِفَتِهِ .

● وفيها بندار (٢) محمدُ بن بشار البصريُّ ، أبو بكر

(١) بفتح الدال المهملة وضم اللام المشددة (تهذيب التهذيب ٣ : ٣٥٥)

(٢) بندار في الأصل : من في يده القانون وهو أصل ديوان الخراج ، وإنما قيل له بندار لأنه
كان بندارا في الحديث ، جمع حديث بلده (تهذيب التهذيب ٩ : ٧٠)

الحافظُ ، في رجب، سمع معتمر بن سليمان ، وَغُنْدَرًا (١) ، وطبقتهما .

قال أبو داود : كتبتُ عنه خمسين ألف حديث .

● وفيها محمدُ بن المثنى الحافظُ ، أبو موسى العَتَرِيُّ البصريُّ الزَّمَنُ ، في ذى القعدة . ومولده عام توفي حماد ابن سلمة (٢) . سمع معتمر بن سليمان ، وسفيان بن عُيَيْنَةَ ، وطبقتهما .

● وفيها يعقوبُ بن إبراهيم ، أبو يوسف الدَّورَقِيُّ (٣) الحافظُ . سمع هُشَيْمًا وإبراهيم بن سعد وطبقتهما .

سنة ثلاث وخمسين ومئتين

٢٥٣ - فيها توفي أحمدُ بن سعيد بن صخر الحافظُ ، أبو جعفر الدارِمِيُّ السَّرَخْسِيُّ . أحدُ الفقهاء والأئمة في الأثر ، سمع النضر بن شميل وطبقته .

(١) بضم الفين المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة وقد تضم (تهذيب التهذيب ٩ : ٩٦)

(٢) توفي حمادة بن سلمة سنة ١٦٧ (تهذيب التهذيب ٣ : ١٣)

(٣) هذه النسبة إما إلى « دورق » بلد بفارس . وإما إلى لبس القلائس الدورقية . وقد اختلف في نسبة أبي يوسف هذا إلى أيهما . (الباب ١ : ٤٢٨)

● وفيها أحمد بن المقدام ، أبو الأشعث العجلي البصري المحدث ، في صفر ، سمع حماد بن زيد وطائفة كثيرة .

● وفيها السريّ بن المغلّس السَّقَطِيّ (١) ، أبو الحسن البغدادي ، أحد الأولياء الكبار ، وله نيّف وتسعون سنة سمع من هُشَيْم وجماعة ، وصحب معروفاً الكرخي ، وله أحوال وكرامات رحمة الله عليه .

● وفيها الأمير محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخُزاعي ، نائب بغداد ، وكان جَوَادًا مُمَدِّحًا عالماً قوى المشاركة جيد الشعر ، مرض (٢) بالخوانيق .

● وفيها وصيف التركي ، كان من أكبر أمراء الدولة ، وكان قد استولى على المعتز ، واصطفى الأموال لنفسه ، وتمكن حتى قُتل .

سنة أربع وخمسين ومئتين

٢٥٤- فيها قُتل بُغا الصغير الشَّرَابي ، وكان قد تمرد وطغى ، وراح نظيره وصيف ، فتفرد واستبد بالأُمور .

(١) السريّ : بفتح السين وكرماء الراء المخففة وتشديد الياء . والمغلّس : بضم الميم وفتح الغين المعجمة وفتح اللام المشددة ثم سين . والسقَطِيّ : بفتح السين والقاف وطاء مكسورة وياه :

نسبة إلى بيع السقط . (راجع ترجمته في حلية الأولياء ١٠ : ١١٦ - ١٢٦)

(٢) في الشذرات ٢ : ١٢٨ مات بالخوانيق .

وكان المعتز بالله (٥٨ ب) يقول : لا أَسْتَلِدُّ بِحَيَاةٍ مَا بَقِيَ
بُغَا . ثم إنه وثب فأخذ من الخزائن مائتي ألف دينار ،
وسار نحو السِّنِّ (١) ، فاختلف عليه أصحابه وفارقه عسكره ،
فذل ، وكتب يطلب الأمان ، وانحدر في مركب ، فأخذته
المغاربة ، وقتله وليد المغربي ، وأتى برأسه ، فأعطاه المعتز
عشرة آلاف دينار .

● وفيها أبو الحسن علي بن الجواد محمد بن الرضي
علي بن الكاظم موسى بن الصادق جعفر العلوي الحسيني
المعروف بالهادي ، توفي بسامرا وله أربعون سنة ، وكان
فقيها إماما متعبداً ، استفذه المتوكل مرة ووصله بأربعة
آلاف دينار ، وهو أحد الاثنى عشر ، الذين يَعْتَقِدُ الشيعة
الغلاة عصمتهم .

● وفيها محمد بن عبد الله بن المبارك المَخْرَمِي (٢) ، الحافظُ
أبو جعفر ببغداد ، رَوَى عَنْ وَكِيعٍ وطبقته ، وَوَلَّى قِضَاءَ

(١) السن : يقال لها سن بارما (بكسر السين وتشديد النون . وبارما : بكسر الراء وتشديد
الميم) تميزا لها عن غيرها من المدن المعروفة بالسن ، وهي مدينة على دجلة فوق تكريت .
وعند السن مصب الزاب الأسفل (بدجلة) . والظاهر أنها لا أثر لها اليوم (ياقوت
ولسترنج ١٢٠)

(١) بفتح الميم وسكون الخاء وفتح الراء وفي آخرها ميم ، نسبة إلى مخزومة بن نوفل القرشي
(الباب ٣ : ١٠٩)

حُلوان (١) ، ، وكان من كبار الحفاظ ، لما قَدِم ابن المَدِينِي
بغداد قال : وجدتُ أَكْيَسَ القوم هذا الغلام المَخْرُمِي .

● وفيها أَبُو أَحْمَد المَرَّار بن حَمُويَة (٢) الثَّقَفِي الهَمْدَانِي
الفقيه ، سَمِعَ أَبَا نُعَيْم ، وسعيد بن أَبِي مَرِيَم ، وكان
موصوفاً بالحفظ وكثرة العلم .

● وفيها العُتْبِي ، صاحب « العُتْبِيَّة » في مذهب مالك ، واسمه
محمد بن أَحْمَد بن عبد العزيز بن عُتْبَة الأَمْوِي العُتْبِي
القرطبي الأندلسي الفقيه ، أَحَد الأعلام ببلده ، أَخَذَ عن
يحيى بن يَحْيَى ، وَرَحَلَ فَأَخَذَ بالقَيْرَوَان عن سُخْنُون ،
وبمصر عن أَصْبَغ ، وصنف « المُسْتَخْرَجَة » ، وجمع فيها أشياء
غريبة عن مالك .

● وفيها المُوَمِّل (٣) بن إِهَاب ، أَبُو عبد الرحمن ، الحافظ
بالرملة (٤) ، روى عن ضُمْرَة بن ربيعة ، ويحيى بن آدم
وطبقتهما .

(١) بالضم ثم السكون ، من مدن العراق ، في آخر حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد
(ياقوت) وفي القرن السابع كانت هذه المدينة خاربة .

(٢) المراد : بفتح الميم وتشديد الراء . وحُمُويَة : بفتح الحاء وتشديد الميم (تهذيب التهذيب ١٠ :
٨٠)

(٣) المُوَمِّل : بوزن محمد بهمزة (تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٨٠)

(٤) مدينة بفلسطين لازالت موجودة حتى الآن .

سنة خمس وخمسين ومئتين

٢٥٥ - فيها فتنة الزنج ، وخروج العلوى قائد الزنج بالبصرة ، فعسكر ودعا إلى نفسه ، وزعم أنه على بن محمد بن أحمد بن على بن عيسى بن الشهيد زيد بن على ، ولم يثبتوا نسبه ، فبادر إلى دعوته عبید أهل البصرة السودان ، ومن ثم قيل الزنج ، والتف اليه كل صاحب فتنة ، حتى استفحل أمره ، وهزم جيوش الخليفة ، واستباح البصرة وغيرها ، وفعل الأفاعيل ، وامتدت أيامه الملعونة ، إلى أن قُتل إلى غير رحمة الله ، في سنة سبعين .

● وفيها خرج غير واحد من العلوية ، وحاربوا بالعجم وغيرها .

● وفيها توفي الامام الحبر ، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي التميمي السمرقندي الحافظ ، صاحب المسند المشهور ، رحل وطوف وسمع النضر بن شميل ، وزيد بن هارون وطبقتهما .

قال أبو حاتم : هو إمام أهل زمانه . وقال محمد بن عبد الله بن نمير : غلبنا الدارمي بالحفظ والورع وقال

رجاء بن مُرَجَّى^(١) : ما رأيت أعلم بالحديث منه .

● وفيها قُتل المعتز بالله أبو عبد الله محمد بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم محمد بن الرشيد العباسي ، في رجب ، خلعه فاشهد على نفسه مكرها ، ثم أدخلوه بعد خمسة أيام إلى الحمام فعطش ، حتى عاين الموت وهو يطلب الماء ، فيُمنع . ثم أعطوه ماءً بثلج ، فشربه وسقط ميتا ، واختفت أمه قبيصة^(٢) ، وسبب قتله : أن جماعة من الأتراك قالوا : أعطنا أرزاقنا ، فطلب من أمه مالا فلم تُعْطه ، وكانت ذات أموال عظيمة إلى الغاية ، منها جوهر وياقوت وزمرد ، قوموه باللفى ألف دينار ، ولم يكن بقي إذ ذاك في خزائن الخلافة شيء ، فحينئذ أجمعوا على خلعه ، ورئيسهم حينئذ ، صالح بن وصيف ومحمد بن بُغا ، فلبسوا السلاح ، وأحاطوا بدار الخلافة ، وهجم على المعتز طائفة منهم ، فضربوه بالدبابيس ، وأقاموه في الشمس حافياً ليخلع نفسه ، فأجاب . وأحضروا محمد بن الواثق من بغداد ، فأول من بايعه ، المعتز بالله . وعاش المعتز

(١) مرجى : بمضومة وفتح راء وشدة جيم مفتوحة وقصر . (تهذيب التهذيب ٣ : ٢٦٩)

(٢) سماها زوجها الخليفة المتوكل : « قبيصة » لحسنها وجمالها ، كما يسمى الأسود كافورا .

(ابن الأثير ٥ : ٣٤٤)

ثلاثاً وعشرين سنة ، وكان من أحسن أهل زمانه ، ولقبوا
محمدًا بالمهتدي بالله .

● وفيها توفي محمد بن عبد الرحيم ، أبو يحيى البغدادي
الحافظ البزاز ، ولقبه صاعقة . سمع عبد الوهاب بن
عطاء الخفاف وطبقته ، وكان أحد الأثبات المجودين .

● وفيها محمد بن كرام^(١) ، أبو عبد الله السجستاني
الزاهد شيخ الطائفة الكرامية ، وكان من عباد المرجئة .

● وفيها موسى بن عامر المُرِّي الدمشقي ، سمع الوليد بن
مسلم ، وابن عيينة ، وكان أبوه أبو الهيثم عامر بن
عمارة ، سيد قيس وزعيمها وفارسها ، وكان طلب من
الوليد ، فحدث ابنه هذا بمصنفاته .

سنة ست وخمسين ومئتين

٢٥٦ - كان صالح بن وصيف التركي ، قد ارتفعت
منزلته ، وقتل المعتز ، وظفر بأمه قبيحة ، فصادرها حتى

(١) وردت في ضبط هذا الاسم روايات مختلفة ، ذكرها الحافظ ابن حجر في ترجمته في لسان
الميزان ٥ : ٣٥٣ . والأغلب أنه بفتح أوله والراء المشددة ، كما جاء في الباب لابن الأثير

استصفي نعمتها ، وأخذ منها نحو ثلاثة آلاف ألف دينار ،
ونفاها إلى مكة . ثم صادر خاصة المعتز وكتابه ، وهم :
أحمد بن إسرائيل ، والحسن بن مخلد ، وأبا نوح عيسى
ابن إبراهيم . ثم قتل أبا نوح وأحمد .

فلما دخلت هذه السنة ، أقبل موسى بن بغا من بغداد ،
وعباً جيشه في أكمل أهبة ودخلوا سامراً ملبيين ، قد
أجمعوا على قتل (٥٩ آ) صالح بن وصيف ، وهم
يقولون : قتل المعتز وأخذ أموال أمه ، وأموال الكتاب ،
وصاحت العامة : يا فرعون ، جاءك موسى ، ثم هجم بمن
معه على المهدي بالله ، وأركبوه فرسا ، وانتهبوا القصر ،
ثم أدخلوا المهدي دار باجور ، وهو يقول : يا موسى .
ويحك . ما تريد ؟ فيقول : وتربة المتوكل لا نالك سوء ،
ثم حلفوه لا يمالئ صالح بن وصيف عليهم ، وبايعوه .
وطلبوا صالحاً لينظروه على أفعاله فاختفى ، وردوا المهدي
إلى داره ، وبعد شهر قتل صالح .

وفي رجب ، قتل المهدي بالله أمير المؤمنين ، أبو اسحاق
محمد بن الواثق بالله بن هارون بن المعتصم بالله محمد ،
ابن الرشيد العباسي ، وكانت دولته سنة ، وعمر نحو

ثمان وثلاثين سنة ، وكان أَسْمَر رقيقاً مليح الصورة ورعاً
تقياً متعبداً عادلاً فارساً شجاعاً ، قوياً فى أمر الله ، خليقاً
للإِمارَةِ ، لكنه لم يجد ناصراً ولا معيناً على الخير .
وقيل : إنه سَرَدَ الصوم مدة إمارته . وكان يقتنعُ بعض
الليالى بخبز وخل وزيت ، وكان يتشبه بعمر بن عبد العزيز .

وورد أنه كان له جبة صوف وكساء يتعبد فيه بالليل ،
وكان قد سدَّ باب المَلاهَى والغناء ، وحَسَمَ الأُمراء عن الظلم ،
وكان يجلس بنفسه لعمل حساب الدواوين بين يديه .
ثم إن الأتراك خرجوا عليه ، فلبس السلاح وشَهَرَ سيفه ،
وحمل عليهم فجرح . ثم أسروه وخلعوه ، ثم قتلوه إلى
رحمة الله ورضوانه ، وأقاموا بعده المعتمد على الله .

● وفيها توفى الزُّبَيْرُ بن بَكَّار ، الامام أبو عبد الله
الأسدى الزبيرى قاضى مكة ، فى ذى القعدة . سمع سفيان
ابن عُيَيْنَةَ ومن بعده ، وصنف «كتاب النسب» وغير ذلك .

● وفيها ليلة عيد الفطر ، الامام حبر الاسلام ، أبو
عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن
بَرْدِزِبَةَ البخارى ، مولى الجُعْفِيَّين صاحب التصانيف .
ولد سنة أربع وتسعين ومائة ، وارتحل سنة عشر ومائتين ،

فسمع مكى بن إبراهيم وأبا عاصم النبيل ، وخلائق عدتهم ألف شيخ ، وكان من أوعية العلم ، يتوقد ذكاء ، ولم يخلف بعده مثله رحمة الله عليه .

● وفيها يحيى بن حكيم البصرى المَقُوم^(١) أبو سعيد الحافظ ، سمع سفيان بن عُيَيْنَةَ وَغُنْدَرًا وطبقتهما . قال أبو داود : كان حافظاً متقناً .

سنة سبع وخمسين ومئتين

٢٥٧ - فيها وثب العلوى قائد الزنج على الأبلَّة^(٢) فاستباحها وأحرقها ، وقتل بها نحو ثلاثين ألفاً ، فساق لحربه سعيد الحاجب ، فالتقوا فانهزم سعيد ، واستحر القتل بأصحابه ، ثم دخلت الزنجُ البصرة ، وخربوا الجامع ، وقتلوا بها اثني عشر ألفاً ، فهرب باقى أهلها بأسوأ حال ، فخربت ودثرت .

● وفيها قتل توفيل^(٣) طاغية الروم ، قتله بسيل الصقابي .

(١) المقوم : بتشديد الواو المكسورة (تهذيب التهذيب ١١ : ١٩٨)

(٢) بالآلف والياء المضمومة واللام المفتوحة المشددة ، بلدة على شاطئ دجلة البصرة ، فى زاوية الخليج الذى يدخل إلى مدينة البصرة وهى أقدم من البصرة . واصل اسمها من اللغة اليونانية

(Apologos) (ياقوت ولسترنج ٣٤)

(٣) عند ابن الأثير ٥ : ٣٦٤ : ميخائيل بن توفيل ملك الروم

● وفيها توفي المحدث المعمر ، أبو علي الحسن بن عرفة
العَبْدِيُّ البَغْدَادِيُّ الْمُؤَدِّبُ ، وله مائة وسبع سنين . سمع
إسماعيل بن عيَّاش وطبقته ، وكان يقول : كَتَبَ عَنِّي
خَمْسَةُ قُرُونٍ قَالَ النَّسَائِيُّ : لَا بَأْسَ بِهِ .

● وفيها زهير بن محمد بن قُمَيْرٍ ^(١) المَرْوَزِيُّ البَغْدَادِيُّ
الحافظ . سمع يَعْلَى بن عُبيد ، وَرَحْلَ إلى عبد الرزاق ،
وكان من أولياء الله . قال البغوي : ما رأيت بعد الامام
أحمد بن حنبل أفضل منه ، كان يختم في رمضان تسعين
ختمة .

● وفيها الحافظ أبو داود سليمان بن معبد السَّنْجِيُّ ^(٢)
المروزي . روى عن النَّضْرِ بن شُمَيْلٍ وعبد الرزاق ، وكان
مقدما في العربية أيضاً .

● وفيها الرياشي ^(٣) أبو الفضل العباس بن الفرَج ،
قتلته الزنج بالبصرة وله ثمانون سنة ، أخذ عن أبي عبيدة
ونحوه ، وكان إماماً في اللغة والنحو أخبارياً علامة ثقة .
حكى عنه أبو داود في سُنَنِهِ .

(١) قُمَيْرٌ : بضم القاف ، بالتصغير (تهذيب التهذيب ٣ : ٣٤٧)

(٢) السنجي : بكسر السين المهملة وسكون النون وفي آخرها جيم . هذه النسبة إلى سنج وهي
قرية كبيرة من قرى مرو (اللباب ١ : ٥٦٨)

(٣) بكسر الراء . هذه النسبة إلى رياش وهو اسم رجل من جذام (اللباب ١ : ٤٨٤)

● وفيها زيد بن أنْخَرَم ، أبو طالب الحافظ ، ذبحته الزنج أيضا ، روى عن يحيى القطان وطبقته .

● وفيها أبو سعيد الأشجّ ، عبد الله بن سعيد الكندي الكوفي الحافظ ، صاحب التصانيف ، في ربيع الأول ، وقد جاوز التسعين . روى عن هُشَيْم وعبد الله بن إدريس وخلق . قال أبو حاتم : هو إمام أهل زمانه . وقال محمد بن أحمد الشَّطَوِي (١) : ما رأيت أحفظ منه .

سنة ثمان وخمسين ومئتين

٢٥٨ - فيها توجه منصور بن جعفر ، فالتقى بالخبيث قائد الزنج ، فقتل منصور في المصاف ، واستُبيح ذلك الجيش ، فسار أبو أحمد الموفق أخو الخليفة في جيش عظيم ، فانهزمت الزنج وتقهقرت ، ثم جهز الموفق فرقةً عليهم مُفلح ، فالتقوا الزنج ، فقتل مفلح في المصاف وانهزم الناس ، وتحيز الموفق إلى الأُبُلَّة ، فسير قائد الزنج جيشا ، عليهم يحيى بن محمد ، فانتصر المسلمون ، وقتل في الواقعة

(١) الشطوي : يفتح الشين المعجمة والطاء المهملة . نسبة إلى الثياب الشطوية وبيعها ، وهي منسوبة إلى شطا من أرض مصر (الباب ٢ : ١٩)

خلق ، وأسروا يحيى ، فأحرق بعد ما قتل ببغداد ، ثم وقع
الوباء في جيش الموفق وكثر بالعراق ، ثم كانت وقعة
هائلة بين الزنج والمسلمين ، فقتل خلق من المسلمين ،
وتفرق عن الموفق عامة جنده .

● وفيها توفي أحمد بن بُدَيْل ، الإمام أبو جعفر اليامي
الكوفي قاضي الكوفة ، ثم قاضي همدان ، روى عن
أبي بكر بن عيَّاش وطبقته . وكان صالحا لما تقلد القضاء ،
عادلا في أحكامه ، وكان يسمى راهب الكوفة لعبادته ،
قال الدَّارَ قُطْنِي : فيه لِينٌ . (٥٩ ب) .

● وفيها أبو علي أحمد بن حفص بن عبد الله السلمي
النيسابوري قاضي نيسابور . روى عن أبيه وجماعة .

● وفيها أحمد بن سنان القَطَّان ، أبو جعفر الواسطي
الحافظ . سمع أبا معاوية وطبقته ، وصنف المُسْنَد ،
كتب عنه ابن أبي حاتم وقال : هو إمام أهل زمانه .

● وفيها أحمد بن الفُرات الحافظ ، أبو مسعود الرازي ،
أحد الأعلام ، في شعبان بأصبهان ، طَوَّف النواحي ، وسمع
أبا أُسامة وطبقته ، وكان يُنظر بأبي زُرْعَة في الحفظ ،
وصنّف المسند والتفسير ، وقال : كتبتُ ألف ألف
وخمسمائة ألف حديث .

● وفيها محمد بن سنجر ، أبو عبد الله الجرجاني الحافظ ، صاحب المسند ، في ربيع الأول بصعيد مصر ، سمع أبا نعيم وطبقته .

● وفيها محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، أبو بكر الحافظ ، في جمادى الآخرة ببغداد ، وكان أحد من رحل إلى عبد الرزاق فأكثر وصنف .

● وفيها محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس ، أبو عبد الله الذهلي النيسابوري ، أحد الأئمة الأعلام ، سمع عبد الرحمن بن مهدي وطبقته ، وأكثر الترحال ، وصنف التصانيف ، وكان الامام أحمد يُجلُّه ويعظمه . قال أبو حاتم : كان إمام أهل زمانه . وقال أبو بكر بن أبي داود : هو أمير المؤمنين في الحديث .

● وفيها يحيى بن معاذ الرازي الزاهد العارف ، حكيم زمانه وواعظ عصره ، توفي في جمادى الأولى بنيسابور ، وقد روى عن إسحاق بن سليمان الرازي وغيره .

سنة تسع وخمسين ومئتين

٢٥٩ - كان طاغية الزنج قد نزل البطيحة ، وشق حوله الأنهار وتحصن ، فهجم عليه الموفق ، فقتل من أصحابه

خلقاً ، وحرق أكواخه ، واستنقذ من النساء خلقاً كثيراً ،
فسار الخبيث إلى الأهواز ، ووضع السيف في الأمة ،
فقتل خمسين ألفاً وسبى مثلهم ، فسار لحربه موسى بن بغا ،
فحاربه بضعة عشر شهراً ، وقتل خلق من الفريقين .

● وفيها نزلت الروم لعنهم الله على مَلَطِيَّة^(١) ، فخرج
أحمد القابوس في أهلها ، فالتقى الروم ، فقتل مقدمهم
الأقريطشي فانهزموا ، ونصر الله المسلمين .

● وفيها توفي أحمد بن إسماعيل ، أبو حُدَافَةَ السَّهْمِي
المدني صاحب مالك ببغداد ، وهو في عشر المائة ، ضَعَفَهُ
الدَّارِقُطْنِي وغيره ، وهو آخر من حدث عن مالك .

● وفيها الامام إبراهيم بن يعقوب ، أبو إسحاق
الجَوْزَجَانِي^(٢) الحافظ صاحب التصانيف ، سمع الحسين بن
علي الجُعْفَى وشَبَابَةَ وطبقتهما ، وكان من كبار العلماء .
نزل دمشق وجَرَّحَ وَعَدَّلَ .

(١) ملطية : بفتح أوله وثانيه وسكون الطاء وتخفيف الياء ، والعامية تقول بتشديد الياء وكسر
الطاء ، بلدة من بلاد الروم مشهورة بتناخم الشام ، وكانت في الأزمنة الماضية من أجل
التغور الإسلامية أمام الروم ، وقد سماها الروم (Melitene) . وأطلال هذه المدينة الآن
في إسكي شهر في بلاد الترك (ياقوت ولسترنج ١٥٢ - ١٥٣)

(٢) نسبة إلى مدينة بخراسان مما يلي بلخ ، يقال لها جوزجانان والنسبة إليها جوزجاني (الباب

● وفيها حجاج بن يوسف ابن الشاعر الثَّقَفِي الحافظ ،
أحد الأَثْبَات ، سمع عبد الرزاق وطبقته .

● وفيها محمد بن يحيى الأسفراييني الحافظ ، مُحدث
أسفرايين ^(١) في ذى الحجة ، سمع سعيد بن عامر
الضُّبَعِي ^(٢) وطبقته ، وبه تخرج الحافظ أبو عَوَانَةَ ^(٣) .

● وفيها الحافظ أبو الحسن محمود بن سَمِيع ^(٤) الدِّمَشْقِي ،
صاحب الطبقات ، وأحد الثقات ، سمع اسماعيل بن أبي
أُوَيْس ^(٥) وطبقته . قال أبو حاتم : ما رأيت بدمشق
أَكْبَسَ منه .

سنة ستين ومئتين

٢٦٠ - صال يعقوب بن اللَّيْث وجال ، وهزم الشجعان
والأبطال ، وترك الناس بأسوا حال ، ثم قَصَد الحسن بن
زَيْد العَلَوِي صاحب طَبْرِسْتَان ^(٦) ، فالتَقُوا فانهزم العَلَوِي ،

(١) أسفرايين : بالفتح ثم السكون وفتح الفاء وراء وألف وياه مكسورة وياه أخرى ساكنة .
بليلة من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان ، واسمها القديم مهرجان (ياقوت) .

(٢) الضُّبَعِي : بضم أوله وفتح ثانيه . نسبة إلى بني ضبيعة (الباب ٢ : ٧٠)

(٣) أبو عَوَانَةَ : بالفتح والتخفيف ونون (تحفة ذوى الأرب ٨٦)

(٤) سَمِيع : كزبير (القاموس) .

(٥) أُوَيْس : بمضومة فمفتوحة فسكون تحتية فمهملة (تهذيب التهذيب ١ : ٣٨٥)

(٦) طبرستان : بفتح الطاء والباء وكسر الراء . والنسبة إليها : الطبري والغالب على هذه النواحي
الجبال وهي بلدان واسعة كثيرة .

وفي القرن السابع بطل استعمال اسم طبرستان وحل محله : مازندران (ياقوت ولسترنج ٤٠٩)

وتبعه يعقوب في تلك الجبال ، فنزلت على يعقوب كسرة سماوية ، نزل على أصحابه ثلج عظيم حتى أهلكهم ، وَرَدَّ إِلَى سَجِسْتَانَ ^(١) بِأَسْوَى حَالٍ ، وقد عدم من جيوشه أربعون ألفاً ، وذهبت عامة خيله وأثقاله .

● وفيها توفي الامام أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ^(٢) ، الفقيه الحافظ ، صاحب الشافعي ، ببغداد ، روى عن سُفيان بن عُيَيْنَةَ وطبقته ، وكان من أذكى العلماء .

● وفيها الحسن بن علي الجواد بن محمد بن علي الرضا ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق العلوي الحسيني ، أحد الأئمة الاثني عشر ، الذين تعتقد الرافضة فيهم العصمة ، وهو والد المنتظر محمد ، صاحب السرداب .

● وفيها حُنين بن إسحاق النضراني ، شيخ الأطباء بالعراق ، ومُعَرَّب السكتب اليونانية ، ومؤلف الرسائل المشهورة .

● وفيها مالك بن طوق التغلبي ، أمير عرب الشام ، وصاحب الرَّحْبَةِ ^(٢) وبانيها .

(١) بكسر أوله وثانيه وسكون المهملة : إقليم واسع جنوبي خراسان حول بحيرة زرة وفي شرقها (ياقوت ولسترنج ٣٧٢)

(٢) الزعفراني : بفتح الزاي وسكون العين المهملة وفتح الفاء والراء المهملة . نسبة إلى الزعفرانية ، قرية بقرب بغداد (الباب ١ : ٥٠٢)

(٢) رحبة مالك بن طوق : بينها وبين دمشق ثمانية أيام ، ومن حلب خمسة أيام وإلى بغداد مائة فرسخ وإلى الرقة نيف وعشرون فرسخا . وهي بين الرقة وبغداد على شاطئ الفرات أسفل من قرقيسيا . لم يكن لها أثر قديم وإنما أحدثها مالك بن طوق بن عتاب التغلبي في خلافة المأمون (ياقوت)

سنة إحدى وستين ومئتين

٢٦١ - فيها كانت الفتن تغلى وتستعر ، بخراسان
بيعقوب بن الليث ، وبالأهواز بقائد الزنج ، وتمت
لهما حروب وملاحم .

● وفيها توفى أحمد بن سليمان الرهاوى^(١) أبو الحسين
الحافظ أحد الأئمة ، طوّف وسمع زيد بن الحُبَاب^(٢)
وأقرانه .

● وفيها أحمد (٦٠ آ) بن عبد الله بن صالح ،
أبو الحسن العجلى^(٣) الكوفى الحافظ نزيل أطرابلس المغرب^(٤) ،
وصاحب التاريخ ، والجرح والتعديل ، وله ثمانون سنة ،
نَزَحَ إلى المغرب أيام محنة القرآن وسكنها ، روى عن
حسين الجعفى^(٥) وشبابه وطبقتهما ، قال عباس الدورى :
إنّا كنّا نعهده مثل أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين .

(١) الرهاوى : بضم الراء . نسبة إلى الرها ، وهى مدينة من بلاد الجزيرة (الباب ١ : ٤٨٢) .

(٢) الحباب : بمضمومة وتخفيف الموحدة (تهذيب التهذيب ٣ : ٤٠٢) .

(٣) العجلى : بكسر العين وسكون الجيم وفى آخرها لام . نسبة إلى عجل بن الجيم بن صعب بن
على بن بكر بن وائل (الباب ٢ : ١٢٤)

(٤) أطرابلس وطرابلس : بفتح أوله وثانيه وبعد الألف باء موحدة مضمومة ولام أيضا
مضمومة وسين مهملة . وهى مدينة بشمال أفريقية على شاطئ البحر الأبيض المتوسط من
أعمال البلاد الليبية

(٥) الجعفى : بضم الجيم وسكون العين المهملة وفى آخرها الفاء . نسبة إلى القبيلة ، وهى ولد
جعفر بن سعد العشيرة من مذحج . (الباب ١ : ٢٣١) .

● وفيها أوفى حدودها ، أبو بكر الأثرم ، أحمد بن محمد ابن هاني الطائي الحافظ ، أحد الأئمة المشاهير ، رَوَى عن أبي نُعَيْم وَعَفَّان ، وصنّف التصانيف ، وكان من أذكىاء الأئمة .

● وفيها حاشد بن إسماعيل البخاري الحافظ ، بالشَّاش (١) من إقليم التُّرك ، رَوَى عن عُبيد الله بن موسى ، ومَكِّي بن إبراهيم ، وكان ثَبَتًا إماماً .

● وفيها الحسن بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي ، قاضي قضاة المعتمد ، وكان أحد الأجواد المُمدِّحين .

● وفيها شُعَيْب بن أيوب ، أبو بكر الصَّرِيفِي (٢) ، مَقْرئ واسط وعالمها ، قرأ على يحيى بن آدم ، وسمع من يحيى القطان ، وطائفة ، وكان ثقة .

● وفيها أبو شعيب السُّوسِي (٣) ، صالح بن زياد ، مَقْرئ أهل الرِّقَّة (٤) وعالمهم ، قرأ على يحيى اليزيدي (٥) ، وروى

(١) إقليم كبير فيما وراء النهر ثم ما وراء نهر سيحون متاخم لبلاد الترك ، في الغرب من فرغانة . ويعرف اليوم بطشقند (ياقوت ولسترنج ٥٢٣)

(٢) الصريفي : ينتج الصاد وكسر الراء ثم ياء وكسر الفاء . نسبة إلى صريفيين قرية من أعمال واسط (الباب ٢ : ٥٤)

(٣) السوسى : نسبة إلى السوس ، مدينة من خوزستان ببلاد فارس (الباب ١ : ٥٧٧)

(٤) الرقة : يفتح الراء والقاف المشددة : مدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حران ثلاثة أيام ، معلودة من بلاد الجزيرة لأنها من جانب الفرات الشرقي (ياقوت)

(٥) هذه النسبة إلى يزيد بن منصور الحميري خال أمير المؤمنين المهدي ، ونسب يحيى المذكور إليه لأنه كان يودب ولده (الباب ٣ : ٣٠٨) .

عن عبد الله بن نُمَيْر ^(١) وطائفة ، وتصدر للإقراء ، وحمل عنه طائفة . قال أبو حاتم : صدوق .

● وفيها أبو يزيد البسطامي ^(٢) ، العارف الزاهد المشهور ، واسمه طَيْفُور بن عيسى ، وكان يقول : لو نظرتم إلى رجل أُعطي من الكرامات حتى يرتفع في الهواء ، فلا تغتروا به ، حتى تنظروا كيف تجدونه عند الأمر والنهي وحفظ الشريعة .

● وفيها مُسْلِم بن الحجاج ، أبو الحسن القُشَيْرِي النيسابوري الحافظ ، أحد أركان الحديث ، وصاحب الصحيح وغير ذلك ، في رجب ، وله ستون سنة ، وكان صاحب تجارة وكان محسن نيسابور ، وله أملاك وثروة ، وقد حج سنة عشرين ومائتين ، فلقِيَ القَعْنَبِي ^(٣) وطبقته .

(١) نُمَيْر : بالتصغير (تهذيب التهذيب ٦ : ٥٧)

(٢) البسطامي : نسبة إلى بسطام : بالكسر ثم السكون ، بلدة كبيرة بقومس على جادة الطريق إلى نيسابور بعد دافغان بمرحلتين (ياقوت) .

(٣) القعنبي : بفتح القاف وسكون العين وفتح النون وفي آخرها باء . هذه النسبة إلى جد أبي عبد الرحمن عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي (اللباب ٢ : ٢٧٥)

سنة اثنتين وستين ومئتين

٢٦٢- لما عجز المعتمد على الله ، عن يعقوب بن الليث ، كتب إليه بولاية خراسان ^(١) وجرجان ^(٢) فلم يرض حتى يوافي باب الخليفة ، وأضمر في نفسه الاستيلاء على العراق ، والحكم على المعتمد ، وخاف المعتمد ، فتحول عن سامرا إلى بغداد ، وجمع أطرافه وتهياً للملتقى ، وجاء يعقوب في سبعين ألف فارس فنزل واسط ، فتقدم المعتمد ، وقصده يعقوب ، فقدم المعتمد أخاه الموفق بجمهرة الجيش ، فالتقيا في رجب ، واشتد القتال ، ف وقعت الهزيمة على الموفق ، ثم ثبت وشرعت الكسرة على أصحاب يعقوب ، فولّوا الأدبار ، واستبيح عساكرهم ، وكسب أصحاب الخليفة مالا يحد ولا يوصف ، وخلّصوا محمد بن طاهر ، وكان مع يعقوب في القيود ، ودخل يعقوب إلى فارس وخلع المعتمد على محمد بن طاهر أمير خراسان ، وردّه إلى

(١) خراسان : بضم الخاء : ومعناه في الفارسية القديمة « البلاد الشرقية » وكان هذا الاسم في أوائل القرون الوسطى يطلق بوجه عام على جميع الأقاليم الإسلامية في شرق المفازة الكبرى حتى جبال الهند . وكان يشتمل على أمهات من البلاد منها : نيسابور وهرات ومرو وبلخ ... وغيرها (ياقوت ولسرنج ٤٢٣)

(٢) جرجان : بضم الجيم وسكون الراء . مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان وهي قسبة إقليم جرجان الذي يقع في جنوب شرقي بحر قزوين (ياقوت ولسرنج ٤١٧)

عمله ، وأعطاه خمسمائة ألف درهم ، وعاشت جيوش الخبيث عند اشتغال العسكر ، فنهبوا البطيحة (١) ، وقتلوا وأسروا ، فسار عسكر الموفق لحربهم ، فهزمهم وقتل منهم مُقَدَّم كبير يعرف بالصعلوك .

● وفيها عمر بن شَبَّة (٢) ، أبو زيد النميري البصري ، الحافظ العلامة الأخباري ، صاحب التصانيف ، حدث عن عبد الوهاب الثقفي وغُنْدَر وطبقتهما ، وكان ثقة .

● وفيها محمد بن عاصم ، أبو جعفر الأصبهاني العابد ، سمع سُفيان بن عُيَيْنَةَ وأبا أُسامة وطبقتهما . قال إبراهيم ابن أُرْومة : ما رأيت مثل محمد بن عاصم : ولا رأى مثل نفسه .

● وفيها يعقوب بن شَيْبَةَ السَّدُوسِي البصري الحافظ ، أحد الأعلام ، وصاحب المسند المجلد ، الذي ما صنف أحد أكبر منه ، ولم يتمه ، وكان سرياً محتشماً ، عُين لقضاء القضاة ولحقه على ماخرَج من المسند ، نحو عشرة آلاف مثقال ، وكان صدوقاً .

(١) البطيحة : أرض واسعة بين واسط والبصرة (ياقوت)

(٢) شَبَّة : بفتح المعجمة وتشديد الموحدة . النميري بالنون مصغراً (تهذيب التهذيب ٧ : ٤٦٠)

سنة ثلاث وستين ومئتين

٢٦٣- وفيها توفي أحمد بن الأزهر بن منيع ، أبو الأزهر النيسابوري الحافظ ، وقيل سنة إحدى وستين ، رحل وسمع أبا ضمرة أنس بن عياض وطبقته ، ووصل إلى اليمن . قال النسائي : لا بأس به .

● وفيها الحسن بن (أبي)^(١) الربيع الجرجاني ببغداد ، سمع أبا يحيى الحماني^(٢) ورَحل إلى عبد الرزاق وأقرانه .

● وفيها الوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان وزير المتوكل ، وقد نفاه المستعين إلى بَرْقَة^(٣) ثم قَدِمَ بعد المستعين ، فَوَزَرَ للمعتمد إلى أن مات .

● وفيها محمد بن علي بن ميمون الرقي^(٤) العطار الحافظ ، روى عن محمد بن يوسف الفريابي^(٥) والقعنبي^(٦)

(١) تكملة من تهذيب التهذيب ٢ : ٢٧٨

(٢) الحماني : بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم وفي آخرها نون . نسبة الى حمان ، وهي قبيلة من تميم (الباب ١ : ٣١٦)

(٣) بفتح أول والقاف : اسم صقع كبير يشتمل على مدن وقرى بين الاسكندرية وأفريقية (ياقوت) وهو الآن من المملكة الليبية المتحدة بشمال أفريقيا .

(٤) الرقي : بفتح الراء وتشديد القاف . نسبة الى الرقة وهي مدينة على طرف الفرات (الباب ١ : ٤٧٣)

(٥) الفريابي : بكسر الفاء . نسبة الى فارياب ، بليدة بنواحي بلخ . والنسبة اليها : الفريابي والفاريابي والفيريابي (الباب ٢ : ٢١١)

(٦) سبق التعريف به ص ٢٣ .

وأقرانهما .

قال الحاكم : كان إمام أهل الجزيرة في عصره ، ثقة مأمون .

● وفيها معاوية بن صالح الحافظ ، أبو عبيد الله الأشعري
الدمشقي ، روى عن عبيد الله بن موسى ، وأبي مُسَهْر^(١) ،
وسأل يحيى بن معين وتخرج به . (٦٠ ب)

سنة أربع وستين ومائتين .

٢٦٤ - فيها أغارت الزنج على واسط ، وهج أهلها حفاة
عراة ، ونُهبت ديارهم وأحرقت ، فسار لحربهم الموفق .

● وفيها غزا المسلمون الروم ، وكانوا أربعة آلاف .
عليهم ابن كاوس ، فلما نزلوا البدندون^(٢) ، تبعهم
البطارقة ، وأحدقوا بهم ، فلم ينج منهم إلا خمسمائة .
واستشهد الباقون ، وأسر أميرهم جريحاً .

● وفيها مات الأمير موسى بن بُغا الكبير ، وكان
من كبار القواد وشجعانهم كآبيه .

(١) أبو مسهر : بضم الميم وسكون السين المهملة وكسر الهاء (تحفة ذوي الأرب ١٠٩)

(٢) البدندون : بفتح النون وسكون النون وذال مهملة وواو ساكنة ونون : قرية بينها وبين
طرسوس يوم ، من بلاد الثغر . مات بها المأمون ثم نقل الى طرسوس ودفن فيها (ياقوت)

● وفيها أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، أبو عبيد الله المصري المحدث ، روى الكثير عن عمه عبد الله ، وله أحاديث مناكير ، وقد احتج به مسلم .

● وفيها أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري الحافظ ، ويلقب حمّدان ، كان من رحل إلى اليمن ، وأكثر عن عبد الرزاق وطبقته ، وكان يقول : كتبتُ عن عبيد الله ابن موسى ، ثلاثين ألف حديث .

● وفيها المُنزني^(١) الفقيه أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى ابن إسماعيل المصري صاحب الشافعي ، في ربيع الأول ؛ وهو في عشر التسعين .

قال الشافعي : المُنزني ناصر مذهبي . وكان زاهدا عابداً ، يُغسّل الموتى حِسْبَةً ، وصنّف الجامع الكبير ، والجامع الصغير ، وتفقه عليه خلق .

● وفيها أبو زرعة ، عبيد الله بن عبد الكريم القرشي مولاهم ، الرازي الحافظ ، أحد الأئمة الأعلام ، في آخر يوم من السنة . رَحَلَ وسمع من أبي نعيم والقَعْنَبِي وطبقتهما .

(١) المنزني : بضم الميم وفتح الزاي وفي آخرها نون . نسبة لولد عثمان وأوس ابني عمرو بن طابخة نسبوا الى مزينة بنت كلب (الباب ٣ : ١٣٢)

قال أبو حاتم : لم يخلف بعده مثله ، فقها وعلماء وصيانة وصدقا ، وهذا مما لا يُرتاب فيه ، ولا أعلم في المشرق والمغرب ، من كان يفهم هذا الشأن مثله ،

وقال إسحاق بن رَاهَوِيَّة : كل حديث لا يحفظه أبو زُرْعَة فليس له أصل .

● وفيها يونس بن عبد الأعلى ، الامام أبو موسى الصَّدَقِي (١) المصري الفقيه المقرئ المحدث ، وله ثلاث وتسعون سنة ، روى عن ابن عُيَيْنَةَ وابن وَهْب ، وتفقه على الشافعي ، وكان الشافعي يصف عقله (٢) ، وقرأ القرآن على وَرْش (٣) ، وتصدر للإقراء والفقه ، وانتهت إليه مشيخة بلده ، وكان ورعاً صالحاً عابداً كبير الشأن .

سنة خمس وستين ومائتين

٢٦٥ - فيها توفي أحمد بن الخصيب الوزير أبو العباس ،

(١) الصدفي : بفتح الصاد والdal وفي آخره فاء . نسبة الى الصدف بكسر الدال ، وهي قبيلة من حمير نزلت مصر (الباب ٢ : ٥١) .

(٢) يشير الى قول الشافعي عنه : مارأيت بمصر أحداً أعقل من يونس (طبقات الشافعية ١ : ٢٨٠) .

(٣) هو الامام ابو سعيد عثمان بن سعيد القيرواني ثم المصري صاحب الامام نافع وشيخ الاقراء بالديار المصرية . لقبه نافع بورش لشدة بياضه . توفي سنة ١٩٧ (طبقات القراء ١ : ٥٠٢) .

وَزَر للمنتصر والمستعين ، ثم نفاه المستعين إلى المغرب ،
وكان أبوه أمير مصر في دولة الرشيد .

● وفيها أحمد بن منصور ، أبو بكر الرمّادى (١)
الحافظ ، ببغداد ، وكان أحد من رَحَلَ إلى عبدالرزاق . وثَّقَه
أبو حاتم وغيره .

● وفيها إبراهيم بن هاني النيسابوري الثقة العابد ،
رَحَلَ وسمع من يعلى بن عبيد وطبقته . قال الامام أحمد
ابن حنبل : إن كان أحد من الأبدال ، فإبراهيم بن هاني .

● وفيها صالح (٢) بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني .
الامام أبو الفضل ، قاضي أصبهان ، في رمضان ، وله
اثنتان وستون سنة ، سمع من عفان وطبقته . وتفقه على
أبيه . قال ابن أبي حاتم : صدوق .

● وفيها علي بن حرب ، أبو الحسن الطائي الموصلي
المحدث الأخباري ، صاحب المسند . سمع ابن عيينة .
وعاش تسعين سنة .

● وتوفي قبله أخوه أحمد بن حرب . بسنتين .

(١) الرمّادى : بفتح الراء . نسبة الى رمادة اليمن . (الباب ١ : ٤٧٥)

(٢) فى أكثر المراجع أنه مات سنة ست وستين ومائتين . والذهب نفسه فى تذكرة الحفاظ ٢ :
١١٣ يذكر وفاته فى هذه السنة .

● وفيها أبو حفص النيسابوري الزاهد ، شيخ خراسان ، واسمه عمرو بن مسلم ، وكان كبير القدر ، صاحب أحوال وكرامات ، وكان عجباً في الجود والسماحة ، وقد نفذ مرة بضعة عشر ألف دينار ، يفتك بها أسارى ، ومات وليس له عشاء ، وكان يقول : ما استحق اسم السخاء من ذكر العطاء ولا لمحة بقلبه .

● وفيها محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق العلوي الحسيني أبو القاسم ، الذي تلقبه الرافضة : الخلف الحجة ، وتلقبه بالمهدي وبالمنتظر ، وتلقبه بصاحب الزمان ، وهو خاتمة الاثنى عشر ، وضلال الرافضة ما عليه مزيد ، فإنهم يزعمون أنه دخل السرداب الذي بسامراً فاختفى ، وإلى الآن ، وكان عمره لما عُدم تسع سنين أودونها .

● وفيها العلامة محمد بن سُحْنُون المغربي المالكي مفتي القيروان ، تفقه على أبيه ، وكان إماماً مناظراً كثير التصانيف ، متعظماً بالقيروان ، خرج له عدة أصحاب ، وما خلف بعده مثله .

● وفيها يعقوب بن الليث الصفار، الذي غلب على بلاد المشرق ، وهزم الجيوش ، وقام بعده أخوه عمرو بن الليث ، وكانا شابين صفارين ، فيهما شجاعة عظيمة مفرطة ، فصحبهما صالح بن النضر ، الذي كان يقاتل الخوارج بسجستان ، فآل أمرهما إلى الملك ، فسبحان من له الملك ، ومات يعقوب بالقولنج في شوال (٦١ آ) بجند يسابور (١) وكتب على قبره : هذا قبر يعقوب المسكين . وقيل : إن الطبيب قال له : لا دواء لك إلا الحقنة ، فامتنع منها . وخلف أموالاً عظيمة ، منها من الذهب ألف ألف دينار ، ومن الدراهم خمسين ألف ألف درهم ، وقام بعده أخوه بالعدل ، والدخول في طاعة الخليفة ، وامتدت أيامه .

سنة ست وستين ومائتين

٢٦٦ - فيها أخذت الزنج رَامَهُرْمَز (٢) فاستباحوها قتلاً وسبياً .

- (١) في الأصل : عند نيسابور ، وما أثبتنا من ابن الأثير ٦ : ٢٠ : والشذرات ٢ : ١٥١ . وجند يسابور : بضم أوله وتسكين ثانيه وفتح الدال وياء ساكنة وسين مهلة وألف وياء وواو وراء : مدينة بخوزستان كانت قسبة الأقليم أيام الساسانيين . وبقيت حتى أيام الخليفة المنصور مشهورة بمدرستها الطبية العظيمة التي أسسها الطبيب النصراني بختيشوع ومن بعده أبنائه وأحفاده . ولم يبق منها اليوم إلا آثار . (ياقوت ولسترنج ٢٧٣)
- (٢) رامهرمز : بالراء وألف ثم ميم مفتوحة وهاء مضمومة وراء ساكنة وميم مضمومة وزاى . مدينة مشهورة بنواحي خوزستان على مسيرة ثلاثة أيام من شرق الأهواز . وما زالت موجودة إلى الآن ومعروفة بهذا الاسم (ياقوت ولسترنج ص ٢٧٨)

● وفيها خرج أحمد بن عبد الله الخُجُستاني^(١) وحارب
عمرأ بن الليث الصفار ، فظهر عليه ، ودخل بنيسابور ،
فَظَلَمَ وَعَسَفَ .

● وفيها خرجت جيوش الروم ، ووصلت إلى
الجزيرة فعاثوا وأفسدوا .

● وفيها مات إبراهيم بن أَوْرَمَة ، أبو إسحاق الأصبهاني
الحافظ ، أحد الأذكياء المُحدِّثين ، في ذى الحجة ،
ببغداد ، رَوَى عن عباس العنبري وطبقته ، ومات قبل
أوان الرواية .

● وفيها محمد بن شجاع ابن الثَّلَجِي^(٢) فقيه العراق
شيخ الحنفية . سمع من إسماعيل بن عُلَيَّة^(٣) ، وتفقه
بالحسن بن زياد اللؤلؤي ، وصنّف واشتغل ، وهو متروك
الحديث ، توفي ساجداً في صلاة الصبح^(٤) ، وله نحو
من تسعين سنة .

(١) الخجستاني : بضم الخاء والجيم : نسبة الى خجستان من جبال هراة (الباب ١ : ٣٤٧)

(٢) بفتح الثاء المثلثة . نسبة الى بني ثلج بن عمرو بن مالك ... بطن من كلب (الباب ١ : ١٩٦)

(٣) عليّة : بالتصغير (بضم العين المهملة وفتح اللام وتشديد الياء) : اسم أمه . (تحفة ذوى
الأرب ٨٥)

(٤) في جميع المصادر أنه مات ساجداً في صلاة العصر (مثلاً : تهذيب التهذيب ٩ : ٢٢٠
والباب ١ : ١٩٦)

● وفيها محمد بن عبد الملك بن مروان ، أبو جعفر
الواسطي ، في شوال ، روى عن يزيد بن هارون وطبقته ،
وكان ثقة صاحب حديث .

سنة سبع وستين ومئتين

٢٦٧ - فيها دخلت الزنج واسط ، فاستباحوها ورموا
النار فيها ، فسار لحربهم أبو العباس ، وهو المعتضد ، فكسرهم
ثم التقاهم ثانيا بعد أيام فهزمهم ، ثم واقعهم ونازلهم ،
وتصابروا على القتال شهرين ، فذُلُّوا ووقع في قلوبهم الرعب
من أبي العباس بن الموفق ، ونجوا إلى الحصون ، وحاربهم
في المراكب ، فغرق منهم خلق ، ثم جاء أبوه الموفق في
جيش لم يُر مثله ، فهزموا الزنج ، هذا وقايدهم العلوي
غائب عنهم . فلما جاءت الأخبار بهرب جنوده مرات ،
ذُل واختلف إلى الكنيف مرارا ، وتقطعت كبده ، ثم
زحف عليهم أبو العباس ، وجرت لهم حروب يطول
شرحها . إلى أن برز الخبيث قائد الزنج بنفسه ، في ثلاثة
آلاف (١) فارس ، ونادى الموفق بالأمان ، وأتاه خلق .

(١) في نسخة واحدة ١١ : ٤١ والشذوات ٢ : ١٥٢ : ثلاثمائة ألف فارس

فَفَتَّ ذَلِكَ فِي عَضْدِ الْخَبِيثِ ، وَلَمْ تَجْرُ وَقْعَةً ، لِأَنَّ النُّهْرَ
فَصَلَ بَيْنَ الْجِيَشِيِّينَ .

● وَفِيهَا تَوَفَّى إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَبُو بَشْرِ الْعَبْدِيِّ
الْأَصْبَهَانِي سَمُوِيَه^(١) ، سَمِعَ بَكْرَ بْنَ بَكَّارٍ ، وَأَبَا مُسْهَرٍ
وَخَلَقًا مِنْ هَذِهِ الطَّبَقَةِ . قَالَ أَبُو الشَّيْخِ : كَانَ حَافِظًا
مُتَقِنًا يَذَاكِرُ بِالْحَدِيثِ .

● وَفِيهَا الْمَحْدُثُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَارَسِيُّ شَاذَانٌ ،
فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ بِشِيرَازَ ، رَوَى عَنْ جَدِّهِ قَاضِي شِيرَازَ ،
سَعِيدِ بْنِ الصَّلْتِ وَطَائِفَةٍ ، وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ .

● وَفِيهَا بَجْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقِ الْخَوْلَانِيِّ الْمَصْرِيِّ ، سَمِعَ
ابْنَ وَهْبٍ وَطَائِفَةٍ ، وَكَانَ أَحَدَ الثَّقَاتِ الْأَثْبَاتِ ، رَوَى
النَّسَائِيُّ فِي جَمْعِهِ لِمُسْنَدِ مَالِكٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْهُ .

● وَفِيهَا حَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، الْفَقِيهِ
أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي ، وَأَخُو إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي ، تَفَقَّهُ عَلَى
أَحْمَدَ بْنِ الْمُعَدَّلِ^(٢) ، وَحَدَّثَ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ ، وَصَنَّفَ
التَّصَانِيفَ ، وَكَانَ بَصِيرًا بِمَذْهَبِ مَالِكٍ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَمْ أَعثرْ فِي الْمَرَاJِعِ عَلَى هَذَا اللَّقْبِ .
(٢) الْمُعَدَّلُ : بضم الميم وفتح العين والذال المهملة وفي آخرها لام . يقال هذا لمن عدل وزكى
وقبلت شهادته (الباب ٣ : ١٥٧)

● وفيها عباس التُّرُقْفِي (١) ببغداد ، أحد الثقات العبَّاد ،
سمع محمد بن يوسف الفريَّابي وطبقته .

● وفيها عبد العزيز بن منيب أبو الدرداء المروزي الحافظ ،
رحل وطوف ، وحدث عن مكى بن إبراهيم وطبقته .

● وفيها محمد بن عزيز الأيلي (٢) بأيلة ، روى عن
سلامة بن روح وغيره ..

● وفيها يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي
الحافظ ، شيخ نيسابور بعد أبيه ، ويقال له حيَّكان (٣) ،
رحل وسمع من سليمان بن حرب وطبقته ، وكان أمير
المتطوعة المجاهدين ، ولما غلب أحمد بن عبد الله
الخجستاني على نيسابور ، وكان ظلوماً غشوماً ، فخرج منها
هارباً ، فخافت النيسابوريون كركته ، فاجتمعوا على باب
حيَّكان ، وعرضوا في عشرة آلاف مقاتل ، ورد إليهم

(١) الترقفي : بضم التاء وسكون الراء وضم القاف وفي آخرها الفاء . كذا في الباب ١ :
١٧٣ وفي تهذيب التهذيب ٥ : ١١٩ : بفتح التاء ... ، نسبة الى ترقف من أعمال
واسط .

(٢) عزيز : بضم أوله وزاين معجمتين ، والأيلي : بفتح الألف والياء الساكنة ثم لام وياء .
نسبة الى أيلة : بلدة على ساحل البحر الأحمر مما يلي ديار مصر (تهذيب التهذيب ٩ :
٣٤٤ والباب ١ : ٧٨) .

(٣) حيكان : بالحاء المهملة ثم ياء .. (تهذيب التهذيب ١١ : ٢٧٦)

أحمد ، فانهزموا واختفى حيكان ، وصحب قافلة ، ولبس عباءة فعرف وأتى به إلى أحمد ، فقتله .

● وفيها يونس بن حبيب ، أبو بشر العجلي مولاهم الأصبهاني ، روى مسند الطيالسي عنه ، وكان ثقة ذا صلاح وجمالة .

سنة ثمان وستين ومئتين

٢٦٨ - فيها غزا نائب الثغور الشامية خلف التركي الطولوني ، فقتل من الروم بضعة عشر ألفا ، وغنموا غنيمة هائلة ، حتى بلغ السهم أربعين دينارا .

● وفيها كان المسلمون يحاصرون الخبيث (١) ، في مدينته المسماة بالمختارة .

● وفيها توفي محدث مرو (٢) أبو الحسن أحمد (٦١ ب) ابن سيار المروزي الحافظ ، مصنف تاريخ مرو ، في ربيع

(١) هو صاحب الزنج . أحد الخوارج على الدولة العباسية ، ادعى أنه من أهل البيت واسمه الحقيقي علي بن محمد بن عبد الرحيم العقبسي . وقد التف حوله خلق كثير من الزنج الذين كانوا يكسحون السباغ بظاهر البصرة . وعظمت فتنته واستمرت من سنة ٢٥٥ إلى سنة ٢٧٠ هـ حيث قتله عساكر الموفق . (راجع الطبري وابن الأثير في هذه الفترة)

(٢) مرو : هي مرو الشاهجان وهي مرو العظمى ، أشهر مدن خراسان وقصبتها ، والنسبة إليها مروزي على غير قياس . (ياقوت)

الآخر . سمع من عفان وطبقته وكان يُشبه في عصره بابن المبارك ، علما وزهدا ، وكان صاحب وجه في مذهب الشافعي ، أوجب الأذان للجمعة فقط .

● وفيها أبو عبد المؤمن أحمد بن شيبان الرَّمْلِي ، في صفر . روى عن ابن عُيَيْنَةَ وجماعة ، وثقه الحكم .

● وفيها أحمد بن يوسف^(١) الضَّبِّي الكوفي . بأصـ بـان ، روى عن حجاج الأعور وطبقته . وكان ثقة محتشما .

● وفيها في شوال ، أحمد بن عبد الله الخُجُسْتَانِي^(٢) ، كان من أمراء يعقوب الصفار ، جبارا عنيدا . خرج على يعقوب ، وأخذ نيسابور ، وله حروب ومواقف مشهودة ، ذبحه غلماناه وقد سكر .

● وفيها عيسى بن أحمد العسقلاني الحافظ ، وهو بغدادى ، نزل عسقلان^(٣) محلة ببلخ ، روى عن ابن وهب وبقيّة وطبقتهما .

● وفيها محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، الامام أبو عبد الله المصرى ، مفتى الديار المصرية ، تفقه بالشافعى

(١) بهامش الأصل : لعله : يونس . وفي الشذرات ٢ : ١٥٤ : أحمد بن يونس

(٢) سبق التعريف بهذه النسبة ص ٣٣ .

(٣) يقول ياقوت عنها : قرية من قرى بلخ أو محلة من محلاتها .

وأشهب ، وروى عن ابن وهب وعدة . قال ابن خزيمة :
ما رأيتُ أعرَفَ بأقاويل الصحابة والتابعين منه .
قلت : توفي في نصف ذى القعدة ، وله مصنفات
كثيرة .

سنة تسع وستين ومئتين

٢٦٩- فيها ظفر المسلمون بمدينة الخبيث ، وحصلوه في
قصره ، فأصاب الموفق سهم فتألم منه ، ورجع بالجيش
حتى عوفى ^(١) فحصن الخبيث مدينته وبنى ما تهدم .

● وفيها تخيل المعتمد على الله من أخيه الموفق ، ولا ريب
في أنه كان مقهوراً مع الموفق ، فكاتبَ أحمد بن طولون
واتفقا ، وسافر المعتمد في خواصه من سامراً ، يريد اللحاق
بابن طولون ، في صورة متنزه متصيد ، فجاء كتاب الموفق
إلى إسحاق بن ككلج ^(٢) يقول : متى اتفق ابن طولون مع
المعتمد لم تبق منكم باقية ، وكان إسحاق على نصيبين ^(٣)

(١) في الأصل : توفي . وما أثبتنا من الشذرات ٢ : ١٥٤ وهو الصواب .
(٢) كذا بالأصل بدون نقط . وعند الطبري وابن كثير : « كنداج » وعند ابن الأثير :
« كندا جيق » وقد كررت عندهم بهذا الرسم أكثر من مرة .
(٢) نصيبين : بفتح النون وكسر الصاد ثم ياء وباء مكسورة ثم ياء ونون : مدينة عامرة من
بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل الى الشام (ياقوت) .

في أربعة آلاف ، فبادر إلى المَوْصِل ، فاذا بحرّاقات (١) المعتمد وأمرأؤه فوكل بهم ، وتلقى المعتمد بين الموصل والحديثة ، فقال : يا إسحاق ، لم منعت الحشم من الدخول إلى الموصل ؟ فقال : أخوك يا أمير المؤمنين في وجه العدو ، وأنت نخرج عن مستقرّك ، فمتى علم رجوع عن قتال الخبيث ، فيغلبُ عدوك على دار آبائك . ثم كَلَّم المعتمد بكلام قوى ووكل به وساقه وأصحابه إلى سامرا ، فتلقيه صاعد كاتب الموفق ، وتسلمه من إسحاق ، فأنزله في دار أحمد بن الخصيب ، ومنعه من دخول دار الخلافة ، ووكل بالدار خمسمائة ، يمنعون من يدخل إليه ، وبقي صاعد يقف في خدمته ، ولكن ليس له حلّ ولا ربط . وأما ابن طولون فجمع الأمراء والقضاة وقال : قد نكثَ الموفقُ بأمير المؤمنين فاخلعوه من العهد ، فخلعوه إلا القاضي بكّار ، فقيّده وحبسه وأمر بلعنة الموفق على المنابر .

● وفيها توفي إبراهيم بن مُنْقِذ الخولاني المصري ، صاحب ابن وهب ، وكان ثقة .

(١) الحراقات : بتشديد الراء ، جمع حراقة : نوع من السفن الحربية بها مراعى نيران يرمى بها العدو (تاج العروس)

● وفيها الأمير عيسى بن الشيخ الذُّهلي ، وكان قد وليَ دمشق ، فأظهر الخلاف في سنة خمس وخمسين ، وأخذ الخزائن وغَلَبَ على دمشق ، فجاء عسكر المعتمد ، فالتقاهم ابنه ووزيره فهزموا ، وقُتل ابنه وصُلب وزيره ، وهرب عيسى ، ثم استولى على آمِد (١) وديار بكر (٢) مدة .

سنة سبعين ومثنتين

٢٧٠- فيها التقى المسلمون والخبيث فاستظهروا ، ثم وقعة أخرى قتل فيها ، وعجّل الله بروحه إلى النار ، واسمه علي بن محمد العبّقي (١) ، المدعى أنه علويّ ، ولقد طال قتال المسلمين معه ، واجتمع مع الموفق نحو ثلاثمائة ألف مقاتل ، أجناد ومطوعة ، وفي آخر الأمر التجأ الخبيث إلى جبل ، ثم تراجع هو وأصحابه إلى مدينتهم ، فحاربهم المسلمون ، فانهزم الخبيث ، وتبعهم أصحاب الموفق يأسرون ويقتلون ، ثم استقبل هو وفرسانه ، وحملوا على

(١) آمِد : بكسر الميم : كانت قصبة ديار بكر وأعظم مدنها ، وتقع غربى دجلة - أى يمينه - فى اقليم الجزيرة ، وهى (Amida) عند الرومان . وتعرف اليوم باسم : ديار بكر (ياقوت ولسترنج ١٤٠)

(٢) بلاد واسعة كبيرة تنسب الى بكر بن وائل . من اقليم الجزيرة وتقع على نهر دجلة الأعلى أوفى شماليه (ياقوت ولسترنج ١٤٠)

(٣) هذه النسبة الى عبد القيس .

الناس فأزالوهم ، فحملَ عليه الموفق والتحم القتال ، وإذا
 بفارس قد أقبل ورأس الخبيث في يده . فلم يصدقه ،
 فعرفه جماعة من الناس ، فحينئذ ترجل الموفق وابنه
 المعتضد والأمراء ، فخرّوا لله سُجّداً وكبرّوا . وسار الموفق ،
 فدخل بالرأس بغداد ، وعُملت القباب ، وكان يوماً
 مشهوداً ، وأمن الناس وشرعوا يتراجعون إلى الأمصار التي
 أخذها الخبيث ، وكانت أيامه خمس عشرة سنة .

قال الصولى : قتل من المسلمين ألف ألف وخمسمائة
 ألف . قال : وقتل في يوم واحد بالبصرة ثلاثمائة ألف ،
 وكان يصعد على المنبر ، فيسبُ عثمان وعلياً وعائشة
 ومعاوية ، وهو اعتقادُ الأزارقة ^(١) ، وكان ينادى في عسكره
 على العلوية بدرهمين وثلاثة ، وكان عند (٦٢ آ) الواحد
 من الزنج العشرة من العلويات يفتershهن ، وكان الخبيث
 خارجياً يقول : لا حكم إلا لله . وقيل : كان زنديقاً
 يتستر بمذهب الخوارج وهو أشبه ، فان الموفق كتب إليه
 وهو يحاربه في سنة سبع وستين ، يمدعوه إلى التوبة

(١) الأزارقة : فرقة من الخوارج تنسب إلى أبي راشد نافع بن الأزرق ، ولم يكن للخوارج
 قوم أكثر منهم عدداً ، وأشد منهم شوكة . ولهم مقالات فارقوا بها المحكمة الأولى وسائر
 الخوارج (التبصير في الدين ٤٩)

والإنابة إلى الله ، مما فعل من سفك الدماء ، وسبى الحريم ،
وانتحال النبوة والوحي ، فمازاده الكتاب إلا تجبراً
وطغياناً . ويقال : إنه قتل الرسول ، فنازل الموفق مدينته
المختارة ، فتأملها فاذا مدينة حصينة مُحْكَمَةُ الأسوار ،
عميقة الخنادق ، فرأى شيئاً مهولاً ، ورأى من كثرة
المقاتلة ما أذهله ، ثم رموه رمية واحدة بالمجانيق والمقاليع
والنشاب ، وصاحوا صيحة واحدة ، ارتجت منها الأرض ،
فعمد الموفق إلى مكاتبة قواد الخبيث واستمالهم ، فاستجاب
له عدد منهم فأحسن إليهم ، وكان الخبيث منجماً يكتب
الحُرُوز ، وأول شيء كان بواسطه ، فحبسه محمد بن أبي
عون ثم أطلقه ، فلم يلبث أن خرج بالبصرة ، واستغوى
السودان الزباليين والعبيد ، فصار أمره إلى ما صار .

● وفيها في ذى القعدة ، توفي أمير الديار المصرية والشامية
أبو العباس أحمد بن طولون ، وهو في عَشْرِ السنين ،
وخلف عشرة آلاف ألف دينار ، وكان له أربعة عشر
ألف مملوك ، وكان كريماً شجاعاً مهيباً حازماً لبيباً .

قال القضاعي : كان طائش السيف ، فأُحصى من
قَتَلَه صبراً ، أو مات في سجنه . فكانوا ثمانية عشر ألفاً ،

وكان يحفظ القرآن ، وأوتي حسن الصوت به ، وكان كثير التلاوة ، وكان أبوه من ممالك المأمون ، مات سنة أربعين ومئتين ، وملك أحمد الديار المصرية ، ست عشرة سنة .

● وفيها أسيد بن عاصم الثقفي الأصبهاني ، أخو محمد بن عاصم ، رحل وصنّف المسند ، وسمع من سعيد بن عامر الضبّعي ^(١) وطبقته .

● وفيها بكار بن قتيبة الثقفي البكرأوى ^(٢) أبو بكر الفقيه البصري ، قاضي الديار المصرية ، في ذي الحجة ، سمع أبا داود الطيالسي وأقرانه ، وله أخبار في العدل والعفة والنزاهة والورع ، ولأه التوكل القضاء ، في سنة ست وأربعين .

● وفيها الحسن بن علي بن عفّان ، أبو محمد العامري الكوفي ، في صفر ، روى عن عبد الله بن نمير ، وأبي أسامة ، وعدّة .

(١) الضبّعي : بضم المعجمة وفتح الموحدة (تهذيب التهذيب ٤ : ٥٠)

(٢) البكرأوى : بفتح الموحدة وسكون الكاف نسبة الى الصحابي المشهور نفيح بن الحارث أبي بكرة (بفتح الباء والكاف والراء . لأنه تدلّ يوم الطائف من الحصن ببكرة ، فكناه النبي صلى الله عليه وسلم أبابكرة لذلك . (اللباب ١ : ١٣٨ وتاج العروس)

قال أبو حاتم : صدوق .

● وفيها داود بن علي ، الإمام أبو سليمان الأصبهاني
ثم البغدادى الفقيه الظاهري صاحب التصانيف ، في رمضان ،
وله سبعون سنة ، سمع القعنبي ، وسليمان بن حرب ،
وطبقتهما . وتفقه على أبي ثور ، وابن راهويه ، وكان
زاهدا ناسكاً .

قال ابن خلكان (١) : إليه انتهت رئاسة العلم ببغداد ،
قيل : إنه كان يحضر مجلسه [كل يوم (٢)] أربعمئة
صاحب طيلسان [أخضر (٢)] .

● وفيها الربيع بن سليمان المرادى مولاهم ، المصرى
الفقيه صاحب الشافعى ، وهو في عشر المائة ، سمع ابن
وهب وطائفة ، وكان إماماً ثقة ، صاحب حلقة بمصر .

● وفيها زكريا بن يحيى بن أسد ، أبو يحيى
المروزي ، ببغداد ، روى عن سُفيان بن عُيَيْنَةَ ، وأبي معاوية .
قال الدارقطني (٣) : لا بأس به .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٧٥

(٢) تكملة من وفيات الأعيان .

(٣) الدارقطني : بفتح الدال وسكون الألف وفتح الراء وضم القاف وسكون الطاء المهملة وفي
آخرها نون . هذه النسبة إلى « دار القطن » وكانت محلة كبيرة ببغداد (الباب ١ :

● وفيها العباس بن الوليد بن مَزِيد^(١) العُذْرِي البَيْرُوتِي ،
المُحَدِّث العَابِد ، فِي ربيع الآخر ، وله مائة سنة تامة .
رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، ومحمد بن شُعَيْب ، وجماعة . قال
أَبُو داود : كان صاحب ليل .

● وفيها أَبُو الْبَخْتَرِي^(٢) عبد الله بن محمد بن شاكر
العَنْبَرِي ببغداد ، فِي ذِي الْحِجَّة ، سمع حسين بن علي
الجُعْفَى ، وَأَبَا أُسَامَةَ ، وَثَّقَهُ الدَّارِقُطْنِي وغيره .

● وفيها محمد بن إِسْحَاق ، أَبُو بَكْر الصَّغَانِي^(٣) ثم
البغدادِي ، الحافظ الحجة ، فِي صفر ، سمع يزيد بن هارون
وطبقته .

● وفيها محمد بن مُسْلِم بن عثمان بن وَارَةَ^(٤) ، أَبُو
عبد الله الحافظ المَجُود ، سمع أَبَا عاصم النبيل وطبقته .
قال النَّسَائِي : ثقة صاحب حديث ، وكان مع إمامته
وعلمه ، فيه تعظيم لنفسه .

(١) مزيد : بفتح الميم وسكون الزاي وفتح الياء ثم دال (تهذيب التهذيب ٥ : ١٣١)
(٢) أبو البختری : بفتح الموحدة وسكون الخاء المعجمة والتاء المفتوحة ثم راء (تهذيب التهذيب
١٢ : ١٧)

(٣) الصغاني : بفتح الصاد المهملة وتخفيف الغين المعجمة ، ويقال ايضا : الصاغاني بالألف .
نسبة الى « صغانيان » . ولاية عظيمة بما وراء النهر ، متصلة الأعمال بترمذ (الباب ٢ :
٤٥ ومعجم البلدان لياقوت) .

(٤) وارة : بفتح أوله والمهملة بعد الألف (تهذيب التهذيب ٩ : ٤٥١)

● وفيها محمد بن هشام بن ملاس ، أبو جعفر
النُمَيْرِي الدمشقي ، عن سبع وتسعين سنة ، روى عن
مروان بن معاوية الفزاري وغيره ، وكان صدوقاً .

سنة إحدى وسبعين ومئتين

٢٧١ - فيها وقعة الطواحين^(١) ، وكان ابن طولون خلع الموفق
من ولاية العهد ، ومات وقام بعده ابنه خُمارويّه ، على ذلك ،
فجهز الموفق ولده أبا لعباس المعتضد ، في جيش كبير ،
وولاه مصر والشام ، فسار حتى نزل بفلسطين ، وأقبل
خمارويه ، فالتقى الجمعان بفلسطين ، وحمى الوطيس
حتى حَرَّتْ^(٢) الأرض من الدماء ، ثم انهزم خُمارويّه إلى
مصر ، ونهبت خزائنه ، وكان سعد الأعسر كميناً
لخمارويه ، فخرج على أبي العباس وهم غارون ، فأوقعوا
بهم ، فانهزم هو وجيشه أيضاً ، حتى وصل طرسوس^(٣)
في نهر يسيير ، وذهبت خزائنه أيضاً ، حواها سعد وأصحابه .

(١) كانت وقعة الطواحين بين أبي العباس المعتضد وبين خمارويه بن أحمد بن طولون ، عند
الماء الذي عليه الطواحين في الرملة بفلسطين (ابن الأثير ٦ : ٥٨)

(٢) حرت الأرض : سخنت . (القاموس)

(٣) طرسوس : بفتح الطاء والراء وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة : مدينة بثلغور الشام بين
أنطاكية وحلب وبلاد الروم (ياقوت)

● وفيها توفي عباس بن محمد بن حاتم الدُّوري^(١) الحافظ
أبو الفضل ، مولى بني هاشم ، ببغداد في صفر ، سمع الحسين
ابن علي الجُعفي ، وأبا النضر وطبقتهما ، وكان من أئمة
الحديث .

● وفيها عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي
البصري أبو سعيد ، صاحب يحيى القطان ، يوم الأضحى
بسامراً ، وفيه لين .

● وفيها محمد بن حمّاد الطَّهراني^(٢) الرازي الحافظ ،
أحد من رحل إلى عبد الرزاق ، وحدث بمصر والشام
والعراق ، وكان ثقة .

● وفيها أبو الحسن محمد بن سنان القزاز ، بصري
نزل بغداد ، روى عن عمر بن يونس اليمامي وجماعة . قال
الدارقطني : لا بأس به . وقال أبو داود : يكذب .

● وفيها يوسف بن سعيد بن مسلم الحافظ ، محدث
المصيصية^(٣) ، روى عن حجاج الأعور ، وعُبيد الله بن

(١) الدوري : نسبة الى الدور ، محلة ببغداد (الباب ١ : ٤٢٨)

(٢) الطهراني : بالطاء المهملة المفتوحة : نسبة الى طهران الري وهي قرية من قراها (الباب
٢ : ٩٤)

(٣) المصيصية : بالفتح ثم الكسر والتشديد وزياء ساكنة وصاد أخرى . مدينة على شاطئ جيحان
من ثغور الروم ، بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس . (ياقوت)

موسى وطبقتهما ، قال النسائي : ثقة حافظ .

● وفيها يحيى بن عبدك القزوينى ، محدث قزوين ،^(١) طوّف وسمع أبا عبد الرحمن المقرئ ، وعفان .

سنة اثنتين وسبعين ومئتين

٢٧٢- فيها أحمد بن عبد الجبار العطاردي^(٢) الكوفى ، فى شعبان ببغداد ، فى عشر المائة ، سمع أبا بكر بن عياش ، وعبد الله بن إدريس ، وطبقتهما . وثقه ابن حبان .

● وفيها أحمد بن الفرّح ، أبو عتبة الحمصى المعروف بالحجازى ، روى عن بقية وجماعة ، قال ابن عدى : هو وسط ليس بحجة .

● وفيها أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني الزاهد الرازى [^(٣) صاحب المسند . رحل وسمع أبا نعيم وطبقته .

● وفيها أبو معين الرازى^(٣) . الحسين بن الحسن الحافظ ،

(١) قزوين : بالفتح والسكون وكسر الواو وياء ساكنة ونون : مدينة مشهورة بينها وبين الرى سبعة وعشرون فرسخا (ياقوت)

(٢) العطاردي : بضم العين وفتح الطاء وبعد الألف راء ودال مهملتان مكسورتان . نسبة الى عطاردي وهو اسم لجد المذكور . (الباب ٢ : ١٤١) .

(٣ - ٣) ما بين القوسين المربعين ساقط من الأصل . والتكلمة من الشذرات ٢ : ١٦٢ وهو ينقل عن كتابنا .

رحل وسمع سعيد بن أبي مريم ، وأبا سلمة التَّبَوذَكِي (١) وطبقتهما .

● وفيها سليمان بن سيف الحافظ ، أبو داود محدّث حَرَّان (٢) وشيخها ، في شعبان ، سمع يزيد بن هارون وطبقته .

● وفيها محمد بن عبد الوهاب العبَّاسي ، أبو أحمد الفراء النيسابوري الفقيه الأديب ، أحد أوعية العلم ، سمع حفص بن عبد الله ، وجعفر بن عون والكبار .

● وفيها محمد بن عبيد الله بن يزيد ، أبو جعفر ابن المنادي المحدث ، في رمضان ببغداد ، وله مائة سنة وستة عشر شهرا ، سمع حفص بن غياث ، وإسحاق الأزرق وطبقتهما .

● وفيها محمد بن عوف بن سفيان ، أبو جعفر الطائي الحافظ ، محدث حمص ، سمع محمد بن يوسف الفريابي وطبقته ، وكان من أئمة الحديث .

(١) التَّبَوذَكِي : بفتح التاء وضم الباء الموحدة بعدها واو ساكنة ثم ذال معجمة مفتوحة . نسبة الى بيع السباد . وبعضهم يقول : هو الذي يبيع مافى بطون الدجاج من الكبد والقلب والقانصة (الباب ١ : ١٦٩)

(٢) حران : بتشديد الراء وآخره نون . مدينة عظيمة من جزيرة أقور ، وهي قصبة ديار مصر بينها وبين الرها يوم وبين الرقة يومان ، وهي على طريق الموصل والشام والروم ، وكانت مدينة الصابئين الحرائيين الذين يذكرهم أصحاب كتب الملل والنحل . (ياقوت)

سنة ثلاث وسبعين ومئتين

٢٧٣ - فيها توفي إسحاق بن سيار النَّصِيبِيَّيْنِ مُحدث
نَصِيبِيَّيْنِ ، في ذى الحجة ، سمع الخُرَيْبِيُّ (١) وأبَا عاصم
وطبقتهما .

● وفيها حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، الحافظ أَبُو عَلِيٍّ ، ابن
عم الامام أحمد وتلميذه ، في جمادى الأولى ، سمع
أبَا نعيم والحُمَيْدِيَّ ، وجمع وصنّف .

● وفيها أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسِيَّ (٢) ، محمد بن إبراهيم
ابن مسلم الحافظ ، سمع عبد الوهاب بن عطاء وشبابة
وطبقتهما ، وكان من ثقات المصنفين .

● وفيها محمد بن يزيد بن ماجة ، الحافظ الكبير
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَزْوِينِيَّ ، صاحب السنن والتفسير والتاريخ ،
سمع أَبَا بَكْرَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ ، ويزيد بن عبد الله اليمامي ،
وهذه الطبقة .

● وفيها أحمد بن الوليد الفحام ، أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيَّ ،

(١) الخريبي : بضم الخاء وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها باء موحدة .
نسبة الى الخريبة ، وهي محلة بالبصرة . (اللباب ١ : ٣٥٩)

(٢) بفتح الطاء والراء وضم السين المهملة وسكون الواو وفي آخرها سين ثانية . نسبة الى
طرسوس وهي مدينة مشهورة كانت تغرا من ناحية بلاد الروم على ساحل البحر الشامي
(اللباب ٢ : ٨٥)

روى عن عبد الوهاب بن عطاء وطائفة ، وكان ثقة .

● وفيها في صفر ، صاحب الأندلس محمد بن عبد الرحمن ابن الحكم بن هشام الأموي ، أبو عبد الله ، وكانت دولته خمسا وثلاثين سنة ، وكان فقيها عالماً فصيحاً مفوهاً رافعاً علم الجهاد .

قال بقي بن مخلد : ما رأيت ولا سمعت أحداً من الملوك أفصح منه ولا أعقل (١) .

وقال أبو المظفر سبط بن الجوزي : هو صاحب وقعة وادي سليط ، التي لم يُسمع بمثلها ، يقال : إنه قتل فيها ثلاثمائة ألف كافر ، رحمة الله عليه .

سنة أربع وسبعين ومائتين

٢٧٤ - فيها توفي أحمد بن محمد بن أبي الخناجر ، أبو علي الأطرابلسي (٢) ، في جمادى الآخرة ، روى عن

(١) لما دخل بقي بن مخلد المذكور الأندلس بكتاب « مصنف بن أبي شيبة ، أنكر جماعة من أهل الرأي ما فيه من الخلاف واستنوعوه وبسطوا العامة عليه ومنعوه من قراءته . إلى أن اتصل الأمر بالأمير محمد المذكور فاستحضره وإياهم واستحضر الكتاب به وجعل يتصفحه جزءاً جزءاً ... ثم قال لخازن الكتب : هذا كتاب لا تستغنى عنه خزائنتنا فانظر في نسخة لنا ... » (جدوة المقتبس ١٢)

(٢) الأطرابلسي : بفتح الألف وسكون الطاء وضم الباء الموحدة واللام وفي آخرها السين المهملة . نسبة إلى طرابلس ، وهذا الاسم لبلدين إحداهما على ساحل الشام والأخرى من بلاد المغرب ، وقد تسقط الألف من التي بالشام (الباب ١ : ٥٧)

مُؤَمَّل بن إسماعيل وطبقته ، وكان من نبلاء العلماء .

● وفيها الحسن بن مكرم بن حسان أبو علي ، ببغداد ،
روى عن علي بن عاصم وطبقته ، ووُثِّق .

● وفيها خَلَف بن محمد الواسطي ، كُردوس^(١) الحافظ ،
سمع يزيد بن شارون ، وعلي بن عاصم .

● وفيها عبد الملك بن عبد الحميد ، الفقيه أبو الحسن
الميموني الرقي^(٢) ، صاحب الامام أحمد ، في ربيع الأول ،
روى عن إسحاق الأزرق ومحمد بن عُبَيْد ، وطائفة .

● وفيها محمد بن عيسى بن حبان المدائني^(٣) ، روى
عن سفيان بن عُيَيْنَةَ وجماعة ، لِيَنَّهُ الدَّارَقُطْنِي . وقال
البرقاني^(٤) : لا بأس به .

(١) كردوس : بالضم ومهملات . (تحفة ذوي الأرب ٩٨)

(٢) الرقي : بفتح الراء وتشديد القاف . نسبة الى الرقة وهي مدينة على طرف الفرات (الباب ١ : ٤٧٣)

(٣) المدائني : بفتح الميم والذال هذه النسبة الى المدائن ، وهي مدينة قديمة على دجلة تحت بغداد
بينهما سبعة فراسخ (الباب ٣ : ١١٢)

(٤) البرقاني : بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح القاف . نسبة الى قرية من قرى كاث
بنواحي خوارزم خربت وصارت مزرعة (الباب ١ : ١١٣)

سنة خمس وسبعين ومثتين

٢٧٥ - فيها توفي أبو بكر المروزي^(١) ، الفقيه أحمد بن محمد بن الحجاج ، في جمادى الأولى ببغداد ، وكان أجلاً أصحاب أحمد بن حنبل ، إماماً في الفقه والحديث ، كثير التصانيف ، خرج مرة إلى الرباط ، فشيعة نحو خمسين ألفاً من بغداد إلى سامراً .

● وفيها أحمد بن ملاعب ، الحافظ أبو الفضل المخرمي^(٢) ، وله أربع وثمانون سنة ، سمع عبد الله بن بكر ، وأبا نعيم ، وطبقتهما .

● وفيها الامام أبو داود السجستاني ، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي ، صاحب السنن والتصانيف المشهورة ، في شوال بالبصرة ، وله بضع وسبعون سنة ، سمع مسلم بن إبراهيم ، والقعنبي وطبقتهما ، وطوف الشام والعراق ومصر والحجاز والجزيرة وخراسان ،

(١) المروزي : بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو والذال المعجمة . نسبة الى مرو الروذ - ويقال أيضاً: المروالروذي - وهي مدينة حسنة مبنية على نهر، وهي من أشهر مدن خراسان (الباب ٣ : ١٢٧)

(٢) المخرمي : بضم الميم وفتح الخاء وكسر الراء المشددة وفي آخرها ميم . نسبة الى المخرم ، محلة ببغداد (الباب ٣ : ١٠٩)

وكان رأساً في الحديث ، رأساً في الفقه ، ذا جلالة وحرمة
وصلاح وورع ، حتى إنه كان يُشَبَّه بشيخه الامام أحمد
ابن حنبل .

● وفيها يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزُّبرقان^(١)
أبو بكر البغدادي المحدث ، في شوال ، روى عن علي
ابن عاصم ، ويزيد بن هارون ، وجماعة ، وصحح
الدارقطني حديثه .

سنة ست وسبعين ومائتين

٢٧٦ - فيها جرت حروب صعبة بين صاحب مضر
خُمارويه ، وبين محمد بن أبي السَّاج ، ثم ضعف محمد
وهرب إلى بغداد .

● وفيها توفي الحافظ أبو عمرو ، أحمد بن حازم
ابن أبي غَرَزَة^(٢) الغفاري ، محدث الكوفة . في ذي الحجة ،
صنّف المُسند والتصانيف ، وروى عن جعفر بن عون
وطبقته . قال ابن حبان : كان متقناً .

(١) الزُّبرقان : بكسر الزاي وسكون الموحدة وكسر الراء وقاف (تحفة ذوي الأرب ٥٩)

(٢) غرزة : بالعين والراء والزاي ، محرّكة . (تاج العروس)

● وفيها الامام بَقِيَّ بن مَخْلَد ^(١) ، أبو عبد الرحمن الأندلسي الحافظ ، أحد الأئمة الأعلام ، في جمادى الآخرة ، وله خمس وسبعون سنة ، سمع يحيى بن يحيى الليثي ، ويحيى بن بُكَيْر وأحمد بن حنبل وطبقتهم ، وصنّف التفسير الكبير ، والمُسند الكبير .

قال ابن حَزْم : أقطع أنه لم يُؤلّف في الاسلام مثل تفسيره ، وكان بَقِيَّ ، علامة فقيها مجتهداً صواماً قواماً مُتَبَتِّلاً عديم المثل .

● وفيها الامام أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قُتَيْبَةَ الدِّينَوْرِيَّ ^(٢) ، صاحب التصانيف في فنون العلم والآداب ، في رجب ببغداد فجأة ، وله ثلاث وستون سنة ، روى عن إسحاق بن رَاهُوَيْه وغيره .

● وفيها أبو قُلابَة عبد الملك بن محمد الرِّقَاشِي ^(٣) البصري الحافظ ، أحد العباد والأئمة ، في شوال ببغداد ،

(١) بقي : بفتح الباء والقاف المكسورة والياء المشددة . ومخلد : بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة واللام المفتوحة ودال .

(٢) الدينوري : بكسر الدال المهملة ثم ياء ساكنة والنون والواو المفتوحة والراء المكسورة : مدينة من أعمال الجبل قرب قرميسين (ياقوت)

(٣) الرقاشي : بفتح الراء والقاف المخففة وفي آخرها شين معجمة . نسبة الى امرأة اسمها رقاش بنت قيس كثر أولادها فنسبوا اليها (الباب ١ : ٤٧٢)

رَوَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ وَطَبَقْتَهُ ، وَوَثَّقَهُ أَبُو دَاوُدَ .
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ : قِيلَ عَنْهُ إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي الْيَوْمِ
وَاللَّيْلَةِ أَرْبَعِمِائَةَ رَكْعَةٍ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ رَوَى مِنْ حَفْظِهِ سِتِينَ
أَلْفَ حَدِيثٍ .

● وَفِيهَا مُحَدَّثُ الْأَنْدَلُسِ ، قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمٍ
الْأُمَوِيُّ مَوْلَاهُمُ الْقُرْطُبِيُّ الْفَقِيهَ ، لَهُ رَحْلَتَانِ إِلَى مِصْرَ ،
وَتَفَقَّهُ عَلَى الْحَارِثِ بْنِ مَسْكِينٍ ، وَابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ،
وَكَانَ مُجْتَهِدًا لَا يُقَلَّدُ .

قَالَ بَقِيَّةُ بْنُ مَخْلَدٍ : هُوَ أَعْلَمُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ،
وَأَمَّا ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ فَقَالَ : لَمْ يَقْدَمْ عَلَيْنَا مِنَ الْأَنْدَلُسِ
أَعْلَمُ مِنَ الْقَاسِمِ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ لُبَابَةَ ^(١) مَا رَأَيْتُ أَفْقَهُ مِنْهُ .
قُلْتُ : وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ (٩٠ آ) الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيِّ ^(٢) .

● وَفِيهَا مُحَدَّثُ مَكَّةَ ، مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغِ ،
أَبُو جَعْفَرٍ . وَقَدْ قَارَبَ التَّسْعِينَ ، سَمِعَ أَبَا أُسَامَةَ وَشَبَابَةَ
وَطَبَقْتَهُمَا .

(١) لبابة : بالضم وتخفيف الموحدة الأولى (تحفة ذوى الأرب ١٠١)
(٢) الحزامي : بكسر الحاء وبالنزاع وباللم بعد الألف . نسبة الى جده الأعلى حزام بن خويلد
(الباب ١ : ٢٩٦)

● وفيها مُحدث دمشق ، أبو القاسم يزيد بن محمد ابن عبد الصمد ، سمع أبا مُسهر ، والحُمَيْدِي وطبقتهما ، وكان ثقة بصيراً بالحديث .

سنة سبع وسبعين ومئتين

٢٧٧ - فيها توفي حافظ المشرق ، أبو حاتم محمد بن إدريس الحَنْظَلِي^(١) الرازي ، في شعبان ، وفي عَشْرِ التسعين ، وكان بارع الحفظ واسع الرحلة ، من أوعية العلم ، سمع محمد بن عبد الله الأنصاري ، وأبا مُسهر وخلقاً لا يُحْصَوْنَ وكان جارياً في مضممار البخاري وأبي زُرْعَةَ الرازي .

● وفيها المحدث أبو جعفر محمد بن الحسين بن أبي الحُثَيْنِ الحُثَيْنِي^(٢) الكوفي صاحب المسند ، روى عن عبيد الله بن موسى وأبي نُعيم وطبقتهما ، وكان ثقة .

● وفيها الامام يعقوب بن سفيان الفَسَوِي^(٣) الحافظ ،

(١) الحنظلي : بفتح الحاء وسكون النون وفتح الظاء المعجمة وفي آخرها لام . نسبة الى حنظلة بطن من غطفان (الباب ١ : ٣٢٤) .

(٢) الحثيني : بضم الحاء وفتح النون وسكون الياء وفي آخرها نون . نسبة الى الجد وهو حنين . (الباب ١ : ٣٢٦)

(٣) الفسوي : بفتح الفاء والسين وفي آخرها واو . نسبة الى فسا ، مدينة من بلاد فارس (الباب ٢ : ٢١٥)

أَحَدَ أَرْكَانِ الْحَدِيثِ ، وَصَاحِبِ الْمَشِيخَةِ وَالتَّارِيخِ ، فِي
وَسْطِ السَّنَةِ ، وَلَهُ بَضْعٌ وَثْمَانُونَ سَنَةً ، سَمِعَ أَبَا عَاصِمٍ ،
وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ مُوسَى وَطَبَقْتَهُمَا ، فَأَكْثَرَ .

سنة ثمان وسبعين ومئتين

٢٧٨ - فِيهَا مَبْدَأُ ظُهُورِ الْقَرَامِطَةِ بِسَوَادِ الْكُوفَةِ ، وَهُمْ
خَوَارِجُ زِنَادِقَةِ مَارْقَةِ مِنَ الدِّينِ .

● وَفِيهَا تَوَفَى الْمَوْفِقُ ، أَبُو أَحْمَدَ طَلْحَةَ وَيُقَالُ مُحَمَّدُ
ابْنِ الْمُتَوَكِّلِ ، وَلِيَ عَهْدَ أَخِيهِ الْمُعْتَمِدِ ، فِي صَفَرٍ وَلَهُ تِسْعٌ وَأَرْبَعُونَ
سَنَةً ، وَكَانَ مَلِكًا مُطَاعًا وَبَطْلًا شَجَاعًا ، ذَا بَأْسٍ وَأَيْدٍ
وَرَأْيٍ وَحَزْمٍ ، حَارِبِ الزَّنَجِ حَتَّى أَبَادَهُمْ ، (٩٠ ب) ، وَقَتَلَ
طَاغِيَتَهُمْ ، وَكَانَ جَمِيعُ أَمْرِ الْجِيُوشِ إِلَيْهِ ، وَكَانَ مُحِبًّا
إِلَى الْخَلْقِ ، وَكَانَ الْمُعْتَمِدُ مَقْهُورًا مَعَهُ ، اعْتَرَاهُ نَقْرَسٌ
فَبَرَّحَ بِهِ ، وَأَصَابَ رِجْلَهُ دَاءُ الْفِيلِ ، وَكَانَ يَقُولُ : قَدْ
أَطْبَقَ دِيوَانِي عَلَى مِائَةِ أَلْفٍ مَرْتَزِقٍ ، وَمَا أَصْبَحَ فِيهِمْ أَسْوَأَ
حَالًا مِنِّي . وَاشْتَدَّ أَلَمُ رِجْلِهِ وَانْتَفَاخُهَا ، إِلَى أَنْ مَاتَ مِنْهَا ،
وَكَانَ قَدْ ضَيَّقَ عَلَى ابْنِهِ أَبِي الْعَبَّاسِ وَخَافَ مِنْهُ ، فَلَمَّا
اِحْتَضَرَ رَضِيَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا تَوَفَى وَلَّاهُ الْمُعْتَمِدُ وَلَايَةَ الْعَهْدِ

ولقبه المعتضد ، وكان بعض الأعيان يُشبهه الموفق بالمنصور ،
في حزمه ودهائه ورأيه .

قلت : وجميع الخلفاء إلى اليوم فمن ذريته .

● وفيها عبد الكريم بن الهيثم ، أبو يحيى الديرعاقولي ^(١) ،
رحل وحصل وجمع ، وروى عن أبي نعيم وأبي اليمان
وطبقتهما ، وكان أحد الثقات .

● وفيها موسى بن سهل بن كثير الوشاء ^(٢) ببغداد في
ذي القعدة ، وهو آخر من حدث عن ابن عليّ وإسحاق
الأزرق ، ضعفه الدارقطني .

سنة تسع وسبعين ومائتين

٢٧٩ - تمكن المعتضد أبو العباس من الأمور ، وأطاعته
الأمراء حتى ألزم عمه المعتمد ، أن يقدمه في العهد على
ابنه المفوض ، ففعل مكرها .

(١) الديرعاقولي : بفتح الدال المهملة وسكون الياء وبعدها الراء وبعدها العين المهملة وبعدها الألف
قاف ثم واو وفي آخرها اللام . نسبة إلى دير العاقول ، وهي قرية من أعمال بغداد
(الباب ١ : ٤٣٧)

(٢) الوشاء : بفتح الواو وتشديد الشين المعجمة وبعدها الف . نسبة إلى بيع الوشي ، وهو نوع
من الثياب المعمولة من الأبريسم . (الباب ٣ : ٢٧٤)

● وفيها منع المعتضد من بيع كتب الفلاسفة والجدل ، وتهدد على ذلك ، ومنع المنجمين والقصاص من الجلوس ، فكان ذلك من حسناته .

● وفيها توفي في رجب المُعتمد على الله ، وله خمسون سنة . وكانت خلافته ثلاثاً وعشرين سنة ، وكان أَسمر رُبْعَةً نحيفاً مُدَوِّر الوجه ، (٩١ آ) صغير اللحية ، مليح العينين ، ثم سمن وأسرع إليه الشَّيب ، ومات فجأة . وأمه أُمّ وَلَد اسمها فتيان ، وله شِعْر متوسط ، وكان قد أَكل رءوس جَدِّي ^(١) فمات من الغد بين المغنين والندماء ، فقليل سُمِّ في الرءوس ، وقيل نام فغم في بساط ، وقيل سُمِّ في كأس الشراب ، فدخل عليه القاضي والشُّهود ، فلم يروا به أثراً ، وكان منهُمكاً في اللذات ، فاستولى أخوه على المملكة ، وحَجَرَ عليه في بعض الأشياء ، فاستصحب المعتضد الحالَ بعد أبيه .

وعن أحمد بن يزيد قال : كُنَّا عند المعتمد ، وكان كثير العريضة إذا سكر ، فذكر حكاية .

● وفيها توفي أحمد ، بن أبي خَيْثَمَة زُهَيْر بن حَرْب

(١) في الشذرات : جداء ، بصيغة الجمع . وهو أصوب .

الحافظ بن الحافظ ، أبو بكر النسائي ^(١) ثم البغدادي ،
مصنّف التاريخ الكبير ، وله أربع وتسعون سنة ، سمع
أبا نعيم وعفان وطبقتهما ، قال الدارقطني : ثقة مأمون .

● وفيها إبراهيم بن عبد الله بن عمر العبسي الكوفي
القصار . أبو إسحاق ، آخر أصحاب وكيع وفاء .

● وفيها جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ببغداد ، وله
تسعون سنة ، روى عن أبي نعيم وطبقته ، وكان زاهداً
عابداً ثقةً ، ينفع الناس ويعلمهم الحديث .

● وفيها أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي
ميسرة ، محدّث مكة ، في جمادى الأولى ، روى عن أبي
عبد الرحمن المقرئ وطبقته .

● وفيها الامام أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة
السلمي الترمذي الحافظ ، مصنّف الجامع ، في رجب
بترمذ ^(٢) ، سمع قتيبة وأبا مضعب وطبقتهما ، وكان من

(١) النسائي : بفتح النون والسين وبعد الألف همزة وياء النسب . نسبة الى مدينة بخراسان يقال
لها نسا . وينسب إليها أيضا : نسوى . (الباب ٣ : ٢٢٣)

(٢) الناس مختلفون في كيفية هذه النسبة ، فبعضهم يقول بفتح التاء وبعضهم بضمها وبعضهم
بكرها . والمتداول على لسان أهل تلك المدينة بفتح التاء وكسر الميم ، والمعروف فيها
قدما بكسر التاء والميم ، وهي مدينة مشهورة من أمهات المدن رابكة على نهر جيحون من
جانبه الشرقي متصلة العمل بالصغانيان . (ياقوت)

أئمة هذا الشأن ، وكان ضريراً ، فقيل إنه وُلد أكمه .

● وفيها أبو الأحوص ، محمد بن الهيثم الحافظ ، قاضي عُكْبَرَا (١) ، في جمادى الآخرة ، وكان أحد من عُنِيَ بهذا الشأن ، فرَوَى عن عبد الله بن رجاء ، وسعد بن عُفَيْر (٢) ، وطبقتهما (٩١ ب)

سنة ثمانين ومئتين

٢٨٠ - فيها توفي القاضي أبو العباس أحمد بن محمد ابن عيسى البرقي (٣) ، الفقيه الحافظ صاحب المسند ، رَوَى عن أبي نُعَيْم ، ومُسلم بن إبراهيم ، وخلق . وكان بصيراً بالفقه عارفاً بالحديث وعلمه زاهداً عابداً كبير القدر من أعيان الحنفية .

● وفيها الإمام قاضي الديار المصرية ، أحمد بن أبي عمران ، أبو جعفر الفقيه الحنفى ، تفقه على محمد بن سماعة ، وحدث عن عاصم بن علي وطائفة ، وروى الكثير من حفظه ، لأنه عَمِيَ بمصر ، وهو شيخ الطحاوى بمصر فى الفقه .

(١) عكبرا : بضم أوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة ، وقد يمد ويقصر : بليدة من نواحي دجيل قرب صريفيين وأوانا ، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ ، (ياقوت)

(٢) عفير : بالتصغير .

(٣) البرقي : بكسر الباء الموحدة وسكون الراء وفى آخرها التاء المثناة من فوق . نسبة الى برت وهى قرية بنواحي بغداد (اللباب ١ : ١٠٧) .

● وفيها الإمام أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي السجزي^(١) ، الحافظ ، صاحب المسند والتصانيف ، روى عن سليمان بن حرب وطبقته ، وكان جذعا في أعين المُبتدعة ، قيما بالسنة .

قال يعقوب بن إسحاق الهروي : ما رأينا أجمع منه ، أخذ الفقه عن البويطي^(٢) ، والعربية عن ابن الأعرابي ، والحديث عن ابن المديني ، توفي في ذي الحجة ، وقد ناهز الثمانين .

● وفيها الحافظ أبو إسماعيل ، محمد بن إسماعيل السلمى الترمذي ، أحد أعلام السنة ، سمع محمد بن عبد الله الأنصاري ، وسعيد بن أبي مريم ، وطبقتهما ، وجمع وصنف .

● وفيها أبو عمر ، هلال بن العلاء بن هلال الرقي^(٣) مُحدث الرقة^(٣) وشيخها ، في ذي الحجة ، وقد قارب التسعين ، روى عن حجاج الأعور ، وخلق كثير ، وله شعر رائق .

(١) الدارمي : يفتح الدال وسكون الألف وكسر الراء ويعدها يم ، نسبة الى دارم بن مالك ابن حنظلة ، بطن كبير من تميم . والسجزي : بكسر السين وسكون الجيم ، نسبة إلى سجستان على غير قياس (الباب ١ : ٤٠٤ و ٥٣٣)

(٢) البويطي : بضم الباء الموحدة وفتح الواو وسكون الياء وفي آخرها الطاء المهملة . نسبة إلى بويط وهي قرية من صعيد مصر الأدنى (الباب ١ : ١٥٤)

(٣) الرقة : بالراء المفتوحة المشددة والقاف ، وسبق التعريف بها .

سنة إحدى وثمانين ومئتين

٢٨١ - فيها توفي إبراهيم بن الحسين الكِسَائِي (١) الهَمْدَانِي ابن ديزيل ، ويُعرف بدابة (٩٢ آ) عَفَّانٌ لِلزُّومَةِ ، وكان ثقة جَوَّالاً صَالِحاً ، يصوم صومَ داود (٢) ، سمع أيضاً أبا مُسْهَرٍ ، وأبا اليَمَانَ وطبقتهما ، وكان من أكثر الحفاظ حديثاً .

● وفيها الإمام أبو بكر عبد الله بن محمد بن عُبيد ابن أبي الدنيا القُرَشِيُّ مولا هم البغدادي ، صاحب التصانيف ، في جمادى الأولى ، وقد نَيَّفَ على الثمانين ، وكان صدوقاً أديباً أخبارياً كثير العلم ، روى عن خالد بن خَدَّاشٍ ، وسعيد بن سليمان سَعْدَوِيَّه وطبقتهما .

● وفيها الإمام أَبُو زُرْعَةَ عبد الرحمن بن عمرو البَصْرِي (٣) الدمشقي الحافظ في جمادى الآخرة ، سمع أبا مُسْهَرٍ وأبا

(١) الكسائي . بكسر أولها وفتح السين وبعد الألف ياء مشناة من تحتها . نسبة إلى بيع الكساء

أو نسجه أو لبسه (الباب ٣ : ٤٠) . والهمداني : بفتح الهاء والميم والذال المعجمة .

نسبة إلى همدان وهي أشهر مدن الجبال في إيران (الباب ٣ : ٢٩٣)

(٢) جاء في الحديث الشريف : أحب الصيام إلى الله تعالى ، صيام داود ، كان يصوم يوماً

ويقطر يوماً ... الخ (كشف الخفا ١ : ٥٢)

(٣) كذا في الأصل منسوباً إلى البصرة . وفي تهذيب التهذيب ٦ : ٢٣٦ : النصري . بالنون

والصاد المهملة . وفي تذكرة الحفاظ ٢ : ١٨٠ : النصري : بالنون والضاد المعجمة

نُعِمَ وطبقتهما ، وصنّف التصانيف ، وكان مُحَدِّثَ
الشام في زمانه .

● وفيها الحافظ أبو عمرو ، عثمان بن عبد الله بن
خُرَزاذ (١) الأنطاكي ، أحد أركان الحديث ، سمع عفّان ،
وسعيد بن عُفَيْر ، والكبار . وقال محمد بن خميرويه (٢) :
هو أحفظ من رأيّت ، توفي في آخر السنة .

● وفيها العلامة أبو عبد الله ، محمد بن إبراهيم بن المّواز
الاسكندراني المالكي ، صاحب التصانيف ، أخذ عن
أصبغ بن الفرّج ، وعبد الله بن عبد الحكم ، وانتهت إليه
رئاسة المذهب ، وإليه كان المنتهى في تفرّيع المسائل .

سنة اثنتين وثمانين ومئتين

٢٨٢- فيها وقع الصلح بين المعتضد وخُمارويّه ، وتزوج
المعتضد بابنة خمارويه ، على مهر مبلغه ألف ألف درهم ،
فأُرْسِلَتْ إلى بغداد ، وبُنِيَ بها المعتضد ، وقُوِّمَ جهازها
بألف ألف دينار ، وأعطت ابن الجصّاص ، الذي مشى

(١) بضم الخاء المعجمة وتشديد الراء بعدها زاي ثم ألف وذال معجمة (تهذيب التهذيب ٧ :

١٣١)

(٢) في تهذيب التهذيب ٧ : ١٣١ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٧٩ : ابن محويه . وفي الشذرات
: محويه .

في الدلالة ، مائة ألف درهم .

● وفيها توفي إبراهيم بن إسماعيل ، الحافظ (٩٢ ب)
أبو إسحاق الطوسي العنبري ، سمع يحيى بن يحيى التميمي ،
فمن بعده ، وكان مُحدث الوقت وزاهده ، بعد محمد بن
أسلم بطوس ^(١) ، صنّف المسند الكبير في مئتي جزء .

● وفيها العلامة أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن
إسماعيل بن حمّاد بن زيد الأزدي مولا هم ، البصري الفقيه
المالكي القاضي ببغداد ، في ذي الحجة فجأة ، وله
ثلاث وثمانون سنة وأشهر ، سمع الأنصاري ، ومسلم بن
إبراهيم وطبقتهما ، وصنّف التصانيف في القراءات
والحديث والفقه وأحكام القرآن والأصول ، وتفقه على
أحمد بن المعدّل ^(٢) ، وأخذ علم الحديث عن ابن المديني ،
وكان إماماً في العربية ، حتى قال المبرّد : هو أعلم
بالتصريف مني .

● وفيها الحافظ أبو الفضل ، جعفر بن محمد بن أبي

(١) طوس : مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ . وفيها قبر الامام علي بن
موسى الرضا وقبر الخليفة هارون الرشيد . (ياقوت)

(٢) المعدل : بضم الميم وفتح العين والداال المهملتين وفي آخرها لام . يقال هذا لمن عدل وزكى
وقبلت شهادته (الباب ٣ : ١٥٧)

عثمان الطيَّالسي (١) البغدادي ، في رمضان ، سمع عَفَّان وطبقته ، وكان ثقةً مُتَحَرِّياً إلى الغاية في التحديث .

● وفيها الحافظ أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي البغدادي ، صاحب المُسْنَد ، يوم عرفة ، وله ست وتسعون سنة ، سمع علي بن عاصم ، وعبد الوهاب ابن عطاء وطبقتهما ، قال الدَّارِقُطْنِي : صدوق .

● وفيها الحسين بن الفضل بن عُمَيْرِ البجلي (٢) الكوفي المفسِّر نزيل نيسابور ، وكان آية في معاني القرآن ، صاحب فنون وتعبُّد ، قيل إنه كان يُصلي في اليوم واللييلة ستمائة ركعة ، وعاش مائة وأربع سنين ، رَوَى عن يزيد بن هارون والكبار .

● وفيها خَمَارَوَيْه بن أحمد بن طولون ، الملك أبو الجيش ، متولِّي مصر والشام ، وَحَمَوِ المعتضد بالله ، فتك به غلمان له راوَدَهُم (٩٣ آ) في ذى القعدة بدمشق ، وعاش اثنتين وثلاثين سنة ، وكان شهماً صارماً كأبيه .

(١) الطيَّالسي : بفتح الطاء والياء المثناة من تحتها وسكون الألف وكسر اللام وبعدها سين مهملة . نسبة إلى الطيَّالسة التي تجعل على العمام (الباب ٢ : ٩٦)

(٢) البجلي : بفتح الباء الموحدة والجيم . نسبة إلى قبيلة بجيلة ، من سعد العثيرة (الباب ١ : ٩٨)

● وفيها الحافظ أبو محمد ، الفضل بن المسيب^(١) البيهقي^(٢) الشعرائي ، طوف الأقاليم ، وكتب الكثير ، وجمع وصنّف . روى عن سليمان بن حرب وسعيد بن أبي مريم وطبقتهما .

● وفيها محمد بن الفرّج الأزرق أبو بكر ، في المحرم ببغداد ، سمع حجاج بن محمد ، وأبا النضر وطبقتهما .

● وفيها العلامة أبو العيناء محمد بن القاسم بن خلاد البصري الضرير اللغوي الأخباري ، وله إحدى وتسعون سنة ، وأضرّ وله أربعون سنة ، أخذ عن أبي عبيدة ، وأبي عاصم النبيل وجماعة . وله نوادر وفصاحة وأجوبة مسكتة .

سنة ثلاث وثمانين ومئتين

٢٨٣ - فيها ظفر المعتضد بهرون الشّاري^(٣) رأس الخوارج بالجزيرة ، وأدخل راكباً فيلاً . وزيّنت بغداد .

- (١) المسبب : بضم الميم وفتح السين وتشديد الياء المفتوحة (تحفة ذوي الأرب ١٠٩)
 (٢) البيهقي : بفتح الياء الموحدة وسكون الياء وبمدها الهاء وفي آخرها القاف . نسبة إلى بهق وهي قرى مجتمعة بنواحي نيسابور على عشرين فرسخاً منها (الباب ١ : ١٦٥) .
 والشعرائي بفتح الشين وسكون العين المهملة هذه النسبة إلى الشعر الرأسي وأرساله (الباب ٢ : ٢١)
 (٣) هذه النسبة إلى الشراة . وهم الخوارج ، والذي له سموا « شراة » لقولهم : شرينا أننسنا في طاعة الله أي بعناها بالحنة (مقالات الاسلاميين ١ : ١٢٨)

● وفيها أمر المعتضد في سائر البلاد ، بتوريث ذوى الأرحام ، وإبطال دواوين المواريث في ذلك ، وكثُر الدعاء له .

● وفيها التقي عمرو بن الليث الصفار ، ورافع بن هرثمة ، فانهزمت جيوش رافع وهرب ، وساق الصفار وراءه ، فأدركه ببخوارزم فقتله ، وكان المعتضد قد عزل رافعا عن خراسان ، واستعمل عليها عمرو بن الليث ، في سنة تسع وسبعين ، فبقى رافع بالري ، وهادن الملوك المجاورين له ، ودعا إلى العلوي^(١) .

● وفيها وصلت تقادم عمرو بن الليث إلى المعتضد ، من جملتها مائتا حمل مال .

● وفيها توفي القدوة العارف سهل بن عبد الله التستري^(٢) الزاهد ، في المحرم ، عن نحو ثمانين سنة ، وله مواعظ (٩٣ ب) وأحوال وكرامات وكان من أكبر مشايخ القوم .

● وفيها أبو محمد عبد الرحمن بن يوسف بن خراش

(١) هو محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، صاحب الدعوة في طبرستان بالدليم (الطبري وابن الأثير) .

(٢) التستري : بالياء المضمومة وسكون السين المهملة وفتح التاء الثانية والراء المهملة . نسبة إلى تستر من كور الاهواز من خوزستان (الباب ١ : ١٧٦) .

المروزي ثم البغدادى الحافظ ، صاحب الجرح والتعديل ،
أخذ عن أبي حفص الفلاس وطبقته .

قال أبو أحمد بن عديّ : ما رأيتُ أحفظ منه . وقال
بكر بن محمد البصرى : سمعته يقول : شربت بؤلى
في طلب هذا الشأن خمس مرّات .

● وفيها توفي قاضي القضاة ، أبو الحسن على بن محمد
ابن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموى البصرى ، وكان رئيساً
معظماً ديناً خيراً ، روى عن أبي الوليد الطيالسى وجماعة .

● وفيها محمد بن سليمان بن الحارث ، أبو بكر
الباغندى ^(١) ، محدث واسط ، مشهور ، نزل بغداد
وحدث عن الأنصارى وعبيد الله بن موسى ، وكان
صدوقاً ، وهو والد الحافظ محمد بن محمد .

● وفيها تَمَّتْ ، الحافظ أبو جعفر محمد بن غالب بن
حرب الضبيّ البصرى ، في رمضان ببغداد ، روى عن أبي
نعيم وعفان وطبقتهما وصنف وجمع .

(١) الباغندى : بفتح الباء الموحدة والسين المعجمة وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة .
نسبة إلى باغند ، يظن أنها قرية من قرى واسط . (الباب ١ : ٨٩)

سنة أربع وثمانين ومئتين

٢٨٤ - قال محمد بن جرير ^(١) : فيها عزم المعتضد على لعنة معاوية على المنابر ، فخوفه الوزير عبيد الله من اضطراب العامة ، وأمر العامة بلزوم أشغالهم وترك الاجتماع ، ومنع القصّاص من الكلام ، ومن اجتماع الخلق في الجوامع ، وكتب كتاباً ^(٢) في ذلك ، واجتمع له الناس يوم الجمعة بناء على أن الخطيب يقرؤه ، فما قرئ ، وكان من إنشاء الوزير عبيد الله [بن سليمان بن وهب] ^(٣) ، وهو طويل ، فيه مصائب ومعائب ، فقال القاضي يوسف بن يعقوب : يا أمير المؤمنين ، أخاف (٩٤ آ) الفتنة عند سماعه ، فقال : إن تحركت العامة وضعت فيهم السيف ، قال : فما تصنع بالعلوية الذين هم في كل ناحية قد خرجوا عليك ، وإذا سمع الناس هذا من فضائل أهل البيت ، مالوا إليهم وصاروا أبسط السنة ، فأمسك المعتضد .

(١) هو أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ، راجع تاريخه في هذه السنة

(٢) ورد نص هذا الكتاب عند الطبري ١١ : ٣٥٥ وفي المنتظم ٥ : ١٧١

(٣) تكملة من الشذرات

● وفيها توفي محدث نيسابور ومفيدها ، أبو عمرو أحمد ابن المبارك المُستَملى ^(١) الحافظ ، سمع قتيبة وطبقته ، وكان مع سعة روايته راهبَ عصره ، مجاب الدعوة .

● وفيها أبو يعقوب إسحاق بن الحسن الحرّبي ^(٢) ، سمع أبا نُعيم والقَعْنَبِي وطبقتهما ، وكان ثقة صاحب حديث .

● وفيها أبو عبادة البُحْثَرِي ، أمير شعراء العصر ، وحامل لواء القريض ، واسمه الوليد بن عبادة الطائي المنبجِي ^(٣) ، أخذ عن أبي تمام الطائي ، ولما سمع أبو تمام شعره قال : نُعيت إلى نفسي .

وقال المُبرّد : أنشدنا شاعر دهره ونسيج وحده أبو عبادة البُحْثَرِي . وقيل مات في السنة الماضية ، وقيل في السنة الآتية ، وله بضع وسبعون سنة .

(١) المستملى : بضم الميم وسكون السين وفتح التاء وسكون الميم وفي آخرها لام . يقال هذا لمن يستمل على العلماء . (اللباب ٣ : ١٣٦) .

(٢) في الأصل الحرقي (بالتاء) . والتصويب من الشذرات ٢ : ١٨٦ وابن كثير ١١ : ٧٨ والحرّبي : نسبة إلى الحرّبية : محلة غربي بغداد (اللباب ١١ : ٢٩٠)

(٣) المنبجي : بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة وبعدها جيم . نسبة إلى منبج وهي إحدى مدن الشام (اللباب ٣ : ١٨٠)

سنة خمس وثمانين ومئتين

٢٨٥ - فيها وثب صالح بن مُدْرِك الطائي في طي ،
فانتهبوا الركب العراقي ، وبدعوا وسبوا النسوان ، وراح
للناس ما قيمته ألف ألف دينار .

● وفيها مات الإمام الحبر إبراهيم بن إسحاق بن بشير ،
أبو إسحاق الحربى الحافظ ، أحد الأئمة الأعلام ببغداد ،
في ذى الحجة ، وله سبع وثمانون سنة ، سمع أبا نعيم
وعفان وطبقتهما ، وتفقه على الإمام أحمد ، وبرع في
العلم والعمل ، وصنف التصانيف الكثيرة ، وكان
يُشَبَّه بأحمد بن حنبل في وقته .

● وفيها إسحاق بن إبراهيم (٩٤ ب) الدبرى^(١) المحدث ،
راوية عبد الرزاق ، بصنعاء ، عن سن عالية ، اعتنى به أبوه
وأسمعه الكتب من عبد الرزاق ، في سنة عشر ومائتين ،
وكان صدوقا .

● وفيها أبو العباس المبرّد ، محمد بن يزيد الأزدي
البصرى ، إمام أهل النحو في زمانه ، وصاحب التصانيف ،

(١) الدبرى : بفتح الدال والباء الموحدة والراء المكسورة . نسبة إلى دبيرة : قرية على
نصف مرحلة من صنعاء في جهة الجنوب (الباب ١ : ٤٠٨ وطبقات فقهاء اليمن ٣١٤)

أخذ عن أبي عثمان المازني ، وأبي حاتم السجستاني ،
وتصدّر للاشتغال ببغداد ، وكان وسيما مليح الصورة ،
فصيحاً مفوهاً أخبارياً علامة ثقة ، توفي في آخر السنة .

سنة ست وثمانين ومئتين

٢٨٦- فيها التقى إسماعيل بن أحمد بن أسد الأمير ،
وعمر بن الليث الصفار بما وراء النهر ، فانهزم أصحاب
عمر ، وكانوا قد ضجروا منه ، ومن ظلم خواصه ، ولا سيما
أهل بلخ^(١) ، فإنهم نالهم بلاءٌ شديد من الجند ، فانهزم
عمر إلى بلخ ، فوجدها مغلوقة ، ففتحوا له ولجماعة
يسيرة ، ثم وثبوا عليه ، فقيّدوه وحملوه إلى إسماعيل ،
أمير ما وراء النهر ، فلما دخل عليه ، قام إليه واعتنقه
وتأدّب ، فإنه كان في أمراء عمرو غير واحد مثل إسماعيل
وأكبر ، وبلغ ذلك المعتضد ففرح ، وخلع على إسماعيل
خلع السلطنة ، وقلّده خراسان وما وراء النهر ، وغير
ذلك ، وأرسل إليه ، يلحّ عليه في إرسال عمرو بن الليث ،
فدافع ، فلم ينفع ، فبعثه وأدخل بغداد على جمل ، بعد أن

(١) بلخ بفتح الباء وسكون اللام ثم خاء معجمة : مدينة مشهورة بخراسان (ياقوت) وهي
اليوم من أجل مدن أفغانستان الحديثة ، وفيها المزار العظيم المعروف « مزار شريف »
حيث دفن على ما يقال - الامام علي بن أبي طالب (لسترنج ٤٦٢)

كان يركب في مائة ألف ، وسُجن ثم خُنق وقت موت المعتضد .

● وفيها ظهر بالبحرين ، أبو سعيد الجنابي^(١) القرمطي ، وقويت شوكته ، وانضم إليه جمْعٌ من الأعراب ، فعاثَ وأفسد وقصد البصرة ، فحصنها المعتضد ، وكان أبو سعيد كَيَّالاً بالبصرة ، (٩٥ آ) وجنّابة^(٢) قرية من قُرى الأهواز . قال الصُولي : كان أبو سعيد فقيراً يَرفو أَعْدال^(٣) الدقيق ، فخرج إلى البَحْرَيْن^(٣) ، وانضم إليه طائفة من بقايا الزنج واللصوص ، حتى تفاقم أمره ، وهزم جيوش الخليفة مرّات .

وقال غيره : ذُبِحَ أبو سعيد الجنابي في حمام بقصره ، وخلفه ابنه أبو طاهر الجنابي القرمطي ، الذي أخذ الحجر الأسود .

● وفيها توفي أحمد بن سَلَمَة النيسابوري الحافظ

(١) الجنابي : بفتح الجيم وتشديد النون ، وفي آخرها الباء الموحدة . نسبة إلى جنّابة وهي بلدة بالبحرين ، هكذا ذكر صاحب اللباب ١ : ٢٣٨ نقلاً عن ابن ماكولا . وعند ياقوت أنها بلدة صغيرة من سواحل فارس .

(٢) الأعدال جمع عدل (بالكسر) وهي نصف الحمل . (القاموس)

(٣) البحرين : اسم جامع لبلاد على ساحل بحر الهند بين البصرة وعمان ، قيل قصته هجر وقيل هجر قصته البحرين (ياقوت) وهي الآن إمارة على ساحل الخليج العربي

أبو الفضل ، رفيق مسلم في الرحلة إلى قتيبة .

● وفيها الزاهد الكبير أحمد بن عيسى ، أبو سعيد الخراز ^(١) شيخ الصوفية ، وهو أول من تكلم في علم الفناء والبقاء ، قال الجنيد : لو طالبنا الله بحقيقة ماعليه أبو سعيد الخراز لهلكنا .

● وفيها عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي ^(٢) أبو سعيد ، مولى الزهرين ، روى السيرة عن ابن هشام ، وكان ثقة ، وهو أخو المحدثين أحمد ومحمد .
● وفيها علي بن عبد العزيز ، أبو الحسن البغوي ^(٣) المحدث ، بمكة ، وقد جاوز التسعين ، سمع أبا نعيم وطبقته ، وهو عم البغوي عبد الله بن محمد .

● وفيها محمد بن وضاح الحافظ ، الإمام أبو عبد الله الأندلسي ، محدث قرطبة ، وهو في عشر التسعين ، رحل مرتين إلى المشرق ، وسمع إسماعيل بن أبي أويس ، وسعيد

(١) الخراز : يفتح الخاء وتشديد الراء المفتوحة وفي آخرها زاي ، نسبة إلى خرز الجلود

كأقرب والسطايح وغيرها (الباب ١ : ٣٥١ وطبقات الصوفية للسلي ٢٢٨)

(٢) البرقي يفتح الباء والراء ثم قاف . نسبة إلى برق ، بيت كبير من خوارزم انتقلوا إلى بخارى وسكنوها . وهي بالفارسية « بره » : ولدة الشاة لأنه كان يبيع الحملان (الباب ١ : ١١٤) .

(٣) البغوي : يفتح الباء والغين المعجمة .نسبة إلى بلد من بلاد خراسان بين مرو وهراة . يقال له « بغ » و « بغشور » (الباب ١ : ١٣٣)

ابن منصور ، والكبار ، وكان فقيراً زاهداً قانتاً لله بصيراً بعلل الحديث .

● وفيها الكُدَيْمِي (١) ، وهو أبو العباس محمد بن يونس القرشي السَّامِي (٢) البَصْرِي الحافظ ، في جمادى الآخرة ، وقد جاوز المائة بيسير . رَوَى عن أبي داود الطَّيَالِسِي ، وزَوْجِ أُمِّه ، رَوْحِ بن عُبادَة وطبقتهما ، وله مناكير ضَعَفَ بها . (١٩٥ ب)

سنة سبع وثمانين ومئتين

٢٨٧ - في المحرم ، قصدت طَيَّ ركبَ العراق لتأخذه كعام أوَّل بالمَعْدِن ، وكانوا في ثلاثة آلاف ، وكان أمير الحاج أبو الأغر ، فواقعوهم يوماً وليلة ، والتَّحَمَ القتال ، وجُدِّلَت الأبطال ، ثم أَيْدَ اللهُ الوفد ، وقُتِلَ رئيس طَيَّ صالح بن مُدْرِك ، وجماعة من أشراف قومه ، وأُسِرَ خَلْق وانهمزم الباقون ، ثم دخل الركب بالأسرى وبالرؤوس على الرماح .

(١) الكدیمی : بضم أوله وفتح الدال وسكون الياء وفي آخرها الميم . نسبة إلى كديم وهو جد أبي العباس المذكور (الباب ٣ : ٣١) .

(٢) السامي : بالسین المهملة . نسبة إلى سامة بن لؤي بن غالب (الباب ١ : ٥٢٤)

● وفيها سار العباس الغنوي^(١) في عسكره ، فالتقى أبا سعيد الجنابي ، فأسر العباس ، وانهزم عسكره ، وقيل بل أسر سائر العسكر وضربت رقابهم ، وأطلق العباس ، فجاء وحده إلى المعتضد برسالة الجنابي : أن كُف عنا واحفظ حُرمتك . ● وفيها غزا المعتضد وقدم طرسوس وردّ إلى أنطاكية وحلب .

● وفيها سار الأمير بدر ، فبيّت القرامطة وقتل منهم مقتلة عظيمة .

● وفيها توفي الإمام أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلّد الشيباني البصري الحافظ ، قاضي أصبهان وصاحب المصنفات ، وهو في عشر التسعين ، في ربيع الآخر ، سمع من جده لأمه موسى بن إسماعيل ، وأبي الوليد الطيالسي وطبقتهما ، وكان إماماً فقيهاً ظاهرياً صالحاً ورعاً ، كبير القدر ، صاحب مناقب .

● وفيها زكريا بن يحيى السّجزي الحافظ أبو عبد الرحمن ، خياط السنة بدمشق ، وقد نيّف على التسعين ، روى عن شيبان بن فروخ وطبقته ، وكان من علماء الأثر ، وقيل توفي سنة تسع وثمانين .

(١) الغنوي : بفتح الغين المعجمة وفتح النون وفي آخرها واو . نسبة إلى غني بن أعصر بن

قيس عيلان (الباب ٢ : ١٨١)

● وفيها يحيى بن منصور ، أبو سعد الهروى الحافظ ،
(٩٦ آ) شيخ هراة ومُحدثها وزاهدها ، فى شعبان ، وقيل
توفى سنة اثنتين وتسعين .

● وفيها فى رجب ، قَطْرُ النَّدى ، بنت الملك خُمارَوِيه
ابن أحمد بن طولون ، زوجة المعتضد ، وكانت شابة
بديعة الحسن عاقلة .

سنة ثمان وثمانين ومئتين

٢٨٨ - فيها ظهر أبو عبد الله ^(١) الشيعى بالمغرب ، فدعا
العامّة إلى الإمام المهدي عبيد الله ، فاستجابوا له .

● وفيها كان الوباء المفرط بأذربيجان ^(٢) ، حتى فُقدت
الأكفان ، وكفنوا فى اللُّبود ، ثم بقوا مُطَرَّحين فى الطرق .
ومات أمير أذربيجان محمد بن أبى السّاج وسبعمئة من
خواصه وأقاربه ، ومات ابنه الأَفْشين .

● وفيها بشر بن موسى ، أبو على الأسدى المحدث ،

(١) هو الحسين بن أحمد بن محمد بن زكريا الشيعى (ابن الأثير ٦ : ١٢٧)
(٢) بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وجيم . وبعضهم يقول :
بفتح الذال وسكون الراء ، ومد آخرون الهمزة . وهو إقليم واسع شمال بلاد فارس
وأهم مدنه « تبريز » (ياقوت) وهو الآن إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتى

في ربيع الأول ببغداد ، روى عن هُوَذَة ^(١) بن خليفة والأصمعي ، وسمع من رُوَح ^(٢) بن عبادة حديثاً واحداً ، وكان ثقة رئيساً محتشماً كثير الرواية ، عاش ثمانياً وتسعين سنة .

● وفيها توفي مفتي بغداد ، الفقيه عثمان بن سعيد بن بَشَّار ، أبو القاسم البغدادي الأنماطي ^(٣) ، صاحب المَزْنِي ، في شوال ، وهو الذي نشر مذهب الشافعي ببغداد ، وعليه تفقه أبو العباس بن سَرِيح ^(٤) .

● وفيها توفي مُعَلَّى ^(٥) بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري البصري المحدث ، روى عن القَعْنَبِي وطبقته ، وسكن بغداد ، وكان ثقة عارفا بالحديث .

● وفيها الفقيه العلامة ، أبو عمرو يوسف بن يحيى المَغَامِي ^(٦) الأندلسي ، تلميذ عبد الملك بن حبيب ، وصاحب التصانيف ، ألَّف كتاباً في الرد على الشافعي ، واستوطن القيروان ، وتفقه به خلق . (٩٦ ب) .

(١) هُوَذَة : بفتح الهاء وسكون الواو ثم ذال معجمة (تحفة ذوي الأرب ١٢٦)

(٢) رُوَح : بفتح الراء وسكون الواو وحاء مهمله (تهذيب التهذيب ٣ : ٢٩٣)

(٣) الأنماطي : بفتح الألف وسكون النون وفتح الميم وكسر الطاء المهمله . نسبة إلى بيع الأنماط وهي الفرش التي تبسط (الباب ١ : ٧٣) .

(٤) سَرِيح : (بالتصغير) .

(٥) بهامش الأصل : صوابه « معاذ » . وفي الشذرات ٢ : ١٩٨ : معلى

(٦) المغامي : بضم الميم وفتح الغين المعجمة وبعد الألف ميم ثانية . نسبة إلى مغامة وهي مدينة

بالأندلس (الباب ٣ : ١٦٣)

سنة تسع وثمانين ومئتين

٢٨٩- فيها خرج بالشام ، يحيى بن زَكَرْوَيْه القَرْمَطِي ،
وقصد دمشق ، فحاربه طُغْج بن جُفٍّ مُتَوَلِّئُهَا غير مرّة ،
إلى أن قُتل يحيى في أوّل سنة تسعين .

● وفيها توفي المُعْتَضِدُ أَبُو العباس أحمد بن المُوفّق
ولى عهد المسلمين أبى أحمد طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم
العباسي ، في ربيع الآخر ، مرض أياما ، وكانت خلافته
أقل من عشر سنين ، وعاش ستاً وأربعين سنة ، وكان
أسمر نحيفاً معتدلاً الخلق ، تغيّر مزاجه من إفراط الجماع ،
وعدم الحميّة في مرضه ، وكان شجاعاً مهيباً حازماً ، فيه تشيّع .

● وفيها توفي بدر التركي ، مولى المُعْتَضِدِ ومقدم جيوشه ،
عمل الوزير عبيد الله عليه ، ووحش قلب المكتفى بالله
عليه ، وكان في جهة فارس يحارب ، فطلبه المكتفى
وبعث له أماناً وغدر به ، وقتله في رمضان .

● وفيها بكر بن سهل الدِّمَاطِي المحدث ، في ربيع الأول ،
سمع عبد الله بن يوسف التَّنِيسِي ^(١) وطائفة ، ولما قدّم

(١) نسبة إلى تنيس : بكسرتين وتشديد النون وياه ساكنة والسين المهملة : جزيرة في بحر
مصر قريبة من البر ما بين الفرما ودمياط ، والفرما في شرقها . (ياقوت)

القدس ، جمعوا له ألف دينار ، حتى روى لهم التفسير .

● وفيها حسين بن محمد ، أبو علي القَبَّاني ^(١) النيسابوري

الحافظ ، صاحب المسند والتاريخ ، سمع إسحاق بن رَاهَوِيَّه وخلقاً من طبقته ، وكان إليه يجتمع أصحاب الحديث بنيسابور ، بعد مُسلم .

● وفيها الحسين بن محمد بن فهم ، أبو علي البغدادي

الحافظ ، أحد أئمة الحديث ، أخذ عن يحيى بن مَعِين ، وروى الطبقات عن ابن سعد .

● وفيها علي بن عبد الصمد الطَّيَالِسِي ، ولقبه عَلَان

ما غمه ، روى عن أَبِي مَعْمَر الهُدَلِي وطبقته .

● وفيها عمرو بن اللَّيْث الصَّفَّار ، الذي كان (٩٧ آ)

مَلِك خُرَاسَان ، قُتِلَ فِي الْحَبْسِ عِنْدَ مَوْتِ الْمُعْتَصِد ، لِأَنَّهُ

كَانَ لَهُ أَيَْادٌ عَلَى الْمَكْتَفَى بِاللَّهِ ، فَخَافَ الْوَزِيرُ ^(٢) أَنْ

يُخْرِجَهُ وَيَتِمَكَّنَ ، فَيَنْتَقِمَ مِنَ الْوَزِيرِ

● وفيها يحيى بن أَيُوب الْعَلَّافُ الْمِصْرِيُّ ، صَاحِبُ سَعِيدِ

ابن أَبِي مَرِيَم .

(١) القَبَّاني بفتح القاف وتشديد الباء الموحدة وبعد الألف نون . نسبة إلى عمل القبان الذي

يوزن به ، أو إلى الوزن به (الباب ٢ : ٢٣٩) .

(٢) هو الوزير القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب توفي سنة ٢٩١ هـ

● و [فيها] يوسف بن يزيد بن كامل ، أبو يزيد القراطيسي^(١) المصري ، صاحب أسد بن موسى [يقال له أسد^(٢)] السُّنة .

● و [فيها] محمد بن محمد أبو جعفر التمار^(٣) البصري ، صاحب أبي الوليد الطيالسي

● و [فيها] محمد بن هشام بن أبي الدميك ، أبو جعفر الحافظ ، صاحب سليمان بن حرب ، ببغداد . وهؤلاء^(٤) من كبار شيوخ الطبراني .

سنة تسعين ومئتين

٢٩٠ - فيها حاصرت القرامطة دمشق ، فقتل طاغيتهم يحيى بن زكرويه فخلفه أخوه الحسين صاحب الشامة ، فجهز المكتفى عشرة آلاف لحربهم ، عليهم الأمير أبو الأغر ، فلما قاربوا حلب ، كبستهم القرامطة ليلاً ، ووضعوا فيهم السيوف ، فهرب أبو الأغر في ألف نفس ، فدخل حلب وقتل تسعة آلاف ، ووصل المكتفى إلى الرقة ، وجهز الجيوش إلى أبي الأغر ، وجاءت من مصر العساكر الطولونية مع بدر

(١) القراطيسي : نسبة إلى عمل القراطيس وبيعها (الباب ٢ : ٢٤٩)

(٢) تكملة من تهذيب التهذيب ١ : ٢٦٠

(٣) التمار : بفتح التاء وتشديد الميم وفي آخرها الراء . نسبة إلى بيع التمر (الباب ١ : ١٨٠)

(٤) أي أصحاب التراجم الثلاث الأخيرة .

الْحَمَامَى ، فَهَزَمُوا الْقَرَامِطَةَ ، وَقَتَلُوا مِنْهُمْ خَلْقًا ، وَقِيلَ
بَلْ كَانَتْ الْوَقْعَةُ بَيْنَ الْقَرَامِطَةِ وَالْمَصْرِيِّينَ بِأَرْضِ مِصْرَ ،
وَأَنَّ الْقَرْمَطِيَّ صَاحِبَ الشَّامَةِ ، انْهَزَمَ إِلَى الشَّامِ ، وَمرَّ عَلَى
الرَّحْبَةِ ، يَنْهَبُ وَيَسْبِي الْحُرَمَ ، حَتَّى دَخَلَ الْأَهْوَازَ ، وَكَانَ
زَكَرَوِيَّةُ الْقَرْمَطِيَّ ، يَكْذِبُ وَيَزْعَمُ أَنَّهُ مِنْ آلِ الْحُسَيْنِ بْنِ
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

● وفيها دخل عَبْدُ اللَّهِ الْمُلقَّبُ بِالْمَهْدِيِّ الْمَغْرِبَ مُتَنَكِّرًا ،
وَالطَّلَبَ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ ، فَقَبِضَ عَلَيْهِ مُتَوَلَّى
سَجْلَمَاسَةَ (١) وَعَلَى ابْنِهِ ، فَحَارَبَهُ (٩٧ ب) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الشَّيْعِيُّ دَاعِي الْمَهْدِيِّ ، فَهَزَمَهُ وَمَزَّقَ جِيوشَهُ ، وَجَرَتْ
بِالْمَغْرِبِ أُمُورٌ هَائِلَةٌ ، وَاسْتَوْلَى عَلَى الْمَغْرِبِ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَسِبُ
إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَيْضًا بِكَذِبِهِ ، وَكَانَ بَاطِنِيَّ الْعَقْدَادِ ،
وَهُوَ الَّذِي بَنَى الْمَهْدِيَّةَ (٢) بِالْمَغْرِبِ .

● وفيها توفى الْحَافِظُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ (٣)

(١) سَجْلَمَاسَةُ : بِكسر أوله وثانيه وسكون اللام وبعد الألف سين مهملة : مدينة في جنوب

المغرب في طرف بلاد السودان (ياقوت)

(٢) المهدية : مدينة استحدثها عبيد الله المهدى المذكور ، وهي في شرقي سوسة (في تونس) ،

وجعلها كرمى مملكة إفريقية ، وهي على طرف داخل في البحر ، غربي صفاقس

(راجع تقويم البلدان لأبي الفداء)

(٣) الأبار : بفتح الألف وتشديد الباء الموحدة وفي آخرها الراء . نسبة إلى عمل الإبر ،

وهي جمع الإبرة التي يخاط بها الثياب (الباب ١ : ١٧)

ببغداد ، روى عن مُسَدَّد ، وعلى بن الجَعْد وطبقتهما .

وفيهما الحافظ أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الذُّهْلِي الشَّيْبَانِي ، ببغداد ، في جمادى الآخرة ، وله سبع وسبعون سنة كأبيه ، وكان إماماً خبيراً بالحديث وعلمه مُقَدِّماً فيه ، وكان من أروى الناس عن أبيه ، وقد سمع من صغار شيوخ أبيه ، وهو الذى رتب مُسَدَّد والده .

● وفيها محمد بن زكريا الغَلَابِي ^(١) الأَخْبَارِي أبو جعفر ، بالبصرة روى عن عبد الله بن رجاء الغُدَّانِي ^(٢) وطبقته . قال ابن حِبَّان : يُعْتَبَرُ بحديثه إذا روى عن الثقات .

● وفيها محمد بن يحيى بن المنذر ، أبو سليمان القَزَّاز توفى في رجب ، وقد قارب المائة أو كملها ، روى عن سعيد بن عامر الضُّبَعِي ^(٣) ، وأبي عاصم ، والكبار .

(١) الغلابي : بفتح الغين المعجمة واللام ألف المخففة ثم باء موحدة . نسبة إلى ب جد من جدوده (الباب ٢ : ١٨٣)

(٢) الغداني : بضم الغين وفتح الدال المخففة وبعد الألف نون : نسبة إلى غدانة بن يربوع ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (الباب ٢ : ١٦٧)

(٣) الضبعي : بضم الصاد وفتح الباء الموحدة وفي آخرها عين مهملة . هذه النسبة إلى ضبيعة ابن قيس بن ثعلبة (الباب ٢ : ٧٠)

سنة إحدى وتسعين ومئتين

٢٩١ - فيها خرجت الترك في جيش لجب ، فاستنفر إسماعيل^(١) بن أحمد ، الناس عامة ، وكبس الترك فقتل فيهم مقتلة عظيمة ، وكانت من الملاحم الكبار ، ونصر الله ، لكن أصيب المسلمون من جهة أخرى ، خرجت الروم في مائة ألف ، فوصلوا إلى الحدث^(٢) فقتلوا وسبوا وأحرقوا ورجعوا سالمين ، فنهض جيش من طرسوس ، عليهم غلام زُرَافَة^(٣) ، فوغلوا في الروم ، حتى نازلوا أنطاكية - مدينة صغيرة قريبة من قسطنطينية^(٤) العظمى - ففتحوها عنوةً ، وقتلوا من الروم (٩٨ آ) نحو خمسة آلاف ، وغنموا غنيمة لم يعهد بمثلها ، بحيث إنه بلغ سَهْمُ الفارس ، ألف دينار والله الحمد .

وأما القرمطي صاحب الشامة ، فعظم به الخطب ،

-
- (١) هو إسماعيل بن أحمد بن أسد الساماني استولى على الري سنة ٢٨٩
(٢) الحدث : بالتحريك وآخره ثاء مثناة . كانت قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومرعش ، من الثغور ، ويقال لها الحمراء لأن تربتها جميعا حمراء (ياقوت)
(٣) كذا في الطبري وابن الأثير وغيرهما .
(٤) العبارة عند ابن كثير ١١ : ٩٨ : وهي مدينة عظيمة على ساحل البحر تعادل عندهم القسطنطينية . وانطاكية : بالفتح ثم السكون والياء مخففة : قصبة العواصم من الثغور الشامية (ياقوت)

والتزم له أهل دمشق بمال عظيم ، حتى تَرَحَّل عنهم ، وتملَّك حمص ، وسار إلى حماة والمعرّة ، فقتل وسبي وعطف إلى بعلبك ، فقتل أكثر أهلها [ثم سار فأخذ سَلَمِيّة وقتل أهلها^(١)] قتلاً ذريعاً ، حتى ما ترك بها عينا تطرف ، وجاء جيش المكتفى ، فالتقاهم بقرب حمص [فكسروه^(٢)] وأسر خَلَق من جنده ، وركب هو وابن عمه الملقب بالمدثر وآخر ، فاخترقوا ثلاثتهم البريّة ، فمروا بدالِيّة^(٣) ابن طوق ، فأنكرهم وإلى تلك الناحية ، فقرّروهم ، فاعترف صاحب الشامة ، فحملهم إلى المكتفى ، فقتلهم وحرّقهم .

● وفيها توفي ثعلب ، العلامة أبو العباس أحمد بن يحيى الشيباني مولاهم الكوفي النحوى ، صاحب التصانيف ، فى جمادى الأولى ببغداد ، وله إحدى وتسعون سنة ، قرأ العربية على ابن الأعرابي وغيره ، وسمع من عبيد الله القواريرى^(٣) وطائفة ، وانتهت إليه رئاسة الأدب فى زمانه .

(١) تكملة من الشذرات ٢ : ٢٠٦

(٢) الدالية : واحدة الدوالى التى يستقى بها الماء للزرع : مدينة صغيرة على شاطئ الفرات فى غربيه بين عانة والرحبة (رحبة مالك بن طوق) . ويقول ياقوت عنها : بها قبض على صاحب الخال القرمطى الخارجى بالشام .

(٣) القواريرى : بفتح القاف والواو ، وبعد الألف ياء ساكنة بين راين مهملتين مكسورتين . نسبة لمن يعمل القوارير أو يبيعها (اللباب ٣ : ٩)

● وفيها على بن الحسين بن الجُنَيْد الرازي ، الحافظ الكبير أبو الحسن ، في آخر السنة ، ويعرف بالمالكي ، لتصنيفه حديث مالك ، طَوَّف الكثير ، وسمع أبا جعفر النَّفِيلِي (١) وطبقته ، وعاش نيِّفاً وثمانين سنة .

● وفيها قُنْبُل (٢) ، قارئ أهل مكة ، وهو أبو عمر محمد ابن عبد الرحمن المخزومي مولا هم المكي ، وله ست وتسعون سنة ، شاخ وانهرَم ، وقطع الإقراء قبل موته بسبع سنين ، قرأ على أبي حسن القوَّاس ، ورحل إليه القراء ، وحملوا عنه .

● وفيها القاسم بن عبيد الله الوزير ببغداد ، وَزَّر للمعتضد والمكتفى ، وكان أبوه أيضا وزير المعتضد ، وكان القاسم قليل التقوى كثير الظلم ، وكان (٩٨ ب) يدخله من ضياعه في العام سبعمئة ألف دينار ، ولما مات أظهر الناس الشماتة بموته .

● وفيها محمد بن أحمد ، القاضي أبو الحسن العبدي ، ببغداد ، روى عن ابن المَدِينِي وجماعة .

(١) النفيل : بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء وبعدها لام . نسبة إلى جده نفيل الحراني (اللباب ٣ : ٢٣٤)

(٢) قنبل : بضم القاف وسكون النون وضم الباء ثم لام (الاكمال ٢ : ٢١١)

● وفيها محمد بن أحمد بن النضر ، أبو بكر الأزدي ،
ابن بنت معاوية بن عمرو ، وله خمس وتسعون سنة ،
روى عن جدّه والقَعْنَبِي ، وكان ثقة .

● وفيها محمد بن إبراهيم البُوشَنجِي ^(١) ، الإمام الحبر
أبو عبد الله ، شيخ أهل الحديث بخراسان ، في أول السنة ،
رَحَلَ وطُوف ، وروى عن أحمد بن يونس ، ومُسَدَّد
والكبار ، وكان من أوعية العلم . قد روى عنه البخاري
حديثاً في صحيحه ، عن النُّفَيْلِي . وآخر من روى عنه ،
إسماعيل بن نُجَيْد ^(٢) .

● وفيها محدث مكة ، محمد بن علي بن زيد الصائغ ،
في ذي القعدة ، وهو في عَشْر المائة ، روى عن القَعْنَبِي ،
وسعيد بن منصور .

● وفيها مقرئ أهل دمشق ، موسى بن شريك المعروف
بالأَخْفَش ، صاحب ابن ذكوان في عَشْر المائة .

(١) البوشنجي : بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وسكون النون وفي آخرها جيم .

نسبة إلى بوشنج ، وهي بلدة على سبعة فراسخ من هراة (الباب ١ : ١٥٣)

(٢) نجيد : (مصفر) بجيم ودال مهملة (تحفة ذوي الأرب ١٢٠)

سنة اثنتين وتسعين ومثنتين

٢٩٢ - خرج صاحب مصر ، هارون بن خُمَارَوَيْه الطولوني عن الطاعة ، فسارت جيوش المكتفى لحربه ، وجرت لهم وَقَعَات ، ثم اختلف أمراء هارون واقتتلوا ، فخرج ليسكنهم ، فجاءه سهم فقتله ، ودخل الأمير محمد بن سليمان ، قائد جيش المكتفى ، فتملك الإقليم ، واحتوى على الخزائن ، وقتل من آل طولون بضعة عشر رجلا ، وحبس طائفة ، وكتب بالفتح إلى المكتفى . وقيل : إنه همّ بالمضى إلى المكتفى - أعنى هارون - فامتنع عليه أمراؤه ، وشجعوه ، فأبى ، فقتلوه غيلة ، (٩٩ آ) ، ولم يمنع محمد بن سليمان ، فإنه أرعد وأبرق ، وخيف من غَلَبَتِهِ على بلاد مصر ، فكاتب وزير المكتفى القوَادَ ، فقبضوا عليه .

● وفيها خرج الخَلَنْجِي^(١) القائد بمصر ، وحارب الجيوش ، واستولى على مصر .

● وفيها توفي القاضي الحافظ ، أبو بكر المَرْوَزِي

(١) الخَلَنْجِي : بفتح الخاء واللام وسكون النون وفي آخرها الجيم . هذه النسبة إلى الخَلَنْج (الباب ١: ٣٨٢) . وهو محمد بن علي الخَلَنْجِي (راجع النجوم الزاهرة ٣: ١٤٧) وقد وردت روايات كثيرة في اسم «الخَلَنْجِي» في حواشي الطبري والنجوم الزاهرة وصلة تاريخ الطبري

أحمد بن علي بن سعيد ، قاضي حِمص ، في آخر السنة ،
رَوَى عن علي بن الجَعْد ، وطبقته .

● وفيها الحافظ أبو بكر البَزَّار^(١) ، أحمد بن عمرو بن
عبد الخالق البصري ، صاحب المسند الكبير ، في ربيع
الأول بالرَّمْلَة^(٢) ، روى عن هُدْبَة بن خالد وأقرانه ،
وحدث في آخر عمره بأصبهان والعراق والشام .

قال الدَّارِقُطْنِي : ثقة يخطئ ويتكل على حفظه :

● وفيها أحمد بن محمد بن الحجاج بن رَشْدِين^(٣) بن
سعد ، الحافظ أبو جعفر المَهْرِي^(٤) المَقْرِي المصري ،
قرأ القرآن على أحمد بن صالح ، ورَوَى عن سعيد بن
عُفَيْر وطبقته ، وفيه ضعف . قال ابن عدي : يكتب
حديثه .

● وفيها أبو مسلم الكَجِّي^(٥) ، إبراهيم بن عبد الله

(١) البزار : بالياء الموحدة والزاي والألف والراء : نسبة لمن يخرج الدهن من البزور ويبيعه
(الباب ١ : ١١٨)

(٢) الرملة : مدينة عظيمة بفلسطين وهي الآن بلدة على الطريق بين يافا والقدس (ياقوت)

(٣) رشدين : بكسر الراء وسكون المعجمة وكسر الدال وبالياء والنون (تحفة ذوى الأرب
٥٦)

(٤) المهري : بضم الميم وسكون الهاء وفي آخرها الراء . نسبة إلى مهرة بن حيدان بن عمرو
ابن الحاف بن قضاة ، قبيلة كبيرة (الباب ٣ : ١٩٤) .

(٥) الكجى : بفتح أوله وتشديد الجيم . نسبة إلى الكج وهو الجص . (الباب ٣ : ٢٩)

البصري الحافظ ، صاحب السُّنن ، ومُسند الوقت ، في المحرم ، وقد قارب المئـة أو كملها ، سمع أبا عاصم النبيل والأنصارى والكبار ، وثقه الدارقطني ، وكان محدثاً حافظاً محتشماً كبير الشأن ، قيل إنه لما فرغوا من سماع السُّنن عليه ، عمل لهم مائدة غرم عليها ألف دينار ، تصدق بجملة منها ، ولما قدم بغداد ، ازدحموا عليه حتى حَزَرَ مجلسه بأربعين ألفاً وزيادة ، وكان في المجلس سبعة مُستَمِليْن ، كل واحد يُبلِّغ الآخر .

● وفيها إدريس بن عبد الكريم ، أبو الحسن الحداد المقرئ المحدث يوم الأضحى ببغداد ، وله نحو من تسعين سنة ، روى عن عاصم بن علي وطبقته ، وقرأ القرآن على خلف ، وتصدر للإقراء والعلم .

قال الدارقطني : هو فوق الثقة بدرجة .

● وفيها مُحدث (٩٩ب) واسط بَحْشَل ، وهو الحافظ أبو الحسن أسلم بن سهل الرزاز ، روى عن جدّه لأُمّه وهب ابن بَقِيّة وطبقته ، وصنف التصانيف .

● وفيها قاضي القضاة أبو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز الحنفي ببغداد ، وكان من القضاة العادلة ، له

أخبار ومحاسن . ولما احتُضِر ، كان يقول : يارب من القضاء إلى القبر . ثم يبكي . زوى عن بُندار .

● وفيها محمد بن أحمد بن سليمان ، الإمام أبو العباس الهَرَوِي . فقيه محدث صاحب تصانيف ، رَحَلَ إلى الشام والعراق . وحدث عن أبي حفص الفلاس وطبقته .

● وفيها يحيى بن منصور ، أبو سعيد الهَرَوِي . أحد الأئمة في العلم والعمل . حتى قيل إنه لم يرَ مثل نفسه ، روى عن سُويد بن نصر .

سنة ثلاث وتسعين ومئتين

٢٩٣ - فيها التقى الخَلَنجِي المُتَغَلَّب على مصر وجيش المكتفى بالعريش ، فهزّمهم أقبح هزيمة .

● وفيها عاثت القرامطة بالشام ، وقتلوا وسبوا وما أبقوا مكنًا . بهجوران^(١) وطبرية^(٢) وبُصْرَى^(٣) . ودخلوا

(١) حوران : بفتح الحاء المهملة . كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبلة ، وقصبتها بصرى (ياقوت) .

(٢) طبرية : بفتح الطاء المهملة والباء والراء المكسورة والياء المشددة : بلدة مطلة على بحيرة طبرية في طرف جبل ، وجبل الطور مطل عليها ، وهي من أعمال الأردن في طرف الغور (ياقوت)

(٣) بصرى : بضم الباء . قصبة كورة حوران من أعمال دمشق (ياقوت)

السَّمَاءُ (١) فطلعوا إلى هَيْت (٢) فاستباحوها ، ثم وثبت
هذه الفرقة الملعونة ، على زعيمها ابن غانم فقتلوه ، ثم
جمع رأس القوم زَكَرْوَيْه ، والد صاحب الشامة جموعاً
ونازل الكوفة ، فقاتله أهلها ، ثم جاءه جيش الخليفة ،
فالتقاهم وهزمهم ، ودخل الكوفة يصيح ، قومه :
يا ثارات الحسين - يعنون صاحب الخال ولد زكرويه -
لأرحمه الله .

● وفيها سار فاتك الْمُعْتَضِدِي ، فالتقى الْخَلَنْجِي ،
فانهزم الخلنجي ، وكثر القتل في جيشه ، واختفى
الخلنجي ، فدلّ عليه رجل ، فبعثه فاتك في جمع من قواده
(١٠٠ - آ) إلى بغداد ، فأدخلوا على الجِمال وحُبسوا .

● وفيها توفي أَبُو الْعَبَّاسِ النَّاشِي الشاعر المتكلم ، عبد الله
ابن محمد بمصر .

● و [فيها] عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْمَرْوَزِي
أَبُو مُحَمَّدٍ، سَمِعَ قُتَيْبَةَ وَجَمَاعَةً، وَكَانَ زَاهِداً صَاحِبَ حَدِيثٍ.

(١) يفتح أوله وبعد الألف واو : ماء بالبادية وكانت أم النعمان بن المنذر سميت بها . فكانت

اسمها ماء ، فسماها العرب ماء السماء ، وهي بين الكوفة والشام (ياقوت)

(٢) هيت : بكسر الهاء وآخرها تاء مشناة من فوق : بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق

الأنبار (ياقوت)

● وفيها عيسى بن محمد ، أبو العباس الطَّهْمَانِي (١) المَرْوَزِي اللُّغَوِي ، كان إماماً في العربية ، رَوَى عن إِسْحَاقِ ابْنِ رَاهَوِيَه ، وهو الذي رأى بِخُوَارِزْمِ المرأة التي بقيت نيّفاً وعشرين سنة ، لا تأكل ولا تشرب .

● وفيها محمد بن أَسَدِ المَدَائِنِي (٢) ، أبو عبد الله الزاهد ، وكان يقال إنه مجاب الدعوة ، عمّر أكثر من مئة سنة ، حدّث عن أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِي بمجلس واحد .

● وفيها أبو أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِوَسْ بْنَ كَامِلِ السَّرَّاجِ الحَافِظِ ، ببغداد في رجب ، رَوَى عن علي بن الجَعْدِ وطبقته .

سنة أربع وتسعين ومئتين

٢٩٤ - فيها أخذ ركب العراق زَكْرَوِيَه القرمطي ، وقتل الناس قتلاً ذريعاً ، وحوى ما قيمته ألف (٣) ألف دينار ، وهلك من الحجيج عشرون ألف إنسان ، ووقع البكاء والنوح في

(١) الطهماني : بفتح الطاء وسكون الهاء وفتح الميم وبعد الألف نون . نسبة إلى إبراهيم بن طهمان ، من أجداد المذكور . (الباب ٢ : ٩٥)

(٢) في النجوم الزاهرة ٣ : ١٥٩ : المدني . وفي الشذرات ٢ : ٢١٥ : المدني . وهما بمعنى واحد نسبة إلى المدينة . وأما المدائني . فانه نسبة إلى المدائن التي على جانبي دجلة ، على مسافة سبعة فراسخ أسفل من بغداد .

(٣) في النجوم الزاهرة ٣ : ١٦٠ : والشذرات ٢ : ٢١٥ : ألفي ألف دينار

البلدان ، وعَظُمَ هذا على المسكتفى ، فبعث الجيش لقتاله ،
وعليهم وصيف بن صُوارتكين ^(١) فالتقوا ، فأُسر
زَكَرَوِيه وخلق من أصحابه ، وكان مجروحاً ، فمات إلى
لعنة الله بعد خمسة أيام ، فحُمِلَ ميتاً إلى بغداد ، وقُتل
أصحابه ثم أُحرقوا ، وتمزق أصحابه في البرية .

● وفيها توفي الحافظ الكبير ، أبو علي صالح بن محمد
ابن عمرو الأسدي البغدادي خَرَزَة ^(٢) ، محدث ما وراء
النهر ، نزل بخارى وليس معه كتاب ، فروى بها الكثير
من حفظه ، روى عن سَعْدَوِيه الواسطي ، وعلي بن الجعد ،
وطبقتهمَا . وَرَحِلَ إلى الشام (١٠٠ ب) ومصر
والنواحي ، وصنّف وَجَرَّحَ وعدّل ، وكان صاحب نوادر
ومزاح .

● وفيها صَبَّاح بن عبد الرحمن ، أبو الغصن العَتَقِيّ ^(٣)
الأندلسي المعمر ، مُسْنِدُ العصر بالأندلس ، روى عن يحيى

(١) في الأصل : « وصيف بن رضوان يكنى » (تصحيف)

(٢) كذا في الأصل وفي المصادر الأخرى « جزرة » بتقديم الجيم ثم الزاي . وفي النجوم
الزاهرة ٣ : ١٦١ أنه : لقب جزرة لأنه جاء في حديث عبدالله بن بشر ، أنه كانت
عنده خزره يرقى بها المرضى ، وكانت لأبي أمامة الباهلي ، فصحبها جزرة (بجيم وزاي
معجمتين) .

(٣) العتقي : بضم العين وفتح التاء وفي آخرها قاف . نسبة إلى العتقيين والعتقاء وليسوا من
قبيلة واحدة ، وإنما هم جمع من قبائل شتى (الباب ٢ : ١٢٠)

ابن يحيى وأصبغ بن الفرَج وسَحْنون .

قال ابن الفَرَضِي (١) : بلغني أنه عاش مئة وثمانية عشر عاما ، وتوفي في المحرم .

● وفيها عُبيدُ العِجَل ، الحافظ وهو أبو علي الحسين ابن حاتم بن محمد ، في صفر ، روى عن يحيى بن معين وطبقته .

● وفيها محمد بن الإمام إسحاق بن رَاهَوِيَه ، القاضي أبو الحسن ، رَوَى عن أبيه وعلي بن المديني ، قُتل يوم أُخذ الركب شهيداً .

● وفيها محمد بن أيوب بن يحيى بن الضَّرِيْس (٢) ، الحافظ أبو عبد الله البَجَلِي الرَّازِي ، مُحدِّث الرِّيِّ ، يوم عاشوراء ، وهو في عَشْرِ المِئَةِ ، رَوَى عن مُسلم بن إبراهيم ، والقَعْنَبِي والكبار . وجمع وصنّف ، وكان ثقة .

● وفيها محمد بن معاذ ، دران (٣) الحلبي ، مُحدِّث تلك الناحية ، أصله من البصرة ، روى عن القَعْنَبِي ، وعبدالله

(١) انظر تاريخ العلماء والرواة لابن الفرضي ١ : ٢٣٩ والنص فيه : بلغني أنه توفي وهو ابن مئة وثمانية عشر عاما .

(٢) الضريس : بضم الصاد (مصغر) (تحفة ذوى الأرب ٧٦)

(٣) لقب له . وقد ورد هكذا في جميع المصادر بدون ضبط .

ابن رجاء وطبقتهما . ورَّحل إليه المحدثون .

● وفيها محمد بن نصر المَرْوَزِيّ ، الإمام أبو عبد الله أحد الأعلام ، كان رأساً في الفقه ، رأساً في الحديث ، رأساً في العبادة . قال أبو عبد الله بن الأَخرَم الحافظ : كان محمد بن نصر يقع على أُذنه الذباب وهو في الصلاة ، فيسيل الدم ولا يَذُبُّه ، كان ينتصب كأنه خشبة .

وقال أبو إِسحاق الشَّيرَازِي (١) : كان من أعلم الناس بالاختلاف ، وصنف كتباً .

وقال شيخه في الفقه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : كان محمد بن نصر عندنا إماماً ، فكيف بخراسان .

وقال غيره : لم يكن للشافعية في وقته مثله ، سمع يحيى بن يحيى ، وشيبان بن فروخ وطبقتهما . وتوفي في المحرم بِسَمَرْقَنْد (٢) ، وهو في عَشْرِ التَّسْعِينَ .

● (١٠١ آ) وفيها الإمام موسى بن هارون بن عبد الله ، أبا عمران البغدادي البزار الحافظ ، ويعرف أبوه

(١) انظر طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨٨

(٢) سمرقند : بفتح أوله وثانيه ، ويقال لها بالعربية « سمران » بلد معروف مشهور بما وراء النهر ، وهو قصبه الصغد مبنية على جنوبي وادي الصغد مرتفعة عليه . (ياقوت) وهو الآن من جمهوريات الاتحاد السوفيتي .

بالحمال ، كان إمام وقته في حفظ الحديث وعلمه .
قال أبو بكر الضبعي : ما رأينا في حفاظ الحديث
أهيب ولا أروع من موسى بن هارون ، سمع على بن الجعد
وقتيبة وطبقتهما .

سنة خمس وتسعين ومئتين

٢٩٥ - فيها توفي إبراهيم بن أبي طالب النيسابوري الحافظ ،
أحد أركان الحديث ، روى عن إسحاق بن راهويه وطبقته .
قال عبد الله بن سعد النيسابوري : ما رأيت مثل إبراهيم
ابن أبي طالب ، ولا رأى هو مثل نفسه .
وقال أبو عبد الله بن الأخرم : إنما أخرجت نيسابور ثلاثة :
محمد بن يحيى ، ومسلم بن الحجاج ، وإبراهيم بن
أبي طالب .

● وفيها إبراهيم بن معقل^(١) ، أبو إسحاق قاضي نَسَف
وعلمها ومحدثها ، وصاحب التفسير والمُسْنَد ، وكان
بصيرا بالحديث ، عارفا بالفقه والاختلاف ، روى

(١) معقل : بفتح الميم وسكون الهمزة وفتح القاف ثم لام . (القاوس)

الصحيح عن البخارى ، وروى عن قتيبة ، وهشام بن عمار وطبقتهما .

● وفيها المَعْمَرى^(١) الحافظ أبو على الحسن بن على بن شبيب ، ببغداد فى المحرم ، روى عن على بن المدينى ، وجُبارة^(٢) بن المُغَلِّس وطبقتهما ، وعاش اثنتين وثمانين سنة ، وله أفراد وغرايب ، مغمورة فى سعة علمه .

● وفيها الحَكَم بن معبد الخُزاعى الفقيه ، مصنف كتاب السنّة ، بأصبهان ، روى عن محمد بن حميد الرازى ، ومحمد ابن المُثنّى وطبقتهما ، وكان من كبار الحنفية وثقاتهم .

● وفيها أبو شعيب الحرّانى ، عبد الله بن الحسن بن أحمد ابن أبى شعيب الأموى المؤدّب نزيل بغداد ، فى ذى الحجة . (١٠١ ب) روى عن يحيى البَابِلْتى^(٣) ، وعفّان ، وعاش تسعين سنة وكان ثقة .

(١) المعمرى : بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الميم الثانية وفى آخرها راء . نسبة إلى معمر

ابن راشد . لأنه رحل اليه وحصل كتبه وحديثه (الباب ٢ : ١٦٠)

(٢) بضم الجيم ثم موحدة (تهذيب التهذيب ٢ : ٥٧)

(٣) البابلى : بفتح الباء الموحدة وسكون الباء الثانية وضم اللام وكسر التاء مع التشديد . نسبة

إلى بابلت . كذا ذكر ابن الأثير فى الباب ١ : ٨١ وزاد قوله : وظنى أنه موضع فى

الجزيرة والله أعلم . وقد ذكرها ياقوت فى مسجده ورسنها هكذا : باب لت . وقال عنها :

قرية بالجزيرة بين عمران والرقّة .

● وفيها أمير خراسان وما وراء النهر، إسماعيل بن أحمد ابن أسد بن سامان ، في صفر ببخارى ، وكان ذا علم وعدل وشجاعة ورأى ، وكان يُعرف بالأمير الماضى أبى إبراهيم ، جَمَعَ بعض الفضلاء شمائله وسيرته في كتاب ، وكان ذا اعتناء زائد بالعلم والحديث .

● وفيها أبو على عبدالله بن محمد بن على البلخي الحافظ ، أحد أركان الحديث ببلخ ، سمع قُتَيْبَةَ وطبقته ، وصنّف التاريخ ، والعلل .

● وفيها المكتفى بالله ، أبو الحسن على بن المُعتضد أحمد بن أبى أحمد الموفق بن المتوكل بن المعتصم العباسى ، وله إحدى وثلاثون سنة ، وكان جميلاً وسيماً ، بديع الجمال معتدل القامة ، درى اللون ، استُخلف بعد أبيه ، وكانت دولته ست سنين ونصفاً ، وتوفى في ذى القعدة ، وولّى بعده أخوه المقتدر ، وله ثلاث عشرة سنة وأربعون يوماً ، فلم يَلِ أمر الأمة صبيّ قبله .

● وفيها عيسى بن مسكين قاضى القيروان وفقهه المغرب ، أخذ عن سُحنون ، والحارث بن مسكين بمصر ، وكان إماماً ورعاً خاشعاً متمكناً من الفقه والآثار ، مستجاب

الدعوة ، يُشَبَّه بِسُحْنُون فِي سَمْتِهِ وَهَيْبَتِهِ ، أَكْرَهَهُ ابْنُ
الْأَغْلَبِ (١) الْأَمِيرَ عَلَى الْقَضَاءِ ، فَوَلَّى وَلَمْ يَأْخُذْ رِزْقاً ،
وَكَانَ يَرْكَبُ حِمَاراً وَيَسْتَقِي الْمَاءَ لَبِيئَةً .

● وفيها محمد بن أحمد بن جعفر ، الإمام أبو جعفر
الترمذي الفقيه الشافعي بالعراق قبل ابن سريج ، في
المحرم ، وله أربع وتسعون سنة ، وكان قد اختلط في أواخر
أيامه ، وكان زاهداً ناسكاً قانعاً باليسير متعظفاً .

(١٠٢ آ) قال الدارقطني : لم يكن للشافعية بالعراق
أرأس ولا أروع منه ، وكان صبوراً على الفقر .

قلت : روى عن يحيى بن بكير وجماعة ، وكان ثقة .

● وفيها الحافظ أبو بكر محمد بن إسماعيل
الإسماعيلي (٢) ، أحد المحدثين الكبار بنيسابور ، له
تصانيف مجودة ، ورحلة واسعة ، سمع إسحاق بن راهويه ،
وهشام بن عمار .

(١) هو الأمير زيادة الله بن عبدالله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الأغلب صاحب القيروان ،
وهو زيادة الله الأصغر توفي سنة ٣٠٤ (النجوم الزاهرة ٣ : ١٩١)

(٢) الإسماعيلي : نسبة إلى جماعة اسمهم إسماعيل ، منهم أبو بكر المذكور (الباب ١ : ٤٦)

سنة ست وتسعين ومئتين

٢٩٦ - دَخَلَتْ وَالْمَلَأُ يَسْتَصْبُونَ الْمُقْتَدِرَ ، وَيَتَكَلَّمُونَ فِي
خِلافَتِهِ ، فَاتَّفَقَ طَائِفَةٌ عَلَى خُلْعِهِ ، وَخَاطَبُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُعْتَزِّ ،
فَأَجَابَ بِشَرَطٍ أَنْ لَا يَكُونَ فِي حَرْبٍ ، وَكَانَ رَأْسُهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ
دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ
حَمْدَانَ . وَاتَّفَقُوا عَلَى قَتْلِ الْمُقْتَدِرِ ، وَوَزِيرِهِ الْعَبَّاسِ بْنِ
الْحُسَيْنِ ، وَفَاتَكَ الْأَمِيرُ . فَلَمَّا كَانَ فِي عَاشِرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ،
رَكِبَ الْحُسَيْنُ بْنُ حَمْدَانَ ، وَالْوَزِيرُ وَالْأُمَرَاءُ ، فَشَدَّ ابْنُ
حَمْدَانَ عَلَى الْوَزِيرِ فَقَتَلَهُ ، فَأَنْكَرَ فَاتَكَ قَتْلَهُ ، فَعُطِفَ عَلَى
فَاتَكَ ، فَالْحَقَهُ بِالْوَزِيرِ ، ثُمَّ سَأَلَ لِيُثَلِّثَ بِالْمُقْتَدِرِ ، وَهُوَ
يَلْعَبُ بِالصُّوَالِجَةِ ، فَسَمِعَ الْهَيْعَةَ ^(١) ، فَدَخَلَ وَأَغْلَقَتْ
الْأَبْوَابُ ، ثُمَّ نَزَلَ ابْنُ حَمْدَانَ بِدَارِ سُلَيْمَانَ بْنِ وَهْبٍ ،
وَاسْتَدْعَى ابْنَ الْمُعْتَزِّ ، وَأَحْضَرَ الْأُمَرَاءَ وَالْقُضَاةَ ، سَوَى
خَوَاصِّ الْمُقْتَدِرِ ، فَبَايَعُوهُ وَلَقَّبُوهُ الْغَالِبَ بِاللَّهِ ، وَأَرْسَلُوا
إِلَى الْمُقْتَدِرِ ، لِيَتَحَوَّلَ مِنْ دَارِ الْخِلَافَةِ ، فَأَجَابَ وَلَمْ يَكُنْ
بَقِيَ مَعَهُ غَيْرُ مُؤْنَسِ الْخَادِمِ ، وَمُؤْنَسِ الْخَازِنِ ، وَخَالَه
الْأَمِيرُ غَرِيبٌ ، فَتَحَصَّنُوا وَأَصْبَحَ الْحُسَيْنُ بْنُ حَمْدَانَ عَلَى
مَحَاصِرَتِهِمْ ، فَرَمَوْهُ بِالنَّشَابِ ، وَنَزَلُوا عَلَى حَمِيَّةٍ ،
وَقَصَدُوا ابْنَ الْمُعْتَزِّ ، فَانْهَزَمَ كُلٌّ مِنْ حَوْلِهِ ، وَرَكِبَ ابْنُ

(١) الهَيْعَةُ : صَوْتٌ يَكُونُ عِنْدَ الْخَوْفِ مِنَ الْعَدُوِّ ، وَقِيلَ صَوْتُ الصَّارِخِ لِلْفَرَجِ (الْبَارِئِ)

المعتز فرساً ومعه وزيره وحاجبه ، وقد شهر سيفه ، وهو ينادى معاشر العامة : (١٠٢ ب) ادعوا لخليفتكم . وقصد سامراً ليُثَبَّتَ بها [أمره (١)] فلم يتبعه كبير أحد ، فخُذِلَ ونزل عن فرسه ، فدخل دار ابن الجصاص ، واختفى وزيره ، ووقع النهب والقتل في بغداد ، وقُتِلَ جماعة من الكبار ، واستقام الأمر للمقتدر ، ثم أخذ ابن المعتز وقتل سرّاً ، وصور ابن الجصاص ، وقام بأعباء الخلافة الوزير ابن الفرات ، ونشر العدل ، واشتغل المقتدر باللعب . وأما الحسين بن حمدان فأصلح أمره ، وبعث إلى ولاية قُم (٢) وقاشان .

● وفيها وصل إلى مصر ، أمير أفريقية ، زيادةُ الله ابن الأغلب ، هارباً من المهدي عبيد الله ، وداعيه أبي عبد الله الشيعي ، فوجه إلى العراق .

● وفيها مات المحدث أبو جعفر أحمد بن حماد بن مسلم ، أخو عيسى زُغْبَةِ التُّجِيبِي (٣) ، بمصر في جمادى الأولى ،

(١) تكملة يقتضيها السياق ، من الشذرات .

(٢) قم : بالضم وتشديد الميم ، كلمة فارسية ، مدينة تذكر مع قاشان . قرب أصبهان وأدهما من الشيعة الامامية . ومدينة قم مشهد فاطمة أخت علي الرضا الإمام السادس ، وهو مشهور مزار عند الشيعة . (ياقوت ولسترنج ٢٤٥)

(٣) التُّجِيبِي : بضم التاء وكسر الجيم وتسكين الياء وفي آخرها ياء موحدة . نسبة إلى تَجِيب وهو أمم أم عدى وسعد ابني أشرس بن شبيب بن السكون . (اللياب ١ : ١٦٩)

روى عن سعيد بن عفير وطائفة .

● وفيها أحمد بن يحيى الحلواني^(١) أبو جعفر ، الرجل الصالح ، ببغداد ، سمع أحمد بن يونس وسعدويه ، وكان من الثقات .

● وفيها أحمد بن يعقوب أبو المثني القاضي ، أحد من قام في خلع المقتدر تدينا ، ذبح صبراً .

● وفيها خلف بن عمرو العكبري^(٢) ، محتشم نبيل ثقة ، روى عن الحميدى ، وسعيد بن منصور .

● وفيها أبو حصين الوادعي^(٣) ، القاضي محمد بن الحسين بن حبيب ، في رمضان ، صنّف المسند ، وكان من حفاظ الكوفة ، روى عن أحمد بن يونس وأقرانه .

● وفيها محمد بن داود بن الجراح الكاتب ، أبو عبد الله الأخباري العلامة ، صاحب المصنّفات ، وكان أَوْحَدَ زمانه في معرفة أيام الناس ، أخذ عن (١٠٣ آ) عمر

(١) الحلواني : بضم الحاء المهملة . نسبة إلى مدينة حلوان وهي آخر السواد عما يلي الجبل (الباب ١ : ٣١١)

(٢) العكبري : بضم العين وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء . نسبة إلى عكبرا ، وهي بليدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ (الباب ٢ : ١٤٦)

(٣) أبو حصين (بفتح الحاء) . والوادعي : نسبة إلى وادعة بن عمرو بن عامر ، بطن من همدان (الباب ٣ : ٢٥٥)

ابن شَبَّةَ وغيره ، وَقُتِلَ كما مرَّ في فتنه ابن المعتز ،
صاحب الأدب والشعر ، وكذلك فاتِكُ الْمُعْتَضِدي ، في
كثير من أمراء الوقت .

سنة سبع وتسعين ومئتين

٢٩٧ - فيها توفي عُبيد بن غُنام بن حفص بن غياث
الكوفي أبو محمد ، راوية الكتب عن أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ ، وكان
مُحدثًا صدوقًا ، رَوَى عن جُبارة بن المُغَلَّس ، وهو صدوق .
● وفيها محمد بن أحمد بن أبي خَيْثَمَةَ (١) ، زهير
ابن حَرْبٍ أبو عبد الله ، الحافظ ابن الحافظ ابن الحافظ .
قال أحمد بن حَنْبَلٍ : ما رأيت أَحفظ من أربعة ،
أحدهم محمد بن أحمد بن أبي خَيْثَمَةَ ، وكان أبوه يستعين
به في تصنيف التاريخ ، سمع أبا حفص الفلاس وطبقته ،
ومات في عَشْرِ السبعين .

● وفيها عمرو بن عثمان ، أبو عبد الله المكي الزاهد ،
شيخ الصوفية وصاحب التصانيف في الطريق ، صاحب

(١) خيشمة : بالفتح وسكون الياء ثم ثاء مثلثة مفتوحة . (تحفة ذوى الأرب ٤٩)

أبا سعيد الخزاز والجُنَيْد ، وروى عن يونس بن عبد الأعلى
وجماعة .

● وفيها محمد بن داود بن علي الظاهري ، الفقيه
أبو بكر ، أَحَدُ أَذْكِيَاءِ زمانه ، وصاحب كتاب «الزَّهْرَة» (١)
تصدر للاشتغال والفتوى ببغداد بعد أبيه ، وكان يناظر
أبا العباس ابن سُرَيْج ، وله شعر رائق ، وهو ممن قتله
الهوى ، وله نيّف وأربعون سنة .

● وفيها مُطَيّن ، وهو الحافظ أبو جعفر محمد بن عبد الله
ابن سُليمان الحَضْرَمِي ، في ربيع الآخر بالكوفة ، وله
خمس وتسعون سنة ، ودخل على أبي نُعَيْم ، وروى عن أحمد
ابن يونس وطبقته . قال الدارقطني : ثقة ، جَبَل .

● وفيها محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة ، الحافظ ابن
الحافظ ، أبو جعفر العبّسي الكوفي ، نزيل بغداد في
جمادى الأولى ، وهو في عَشْرِ التسعين (١٠٣ ب) ، روى
الكثير عن أبيه وعمه وأحمد بن يونس وخلق ، وله
تاريخ كبير ، وثّقه صالح جزرة ، وضعفه الجمهور .
وأما ابن عدى فقال : لم أرَ له حديثاً مُنْكَرًا فأذكره .

(١) طبع هذا الكتاب في بيروت سنة ١٩٣٢ بعناية المشرق لويس نيكول .

● وفيها موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي^(١) ،
القاضي أبو بكر الفقيه الشافعي ، بالأهواز ، وله سبع
وثمانون سنة ، ولي قضاء نيسابور ، وقضاء الأهواز ،
وحدث عن أحمد بن يونس وطائفة . وهو آخر من حدث
عن قالون^(٢) صاحب نافع القارئ ، وكان يضرب به
المثل في ورعه وصيانيته في القضاء ، وثقه ابن أبي حاتم .
● وفيها يوسف بن يعقوب ، القاضي أبو محمد الأزدي ،
ابن عم إسماعيل القاضي ، ولي قضاء البصرة وواسط ،
ثم ولي قضاء الجانب الشرقي ، وولد سنة ثمان ومئتين ،
وسمع في صغره من مسلم بن إبراهيم ، وسليمان بن حرب
وطبقتهما ، وصنف السنن ، وكان حافظاً ديناً عفيفاً مهيباً .

سنة ثمان وتسعين ومئتين

٢٩٨ - فيها ولي الحسين بن حمدان ديار بكر وربيعه .
● وفيها خرج على عبید الله المهدي ، داعيآه : أبو

(١) الخطمي : بفتح الخاء وسكون الطاء المهملة وفي آخرها ميم . نسبة إلى بطن من الأنصار ،

وهو بنو خطمة بن جشم بن مالك . (الباب ١ : ٣٨٠)

(٢) هو عيسى بن مينا بن وردان الزرقني ، أبو موسى الملقب : قالون ، قارئ المدينة ونحوها

يقال إنه ربيب الإمام نافع . وهو الذي سماه « قالون » لجودة قرامته . فان قالون باللغة

الرومية : بيه (طبقات القراء ١ : ٦١٥)

عبد الله الشيعي ، وأخوه أبو العباس ، وجرت لهما معه
وَقْعَةٌ هائلة ، في جمادى الآخرة ، فقتل الداعيان وأعبان جندهما ،
وصفا الوقت لعبيد الله ، فعصى عليه أهل طرابُلُس ،
فجهَّز لحربهم ولده القائم أبا القاسم ، فأخذها بالسيف
سنة ثلثمائة .

● وفيها توفي أبو أحمد ، أحمد بن محمد بن مَسْرُوق
الطُّوسِي الزاهد ، ببغداد في صفر ، وكان من سادة الصوفية
ومُحدِّثيهم ، روى عن عليّ بن الجَعْد وابن المَدِيني ،
وجَمَعَ وصنف .

● وفيها قاضي الأنبار^(١) ، وخطيبها البليغ ، (١٠٤ آ)
أبو محمد بُهْلُول بن إِسْحاق بن بهْلُول بن حَسَّان
التَّنُوخِي^(٢) ، وكان ثقة صاحب حديث ، سمع بالحجاز ،
سعيد بن منصور ، وإسماعيل بن أبي أُويُس .

● وفيها الزاهد القطب ، شيخ العصر ، أبو القاسم
الجُنَيْد بن محمد القَوَارِيرِي^(٣) ، ببغداد ، وقيل في سنة

(١) الأنبار : مدينة قرب بلخ وهي قصبة ناحية جوزجان ، وهي على الجبل (ياقوت)

(٢) التنوخي : بفتح التاء وضم النون المخففة . نسبة إلى تنوخ ، وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا
قديما بالبحرين (الباب ١ : ١٨٣) .

(٣) كان أبوه يبيع الزجاج فلذلك كان يقال له القواريري (طبقات الصوفية للسلي ١٥٥)

سبع وقيل في سنة تسع صَحَبَ السَّرِيَّ السَّقَطِيَّ ، والحارث المُحَاسِبِيَّ ، وتفقه على أَبِي ثَوْرٍ ، وله المقامات والكرامات ، والكلام النافع في الصدق والمعاملات ، رحمه الله ، ومات في عَشْرِ الثمانين .

● وفيها العلامة أَبُو يحيى زكريا بن يحيى النيسابوري المَزَكِّي (١) ، شيخ الحنفية ، وصاحب التصانيف ، بنيسابور في ربيع الآخر ، وقد ناهز الثمانين . رَوَى عن إِسْحَاقَ بنِ رَاهَوِيَّه وَجَمَاعَةٍ ، وكان ذا عبادة وتُقَى .

● وفيها الزاهد الكبير ، أَبُو عثمان الحِيرِيُّ (٢) ، سعيد بن إِسْمَاعِيلَ ، شيخ نَيْسَابُورَ وَوَاعِظَهَا ، وكبير الصوفية بها ، في ربيع الآخر وله ثمان وستون سنة ، صَحَبَ العارف أَبَا حَفْصٍ (٣) النَيْسَابُورِيَّ ، وسمع بالعراق من حُمَيْدِ بنِ الرُّبَيْعِ ، وكان كَبِيرَ الشَّأْنِ مُجَابِ الدَّعْوَةِ . ● وفيها فقيه قُرْطُبَةَ وَمُسْنِدُ الْأَنْدَلُسِ ، أَبُو مَرْوَانَ عبيد الله بن الإمام يحيى بن يحيى الليثي ، في عاشر رمضان ،

(١) المزكي : بضم الميم وفتح الزاء وفي آخره كاف مكسورة مشددة . يقال هذا لمن يزكي

الشهود ويبحث عن حالهم ويعرفه القاضي (الباب ٣ : ١٣٢)

(٢) الحيرى : بكسر الحاء والراء . نسبة إلى « الحيرة » قرية من قرى نيسابور ، وهى غير

« الحيرة » القريبة من الكوفة (طبقات الصوفية ١٧٠)

(٣) هو أَبُو حَفْصٍ عمرو بن سلمة النيسابوري توفى سنة ٢٧٠ (طبقات الصوفية ١١٥)

وكان ذا حُرمة عظيمة وجلالة . روى عن والده الموطأ ،
وحمل عنه بشر كثير .

● وفيها محمد بن يحيى بن سليمان ، أبو بكر المروزي ،
في شوال ببغداد ، روى عن عاصم بن عليّ وأبي عبيد .

● وفيها محمد بن طاهر بن عبد الله بن الحسين الخزاعي ،
أبو العباس الأمير ببغداد ، ودفن عند عمه محمد بن
عبد الله ، سمع من (١٠٤ ب) إسحاق بن راهويه وغيره ،
وولى إمرة خراسان بعد والده ، سنة ثمان وأربعين وهوشاب ،
ثم خرج عليه يعقوب الصفار وحاربه ، وأسره يعقوب في
سنة تسع وخمسين ، ثم خلص من أسره سنة اثنتين وستين ،
ثم بقى خاملاً إلى أن مات .

سنة تسع وتسعين ومئتين

٢٩٩ - فيها قبض المقتدر على الوزير ابن الفرات ،
ونُهبت دُورُه ، ووقع النهب والخبْطة في بغداد .

● وفيها توفي شيخ نيسابور ، أبو عمرو الخفاف^(١) ،

(١) الخفاف : يفتح الخاء وتشديد الفاء وبعد الألف فاء أخرى . نسبة إلى أهل الخفاف التي
تليق (الباب ١ : ٣٨١)

أحمد بن نصر الزاهد الحافظ ، سمع إسحاق بن راهويته
وجماعة .

قال الضُّبَعِيُّ : كُنا نقول إنه يَفِي بمذاكرة ثلاثمائة
ألف حديث .

وقال ابن خُزَيْمة : يَوْم وفاته لم يكن بخراسان أحفظ
للحديث منه .

وقال يحيى العنبري : لما كبر أبو عمرو ، ويثس من
الوَلَد ، تصدَّق بأموالٍ يقال إن قيمتها خمسون ألفاً .

● وفيها الحافظ أبو الحسين محمد بن حامد بن السَّري
خال وَلد السري المروزي ، حدَّث عن أبي حفص الفلاس
وطبقته .

● وفيها أبو الحسن محمد بن أحمد بن كيَّسان البغدادي
النحوي ، صاحب التصانيف في القراءات والغريب
والنحو ، وكان أبو بكر بن مجاهد يُعَظِّمه ويطريه ،
توفي في ذي القعدة .

● وفيها محمد بن يزيد بن محمد بن عبد الصمد المحدث
أبو الحسن ، روى عن صفوان بن صالح وطبقته ، وكان
صليحاً ، وقع لنا جزء من حديثه .

سنة ثلاثمئة

٣٠٠ - فيها توفي صاحب الأندلس أبو محمد عبد الله ابن محمد بن عبد الرحمن بن الحَكَم بن هشام (١٠٥ آ) ابن عبد الرحمن بن معاوية الأموي المرواني ، في ربيع الآخر ، وكانت دولته خمسا وعشرين سنة ، ولى بعد أخيه المُنذر في سنة خمس وسبعين ، وكان ذا صلاح وعبادة وعدل وجهادٍ ، يلتزم الصلوات في الجامع ، وله غزوات كبار ، أشهرها غزوة ابن حَفْصون ، وكان ابن حفصون قد نازل حصن بلى في ثلاثين ألفا ، فخرج عبد الله من قرطبة ، في أربعة عشر ألفا ، فالتقى ، فانكسر ابن حفصون ، وتبعه عبد الله يأسر ويقتل ، حتى لم ينج منهم أحد ، وكان ابن حفصون من الخوارج ، وولى الأندلس بعده حفيده ، الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ، فبقى في الإمرة خمسين عاماً .

● وفيها أبو الحسن علي بن سعيد العسكري^(١) الحافظ ، أحد أركان الحديث ، روى عن محمد بن بشار وطبقته ، وتوفي بخراسان .

(١) العسكري : نسبة إلى عسكر مكرم ، وهي مدينة من كور الأهواز (الباب ٢ : ١٣٦)

● وفيها محمد بن أحمد بن جعفر الكوفي ، أبو العلاء الذهلي الوكيعي ^(١) بمصر ، عن ست وتسعين سنة ، روى عن علي بن المديني وجماعة ، وثقه ابن يونس .

● وفيها محمد بن الحسن بن سماعة الحضرمي الكوفي ، في جمادى الأولى ، ومحمد بن جعفر القتات ^(٢) الكوفي أبو عمر ، في جمادى الأولى أيضا ، رويَا كلاهما على ضعف فيهما عن أبي نعيم .

● وفيها محمد بن جعفر الربيعي البغدادي أبوبكر ، المعروف بابن الإمام ، في آخر السنة بدمياط ، وهو في عشرين المائة ، روى عن إسماعيل بن أبي أويس ، وأحمد بن يونس .

● وفيها أبو الحسن مُسرّد ^(٣) بن قطن النيسابوري ، روى عن جدّه لأمه ، بشر بن الحَكَم وطبقته بخراسان والعراق . قال الحاكم : كان (مُزَنَّى عصره ^(٤)) ، والمقدّم في الزهد والورع .

(١) الوكيعي : نسبة إلى وكيع بن الجراح ، لأن والد أبي العلاء المذكور ، رحل إليه وأكثر عنه (الباب ٣ : ٢٧٨) .

(٢) في الأصل : القباب . والتصويب من ترجمته في لسان الميزان ٥ : ١٠٦ وسيرد اسمه أيضا فيما بعد ص ٢٨٢ ، ٣٤٨ .

(٣) في الشذرات والنجوم الزاهرة ٣ : ١٨١ : مسدد . بالدال .

(٤) بياض بالأصل . والتكلمة من الشذرات وهو ينقل عن العبر

● وفي حدود الثلاثمائة ، أحمد بن يحيى الرِّيُونْدِي (١)
 (١٠٥ ب) الملحد لعنه الله ، ببغداد ، وكان يلزم الرِّفْضَةَ
 والزنادقة . قال ابن الجوزي (٢) : كنت أسمع عنه بالعظائم ،
 حتى رأيت في كتبه ما لم يخطر على قلبٍ أن يقوله عاقل
 فمن كتبه : كتاب نَعْتُ (٣) الحكمة . وكتاب قضيب
 الذهب (٤) . وكتاب الزُّمَرْدَة (٥) .

وقال ابن عقيل : عَجَبِي كيف لم يُقتل ، وقد صنف
 الدامغ يدمغ به القرآن ، والزمردة يُزرى به على النبوات .

سنة إحدى وثلاثمئة

٣٠١ - فيها أدخل الحَلَّاج بغداد مشهوراً على جمل ، وعلّق
 مصلوباً ، ونُودي هذا أحد دعاة القرامطة فاعرفوه ، ثم

- (١) وتذكر أيضا : الروندي . والراوندي . نسبة إلى «راوند» بفتح الراء والواو وبينهما ألف وسكون النون وبعدهما دال مهملة : قرية من قرى قاسان (بالسین المهملة) بنواحي أصبهان ، وهى غير «قاشان» التى بالمعجمة ، المجاورة لقم .
- (٢) المنتظم لابن الجوزي ٥ : ٩٩ وذكره فى وفیات سنة ٢٩٨ .
- (٣) فى تكملة الفهرست لابن النديم فى ترجمة ابن الراوندى : نعت الحكمة . وعند ابن المرتضى فى المنية والأمل ص ٥٣ : بعث الحكمة فى تقوية القول بالاثنتين . وفى الفهرست لابن النديم ٢٥١ فى ترجمة أبى سهل النوبختى ذكر له : نقض كتاب : عبث الحكمة على الروندي
- (٤) كتاب قضيب الذهب : هو الذى ثبت فيه أن علم الله تعالى بالأشياء محدث وأنه كان غير عالم حتى خلق لنفسه علما (تعالى الله وجلت عليه) . (تكملة الفهرست لابن النديم ص ٥)
- (٥) ذكره الخياط فى كتاب الانتصار ص ٢ وقال عنه : ذكر فيه آيات الأنبياء عليهم السلام كآيات إبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم ، فطعن فيها وزعم أنها مخاريق ، وأن الذين جامعوا بها سحرة .

حُبِسَ وظهر أنه ادّعى الآلهية ، وصرّح بحلول اللاهوت
في الناسوت ، وكانت مكاتباته تنبئ بذلك ^(١) في بعضها
من النور الشعشعاني ^(٢) ، فاستمال أهل الحبس باظهار
السنة فصاروا يتبركون به .

● وفيها قُتل أبو سعيد الجنابي القرمطي صاحب هَجَرَ ،
قتله خادم له صَقْلَبِيّ ، راوده في الحمام ، [ثم خرج ^(٢)]
فاستدعى رئيساً من خواصّ الجنابي وقال السيد يطلبك ،
فلما دخل قتله ، ثم دعى آخر كذلك حتى قتل أربعة ،
ثم صاح النساء ، وتكاثروا على الخادم فقتلوه . وكان
هذا المللحد قد تمكن وهزم الجيوش ، ثم هادنه الخليفة
واسمه الحسن بن بهرام الجنابي .

● وفيها سار عُبيد الله المهدي المتغلّب على المغرب ، في
أربعين ألفاً ، ليأخذ مصر ، حتى بقى بينه وبين مصر
أيامٌ ، فانفجرت مخاضة النيل ، فحال الماء بينهم وبين
مصر ، ثم جرت بينهم وبين جيش المقتدر حروب ،
فرجع المهدي إلى بَرْقَة ، بعد أن ملك الاسكندرية والفيوم .

(١ - ١) هذه العبارة غير مستقيمة ، ويظهر أنه سقط منها بعض كلمات . وقد نقل هذه الترجمة

صاحب الشذرات عن العبر للذهبي ، ويبدو أنه لاحظ عدم استقامة هذه العبارة ، فحذفها .

(٢) تكلمة من الشذرات .

(١٠٦ آ) .

● وفيها توفي أبو نصر أحمد بن الأمير إسماعيل بن أحمد الساماني ، صاحب ما وراء النهر ، قتله غلمانه ، وتملك بعده ابنه نصر .

● وفيها أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد البغدادي الوشاء^(١) ، الذي روى الموطأ عن سويد .
والحافظ أبو بكر أحمد بن هارون البردعي^(٢) البرديجي ، ببغداد ، روى عن أبي سعيد الأشج وطبقته ، وطوف وصنف .

وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني^(٣) ، أبو إسحاق الحافظ بالري ، روى عن طالوت بن عباد ، وهشام بن عمار وطبقتهما .

وبكر بن أحمد بن مُقبِل البصري الحافظ ، روى عن

(١) الوشاء : بفتح الواو وتشديد الشين المعجمة وبعدها ألف . نسبة إلى بيع الوشي ، وهو نوع من الثياب المعبولة من الإبريسم (الباب ٣ : ٢٧٤)

(٢) البردعي : بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المهملة وفي آخرها العين المهملة . نسبة إلى بردعة ، وهي بلدة من أقصى بلاد أذربيجان . والبرديجي : بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وبعدها الدال المهملة وبعدها الياء ثم الجيم : نسبة إلى برديج ، وهي بلدة بأقصى أذربيجان بينها وبين بردعة أربعة عشر فرسخا (الباب ١ : ١٠٩ و ١١٠) .

(٣) الهسنجاني : بكسر الهاء والسين المهملة وسكون النون وفتح الجيم وبعدهم الألف نون ثانية . نسبة إلى قرية من قرى الري (الباب ٣ : ٢٩٠)

عبد الله بن معاوية الجُمَحِي وطبقته .

● وفيها جعفر بن محمد بن الحسن بن المُسْتَفَاض ،
الحافظ العلامة أبو بكر الفِرْيَابِي^(١) ، صاحب التصانيف ،
رحل من بلاد الترك إلى مصر ، وعاش أربعاً وتسعين سنة ،
وَوَلَّى قَضَاءَ الدِّينَوْر ، وكان من أوعية العلم . روى عن
عليّ بن المَدِينِي ، وأبي جعفر الثُّفَيْلِي وطبقتهما ، وأول
سماعه سنة أربع وعشرين ومئتين .

قال ابن عَدِيّ : كُنَّا نَحْضُرُ مَجْلِسَهُ ، وفيه عشرة آلاف
أو أكثر .

● وفيها الحسين بن إدريس ، الحافظ أبو علي الأنصاري
الهِرَوِي رَحَلَ وَطَوَّفَ وَصَنَّفَ . وروى عن سعيد بن
منصور ، وسويد بن سعيد وخلق . وثقه الدَّارَقُطْنِي .

● وفيها الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن نَاجِيَةِ
البربري الأصل البغدادي ، أحد الأثبات المصنفين ،
سمع أبا بكر بن أبي شَيْبَةَ وطبقته .

● وفيها المحدث المعمر ، محمد بن حَبَّان بن الأزهر ،

(١) الفريابي : بكسر الفاء وسكون الراء وفتح الياء وبعد الألف باء موحدة . نسبة إلى
فارياب : بليدة بنواحي بلخ . والنسبة إليها : الفريابي والفاريابي والفيريابي (الباب

أبو بكر الباهلي البصري القَطَّان ، نزيل بغداد ، روى عن أبي عاصم النبيل ، وعمرو بن مرزوق . وهو ضعيف .

● وفيها الحافظ أبو جعفر محمد بن العباس بن الأخرم الأصبهاني (١٠٦ ب) الفقيه ، روى عن أبي كُرَيْب وخلق .

● وفيها محمد بن عبد الرحمن السَّامِي^(١) الهروي الحافظ ، في ذى القعدة ، طَوَّف وروى عن أحمد بن يونس ، وأحمد ابن حنبل .

● وفيها محمد بن يحيى بن مَنْدَةَ ، الحافظ أبو عبد الله العبدي الأصبهاني ، جد الحافظ الكبير ، محمد بن إسحاق بن مَنْدَةَ . روى عن لُؤَيِّن^(٢) وأبي كُرَيْب^(٢) وخلق .

قال أبو الشيخ^(٣) : كان أستاذ شيوخنا وإمامهم ، وقيل إنه كان يجارى أحمد بن الفرات الرازي وينازعه .

● وفيها الأمير علي بن أحمد الراسبي^(٤) ، أمير

(١) السامي : بالسين . نسبة إلى سامة بن لؤي بن غالب (الباب ١ : ٥٢٤)

(٢) لؤين : بالتصغير وهو لقب محمد بن سليمان بن حبيب العلاف (تهذيب التهذيب ٩ : ١٩٨) . وأبو كريب (بالتصغير) وهو محمد بن العلاء . الكوفي (تهذيب التهذيب ٩ : ٣٨٥)

(٣) هو حافظ أصفهان الامام أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ . ولد سنة ٢٧٤ وتوفي سنة ٣٦٩ (تذكرة الحفاظ ٣ : ١٤٧) .

(٤) الراسبي : بفتح الراء وسكون الألف وكسر السين المهملة وفي آخرها باء موحدة . نسبة إلى بني راسب ، وهي قبيلة نزلت البصرة (الباب ١ : ٤٥٠) .

جُنْدَيْسَابُور (١) والسُّوس (٢) ، وخَلَفَ أَلْفَ فَرَسٍ ، وَأَلْفَ
أَلْفَ دِينَارٍ ، ونحو ذلك .

سنة اثنتين وثلاثمئة

٣٠٢ - فيها عاد المهدي ونائبه حَبَاسَة (٣) إلى الإسكندرية ،
فتمت وقعة كبيرة ، قتل فيها حَبَاسَة ، فُرِدَّ المهدي إلى
القَيْرَوان .

● وفيها صادر المقتدر أبا عبد الله الحسين بن الجصاص
الجوهري وسجنه ، وأخذ من الأموال ما قيمته أربعة
آلاف ألف دينار .

وأما أبو الفرج بن الجوزي فقال: أخذوا منه ما مقداره:
ستمائة عشر ألف ألف دينار ، عينا وورقاً وقماشاً وخيلاً .
وقيل كانت عنده ودائع عظيمة ، لزوجة المعتضد قطر

(١) سبق التعريف بها .

(٢) بلدة بخورستان (ياقوت)

(٣) كذا في المشتبه للذهبي ، وتاريخ الإسلام له ، والطبري وابن الأثير وأكثر روايات
الكندي . وفي النجوم الزاهرة ومعجم البلدان لياقوت وبعض روايات الكندي : « حباشة »
بالحاء المهملة والثين المعجمة . وضبط في المشتبه والطبري والكندي بفتح الحاء ، وفي
معجم البلدان لياقوت وابن الأثير بضم الحاء . وفي القاموس للفيروزآبادي مادة « خيس » :
« وخباشة قائد من قواد العبيدين » . وقال الزبيدي شارح القاموس : « قلت : وقد
ضبطه الحافظ بفتح الحاء المهملة والثين المعجمة ، ففي كلام المصنف (الفيروزآبادي)
نظر لا يخفى » . وهذا القائد اسمه : حباشة بن يوسف

الندى بنت خُمارَوَيْه . وقال بعض الناس : رأيت سبائك الذهب تُقَبَّن بالقَبَّان ، بين يدي ابن الجصاص .

● وفيها أخذ القرمطي الركب العراقي ، وتمزق الوفد في البرية ، وأسروا من النساء مئتين وثمانين امرأة .

وفيهما توفي العلامة فقيه المغرب ، أبو عثمان بن الحدّاد الافريقي المالكي ، سعيد بن محمد بن صُبيح ، وله ثلاث وثمانون سنة ، ، أخذ عن سُحنون وغيره ، وبرع في العربية والنظر ، ومال إلى مذهب (١٠٧ آ) الشافعي ، وأخذ يُسمى المدوّنة « المدوّدة » ، فهجره المالكية ، ثم أحبّوه لما قام على أبي عبد الله الشّيعي وناظره ونصر السّنة .

● وفيها إبراهيم بن شريك الأسدي الكوفي ، صاحب أحمد بن يونس ، ببغداد .

● وحمزة بن محمد بن عيسى الكاتب ، صاحب نعيم بن حماد ببغداد .

● وإبراهيم بن محمد بن الحسن بن متّويّه ، العلامة أبو إسحاق الأصبهاني .، إمام جامع أصبهان ، وأحد العبّاد والحفّاظ ، سمع محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، ومحمد بن هاشم البعلبكي وطبقتهما .

● ومحمد بن زَنْجَوِيَه الْقُشَيْرِي^(١) النَّيْسَابُورِي ، صاحب
إِسْحَاق بن رَاهَوِيَه .

● والقاضي أَبُو زُرْعَةَ محمد بن عثمان الثَّقَفِي مولا هُم ،
قاضي دمشق بعد قضاء مصر ، وكان جدّه يهودياً فأسلم .

سنة ثلاث وثلاثمئة

٣٠٣ - فيها عَسَكَرَ الحُسَيْن بن حَمْدَان ، والتقى هو
وَرَائِقُ ، فهَزَمَ رَائِقاً ، فسار لحربه مُؤَنَس الخادم ، فحاربه
وتَمتَ لهما خطوب . ثم أَخَذَ مُؤَنَسُ يَسْتَمِيلُ أُمراءَ الحُسَيْن ،
فتَسَرَّعُوا إِلَيْهِ ، ثم قَاتَلَ الحُسَيْنُ فَاسْرَهُ واستَبَاحَ أَمْوَالَهُ ،
وَأَدْخَلَ بَغْدَادَ عَلَى جَمَلٍ هُوَ وَأَعْوَانُهُ ، ثم قَبَضَ عَلَى أَخِيهِ
أَبِي الْهَيْجَا عَبْدِ اللَّهِ بن حَمْدَان وَأَقَارِبَهُ .

● وفيها تَوَفَّى الْإِمَامُ أَحَدُ الْأَعْلَامِ ، صاحب المصنفات ،
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بن شُعَيْبِ بن عَلِي النَّسَائِي^(٢) ، في ثالث
عَشَرَ صَفَرٍ ، وله ثَمَانِ وَثَمَانُونَ سَنَةً . سَمِعَ قُتَيْبَةَ وَطَبَقْتُهُمَا ،
بِخُرَاسَانَ وَالْحِجَازِ وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ وَمِصْرَ وَالْجَزِيرَةِ ، وَكَانَ

(١) الْقُشَيْرِي : بضم القاف وفتح الشين المعجمة : نسبة إلى قبيلة قشير بن كعب بن ربيعة
(الباب ٢ : ٢٢٤)

(٢) النَّسَائِي : بفتح النون والسين وبعد الألف همزة وياء النسب . نسبة إلى مدينة نغراسان يقال
لها « نسا » وينسب إليها أيضاً نسوى . (الباب ٣ : ٢٢٣)

رئيساً نبيلاً حَمَنَ البِرَّةَ ، كبير القدر ، له أربع زوجات
يقسم لهن ، ولا يخلو من سريرة ، لنيهمته في التمتع ، ومع
ذلك فكان (١٠٧ ب) يصوم صَوْم (١) داود ويتهجد .

قال ابن المُظَفَّر الحافظ : سمعتهم بمصر يصفون
اجتهاد النسائي في العبادة بالليل والنهار ، وأنه خرج إلى
الغزاة مع أمير مصر ، فوصف من شهامته وإقامته السنن
في فداء المسلمين ، واحترازه عن مجالس الأمير .

وقال الدارقُطْنِي : خرج حاجاً ، فامتحن بدمشق ،
فأدرك الشهادة فقال : احملوني إلى مكة فحمل ، وتوفي بها
في شعبان . قال : وكان أفقه مشايخ مصر في عصره
وأعلمهم بالحديث .

● وفيها الحافظ الكبير ، أبو العباس الحسن بن سفيان
الشيْبَانِي النَّسَوِي (٢) صاحب المُسْنَد ، تفقه على أبي ثور ،
وكان يُفتي بمذهبه . وسمع من أحمد بن حنبل ، ويحيى
بن معين ، والكبار ، وكان ثقة حجة ، واسع الرحلة .

قال الحاكم : كان مُحَدِّث خُرَاسَان في عصره ، مقدماً

(١) صوم داود : سبق التعريف به ص ٦٥

(٢) راجع حاشية « النسائي » في الصفحة السابقة .

في التثبت' والكثرة والفهم والأدب والفقہ ، توفي في رمضان .

● وفيها أبو علي الجبائي (١) ، محمد بن عبد الوهاب البصري شيخ المعتزلة ، وأبو شيخ المعتزلة : أبي هاشم .

● وفيها أحمد بن الحسين بن إسحاق ، أبو الحسن البغدادي المعروف بالصوفي الصغير . روى عن إبراهيم الترمذاني (٢) وجماعة .

● وفيها أبو جعفر أحمد بن فرح (٣) البغدادي المقرئ الضرير صاحب أبي عمرو الدوري ، تصدر للإقراء مدة طويلة ، روى الحديث عن ابن المديني .

● وفيها إسحاق بن إبراهيم النيسابوري البشتي (٤) ، روى عن قتيبة وخلق .

● وفيها إبراهيم بن إسحاق النيسابوري الأنماطي الحافظ ،

(١) الجبائي : بضم الجيم وتشديد الباء الموحدة. نسبة إلى جبلي بلد من عمل خوزستان وهي في طرف من البصرة والأهواز (الباب ١ : ٢٠٨ وياقوت)

(٢) الترمذاني : بفتح التاء وضم الجيم . نسبة إلى الترمذان وهو اسم لجد المترجم . لأنه كان ترجمان سيف الدولة (الباب ١ : ١٧٢) .

(٣) نص صاحب طبقات القراء ١ : ٩٥ على أن « فرح » بالخاء المهملة

(٤) في الأصل : البشتي . بالسین المهملة وعليها علامة الإهال . وفي الشذرات : البشتي بالشين المعجمة ، وضبطها « بضم الباء وسكون المعجمة . نسبة إلى بشت قرية بهراة . وبلدة نيسابور منها صاحب الترجمة » وكذا جاء في الباب ١ : ١٢٦

صاحب التفسير ، روى عن إسحاق بن راهويته وخلق .

● وفيها جعفر بن أحمد بن نصر ، الحافظ أبو محمد النيسابوري المعروف بالخصيري ، سمع ابن راهويته ، وكان حافظا عابداً . (١٠٨ آ) .

● وفيها عبد الله بن محمد بن يونس السمناني^(١) أبو الحسين ، أحد الثقات الرحالة ، سمع إسحاق ، وعيسى زغبة وطبقتهما .

● وفيها عمرو بن أيوب السقطي^(٢) ببغداد ، روى عن بشر بن الوليد وطبقته .

● وفيها محمد بن العباس بن الدزفسي ، أبو عبد الرحمن الغساني الدمشقي ، الرجل الصالح . روى عن هشام بن عمار وعدة .

● وفيها أبو عبد الرحمن محمد بن المنذر الهروي الحافظ ، شكر ، طوف وجمع ، وروى عن محمد بن رافع وطبقته .

(١) السمناني : بكسر السين المهملة وسكون الميم . نسبة إلى سمنان ، مدينة من مدن قومس

بين الدامغان وخوار الري (الباب ١ : ٥٦٥)

(٢) السقطي : بفتح السين المهملة والقاف وفي آخرها طاء مهملة . نسبة إلى بيع السقط ،

و هو معروف (الباب ١ : ٥٤٨)

سنة أربع وثلاثمئة

٣٠٤ - فيها غزا مؤنس الخادم بلاد الروم ، من ناحية مَلَطِيَّة ، فافتتح حصونا وأثر أثره حسنة .

● وفيها توفي إبراهيم بن عبد الله بن محمد المخرم^(١) أبو إسحاق ، روى عن عبيد الله القواريري وجماعة ، ضعفه الدارقطني .

● وفيها إسحاق بن إبراهيم ، أبو يعقوب المنجنيقي ، بغدادى حافظ نبيل ، نزل مصر ، وكان يحدث عند منجنيق بجامع مصر ، فقليل له المنجنيقي ، روى عن داود بن رشيد وطبقته .

● وفيها مات الأمير زيادة الله بن عبد الله الأغلبى بن أمير القيروان ، حارب المهدي الذي خرج بالقيروان ، ثم عجز عنه ، وهرب إلى الشام ، ومات بالرقة ، وقيل بالرملة .

● وفيها المحافظ أبو محمد عبد الله بن مظاهر الأصبهاني ، شاباً ، وكان قد حفظ جميع المسند ، وشرع في حفظ

(١) المخرمى : بضم الميم وفتح الحاء وكسر الراء المشددة وفي آخرها ميم . نسبة إلى «المخرم» وهي محلة ببغداد . قيل لها المخرم لأن بعض ولد يزيد بن المخرم نزلها فسميت به (الباب ٣ : ١٠٩)

أقوال الصحابة والتابعين ، روى عن مُطَيَّنٍ يسيراً .

● وفيها القاسم بن الليث بن مسرور الرِّسَعَنِي (١) العَتَّابِي
أَبُو صَالِح ، نَزِيل تَنِيْس ، روى عن المُعَاذِي الرِّسَعَنِي ،
وهشام بن عَمَّار .

● وفيها يَمُوتُ (٢) بن المَزْرَع ، أَبُو بكر العَبْدِي البَصْرِي
الأَخْبَارِي العَلَّامَةُ ، وهو في عَشْر (١٠٨ ب) الثمانين ،
روى عن خاله الجاحظ ، وَأَبِي حفص الفَلَّاس وطبقتهما .

● وفيها الزاهد أَبُو يعقوب يوسف بن الحسين
الرازِي الصُّوفِي ، أَحَد المشايخ الكبار ، صَحِب ذَا النُّون
المصري ، وروى عن أَحْمَد بن حنبل ، ودُحَيْمٍ وطائفة .

قال القُشَيْرِي (٣) : كَانَ نَسِيجَ وَحْدِهِ فِي إِسْقَاطِ
التَّصْنَعِ . وقال يوسف بن الحسين : مَا صَحِبْنِي مُتَكَبِّرٌ
إِلَّا اعْتَرَانِي دَاوُهُ لِأَنَّهُ يَتَكَبَّرُ ، فَاذَا تَكَبَّرَ غَضِبْتُ ، فَاذَا
غَضِبْتُ أَدَّانِي الْغَضَبَ إِلَى الْكِبَرِ .

(١) الرِّسَعَنِي . يفتح الراء وسكون السين وفتح العين المهملة وفي آخرها النون . نسبة
إلى مدينة رأس عين ، من أرض الجزيرة ومنها يخرج ماء نهر الخابور وبينها وبين
حوران يومان (الباب ١ : ٤٦٥) .

(٢) في الأصل : أَيُوب وهو خطأ . وقد ضبط ابن خلكان كلمة « المزرع » بضم الميم وفتح
الزاي وبعدها راء مشددة مفتوحة ثم عين مهملة .

(٣) انظر الرسالة القشيرية ص ٢٩ .

سنة خمس وثلاثمئة

٣٠٥ - فيها قَدِمَ رسول ملك الروم يطلب الهدنة ،
فاحتفل المقتدر لجلوسه له . قال الصولى ، وغيره : أقاموا الجيش
بالسلاح من باب الشَّماسية فكانوا مئة وستين ألفاً ، ثم
الغلمان ، فكانوا سبعة آلاف ، وكانت الحجاب سبعمئة ،
وعُلِّقَت ستور الديباج ، فكانت ثمانية وثلاثين ألف
ستر ، ومن البُسْط (١) وغيرها . ومما كان فى الدار مئة
سَبْعَ مسلسلة . إلى أن قال : ثم أُدخل الرسول دار الشجرة ،
وفيهما بركة فيها شجرة لها أغصان ، عليها طيور
مذهبة ، وورقها ألوان مختلفة ، وكل طائر يُصَفِّرُ لوناً
بحركات مصنوعة تغنى ، ثم أُدخل إلى الفردوس ، وفيها
من الفُرُش والآلات ما لا يُقَوِّم .

- وفيها توفى عبدالله بن محمد بن شيرويه ، الفقيه
أبو محمد النيسابورى ، أحد الحفاظ ، سمع إسحاق بن
راهويه ، وأحمد بن منيع وطبقتهما ، وصنّف التصانيف .
- وفيها عمران بن موسى بن مجاشع ، الحافظ أبو إسحاق

(١) فى النجوم الزاهرة ٣ : ١٩٢ : ومن البسط اثنان وعشرون ألفاً .

السَّخْتِيَانِي (١) مُحدث جرجان ، سمع هُدْبَةَ بن خالد وطبقته ،
ورَحْلَ وصنّف ، توفي في رجب .

● وفيها أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحِي البَصْرِي ،
مُسْنِدِ العصر ، في ربيع الآخر ، وله مئة سنة إلا بعض
سنة ، وكان مُحدثاً متقناً أخبارياً عالماً ، رَوَى عن مسلم
بن إبراهيم ، وسليمان بن حرب وطبقتهما .

● وفيها القاسم بن زكريا ، أبو بكر المَطَّرُز (٢) ببغداد ،
رَوَى عن سُويْد بن سعيد وأقرانه ، وقرأ على اللُّوْرِي ،
وأقرأ الناس ، وجمع وصنّف ، وكان ثقة .

● وفيها محمد بن إبراهيم بن أَبَانَ السَّرَّاج البغدادي ،
رَوَى عن [يحيى الحِمَّانِي وعبيد الله القواريري وجماعة] (٣)
● ويحيى بن نصر بن شبيب ، أبو بكر الأَصْبَهَانِي ،
رَوَى عن أَبِي ثَوْر الكلبي وغيره .

● وفيها محمد بن نصر ، أبو عبد الله المَدِينِي ، رَوَى
عن إِسْمَاعِيل بن عمرو البَجَلِي وجماعة ، وثَّقه أَبُو نُعَيْم الحافظ .

(١) السختياني : بفتح السين المهملة وسكون الخاء المعجمة وكسر التاء وفتح الياء وبعد الألف

نون . نسبة إلى عمل السختيان وبيمه وهو الجلود الضائية ليست بأدم (الباب ١ : ٥٣٦)

(٢) المطرز : بضم الميم وفتح الطاء وكسر الراء المشددة وآخرها زاي . يقال لمن يطرز

الثياب (الباب ٣ : ١٤٩)

(٣) يضر بالأصل . والتكلمة من الثبورات .

سنة ست وثلاثمئة

٣٠٦- فيها وقبلها ، أُمِّرت أُمُّ الْمُقْتَدِر في أُمُور الأُمَّة ونَهَتْ ،
لر كَاكَة ابنها ، فانه لم يركب للناس ظاهراً منذ استُخلف ،
إلى سنة إحدى وثلاثمئة . ثم وَلَّى ابنه عليّاً إمْرَة مصر
وغيرها ، وهو ابن أربع سنين ، وهذا من الوَهْن الذي دخل
على الأُمَّة .

● ولما كان في هذا العام ، أُمِّرت أُمُّ الْمُقْتَدِر ، مَثَل^(١)
القَهْرْمَانَة ، أن تجلس للمظالم ، وتنظر في القصص كل
جمعة^(٢) بحَضْرَة القضاة ، وكانت تُبْرِز التواقيع وعليها
خطها .

● وفيها أَقْبَل القَائِم محمد بن المهدي صاحب المغرب
في جيوشه ، فَأَخَذ الإسْكَندرية وأكثر الصعيد ثم رجع .
● وفيها توفى أَحْمَد بن الحسن بن عبد الجبار ، أَبُو
عبد الله الصوفي ببغداد . روى عن علي بن الجَعْد ، ويحيى
بن مَعِين وجماعة ، وكان ثقة صاحب حديث ، مات عن
نَيْف وتسعين سنة .

(١) كذا في الأصل ، وفي النجوم الزاهرة ٣ : ١٩٣ والشذرات ٤ : ٢٤٧ : ثمل .
بتقديم الشاء المثلثة . وستأتي أيضاً في ص ١٦٧ (ثمل) .

(٢) في النجوم : في كل يوم جمعة . وفي صلة الطبرى ص ٧١ : يوماً في كل جمعة .

● وفيها القاضي (١٠٩ ب) أبو العباس أحمد بن عمر ابن سُرَيْج البغدادي ، شيخ الشافعية وصاحب التصانيف ، في جمادى الأولى ، وله سبع وخمسون سنة وستة أشهر ، وكان يقال له الباز الأشهب ، ولّى قضاء شيراز ، وفهرس كتبه يشتمل على أربعمئة مُصنّف ، روى الحديث عن الحسن بن محمد الزعفراني وجماعة .

● وفيها أبو عبدالله بن الجَلَّاء^(١) الزاهد ، شيخ الصوفية ، واسمه أحمد بن يحيى ، صَحِبَ ذا النُّون^(٢) المصري والكبار ، وكان قدوة أهل الشام ، توفي في رجب ، وقد سُئِلَ عن المحبة فقال : مالى وللمحبة ، أنا أريد أتعلّم التوبة .

● وفيها حاجب بن أركين الفرغاني الضرير المحدث ، روى عن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي^(٣) وجماعة ، وله جزء مشهور .

● وفيها الحسين بن حمدان التغلبي ، ذُبِحَ في حبس المقتدر بأمره .

(١) بفتح الجيم واللام المشددة المقصورة (القاموس)
(٢) هو ذو النون بن إبراهيم المصري ، أبو الفيض . ويقال ثوبان بن إبراهيم وذوالنون لقب ، توفي سنة ٢٤٥ (طبقات الصوفية ١٥) .
(٣) الدورقي : بفتح الدال وسكون الواو وفتح الراء وفي آخرها قاف . نسبة إلى بلد بخوزستان يقال لها دورق . أو إلى لبس القلائس الدورقية (الباب ١ : ٤٢٨)

- وفيها الإمام أبو محمد عبدان بن أحمد بن موسى الأهوازي الجواليقي ^(١) الحافظ ، صاحب التصانيف ، سمع سهل بن عثمان ، وأبا بكر بن أبي شَيْبَةَ وطبقتهما ، وكان يحفظ مئة ألف حديث ، ورحل إلى البصرة ثمانى عشرة مرة ، توفي في آخر السنة ، وله تسعون سنة وأشهر .
- وفيها محمد بن خَلَف بن وَكِيع القاضي ، أبو بكر الأخباري ، صاحب التصانيف ، روى عن الزبير بن بكار وطبقته ، وولى قضاء الأهواز .

سنة سبع وثلاثمئة

- ٣٠٧- فيها كانت الحروب والأراجيف الصعبة بمصر ، ثم لَطَفَ اللهُ وأوقع المرض في المغاربة ، ومات جماعة من أمرائهم واشتدت علة القائم محمد بن المهدي .
- وفيها دخلت القرامطة البصرة ، ونهبوا وسبوا .
- وفيها توفي الأَشْثَنَانِي ^(٢) ، (١١٠ آ) أبو العباس أحمد

(١) الجواليقي : بفتح الجيم والواو وكسر اللام بعد الألف وسكون الياء وآخرها قاف . نسبة إلى جواليقي جمع جوالق ولعل بعض أجداد المنتسب إليها . كان يبيعها أو يعملها (الباب ١ : ٢٤٤)

(٢) الأشثناني : بضم الألف وسكون الشين المعجمة وفتح النون الأولى وكسر الثانية . نسبة إلى بيع الأشثنان وشرائه . (والأشثنان : من الحمض الذي يغسل به الأيدي) . (الباب ١ : ٥٢) .

ابن سهل المقرئ المجود ، صاحب عُبيد بن الصباح ،
 وكان ثقة . روى الحديث عن بشر بن الوليد وجماعة .
 ● وفيها أبو يَعْلَى الموصلي ، أحمد بن علي بن المُثنّى
 ابن يحيى التميمي الحافظ ، صاحب المُسند . روى عن
 علي بن الجعد وغيّسان بن الربيع والكبار . وصنف التصانيف ،
 وكان ثقة صالحاً متقناً يحفظ حديثه ، توفي وله سبع
 وتسعون سنة .

● وزكريا بن يحيى السَّاجِي (١) البصري الحافظ ،
 مُحدث البصرة ، روى عن هُدْبَةَ بن خالد وطبقته .
 ● وأبو بكر عبد الله بن مالك بن سيف التُّجِيبِي ،
 مقرئ الديار المصرية ، روى عن محمد بن رُمُح ، وتلا
 على أبي يعقوب الأزرق صاحب ورش .
 ● وأبي جعفر ، محمد بن صالح بن ذريح (٢) العُكْبَرِي
 المحدث ، روى عن جُبَّارَةَ بن المُغَلِّس وطائفة .

(١) الساجي : بفتح السين المهملة وبعد الألف جيم . نسبة إلى الساج وهو الخشب المعروف ،
 نسب إلى عمله وبيعه جماعة . منهم صاحب الترجمة . (الباب ١ : ٥٢٠) .

(٢) كذا بالأصل وتاريخ بغداد ٥ : ٣٦١ والاكمال لابن ماكولا ص ٢٨٤ : بفتح الذال
 وكسر الراء . والعكبري : بضم العين وسكون الكاف وفتح الياء . نسبة إلى عكبرا ،
 بنيدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ (الباب ٢ : ١٤٦)

● ومحمد بن علي بن مَخْلَد بن فَرْقَد الدَّارَكِي (١)
الأَصْبَهَانِي ، آخر أصحاب إِسْمَاعِيل بن عَمْرٍو البَجَلِي ،
وآخر أصحابه أَبُو بكر بن المقرئ .

● ومحمد بن هارون ، أَبُو بكر الرُّوْيَانِي (٢) الحافظ
الكبير ، صاحب المُسْنَد . روى عن أَبِي كُرَيْب وطبقته ،
وله تصانيف في الفقه . قاله أَبُو يَعْلَى الخليلي .

● وأَبُو عمران الجَوْنِي موسى بن سهل بالبصرة ، ثقة
رَحَّال حافظ ، سمع محمد بن رُمُح ، وهشام بن عَمَّار
وطبقتهما .

● والحافظ أَبُو محمد الهَيْثَم بن خَلْف الدُّورِي
ببغداد ، روى عن عُبيد الله بن عمر القَوَّارِيرِي وطبقته ،
وجَمَعَ وصنَّف .

● ويحيى بن زكريا النيسابوري ، أَبُو زكريا الأَعْرَج
أحد الحفاظ بمصر ، وهو عم محمد بن عبد الله بن
زكريا بن حَيَّوِيه النيسابوري ، دخل مصر على كبر
السن ، وروى عن قُتَيْبَة ، وإِسْحَاق بن راهَوِيه .

(١) الداركي : بفتح الدال وسكون الألف وفتح الراء وبعدها كاف . نسبة إلى دارك قرية
من أصبهان (الباب ١ : ٤٠٤) .

(٢) الروياني : بضم الراء وسكون الواو وفتح الياء . نسبة إلى رويان وهي مدنة بنواحي
طبرستان (الباب ١ : ٤٨٢) .

(١١٠ ب) سنة ثمان وثلاثمئة

٣٠٨ - فيها ظهر اختلال الدولة العباسية ، وجيشت الغوغاء ببغداد ، فركبت الجند ، وسبب ذلك ، كثرة الظلم من الوزير حامد بن العباس ، فقصدت العامة داره ، فحاربتهم غلمانهم ، وكان له ممالك كثيرة ، فدام القتال أياماً ، وقتل عدد كثير ، ثم استفحل البلاء ، ووقع النهب في بغداد . وجرت فيها ^(١) فتن وحروب بمصر ، وملك العبيديون جيزة الفسطاط ^(٢) ، فجزعت الخلق وشرعوا في الهرب .

● وفيها توفي إبراهيم بن محمد بن سفيان ، الفقيه أبو إسحاق النيسابوري الرجل الصالح ، راوى صحيح مسلم ، روى عن محمد بن رافع ، ورَّحل وسمع ببغداد والكوفة والحجاز ، وقيل كان مُجاب الدعوة .

● وفيها أبو محمد إسحاق بن أحمد الخُزاعي ، مقرئ أهل مكة ، وصاحب البزى ^(٣) ، روى مُسند العدنى ^(٤) عن

(١) أى في السنة المذكورة .

(٢) في الأصل : حره القسطاس . وهو خطأ ظاهر .

(٣) البزى : بفتح الباء الموحدة وكسر الزاى . نسبة إلى جده الأعلى وهو أبويزة (الباب)

(٤) عم القاضي محمد بن أحمد بن أبي عمر العدنى ، قاضى عدن المكى (طبقات فقهاء اليمن ٧٢)

المصنف ، وتوفي في رمضان ، وهو في عَشْرِ التسعين .

● وعبد الله بن محمد بن وهب ، الحافظ الكبير
أبو محمد الدينوري سمع الكثير ، وطوف الأقاليم ،
وروى عن أبي سعيد الأشج وطبقته .

قال ابن عدي : سمعت عمر بن سهل يرميه بالكذب .
وقال الدارقطني : متروك . وقال أبو علي النيسابوري .
بلغني أن أبا زرعة الرازي ، كان يعجز عن مذاكرته .

● وفيها أبو الطيب محمد بن الفضل بن سلمة بن عاصم
الضبي الفقيه ، صاحب ابن سريج ، أحد الأذكياء ،
صنف الكتب ، وهو صاحب وجه ، وكان يرى
تكفير تارك الصلاة ، ومات شابا ، وأبوه وجدّه من أئمة العربية .

● والمفضل بن محمد بن إبراهيم أبو سعيد الجندي^(١)
محدث مكة ، روى عن إبراهيم بن محمد الشافعي ،
والعدني ، وجماعة . وثقه أبو علي النيسابوري .

(١) الجندي : بفتح الجيم والنون . نسبة إلى مدينة الجند في اليمن (طبقات فقهاء

اليمن ٦٩)

(١١١ آ) سنة تسع وثلاثمئة

٣٠٩ - فيها أخذت الإسكندرية ، واستردت إلى نواب الخليفة ، ورجع العبيدى إلى المغرب .

● وفيها قُتل الحلاج ، وهو أبو عبد الله الحسين بن منصور بن مُحَمَّى الفارسي وكان مُحَمَّى مجوسياً ، تطوَّف الحلاج وصحب سَهْل بن عبد الله التُّسْتَرِي (١) ، ثم قَدِم بغداد ، فصحب الجُنَيْد والنُّورِي (٢) وتعبَّد فبالغ في المجاهدة والترُّب ، ثم فُتِن ودخل عليه الداخل من الكِبَر والرئاسة ، فسافر إلى الهند وتعلم السَّحر ، فحصل له به حال شيطاني ، وهرب منه الحال الإيماني ، ثم بدت منه كفريات أباحت دمه ، وكسرت صَنَمه ، واشتبه على الناس السحر بالكرامات ، فضلَّ به خلق كثير ، كدأب من مضى ومن يكون ، مثل الدجال الأكبر ، والمعصوم من عَصَم الله ، وقد جال هذا الرجل بخراسان وما وراء النهر والهند ، وزرع في كل ناحية زَنْدَقَة ، فكانوا يكتبونه من الهند بالمغيث ، ومن بلاد الترك بالمقيت ، لُبَّعد الديار عن الإيمان . وأما البلاد القريبة ، فكانوا يكتبونه من

(١) التُّسْتَرِي : بضم التاء وسكون السين وفتح التاء ثم راء . نسبة إلى تَسْتَر بلدة من كور الأهواز من خوزستان ، ويقال لها شِشْتَر (الباب) .

(٢) نسبة : إلى نور الوعظ ، وهو الزاهد أبو الحسين أحمد بن محمد النوري توفي سنة ٢٩٥ (المنشبه للذهبي) .

خُرَاسَان بَأبَى عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدِ ، وَمِنْ خُوزِسْتَان بِالشَّيْخِ حَلَّاجِ
الْأَسْرَارِ ، وَسَمَاهُ أَشْيَاعُهُ بِبَغْدَادِ الْمِصْطَلِمِ ، وَبِالْبَصْرَةِ
الْمُجِيرِ ^(١) ، ثُمَّ سَكَنَ بَغْدَادَ فِي حُدُودِ الثَّلَاثِمِئَةِ وَقَبْلَهَا ،
وَبَنَى دَارًا وَأَخَذَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى أُمُورٍ ، فَقَامَتْ عَلَيْهِ
السُّبُورُ ، وَوَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشُّبُلِيِّ ^(٢) ، وَالْفَقِيهِ مُحَمَّدَ بْنَ
دَاوُدَ الظَّاهِرِيِّ ^(٣) ، وَالْوَزِيرِ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى ، الَّذِي كَانَ
فِي وَزَارَتِهِ ، كَابِنَ هُبَيْرَةَ ^(٤) فِي وَزَارَتِهِ ، عِلْمًا وَدِينًا
وَعَدْلًا . فَقَالَ نَاسٌ : سَاحِرٌ فَأَصَابُوا . وَقَالَ نَاسٌ : بِهِ
مَسٌّ مِنَ الْجِنِّ فَمَا أَبْعَدُوا ، لِأَنَّ (١١١ ب) الَّذِي كَانَ
يَصْدُرُ مِنْهُ لَا يَصْدُرُ مِنْ عَاقِلٍ ، إِذْ ذَلِكَ مُوجِبٌ حَتْفِهِ ،
أَوْ هُوَ كَالْمَصْرُوعِ أَوْ الْمَصَابِ ، الَّذِي يُخْبِرُ بِالْمُغِيبَاتِ ،
وَلَا يَتَعَاطَى بِذَلِكَ حَالًا ، وَلَا إِنَّ ذَلِكَ مِنْ قَبِيلِ الْوَحْيِ
وَلَا الْكِرَامَاتِ . وَقَالَ نَاسٌ مِنَ الْأَغْتَامِ : بَلْ هَذَا رَجُلٌ
عَارِفٌ وَلِيََّ اللَّهُ صَاحِبَ كِرَامَاتٍ ، فَلْيَقْلُ مَا شَاءَ فَلَنْ يَقُولَ
إِلَّا الْحَقَّ ، وَهَذِهِ بَلِيَّةٌ عَظِيمَةٌ وَمَرَضَةٌ مَزْمَنَةٌ ، أَعْيِ الْأَطْبَاءَ

- (١) فِي ابْنِ كَثِيرٍ ١١ : ١٣٣ وَالشُّذْرَاتُ : الْمَحِيرُ .
(٢) بِكَسْرِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَسُكُونِ الْبَاءِ . نِسْبَةٌ إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى أَسْرُوشَةَ يُقَالُ لَهَا شُبْلِيَّةٌ .
وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ دَلْفُ بْنُ جَعْدَرِ الشُّبُلِيِّ - وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ - شَيْخُ الصُّوفِيَةِ فِي عَصْرِهِ
تَوَفَّى سَنَةَ ٣٣٤ (الْبَابُ ٢ : ١٠)
(٣) نِسْبَةٌ إِلَى مَذْهَبِ وَالِدِهِ الْإِمَامِ دَاوُدَ الظَّاهِرِيِّ ، صَاحِبِ الظَّاهِرِ ، وَهُمْ الَّذِينَ يَجْرُونَ
النُّصُوصَ عَلَى ظَوَاهِرِهَا . (الْبَابُ ٢ : ٩٩)
(٤) هُوَ الْوَزِيرُ عَوْنُ الدِّينِ أَبُو الْمُظَفَّرِ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ هُبَيْرَةَ الْبَغْدَادِيِّ
الْحَنْبَلِيِّ تَوَفَّى سَنَةَ ٥٦٠ (الشُّذْرَاتُ)

دواؤها ، وراج بئهرجها وعزّ ناقدها ، والله المستعان .
 قال أحمد بن يوسف التنوخى الأزرق : كان الحلاج يدعو كل وقت إلى شيء ، على حسب ما يستبيله طائفة .
 أخبرني جماعة من أصحابه ، أنه لما افتتن به الناس بالأهواز ، لما يُخرج لهم من الأطعمة في غير وقتها ، والدراهم ويسميها دراهم القدرة ، حَدَّثَ الجبائي^(١) بذلك فقال : هذه الأشياء يمكن الحيل فيها ، ولكن أدخلوه بيتا من بيوتكم ، وكلّفوه أن يخرج منه جُرْزَتَيْنِ من شوك ، فبلغ الحلاج قوله ، فخرج عن الأهواز .

وروى عن عمرو بن عثمان المكي ، أنه لعن الحلاج وقال : قرأت آية ، فقال : يمكنني أن أولف مثلها
 وقال أبو يعقوب الأقطع : زوجت بنتي بالحلاج ، فبان لي بَعْدُ أنه ساحر محتال . وقال الصولي : جالست الحلاج ، فرأيت جاها لا يتعاقل ، وغبيا^(٢) يتبالغ ، وفاجرا يتزهّد .

وكان ظاهره أنه ناسك ، فاذا علم أن أهل بلد يروون الاعتزال صار معتزليا ، أو يروون التشيع تشيع ، أو يرون

(١) أبو علي الجبائي (كما ذكر ابن كثير)

(٢) كما عند ابن كثير . وفي الشذرات : عيبا .

التَّسَنُّنُ تَسَنُّنٌ ، وكان يعرف الشعبذة والكيمياء والطب ،
ويتنقل في البلدان ، ويدّعى الربوبية ، ويقول للواحد من
أصحابه : أنت آدم ، ولذا أنت نوح ، ولهذا أنت
محمد ، ويدّعى التناسخ وأن أرواح الأنبياء انتقلت
(١١٢ آ) إليهم .

وقال الصُّولى أيضاً : قبض على الراسي أمير الأهواز ،
على الحلاج في سنة احدى وثلاثمئة ، وكتب إلى بغداد ،
يذكر أن البينة قامت عنده ، أن الحلاج يدّعى الربوبية ،
ويقول بالحلول ، فحبس مدة ، وكان يُرى الجاهل شيئاً
من شَعْبَدَتِهِ ، فإذا وثق به ، دعاه إلى أنه إله ، ثم قيل :
إنه سُنيٌّ وإنما يريد قتله الرافضة ، ودافع عنه نصر
الحاجب قال : وكان في كتبه إنه مُغرق قوم نوح ومهلك
عاد وشمود . وكان الوزير حامد ^(١) ، قد وجد له كتاباً
فيه : أن المرء إذا عمل كذا وكذا من الجوع والصدقة
ونحو ذلك ، أغناه عن الصّوم والصلاة والحج ، فقام عليه
حامد فقتل ، وأفتى جماعة من العلماء بقتله ، وبعث حامد
ابن العباس بخطوطهم إلى المقتدر ، فتوقف المقتدر ، فراسله

(١) هو حامد بن العباس وزير الخليفة المقتدر .

إِنَّ هذا قد ذاع كفره وأدّعاؤه الربوبية ، وإن لم يُقتل
افتتن به الناس ، فأذن في قتله ، فطلب الوزير صاحب
الشرطة ، فأمره أن يضربه ألف سوط ، فان مات وإلا قطع
أربعته ، فأحضر وهو يتبختر في قيده ، فضرب ألف
سوط ، ثم قطع يده ورجله ، ثم حزّ رأسه وأحرقت جثته .

وقال ثابت بن سنان : انتهى إلى حامد في وزارته أمر
الحلاج ، وأنه قد موّه على جماعة من الخدم والحشم
وأصحاب المقتدر ، بأنه يُحيي الموتى ، وأن الجن يخدمونه
ويحضرون إليه ما يريد ، وكان محبوساً بدار الخلافة
فأحضر جماعة إلى حامد ، فاعترفوا أن الحلاج إله ،
وأنه يحيي الموتى ، ثم وافقوه وكاشفوه فأنكر ، وكانت
زوجة السمرى ^(١) عنده في الاعتقال ، فأحضرها حامد
فسألها ، فقالت : قد قال مرة زوجتك بابني وهو (١١٢ ب)
بنيسابور ، فإن جرى منه ما تكرهين فصومي واصعدي
على السطح على الرماد ، وافطري على الملح ، واذكري
ما تكرهينه ، فإني أسمع وأرى ، قالت : وكنت نائمة
وهو قريب مني فما أحسست إلا وقد غشيني ، فانتبهت

(١) كذا في الشذرات . وعنه ابن كثير : زوجة ابنه سليمان .

فزعة ، فقال : إنما جئت لأوقظك للصلاة . وقالت^(١) لى بنته يوماً اسجدى له فقلت^(١) أو يسجد أحد لغير الله ، وهو يسمعى ، فقال : نعم ، إله فى السماء وإله فى الأرض . وقال ابن باكويه : سمعت أحمد بن الحلاج يقول : سمعت أحمد بن فاتك تلميذ والدى يقول بعد ثلاث من قتل والدى : رأيت رب العزة فى المنام ، فقلت : يا رب ما فعل الحسين بن منصور ؟ قال : كاشفته بمعى ، فدعى الخلق إلى نفسه ، فأنزلت به ما رأيت .

وقال يوسف بن يعقوب النعمانى : سمعت محمد بن داود بن على الأصبهانى الفقيه يقول : إن كان ما أنزل الله على نبيه حقاً ، فما يقول الحلاج باطل .

وعن أبى بكر بن سعدان ، قال لى الحلاج : تؤمن بى حتى أبعث إليك بعصفورة ، تطرخ من ذرقها وزن حبة ، على كذا منّا من نحاس فيصير ذهباً ، قلت : أفتؤمن بى حتى أبعث إليك بفيل يستلقى فتصير قوائمه فى السماء ، فاذا أردت أن تخفيه ، أخفيته فى عينك ، فأبتهته ، وكان

(١-١) العبارة عند ابن كثير : وأمر ابنتها بالسجود له فقالت :

مُموّها مُشعوذاً .

● وفيها توفي أبو العباس بن عطاء الأزدي الزاهد ، وهو أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء ، أحد مشايخ الصوفية القانتين الموصوفين بالاجتهاد في العبادة ، قيل : كان ينام في اليوم واللييلة ساعتين ، ويختم القرآن كل يوم ، توفي في ذي القعدة بالعراق .

● وفيها حامد بن محمد بن شُعَيْب ، أبو العباس البلخي المؤدّب ببغداد ، روى عن شريح بن يونس وطائفة ، وكان ثقةً ، عاش ثلاثاً وتسعين سنة .

● وفيها عمر بن إسماعيل بن أبي غِيلان أبو حفص الثَّقَفِي البغدادي ، سمع على بن الجعد وجماعة ، وثقة الخطيب .

● وفيها أبو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي بالبصرة ، وكان أحد الحفاظ المُبرِّزين ، روى عن بشر ابن الوليد وطبقته .

● وفيها محمد بن خَلَف بن المَرْزُبَان ، أبو بكر البغدادي الأخباري ، صاحب التصانيف . روى عن الزُّبَيْر بن بَكَّار وطبقته ، وكان صدوقاً .

سنة عشر وثلاثمئة

٣١٠ - فيها توفي الحافظ الكبير ، أبو جعفر أحمد بن يحيى بن زهير التُّستَرى ، سمع أبا كُرَيْب وطبقته ، وكان مع حفظه زاهداً خيراً . قال أبو إسحاق بن حمزة الحافظ : ما رأيت أحفظ منه . وقال ابن المقرئ فيه : حدثنا تاج المحدثين ، فذكر حديثاً .

● وإسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جَمِيل ، أبو يعقوب الأصبهاني ، الراوى عن أحمد بن مَنِيع مُسَنِّده عن سنِّ عالية . قال حفيده عبد الله بن يعقوب : عاش جدِّي مئة وسبع عشرة سنة .

● وأبو شَيْبَةَ داود بن إبراهيم بن روزبة البغدادى بمصر ، روى عن محمد بن بَكَّار بن الرِّيَّان وطائفة .
● وفيها على بن العباس البَجَلَى الكوفي المَقَانِعِي ^(١) ، أبو الحسن . روى عن أبي كُرَيْب وطبقته .

● وفيها أبو بَشْر الدُّولَابِي ^(٢) ، وهو محمد بن أحمد بن حماد

(١) المَقَانِعِي : بفتح الميم والقاف وسكون الألف وكسر النون والعين المهملة . نسبة إلى المقانع ، جمع مقنعة (أى الخمار) . (الباب ٣ : ١٦٨) .

(٢) الدولابي : بضم الدال وفي آخرها الباء الموحدة . نسبة إلى « دولاب » بفتح الدال ولكن الناس يسمونها ، ونسبة إلى العمل . وإلى من كان له دولاب وإلى قرية من قرى الرى . يقال لها دولاب ، وقال السمعاني عن المترجم : وظنى أن بعض أجداده نسب إلى عمل الدولاب ، وأصله من الرى فيمكن أن يكون من قرية دولاب (الباب ١ : ٣١) .

الأنصاري الرازي الحافظ ، صاحب التصانيف ، روى
عن بُنْدَار محمد بن بشار وخلق ، وعاش ستا وثمانين
سنة .

قال أبو سعيد بن يونس (١١٣ ب) كان من أهل الصنعة ،
وكان يُضَعَّف ، توفي بين مكة والمدينة .

● وفيها الحبر البحر الإمام أبو جعفر محمد بن جرير
الطبري ، صاحب التفسير ، والتاريخ ، والمصنفات
الكثيرة . سمع إسحاق بن أبي إسرائيل ، ومحمد بن
حميد الرازي وطبقتهما . وكان مجتهداً لا يقلد أحداً .
قال إمام الأئمة ابن خزيمة : ما أعلم على الأرض أعلم
من محمد بن جرير ، ولقد ظلمته الحنابلة .

وقال أبو حامد الإسفراييني الفقيه : لو سافر رجل إلى
الصين ، حتى يُحَصِّل تفسير محمد بن جرير ، لم يكن
كثيراً .

قلت : ومولده بآمل طبرستان ، سنة أربع عشرة ومئتين ،
وتوفي ليومين بقيا من شوال ، وكان ذا زهد وقناعة ، توفي
ببغداد .

● وفيها أوبعدها بيسير، العالم المحدث أبو العباس محمد ابن الحسن بن قُتَيْبَةَ العَسْقلاني ، محدث فلسطين . روى عن صفوان بن صالح المؤذن ، ومحمد بن رُمح والكبار . وكان ثقة .

● وفيها تقريباً أبو عمران الرَّقِّي ، موسى بن جرير المقرئ النحوي صاحب أبي شعيب السُّوسِي ، تصدر للإقراء مُدَّة . ● وفيها الوليد بن أْبَانَ الحافظُ أبو العباس بأَصْبِهَان ، صنّف المُسْنَدَ والتفسير ، وطوَّف الكثير ، وحدث عن أحمد بن الفُرات الرازي وطبقته .

سنة إحدى عشرة وثلاثمئة

٣١١ - فيها دخل أبو طاهر سليمان بن الحسن الجَنَابِي القرمطي البصرة في الليل ، في ألف وسبعمائة فارس ، نصبوا السلالم على السور ونزلوا ، فوضعوا السيف في البلد ، وأحرقوا الجامع ، وهرب خلق إلى الماء فغرقوا ، وسبوا الحريم ، والله المستعان . (١١٤ آ)

● وفيها توفي أبو جعفر أحمد بن حَمْدَان بن علي ابن سِنَان الحِمْري النيسابوري ، الحافظ الزاهد المجاب

الدعوة ، والد المُحدث أبي عمرو بن حمدان ، روى عن عبد الرحمن بن بشر بن الحَكَم وطبقته ، وصنّف الصحيح على شرط مسلم ، وكان يُحيي الليل .

● وفيها أبو بكر الخلّال أحمد بن محمد بن هارون البغدادي ، الفقيه الحَبَر الذي أنفق عمره في جَمْع مذهب الإمام أحمد وتصنيفه ، تفقه على المَرَوَظِي (١) ، وسمع الحسن بن عرفة وأقرانه ، توفي في ربيع الأول (٢) .

● وفيها إبراهيم بن السَّرِيّ ، أبو إسحاق الزَّجَّاج نحوي العراق وصاحب المبرّد ، صنّف التصانيف الكثيرة ، وتوفي في جمادى الآخرة وقد شاخ .

● وفيها عبد الله بن إسحاق المدائني الأنماطي ببغداد ، روى عن عثمان بن أبي شَيْبَةَ وطبقته ، وكان ثقة مُحدثًا .

● وعبد الله بن محمود السَّعْدِي ، أبو عبد الرحمن ، مُحدث مَرَو .

● وعبد الله بن عُروَةَ الحافظ المصنف ، سمع أبا سعيد الأشجّ وطبقته .

(١) المروزي : نسبة إلى مرو الروذ . وقد سبق التعريف بها ..

(٢) في طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢ : ١٥ أنه توفي يوم الجمعة ليومين خليا من شهر ربيع

الآخر . سنة ٣١١ هـ .

● والحافظ الكبير أبو حفص عمر بن بُجَيْر^(١) الهمداني السَّمَرْقَنْدِي ، صاحب الصحيح والتفسير ، وذو الرَّحْلة الواسعة روى عن عيسى بن حماد زُغْبَة وبشر بن معاذ العَقْدِي^(٢) وطبقته ، وعاش ثمانيا وثمانين سنة .

● ومحمد بن إِسْحَاق بن خُزَيْمَة ، إمام الأئمة أبو بكر السُّلَمِي النِّسَابُورِي الحافظ ، صاحب التصانيف ، روى عن عليّ بن حجر وطبقته ، ورحل إلى الحجاز والشام والعراق ومصر ، وتفقه على المَزَنِي وغيره .

قال الحافظ أبو علي النِّسَابُورِي : لم أَر مثْل محمد بن إِسْحَاق .

وقال أبو زكريا العَنْبَرِي : سمعت (١١٤ ب) ابن خُزَيْمَة يقول : ليس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قول ، إذا صحَّ الخبر عنه .

وقال أبو علي الحافظ : كان ابن خُزَيْمَة يحفظ الفِقْهِيَّات من حديثه ، كما يحفظ القارئ السورة .

(١) في الاصل : ابن بجير (بالمهمله) والتصويب عن الشذرات وتاج العروس
(٢) العقدي : بفتح المهمله والقاف ودال مهمله . نسبة إلى عقد بطن من نخلة (تهذيب التهذيب ١ : ٤٥٨) .

قال ابن حبان : لم يُر مثل ابن خزيمة في حفظ الإسناد
والمتن .

وقال الدارقطني : كان إماماً معدوم النظير .

● ومحمد بن شادل^(١) ، أبو العباس النيسابوري ، سمع
ابن راهويه ، وأبا مُصعب وخلقا . وكان يختم القرآن في
كل يوم .

● ومحمد بن زكريا الرازي^(٢) ، الطبيب العلامة ،
صاحب المصنّفات في الطب والفلسفة ، وإنما اشتغل بعد
أن بلغ الأربعين ، وكان في صباه مُغنيا بالعود .

سنة اثنتى عشرة وثلاثمئة

٣١٢- فيها في المحرم ، عارض أبو طاهر الجنّابي ركب
العراق ، ومعه ألف فارس ، وألف راجل ، فوضعوا السيف ،
واستباحوا الحجيج ، وساقوا الجمال بالأموال والحريم ،
وهلك الناس جوعاً وعطشاً ، ونجا من نجا بأسوأ حال ،

(١) شادل : كصاحب بالدال المهملة (تاج العروس)

(٢) اختلف المؤرخون في وفاة الرازي . وذكروا أنها كانت سنة ٣١١ أو سنة ٣٢٠ .
وأخيراً نشر روسكا Ruskā مقالاً عن البيروني : ترجم فيه فقرات من « فهرست
كتب الرازي » الذي وضعه البيروني ، فيها تعيين وفاة الرازي بدقة في ٥ شعبان سنة ٣١٣
(راجع طبقات الأطباء والحكماء لابن جليل الأندلسي من تحقيقنا ص ٧٧) .

ووقع النوح والبكاء ، ببغداد وغيرها ، وامتنع الناس من
 الصلوات في المساجد ، ورجموا ابن الفرات الوزير ،
 وصاحوا عليه أنت القرمطى الكبير ، فأشار على المقتدر ،
 بأن يكاتب مؤنسا الخادم ، وهو على الرقة ، وكان ابن
 الفرات قد سعى في إبعاده إليها خوفاً منه ، فقدم مؤنس ،
 فركب إلى داره للسلام عليه ، ولم يتم مثل هذا من وزير ،
 فأسرع مؤنس إلى باب داره ، وقبل يده وخضع ، وكان
 في حبس المحسن ولد الوزير ، جماعة في المصادرة ،
 فخاف العزل ، وأن يظهر عليه ما أخذ منهم ، فسم إبراهيم
 أخا الوزير على بن عيسى ، (١١٥ آ) وذبح
 مؤنس خادماً حامداً بن العباس ، وعبد الوهاب بن ما شاء
 الله ، فكثر ضجيج المقتولين على بابه ، ثم قبض المقتدر
 على ابن الفرات ، وسلمه إلى مؤنس فعاتبه مؤنس ، وتذلل
 له ، فقال مؤنس : الساعة تخاطبني بالأستاذ ، وأمس
 تبعدنى إلى الرقة ، واختفى المحسن ، ثم ظفربه في زى
 امرأة ، وقد خضب يديه ، فعذب ، وأخذ خطه بثلاثة
 آلاف دينار ، وولى الوزارة عبيد الله بن محمد الخاقاني ،
 فعذب بنى الفرات ، واستصفى أموالهم ، فيقال أخذ

منهم ألفى ألف دينار ، ثم أَلَحَّ مُؤَنَس ، ونصر الحاجب ، وهارون ابن خال المقتدر . على المقتدر ، حتى أَذِنَ في قتل ابن الفرات وولده المُحَسِّن ، فذبحا . وعاش ابن الفرات إحدى وسبعين سنة ، وعاش بعد حامد بن العباس نصف سنة ، وكان جباراً فاتكاً كريماً سائساً متمولاً ، كان يقدر على عشرة آلاف ألف دينار ، وقد وَزَرَ للمقتدر ثلاث مرات ، وقيل كان دخله من أملاكه في العام ، ألف ألف دينار .

وكان القرمطي ، قد أسر طائفة من الحجاج ، منهم الأمير أبو الهيجاء عبد الله بن حمدان ، فأطلقه وأرسل معه يطلب من المقتدر ، البصرة والأهواز ، فحدث أبو الهيجاء أن القرمطي ، قَتَلَ من الحُجَّاج ألفى رجل ومئتين ، ومن النساء ثلاثمئة ، وفي الأسر مثلهم بهَجَرَ (١) .

● وفيها افتتح المسلمون فرغانة (٢) ، إحدى مدائن الترك .

● وفيها توفي علي بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفُرات ، أبو الحسن الوزير ، وابنه المُحَسِّن ، ذُبِحَا صَبْرًا ،

(١) هجر بفتح أوله وثانيه ثم راء . قصبة بلاد البحرين (ياقوت)

(٢) فرغانة : بالفتح ثم السكون وغين معجمة وبعد الألف نون : مدينة وكورة واسعة .

البحر متاخمة لبلاد تركستان (ياقوت)

ويقال عنه : إنه كَاتَبَ الْأَعْرَابَ أَنْ يَكْبِسُوا بَغْدَادَ ، ولما ولى الوزارة فى سنة أربع وثلاثمئة ، خُلِعَ عليه سبع خلع ، (١١٥ ب) وكان يوما مشهودًا ، بحيث أنه سُقَى فى داره فى ذلك اليوم واللييلة ، أربعين ألف رطل ثلج ، وكان هو وأخوه أبو العباس ، آية فى معرفة حساب الديوان

● وفيها على بن الحسن بن خَلَف بن قُدَيْد^(١) ، أبو القاسم المصرى المحدث ، وله بَضْع وثمانون سنة ، روى عن محمد بن رُمَح وحرَملة .

● وفيها محمد بن سليمان بن فارس ، أبو أحمد الدلائل النيسابورى ، أنفق أموالاً جلييلة فى طلب العلم ، وأنزل البخارى عنده ، لما قَدِم نيسابور ، وروى عن محمد بن رافع وأبى سعيد الأشجّ ، وكان يفهم ويذاكر .

● وفيها محمد بن سليمان الحافظ الكبير ، أبو بكر البَاغَنْدِى^(٢) ، أحد أئمة الحديث ، فى ذى الحجة ببغداد ، وله بضع وتسعون سنة .

روى عن على بن المَدِينِى ، وشيبان بن فروخ ، وطوّف

(١) قديد : بالتصغير : اسم رجل (تاج العروس) .

(٢) الباغندى : بفتح الباء الموحدة والفتن المعجمة وسكون النون : وفي آخره دال مهملة . نسبة إلى باغند ، قرية من قرى واسط (الباب) .

بمصر والشام والعراق ، وروى أكثر حديثه من حفظه .
قال القاضي أبو بكر الأبهري ^(١) : سمعته يقول أجبت
في ثلاثمئة ألف مسألة ، في حديث النبي صلى الله عليه وسلم .
قال الإسماعيلي : لا أتهمه ، ولكنه خبيث التدليس ،
ومُصَحَّفٌ أيضاً .

وقال الخطيب : رأيت كافة شيوخنا يحتاجون به .
● وفيها أبو بكر بن المُجَدَّر ، وهو محمد بن هارون
البغدادى ، روى عن داود بن رُشيد ^(٢) وطبقته ، وكان
معروفاً بالانحراف عن عليّ .

سنة ثلاث عشرة وثلاثمئة

٣١٣- فيها سار الركب العراقى ، ومعهم ألف فارس ،
فاعترضهم القرمطى بزبالة ^(٣) ، وناوشهم القتال ، فردّ

(١) الأبهري : بفتح الألف وسكون الباء الموحدة وفتح الهاء وفي آخرها راء نسبة إلى
« أبهر » بليدة بالقرب من زنجان (اللباب) .

(٢) رشيد : بالتصغير . كما في تهذيب التهذيب ٣ : ١٨٤ .

(٣) زبالة : بضم أوله : منزل معروف بطريق مكة من الكوفة ، وهى قرية عامرة بها
أسواق بين واقضة والتعلبية . قالوا سميت زبالة ، بزبلها الماء أى بضبطها له وأخذها
منه « ياقوت »

الناس ولم يحجوا ، ونزل القرمطى على الكوفة ، فقاتلوه
فغلب على البلد ، ونهبه ، فندب المقتدر مؤنسا ، وأنفق
في الجيش (١١٦ آ) ألف ألف دينار .

● وفيها توفي أحمد بن عبدالله بن سابور الدقاق ببغداد ،
ثقة رحال ، روى عن أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ ، وأبي نعيم
الحلي وعدة .

● وفيها أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين
المَاسَرَجِسِي ^(١) سمع من جدّه لأُمّه ، الحسن بن عيسى
بن ما سَرَجِس ، وإسحاق ، وشيبان بن فروخ .

● وفيها جماهر بن محمد بن أحمد أبو الأزهر
الأزدي الزمَلَكاني ^(٢) ، روى عن هشام بن عمار وطبقته .
● وفيها أبو القاسم ثابت بن حزم السَّرْقُسْطِي ^(٣) اللغوي
العلامة .

(١) الماسرجسي : بفتح الميم والسين المهملة وسكون الراء وكسر الجيم والسين الثانية .
نسبة إلى جده المذكور (الباب) .

(٢) الزملاكاني : بفتح الزاي وسكون الميم وفتح اللام والكاف وفي آخرها نون . نسبة
إلى قرية بدمشق « الباب » .

(٣) السرقسطي : بفتح السين والراء وضم القاف وسكون السين وكسر الطاء ثم ياء ، نسبة
إلى سرقطة . مدينة في شرق الأندلس وهي مدينة البيضاء سميت بذلك لكثرة حصنها
وجياريها . وهي قاعدة من قواعد الأندلس « صفة جزيرة الأندلس » ٩٦ .

قال ابن الفرضي (١) : كان مُفتياً (٢) بصيراً بالحديث والنحو واللغة والغريب والشعر ، وعاش خمسا وتسعين سنة ، روى عن محمد بن وضّاح وطائفة .

● وعبد الله بن زيدان بن يزيد ، أبو محمد البجلي الكوفي ، عن إحدى وتسعين سنة ، روى عن أبي كُرَيْب وطبقته . قال محمد بن أحمد بن حماد (٣) الحافظ : لم تَرَ عيني مثله ، كان ثقة حجة ، أكثر كلامه في مجلسه : يا مُقَلِّبَ القلوب ، ثبت قلبي على طاعتك ، أخبرت أنه مكث ستين سنة لم يضع جنبه على مُضربة ، كان صاحب ليل .

● وعلى بن عبد الحميد الغضائري (٤) أبو الحسن ، بحلب في شوال . روى عن بشر بن الوليد ، والقواريري وعدة . وقال : حججتُ ماشياً من حلب أربعين حجة .

● وعلى بن محمد بن بشار ، أبو الحسن البغدادي الزاهد شيخ الحنابلة ، أخذ عن صالح بن أحمد ، والمروزي ،

(١) تاريخ العلماء والرواة لابن الفرضي ١ : ١١٩ .

(٢) عند ابن الفرضي : متفتنا .

(٣) هو أبو بشر اللولابي

(٤) الغضائري : بفتح الغين والضاد المعجمتين والياء وفي آخرها راء . نسبة إلى الغضار ، وهو الإناء الذي يؤكل فيه (الباب) .

وجاء عنه أنه قال : أعرف رجلاً منذ ثلاثين سنة ، يشتهي
أن يشتهي ليرك الله ما يشتهي ، فلا يجد شيئاً يشتهي .

● ومحمد بن أحمد بن أبي عون عبد الجبار ، أبو
جعفر النَّسائي الرِّيَّاني (١) ، روى عن علي بن حجر ،
وأحمد الدَّورقي وطبقتهما ، وثقه الخطيب . (١١٦ ب)

● ومحمد بن إبراهيم الرَّاзи الطَّيَّالسي ، روى عن
إبراهيم بن موسى الفراء ، وابن معين وخلق . قال الدَّارقُطني :
متروك .

● وأبو لبيد محمد بن إدريس الشامي السَّرَخْسي (٢) ،
روى عن سُوَيْد ، وأبي مُضْعَب وطبقتهما .

● وفيها محمد بن إسحاق ، أبو العباس الثَّقَفِي مولاهم
النَّيسابوري السَّرَّاج الحافظ ، صاحب التصانيف . روى
عن قُتَيْبَة ، وإسحاق وخلق كثير .

قال أبو إسحاق المُرَكِّي سمعته يقول : ختمتُ عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اثنتي عشرة ألف ختمة ،

(١) الرِّيَّاني : بفتح الراء وتشديد الياء المثناة من تحها وبعد الألف نون . نسبة إلى ريان ،
وهي إحدى قرى نسا (الباب)

(٢) السرخسي : بفتح السين والراء واسكان الخاء المعجمة . نسبة إلى مدينة سرخر من بلاد
خراسان (الباب)

وضحيت عنه اثنتي عشرة ألف أضحية . قال محمد ابن أحمد الدقاق : رأيت السراج يضحى كل أسبوع أو أسبوعين أضحية ، ثم يجمع أصحاب الحديث عليها . وقد أَلَّفَ السراج مستخرجاً على صحيح مسلم ، وكان أماراً بالمعروف نهائاً عن المنكر ، عاش سبعا وتسعين سنة .

● وفيها أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف القهستاني^(١) الحافظ ، صاحب المُسند على الرجال ، وعلى الأبواب . أَكْثَرَ التَّطَوُّاف ، وروى عن أحمد بن منيع وطبقته .

سنة أربع عشرة وثلاثمئة

٣١٤- فيها أخذت الروم ملطية عَنوة واستباحوها ، ولم يحج أحد من العراق ، خوفاً من القرامطة ، ونَزَحَ أهل مكة عنها خوفا منهم .

(١) القهستاني: بضم القاف والهاء وسكون السين. وفتح التاء وبعد الألف نون . نسبة إلى قهستان . وهي ناحية بخراسان بين هراة ونيسابور (الباب)

● وفيها توفي أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر التيمي
 المنكدرى ^(١) الحجازى نزيل خراسان ، روى عن عبد
 الجبار بن العلاء وخلق .

قال الحاكم : له أفراد وعجائب .

● وفيها محمد بن محمد بن النّفّاح ^(٢) بن بدر الباهلى
 أبو الحسن ، بغدادى حافظ خير متعفف ، توفي بمصر
 فى ربيع الآخر ، روى عن إسحاق بن أبى إسرائيل
 وطبقته .

● وفيها محمد بن (١١٧٧) عمر بن لبابة ^(٣) ، أبو
 عبد الله القرطبى مفتى الأندلس ، كان رأساً فى الفقه ،
 محدثاً أديباً أخبارياً شاعراً مؤرخاً ، توفي فى شعبان ، وولد
 سنة خمس وعشرين ومئتين . روى عن أصبغ بن الخليل
 والعُتْبى ^(٤) وطبقتهما من أصحاب يحيى بن يحيى

(١) المنكدرى : بضم الميم وسكون النون وفتح الكاف وكسر الدال المهملة وبعدها راء .

نسبة إلى منكدر ، وهو اسم لجد المترجم (الباب)

(٢) النّفّاح : بفتح النون والفاء المشددة وبعد الألف حاء مهملة . نسبة إلى جد المترجم (الباب)

(٣) لبابة : بضم اللام وفتح الباء المخففة . (انظر ترجمته عند ابن الفرضى ٢ : ٣٦)

(٤) العُتْبى : بضم العين والتاء الساكنة والباء المكسورة . نسبة إلى جد له يسمى عتبة .

وهو محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عتبة توفي سنة ٢٥٥ (ابن الفرضى ٢ : ٨)

وَأَصْبَغَ ، وَتَفَقَّهَ بِهِ خَلْقٌ .

● وفيها نصر بن القاسم ، أبو الليث البغدادي
الفرائضي ^(١) ، روى عن شريح بن يونس وأقرانه ، وكان
ثقة من فقهاء أهل الرى .

سنة خمس عشرة وثلاثمئة

٣١٥- فيها أخذت الروم سُمَيْسَاطَ ^(٢) واستباحوها ، وضربوا
الناقوس في الجامع ، فسار مُؤَنَسٌ بالجيوش ، ودخل الروم ،
وتم مصاف كبير هزمت فيه الروم ، وقتل منهم خلق .
وأما القرامطة فنازلت الكوفة ، فسار يوسف بن أبي
السَّاجِجِ ^(٣) ، فالتقاهم ، فأسر يوسف ، وانهزم عسكره ،
 وقتل منهم عدَّةٌ . وسار القرمطي ^(٤) إلى أن نزل غربي
الأنبار ، فقطع المسلمون الجسر ، فأخذ يتحيل في العبور ،

(١) الفرائضي : يفتح الفاء . نسبة إلى الفرائض ، وهي علم الموارث وقسمة التركات (الباب)

(٢) بضم أوله وفتح ثانيه ، ثم ياء مشناة من تحت ساكنه ، وسين أخرى ثم بعد الألف طاء

مهملة : مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم على غربي الفرات (ياقوت)

(٣) كذا في جميع المصادر . وفي الأصل : التياح . (خطأ) .

(٤) هو أبو طاهر الجنابي .

ثم عَبَرَ وَأَوْقَعَ بالمسلمين ، فخرج نصر الحاجب ومُونِس ،
فعسكروا بباب الأنبار ، وخرج أبو الهيجاء بن حَمْدَان
وإخوته ، ثم رَدَّت القرامطة ، وكانوا أَلْفاً وسبعمئة ،
من فارسٍ وراجل ، والعسكر أربعين أَلْف فارس ، ثم إن
القرمطي قتل ابن أبي الساج وجماعة معه ، وسار إلى
هِيت ^(١) ، فبادر العسكر وحصَّنوها فرُدَّ القرمطي إلى البرية ،
فدخل الوزير ابن عيسى على المقتدر وقال : قد تمكنت
هَيْبَة هذا الكافر من القلوب ، فخاطب السيدة في مال
تنفقه في الجيش ، والآن فمالك إِلَّا أَقاصي (١١٧ ب)
خراسان ، فأخبر أمه ، فأخرجت خمسمئة ألف دينار ،
وأخرج المقتدر ثلثمئة ألف دينار ، ونهض ابن عيسى
في استخدام العساكر ، وجُدِّدَت على بغداد الخنادق ،
وعدمت هَيْبَة المقتدر من القلوب ، وشتَّمته الجند .

● وفيها توفي أحمد بن علي بن الحسين ، أبو بكر
الرازي ثم النيسابوري الحافظ ، صاحب التصانيف ،
وله أربع وخمسون سنة ، رَحَلَ وأدرك إبراهيم بن عبد الله
القصَّار وطبقته ، بخراسان والرِّيَّ وبغداد والكوفة والحجاز .

(١) هيت : بالكسر وآخره تاء مثناة : بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار (ياقوت)

● وفيها أبو القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني الفقيه ، قاضي دمشق نيابةً ، ثم قاضي الرملة ، روى عن يونس بن عبد الأعلى وطبقته ، وكان له حلقة بمصر للفتوى والاشتغال . قال ابن يونس : خلط ووضع أحاديث .

● وفيها الأَخْفَش أبو الحسن علي بن سليمان البغدادي النحوي ، وهو الأَخْفَش الصغير ، روى عن ثعلب والمبرد .

● وفيها محمد بن الحسين ، أبو جعفر الخثعمي الكوفي الأُشْنَانِي (١) أَحَدُ الْأَثْبَات . روى ببغداد ، عن أَبِي كُرَيْب وطبقته .

● وفيها محمد بن الفيض ، أبو الحسن الغساني ، مُحدِّث دمشق ، روى عن صَفْوَان بن صالح والكبار ، توفي في رمضان عن ستٍ وتسعين سنة .

● وفيها محمد بن المُسَيَّب الأَرْغِيَانِي (٢) ، الحافظ الجوّال الزاهد المفضل ، شيخ نَيْسَابُور . روى عن محمد بن رافع ،

(١) الأُشْنَانِي : بضم الألف وسكون الشين المعجمة وفتح النون الأولى وكسر الثانية . نسبة

إلى بيع الأُشْنَان وشرائه (الباب)

(٢) الأَرْغِيَانِي : بفتح الألف وسكون الراء وكسر الغين المعجمة وفتح الياء وفي آخرها نون .

نسبة إلى أرغيان ، ناحية من نواحي نيسابور (الباب)

وَبُنْدَار ، ومحمد بن هاشم البَغْلَبَكِيُّ وطبقتهم . وكان يقول : ما أعلم منبراً من منابر الإسلام ، بقى على لم أدخله لسماع الحديث . وقال : كنتُ أمشي في مصر ، وفي كُفَى مائة جزء ، في الجزء ألف حديث .

قال الحاكم : كان دقيق الخط ، وصار هذا كالمشهور من شأنه ، عاش اثنتين وتسعين سنة . (١١٨ آ)

سنة ست عشرة وثلاثمئة

٣١٦- فيها دخل القَرْمَطِيُّ الرَّحْبَةَ^(١) بالسيف واستباحها ، ثم نازل الرِّقَّةَ وقتل جماعة برَبَضِهَا ، وتحول إلى هيت ، فرموه بالحجارة ، ثم انصرف وبني داراً سماها دارالهجرة ، ودعا إلى المهديّ ، وتسارع إليه كل مريب . ولم يحج أحد ، ووقع بين المقتدر وبين مُؤَنَس الخادم ، واستغفى ابن عيسى من الوزارة ، وولى بعده أبو علي بن مُقَلَّة الكاتب .

● وفيها توفي بُنَانُ الحَمَّال ، أبو الحسن الزاهد الواسطي ، نزيل مصر وشيخها ، كان ذا منزلة عظيمة في النفوس ،

(١) هي رحبة مالك بن طوق ، بينها وبين دمشق ثمانية أيام وإلى بغداد مائة فرسخ وهي بين الرقة وبغداد على شاطئ الفرات أسفل من قرقيسيا (ياقوت)

وكانوا يضربون بعبادته المثل ، صَحِبَ الجُنَيْدُ ، وحدث
عن الحسن بن محمد الزعفراني وجماعة . وثقه أبو سعيد
ابن يونس ، في رمضان ^(١) ، وخرج في جنازته أكثر أهل
مصر ، وكان شيئاً عجيباً .

● وفيها أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث
السَّجِسْتَانِي ، الحافظ بن الحافظ ، وُلِدَ بسجستان سنة
ثلاثين ومئتين ، ونشأ بنيسابور وغيرها ، وسمع من
محمد بن أسلم الطوسي ، وعيسى زُغْبَة ، وخلائق بخراسان
والشام والحجاز ومصر والعراق وأصبهان ، وجمع وصنّف .
وكان عنده عن أبي سعيد الأشجّ ، ثلاثون ألف حديث ،
وحدث بأصبهان من حفظه بثلاثين ألفاً . وقال ابن
شاهين : كان ابن أبي داود ، يُملى علينا من حفظه ، وكان
يقعد على المنبر بعد ما عَمِيَ ، ويقعد تحته بدرجة ، ابنه
أبو مَعْمَر ، وببیده كتاب ، يقول له : حديث كذا ،
فيسرد من حفظه ، حتى يأتى على المجلس . وقال غيره :
توفي في ذى الحجة . وقال محمد بن عبيد الله بن الشخير :
(١١٨ ب) كان زاهداً ناسكاً ، صَلَّى عليه نحو ثلاثمئة
ألف إنسان أو أكثر .

(١) أى توفي في رمضان .

وقال عبد الأعلى بن أبي بكر بن أبي داود : صَلَّى على
أبي ثمانين مرة .

● وفيها محمد بن خريم^(١) ، أبو بكر العُقَيْلِي ، محدث
دمشق ، في جمادى الآخرة ، روى عن هِشَام بن عَمَّار وجماعة .
● والعلامة أبو بكر بن السَّرَّاج ، واسمه محمد بن السَّرِيّ
البغدادي النحوي ، صاحب الأصول في العربية ، وله
مصنفات كثيرة ، منها شرح سِبَوَيْه . أخذ عن المبرّد
وغيره ، وكان مُعَرِّى في الطرب والموسيقى .

● وفيها محمد بن عَقِيل بن الأَزهَر البَلْخِي الحافظ ،
شيخ بَلْخ ومُحدثها ، صنّف المُسْنَد والتاريخ وغير ذلك ،
سمع على ابن خَشْرَم ، وعبّاد بن الوليد وطبقتهما .

● وفيها أبو عَوَّانَة ، يعقوب بن إِسْحاق بن إبراهيم
ابن يزيد الإسْفَرَايِنِي الحافظ ، صاحب الصحيح المُسْنَد .
رَحَلَ إلى الشام والحجاز واليمن ومصر والجزيرة والعراق
وفارس وأصبهان ، وروى عن يونس بن عبد الأعلى ،
وعلى بن حرب وطبقتهما وعلى قبره مشهد بإسفرايين .
وكان مع حفظه فقيها شافعيّاً إماماً .

(١) كذا في شذرات الذهب بالخاء المعجمة والراء المهملة وفي النجوم الزاهرة ٣ : ٢٢٢
حريم بالخاء المهملة والراء .

سنة سبع عشرة وثلاثمئة

٣١٧- في أولها ، عسكر مُؤنِس الخادم بباب الشَّامِسيَّة ،
ومعه سائر الجيش ، فكتب له المقتدر رُقعة يُبالغ في الخضوع
له ويستعطفه ، فطالبه بإخراج هارون بن غريب الخال ،
وكان صديقا لمؤنس ، فقلده الثغور . وسار ليومه ، فلما
كان من الغد ، اتفق مؤنس وأبو الهيجاء بن حَمْدان
ونازوك على خَلْعِه ، وهرب ابن مُقلَّة والحاجب ، وهجم
مؤنس وأكثر الجيش إلى دار الخلافة ، وأخرج المقتدر
وأمه وخالته وحرمه إلى دار مؤنس ، ورَدَّ هارون (١١٩ آ)
فاحتفى ، فأحضروا محمد بن المعتضد الحسن
رباعه ، ولقبوه : القاهر بالله ، وقتلوا من ثمة وزرته ،
ووقع النهب في دار الخلافة وبغداد ، وأشهد المقتدر على
نفسه بالخلع ، وجلس القاهر من الغد ، وصار نازوك
حاجبه ، فجاءت الجند ، ودخلوا وطلبوا رزق البيعة ورزق
سنة ، ولم يأت يومئذ مؤنس ، وعظم الصياح ، ثم وثب
جماعة على نازوك ، فقتلوه وقتلوا خادمه ، ثم صاحوا
يا مقتدر يا منصور ، فتهارب الوزير والحجاب والقاهر ،
صاروا إلى مؤنس ليردَّ المقتدر ، وسدَّت المسالك على القاهر

وأبى الهيجاء ، ثم حاسب نفسه وقال : أأقتل بين
الجدران ؟ أين الكُميت ؟ أين الدهماء ، فرماه كما جور
بسهم في ثديه ، وآخر بسهم في نحره ، ثم حَزَّ رأسه ،
وأحضروا المقتدر ، وألقى بين يديه الرأس ، ثم أُسر
القاهر ، وأُتِيَ به إلى المقتدر ، فاستدناه وقبّل جبينه
وقال : أنت لا ذنب لك يا أخى ، وهو يقول : الله الله
يا أمير المؤمنين فى نفسى ، فقال : والله لا نالك منى
سوء ، وطيف برأس نازوك ، ورأس أبى الهيجاء ، ثم
أتى مؤنس والقضاة ، وجدّدوا البيعة للمقتدر ، فبذل
للجند أموالا عظيمة ، باع فى بعضها ضياعا وأمتعة ،
وقلّد الشرطة ، محمد بن رائق ، وأخاه إبراهيم .

وماتت ثمل القهرمانة ، التى كانت تجلسُ للناس بدار
العدل ، وحجّ بالناس منصور الديلمى ، فدخلوا مكة
سالمين ، فوافاهم يوم التروية ، عدوّ الله أبو طاهر
القرمطى ، فقتل الحجاج قتلا ذريعا فى المسجد ، وفى
فجّاج مكة ، وقتل أمير مكة ابن محارب ، وقلّع باب
الكعبة ، واقتلع الحجر الأسود ، وأخذه إلى هجر . وكان

معه تسعمئة نفس ، فقتلوا في المسجد ألفا وسبع مئة
نَسَمَة ، وصعد (١١٩ ب) على باب البيت وصاح :

أَنَا بِاللّٰهِ وَبِاللّٰهِ أَنَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ وَأَقْتُلُهُمْ^(١) أَنَا

وقيل إن الذي قُتل بفجاء مكة وظهرها ، زهاء ثلاثين
ألفا ، وسبى من النساء والصبيان نحو ذلك ، وأقام بمكة
سنة أيام ، ولم يحج أحد .

قال محمود الأصبهاني : دخل قرمطى وهو سكران ،
فصفر لفرسه ، فبال عند البيت ، وقتل جماعة ، ثم
ضرب الحجر الأسود بدبوس ، فكسر منه [قطعة^(٢)] ثم
قاعه ، وبقي الحجر الأسود بهجر نيّفا وعشرين سنة ،
وقد بسطت شأنه في التاريخ الكبير .

● وفيها قتل بمكة الإمام أحمد بن الحسين البردعى^(٣) ،
شيخ حنفية بغداد ، أخذ عنه أبو الحسن الكرخي . وقد
ناظر^(٤) مرة داود الظاهري ، فقطع داود . لكنه معتزلي .

(١) في الشذرات والنجوم وابن الأثير : وأنهم .

(٢) تكملة من الشذرات .

(٣) في الأصل : البردعى . بالذال المعجمة . والتصويب من ترجمته في الجواهر المضية ١ : ٦٦
والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٢٦ والبردعى : نسبة إلى « بردعة » وهي بلدة من أقصى بلاد
أذربيجان

(٤) أنظر تفاصيل هذه المناظرة في طبقات الحنفية ١ : ٦٦

● والحافظ الشهيد أبو الفضل [الجارودي] ^(١) محمد بن

الحسين بن محمد بن عمار الهَرَوِي ، قُتِلَ بباب الكعبة ،
روى عن أحمد بن نَجْدَةَ وطبقته ، ومات كهلاً .

● وفيها توفي أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص

ابن مسلم ، أبو عمرو الجَبَرِي ^(٢) المَزَنِي ، من كبار
شيوخ نيسابور ورؤسائها ، روى عن محمد بن رافع ،
والكُوسَج ، ورحل وطوف ، وتوفي في ذى القعدة .

● وفيها حَرَمِي ^(٣) بن أبي العلاء المَكِّي ، نزيل بغداد ،

وهو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أبي حَمِيْضَةَ
الشُّرُوطِي ^(٤) ، كاتب أبي عمرو القاضي ، روى كتاب
النَّسَب عن الزُّبَيْر بن بَكَّار .

● وفيها القاضي المَعْمَر أبو القاسم بدر بن الهَيْثَم

اللَّخْمِي الكوفي ، نزيل بغداد ، روى عن أبي كُرَيْب وجماعة .
قال الدَّارَقُطْنِي : كان نبيلاً ، بلغ مئة وسبع عشرة سنة .

(١) تكملة من الشذرات .

(٢) الجبري بالجيم . المفتوحة والباء المشددة نسبة إلى جبر بالفتح والتشديد ، وهو جد له (كذا ضبطها بالعبارة صاحب الشذرات) .

(٣) حرّمى بفتح الحاء والراء وكسر الميم وشد الياء (تحفة ذوى الأرب ٣٥)

(٤) الشروطى : بضم الشين والراء وبعدها الواو وفي آخرها الطاء . نسبة إلى الشروط ،
وهي كتابة الوثائق بالديون والمبيعات وغير ذلك (اللباب)

● وفيها الحسن بن محمد ، أبو علي الداركي^(١) مُحدث أصبهان ، في جمادى الآخرة ، روى عن محمد بن حميد الرازي ، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ، وطائفة . (١٢٠ آ) .

● وفيها البَغَوِي^(٢) ، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ليلة عيد الفطر ببغداد ، وله مئة وثلاث سنين وشهر ، وكان مُحدثاً حافظاً مجوداً مصنفاً ، انتهى إليه علوُّ الإسناد في الدنيا ، فانه سمع في الصغر بعناية جدّه لأُمّه ، أحمد بن مَنِيع ، وعمه علي بن عبد العزيز ، وحضر مجلس عاصم بن علي ، وروى الكثير عن عليّ ابن الجَعْد ، ويحيى الحِمَّاني ، وأبي نصر التَّمَّار ، وعليّ بن المدني ، وخلق . وأوّل ما كتب الحديث ، سنة خمس وعشرين ومئتين ، وكان ناسخاً مليح الخط ، نسخَ الكثير لنفسه ولجدّه وعمّه ، وكان يبيعُ أصولَ نفسه .

● وفيها علي بن أحمد بن سليمان بن الصَّيْقَل ، أبو الحسن

(١) الداركي : بفتح الدال وسكون الألف وفتح الراء وبمدها كاف . نسبة إلى دارك ، من قرى أصبهان (الباب) .

(٢) البغوي : نسبة إلى بلد من بلاد خراسان بين مرو وهرّاة يقال له : بغ وبغشور (الباب) .

المصرى ، ولقبه عَلَانُ الْمُعَدَّل (١) ، روى عن محمد بن رُمح وطائفة . وتوفى فى شوال عن تسعين سنة .

● وفيها محمد بن أحمد بن زهير ، أبو الحسن الطُّوسى ، حافظ مصنف . سمع إِسحاق الكَوْسَج . وعبد الله بن هاشم وطبقتهما . وما أَظُنَّ ارتحل .

● وفيها محمد بن رِيَّان بن حبيب ، أبو بكر المصرى ، فى جمادى الأولى ، سمع زكريا بن يحيى ، كاتب العُمَرى ، ومحمد بن رُمح . وعاش اثنتين وتسعين سنة .

سنة ثمانى عشرة وثلاثمئة

٣١٨- توفى فيها القاضى أبو جعفر أحمد بن إِسحاق بن بُهلول بن حسان التَّنُوخى الحنفى الأنبارى الأديب ، أحد الفصحاء البلغاء . وله سبع وثمانون سنة ، روى عن أبي كُرَيْب وطبقته ، وولى قضاء مدينة المنصور عشرين سنة ، وله مصنف فى نحو الكوفيين .

(١) المعدل : بضم الميم وفتح العين والذال المهملة وفى آخرها لام . يقال هذا لمن عدل وزكى وقبلت شهادته (الباب) .

● وفيها أحمد بن محمد المغلس البزاز ، أخو جعفر ، ثقة ، روى عن لوين ، وعدة .

● وفيها إسماعيل بن داود بن وردان المصرى البزاز ، (١٢٠ ب) روى عن زكريا كاتب العمري ، ومحمد بن رُمح ، وتوفي في شهر ربيع الآخر ، عن اثنتين وتسعين سنة .

● وفيها أبو بكر الحسن بن علي بن بشار بن العلاف البغدادى المقرئ ، صاحب الدورى ، وكان ظريفاً أديباً ، نديماً للمعتضد ، ثم شاخ وعمى ، وهو صاحب مرثية الهرّ : (١)

* يا هرّ فارقتنا ولم تعد *

● وفيها أبو عروبة ، الحسين بن أبي معشر محمد بن مودود السلمى الحرّانى الحافظ ، محدث حرّان ، وهو في

(١) تقع هذه القصيدة في خمسة وستين بيتاً ومطلعها :

ياهر فارقتنا ولم تعد وكنت عندى بمنزلة الولد

ويقال أنه قالها في رثاء هر له كان يأنس به ، وكان يدخل أبراج الحمام التي لجيرانه ويأكل فراخها ، وكثر ذلك منه ، فأمسكه أربابها فذبحوه . فرثاه بها وقيل إنه رثى بها عبدالله بن المعز بن المتوكل الخليفة العباسى الشاعر الأديب - وخشى من الإمام المقتدر أن يتظاهر بها لأنه هو الذى قتله . فنسبها إلى الهر ، وقيل أيضاً إنه رثى بها الوزير المحسن ابن أبي الحسن على بن الفرات ، وكنى عنه بالهر خوفاً من الخليفة المقتدر ، وقيل غير ذلك . (راجع ترجمته وضمها هذه القصيدة عند ابن خلكان ١ : ١٣٨)

عَشْرُ الْمِئَةِ ، روى عن إسماعيل بن موسى السُّدِّي وطبقته ،
بالجزيرة والعراق والشام ورحل الناس إليه .

● وفيها سعيد بن عبد العزيز أبو عثمان الحابي الزاهد ،
نزِيل دمشق ، صاحب سَرِيَّا السَّقَطِي ، وروى عن أبي نعيم عبيد
ابن هشام الحلبي ، وأحمد بن أبي ^(١) [الحواري ، وطبقتهما .

● وفيها أبو ^(١) بكر عبد الله بن مُسلم الإسفِراييني
الحافظ المصنف ، وله ثمانون سنة . روى عن الحسن بن
محمد الزَّعْفَرَانِي . والذُّهْلِي وطبقتهما ، ورحل الكثير .

● وفيها محمد بن إبراهيم بن فيروز ، أبو بكر الأنماطي ،
ببغداد ، سمع أبا حفص الفلاس وطبقته .

● وفيها يحيى بن محمد بن صاعد ، الحافظ الحجة
أبو محمد البغدادي ، مَوْلَى بني هاشم ، في ذِي القعدة ، وله
تسعون سنة ، عُني بالأثر ، وجمع وصنّف ، وارتحل
إلى الشام والعراق ومصر والحجاز ، وروى عن لُؤَيِّن
وطبقته .

قال أبو علي النيسابوري: لم يكن بالعراق في أقران ابن

(١-١) مابين القوسين المربعين ساقط من الأصل ، رغم أن الكتابة متصلة فيه ، والتكلمة من
النجوم الزاهرة ٣: ٢٢٨ (والشذرات) : ٢٧٩

صاعد أحد في فهمه ، والفهم عندنا أجل من الحفظ ،
وهو فوق أبي بكر بن أبي داود ، في الفهم والحفظ .

سنة تسع عشرة وثلاثمئة

٣١٩- فيها استولى مرداويج الديلمي على همدان ، وبلاد
الجبيل ، إلى حلوان ، وهزم عسكر الخليفة .

● وفيها استوحش مؤنس من الوزير والمقتدر ، وأخذ
يتعنت (١٢١ آ) على المقتدر ، ويحكم عليه في إبعاد
خاصته وتقريب غيرهم ، ثم خرج مغاضباً إلى الموصل ،
فاستولى الوزير على حواصله ، وفرح المقتدر بالوزير ،
وكتب اسمه على السكة ، وكان مؤنس في ثمانمئة ،
فحارب جيش الموصّل ، وكانوا ثلاثين ألفاً ، فهزمهم
وملك الموصّل ، في سنة عشرين ، ولم يحج أحد من
بغداد ، وأخذ الديلمي الدينور ، ففتك بأهلها ، ووصل
إلى بغداد من انهزم ، ورفعوا المصاحف على القصب ،
واستغاثوا وسبوا المقتدر ، وغلقت الأسواق ، وخافوا من
هجوم القرامطة .

● وفيها توفي أبو^(١) الجهم ، أحمد بن الحسين بن أحمد ابن طالب الدمشقي المَشْغَرَانِي^(٢) ، خطيب مَشْغَرَا ، وقع من الدَّابة فمات لوقته ، روى عن هشام بن عمار وطائفة .

● وفيها توفي الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن ابن عبد الملك بن مروان القرشي الدمشقي ، محدث دمشق ، في رجب ، روى عن موسى بن عامر المُرِّي ، ويونس بن عبد الأعلى وطبقتهما .

● وفيها قاضي الجماعة ، أسلم بن عبد العزيز الأموي الأندلسي المالكي أبو الجعد ، في رجب ، وهو من أبناء التسعين ، وكان نبيلاً رئيساً كبير الشأن ، رحل فسمع من يونس بن عبد الأعلى ، والمزني ، وصاحب بقي ابن مخلد مدة ، وضمن من الكبير .

● وفيها أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا البصري العدوي الكذاب ببغداد ، روى بوقاحة عن عمرو بن مرزوق ، ومُسَدَّد والكبار .

قال ابن عدي : كان يَضَعُ الحديث .

(١) في الأصل : ابن أبي الجهم ، والتصويب من النجوم والشدرات واللباب .

(٢) المَشْغَرَانِي : يفتح الميم وسكون الشين وفتح العين المعجمة والراء وبعد الألف ياء . نسبة إلى مشغرا ، وهي قرية من قرى دمشق (الباب)

● وفيها الكعبي (١) ، شيخ المعتزلة ، أبو القاسم عبد الله بن أحمد البلخي .

● وفيها القاضي أبو عبيد بن جربويه البغدادي ، على ابن الحسن بن حربويه الفقيه الشافعي ، قاضي مصر ، وهو من أصحاب الوجوه ، روى (١٢١ ب) عن أحمد بن المقدم والزعفراني وطبقتهما .

قال أبو سعيد بن يونس : كان شيئاً عجيباً ، ما رأينا مثله ، لا قبله ولا بعده ، وكان يتفقه على مذهب أبي ثور (٢) ، وصُرف سنة إحدى عشرة ، لأنه كتب إلى بغداد يستعفى ، وامتنع من الحكم فأعفى ، ثم توجه إلى بغداد .

● وفيها محمد بن الفضل البلخي الزاهد أبو عبد الله ، نزيل سمرقند ، وكان إليه المنتهى في الوعظ والتذكير ، يقال إنه مات في مجلسه أربعة أنفس ، صحب أحمد بن خضرويه البخاري ، وهو آخر من روى عن قتيبة ، وقد أجاز لأبي بكر بن المقرئ .

(١) كان رأساً لطائفة من المعتزلة يقال لهم الكعبية (الفرق بين الفرق ١٠٨)
(٢) هو أبو ثور إبراهيم بن خالد بن إليان الكلبي البغدادي أحد أئمة مذهب الشافعي ، توفي سنة ٢٤٠ ((طبقات الشافعية ١ : ٢٢٧))

● وفيها مُحدث الأندلس أبو عبد الله محمد بن فُطَيْس ابن واصل الغافقي الإلبيري ^(١) الفقيه الحافظ ، روى عن محمد بن أحمد العُتْبِي وَأَبَان بن عيسى ، وَرَحْل وسمع من أحمد بن أخي ابن وهب ، ويونس بن عبد الأعلى وطبقتهم . وصنّف وجمع ، وسمع بأطرابلس المغرب ، من أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الحافظ .

قال ابن الفرضي ^(٢) : كان ضابطاً نبيلاً صدوقاً ، وكانت الرحلة إليه ، حدّثنا عنه غير واحد ، وتوفى في شوال عن تسعين سنة .

● والمؤمّل بن الحسن بن عيسى بن ماسرّجس ، الرئيس أبو الوفا النيسابوري ، لم يدرك الأخذَ عن أبيه ، وسمع من إسحاق الكوسج ، والحسن الزعفراني وطبقتهما . وكان صدرَ نيسابور وكان أمير خراسان ابن طاهر ، اقترض منه ألف ألف درهم . وقال أبو علي النيسابوري : خرّجت لأبي الوفا ، عشرة أجزاء ، وما رأيت أحسنَ من أصوله ، فأرسل إليّ مائة دينار وأثواباً .

(١) نسبة إلى البيرة بالألف المكسورة وسكون اللام والباء المكسورة والراء المفتوحة ثم هاء كورة من كور الأندلس ، أسسها الامام عبدالرحمن بن معاوية - وبينها وبين غرناطة ستة أميال (صفة جزيرة الأندلس ٢٩)

(٢) راجع ترجمة الإلبيري هذا عند ابن الفرضي في كتابه : تاريخ علماء الأندلس ٢ : ٤٢

سنة عشرين وثلاثمئة

٣٢٠ - لما استفحل أمرُ مرداويج الديلمي ، لطفه الخليفة ، وبعث إليه بالعهد واللواء (١٢٢ آ) والخلع ، وعقد له على أذربيجان وأرمينية وآران (١) وقم (٢) ونهاوند (٣) ، وسجستان .

● وفيها نهب الجند دار الوزير (٤) فهرب ، وسخّم (٥) الهاشميون وجوههم وصاحوا : الجوع الجوع ! للغلاء ، لأن القرمطي ومؤنساً منعوا الجلب ، وتسَلَّل الجند إلى مؤنس ، وتملك الموصل ، ثم تجهزوا في جمع عظيم ، فأمر المقتدر هرون بن غريب أن يلتقى بهم ، فامتنع . ثم قالت الأمراء للمقتدر : انفق في العساكر ، فعزم على التوجه إلى واسط في الماء ، ليستخدم منها ومن البصرة والأهواز . فقال له محمد بن ياقوت : اتق الله ، ولا تسلم بغداد بلا حرب ، فلما أصبحوا ، ركب في موكبه وعليه

(١) آران : بالفتح وتشديد الراء وألف ونون . من أصقاع أرمينية ، وهي ولاية واسعة وبلاد كثيرة ، منها جزيرة وبرذعة وشمكور وبيلقان (ياقوت)

(٢) قم : بالضم والتشديد ، مدينة تذكر مع قاشان وهي من مواطن الشيعة المعروفه (ياقوت) .

(٣) نهاوند : بفتح النون الأولى وتكسر مدينة عظيمة في قبلة همدان ، بينها ثلاثة أيام (ياقوت) .

(٤) هو الوزير الفضل بن جعفر بن الفرات

(٥) في الأصل : وصخم . وما أثبتنا من النجوم الزاهرة والشذرات

البردة وبيده القضيب ، والقراء والمصاحف حوله ، والوزير خلفه ، فشق بغداد إلى الشمامسة ، وأقبل مؤنس في جيشه ، وشرع القتال ، فوقف المقتدر على تلّ ، ثم جاء إليه ابن ياقوت ، وأبو العلاء بن حمدان ، فقالا : تقدم ، فأبى ، فألحوا عليه ، فتقدم وهم يستدرجونه حتى صار في وسط المصاف ، في طائفة قليلة ، فانكشف أصحابه ، وأسر منهم جماعة ، وأبلى ابن ياقوت ، وهرون بن غريب بلاءً حسناً . وكان معظم جيش مؤنس الخادم : البربر ، فجاء ابن يلبق^(١) فترجل وقال : مولاي أمير المؤمنين ، وقبل الأرض ، فعطف جماعة من البربر إلى نحو المقتدر ، فضربه رجل من خلفه ضربة سقط إلى الأرض ، وقيل رماه بحربة وحز رأسه بالسيف ، ورفع على رمح ، ثم سلب ما عليه ، وبقي مهتوك العورة ، حتى ستر بالحشيش ، ثم حفر له حفرة ، وطمر وعفى أثره ، فإننا لله (١٢٢ ب) وإننا إليه راجعون ، وذلك لثلاث بقين من شوال . وكانت خلافته خمسا وعشرين سنة ، إلا بضعة عشر يوماً ، وكان

(١) يلبق : بياض مثانة من تحت في أوله وبعدها لام وباء موحدة وفي آخره قاف . كذا في التنبيه والإشراف للمسعودي ٣٣٢ ، وتجارب الأمم لابن مسكويه وصلة الضمير . وكثيراً ما يرد هذا الاسم هنا وفي بعض الكتب « يلبق » بتقديم الباء ، وهذا خطأ .

مُسْرِفًا مُبَذِّرًا نَاقِصَ الرَّأْيِ ، مَحَقَ الذَّخَائِرَ ، حَتَّى إِنَّهُ أَعْطَى
بَعْضَ جَوَارِيهِ الدَّرَّةَ الْيَتِيمَةَ الَّتِي وَزَنَهَا ثَلَاثَةَ مِثْقَالٍ ،
وَيُقَالُ : إِنَّهُ ضَيَّعَ مِنَ الذَّهَبِ ثَمَانِينَ أَلْفَ أَلْفِ دِينَارٍ ،
وَكَانَ فِي دَارِهِ عَشْرَةُ آلَافِ خَصِيٍّ مِنَ الصِّقَالِبَةِ ، وَأَهْلَكَ
نَفْسَهُ بِسُوءِ تَدْبِيرِهِ ، وَخَلَّفَ عِدَّةَ أَوْلَادٍ ، مِنْهُمْ : الرَّاضِي
بِاللَّهِ مُحَمَّدٌ ، وَالْمُتَّقِيُّ لِلَّهِ إِبْرَاهِيمُ ، وَالْأَمِيرُ إِسْحَاقُ وَالِدُ الْقَادِرِ ،
وَالْمُطِيعُ لِلَّهِ . وَذَكَرَ طَبِيبُهُ ثَابِتُ بْنُ سَنَانٍ فِي تَارِيخِهِ : أَنَّ
الْمُقْتَدِرَ أَتَلَفَ نِيفًا وَسَبْعِينَ أَلْفَ أَلْفِ دِينَارٍ .

وَأَمَّا مُؤَنَسٌ ، فَإِنَّهُ تَرَكَ بِالشَّمَاسِيَّةِ فَأُحْضِرَ إِلَيْهِ رَأْسَ
الْمُقْتَدِرِ ، فَندِمَ وَبَكَى وَقَالَ : قَتَلْتُمُوهُ ، وَاللَّهِ لِنُقْتَلَنَّ كُلُّنَا ،
فَإَظْهَرُوا أَنَّ قَتْلَهُ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ ، ثُمَّ بَايَعُوا الْقَاهِرَ بِاللَّهِ ،
الَّذِي كَانَ قَدْ بَايَعُوهُ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ ، فَصَادَرَ آلَ (١)
الْمُقْتَدِرِ ، وَعَذَّبَ أُمَّهُ وَهِيَ مَرِيضَةٌ ، ثُمَّ مَاتَتْ وَهِيَ مَعْلُوقَةٌ
بِحَبْلِ ، وَبَالِغٌ فِي الظُّلْمِ ، فَمُنَقَّتَتِ الْقُلُوبُ ، وَكَانَ ابْنُ
مُقَلَّةٍ ، قَدْ نُقِلَ إِلَى الْأَهْوَازِ ، فَاسْتَحْضَرَهُ وَاسْتَوَزَرَهُ .

● وَفِيهَا تَوَفَّى الْحَافِظُ مُحَدِّثُ الشَّامِ ، أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ

(١) فِي الشُّذْرَاتِ : بِبَعْضِ خَوَاصِّ الْمُقْتَدِرِ .

ابن عُمَيْر (١) بن يوسف بن موسى بن جَوْصَا (٢) ،
سمع كثير بن عُبَيْد وطبقته ، وجمع وصنّف ، وتبحّر
في الحديث .

قال أبو علي النيسابوري : كان ركنًا من أركان الحديث .

قال محمد بن إبراهيم الكُرْجِي : كان ابن جَوْصَا
بالشام كابن عُقْدَةَ بالكوفة .

وقال غيره : كان ابن جَوْصَا كثير الأموال ، يركب
البغلة ، توفي في جمادى الأولى .

قال الدَّارَقُطْنِي : تفرد (١٢٣ آ) بأحاديث ، ولم
يكن بالقوى .

● وفيها أحمد بن القاسم بن نصر ، أبو بكر ، أخو أبي
الليث الفرائضي ، ببغداد في ذي الحجة ، وله ثمان وتسعون
سنة . روى عن لُؤْيَيْن . وإسحاق بن أبي إسرائيل وعدّة .

● وفيها المقتدر بالله ، أبو الفضل جعفر بن المعتضد بالله
أحمد ، بن الموفق طلحة ، بن المتوكل ، بن المعتصم العباسي .
في أيامه اضمحلّت دولة الخلافة العباسية وصغرت ،

(١) في الأصل والشذرات : عمر . والتصويب من تذكرة الحفاظ ٣ : ١٦ والنجوم ٣ : ٢٣٤
وغيرها .

(٢) في القاموس وشرحه (مادة جوص) : « ابن جوصى كسرى ، ويكتب أيضا جوصا
بالألّف » .

وسمع أمير الأندلس ، فقال : أنا أولى بإمرة المؤمنين ،
فلَقَّب نفسه : أمير المؤمنين الناصر لدين الله عبد الرحمن .
وبقى في الخلافة إلى سنة خمسين وثلاثمئة . ولا شك أن
حرمته ودولته ، كانت أميز من دولة المقتدر ومن بعده ،
وقد خلَّع المقتدر مرتين وأُعيد ، وكان ربعة جميلة الصورة ،
أبيض مُشرباً حمرة ، أسرع الشيب إلى عارضيه ، وعاش
ثمانيا وثلاثين سنة ، وكان جيّد العقل والرأي ، لكنه
كان مُؤثراً للعب والشهوات ، غير ناهضٍ بأعباء الخلافة ،
كانت أمه وخالته والقهرمانة ، يدخلن في الأمور الكبار ،
والولايات والحلّ والعقد .

قال الوزير علي بن عيسى : ما هو إلا يترك ^(١) هذا الرجل
النبيد خمسة أيام ، وكان ربما يكون في إصابة الرأي ،
كأبيه وكالمؤمن .

● وفيها أبو العباس عبد الله بن عتاب بن الزُّفّي ^(٢) ،
محدث دمشق ، وله ست وتسعون سنة . روى عن هشام بن
عمّار وعيسى بن حماد زُغبة ، وخلق .

(١) في الشذرات : ما هو إلا لا يترك .

(٢) في : بكسر الزاي وسكون الفاء وفي آخرها التاء . نسبة إلى الزفت (اللباب)

قال أبو أحمد الحاكم : رأيناه ثبتا .

● وفيها الحافظ الثقة أبو القاسم عبد الله بن محمد بن (١٢٣ آ) عبد الكريم ، بن أخى أبي زُرْعَةَ الرازى ، روى عن يونس بن عبد الأعلى ، وأحمد بن منصور الرمادى (١) ، وطبقتهما .

● وفيها أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفَرَبْرِى (٢) صاحب البخارى ، وقد سمع من على بن خَشْرَم لما رَابَطَ بفَرَبْرِ ، وكان ثقة ورعا . توفى فى شوال ، وله تسع وثمانون سنة .

● وفيها قاضى القضاة أبو عمر محمد بن يوسف ابن يعقوب بن إسماعيل الأزدى مولا هم البغدادى ، وكان من خيار القضاة حلما وعقلا . وجلالة وذكاء وصيانة ، وُلِدَ بالبصرة سنة ثلاث وأربعين . ورَوَى عن زيد بن أَخرَم ، والحسن بن أبى الربيع . وجماعة حَمَل عنهم فى صغره ، ولى قضاء مدينة المنصور فى خلافة المعتضد ، ثم ولى قضاء الجانب الشرقى للمقتدر ، ثم قلده قضاء القضاة .

(١) الرمادى : بفتح الراء . نسبة إلى رمادة : موضع باليمن (الباب)

(٢) الفَرَبْرِى : بفتح الفاء والراء وسكون الباء الموحدة وفى آخرها راء ثانية . نسبة إلى فَرَبْرِ ،

وهى بلدة على طرف جيحون ، نائيل بخارى (الباب)

سنة سبع عشرة وثلاثمئة ، وكان له مجالس في غاية الحسن ،
كان يقعدُ للإملاء ، والبغوى عن يمينه ، وابن صاعد عن
يساره ، وابن زياد النيسابورى بين يديه ، وقد حفظ من
جده حديثاً ، وهو ابن أربع سنين ، توفي في رمضان .

● وفيها ميمون بن عمر الأفريقى المالكى الفقيه ،
قاضى القمىروان ، وقاضى صقديّة ، عاش مئة سنة أو
أكثر ، وكان آخر من روى بالمغرب عن سُحنون ، وعن
أبى مُصعب الزهري ، وزمن وانهرم .

● وفيها أبو على بن خيران الشافعى ، الحسين بن صالح ،
شيخ الشافعية ببغداد بعد ابن سريج ، عُرض عليه القضاء
فامتنع ، وتفقه به جماعة .

● وفيها أبو عمر^(١) الدمشقى الزاهد ، من كبار مشايخ
الصوفية وساداتهم ، وهذا القول مروى عنه : كما فرض
الله على الأنبياء إظهار المعجزات ، فرض على الأولياء كتمان
الكرامات ، لئلا يفتتنوا بها . (١٢٤ آ)

(١) كذا في الشذرات . . . وفي ترجمته في طبقات الصوفية ص ٢٧٧ : أبو عمرو .

سنة إحدى وعشرين وثلاثمئة

● فيها بدت من القاهر شهامة وإقدام ، فتحيل حتى قبض على مؤنس ويلبق ، وابنه على بن يلبق ، ثم أمر بذبحهم ، وطيف برؤوسهم ببغداد ، ثم أمر بذبح يمين وابن زيرك ، فاستقامت [بغداد] ^(١) ، وأطلقت أرزاق الجند ، وعظمت هيبة القاهر في النفوس ، ثم أمر بتحريم القيان والخمر ، وقبض على المغنين ، ونفى المخانيث ، وكسر آلات الطرب ، إلا أنه كان لا يكاد يصحو من السكر ، وسماع القينات .

● وفيها توفي أبو حامد ، ويقال أبو تراب الأعمشى ، أحمد بن حمدون النيسابورى الحافظ ، وكان قد جمع حديث الأعمش كله وحفظه [فلقب بذلك] ^(٢) سمع محمد بن رافع ، وأبا سعيد الأشج وطبقتهما . وكان صاحب بسط ودعاة .

● وفيها أحمد بن عبد الوارث بن جرير ، أبو بكر الأسواني ^(٣) العسالى ، فى جمادى الآخرة ، وهو آخر من حدث عن محمد بن رُمح ، وثقة ابن يونس .

(١) تكلمة من الشذرات .

(٢) تكلمة من الشذرات ، وهو ينقل عن المر .

(٣) الأسوانى : بفتح الألف . نسبة إلى أسوان ، بلدة بصعيد مصر (الباب)

● وفيها أبو جعفر الطَّحَاوِي^(١) ، أحمد بن محمد بن سلامة الأَزْدِي الحَجْرِي^(٢) المصري ، شيخ الحنفية ، سمع هارون بن سعيد الأَيْلِي^(٣) ، وطائفة من أصحاب ابن عُيَيْنَةَ وابن وهب ، وصنف التصانيف ، وبرع في الفقه والحديث ، توفي في ذى القعدة ، وله اثنان وثمانون سنة . قال ابن يونس : كان ثقة ثبتاً لم يخلف مثله . وقال الشيخ أبو إسحاق^(٤) : انتهت إليه رئاسة الحنفية بمصر ، أخذ الفقه عن أبي جعفر بن أبي عمران ، وأبي حازم القاضي . ● وفيها أبو علي أحمد بن محمد بن علي/ بن رَزِين^(٥) (١٢٤ ب) الباشاني^(٦) بِهَرَاة ، ثقة . رَوَى عن علي بن خَشْرَم ، وسُفْيَان بن وكيع وطائفة . ● وفيها الأمير تَكِين الخاصة ، ولي دمشق ثم مصر وبها مات ، ونُقل إلى بيت المقدس .

(١) الطحَاوِي : نسبة إلى طحا ، كورة بمصر في شمال الصعيد (الباب) . وقد ذكره ياقوت فقال : إنه ليس من نفس طحا ، وإنما هو من قرية قريبة منها يقال لها : طحطوط ، فكره أن يقال له طحطوطي .

(٢) الحجري : بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وفي آخرها الراء . نسبة إلى ثلاث قبائل اسم كل واحدة حجر الأزدي ، وإليها ينسب صاحب الترجمة (الباب)

(٣) الأَيْلِي : بفتح الألف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها اللام . نسبة إلى أيلة ، بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر (الباب) وهي المعروفة الآن بالعتبة .

(٤) انظر طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي ص ١٢٠

(٥) رزين : بفتح الراء وكسر الزاي (الإكمال لابن ماکولا)

(٦) الباشاني : نسبة إلى باشان ، وهي قرية من قرى هراة (الباب)

● وفيها أبو يزيد حاتم بن محبوب الشامي ، بهرة ، حج
وسمع محمد بن زنبور ، وسلمة بن شبيب ، وكان ثقة .

● وفيها الحسن بن محمد البصري ، أبو علي بن أبي
هريرة ، بأصبهان ، روى عن إسماعيل بن يزيد القطان ،
وأحمد بن الفرات ، وهو من كبار شيوخ ابن منده .

● وفيها أبو هاشم الجبائي ، شيخ المعتزلة وابن شيخهم ،
عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب البصري ، توفي في
شعبان ببغداد .

● وفيها ابن دريد ، وهو أبو بكر محمد بن الحسن بن
دريد بن عتاهية الأزدي البصري اللغوي العلامة ، صاحب
التصانيف ، أخذ عن الرياشي ، وأبي حاتم السجستاني ،
وابن أخي الأصمعي ، وعاش ثمانيا وتسعين سنة .

قال أحمد بن يوسف الأزرق : ما رأيت أحفظ من
ابن دريد ، ما رأيت قرئ عليه ديوان ، إلا وهو يسابق
في قراءته . وقال الدارقطني : تكلموا فيه .

● وفيها مكحول البيروتي^(١) ، واسمه أبو عبد الرحمن
محمد بن عبد الله بن عبد السلام الحافظ ، سمع محمد بن

(١) نسبة إلى بيروت ، عاصمة لبنان .

هاشم البعلبكي ، وأبا عُمَيْر بن النحاس ، وطبقتهما بمصر والشام والجزيرة .

● وفيها محمد بن هارون ، أبو حامد الحضرمي ، محدث بغداد في وقته ، وله نيّف وتسعون سنة . روى عن إسحاق بن أبي إسرائيل ، وأبي همام السكوني (١) .

● وفيها مؤنس الخادم ، الملقب بالمُظفّر ، عن نحو تسعين سنة . وكان أميراً مُعظماً شجاعاً منصوراً ، لم يبلغ أحد من الخُدّام منزلته ، إلا كافور صاحب مصر ، وقد مرّت أخبار مؤنس ومحاربته للمقتدر .

(١٢٥ آ) سنة اثنتين وعشرين وثلاثمئة

٣٢٢ - فيها انفرد عن مرداويج الديلمي ، أحد قواده ، الأمير علي بن بُويّه ، والتقى هو ومحمد بن ياقوت أمير فارس ، فهزم محمداً واستولى على مملكة فارس ، وهذا أول ظهور بني بُويّه ، وكان بويه [من أوساط الناس] (٢) يصيد السمك ، فملك أولاده الدنيا .

(١) السكوني : بفتح السين المهملة وضم الكاف وسكون الواو وفي آخرها نون . نسبة إلى السكون ، وهو بطن من كندة (اللباب)

(٢) تكملة من الشذرات .

● وفيها قتلَ القاهرُ ، الأميرَ أبا السَّرايا ، نصر بن
 حَمْدان ، والرئيسَ إِسحاق بن إِسماعيل النَّوْبَخْتِي (١) ،
 وقتلَ قبلهما ابنَ أخيه أبا أحمد بن المكتفى بلا ذنب ،
 وتفرَّعنَ وطغى ، وأخذَ أبو على ابن مُقلة وهو مختفى ،
 يُراسل الخواصَّ من المماليك ، ويُجسِّسُهم على القاهر ،
 ويُوَحِّشُهم منه ، فما بَرِحَ حتى اجتمعوا على الفتك به ،
 فركبوا إلى الدار ، والقاهر سكران نائم ، وقد طلعت
 الشمس ، فهربَ الوزير - في إزار - سلامة الحاجب ،
 فوثبوا على القاهر ، فقام مرعوباً وهرب ، فتبعوه إلى
 السَّطْح ، وبيده سيف ، فقالوا : إنزل ، فأبى ، فقالوا :
 نحن عبيدك ، فلمَ تَسْتَوْحِش منا ، فلم ينزل ، ففوقَ
 واحدٌ منهم سهماً وقال : إنزل وإلا قتلتك ، فنزل فقبضوا
 عليه في جمادى الآخرة ، وأخرجوا محمد بن المقتدر ،
 ولقبوه الراضى بالله ، ووَزَّرَ ابن مقلة .

قال الصولى : كان القاهر أهوجَ سفاكا للدماء ، قبيح
 السيرة ، كثير الاستحالة ، مُدْمِنُ الخمر ، كان له حربة

(١) النوبختي : بضم النون أوفتحها وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وسكون الحاء المعجمة
 وبعدها ثاء فوقها نقطتان . نسبة إلى نوبخت أحد أجداد المترجم . (الباب)

يحملها ، فلا يضعها حتى يقتل إنسانا ، ولولا جَوْدَةُ حاجبه
سلامة ، لأهلك الحرث والنَّسل .

● وفيها هلك مرداويج الديلمي بأصبهان ، وكان قد
عُظِمَ سلطانه وتحدثوا أنه يريد قصد بغداد ، وكان له
مَيْلٌ إلى المجوس ، (١٢٥ ب) وأساء إلى أصحابه ، فتواطأوا
على قتله في الحمام ، وبعث الراضي بالعهد إلى علي بن
بُوَيْه ، على البلاد التي استولى عليها ، والتزم بحمل
ثمانية آلاف [ألف] ^(١) درهم في العام .

● وفيها اشتهر محمد بن علي الشَّلْمَغَانِي ^(٢) ببغداد ، وشاع
أنه يدعى الآلهية ، وأنه يُحيي الموتى ، وكثر أتباعه ،
فأحضره ابن مُقْلَةَ عند الراضي بالله ، فسمع كلامه ،
وأنكر الآلهية ، وقال : إن لم تنزل العقوبة بعد ثلاثة
أيام وأكثره تسعة أيام ، وإلاّ فدمى حلال . وكان هذا
الشقيّ قد أظهر الرفض ، ثم قال بالتناسُخ والحلول ،
ومُخْرِق على الجهال ، وضلّ به طائفة ، وأظهر شأنه

(١) تكملة من النجوم الزاهرة ومن الشذرات .

(٢) الشلمغاني : بفتح الشين المعجمة وسكون اللام وفتح الميم والغين المعجمة وبعد الألف نون .

نسبة إلى : شلمغان ، وهي قرية من نواحي واسط في العراق (الباب) ويعرف الشلمغاني
هذا بابن أبي العزاقر . وقد بسط ابن الأثير القول فيه في تاريخه ٦ : ٢٤١ .

الحسين بن روح زعيم الرافضة ، فلما طلب ، هرب إلى
الموصل ، وغاب سنين ثم عاد ، ودعى إلى الهَيْتَة ،
فتبعه فيما قيل ، الذى وَزَرَ للمقتدر ، الحسين بن الوزير
القاسم بن الوزير عُبيد الله بن وَهْب ، وابنا بسطام ،
وإبراهيم بن أَبِي عَوْن ، فلما قَبَضَ الآن عليه ابن مُقْلَة ،
كَبَسَ بيته ، فوجد فيه رِقَاعاً وكتباً مما قيل عنه ،
ويخاطبونه فى الرِّقَاعِ مما لا يُخاطَبُ به البشر ، فأحضر
وأَصَرَ على الإنكار ، فصفعه ابن عَبْدُوس ، وأما ابن أَبِي
عَوْن فقال : الهى وسيدى ورازقى . فقال الراضى للشَّلمَغَانى :
أنت زعمتَ أنك لا تدعى الربوبية ، فما هذا؟ فقال :
وما على من قول ابن أَبِي عَوْن ، ثم أُحْضِرُوا غير مرّة ،
وجَرَتَ لهم فصول ، وأحضرت الفقهاء والقضاة ، ثم
أَفْتَى الأئمة بإباحة دمه ، فأُحْرِقَ فى ذى القعدة ، وضُربت
رقبة ابن أَبِي عَوْن ثم أُحْرِقَ ، وهو فاضل مشهور صاحب
تصانيف أدبية (١) ، وكان من رؤساء (١٢٦ آ)
الکُتَّاب - أعنى ابن أَبِي عَوْن - وشَلْمَغَان من أعمال واسط.

(١) له كتاب : التشبهات المشرقية طبع فى كمبرج سنة ١٩٥٠ بعناية الدكتور محمد
عبدالمعید خان .

وَقُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ الْوَزِيرِ ، وَكَانَ فِي نَفْسِ
الرَّاضِي مِنْهُ .

● وفيها جعل الراضي أبا بكر محمد بن ياقوت [على
الحَجَبَةِ ورئاسة الجيش] ^(١) وبلغ هارون بن غريب الخال ،
وهو على الدِّينَوْر ، فكتب أمراء بغداد وقال : أنا أحق
برئاسة الجيوش ، فواطأوه ، فعسكر وسار حتى أطل على
بغداد ، فشخص لحربه محمد بن ياقوت ، والتقى
فتقنطر بهارون فرسه وصرع ، فبادر مملوك لمحمد بن ياقوت ،
فقتله وأنهزم جمعه ، ونهبوا وتمزقوا ، ولم يحج أحد
[من بغداد] ^(٢) في سنة سبع وعشرين ، خوفا من القرامطة .
● وفيها توفي أبو عمر أحمد بن خالد بن الجباب ^(٣)
القرطبي حافظ الأندلس ، وكان أبوه يبيع الجباب .
روى عن بقي بن مخلد وطائفة وارتحل إلى اليمن فأخذ
عن إسحاق الدبري ^(٤) وغيره ، وعاش بضعا وسبعين سنة ،
وصنف التصانيف .

(١) تكملة يقتضها السياق من ابن الأثير ٦ : ٢٣٩

(٢) تكملة من الشذرات .

(٣) في الأصل والشذرات : الجباب ، بالخاء المهملة . والتصويب من ترجمته في تاريخ العلماء
والرواة بالأندلس ١ : ٤٢ واللباب ١ : ٢٠٦ وفيه أن الجباب : الذي يبيع الجباب
يلقبهم في الأندلس .

(٤) الدبري : بفتح الدال والباء وآخرها الراء . نسبة إلى دبره ، قرية من قرى صنعاء
اليمن (اللباب) .

قال القاضي عياض (١) : كان إماماً في وقته في مذهب مالك ، وفي الحديث لا يُنازع .

● وفيها قاضي مصر ، أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، حدث بكتب أبيه كلها من حفظه بمصر ، ولم يكن معه كتاب ، وهي أحد وعشرون مصنفاً ، وولى قضاء مصر شهرين ونصف (٢) .

● وفيها القدوة العارف ، خيرُ النَّسَاج (٣) أبو الحسن البغدادي الزاهد ، وكانت له حلقة يتكلم فيها ، وعمر دهرًا ، فقيل إنه لقي سرياً السَّقَطِي ، وله أحوال وكرامات . ● وفيها المهديُّ عبيد الله ، والدُ الخلفاء الباطنية العبيدية الفاطمية ، افترى أنه من ولد جعفر الصادق ، وكان بسَلَمِيَّة (٤) ، فبعث دُعَاتِهِ إلى اليمن (١٢٦ ب) والمغرب ، وحاصل الأمر أنه استولى على مملكة المغرب ، وامتدت دولته بضعاً وعشرين سنة ، ومات في ربيع الأول بالمَهْدِيَّة التي بناها ، وكان يُظهر الرِّفْض ويُبطن الزندقة .

(١) انظر ترتيب المدارك للقاضي عياض (٢ : ٤٩ مخطوطة دار الكتب رقم ٢٢٩٣ تاريخ)

(٢) كذا في الأصل ، وفي الشذرات : شهراً ونصفاً .

(٣) ترجمه السلي في طبقات الصوفية ٣٢٢ وذكر سبب تسميته بهذا الاسم . وأن اسمه الأصل محمد بن إسماعيل .

(٤) سلمية : بفتح أوله وثانيه وسكون الميم وياء مثناة من تحت خفيفة . بليدة في ناحية البرية من أعمال حماة بينها مسيرة يومين ، وكانت تعد من أعمال حمص (في سوريا) . وهي من مواطن الإسماعيلية وأهل الشام يقولون : سلمية . بفتح أوله وثانيه وكسر الميم وياء مشددة (ياقوت)

قال أبو الحسن القابسي صاحب الملخص ^(١) : الذي قتله عبيد الله وبنوه بعده ، أربعة آلاف رجل في دار النَّحْرِ في العذاب ، ما بين عالم وعابد ، ليردّهم عن التّرضى على الصحابة ، فاختراروا الموت ، وفي ذلك يقول بعضهم من قصيدة :

وأحلّ دار النحر في أغلاله

من كان ذا تقوى وذا صلوات

● وفيها الديبلي ^(٢) ، أبو جعفر محمد بن إبراهيم ، محدث مكة ، في شهر جمادى الأولى ، روى عن محمد ابن زنبور وطائفة .

● والعقيلي ، أبو جعفر محمد بن عمرو الحافظ ، صاحب الجرح والتعديل ، عداة في أهل الحجاز . روى عن إسحاق الدبّري ، وأبي إسماعيل الترمذى وخلق . توفى بمكة في ربيع الأول .

● والكتّاني الزاهد ^(٣) ، أبو بكر محمد بن علي بن جعفر ،

(١) هو أبو الحسن علي بن محمد بن خلف القابسي المتوفى سنة ٤٠٣ . وكتابه الملخص هو :

ملخص موطأ مالك ، في الحديث (كشف الظنون) .

(٢) الديبلي : بفتح أوله وسكون الياء وضم الباء وفي آخرها لام . نسبة إلى ديبيل مدينة قرب

السند على ساحل البحر الهندي (الباب)

(٣) ترجم له السلمي في طبقات الصوفية ٣٧٣ .

شيخ الصوفية المجاور بمكة ، أخذ عن أبي سعيد الخراز وغيره ، وهو مشهور .

● والروذباري^(١) الزاهد ، أبو علي البغدادي ، نزيل مصر وشيخها في زمانه ، صاحب الجُنَيْد وجماعة ، وكان إماما مُفْتِيَا ، وَرَدَ عنه أَنه قَالَ : أستاذي في التصوف الجُنَيْد . وفي الحديث ، إبراهيم الحَرَبِي ، وفي الفقه ، ابن سُرَيْج ، وفي الأدب ثَعْلَب .

سنة ثلاث وعشرين وثلاثمئة

٣٢٣ - تمكّن الراضى بالله بحيث أَنه قلّد ولديه وهما صبيان ، إمرة المشرق والمغرب (١٢٧٢) .

● وفيها محنة ابن شَنْبُوذ^(٢) ، كان يقرأ في المحراب بالشواذ ، فطلبه الوزير ابن مُقْلَة ، وأحضر القاضى والقراء ، وفيهم ابن مجاهد . فنأظروه ، فأغلظ للحاضرين في الخطاب ، ونسبهم إلى الجهل ، فأمر الوزير بضربه لكى

(١) اسمه أحمد بن محمد بن القاسم (طبقات الصوفية ٣٥٤) . والروذباري : بضم الراء وسكون الواو والذال المعجمة والباء الموحدة وبعد الألف راء . نسبة لمواقع عند الأنهار

الكبار يقال لها الروذبار ، وهى موضع عند طوس (الباب)

(٢) هو محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ بشين معجمة ونون مشددة وباء مضمومة ودال ، أبو الحسن البغدادي ، شيخ الإقراء بالعراق . ترجم له ابن الجزرى في طبقات

القراء ٢ : ٥٢ وذكر هذه المحنة مفصلا .

يرجع ، فُضِرْب سَبْعِ دَرَر ، وهو يدعو على الوزير ، فتوبوه غضباً ، وكتبوا عليه محضراً ، وكان مما أنكر عليه قراءته : (فامضوا إلى ذكرِ الله وذروا البيع) (١) . (وكان أمامهم ملكٌ يأخذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضَباً) (٢) وهذا الأنموذج (٣) مما روى ولم يتواتر .

● وفيها هاشت الجند وطلبوا أرزاقهم ، وأغلظوا لمحمد ابن ياقوت ، وأخرجوا المحبوسين ، ووقع القتال والجد ، ونُهبت الأسواق ، وبقيَ البلاءُ أياماً ، ثم أَرْضاهم ابن ياقوت ، وبعد أيام قَبِضَ الراضى بالله ، على ابن ياقوت وأخيه المظفر ، وعظُم شأنُ الوزير ابن مُقْلَة ، وتفرد بالأمور ، ثم هاجت عليه الجند ، فأَرْضاهم بالمال .

● وفيها استولت بنو عُبيد الرافضة ، على مدينة جَنُوه (٤) بالسيف .

● وفيها فتنه البربهارى (٥) أبو محمد ، شيخُ الحنابلة ،

-
- (١) الآية ٩ من سورة الجمعة . والقراءة المعتادة فيها : « فاسمعوا ... »
(٢) الآية ٧٩ من سورة الكهف . والقراءة المعتادة فيها : « وكان وراءهم .. »
(٣) انظر بقية هذه القراءات الشواذ لابن شنبوذ في طبقات القراء
(٤) في الأصل : جيوه ، تحريف ، والتصويب من الشذرات والنجوم ٣ : ٣٢٣ الذى يذكرها بقوله : مدينة جنوه ، ناحية فرنجه
(٥) البرهاري : بفتح الباء والراء وفتح الباء الثانية والراء أيضا بعد الهاء والألف . نسبة إلى الأدوية التي تجلب من الهند ويقال لها البرهاري ، ومن يجلبها يقال له البرهاري (اللباب) وهو أبو محمد الحسن بن علي بن خلف ، توفي سنة ٣٢٩ (انظر حوادث هذه السنة فيما بعد)

فنودى أن لا يجتمع اثنان من أصحابه ، وحُبس منهم جماعة ، واختفى هو .

● وفيها وثب ناصر الدولة ، الحسن بن عبد الله بن حمدان أمير الموصل ، على عمه سعيد بن حمدان ، فقتله لكونه أراد أن يأخذ منه الموصل ، فسار لذلك ابن مُقْلَة في الجيش ، فلما قُرب من الموصل ، نزح عنها ناصر الدولة ، ودخلها ابن مُقْلَة ، فجمع منها نحو أربعمئة ألف دينار ، ثم أسرع إلى بغداد ، لتشويش الحال ، ثم هزم ناصر الدولة جيش الخليفة ، ودخل الموصل .

● (١٢٧ ب) وفيها أخذ القرمطي أبو طاهر ، لعنه الله ، الركب العراقي ، وانهزم الأمير لؤلؤ ، وبه ضربات ، وقتل خلق من الوفد ، وسببت الحريم ، وهلك محمد بن ياقوت في الحبس .

● وفيها جمع محمد بن رائق أمير واسط ، وحشد وتمكن وأضمر الخروج .

● وفيها توفي الحافظ أبو بشر ، أحمد بن محمد بن عمرو بن مُصْعَب الكِنْدِي المِصْعَبِي المَرْوَزِي ، روى عن محمود بن آدم وطائفة ، وهو أحد الوضاعين الكذابين ،

مع كونه كان محدثاً إماماً في السُّنة ، والرد على المبتدعة .

● وفيها أبو طالب الحافظ ، أحمد بن نصر البغدادي .
رَوَى عن عَبَّاس الدُّورِي وطبقته ، وَرَحَلَ إِلَى أَصْحَاب
عبد الرزاق ، وكان الدَّارَقُطْنِي يقول : هو أستاذي .

● وفيها نَفْطَوَيْهِ النحوي ، أبو عبد الله إبراهيم بن محمد
ابن عرفه العَتَكِي الواسطي ، صاحب التصانيف ، رَوَى
عن شُعَيْب بن أَيُّوب الصَّرِيفِينِي ^(١) وطبقته ، وعاش
ثمانين سنة ، وكان كثير العلم ، واسع الرواية ، صاحب
فنون .

● وفيها أبو نَعِيم عبد الملك بن محمد بن عديّ الجُرْجَانِي
الحافظ ، الجَوَّال الفقيه الإِسْتَرَابَادِي ^(٢) ، سمع على ابن
حَرْب ، وعمر بن شَبَّة وطبقتهما .

قال الحاكم : كان من أئمة المسلمين ، سمعت أبا الوليد
الفقيه يقول : ولم يكن في عصرنا من الفقهاء ، أحفظ للفقهيّات

(١) الصريفي : بفتح الصاد المهملة وكسر الراء وسكون الياء وكسر الفاء وسكون الياء الثانية
وفي آخرها نون . نسبة إلى صريفين ، قرية من أعمال واسط (الباب)

(٢) الإسترابادي : بكسر الألف . نسبة إلى استراباذ ، بلدة من بلاد مازندران بين سارية
وجرجان (كذا في الباب) . وفي ياقوت : بفتح الألف من أعمال طبرستان بين سارية
وجرجان .

وأقاويل الصحابة بخراسان ، من أبي نُعيم الجُرْجاني ، ولا
بالعراق ، من أبي بكر بن زياد .

وقال أبو علي النِّسَابُورِي : ما رَأَيْتُ بخُراسان بعد ابن
خُزَيْمَةَ ، مثل أبي نُعيم ، كان يحفظ الموقوفات والمراسيل ،
كما نحفظ نحن المسانيد .

قلت : عاش (١٢٨ آ) إحدى وثمانين سنة رحمه الله .

● وفيها قاضي الكوفة ، أبو الحسن علي بن محمد بن
هارون الحَمِيرِي الكوفي الفقيه ، روى عن أبي كُرَيْب
والأَشَجِّ ، وكان ثقة يحفظ عامة حديثه .

● وفيها أبو عُبَيْد المَحَامِلِي^(١) ، القاسم بن إسماعيل ،
أخو القاضي الحسين ، سمع أبا حفص الفَلَّاس وطبقته .

● وفيها أبو الحسن محمد بن أحمد بن عِمارة
الدَّمَشْقِي العطار ، وله ست وتسعون سنة . روى عن أبي
هشام الرفاعي وطبقته .

(١) المحامل : بفتح الميم والحاء وسكون الألف وكسر الميم واللام . نسبة إلى المحامل التي

يحمل فيها الناس في السفر (الباب)

سنة أربع وعشرين وثلاثمئة

٣٢٤- فيها ثارت الغلمان الحجرية ، وتحالفوا واتفقوا ، ثم قبضوا على الوزير ابن مُقلة ، وأحرقوا داره ، ثم سُلم إلى الوزير عبد الرحمن بن عيسى ، فضربه وأخذ خَطّه بألف ألف دينار ، وجَرّت له عجائب من الضرب والتعليق ، ثم عُزل عبد الرحمن ، ووزَرَ أبو جعفر محمد بن القاسم الكَرْخى .

وكان ياقوت والد محمد والمظفر ، بعسكر مُكرم يحارب على بن بُويه لعصيانه ، فتمّت له أمور طويلة ، ثم قُتل وقد شاخ ، وتغلب ابن رائق وابن بُويه على الممالك ، وقُلّت الأموال على الكَرْخى ، فعُزل بسليمان بن الحسن ، فدعت الراضى بالله الضرورة ، إلى أن كاتبَ محمد بن رائق ليقْدُم ، فقَدِم في جيشه إلى بغداد ، وبطل حينئذ أمر الوزارة والدواوين ، واستولى ابن رائق على الأمور ، وتحكّم في الأموال ، وضعف أمر الخلافة ، وبقي الراضى معه صورة .

● وفيها توفى أحمد بن بَقِيّ بن مَخْلَد ، أبو عمر الأندلسى ، قاضى الجماعة [فى أيام] ^(١) الناصر لدين الله ،

(١) تكملة يقتضيها السياق من ترجمته في جنوة المقتبس ص ١١٠

وكلى عشرة أعوام ، وروى الكتب عن أبيه .

● وفيها أبو الحسن (١٢٨ب) جَحْظَةُ النديم ، وهو أحمد ابن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك البرمكى الأخبارى ، صاحب الغناء والألحان والنوادر .

● وفيها ابن مُجاهد ، مُقرئ العراق ، أبو بكر أحمد ابن موسى بن العباس بن مُجاهد . روى عن سعدان بن نصر ، والزيادى وخلق . وقرأ على قُنْبُل ، وأبى الزَّعْرَاءِ وجماعة . وكان ثقة حجة بصيرا بالقراءات وعللها ورجالها عديم النظير . توفى فى شعبان عن ثمانين سنة

● وفيها ابن المُغْلَسِ الداوودى^(١) ، وهو العلامة أبو الحسن عبد الله بن أحمد بن محمد بن المُغْلَسِ البغدادى الفقيه ، أحد علماء الظاهر ، له مصنفات كثيرة ، وخرج له عدة أصحاب ، تفقه على محمد بن داود الظاهرى .

● وفيها ابن زياد النيسابورى ، أبو بكر عبد الله بن محمد ابن زياد بن واصل الفقيه الشافعى الحافظ ، صاحب التصانيف والرحلة الواسعة ، سمع محمد بن يحيى الذُّهلى ، ويونس بن عبد الأعلى ، وطبقتهما بمصر والشام والعراق وخراسان .

(١) نسبة إلى داود بن علي الظاهرى ، إمام مذهب الظاهرية ، وهم الذين يجرون النصوص على ظواهرها . (الباب)

قال الدارقطني : مارأيت أحفظَ منه .

وقال الحاكم : كان إمامَ عصره من الشافعية بالعراق ،
ومن أحفظ الناس للفقهيّات ، واختلاف الصحابة .

وقال يوسف القواس : سمعت أبا بكر بن زياد يقول :
نعرف من أقام أربعين سنة لم ينم الليل ، ويتقوّت بلداً^(١) ،
ويُصليّ الغداة بطهارة العشاء ، ثم قال : أنا هو .

● وفيها قاضي حمّص ، أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد
الكِنْدِي ، رَوَى عن محمد بن عوف الحافظ ، وعمران بن
بِكَارٍ وطائفة ، وجمع التاريخ .

● وفيها أبو الحسن الأشعري ، علي بن (١٢٩ آ)
إسماعيل بن أبي بشر ، المتكلم البَصْرِي ، صاحب المصنفات ،
وله بضع وستون سنة ، أخذ الحديث عن زكريا السَّاجِي ،
وعلم الجَدَل والنَّظَر ، عن أبي علي الجبائي ، ثم رَدَّ علي
المُعْتَزَلَة .

ذكر ابن حزم : أنَّ للأشعري خمسة وخمسين تصنيفاً ،
وأنه توفي في هذا العام .

(١) كذا في الأصل بدون نقط . وعند ابن كثير ١١ : ١٨٦ : ويتقوّت كل يوم خمس حبات .

وقال غيره : توفي سنة ثلاثين ، وقيل بعد الثلاثين ،
وكان قانعاً متعافياً .

● وفيها على بن عبد الله بن مُبَشِّر ، أبو الحسن
الواسطي المحدث ، سمع عبد الحميد بن بَيَّان ، وأحمد
ابن سنان القَطَّان ، وجماعة .

سنة خمس وعشرين وثلاثمئة

٣٢٥ - أشار محمد بن رائق على الراضي ، بأن ينحدر
معه إلى واسط ، ففعل . ولم يمكنه المخالفة ، فدخلها يوم
عشر المحرم ، وكانت الحِجَابُ أربعمئة وثمانين نفساً ،
فقدر ستين ، وأسقطَ عامَّتَهُم ، وقلَّلَ أرزاق الحِشْمِ ،
فخرجوا عليه وعسكروا ، فالتقاهم ابن رائق ، فهزُّموا
وضِعُفُوا ، وتمزقت السَّاجِيَّة والحجرية ، فأشار حينئذ
على الراضي ، بالتقدُّم إلى الأهواز ، وبها أبو عبد الله
البريدي ناظرها ، وكان شهماً مهيباً حازماً ، فتسحب إليه
خلق من المماليك والجند ، فأكرمهم وأنفق فيهم الأموال ،
ومنع الخراج ، ولم يبق بيد الراضي ، غير بغداد
والسَّواد ، ووقعت الوحشة بين ابن رائق . وأبى عبد الله

البريدى الكاتب ، وجاء القرمطى ، فدخل الكوفة ،
 فعاثَّ ورجع ، وأذن ابن رائق للراضى ، أن يستوزر أبا الفتح
 الفضل بن الفرات ، فطلبه من الشام ، وولاه . والتقى
 أصحاب ابن رائق ، وأصحاب البريدى غير مرة ، وينهزم
 (١٢٩ب) أصحاب ابن رائق ، وجرت لهم أمور طويلة ،
 ثم إن البريدى ، دخل إلى فارس ، فأجاره على بن بويه ،
 وجهز معه أخاه أحمد ، لفتح الأهواز ، ودام أهل البصرة
 على عصيان ابن رائق لظلمه ، فحلف إن ظفر بها ، يجعلها
 رماداً ، فجدوا في مخالفته ، وقلت الأموال على محمد بن
 رائق ، فساق إلى دمشق ، وزعم أن الخليفة ولّاه إياها ،
 ولم يجسر أحد أن يحجج [خوفا من القرمطى] (١) .

● وفيها توفى وكيل أبى صخرة ، أبو بكر أحمد بن
 عبد الله البغدادي النحاس ، وقد قارب التسعين ، روى
 عن عمرو بن على الفلاس وجماعة .

وفيها أبو حامد بن الشرقى (٢) ، الحافظ المؤرخ المصنف ،
 أحمد بن محمد بن الحسن ، تلميذ مسلم ، روى عن
 عبد الرحمن بن بشر وطبقته .

(١) تكملة من الشذرات .

(٢) الشرقى : بفتح الشين المعجمة وسكون الراء وفي آخرها قاف . نسبة إلى الجانب الشرقى
 من نيسابور (الباب)

قال إمام الأئمة ابن خزيمة : حياة أبي حامد ،
تحجز بين الناس ، وبين الكذب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم . توفي في رمضان ، عن خمس وثمانين سنة .

● وفيها إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد
بن إبراهيم بن محمد بن علي ، الأمير أبو إسحاق الهاشمي ،
في المحرم ، وهو آخر من روى الموطأ ، عن أبي مِصْعَب .

● وفيها أبو العباس الدغولي^(١) ، محمد بن عبد الرحمن ،
الحافظ الفقيه ، روى عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم
ومحمد بن إسماعيل الأحمسي^(٢) وطبقتهما ، وكان من
كبار الحفاظ .

● وفيها علي بن عبدان ، أبو حامد التميمي
النيسابوري ، الثقة الحجة ، روى عن عبد الله بن
هاشم ، والذهلي وطائفة ، ولم يرحل .

● وفيها أبو مزاحم الخاقاني ، موسى بن الوزير عبيد الله بن
يحيى بن خاقان البغدادي ، المقرئ المحدث السني ، أخذ عن
أبي بكر المروزي ، وعباس الدوري ، وطائفة . ومات في آخر السنة .

(١) الدغول : بفتح الدال والغين المعجمة وفي آخرها اللام بعد الواو . نسبة إلى دغول ،
وهو اسم رجل (الباب)

(٢) الأحمسي : بفتح الألف وسكون الحاء المهملة والميم المفتوحة وآخرها السين المهملة .
نسبة إلى أحمس ، وهي طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة (الباب)

(١٣٠ آ) سنة ست وعشرين وثلاثمئة

٣٢٦ - فيها أقبل البريدي في مدد من ابن بويه ،
فانهزم من بين يديه بجكم^(١) ، لأن الأمطار عطلت نشاب
جنده وقسيهم ، وتقهقروا إلى واسط ، وتمت فصول طويلة .
وأما ابن رائق ، فانه وقع بينه وبين ابن مقلّة ، وأخذ
ابن مقلّة يراوغ ويكاتب ، فقبض عليه الراضي بالله و قطع
يده ، ثم بعد أيام ، قطع محمد بن رائق لسانه ، لكونه
كاتب بجكم ، فأقبل بجكم بجيوشه من واسط ، وضعف
عنه ابن رائق ، فاختفى ببغداد ودخل بجكم . فأكرمه
الراضي ، ولقبه أمير الأمراء ، وولاه الحضرة .

● وفيها توفي أبو ذر ، أحمد بن محمد بن سليمان
ابن الباغندي . روى عن عمر بن شبة ، وعلى بن إشكاب ،
وطائفة .

● وفيها عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج ،
أبو محمد الرشيدى^(٢) المهرى^(٣) المصرى ، الناسخ ، عن

(١) بجكم : بفتح الباء وسكون الجيم وفتح الكاف ثم ميم (راجع تفاصيل حياته عند ابن
الأثير ٦ : ٢٦٦)

(٢) كذا في الأصل . وفي الشذرات : الرشيدى . وكلاهما تحريف . والصواب : الرشيدى
(يكسر الراء وسكون الشين المعجمة والذال المكسورة) نسبة إلى جده «رشدين» كما
في تهذيب التهذيب ٣ : ٢٧٧ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٦٤

(٣) المهرى : بضم الميم وسكون الهاء وكسر الراء . نسبة إلى مهرة بن حيدان ، قبيلة كبيرة
من قضعة (الآباب)

سنّ عالية ، روى عن أبي طاهر بن السَّرح ، وسَلَمَة بن شَبِيب .

● وفيها محمد بن القاسم ، أبو عبد الله المُحَارَبِي الكوفي .
روى عن أبي كُرَيْب وجماعة . وفيه ضَعَف .

سنة سبع وعشرين وثلاثمئة

٣٢٧- فيها شار الراضي وبَجَكَم ، لمحاربة ناصر الدولة ابن حَمْدان ، فتخلّف الخليفة بتَكْرِيت^(١) ، والتقى ابن حَمْدان وبجكم ، فهزمه . وساق وراءه إلى نَصِيبِينَ^(٢) ، وهَرَب ابن حمدان إلى آمد^(٣) ، ودخل الراضي الموصل ، فتسحب طائفة إلى بغداد مغاضبين ، وظهر ابن رائق ، فانضم إليه ألف نفس ، ثم راسله الخليفة ، وولاه حلب ، فسار إليها ، وأعدم عبد الصمد بن المكتفى بالله ، لكونه راسل ابن (١٣٠ ب) رائق عند ظهوره ، أن يبايعه .

(١) تكريت : بفتح التاء والعامة يكسرونها . بلدة مشهورة بين بغداد والموصل . وهي إلى بغداد أقرب (ياقوت)

(٢) نصيبين : بالفتح ثم الكسر ثم ياء ثم باء مكسورة ثم ياء ونون : مدينة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام ، وبينها وبين سنجار تسعة فراسخ (ياقوت)

(٣) آمد : بكسر الميم . وهي أعظم مدن ديار بكر ، في غربي دجلة من بلاد الجزيرة (ياقوت)

- وفيها ظاهرٌ بجكم ، ناصر الدولة ابن حمدان .
- وفيها استوزر الراضي أبا عبد الله البريدي ، وحجّ الركب ، وأخذ القرمطى على الجمل ، خمسة دنانير .
- وفيها توفي عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المُنذر الحافظ الجامع التميمي الرازي بالري ، وقد قارب التسعين .

رحل به أبوه في سنة خمس وخمسين ومئتين ، فسمع أبا سعيد الأشجّ ، والحسن بن عرفة وطبقتهما .

قال أبو يعلى الخليلي : أخذ علم أبيه وأبي زُرعة ، وكان بحرّاً في العلوم ومعرفة الرجال ، صنّف في الفقه ، واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار ، ثم قال : وكان زاهداً يُعدّ من الأبدال .

- وفيها أبو الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن الفرات الوزير ابن حنّزابة الكاتب ، وزرّ للمقتدر في آخر أيامه ، ثم وزرّ للراضي بالله ، رأى لنفسه التروح خوفاً من فتنة ابن رائق ، فأطعمه في تحصيل الأموال من الشام ، فشخص إليها ، فتوفى بالرّملة كهلاً .

- وفيها محدث حلب ، الحافظ أبو بكر محمد بن بركة

القنسريني (١) برداغس (٢) روى عن أحمد بن شيبان الرَّملى ، وأبي أمية الطَّرسُوسى وطبقتهما . قال أبو أحمد الحاكم : رأيته حسن الحفظ .

● وفيها أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطى (٣) السَّامرى ، مصنف «مكارم الأخلاق ومساوى الأخلاق» ، وغير ذلك . سمع الحسن بن عرفة ، وعمر بن شبة وطبقتهما ، توفى بفلسطين ، فى ربيع الأول ، وقد قارب التسعين .

● وفيها محدث الأندلس ، الحافظ محمد بن قاسم ابن محمد بن قاسم بن محمد الأموى مولا هم القرطبى (٤) . أكثر عن أبيه ، وبقي بن مخلد ، ورحل بأخرة ، فسمع من مُطَيَّن ، والنَّسائى وطبقتهما فأكثر ، توفى فى آخر العام (١٣١ آ) .

● وفيها مبرمان النحوى ، مصنف شرح سيبويه ؛ وما أتمّه ، وهو أبو بكر محمد بن على العسكرى ، أخذ عن المُبرّد ، وتصدّر بالأهواز ، وكان مهيبا ، يأخذ من الطلبة ،

(١) القنسريني : بكسر القاف وفتح النون المشددة وسكون السين المهملة وكسر الراء نسبة إلى قنسرين ، بلدة عند حلب (الباب)

(٢) بكسر القين المعجمة (تذكرة الحفاظ ٣ : ٤٤)

(٣) الخرائطى : بفتح الخاء المعجمة ، ذكرها السمعاني فى الأنساب ، ولم يذكر سبب النسبة إليها وترك مكان ذلك بياضا ، وقد تابعه فى ذلك ابن الأثير فى الباب .

(٤) ترجم له ابن الفرضى ٢ : ٤٨

ويطلب حِمَال طَبْلِيَّة (١) ، فيُحْمَل إلى داره من غير عَجَز ،
وربما انبسط وبال على الحِمَال ، ويتنقل بالتمر ، ويَحذفُ
بنوَاه النَّاس .

سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة

٢٢٨ - فيها ألتقى سيفُ الدولة بن حمدان الدُّمُشْقُ
لعند الله وهزمه .

● وفيها عُزل البريديُّ من الوزارة ، بسليمان بن
مَخْلَد بإشارة بَجَكَم .

● وفيها استولى الأمير مُحَمَّد بن رائق على الشام ، فالتقاه
الإخشيذ محمد بن طُغْج (٢) فانكسر ابن رائق ، ووصل
إلى دمشق في سبعين فارساً ، ثم ألتقى أبا نصر بن طُغْج ،
فانهزم أبو نصر ، وأسر كبار أمرائه ، ثم قتل أبو نصر
في المصاف .

(١) الحِمَال : بالكسر ، جمع حمل (بكسر الحاء أو فتحها وسكون الميم) : ثمر الشجر .
والطبلية : دراهم الخراج . يقال : هو يحب الطبلية : أى يحب دراهم الخراج بلاتعب .
(القاموس)

(٢) الإخشيذ : بكسر الخاء وسكون الحاء المعجمة وكسر الشين المعجمة وبعدها ياء ساكنة
مشاة من تحتها ثم ذال معجمة . وطغج : بضم الطاء المهملة وسكون الفين المعجمة وبعدها
حيم (كذا ضبطها بالعبارة في النجوم ٣ : ٢٥٦)

● وفيها توفي الوزير أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن الخصيب أبو العباس الخصيبى ، وقد وزرَ غير مرة بالعراق .

● وفيها الوزير أبو علي محمد بن علي بن حسن بن مُقْلَة الكاتب ، صاحب الخط المنسوب ، وقد وزرَ للخلفاء غير مرة ، ثم قُطعت يده ولسانه ، وسجن حتى هلك ، وله ستون سنة .

● وفيها أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْعَلَاءِ الْجَوْزْجَانِي (١) ببغداد ، وله ثلاث وتسعون سنة ، وكان ثقة صالحاً بكاءً ، روى عن أحمد بن المقدم العجلي ، وجماعة .

● وفيها محدث دمشق ، أبو الدُّحْدَاح أحمد بن محمد ابن إسماعيل التميمي ، سمع موسى بن عامر ، ومحمد بن هاشم البعلبكي وطائفة .

قال الخطيب : كان ملياً بحديث الوليد بن مسلم .

● وفيها أبو عمرو أحمد بن محمد بن عبد ربه الأموي مولاهم الأندلسي ، الأديب الأخباري العلامة ، مصنف

(١) الجوزجاني : بفتح الجيم المعجمة وسكون الواو وفتح الزاي المعجمة والجيم سنية بـ مدنية بخراسان مايلي بلغ يقال لها جوزجانان ، والنسبة إليها جوزجاني (اللب)

العقد^(١) ، وله اثنتان وثمانون سنة ، وشعره في الذروة العليا ، سمع من بَقِيَّ بن مَخْلَد ، ومحمد بن وَضَّاح .

● وفيها العلامة أبو سعيد الاصطخري^(٢) ، الحسن بن أحمد بن يزيد ، شيخُ الشافعية بالعراق ، روى عن سَعْدَان بن نصر وطبقته ، وصنّف التصانيف ، وعاش نيّفاً وثمانين سنة ، وكان موصوفاً بالزهد والقناعة ، وله وجه في المذهب .

● وفيها الحسين بن محمد ، أبو عبدالله المطبقي^(٣) ، بغدادى ثقة . روى عن محمد بن منصور الطوسى وطائفة .

● وفيها أبو محمد بن الشرقي^(٤) ، عبد الله بن محمد بن الحسن ، أخو الحافظ أبي حامد ، وله اثنتان وتسعون سنة . سمع عبد الرحمن بن بِشْر ، وعبد الله بن هاشم وخلقاً . قال الحاكم : رأيتُه وكان أَوْحد وقته في معرفة الطب ، لم يدع الشراب إلى أن مات فضعف بذلك .

(١) هو الكتاب الذى عرف باسم : العقد الفريد ، وقد طبع عدة مرات .

(٢) الإصطخري : بكسر الهززة وسكون الصاد وفتح الطاء المهملتين وفي آخرها الراء . نسبة إلى اصطخر ، وهى من بلاد فارس (الباب)

(٣) في الشذرات وتاريخ بغداد ٨ : ٩٧ : ابن المطبقي .

(٤) الشرقي : بفتح الشين المعجمة وسكون الراء وفي آخرها قاف . نسبة إلى الجانب الشرقي من نيسابور (الباب)

● وفيها قاضي القضاة ببغداد ، أبو الحسين عمر ، بن قاضي القضاة أبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدي ، وكان بارعاً في مذهب مالك ، عارفاً بالحديث ، صنّف مُسنّداً مُتقناً ، وسمع من جدّه ولم يتكهل ، وكان من أذكياء الفقهاء .

● وفيها أبو الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصّلت ابن شَبَّوْذ المقرئ ، أَحَدُ أئمة الأَدَاء ، قرأ على محمد ابن يحيى الكِسائي الصغير ، وإسماعيل بن عبد الله النحاس ، وطائفة كثيرة . وعُني بالقراءات أتم عناية ، وروى الحديث عن عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، ومحمد بن الحسين الحُنيّ^(١) ، وتصدّر ببغداد ، وقد اُمتُحِنَ في سنة ثلاث وعشرين كما مرّ ، وكان مجتهداً فيما فعل ، رحمه الله .

● وفيها محدّث الشام ، أبو العباس محمد بن هشام بن ملاس النُمَيْري مولاهم الدمشقي ، في جمادى الأولى ، روى عن موسى بن عامر ، وأبي إسحاق الجَوْزَجاني (١٣٢ آ) وخلق ، وهو من بيت حديث .

(١) الحنيني : بضم الحاء وفتح النون وسكون الياء وفي آخرها نون . نسبة الى الجد وهو « حنين » (الباب)

● وفيها أبو علي الثَّقَفِي ، محمد بن عبد الوهاب النيسابوري الفقيه الواعظ ، أحد الأئمة ، وله أربع وثمانون سنة ، سمع في كِبَرِهِ من موسى بن نصر الرازي ، وأحمد بن مُلاعب وطبقتهما . وكان له جنازة لم يعهد مثلها ، وهو من ذرية الحجاج .

قال أبو الوليد الفقيه : دَخَلْتُ على ابن سُرَيْج ، فسألني : على من دَرَسْتَ الفقه ؟ قلت : على أَبِي علي الثَّقَفِي ، قال : لعلك تَعْنِي الحجاجي الأزرق ، قلت : نعم . قال : ما جَاءَنَا من خراسان أَفْقَهُ منه . .

وقال أبو بكر الضَّبُعِي : ما عرفنا الجدل والنَّظَرَ ، حتى وَرَدَ أَبُو علي الثَّقَفِي من العراق . وذكره السُّلَمِي في طبقات الصُّوفِيَةِ (١) .

● وفيها ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بَشَّار النحوي اللغوي العلامة ، صاحب المصنَّفات ، وله سبع وخمسون سنة . سمع في صغره من الكُذَيْمِي (٢) ، وإسماعيل القاضي ، وأخذ عن أبيه ، وتعلَّب وطائفة .

(١) طبقات الصوفية للسلي ٣٦١

(٢) الكديمي : بضم الكاف وفتح الدال المهملّة وسكون الياء وفي آخرها الميم . نسبة إلى كديمه . أحد أجداده . (الباب)

قال أبو علي القالى : كان شيخنا أبو بكر ، يحفظ فيما قيل ثلاثمئة ألف بيت شاهد في القرآن . وقال محمد بن جعفر التميمي : ما رأينا أحفظ من الأنباري ، ولا أغزر بحرًا ، حدثوني عنه أنه قال : أحفظ ثلاثة عشر صندوقًا . قال : وحدثت أنه كان يحفظ مائة وعشرين تفسيرًا . ٧

● وفيها الأستاذ أبو الحسن المزيّن^(١) ، شيخ الصوفية ، صاحب الجنيد ، وسهل بن عبد الله ، وجاور بمكة .

● وفيها أبو محمد المرتعش^(٢) عبد الله بن محمد النيسابوري الزاهد ، أحد مشايخ العراق ، صاحب الجنيد وغيره ، وكان يقال : إشارات الشبلي ونكت المرتعش وحكايات الخلدی^(٣) .

سنة تسع وعشرين وثلاثمئة

٣٢٩ - (١٣٢ ب) استخلف المتقي لله ، فاستوزر أبا الحسين أحمد بن محمد بن ميمون ، فقدم أبو عبد الله البريدي من البصرة ، فأجابهُ المتقي وولاه ، ومشى إلى بابه ابن

(١) في طبقات الصوفية للسلي ٣٨٢ أن اسمه : علي بن محمد

(٢) ترجمته في طبقات الصوفية ٣٤٩ .

(٣) العبارة في طبقات الصوفية ٣٤٩ : « كان مشايخ العراق يقولون : عجائب بغداد في التصوف ثلاث : إشارات الشبلي ، ونكت المرتعش ، وحكايات جعفر الخلدی » .

ميمون ، وكانت وزارة ابن ميمون شهراً ، فقامت الجُند على أبي عبد الله يطلبون أرزاقهم ، فخافهم وهرب بعد أيام ، ووزر الكرخى ، فعزل بعد ثلاثة وخمسين يوماً ، فلم يُرَ أقرب من مدة هؤلاء ، وهزلت الوزارة وضوّكت ، لضعف الدولة ، وصغر الدائرة . وأما بجكم ، فنزل واسطاً ، وقرر مع الخليفة ، أنه يحمل في العام ثمانمئة ألف دينار ، وعدل وتصدق ، وكان ذا أموال عظيمة ، ونفس عصبية ، خرج يتصيد ، فأساء إلى أكراد هناك ، فاستفرد به عبد أسود ، فطعنه برمح فقتله في رجب ، وفر معظم جنده إلى البريدى ، وأخذ المتقى من داره ببغداد ، ما يزيد على ألفى ألف دينار ، وقلّد المتقى إمرة الجيش كورتكين الديلمى ، وجرت أمور ، ثم استدعى المتقى محمد بن رائق ، فسار من دمشق ، واستناب بها أميراً ، ووصل إلى بغداد ، وخطب البريدى له بواسط والبصرة ، فالتقى ابن رائق وكورتكين على بغداد غير مرة ، ثم خذل كورتكين واختفى ، وأسرت أمراؤه ، وضربت أعناقهم ، وتمكن ابن رائق .

● وفيها توفي البربهارى^(١) ، أبو محمد الحسن بن على .

(١) سبق التعريف به ص ١٩٦ .

الفقيه القدوة شيخ الحنابلة بالعراق ، قالاً وحالاً ، وكان له صيت عظيم ، وحرمة تامة ، أخذ عن المَرْوَزِيِّ ، وصحب سَهْل بن عبد الله التُّسْتَرِي ، وصنّف التصانيف ، وكان المخالفون ، يغلّظون قلب الدولة عليه ، فقبّض على جماعة من أصحابه واستتر هو في سنة إحدى وعشرين ، ثم (١٣٣ آ) تغيّرت الدولة ، وزادت حرمة البربّهاري ، ثم سعت المُبتدعة به ، فنُودي بأمر الراضي في بغداد ، لا يجتمع اثنان من أصحاب البربّهاري ، فاختفى إلى أن مات [في رجب] (١) رحمه الله .

● وفيها القاضي أبو محمد عبد الله بن أحمد بن زبر الرُّبْعِي البغدادي ، وله بضع وسبعون سنة ، سمع عباسا الدُّورِي وطبقته ، وولى قضاء مصر ثلاث مرات ، آخرها في ربيع الأول هذا العام ، فتوفي بعد شهر ، ضَعْفَه غير واحدٍ في الحديث ، وله عدة تصانيف .

● وفيها الحامِض ، وهو المُحدِّث أبو القاسم عبد الله ابن محمد بن إسحاق المَرْوَزِي ثم البغدادي . روى عن سَعْدَان بن نصر وطائفة .

(١) تكملة من الشذرات . وهو ينقل عن العبر .

● وفيها أبو نصر محمد بن حَمْدَوَيْهِ المَرْوَزِي القَارِي المَطَّوْعِي (١) ، روى عن أبي داود السَّنْجِي (٢) . ومحمود ابن آدم وطائفة . قال الدارقطني ثقة حافظ .

● وفيها أبو الفضل البَلْعَمِي (٣) ، الوزير محمد بن عُبيد الله ، أحد رجال الدهر عقلاً ورأياً وبلاغاً . روى عن الإمام محمد بن نصر المَرْوَزِي وغيره ، وصنّف كتاب «تلقيح البلاغة» . و «كتاب المقالات» .

● وفيها توفى الراضي بالله : أبو إسحاق محمد ، وقيل أحمد ، بن المقتدر بالله جعفر ، ولد سنة سبع وتسعين ومائتين ، من جارية رومية [اسمها ظلوم] (٤) . كان قصيراً ، أسمر نحيفاً ، في وجهه طول . استُخْلِفَ سنة اثنتين وعشرين وثلاثمئة ، وهو آخر خليفة له شعر (٥) مُدَوَّنٌ ، وآخر خليفة انفرد بتدبير الجيوش ، وآخر

(١) المطوعى : بضم الميم وفتح الطاء المشددة وكسر الواو وفي آخرها عين مهملة . نسبة إلى المطوعة . وهم جماعة فرغوا أنفسهم للفرز ومرابطة الشغور ، وقصدوا جهاد العدو فى بلادهم ، لا إذا قصد العدو بلاد الاسلام (الباب)

(٢) السنجي : بكسر السين المهملة وسكون النون وفي آخرها جيم . نسبة إلى سنج وهي قرية كبيرة من قرى مرو (الباب)

(٣) البلعمي : بفتح الباء وسكون اللام وفتح العين المهملة ، وفي آخرها الميم . نسبة إلى جده رجاء بن معبد الذي استولى على بلعم ، وهو بلد من بلاد الروم حين دخلها مسلمة بن عبد الملك ، وأقام بها وكثر ولده فيها ، فنسبوا إليها (الباب)

(٤) تكلمة من الشذرات .

(٥) انظر شعره فى كتاب «الأوراق فى أخبار آل عباس وأشعارهم» لأبى بكر الصولى المجلد الثالث . طبع مصر

خليفة خَطَبَ يوم الجمعة ، إلى خلافة الحاكم العباسي ،
فإنه خَطَبَ أيضاً مرتين ، وآخر خليفة جالس النَّدَماء ،
ولكنه كان مقهوراً مع أمرائه ، مرض في ربيع الأول
بمرض دَمَوِي (١٣٣ ب) ومات ، وكان سمحاً كريماً ،
محباً للعلماء والأدباء ، سمع الحديث من البَغَوِيِّ ، توفي
في نصف ربيع الآخر ، وله إحدى وثلاثون سنة ونصف .

● وفيها يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بُهلول ،
أبو بكر التَّنُوخِي الأَنْبَارِي الأزرق الكاتب ، في آخر
السنة ببغداد ، وله نَيْف وتسعون سنة . روى عن جدّه ،
والحسن بن عرفة وطائفة .

سنة ثلاثين وثلاثمئة

٣٣٠ - فيها الغلاء المفرط والوباء ببغداد ، وبلغ الكُرُّ (١)
مئتين وعشرة دنانير ، وأكلوا الجِيف .

● وفيها وصلت الروم ، فأغارَت على أعمال حلب ،
وبدعوا وسبَّوا عشرة آلاف نسمة .

(١) الكر : بالضم : مكيال للعراق . والكر أيضاً : ستة أوقار حمار ، وهو ستون قفيزاً ،
وقيل أربعون إردبا (القاموس)

● وفيها أقبل أبو الحسين علي بن محمد البريدي في الجيوش ، فالتقاه المتقي وابن رائق فكسرهما ، ودخلت طائفة من الديلم دار الخلافة ، فقتلوا جماعة ، وهرب المتقي وابنه وابن رائق إلى الموصل ، واختفى وزيره أبو إسحاق القراريطي ^(١) ، ووجدوا في الحبس كورتكين . وكان قد عثر عليه ابن رائق فسجنه ، فأهلكه البريدي ووقع النهب في بغداد ، واشتد القحط ، حتى بلغ الكر ، ثلاثمئة وستة عشر ديناراً ، وهذا شيء لم يعهد بالعراق ، وألح أبو الحسين البريدي في المصادرة ، ونزح الناس وهجوا ، ثم عمّ البلاء بزيادة دجلة ، فبلغت عشرين ذراعاً ، وغرق الخلق ، ثم خامر توزون ، وذهب إلى الموصل .

وأما ناصر الدولة ابن حمدان ، فإنه جاءه محمد بن رائق إلى خيمته ، فوضع رجله في الركاب ، فشبّ به الفرس ، فوقع فصاح ابن حمدان لا يفوتنكم فقتلوه ، ثم دفن وعفى قبره ، وجاء ابن حمدان (١٣٤ آ) إلى المتقي ، فقلّده مكان ابن رائق ، ولقبه ناصر الدولة ، ولقب أخاه علياً ، سيف الدولة ، وعاد وهما معه ، فهرب

(١) القراريطي : هو أبو إسحاق محمد بن أحمد القراريطي ، كما في التنبيه والاشراف للمعدي ص ٣٩٧

البريدى من بغداد ، وكان مدة استيلائه عليها ثلاثة أشهر وعشرين يوماً ، ثم تهيأ البريدى ، وعاد فالتقاه سيف الدولة بقرب المدائن ، ودام القتال يومين ، فكانت الهزيمة أولاً على بنى حَمْدان والأتراك ، ثم كانت على البريدى ، وقُتل جماعة من أمراء الديلم ، وأُسِر آخرون ، وردَّ إلى واسط بأسوأ حال ، وساق وراءه سيف الدولة ، ففرَّ إلى البصرة .

● وفيها توفى فى رجب بمصر ، أبو بكر محمد بن عبد الله الصيرفى الشافعى ، له مصنّفات فى المذهب ، وهو صاحب وجه . روى عن أحمد بن منصور الرمادى .

● وفيها أبو حامد ، أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابورى ، روى عن الذُّهلى ، والحسن الزَّعفرانى وطبقتهما ، بخراسان والعراق ومصر .

● وفيها أبو يعقوب النهرجورى^(١) ، شيخ الصوفية ، إسحاق بن محمد ، صَحِب الجُنَيْد وغيره ، وجاور مدة ، وكان من كبار العارفين .

● وفيها تبوك بن أحمد بن تبوك السُّلمى بدمشق ، روى عن هشام بن عمار .

(١) بفتح النون وسكون الهاء وفتح الراء وضم الجيم وسكون السواد وراء . بلد بين الأهواز وميسان (ياقوت)

● وفيها المَحَامِلِي ، القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضَّبِّي البغدادي ، في ربيع الآخر ، وله خمس وتسعون سنة ، وأول سماعه في سنة أربع وأربعين ، من أبي هشام الرفاعي ، وأقدم شيخ له ، أحمد بن إسماعيل السَّهْمِي صاحب مالك . قال أبو بكر الداوودي : كان يحضر مجلس المَحَامِلِي عشرة آلاف رجل .

● وفيها قاضي دمشق ، أبو يحيى زكريا بن أحمد ابن يحيى بن موسى خَتَّ (١) البُلْخِي الشافعي ، وهو صاحب وَجْه . روى عن أبي حاتم الرازي وطائفة ، (١٣٤ ب) ومن غرائب وجوهه : إذا شرط في القراض ، أن يعمل رب المال مع العامل جَازَ .

● وفيها عبد الغافر بن سلامة ، أبو هاشم الحِمَصِي بالبصرة ، وله بِضْع وتسعون سنة . روى عن كثير بن عُبيد وطائفة .

● وفيها عبد الله بن يونس القَبْرِي (٢) الأَنْدَلِسِي ، صاحب بَقِيَّ بن مَخْلَد ، وكان كثير الحديث مقبولا .

(١) خت : بخاء معجمة مفتوحة وتاء معجمة (تحفة ذوي الأرب ص ٤٥)
(٢) القَبْرِي : بفتح القاف وسكون الباء الموحدة ثم راء . نسبة إلى قبرة ، وهي كورة من أعمال الأندلس تتصل بأعمال قرطبة من قبلها (ياقوت) . وانظر أيضا ترجمته عند ابن الفرضي ١ : ٢٦٥

● وفيها عبد الملك بن أحمد بن أبي حمزة البغدادي الزيات ، روى عن الحسن بن عرفة وجماعة ، وهو من كبار شيوخ ابن جَمِيع .

● وفيها الحافظ علي بن محمد بن عبيد ، أبو الحسن البغدادي البزار ، روى عن عباس الدُّورِي وطبقته ، وعاش ثمانيا وسبعين سنة .

● وفيها محمد بن عبد الملك بن أَيْمَن القُرْطُبِي^(١) ، أبو عبد الله الحافظ ، وله ثمان وسبعون سنة أيضا ، رَحَلَ إلى العراق سنة أربع وسبعين ، وسمع من محمد بن إسماعيل الصائغ ، ومحمد بن الجهم السَّمَرِي^(٢) وطبقتهما ، وألَّف كتابا على سنن أبي داود ، وكان بصيرا بمذهب مالك .

● وفيها محمد بن عمر بن حفص الجُورَجِيرِي^(٣) بَأَصْبَهَانَ ، سمع إِسْحَاقَ بن الفَيْض ، ومسعود بن يزيد القَطَّان وطبقتهما .

● وفيها محمد بن يوسف بن بِشْر ، أبو عبد الله الهَرَوِي

(١) ترجم له الفرضي ٢ : ٥٢

(٢) السمرى : بكسر السين وتشديد الميم المفتوحة وفي آخرها الراء . نسبة إلى سمر بلد من أعمال كسكر بين واسط والبصرة . (الباب وياقوت)

(٣) الجورجيري : بضم الجيم وسكون الراء بعد الواو ثم جيم أخرى مكسورة . نسبة إلى جورجير ، وهي محلة بَأَصْبَهَانَ (الباب وياقوت)

الحافظ ، من أعيان الشافعية ، والرحالين في الحديث ،
سمع الربيع بن سليمان ، والعباس بن الوليد البيروقي
وطبقتهما ، وعاش مائة سنة .

● وفيها الزاهدة العابد ، أبو صالح صاحب المسجد
المشهور بظاهر باب شرقي ، يقال اسمه مُفلح . وكان من
الصوفية العارفين .

سنة إحدى وثلاثين وثلاثمئة

٣٣١ - قُلِّلَ ناصرُ الدَّولة بن حمدان ، رواتبَ المتقى ،
وأخذَ ضياعه ، وصادرُ العُمال ، (١٣٥ آ) فكرهه الناس ،
وزوّج بنته بابن المتقى ، على مائتي ألف دينار ، وهاجت
الأمراءُ بواسطَ على سيف الدولة ، فهرب . وسار أخوه
ناصر الدولة إلى المَوْصِل ، فنُهبت داره ، وأقبلُ تُوْزُون ،
فدخل بغداد ، فولّاه المتقى إمرة الأمراء ، فلم يلبث أن
وقعت بينهما الوحشة ، فرجع تُوْزُون إلى واسط ، ونزح
خَلَق من بغداد ، من تتابعُ الفتن والخوف ، إلى الشام
ومصر ، وبعث المتقى خَلَعاً إلى أحمد بن بُويّه ، فسرّ بها .

● وفيها توفي أبو رَوْق الهِزَّاني^(١) ، أحمد بن محمد بن بكر ، روى عن أبي حفص الفلاس وطائفة .

● وفيها بكر بن أحمد بن حفص التَّنِيسِي الشَّعْرَانِي ، روى عن يونس بن عبد الأعلى وطبقته ، بمصر والشام .

● وفيها حَبْشُون بن موسى ، أبو نصر الخلال ، ببغداد في شعبان ، وله ست وتسعون سنة ، روى عن الحسن ابن عرفة وعلى بن إشكاب .

● وفيها أبو علي حسن بن سعد^(٢) بن إدريس الحافظ الكُتَّامِي^(٣) القرطبي ، سَمِعَ من بَقِيَّ بن مَخْلَد مُسْنَدَه ، وبمصر من أبي يزيد القراطيسي ، وباليمن من إسحاق الدَّبَرِي ، وبمكة وبغداد . وكان فقيها مفتيا صالحاً ، عاش ثلاثا وثمانين سنة .

قال ابن الفرضي : لم يكن بالضابط جداً .

● وفيها أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَةَ

(١) الهزاني : بكسر الهاء وفتح الزاي المشددة وبعد الألف نون . نسبة إلى هزان وهو بطن من العتيك من ربيعة (الباب)

(٢) في الأصل : بن سفي . وما أنبتاه من ترجمته عند ابن الفرضي ١ : ١٢٩ ومن الشذرات واللباب .

(٣) الكتامي : بضم الكاف وفتح التاء وبعد الألف ميم . نسبة إلى كتامة ، وهي قبيلة من البربر ببلاد المغرب (الباب)

السَّدُوسِي (١) ببغداد في ربيع الآخر ، سمع من جده مُسْنَدَ
العشرة ، ومُسْنَدَ العباس وهو ابن سبع سنين ، ، وسمع من
الرمّادى (٢) وأُناس ، وثقّه الخطيب .

● وفيها أبو بكر محمد بن إسماعيل الفرغاني (٣)
الصُّوفِي ، أستاذ أبي بكر الرّقِّي ، وكان من العابدين ،
وله بزة حسنة ، ومعه مفتاح منقوش ، يُصلّي ويضعه
بين يديه ، كأنه تاجر ، وليس له بيت ، بل (١٣٥ب)
يَنطرح في المسجد ، ويطوى أياماً .

● وفيها الزاهد أبو محمود عبد الله بن محمد بن مُنازل
النَّيسَابُورِي المجرّد على الصحة والحقيقة ، صَحِبَ
حَمْدُون (٤) القَصَّار ، وحدث بالمُسْنَدِ الصَّحِيحِ عن أَحْمَدَ
ابن سَلَمَةَ النَّيسَابُورِي ، وكان له كلام رفيع في الإخلاص
والمعرفة .

(١) السدوسي : بفتح السين وضم الدال المهملتين ثم واو وسين مهملة أخرى . نسبة إلى سدوس
ابن شيخان بن ذهل (الباب)

(٢) في الأصل : الزيادي ، والتصويب من ترجمته في تاريخ بغداد ١ : ٣٧٣ ومن الشذرات

(٣) الفرغاني : بفتح الفاء وسكون الراء وفتح الغين المعجمة وبعد الألف نون . نسبة إلى فرغانة ،
وهي ولاية وراء الشاش وراء جيحون وسيحون (الباب)

(٤) في الأصل : ابن حمدون (بزيادة ابن) . والتصويب من ترجمته في طبقات السلمي ١٢٣
ومن الشذرات .

● وفيها أبو الحسن علي بن محمد بن سهل الدينوري^(١)

الصائغ الزاهد ، أحد المشايخ الكبار ، بمصر في رجب ،
وما أحلى كلامه : من أيقن أنه لغيره ، فما له أن يبخل
بنفسه . وكان صاحب أحوال ومواعظ .

● وفيها محمد بن مخلد العطار ، أبو عبد الله الدورى
الحافظ ، ببغداد ، سمع يعقوب الدورقى ، وأحمد بن إسماعيل
السهمى وخلائق ، وكان ذا صدق وصلاح ، وله
تصانيف ، توفى في جمادى الآخرة ، وله سبع وتسعون سنة .

● وفيها صاحب ما وراء النهر ، أبو الحسن نصر بن الملك
أحمد بن إسماعيل الساماني ، بقى في المملكة بعد أبيه
ثلاثين يوماً ، وولى بعده ابنه نوح .

● وفيها هناد^(٢) بن السرى بن يحيى الكوفى
الصغير ، روى عن أبى سعيد الأشج وجماعة .

● وفيها الجصاص ، أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن
ابن أحمد البغدادي الدعائى^(٣) روى عن أحمد بن إسماعيل
السهمى ، وعلى بن إشكاب وجماعة ، وله أوهام وغلطات .

(١) الدينورى : بفتح الدال المهملة وسكون الياء وفتح النون والواو وفى آخرها الراء . نسبة
إلى الدينور ، وهى بلدة من بلاد الجبل عند قرميسين (الباب)

(٢) هناد : بضم الهاء ثم نون وألف وذال مهملة (تحفة ذوى الأرب ١٢٦)

(٣) الدعاء : بفتح الدال والعين المشددة ، يقال هذا لمن يدعو كثيراً (الباب)

سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمئة

٣٣٢ - فيها كَاتَبَ الْمُتَّقِي بنو حَمْدَانَ ، لِيَحْكُمُ تُوْزُونَ عَلَى بَغْدَادَ ، فَقَدِمَ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمْدَانَ ، فِي جَيْشٍ كَثِيفٍ ، فَخَرَجَ الْمُتَّقِي وَآلُهُ وَوَزِيرُهُ ، وَسَارُوا إِلَى تَكْرِيتَ ، ظَنًّا أَنَّ سَيْفَ الدَّوْلَةِ يُؤَافِيهِ بِتَكْرِيتَ فِيرُدُونَ ، (١٣٦ آ)
ثُمَّ قَدِمَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ عَلَى الْمُتَّقِي ، وَأَشَارَ بِأَنَّهُ يَصْعَدُ إِلَى الْمَوْصِلِ ، فَتَأَلَّمَ الْمُتَّقِي وَقَالَ : مَا عَلَى هَذَا عَاهَدْتُمُونِي ، فَقَلَّلَ أَصْحَابُهُ وَبَقِيَ فِي طَائِفَةٍ ، وَجَاءَ تُوْزُونَ فَاسْتَعَدَّ لِلْحَرْبِ بِبَغْدَادَ ، فَجَمَعَ نَاصِرُ الدَّوْلَةِ جَيْشِي الْأَعْرَابِ وَالْأَكْرَادِ ، وَسَارَ إِلَى تَكْرِيتَ ، ثُمَّ وَقَعَ الْقِتَالُ أَيَّامًا ، فَانْهَزَمَ الْخَلِيفَةُ وَالْحَمْدَانِيَّةُ إِلَى الْمَوْصِلِ ، ثُمَّ عَمَلُوا مَصَافَا آخَرَ عَلَى حَرْبِهِ ، فَانْهَزَمَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ ، فَتَبِعَهُ تُوْزُونَ ، فَانْهَزَمَ بَنُو حَمْدَانَ وَالْمُتَّقِي لِلَّهِ ، إِلَى نَصِيبِينَ ، وَاسْتَوْلَى تُوْزُونَ عَلَى الْمَوْصِلِ ، وَأَخَذَ مِنْ أَهْلِهَا مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ مَصَادَرَةً ، فَرَأْسَلُ الْخَلِيفَةُ تُوْزُونَ فِي الصُّلْحِ ، وَاعْتَذَرَ بِأَنَّهُ مَا خَرَجَ عَنْ بَغْدَادَ ، إِلَّا لِمَا قِيلَ إِنَّكَ اتَّفَقْتَ أَنْتَ وَالْبَرِيدِيُّ عَلَى ، وَالْآنَ فَقَدْ آثَرْتَ رِضَايَ ، فَصَالِحُ ابْنِي حَمْدَانَ ، وَأَنَا أَرْجِعُ إِلَى دَارِي ، فَأَجَابَ إِلَى الصُّلْحِ ، لِأَنَّ

أحمد بن بُؤَيْه ، وصل إلى واسط ، يريد بغداد ، فجاء
 شيء لم يكن في حساب الفريقين ، وكتب المتقي الإخشيد
 ليقدم ، فجاء إليه من مصر ، فاجتمع به بالرقّة ، وبأن
 للمتقي من الحمدانية المَلَك والضَجَر ، فراسل توزون ،
 فقال له الإخشيد : يا أمير المؤمنين ، أنا عبدك ، وقد
 عرفتَ غدر الأتراك وفجورهم ، فسِرْ معي إلى الشام ومصر ،
 فهي لك ، وتأمين على نفسك ، فلم يقبل . فقال : فأقم
 ها هنا وأمدك بالأموال والرجال ، فأبى . فردّ الإخشيد إلى
 الشام .

● وفيها قتل أبو عبد الله البريدي أخاه ، لكونه عامل
 عليه ابن بُؤَيْه ، ونسبه إلى الظلم . ولم يحجّ الركب ،
 لموت القرمطي الطاغية ، أبي طاهر سليمان بن أبي سعيد
 الجنابي ، في رمضان بهجر ، من (١٣٦ ب) جدرى أهلكه ،
 فلا رحم الله فيه مغرّز إبرة ، وقام بعده أبو القاسم الجنابي .

● وفيها توفي أحمد بن عمرو بن جابر الحافظ ،
 أبو بكر الطحان بالرّملة ، روى عن العباس بن الوليد
 البيروني وطبقته ، وسمع بالشام والجزيرة والعراق .

● وأحمد بن محمد بن إبراهيم بن حَكَم ، أبو عمرا

المَدِينِي الْأَصْبَهَانِي . رَحَلَ إِلَى الشَّامِ وَالْعِرَاقِ وَالرَّيَّ ، وَرَوَى
عَنْ ابْنِ دَارَةَ ، وَيَحْيَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَكَانَ جَيِّدَ الْمَعْرِفَةِ
بِالْحَدِيثِ وَالْعَرَبِيَّةِ .

● وَالْحَافِظُ ابْنُ عُقْدَةَ ، أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنَ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ الشَّيْعِيُّ ، أَحَدُ أَرْكَانِ الْحَدِيثِ ، سَمِعَ
الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ عَفْيَانَ ، وَيَحْيَى بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَطَبَقْتَهُمَا ،
وَلَمْ يَرْحَلْ إِلَى غَيْرِ الْحِجَازِ وَبَغْدَادَ ، لَكِنَّهُ كَانَ آيَةً مِنْ
الْآيَاتِ فِي الْحِفْظِ . حَتَّى قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : أَجْمَعَ أَهْلُ بَغْدَادَ
أَنَّهُ لَمْ يَرَّ بِالْكُوفَةِ مِنْ زَمَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِلَى
زَمَنِ ابْنِ عُقْدَةَ ، أَحْفَظُ مِنْهُ ، وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : أَنَا
أُجِيبُ فِي ثَلَاثِمِئَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ ، مِنْ حَدِيثِ أَهْلِ الْبَيْتِ
وَبَنِي هَاشِمٍ ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُقْدَةَ قَالَ : أَحْفَظُ مِئَةَ أَلْفِ
حَدِيثٍ بِإِسْنَادِهَا ، وَأُذَاكَرُ بِثَلَاثِمِئَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْمَالِينِيُّ : تَحَوَّلَ ابْنُ عُقْدَةَ مَرَّةً ،
فَكَانَتْ كَتَبَهُ سِتْمِئَةَ حَمَلٍ [جَمَلٍ] ^(١) .

قُلْتُ : ضَعَّفُوهُ ، وَاتَّهَمَهُ بَعْضُهُمْ بِالْكَذِبِ ، وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيَوَيْهِ : كَانَ يُمَلِّى مَثَالَِبَ الصَّحَابَةِ ، فَتَرَكْتُهُ .

● وفيها محمد بن بشير ، أبو بكر الزُّبَيْرِي العُكْبَرِي .
رَوَى عن بحر بن نصر الخَوْلَانِي وجماعة ، وعاش أربعاً
وثمانين سنة .

● وفيها محمد بن الحسين ، أبو بكر القَطَّان النِّسَابُورِي ،
في شوال ، رَوَى عن عبد الرحمن بن بَشِير ، وأحمد بن
يوسف السُّلَمِي والكبار .

● وفيها محمد بن محمد بن أبي حُذَيْفَة ، (٢١٣٧)
أبو علي الدَّمَشْقِي المَحْدَث ، رَوَى عن أَبِي أُمَيَّة الطَّرْسُوسِي
وطبقته ، وقعَ لنا جزءٌ من حديثه .

● وفيها الإمام ابن ولّاد النحوي ، وهو أبو العباس أحمد
ابن محمد بن الوليد التَّمِيمِي المَصْرِي ، مصنّف كتاب
«الانتصار» ^(١) لسيبويه على المبرد » وكان شيخ الديار
المصرية في العربية ، مع أبي جعفر النحاس .

سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمئة

٣٣٣ - حَلَفَ توزون أيماناً صعبة للمتقى بالله ، فسار من
الرقّة واثقاً بأيمانه في المحرم ، فلما قُرِبَ من الأنبار ، جاء

(١) منه نسخة مخطوطة بالخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية تحت رقم ٧٠٥ نحو تيمور

توزون ، وتلقاه وقبل الأرض ، وأنزله في مُخَيِّم ضُرب له ، ثم قبض على الوزير أبي الحسين بن أبي علي بن مُقَلَّة ، وكَحَلَ المتقي بالله ، فصاح المسكين ، فصرخ النساء ، فأمر توزون بضرب الدبادب^(١) حول المُخَيِّم ، وأدخل بغداد مسمولاً مخلوعاً ، وبويع عبد الله بن المكتفى ، ولُقِّب بالمستكفى بالله فلم يَحُلْ الحَوْل على توزون ، واستولى أحمد بن بُويَه على واسط والبصرة والأهواز ، فسار توزون لحربه ، فدام القتال والمنازلة بينهما أشهراً ، وابن بُويَه في استظهار ، ومرض توزون بعلَّة الصَّرْع ، واشتد الغلاء على ابن بُويَه ، فَرُدَّ إلى الأهواز ، ورُدَّ توزون إلى بغداد ، وقد زاد به الصَّرْع .

● وفيها تملك سيف الدولة بن حمدان حلبَ وأعمالها ، وهرب متوليها يانيس المؤنسي إلى مصر ، فجهَّز الإخشيد جيشاً ، فالتقاهم سيف الدولة على الرَّسْتَنِ^(٢) فهزَمهم ، وأَسَر منهم ألف نفس ، وافتتح الرَّسْتَنِ^(٢) ، ثم سار إلى دمشق فملكها . فسار الإخشيد ونزل على طَبْرِية ، فخامر

(١) الدبادب : جمع دبداب ، وهو الطبل ، أمر بذلك لئلا تسمع أصوات النساء

(٢) الرستن : بفتح أوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوق وآخره نون : بليدة قديمة كانت

على نهر الميلاس ، وهذا النهر هو المعروف بالعاصى ، وهى بين حماة وحمص ، فى نصف الطريق (ياقوت)

خلق من عسكر سيف الدولة إلى الإخشيد ، فردَّ سيف الدولة وجمع وحشد ، فقصدته الإخشيد ، (١٣٧ب) ، فالتقاه بقنسرين وهزمه ، ودخل حلب ، وهرب سيف الدولة .

وأما بغداد ، فكان بها قحطٌ لم يُر مثله ، وهرب الخلق ، فكان النساء يخرجن عشرين وعشراً ، يمسك بعضهن ببعض ، ويصحن : الجوع الجوع ، ثم تسقط الواحدة بعد الواحدة ميتة ، فإنَّا لله وإنا إليه راجعون .

● وفي شوال ، مات أبو عبد الله البريدي ، وقام أخوه أبو الحسين مقامه ، فأساء إلى الترك والديلم ، فهموا به ، وقدّموا عليهم أبا القاسم ، ولد أبي عبد الله ، فهرب عمداً ، أبو الحسين ماشياً ، فاتى هجر ، واستجار بالقرامطة ، فبعثوا معه جيشاً ، فنازل البصرة مدة ، ثم اصطلحوا ، فمضى أبو الحسين إلى بغداد .

● وفيها توفي الحافظ أبو بكر أحمد بن عمرو بن جابر الطحان بالرَّملة ، رحل إلى الشام والجزيرة والعراق ، وروى عن العباس بن الوليد البيروقي وطبقته .

● وفيها أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن

حكيم المَدِينِي الْأَصْبَهَانِي ، رَحَلَ إِلَى الشَّامِ وَالْعِرَاقِ وَالرَّيَّ ،
رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَبِي حَاتِمٍ وَطَبَقْتُهُمَا .

● وَفِيهَا أَبُو عَلِيٍّ اللَّؤْلُؤِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
عَمْرِو الْبَصْرِيِّ ، رَاوِيَةُ السَّنَنِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، لَزِمَ أَبَا دَاوُدَ
مُدَّةَ طَوِيلَةٍ ، يَقْرَأُ السَّنَنَ لِلنَّاسِ .

سنة أربع وثلاثين وثلاثمئة

٣٣٤ - فِيهَا دَثَرَتْ بَغْدَادُ ، وَتَدَاعَتْ لِلْخَرَابِ مِنْ شِدَّةِ
الْقَحْطِ وَالْفِتَنِ وَالْجَوْرِ ، فَإِنْ تَوَزَّوْنَ ، أَتَابَكَ الْجِيُوشُ ، هَلَكَ
بَعْلَةُ الصَّرْعِ فِي الْمَحْرَمِ ، بِهِيْتُ ، وَمَعَهُ كَاتِبُهُ أَبُو جَعْفَرِ بْنِ
شِيرْزَادٍ فَطْمَعَ فِي الْمَمْلَكَةِ ، وَحَلَفَ [الْعَسَاكِرُ] ^(١) لِنَفْسِهِ ،
وَجَاءَ فَنَزَلَ بِظَاهِرِ بَغْدَادَ ، وَخَرَجَتْ إِلَى عِنْدِهِ الْأَتْرَاكُ
وَالدَّيْلَمُ ، فَبِعِثَ إِلَيْهِ الْمُسْتَكْفَى (١٣٨ آ) بِالْخَلْعِ ، وَلَمْ
يَكُنْ مَعَهُ مَالٌ ، فَشَرَعَ فِي مَصَادَرَةِ التِّجَارِ وَالِدَوَاوِينِ .

● وَفِيهَا اصْطَلَحَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَالْإِخْشِيدُ وَصَاهِرُهُ ، وَتَقَرَّرَ
لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ حَلْبُ وَحْمَصُ وَأَنْطَاكِيَّةُ ، وَقَصَدَ مَعَزُ الدَّوْلَةِ
أَحْمَدُ بْنُ بُوَيْهِ بَغْدَادَ ، فَاخْتَفَى الْخَلِيفَةُ وَابْنُ شِيرْزَادَ ،

(١) تَكْمَلَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ مِنَ النُّجُومِ الزَّاهِرَةِ ٣ : ٢٨٤

وَضَعُفًا عَنْهُ ، فَتَسَلَّلَتِ الْآتِرَاكُ إِلَى الْمَوْصِلِ ، وَأَقَامَتِ الدَّيْلِمُ بِبَغْدَادَ ، وَنَزَلَ مُعْزُ الدَّوْلَةِ بِبَابِ الشَّمَّاسِيَّةِ ، وَقَدَّمَ لَهُ الْخَلِيفَةُ التَّقَادِيمُ وَالتَّحْفُ ، ثُمَّ دَخَلَ فِي جَمَادَى الْأُولَى ، إِلَى خِدْمَةِ الْخَلِيفَةِ وَبَايَعَهُ ، فَلَقَّبَهُ يَوْمَئِذٍ مُعْزُ الدَّوْلَةِ ، وَلَقَّبَ إِخْوَتَهُ عَلِيًّا : عِمَادُ الدَّوْلَةِ ، وَالْحَسَنُ : رُكْنُ الدَّوْلَةِ ، وَضُرِبَتْ لَهُمُ السَّكَّةُ . وَظَهَرَ ابْنُ شِيرْزَادَ وَأَتَى إِلَى خِدْمَةِ مُعْزِ الدَّوْلَةِ ، وَخَضَعَ لَهُ ، وَاسْتَوْثَقَتِ الْمَمْلَكَةُ لِمُعْزِ الدَّوْلَةِ ، فَلَمَّا تِمَكَّنَ كَحَلِ الْمُسْتَكْفَى بِاللَّهِ وَخَلَعَهُ مِنَ الْخِلَافَةِ ، لِأَنَّ عِلْمَ الْقَهْرْمَانَةِ ، كَانَتْ تَأْمُرُ وَتَنْهَى ، وَعَمِلَتْ دَعْوَةَ عَظِيمَةٍ ، حَضَرَهَا خُرْشِيدُ ، مُقَدِّمُ الدَّيْلِمِ ، وَعِدَّةُ أُمَرَاءَ ، فَخَافَ مُعْزُ الدَّوْلَةِ مِنْ غَائِلَتِهَا ، وَأَيْضًا فَإِنَّ بَعْضَ الشَّيْعَةِ يُثِيرُ الْفِتْنَ ، فَأَذَاهُ الْخَلِيفَةُ ، وَكَانَ مُعْزُ الدَّوْلَةِ يَتَشَبَّعُ ، فَلَمَّا كَانَ فِي شَهْرِ جَمَادَى الْآخِرَةِ ، دَخَلَ الْأُمَرَاءُ إِلَى الْخِدْمَةِ ، وَدَخَلَ مُعْزُ الدَّوْلَةِ ، فَتَقَدَّمَ اثْنَانِ فَطَلَبَا مِنَ الْمُسْتَكْفَى رِزْقَهُمَا ، فَمَدَّ لِهَمَا يَدَهُ لِيَقْبَلَاهَا ، فَجَذَبَاهُ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَّاهُ ، فَوَقَعَتِ الضُّجَّةُ ، وَنَهَبَتْ دُورَ الْخِلَافَةِ ، وَقَبِضُوا عَلَى عِلْمٍ ^(١) ، وَعَلَى خَوَاصِّ الْخَلِيفَةِ ، وَسَاقُوا الْخَلِيفَةَ مَاشِيًا

(١) هِيَ عِلْمُ الْقَهْرْمَانَةِ ، جَارِيَةُ الْمُسْتَكْفَى

[إلى دار معز الدولة] ^(١) وكانت خلافته سنة وأربعة أشهر .
وصار ثلاثة خلفاء مسمولين ، هو والذي قبله والقاهر ،
ثم أحضر معز الدولة أبا القاسم الفضل بن المقتدر ، فبايعه
ولقبه المطيع (١٣٨ ب) لله ، وله يومئذ أربع وثلاثون سنة ،
وقرر له معز الدولة كل يوم ، مائة دينار للنفقة ، وانحط
دست الخلافة إلى هذه المنزلة ، وإيش هي المائة دينار ؟
وما هي إلا بقيمة عشرة دنائير في الرخاء ، فإن في شعبان ،
أكلوا ببغداد الميتات والآدميين ، ومات الناس على الطرق .
وبيع العقار بالرغفان . واشترى المطيع كراً دقيق بعشرة آلاف
درهم ، وجيش ناصر الدولة بن حمدان ، وجاء فنزل
بسامراً ، فالتقى هو ومعز الدولة ، فانكسر معز الدولة ،
ودخل ناصر الدولة بغداد ، وملك الجانب الشرقي . ونزل
معز الدولة ، ومعه المطيع تبعاً له ، ثم تخاذل عسكر ناصر
الدولة ، فانهزم . ودخل معز الدولة إلى الجانب الشرقي .
ووقع النهب والحريق فيه ، ووضعت الديلم السيف في
الناس ، وسبوا الحريم .

● وفيها توفي قاضي القضاة ، أبو الحسن أحمد بن

(١) تكملة من ابن الأثير ٦ : ٣١٥

عبد الله الخِرَقِي^(١) ، ولي قضاء واسط ، ثم قضاء مصر ، ثم قضاء بغداد ، في سنة ثلاثين ، وكان قليل العلم إلى الغاية ، إنما كان هو وأبوه وأهله من كبار العدول ، فتعجب الناس من ولايته ، لكنه ظهرت منه صرامة وعفة وكفاءة .

● وفيها أبو الفضل أحمد بن نصر بن هلال السُّلَمي الدمشقي ، في جمادى الأولى ، وله بضع وتسعون سنة ، تفرد بالرواية عن جماعة ، وحدث عن موسى بن عامر المرِّي ، ومحمد بن إسماعيل بن عُليّة ، وطبقتهما .

● وفيها الصَّنَوْبَرِي^(٢) الشاعر ، أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن الضبِّي الحلبي ، وشعره في الذروة العليا .

● وفيها الحسين بن يحيى بن عيَّاش ، أبو عبد الله المتوئلي^(٣) (١٣٩ آ) القطَّان ، في جمادى الآخرة ببغداد ، وله خمس وتسعون سنة . روى عن أحمد بن المقدَّام العجلي وجماعة ، وآخر من حدث عنه ، هلال الحفَّار .

(١) الخرقى : بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء وفي آخرها القاف . نسبة إلى بيع الخرق والياب (الباب)

(٢) الصنوبرى : بفتح الصاد والنون وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وفي آخرها واو . نسبة إلى الصنوبر وهو شجر معروف (الباب)

(٣) المتوئلي : بفتح الميم وضم التاء المشددة وسكون الواو وفي آخرها ثاء مثناة . نسبة إلى معوث ، وهي بلدة بين قرقوب وكور الأهواز (الباب)

● وفيها عثمان بن محمد ، أبو الحسين الذَّهَبِي البغدادى بحلب ، روى عن أبي بكر بن أبي الدنيا وطبقته .

● وفيها على بن إسحاق المادرائي ^(١) أبو الحسن . محدث البصرة . روى عن علي بن حرب وطائفة .

● وفيها الوزير العادل ، أبو الحسن على بن عيسى بن داود بن الجراح البغدادى الكاتب . وزرَّ مرات للمقتدر ، ثم للقاهر . وكان مُحدثاً عالماً ديناً خيراً . كبير الشأن ، على الإسناد . روى عن أحمد بن بَدَيْل . والحسن الزَّعْفَرَانِي وطائفة ، وعاش تسعين سنة ، وكان في الوزراء ، كعمر بن عبد العزيز في الخلفاء .

قال أحمد بن كامل القاضي : سمعت الوزير علي بن عيسى يقول : كسبتُ سبعمئة ألف دينار ، أخرجتُ منها في وجوه البرِّ ستمئة ألف ، وثمانين ألف دينار . آخر من روى عنه ، ابنه عيسى في أماليه .

● وفيها الإمام أبو القاسم الخَرَقِي ، عمر بن الحسين

(١) في الأصل : الماوردي ، وما أثبتنا من الشذرات واللباب . والمادرائي : بفتح الميم وسكون الألف وفتح الدال المهملة والراء وسكون الألف الثانية ، وفي آخرها ياء تحتها نقطتان نسبة إلى مادرايا من أعمال البصرة (اللباب)

البغدادى الحنبلى ، صاحب « المختصر » فى الفقه بدمشق ،
ودفن بباب الصغير .

● وفيها الحافظ أبو على القشيرى ، محمد بن سعيد
الحرّانى ، نزيل الرقة ومؤرخها ، روى عن سليمان بن
سيف الحرانى وطبقته ، وتوفى فى هذا العام أو فيما بعده .

● وفيها الإخشيد ^(١) ، أبو بكر محمد بن طُغج ^(١) بن
جُفّ ^(١) التركى الفرغانى ، صاحب مصر والشام ، ولى ديار
مصر سنة إحدى وعشرين ، ثم أُضيف إليه دمشق وغيرها
فى سنة ثلاث وعشرين .

والإخشيد بالتركى : ملك الملوك ؛ وطُغج عبد الرحمن ،
وهو من أولاد ملوك فرغانة ، وكان جدّه (١٣٩ب) جُفّ ،
من الترك الذين حُمِلوا إلى المعتصم ، فأكرمه وقربه ،
ومات فى العام الذى قُتل فيه المتوكل ، فاتصل طُغج بابن
طولون ، وصار من كبار أمرائه ، وكان الإخشيد ، شجاعا
حازما يقظاً شديد البطش ، لا يكاد أحد يجرُّ قَوْسَه ، توفى

(١) ذكر صاحب النجوم الزاهرة ٣ : ٢٥٦ تفسير بعض هذه الأسماء وضبطها بقوله :
والإخشيد : بكسر الهمزة وسكون الخاء المعجمة وكسر الشين المعجمة وبعدها ياء ساكنة
مشناة من تحتها ثم ذال معجمة ، وتفسيره ملك الملوك . وطنج : بضم الطاء المهملة وسكون
الغين المعجمة وبعدها جيم . وجف بضم الجيم وفتحها ، وبعدها فاء مشددة .

بدمشق في ذى الحجة ، وله ست وستون سنة ، ودفنوه
ببيت المقدس .

● وفيها القائم بأمر الله ، أبو القاسم نزار بن المهدي
عبيد الله ، الدَّعِيّ الباطني ، صاحب المغرب ، وقد سار مرتين
إلى مصر ليملكها ، فما قُدِّرَ له ، وجرت له أمور يطول
شرحها ، ومات بالمَهْدِيَّة في شوال ، وهو تحت حصار
مخلد بن كيداد ^(١) البربري له ، وكان مولده بِسَلَمِيَّة في
حدود الثمانين ومئتين ، وقام بعده ابنه المنصور إسماعيل .

● وفيها الشُّبْلِي ^(٢) أبو بكر الزاهد ، صاحب الأحوال
والتصوف ، قرأ في أول أمره الفقه ، وبرَّع في مذهب
مالك ، ثم سَلَكَ وَصَحِبَ الجُنَيْد ، وكان أبوه من حُجَّاب
الدولة ، ورد أنه سُئِلَ : إذا اشتبه على المرأة دم الحيض ،

(١) ورد هذا الاسم في تاريخ ابن خلدون غير مرة : « كيراد » بالراء بين الياء والألف .
وفي عقد الجمان للمعنى « كندار » وهو أبو يزيد مخلد بن كيداد (على ماورد من الاختلاف
فيه) الخارجي ، من الخوارج الصفرية ، خرج على أبي القاسم القائم بأمر الله لكثرة
فجوره ، وحصلت بينهما وقائع مشهورة ، مات القائم في أثنائها ، وكان أبو يزيد
إذ ذاك محاصراً بمدينة سوسة (ابن خلدون ٤ : ١٤٠ - ١٤٣) وتاريخ الاسلام للذهبي وعقد
الجمان للمعنى في حوادث سنة ٣٣٤)

(٢) الشبلي : بكسر الشين المعجمة وسكون الباء الموحدة وفي آخرها لام . نسبة إلى قرية من
قرى أسروشة ، يقال لها شبلية (الباب) واسمه : دلف بن جحدر ، ويقال اسمه :
جعفر بن يونس ، وهذا هو المکتوب على قبره (طبقات الصوفية ٢٣٧) .

بدم الاستحاضة ، كيف تصنع ؟ فأجاب بثمانية عشر
جوابا للعلماء .

سنة خمس وثلاثين وثلاثمئة

٣٣٥ - فيها ملك سيف الدولة دمشق ، بعد موت
الاحشيد فجاءته جيوش مصر ، فدفعته إلى الرقة بعد
حروب وأمور ، واصطلح معز الدولة بن بُوَيْه ، وناصر
الدولة بن حَمْدَانَ .

● وفيها توفي أبو العباس بن القاص^(١) ، أحمد بن أبي أحمد
الطبري الشافعي ، وله مصنفات مشهورة تفقه على ابن سُرَيْج .
● وفيها المَطِيرِي^(٢) المحدث أبو بكر محمد بن جعفر
[الصيرفي ببغداد ، وكان ثقة مأموناً . روى عن الحسن بن
عرفة وطائفة .

● وفيها الصولي أبو بكر محمد بن يحيى^(٣) [البغدادى
الأديب الأخبارى العلامة ، صاحب التصانيف ، أخذ

(١) القاص : هو الذى يعظ ويذكر القصص ، عرف أبوه بالقاص ، لأنه دخل بلاد الديلم ،
وقص على الناس الأخبار المرغبة في الجهاد ، ثم دخل بلاد الروم غازياً ، فبينما هو
يقص لحقه وجد غشية فمات . (التهذيب للنوى الثانى من القسم الثانى ص ٢٥٢)
(٢) المطيرى : بفتح الميم وكسر الطاء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها السراء
نسبة إلى المطيرة ، وهي قرية من نواحي سر من رأى (الباب)
(٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل ، واستدركناه من الشذرات الذى ينقل عن العبر .

الأدب عن المبرّد وثعلب ، وروى عن أبي داود السّجّستاني وطائفة ، ونادّم غير واحد من الخلفاء ، وجدّه الأعلى هو صول ، ملك جرجان .

● وفيها الهيثم بن كلّيب ، الحافظ أبو سعيد الشّاشي ، صاحب المُسنَد ، ومُحدّث ما وراء النهر . روى عن عيسى ابن أحمد البلخي ، وهو ثقة .

سنة ست وثلاثين وثلاثمئة

٣٣٦ - فيها سار المطيع ومعز الدولة إلى البصرة ، لمحاربة أبي القاسم بن أبي عبد الله البريدي ، ففرّق جمعه ، وهرب إلى القرامطة ، ودخل مُعز الدولة البصرة ، وأقطع المطيع منها ضياعاً .

● وفيها ظفر المنصور العبّدي ، بمخلّد بن كيداد ، وقتل قوّاده ، ومزّق جيشه .

● وفيها توفي الحافظ أبو الحسين بن المنادي ، وهو أحمد بن جعفر ، بن الشيخ أبي جعفر محمد بن أبي داود عبّيد الله البغدادي ، وله ثمانون سنة ، صنّف وجمّع ، وسمع من جدّه ، وخلق كثير .

● وفيها حاجب بن أحمد بن يرحم أبو محمد الطوسي ، وهو مُعَمَّرٌ ضعيف الحديث ، زعم أنه ابن مائة وثمان سنين ، حدث عن محمد بن رافع ، والذهلي ، والكبار .

● وفيها أبو العباس الأثرم ^(١) ، محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد المقرئ البغدادي ، وله ست وتسعون سنة ، روى عن الحسن بن عرفة ، وعمر بن شبة والكبار ، توفي بالبصرة .

● والحكيمى ^(٢) محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب ببغداد ، في ذى الحجة ، روى عن زكريا بن يحيى المروزي وطبقته ،

● والميداني ^(٣) أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن معقل النيسابوري ، في رجب فجأة ، وكان عنده جزء عن الذهلي ، وهو الذي تفرّد به سبط السلفي .

● وفيها أبوطاهر المَحَمَّد أبابذى ^(٤) (١٤٠ ب) ، محمد بن

(١) الأثرم : يفتح الألف وسكون الثاء المثناة وفتح الراء وفي آخرها الميم ، هذه اللفظة لمن كانت سنه متفتحة ، وعرف به بعض أجداد صاحب الترجمة (الباب)

(٢) الحكيمى : يفتح الحاء المهملة وكسر الكاف . نسبة إلى بعض أجداده واسمه حكيم (الباب)

(٣) الميداني : يفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون : نسبة إلى ميدان زياد بنيسابور (الباب)

(٤) المَحَمَّد أبابذى : يضم الميم وفتح الحاء والميم المشددة وسكون الألفين بينهما باء موحدة ثم ذال معجمة . نسبة إلى محمد أباذ ، وهى محلة خارج نيسابور (الباب) .

الحسن بن محمد النيسابوري ، أحد أئمة اللسان . روى
عن أحمد بن يوسف السُّلَمي وطائفة ، وبغداد عن عباس
الدُّوري وذويه ، وكان إمام الأئمة ابن خزيمة ، إذا شك
في لغة سألته .

سنة سبع وثلاثين وثلاثمئة

٣٣٧- فيها كان الغرق ببغداد ، وبلغت الدجلة ، أحدا
وعشرين ذراعاً ، وهلك خلق تحت الهدم .

● وفيها قوى مُعزّ الدولة ، على صاحب الموصول
ابن حمدان وقصده ، ففرّ ابن حمدان إلى نصيبين ،
ثم صالحه على حمل ثمانية آلاف ألف في السنة .

● وفيها خرجت الروم لعنهم الله ، وهزموا سيف
الدولة على مرعش^(١) وملكوا مرعش .

● وفيها توفي أبو إسحاق القرميسيني^(٢) ، إبراهيم
ابن شيبان شيخ الصوفية ببلاد الجبل ، صاحب إبراهيم

(١) مرعش : بالفتح ثم السكون والعين مهملة مفتوحة ، وشين معجمة . مدينة في الثغور بين
الشام وبلاد الروم (ياقوت)

(٢) القرميسيني : بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وكسر
السين بعدها ياء ثانية ثم نون . نسبة إلى قرميسين ، وهي مدينة ببلاد العراق على ثلاثين
فرسخاً من همدان عند الدينور (الباب)

الخواص ، وساح بالشام ، ومن قوله : علم الفناء والبقاء ،
يدور على إخلاص الوحدانية وصحة العبودية ، وما كان
غير هذا ، فهو من المغاليط والزندقة .

● وفيها محمد بن علي بن عمر ، أبو علي النيسابوري
المُذَكَّرُ (١) ، أحد الضعفاء ، سمع من أحمد بن الأزهر
وأقرانه ، ولو اقتصر عليهم لكان منه خير ، ولكنه
شَرِه وحدث عن محمد بن رافع والكبار ، فترك .

سنة ثمان وثلاثين وثلاثمئة

٣٣٨ - فيها ولي قضاء القضاة ، أبو السائب عُتْبَةُ بن
عبد الله ، ولم يَحْجُجْ ركبُ العراق .

● وفيها توفي المُسْتَكْفِي بالله ، أبو القاسم عبد الله ، بن
المكتفي بالله على ، بن المعتضد أحمد العباسي ، الذي استُخْلِفَ
وسُمِلَ في سنة أربع وثلاثين (١٤١ آ) كما ذكر ، وحُبِسَ حتى
مات بِنَفْسِ الدَّم ، وله ست وأربعون سنة ، وكان أبيض جميلا ،
رَبْعَةٌ أَكْحَلُ أَقْنَى ، خفيف العارضين ، وأمه أَمَةُ (٢) .

(١) المذكر : بضم الميم وفتح الذاو وكسر الكاف المشددة وفي آخرها راه . يقال هذا لمن

يذكر الناس ويعظمهم (الباب) .

(٢) كانت تسمى « غصن » كما في كتب التاريخ .

● وفيها أحمد بن سليمان بن زَبَّان ، أبو بكر الكِنْدِي
الدمشقي الضرير ، ذكر أنه وُلِدَ سنة خمس وعشرين
ومئتين ، وأنه قرأ على أحمد بن يزيد الحلواني ، وأنه
سمع من هشام بن عمار ، وابن أبي الحَوَّاري . روى عنه
تمام الرازي ، وعبد الرحمن بن أبي نصر ، ثم ترك الرواية
عنه ، لما تبين أمره .

قال الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدی : كان غير
ثقة . وقال عبد العزيز الكتّاني : كان يُعرف بابن زَبَّان
العابد ، لزهده وورعه .

● وفيها أبو جعفر النحاس ، أحمد بن محمد
ابن إسماعيل المصري النحوي ، وكان يُنظرُ بابن
الأنباري ونفطويه ببلده ، له تصانيف كثيرة ، وكان
مُقتراً على نفسه ، في لباسه وطعامه ، توفي في ذي الحجة .

● وفيها إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي المقرئ ،
مقرئ أهل الشام في زمانه . قرأ على قُنبَل ، وهارون
الأخفش ، وعثمان بن خُرَّاذ ، وصنّف كتاباً في القراءات
الثمان ، وروى الحديث عن أبي أمية الطرسوسي وطائفة .
وقيل توفي في السنة الآتية .

● وفيها أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت السَّامِرِيُّ القاضى ، نزيل دمشق ونائب الحكم بها ، وصاحب الجزء المشهور ، رَوَى عن الحسن بن عرفة ، وسعدان بن نصر ، وطائفة من العراقيين والشاميين والمصريين ، وثَّقه الخطيب ، وتوفى فى ربيع الآخر .

● وفيها أبو علي الحضائرى ^(١) ، الحسن بن حبيب الدمشقى الفقيه الشافعى : رَوَى عن الربيع بن سليمان ، وابن عبد الحَكَم ، وحدث بكتاب الأم للشافعى . قال الكتانى : هو ثقة ، أنبل (١٤١ ب) حافظ لمذهب الشافعى ، مات فى ذى القعدة .

● وفيها عماد الدولة ، أبو الحسن على بن بُوَيْه بن فناخسرو الديلمى ، صاحب بلاد فارس ، وهو أول من ملك من إخوته ، وكان الملك معز الدولة أحمد أخوه ، يتأدب معه ، ويُقدِّمه على نفسه ، عاش بضعا وخمسين سنة ، وكانت أيامه ست عشرة سنة ، وملك فارس ، بعد ابن أخيه عضد الدولة ، ابن ركن الدولة .

● وفيها على بن محمد ، أبو الحسن الواعظ المصرى ،

(١) كذا بالأصل والمشتبه للذهبي ، وفى الشذرات « الحضائرى » . وفى ترجمته فى طبقات الشافعية ٢ : ٢٠٦ « الحضائرى » . ولم ترد هذه النسب الثلاث عند السمعانى وابن الأثير .

هو بغدادى أقام بمصر مُدة . رَوَى عن أحمد بن عُبيد بن ناصح ، وأبى يزيد القراطيسى وطبقتهما . وكان صاحب حديث ، له مصنفات كثيرة فى الحديث والزهد ، وكان مقدّم زمانه فى الوعظ ، مات فى ذى القعدة .

● وفيها على بن حُمَاش (١) ، أبو الحسن النّيسابورى الحافظ ، أحد الأئمة ، سمع الفضل بن محمد الشّعرانى ، وإبراهيم بن ديزيل وطبقتهما ، ورحل وطوّف وصنّف ، وله مُسنَد كبير ، فى أربعمئة جزء ، وأحكام فى مئتين وستين جزء ، وتفسير فى مئتين جزء ، توفى فجأة فى الحَمّام ، وله ثمانون سنة .

قال أحمد بن إسحاق الضُّبَعى : صحبت ابن حُمَاش فى الحَضَر والسَّفَر ، فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطيئة .

● وفيها محمد بن عبد الله بن دينار ، أبو عبد الله النّيسابورى ، الفقيه الرجل الصالح ، سمع السّرى بن خُزَيْمة وأقرانه . قال الحاكم : كان يصوم النهار ، ويقوم الليل ، ويصبر على الفقر ، ما رأيت فى مشايخنا أصحاب الرأى أعبدَ منه .

(١) كذا فى تذكرة الحفاظ ، وفى كثير من المراجع . وفى الشذرات والبداية والنهاية : « حُمَاش » بالخاء المعجمة .

سنة تسع وثلاثين وثلاثمئة

٣٣٩ - فيها دخل سيف الدولة بن حَمْدَان بلاد الروم ،
في ثلاثين ألفاً ، فافتتح حُصُوناً ، (١٤٢ آ) وَسَبَى وَغَنِمَ ،
فَأَخَذَتِ الرُّومُ عَلَيْهِ الدَّرُوبَ ، فَاسْتَوَلَوْا عَلَى عَسْكَرِهِ قَتَلَا
وَأَسْرَأَ ، وَنَجَا هُوَ فِي عَدَدٍ قَلِيلٍ ، وَوَصَلَ مِنْ سَلَمٍ بِأَسْوَأِ حَالٍ .
● وفيها أعادت القرامطة ، الحجرَ الأسودَ إلى مكانه ،
وَكَانَ الْأَمِيرُ بَجُكَمَ قَدْ دَفَعَ لَهُمْ فِيهِ خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ،
فَأَبَوْا .

● وفيها توفي الحافظ أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الطُّوسِيِّ الْبَلَاذُورِيِّ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ
الضَّرِيرِيسَ وَطَبَقْتَهُ . قَالَ الْحَاكِمُ : كَانَ وَاحِدَ عَصْرِهِ فِي
الْحِفْظِ وَالْوَعْظِ ، خَرَجَ صَحِيحاً عَلَى وَضْعِ مُسْلِمٍ .

● وفيها حفص بن عمر الأَرْدَبِيلِيُّ (١) ، أَبُو الْقَاسِمِ
الْحَافِظُ ، مُحَدِّثُ أَذْرَبَيْجَانَ ، وَصَاحِبُ التَّصَانِيفِ .
رَوَى عَنْ أَبِي حَاتِمِ الرَّازِيِّ ، وَيُحْيَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،
وَطَبَقْتَهُمَا .

(١) نسبة إلى « أردبيل » من بلاد أذربيجان . (اللباب)

● وفيها قاضي الإسكندرية ، علي بن عبد الله بن أبي مطر
المُعافري (١) الإسكندراني ، الفقيه أبو الحسن المالكي ،
وله مئة سنة ، روى عن محمد بن عبد الله بن ميمون ،
صاحب الوليد بن مسلم ، وغيره .

● وفيها القاضي ابن الأشناني ، أبو الحسين عمر بن
الحسن ببغداد ، روى عن محمد بن عيسى بن حبان
المدائني ، وابن أبي الدنيا ، وعدة ، ضَعَفَهُ الدَّارِقُطْنِي .

● وفيها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد
الأصبهاني الصفّار . روى عن أسيد بن عاصم ، وابن
أبي الدنيا وطبقتهما . وصنّف في الزهد وغيره ، وصَحِبَ
العُبَاد ، وكان من أكثر الحفاظ حديثاً .

قال الحاكم : هو محدّث عصره ، مجاب الدعوة ، لم
يرفع رأسه إلى السماء - كما بلغنا - نيّفاً وأربعين سنة ،
توفى في ذي القعدة ، وله ثمان وتسعون سنة ، رحمه الله .

● وفيها القاهر بالله أبو منصور محمد ، بن المعتضد
بالله أحمد ، بن طلحة بن جعفر العباسي ، سُمِلَتْ عيناه ،
وخلع في سنة اثنتين وعشرين (١٤٢ ب) ، وكانت خلافته ،

(١) المُعافري : بضم الميم . نسبة إلى المُعافَر ، بطن من قحطان (الباب)

سنة وسبعة أشهر ، وكان ربعة أسمر أصهب الشعر طويل الأنف ، ظالماً فاتكاً ، سيئ السيرة ، وكان تارة بعد الكحل يحبس ، وتارة يُترك ، فوقف يوماً بجامع المنصور بين الصفوف ، وعليه مُبطنة بيضاء ، وقال : تصدّقوا عليّ ، فأنا من عرّفتم ، فقام أبو عبد الله بن أبي موسى الهاشمي ، فأعطاه خمسمئة درهم ، ثم منع لذلك من الخروج ، فقليل إنه أراد أن يُشنع بذلك على المستكفي ، ولعلّه فعل ذلك في أيام القحط ، توفي في جمادى الأولى ، وله ثلاث وخمسون سنة .

● وفيها مُحدث بغداد ، أبو جعفر محمد بن عمرو ابن البَحْتَرِيِّ الرزّاز ، وله ثمان وثمانون سنة ، روى عن سعدان بن نصر ، ومحمد بن عبد الملك الدَّقِيقِي وطائفة .

● وفيها أبو نصر الفارابي ، صاحب الفلسفة ، محمد ابن محمد بن طَرْخَان التركي ، ذو المصنّفات المشهورة في الحكمة والمنطق والموسيقى ، التي من ابتغى الهدى فيها أضلّه الله ، وكان مُفرط الذكاء ، قدم دمشق ورتّب له سيف الدولة كل يوم ، أربعة دراهم إلى أن مات ، وله نحو من ثمانين سنة .

سنة أربعين وثلاثمئة

٣٤٠ - سار الوزير أبو محمد الحسن بن محمد المهلبى (١)

بالجيوش وقد استُوزِر عام أوّل ، فالتقى القرامطة فهزمهم ، واستباح عسكرهم ، وعاد بالأسارى .

● وفيها جمع سيف الدولة جيشا عظيما ، ووعّل في بلاد الروم ، فغنم وسبى شيئا كثيرا ، وعاد سالما ، وأمن الوقت ، وذلت القرامطة ، وحجّ الركب .

● وفيها توفى ابن الأعرابى المحدث الصوفى القدوة ، أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر البصرى ، نزيل مكة ، فى ذى القعدة . وله أربع وتسعون سنة . روى عن الحسن الزعفرانى ، وسعدان بن نصر ، (١٤٣ آ) ، وخلق كثير . وجمع وصنّف ، ورحلوا إليه .

● وفيها أبو إسحاق المروزى ، إبراهيم بن أحمد ، شيخ الشافعية وصاحب ابن سريج ، وذو التصانيف ، انتهت إليه رئاسة المذهب ببغداد ، وانتقل فى آخر عمره إلى مصر ، فمات فى رجب ، ودُفن عند ضريح الشافعى .

(١) المهلبى : يضم الميم وفتح الهاء وفتح اللام المشددة ثم باء موحدة . نسبة إلى المهلب بن أبى سفرة الأزدي أمير خراسان (الباب)

● وفيها أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي
الأديب ، ثقة رحال مُكثر ، أقام على أبي حاتم مُدة ،
وجاورَ لأجل أبي يحيى بن أبي مَسْرّة .

● وفيها أبو علي الحسين بن صفوان البردعي^(١) صاحب
أبي بكر بن أبي الدنيا ، ببغداد ، في شعبان .

● وفيها العلامة أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب
ابن الحارث البخاري^(٢) الفقيه ، شيخ الحنفية بما وراء
النهر . ويُعرف بعبد الله الأستاذ^(٣) . وكان مُحدثًا
جَوَّالاً ، رأساً في الفقه ، صنّف التصانيف ، وعَمَّرَ
اثنين وثمانين سنة . وروى عن عبد الصمد بن الفضل
وعبد الله بن واصل وطبقتهما .

قال أبو زرعة أحمد بن الحسين الحافظ : هو ضعيف .
وقال الحاكم : هو صاحب عجائب . [وأفراد]^(٤) عن الثقات .

(١) البردعي : يفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المهملة وفي آخرها العين المهملة .
نسبة إلى بردعة ، وهي بلدة من أقصى بلاد أذربيجان (الباب)

(٢) في ترجمته في الجواهر المضيئة ١ : ٢٨٩ ذكر أن نسبه « السبذموني » بضم السين أوفتحها
وفتح الباء الموحدة وسكون الذال المعجمة وضم الميم وفي آخرها نون . نسبة إلى قرية من
قرى بخارى . وكذا ذكر عند السمعاني وابن الأثير في هذه النسبة .

(٣) عرف بهذا اللقب لأنه كان يختص بدار الأمير إسماعيل بن أحمد الساماني : فيسألونه عن
أشياء فيجيب ، فلقبوه بالأستاذ (الباب ١ : ٣٩)

(٤) تكملة من الفوائد البهية في تراجم الحنفية للكنوز ص ١٠٦

● وفيها أبو القاسم الزجاجي ^(١) ، عبد الرحمن بن إسحاق النِّهاوندي ^(٢) النحوي ، صاحب التصانيف ، أخذ عن أبي إسحاق الزجاج ، وابن دُرَيْدٍ وعلى بن سليمان الأَخْفَش . وقد انتفع بكتابه الجُمْل ، خلق لا يُحْصَوْنَ ، فقيل إنه جاور مدة [بمكة وصنفه فيها] ^(٣) . وكان إذا فرغ الباب ، طاف أسبوعاً ، ودعا بالمغفرة ، اشتغل ببغداد ، ثم بحلب ودمشق ، ومات بطبرية في رمضان .

● وفيها قاسم بن أَصْبَغ ^(٤) ، الحافظ الإمام محدث الأندلس ، أبو محمد القرطبي ، مولى بني أُمَيَّة ويقال له البياني - وبيانة محلّة بقُرطبة - انتهى إليه (١٤٣ ب) التقدم في الحديث ، معرفة وعُلُوًّا . سمع بَقِيَّ بن مَخْلَد وأقرانه ، ورحل سنة أربع وسبعين ومئتين ، فسمع محمد ابن إسماعيل الصائغ بمكة ، وأبَا بكر بن أبي الدنيا ، وأبَا محمد بن قُتَيْبَة ، ومحمد بن الجهم وطبقته ببغداد ،

(١) الزجاجي : نسبة إلى أستاذه أبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج . لأنه كان يخرط الزجاج . ثم تعلم الأدب وترك ذلك . (اللباب)

(٢) النِّهاوندي : بفتح النون الأولى وتكسر والواو مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة . نسبة إلى نهاوند : مدينة عظيمة في قبة همدان بينهما ثلاثة أيام . وهي أعتق مدينة في بلاد الجبل (اللباب وياقوت)

(٣) تكلمة يقتضيها السياق ، من الشذرات .

(٤) راجع ترجمته عند ابن الفرضي ١ : ٤٠٦

وإبراهيم القصّار بالكوفة . وصنّف كتاباً على وضع سنن
 أبي داود ، لكونه فاتهُ لُقِيّه ، وكان إماماً في العربية ،
 مشاوراً في الأحكام ، عاش ثلاثاً وتسعين سنة ، وتغيّر
 ذهنه يسيراً قبل موته بثلاثة أعوام ، ومات في جمادى
 الأولى .

● وفيها أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن
 حرب الطائى الموصلى ، قدّم بغداد ، وحدث بها عن جدّه ،
 وعن جدّ أبيه ، وثقه أبو حازم العبدوى ^(١) ، ومات في
 رمضان .

● وفيها أبو الحسن الكرخى ، شيخ الحنفية بالعراق ،
 واسمه عبيد الله بن حسين بن دلال ^(٢) . روى عن إسماعيل
 القاضي وغيره ، وعاش ثمانين سنة ، انتهت إليه رئاسة
 المذهب ، وخرّج له أصحاب أئمة ، وكان قانعاً متعفّفاً
 عابداً صواماً قواماً كبير القدر .

(١) قال في الباب لابن الأثير : العبدوي : بفتح العين وسكون الباء وضم الدال وسكون الواو
 وفي آخرها ياء مثناة من تحتها ، هكذا يقوله المحدثون . هذه النسبة إلى عبدويه بضم الدال ،
 وأما النحاة فيقولون : عبدوى ، بفتح العين والدال

(٢) الدلال : بفتح الدال وتشديد اللام ألف . يقال هذا لمن يتوسط بين الناس في المبيعات وينادى
 على السلع (الباب)

سنة احدى وأربعين وثلاثمئة

٣٤١ - فيها اطلع الوزير المهلبى ، على جماعة من التناسخية ، فيهم رجل يزعم أن روح على بن أبى طالب رضى الله عنه ، انتقلت إليه . وفيهم امرأة تزعم أن روح فاطمة انتقلت إليها ، وآخر يدعى أنه جبريل ، فضربهم فتعزوا^(١) بالانتماء إلى أهل البيت ، وكان ابن بويه شيعيا ، فأمر بإطلاقهم .

● وفيها أخذت الروم مدينة سروج^(٢) فاستباحوها .

● وفيها توفي أبو الطاهر المدنى ، أحمد بن محمد بن عمرو الحامى^(٣) ، محدث مصر ، فى ذى الحجة ، روى عن يونس بن عبد الأعلى وجماعة .

● وفيها أبوعلى الصّفا^(٤) ، إسماعيل بن محمد البغدادى النحوى (١٤٤ آ) الأديب ، صاحب المبرّد . سمع الحسن بن عرفة ، وسعدان بن نصر ، وطائفة ، وتوفى فى المحرم ، وله أربع وتسعون سنة .

(١) يقال تعزى فلان لفلان ، إذا انتسب إليه حقا أو باطلا . وفى الأصل : تعزوا .

(٢) سروج : بلدة قريبة من حران من ديار مضر (ياقوت)

(٣) كذا بالأصل والشذرات . ولم ترد هذه النسبة عند السمعاني وابن الأثير .

(٤) الصّفا : هذه اللفظة تقال لمن يبيع الأوانى الصفرية (النحاسية) « اللباب » .

● وفيها المنصور أبو الطاهر، إسماعيل بن القائم بن المهدي عبيد الله العبيدي الباطني صاحب المغرب، حارب مخلد بن كيداد الإباضي، الذي كان قد قمع بني عبيد، واستولى على ممالكهم، فأسره المنصور، فسلخه بعد موته، وحشاً جلده، وكان فصيحاً مفوهاً، بطلاشجاعاً، كان يرتجل الخطب، مات في شوال، وله تسع وثلاثون سنة، وكانت دولته سبعة أعوام.

● وفيها محمد بن أيوب بن الصموت الرقي، نزيل مصر، روى عن هلال بن العلاء وطائفة.

● وفيها محمد بن حميد أبو الطيب الحوراني، روى عن عباد بن الوليد، وأحمد بن منصور الرمادي، ومات في عشر المئة.

● وفيها محمد بن النضر، أبو الحسن بن الأخرم^(١) الربيعي، قارئ أهل دمشق، قرأ على هارون الأخفش وغيره، وكانت له حلقة عظيمة بجامع دمشق، لإتقانه ومعرفته.

(١) في الأصل: ابن الأخرم. والتصويب من الشذرات، ومن ترجمته في ضبطت القراء.

سنة اثنتين وأربعين وثلاثمئة

٣٤٢ - فيها رجع سيف الدولة من الروم مظفراً منصوراً ،
قد أسر قُسْطَنْطِينَ بن الدُّمُسْتُقْ ، وكان بديع الحسن ، فبقى
عنده مُكْرَماً حتى مات .

● وفيها سار ابن محتاج صاحب خُراسان إلى الرِّى ،
وجَرَّت بينه وبين ركن الدولة بن بُويه حروب ، ثم عاد
إلى خُراسان .

● وفيها توفي العلامة أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب
الزُّبَيْعِي^(١) ، شيخ الشافعية بنيسابور ، سمع بخُراسان
والعراق والحجاز والجمال ، فأكثر . وبرع في الحديث ،
وحدّث عن الحارث بن (١٤٤ب) أبي أسامة وطبقته ،
وأفتى نيّفاً وخمسين سنة ، وصنّف الكتب الكبار في
الفقه والحديث .

قال محمد بن حمدون : صَحْبَتُهُ سَنِينَ ، فما رأيته
ترك قيام الليل . قال الحاكم : وَكَانَ الزُّبَيْعِي^(١) ، يُضْرَبُ

(١) كذا في الأصل وطبقات الشافعية ٢: ٨١ ، وفي الشذرات ، وقد ضبطها بالعبارة ونسبها
إلى ضبيعة بن قيس . أما في الباب لابن الأثير فقد ذكرها : الضبغى ، بكسر الصاد المهملة
وسكون الباء الموحدة وفي آخرها غين معجمة . نسبة إلى الصبغ والصباغ ، وهو ما يصبغ
به من الألوان ، وكذلك ورد في المشتبه للذهبي ، ودول الاسلام له أيضاً (ص ١٥٥)

بعقله المثل وبرأيه ، وما رأيتُ في جميع مشايخنا ، أحسن صلاةً منه ، وكان لا يدعُ أحداً يَغْتَابُ في مجلسه .

● وفيها أحمد بن عبيد الله ، أبو جعفر الأسدي^(١) الهَمْدَانِي الحافظ ، روى عن ابن ديزيل ، وإبراهيم الحربي .
● وفيها إبراهيم بن المؤلِّد^(٢) ، وهو إبراهيم بن أحمد بن محمد الرَّقِّي ، الزاهد الواعظ شيخ الصوفية ، أخذ عن الجُنَيْد وجماعة ، وحَدَّث عن عبد الله بن جابر المَصْبِصِي^(٣) .

● وفيها الحسن بن يعقوب ، أبو الفضل البخاري العَدْل ، بنيسابور ، روى عن أبي حاتم الرازي وطبقته ، ورَحَلَ وأكثرَ .

● وفيها أبو محمد عبد الله بن عمر بن شَوَذْب ، أبو محمد الواسطي المَقْرِي ، محدِّث واسِط ، وله ثلاث وتسعون سنة . روى عن شُعَيْب الصَّرِيفِي ، ومحمد بن عبد الملك الدَّقِيقِي ، وكان من أعيان القُرَّاء .

(١) في الشذرات : الأسداباذي ، وهذا أصوب ، لأن أسداباذ : مدينة بينها وبين همدان مرحلة واحدة نحو العراق (كما في ياقوت)

(٢) في الأصل : الوليد . والتصويب من الشذرات ، ومن طبقات الصوفية في أكثر من موضع .

(٣) المصيصي : بالفتح ثم الكسر والتشديد وياء ساكنة وصاد أخرى . نسبة إلى المصيصة ، وهي مدينة على شاطئ جيجان من ثغور الشام بين انطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس (ياقوت)

● وفيها عبد الرحمن بن حَمْدَان ، أَبُو محمد الهَمْدَانِي
الجلَّاب ، أَحَد أئمة السَّنة بِهَمْدَان ، رَحَلَ وَطَوَّفَ وَعُنِيَ
بِالْأَثَرِ ، وَرَوَى عَنْ أَبِي حَاتِمِ الرَّازِي ، وَهَلَالِ بْنِ الْعَلَاءِ ،
وَخَلَقَ كَثِيرٌ

● وفيها أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَهْمِ التَّنُوخِي
الْقَاضِي ، وُلِدَ بِأَنْطَاكِيَّةَ ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ،
وَقَدِمَ بِبَغْدَادَ ، فَتَفَقَّهَ لِأَبِي حَنِيفَةَ ، وَسَمِعَ فِي حُدُودِ
الثَّلَاثِمِئَةِ ، وَوَلِيَ قَضَاءَ الْأَهْوَازِ ، وَكَانَ مِنْ أَذْكِيَاءِ الْعَالَمِ ،
رَاوِيَةً لِلْأَشْعَارِ ، عَارِضًا بِالْكَلَامِ وَالنُّجُومِ ^(١) ، لَهُ دِيْوَانُ
شَعْرٍ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ حَفِظَ سِتْمِئَةَ بَيْتٍ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ .

● وفيها الْإِمَامُ أَبُو الْعَبَّاسِ (١٤٥٥) الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ
ابْنُ مَهْدِي الْمَرْوَزِيِّ السِّيَّارِي ^(٢) ، الزَّاهِدُ الْمُحَدِّثُ ، شَيْخُ أَهْلِ
مَرْو . وَمِنْ كَلَامِهِ : الْخَطَرَةُ لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْوَسْوَسةُ لِلْأَوْلِيَاءِ ،
وَالْفِكْرَةُ لِلْعَوَامِ ، وَالْعَزْمُ لِلْفِتْيَانِ ^(٣) .

وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارِ الْحَافِظُ ، جَدُّ هَذَا الْإِمَامِ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي النُّجُومِ الزَّاهِرَةِ وَالشُّذَرَاتِ : النُّجُومُ . وَفِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ

٣٥٣:١ : كَانَ عَلَمًا بِأَصُولِ الْمُعْتَزِلَةِ وَالنُّجُومِ .

(٢) نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ أَحْمَدَ بْنِ سَيَّارٍ .

(٣) طَبَقَاتُ الصُّوفِيَّةِ ٤٤٠

● وفيها أبو الحسين الأسواري ، محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني - وأسوار ^(١) من قُرى أصبهان - سمع إبراهيم بن عبد الله القصّار ، وأبا حاتم ورحل وجمع .

● وفيها محمد بن داود بن سليمان النيسابوري ، شيخ الصوفية والمحدثين ببلده ، طوف وكتب بهراة ومرو ، والرّي ، وجرجان ، والعراق ، والحجاز ، ومصر والشام والجزيرة . وصنّف الشيوخ والأبواب والزهديات ، توفي في ربيع الأول ، سمع من محمد بن أيوب بن الضريس وطبقته .

سنة ثلاث وأربعين وثلاثمئة

٣٤٣ - فيها وقعة الحدّث ^(٢) ، وهو مصاف عظيم ، جرى بين سيف الدولة والدُّمستق ، وكان الدمستق لعنه الله ، قد جمع خلائق من الترك والروس والبُلغار والخزر ، فهزمه الله بحوله وقوته ، وقتل معظم بطارقته ، وأسر صهره وعدة

(١) عند ياقوت : أسوارية : بفتح أوله ويضم ، وسكون ثانيه وواو وألف وراء مكسورة وياء مشددة وهاء ، من قُرى أصبهان .

(٢) الحدّث : بفتح الحاء والdal المهملة ثم ثاء مثناة : قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومرعش من الثغور ، ويقال لها الحمراء ، لأن تربتها جميعا حمراء (ياقوت)

بطارقة ، وقتل منهم خلق لا يُحصَوْنَ ، واستباح المسلمون ذلك الجمع ، واستغنى خلقٌ .

● وفيها توفي خَيْثَمَةُ بن سليمان بن حَيْدَرَةَ ، أبو الحسن الأَطرَابُلْسِي الحافظ ، رَوَى عن العباس بن الوليد البَيْرُوتِي ، ومحمد بن عيسى المدائني ، وطبقتهما بالشام وثغورها ، وبالعراق واليمن ، وتوفي في ذى القعدة ، وله ثلاث وتسعون سنة ، وغير واحد يقول : إنه جاوز المائة ، وثقه الخطيب .

● وفيها السُّتُورِي (١) أبو الحسن علي بن الفضل بن إدريس السامري ، رَوَى جزءًا عن (٤٥ب) الحسن بن عرفة ، يرويه محمد بن الروزبهان ، شيخ أبي القاسم بن أبي العلاء المَصِّيصِي عنه ، وثقه العتيقي .

● وفيها شيخ الكوفة ، أبو الحسن علي بن محمد بن عُقْبَةَ الشَّيْبَانِي ، عن نَيْفٍ وتسعين سنة . رَوَى عن إبراهيم ابن أبي العَنْبَسِ القاضي ، وجماعة .

قال ابن حماد الحافظ : كان شيخ المِصْر ، والمنظور إليه ، ومختار السلطان والقضاة ، صاحب جماعة وفقه وتلاوة ، توفي في رمضان .

(١) السُّتُورِي : بضم السين المهملة والتاء المثناة من فوقها وبعدها واو ، وفي آخرها راء . نسبة إلى السُّتُور ، وهي جمع ستر ، ولعلها لمن يحفظ السُّتُور على أبواب الملوك والأكابر ، أو لمن يحمل أستار الكعبة (الباب)

سنة أربع وأربعين وثلاثمئة

٣٤٤ - فيها أقبل أبو علي بن محتاج ، صاحب خراسان ، وحاصر الرى ، فوقع بها وباء عظيم ، فمات عليها ابن محتاج .

● وفيها مات أبو الحسين أحمد بن عثمان بن بُوَيَّان^(١) البغدادى ، المقرئ بحرف قالون ، وله أربع وثمانون سنة .

● وفيها أحمد بن عيسى بن جمهور ، أبو عيسى الخشاب ببغداد ، روى أحاديث عن عمر بن شبة ، وبعضها غرائب ، رواها عنه ابن رزقويه ، وعمر مائة سنة .

● وفيها أبو يعقوب الأوزاعى ، إسحاق بن إبراهيم ، ثقة عابد ، صاحب حديث ومعرفة . سمع أبا زرعة الدمشقى ، ومقدام بن داود الرعيني وطبقتهما ، وكان مُجاب الدعوة ، كبير القدر ، ببلد دمشق .

● وفيها بكر بن محمد بن العلاء ، العلامة أبو الفضل القشِيرى البصرى المالكى ، صاحب التصانيف فى

(١) ضبطها ابن الجزرى فى طبقات القراء ١ : ٧٩ بالعارة : بموحدة مضومة ثم واو ثم آخر الحروف . وأضاف أيضا أن شيخه طاهر بن غلبون كان يقوله (ثوبان) بمثلثة مفتوحة ثم واو ثم موحدة . وعقب ابن الجزرى بقوله : هو تصحيف والصواب الأول

الأصول والفروع ، روى عن أبي مسلم الكجى ، ونزل مصر ، وبها توفى فى ربيع الأول .

● وفيها أبو عمرو بن السَّمَك، عثمان بن أحمد البغدادى الدِّقَّاق ، مُسْنَدِ بَغْدَادَ ، (١٤٦ آ) ، فى ربيع الأول ، وشيَّعه خلائق نَحْوِ الخمسين ألفاً ، روى عن محمد بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن المُنَادِى ، ويحيى بن أبى طالب وطبقتهما ، وكان صاحب حديث ، كتب المصنَّفات الكبار بخطه .

● وفيها أبو بكر بن الحداد المصرى ، شيخ الشافعية ، محمد بن أحمد بن جعفر ، صاحب التصانيف ، وُلِدَ يوم وفاة المُزْنِى ، وسَمِعَ من النَّسَائِى ، وهو صاحب وَجْه فى المذهب ، وكان مُتَبَحِّراً فى الفقه ، مُتَفَنِّناً فى العلوم ، مُعْظَماً فى النفوس . وَلِىَ قِضَاءَ الإِقْلِيمِ ، وعاش ثمانين سنة . وكان يصوم صوم داود ، ويختم فى اليوم واليلة ، وكان جدا كله .

● وفيها محمد بن عيسى بن الحسن التميمى العَلَّاف ، روى عن الكُذِّيمِ وطائفة . وحدث بحلب ومصر .

● وفيها الإمام محمد بن محمد بن يوسف أبو النَّضْرِ الطوسى الشافعى ، مفتى خراسان ، وكان أحد من عُنى

أيضاً بالحديث ، ورَّحل فيه . رَوَى عن عثمان بن سعيد الدارمي ، وعلى بن عبد العزيز ، وطبقتهما . وصنَّف كتاباً على وضع مُسلم ، وكان قد جزَّأ الليل : ثلثاً للتصنيف وثلثاً للتلاوة ، وثلثاً للنوم .

قال الحاكم : كان إماماً بارع الأدب ، مارأيت أحسن منه ، كان يصوم النهار ، ويقوم الليل ، ويأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ، ويتصدق بما فضل من قوته . .

● وفيها أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف بن الأخرم الشيباني الحافظ ، محدث نيسابور ، صنَّف المُسند الكبير ، وصنَّف [مستخرجا] ^(١) على الصحيحين . وروى عن أبي الحسن الهلالي ، ويحيى الذهلي وطبقتهما ، ومع براعته في الحديث والعِلل والرجال ، لم يرحل من نيسابور ، عاش أربعاً وتسعين سنة .

● وفيها أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ^(٢) النيسابوري (١٤٦ ب) العدل ، الحافظ الأديب المفسر . رَوَى عن محمد

(١) تكملة من ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣ : ٧٧ .

(٢) العنبري : نسبة إلى العنبر بن تميم ويقال لهم بلعنبر أيضا (اللباب) .

ابن إبراهيم البوشنجي^(١) وطبقته ، ولم يرحل ، وعاش
ستاً وسبعين سنة .

قال الحافظ أبو علي النيسابوري : أبو زكريا يحفظ
ما يعجز عنه ، وما أعلم أني رأيت مثله .

سنة خمس وأربعين وثلاثمئة

٣٤٥ - فيها غلبت الروم على طرسوس ، وقتلوا وسبوا
وأحرقوا قراها .

● وفيها قصد روزبهان الديلمي العراق ، فالتقاه مُعزّ
الدولة ومعه الخليفة ، فهزَم جيشه ، وأُسر روزبهان وقوّاده .
● وفيها توفي العباداني^(٢) ، أبو بكر أحمد بن سليمان
ابن أيوب ، روى ببغداد عن الزعفراني ، وعليّ بن حرب ،
وعدة . وعاش سبعاً وتسعين سنة . وهو صدوق .

● وفيها الإمام أبو بكر غلام السبّاك ، وهو أحمد بن
عثمان البغدادى ، شيخ الإقراء بدمشق ، قرأ على الحسن بن

(١) البوشنجي : بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وسكون النون وفي آخرها الجيم . نسبة
إلى بوشنج ، وهي بلدة على سبعة فراسخ من هراة (الباب)

(٢) العباداني : يفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة . نسبة إلى عبادان . وهي بلد تحت
البصرة قرب البحر الملح (الباب وياقوت) . وقد اشتهرت عبادان في العصر الحديث
بكونها تنتهى فيها أنابيب النفط الإيراني ، وأصبحت أهلة بالسكان وصارت ميناء كبيراً
تؤمّه السفن ولاسيما حاملات البترول .

الحُباب صاحب البَزَى ، والحسن بن الصوّاف ، صاحب الدُّورى .

● وفيها أبو القاسم بن الجِراب ، إسماعيل بن يعقوب البغدادي التاجر ، وله ثلاث وثمانون سنة . روى عن موسى ابن سَهْل الوشاء وطبقته ، وسكن مصر .

● وفيها أبو أحمد بكر بن محمد المَرَوَزى الصَّيرفى الدُّخَمْسِينى ^(١) ، مُحدث مَرُو . رَحَلَ وسمع أبا قُلابة الرِّقَاشى وطبقته ، وكان فصيحاً أديباً أخبارياً نديماً ، وقيل بل توفى سنة ثمان وأربعين .

● وفيها أبو على بن أبى هُريرة ، شيخ الشافعية ، واسمه حسن بن حسين البغدادي ، صاحب التصانيف ، وصاحب ابن سُرَيْج ، وهو صاحب وَجْهِ فى المَذْهَب .

● وفيها عثمان بن محمد بن أحمد ، أبو عمرو السَّمَرَقَنْدى وله خمس وتسعون سنة . رَوَى بمصر عن أحمد بن شبيب ابن (١٤٧ آ) الرَّملى ، وأبى أُمَيَّة الطَّرَسوسى ، وطائفة .

● وفيها على بن إبراهيم بن سَلَمَة ، الحافظ العلامة الجامع ،

(١) الدخمينى : بضم الدال وفتح الخاء وسكون الميم وكسر السين المهملة وسكون الياء وبعدها نون . لقب بذلك لأنه أمر لرجل من أهل العلم بخمسين ، فاستزاده . فقال زده خمسين (الباب)

أَبُو الْحَسَنِ الْقَزْوِينِي الْقَطَّانُ ، الَّذِي رَوَى عَنْ ابْنِ مَاجَةَ سُنَّه . رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ وَالْيَمَنِ ، وَرَوَى عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِي وَطَبَقْتَهُ . وَعَاشَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سَنَةً ، وَكَانَ يُفْطِرُ عَلَى الْخُبْزِ وَالْمَلْحِ ، وَكَانَ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِ قَزْوِينَ ، يَقُولُونَ : لَمْ يَرَ أَبُو الْحَسَنِ مِثْلَ نَفْسِهِ ، فِي الْفَضْلِ وَالزَّهْدِ .

● وَفِيهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ نُجَيْحِ الْبَغْدَادِي الْبِزَّارُ ، وَلَهُ اثْنَتَانِ وَثَمَانُونَ سَنَةً ، وَكَانَ يَحْفَظُ وَيُذَكِّرُ رَوَى عَنْ أَبِي قَلَابَةَ الرَّقَّاشِي وَعِدَّةٌ .

● وَفِيهَا أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ ، صَاحِبُ ثَعْلَبٍ ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَغْدَادِي اللَّغَوِي ، قِيلَ إِنَّهُ أَمَلَى ثَلَاثِينَ أَلْفَ وَرَقَةٍ فِي اللُّغَةِ مِنْ حَفْظِهِ ، وَكَانَ ثِقَةً ، آيَةٌ فِي الْحَفْظِ وَالذِّكَاءِ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ مُوسَى الْوَشَّاءِ ، وَأَحْمَدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّرْسِيِّ ^(١) وَطَائِفَةٍ .

● وَفِيهَا الْوَزِيرُ الْمَازَرَانِيُّ ^(٢) ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِي الْكَاتِبُ ، وَزَرَ لِحُجْمَارِوَيْهِ صَاحِبِ مِصْرَ ، وَعَاشَ

(١) النَّرْسِيُّ : بَفَتْحِ النُّونِ وَسُكُونِ الرَّاءِ . نِسْبَةٌ إِلَى نَرَسَ ، وَهُوَ نَهْرٌ مِنْ أَنْهَارِ الْكُوفَةِ عَلَيْهِ عِدَّةٌ مِنَ الْقُرَى (الْبَابُ) .

(٢) الْمَازَرَانِيُّ : بَفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْأَلْفِ وَفَتْحِ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَالرَّاءِ وَسُكُونِ الْأَلْفِ وَفِي آخِرِهَا يَاءٌ نِسْبَةٌ إِلَى « مَازَرَا » وَهُوَ مِنْ أَجْدَادِهِ (الْبَابُ)

نحو التسعين ، واحترقت سماعاته ، وسَلِمَ له جزءان ،
 سمعهما من العُطاردى ، وكان من صُلحاء الكبراء ، وأما
 معروفه ، فإليه المنتهى ، حتى قيل إنه أعتق فى عمره مائة
 ألف رقبة . وأنفق فى حجة حجّها ، مائة ألف دينار ،
 وبلغ ارتفاع مغلّه بمصر ، من أملاكه فى العام ، أربعمائة
 ألف دينار ، قاله المُسَبِّحى (١) .

● وفيها مكرم بن أحمد ، القاضى أبو بكر البغدادى
 البزاز . سمع محمد بن عيسى المداينى ، والدديرعاقولى (٢)
 وجماعة ، وثّقه الخطيب .

● وفيها المسعودى المؤرخ ، صاحب « مروج الذهب » فى
 جمادى الآخرة . (١٤٧ ب)

سنة ست وأربعين وثلاثمئة

٣٤٦ - فيها قلّ المطر جدّاً ، ونقص البحر نحواً من ثمانين
 ذراعاً ، وظهر فيه جبال وجزائر وأشياء لم تعهد ، وكان

(١) المسبّحى : بضم الميم وفتح السين وكسر الباء الموحدة وفى آخرها الحاء المهملة . نسبة إلى
 الجد . والمسبّحى المذكور هو : محمد بن عبيد الله بن أحمد بن إدريس المسبّحى صاحب
 التاريخ المنسوب إليه . (الباب) .

(٢) الديرعاقولى : بفتح الدال المهملة وسكون الياء . نسبة إلى دير العاقول ، وهى قرية من أعمال
 بغداد (الباب)

بالرّى ، فيما نقل ابن الجوزى فى منتظمه ^(١) ، زلازل عظيمة ، وخُسف ببلد الطّالقان ^(٢) فى ذى الحجة ، ولم يفلت من أهلها ، إلا نحو من ثلاثين رجلا ، وخُسف بخمسين ومائة قرية من قرى الرّى . قال : وعُلّقت قرية بين السماء والأرض بمن فيها نصف يوم ، ثم خسف بها .

قلت : إنما نقلت هذا ونحوه ، للفرجة لا للتصديق والحجة ، فان مثل هذا الحادث الجَلَل ، لا يكفى فيه خبر الواحد الصادق ، فكيف وإسناد ذلك ، معدوم منقطع .

● وفيها توفى أحمد بن مهران ، أبو الحسن السّيرافى ^(٣) المُحدّث بمصر ، فى شعبان ، روى عن الربيع المرادى ، والقاضى بكَار وطائفة .

● وفيها أحمد بن جعفر بن أحمد بن مَعْبُد ، أبو جعفر الأصبهانى السمسار ، شيخ أبى نُعيم ، فى رمضان ، روى عن أحمد بن عصام وجماعة .

● وفيها أحمد بن محمد بن عَبْدوس أبو الحسن العنْزى

(١) المنتظم ٦ : ٣٨٤

(٢) الطالقان : بعد الألف لام مفتوحة وقاف وآخره نون . بلدتان ، احدهما بخراسان بين

مرو الروذ وبلخ . والثانية بلدة وكورة بين قزوین وأبهر (الباب)

(٣) السّيرافى : بكسر السين وسكون الياء وفتح الراء وبعد الألف فاء . نسبة إلى مدينة

سیراف ، وهى من بلاد فارس على ساحل البحر بما يلى كرمان (الباب)

الطَّرَائِفِي^(١) ، في رمضان بنيسابور ، رَوَى عن عثمان بن سعيد الدَّارِمِي وجماعة .

● وفيها إبراهيم بن عثمان ، أبو القاسم بن الوزان القيرواني ، شيخ المَغْرِب في النحو واللغة ، يوم عاشوراء ، حفظ كتاب سيبويه ، والمصنّف الغريب ، وكتاب العين ، وإصلاح المنطق ، وأشياء كثيرة .

● وفيها محدث اسفرايين ، أبو محمد الحسن بن محمد ابن الحسن بن إسحاق الاسفراييني . رَحَلَ مع خاله الحافظ أبي عَوَانة ، فسمع أبا مُسلم الكَجِّي وطبقته ، توفي في شعبان .

● وفيها مُحدِّث الأندلس ، (١٤٨ آ) أبو عثمان سعيد ابن فحلون ، في رجب ، وله أربع وتسعون سنة ، رَوَى عن بَقِيّ بن مَخْلَد ، ومحمد بن وضّاح ، ولقي في الرحلة ، أبا عبد الرحمن النَّسَائِي ، وهو آخر من روى عن يوسف المَغَامِي^(٢) ، حَمَلَ عنه «الواضحة»^(٣) لابن حبيب .

(١) الطرائفي : بفتح الطاء والراء وكسر الياء المثناة من تحتها وفي آخرها فاء . نسبة إلى بيع الطرائف وشرائها ، وهي الأشياء الحسنة المتخذة من الخشب (الباب)

(٢) في الأصل والشذرات : المعافي (تصحيف) . وما أثبتنا من ترجمته في جذوة المقتبس : ٢١٥ وابن الفرضي ١ : ٢٠١ . والمغامي : بضم الميم والغين المعجمة ثم ألف وميم . نسبة إلى مدينة مغامة بالأندلس (الباب) .

(٣) الواضحة : كتاب كبير في الفقه والحديث والمسائل . مرتب على أبواب الفقه . ومؤلفه عبد الملك بن حبيب السلمي (جذوة المقتبس : ٢٦٣) .

● وفيها مُحدّث أصبهان ، عبد الله بن جعفر بن أحمد ابن فارس ، الرجل الصالح أبو محمد ، في شوال ، وله ثمان وتسعون سنة ، تفرد بالرواية عن طائفة ، منهم : محمد ابن عاصم الثَّقَفِي وسموية ، وأحمد بن يوسف الضَّبِّي .

● وفيها أبو الحسين عبد الصمد بن علي الطَّسْتِي (١) الوكيل ببغداد ، في شعبان ، وله ثمانون سنة . روى عن أبي بكر ابن أبي الدنيا وأقرانه ، وله جزءٌ معروف .

● وفيها الحافظ الكبير أبو يَعْلَى ، عبد المؤمن بن خلف النَّسَفِي ، وله سبع وثمانون سنة ، رحل وطوّف ووصل إلى اليمن ، ولقيَ أبا حاتم الرازي وطبقته ، وكان مُفتيا ظاهريا أثريا ، أخذ عن أبي بكر بن داود الظاهري ، وفيه زُهد وتعبُد .

● وفيها أبو العباس المحبوبي ، محمد بن أحمد بن محبوب المَرْوَزِي ، مُحدّث مرو وشيخها ورئيسها ، في رمضان ، وله سبع وتسعون سنة . روى جامع الترمذی عن مؤلفه ، وروى عن سعيد بن مسعود ، صاحب النَّضَر بن شَمِيل وأمثاله .

(١) الطّسّی : بفتح الطاء وسكون السين المهملة وآخرها التاء نسبة إلى عمل الطسوت (الباب)

● وفيها أبو بكر بن داسة البصري التمار ، محمد ابن بكر ، راوى السنن ، عن أبي داود .

● وفيها مُحدث ما وراء النهر ، أبو جعفر محمد بن محمد ابن عبد الله بن حمزة البغدادى ، نزيل سَمَرْقَنْد ، فى ذى الحجة ، انتقى عليه أبو على النيسابورى ، أربعين جزءًا . روى عن ابن أبى الدنيا ، وأحمد بن عبد الله النَّرْسِي والكُبار ، وكان كثير الأسفار للتجارة ، ثقة ثبتاً رضى .

● (١٤٨ ب) وفيها مُحدث خراسان ، ومُسند العصر ، أبو العباس الأَصَمّ ، محمد بن يعقوب بن يوسف بن مَعْقِل بن سنان الأموى مولا هم ، النيسابورى المَعْقِلِي المؤدّن الورّاق بنيسابور ، فى ربيع الآخر ، وله مئة إلا سنة ، حَدَّثَ له الصَّمم بعد الرحلة ، ثم استَحْكَم به ، وكان يُحَدِّث من لفظه ، حَدَّثَ فى الإسلام نيّفاً وسبعين سنة ، بمسجده ، وكان حسن الأخلاق كريماً ، ينسخ بالأجرة ، وعمر دهرًا ، ورَحَلَ إليه خلق كثير .

قال الحاكم : ما رأيت الرحالة فى بلد ، أكثر منهم إليه ، رأيت جماعة من الأندلس ، ومن أهل فارس على بابه .

قلت : سمع من جماعة من أصحاب سُفيان بن عُيَيْنَةَ ، وابن وَهْب ، وكانت رحلته مع والده ، في سنة خمس وستين ومئتين ، فغاب عن بلدته خمس سنين ، وسمع بأَصْبِهَان والعراق ومصر والشام والجزيرة .

● وفيها مُسْنَدُ الأندلس ، أَبُو الحَزْمُ^(١) وَهْب بن مَسْرَّة التيمي الفقيه ، وكان إماماً في مذهب مالك ، مُحَقِّقاً بَصِيراً بالحديث وَعِلَّاهُ ، مع زُهد وورَع . رَوَى الكثير عن محمد بن وَضَّاح وجماعة ، ومات في شعبان ، في عَشْرِ التسعين .

سنة سبع وأربعين وثلاثمئة

٣٤٧ - فيها فتكت الروم لعنهم الله ، ببلاد الإسلام ، وعُظِّمَت المصيبة ، وقتلوا خلائق ، وأخذوا عدَّة حصون بنواحي آمِد ، وميَّافارقين ، ثم وصلوا إلى قنَّسرين^(٢) ، فالتقاهم سَيْف الدولة بن حَمْدان ، فعجز عنهم ، وقتلوا مُعْظَم رجاله ، وأَسْرَوْا أَهله ، ونجا هو في يسير .

(١) في الأصل والشذرات : أبو الحرم (بالراء) . وما أثبتنا من ترجمته في جذوة المقتبس :

٣٣٨ وابن الفرضي ٢ : ١٦١ .

(٢) قنَّسرين : بكسر أوله وفتح ثانيه وتشديده ثم سين مهملة : مدينة كانت بالشام بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص وخربت سنة ٣٥٥ (ياقوت)

● وفيها سار مُعز الدولة ، واستولى على (١٤٩ آ) إقليم الجزيرة ، وفرّ بين يديه صاحبها ناصر الدولة ، فقدم على أخيه بحلب ، ملتجئاً إليه ، وجرت أمور طويلة . ثم إن سيف الدولة ، أرسل إلى مُعز الدولة يستعطفه ، فعقد له على الموصل ، وذلك لأن ناصر الدولة ، نكث بمعز الدولة مرّات ، ومنعه الحمل والخراج .

● وفيها توفي القاضي أبو الحسن بن حرّلم^(٢) ، وهو أحمد بن سليمان بن أيوب الأسدي الدمشقي . روى عن بكار بن قتيبة بن بكار القاضي ، وطائفة . وناب في قضاء بلده ، وهو آخر من كانت له حلقة بجامع دمشق ، يُدرّس فيها مذهب الأوزاعي .

● وفيها المُحدث أبو علي أحمد بن الفضل بن خزيمة ببغداد ، في صفر ، عن بضع وثمانين سنة . سمع أبا قلابة الرقاشي وطائفة .

● وفيها أبو الحسن الشَّعْرَانِي ، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد بن المُسيَّب النيسابوري ، العابد الثقة . روى عن جدّه ، ورحل وجمّع وخرّج لنفسه .

(١) كذا في شرح القاموس وتاريخ القضاء . وفي الشذرات « خرام » تصحيف .

● وفيها حمزة بن محمد بن العباس ، أبو أحمد العَقْبِي (١)
 الدهَّقان ببغداد ، روى عن العُطَارِدِي ، ومحمد بن عيسى
 المَدَائِنِي والكُبار ، وهو أكبر شيخ لعبد الله بن بشران .
 ● وفيها أبو محمد عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتَوِيَه الفارسي
 النحوي ، ببغداد في صفر ، وله تسع وثمانون سنة .
 رَوَى عن يعقوب الفَسَوِي تاريخه ومشيخته ، وقدم ببغداد
 في صباه ، فسمع من عباس الدُّورِي وطبقته ، بعناية أبيه ،
 ثم أَقْبَلَ على العربيَّة حتى بَرَعَ فيها ، وصنَّف التصانيف ،
 ولم يُضَعِّفه أحد بحجة .

● وفيها أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن
 راشد البَجَلِي الدمشقي الأديب المحدث ، سمع بكَار بن
 قُتَيْبَة ، وأبا زُرْعَة وخلقا كثيرا ، (١٤٩ ب) وبلغ خمسا
 وتسعين سنة .

● وفيها الحافظ البارِع أبو سعيد ابن يونس ، وهو
 عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصَّدَفِي (٢)
 المصري ، صاحب تاريخ مصر ، توفي في جمادى الآخرة ،

(١) العقبى : بفتح عين . نسبة إلى عقبة وراء نهر عيسى قريب من دجلة بغداد (الباب)
 (٢) الصدفى : بفتح الصاد والدال وفي آخره فاء . نسبة إلى الصدف (بكسر الدال) وهي قبيلة
 من حمير نزلت مصر (الباب)

وله ست وستون سنة ، وأقدمُ شيُوخه ، أحمد بن حمّاد ، زُغْبَة ، وأقرانه .

● وفيها علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن زيد بن مائ الكوكبي^(١) الكاتب ، أبو الحسين ، ببغداد ، وله ثمان وتسعون سنة . روى عن إبراهيم بن عبد الله القصّار ، وإبراهيم بن أبي العنّيس القاضي .

● وفيها محمد بن الحسن ، أبو عبد الكسائي المقرئ بأصبهان . روى عن عبد الله بن محمد بن النعمان وطبقته .

● وفيها أبو الحسن ، محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجُنَيْد الرّازي الحافظ ، والد الحافظ تَمّام ، سمع بخُرّاسان والعراق والشام ، وسكن دمشق ، وصنّف وجمّع . وأقدمُ شيُوخه ، محمد بن أيوب بن الضُّرَيْس .

● وفيها أبو علي محمد بن القاسم بن معروف التميمي الأخباري ، قال الكتّاني : حدث عن أبي بكر أحمد بن علي المروزي بأكثر كتبه ، واتَّهم في ذلك ، وقيل إن أكثرها إجازة ، وكان صاحب دنيا ، يُحب المُحدِّثين ويكرمهم ، عاش أربعاً وستين سنة .

(١) كذا بالأصل . وفي النجوم الزاهرة والشدّرات « الكوفي » .

سنة ثمان وأربعين وثلاثمئة

٣٤٨ - استنصرت الكلاب الروم على المسلمين ، وظفروا بسريّة فأسروها ، وأسروا أميرها محمد بن ناصر الدولة ابن حمدان ، ثم أغاروا على الرّها وحرّان ، فقتلوا وسبّوا ، وأخذوا حصن الهارونية ^(١) وخرّبوه ، وكروا على ديار بكر.

وفي هذه المدة ، عمل الخطيب عبد الرحيم بن نباتة خطبته الجهاديات ، يحرض (١٥٠ آ) الإسلام على الغزاة .

● وفيها توفي النّجّاد أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه الحافظ ، شيخ الحنابلة بالعراق ، وصاحب التصانيف والسّنن ، سمع أبا داود السّجّستاني وطبقته ، وكانت له حلقتان ، حلقة للفتوى ، وحلقة للإملاء ، وكان رأساً في الفقه ، رأساً في الحديث .

قال أبو إسحاق الطبري : كان النّجّاد يصوم الدهر ، ويُفطر على رغيف ، ويترك منه لقمة ، فإذا كان ليلة

(١) الهارونية : مدينة صغيرة كانت قرب مرعش بالثغور الشامية ، في طرف جبل اللكام ، استحدثها هارون الرشيد . (ياقوت)

الجمعة ، أَكَلَ تِلْكَ اللَّقْمَ ، وَتَصَدَّقَ بِالرَّغِيفِ ، تَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ ، وَلَهُ خَمْسٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً .

● وَفِيهَا الْخُلْدِيُّ^(١) ، أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصِيرِ الْبَغْدَادِيِّ الْخُلْدِيُّ الْخَوَاصُّ الزَّاهِدُ ، شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ وَمُحَدِّثُهُمْ ، سَمِعَ الْحَارِثَ بْنَ أَبِي أُسَامَةَ ، وَعَلَى بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَطَبَقْتُهُمَا ، وَصَحِّبَ الْجُنَيْدَ ، وَأَبَا الْحُسَيْنِ النَّوْرِيَّ^(٢) ، وَأَبَا الْعَبَّاسَ بْنَ مَسْرُوقٍ ، وَكَانَ إِلَيْهِ الْمَرْجِعُ فِي عِلْمِ الْقَوْمِ ، وَتَصَانِيفُهُمْ وَحِكَايَاتُهُمْ وَحُجَّ سِتًّا وَخَمْسِينَ حِجَّةً ، وَعَاشَ خَمْسَةً وَتِسْعِينَ عَامًا ، تَوَفَّى فِي رَمَضَانَ .

● وَفِيهَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْقُرَشِيُّ الْكُوفِيُّ الْمُحَدِّثُ ، أَبُو الْحَسَنِ . حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَفَّانَ ، وَإِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَصَّارِ ، وَجَمَاعَةٍ . وَثَّقَهُ الْخَطِيبُ ، وَمَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً .

● وَفِيهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْأَدَمِيِّ ، الْقَارِئُ بِالْأَلْحَانِ ، حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ ، وَجَمَاعَةٍ . وَقِيلَ إِنَّهُ خَلَطَ قَبْلَ مَوْتِهِ .

(١) الخلدی : يضم أوله وتسكين ثانيه . نسبة إلى محلة الخلد ، وهي على شاطئ دجلة ، سميت باسم قصر الخلد ، الذي بناه أبو جعفر المنصور سنة ١٥٩ (الباب)

(٢) في الأصل : البرزى (تصحيف) وما أثبتنا من ترجمة الخلدی المذكور ، في طبقات الصوفية ٤٣٤ . ومن ترجمة النورى (واسمه محمد بن أحمد) في طبقات الصوفية ١٦٤

سنة تسع وأربعين وثلاثمئة

٣٤٩ - فيها أوقع نجا ، غلام سيف الدولة بالروم ،
فقتل وأسر ، وفرح المسلمون .

● وفيها تمت وقعة هائلة ببغداد ، بين السنة والرافضة
[وقويت الرافضة] ^(١) ببني هاشم ، وبمعز الدولة .
وعُظِّلت الصلوات في الجوامع ، ثم رأى معز الدولة المصلحة
في القبض على جماعة من الهاشميين ، فسكنت الفتنة .

● وفيها حشد سيف الدولة ، ودخل الروم ، فأغار
وقتل وسبى ، فزحفت اليه جيوش الروم ، فعجز عن لقائهم .
فكر في ثلاثمئة ، وذهبت ^(٢) خزانته ، وقتل جماعة
من أمرائه ، والله المستعان .

● وفيها كان إسلام الترك ، قال ابن الجوزي : أسلم
من الترك مائتا ألف خركاه ^(٣) .

● وفيها توفي أبو الحسين أحمد بن عثمان الأدمي
العطشي ^(٤) ببغداد ، في ربيع الآخر ، وله أربع وتسعون

(١) تكملة من الشذرات يقتضيها السياق .

(٢) في الشذرات : ونهبت .

(٣) خركاه : كلمة فارسية معناها مخيم للقواد الكبار (قاموس الأعلام لشمس الدين ١ :

٥٧٨)

(٤) العطشي : بفتح العين والطاء المهملتين ، ثم الشين المعجمة . نسبة إلى سوق العطش ، وهو
موضع ببغداد بالجانب الشرقي (الباب) .

سنة . روى عن العطاردي ، وعباس الدوري ، والكبار .

● وفيها أبو الفوارس الصابوني ، أحمد بن محمد ابن محمد بن حسين بن السندی ، الثقة المَعْمَر ، مُسْنَد ديار مصر ، في شوال ، وله مائة وخمسة سنين . روى عن يونس ابن عبد الأعلى . والمزني والكبار . وآخر من روى عنه ابن نضيف .

● وفيها العلامة أبو الوليد ، حسان بن محمد القرشي الأموي النيسابوري الفقيه ، شيخ الشافعية بخراسان ، وصاحب ابن سريج ، صنف التصانيف ، وكان بصيراً بالحديث وعِلِّله . خرّج كتاباً على صحيح مسلم ، وروى عن محمد بن إبراهيم البوشنجي وطبقته ، وهو صاحب وجه في المذهب .

وقال فيه الحاكم : هو إمام أهل الحديث بخراسان ، وأزهد من رأيت من العلماء وأعبدُهم ، توفي في ربيع الأول ، عن اثنتين وسبعين^(١) سنة .

● وفيها أبو علي الحافظ الحسين بن علي بن يزيد

(١) كذا في طبقات الشافعية ٢ : ١٩٢ وفي الشذرات : اثنتين وتسعين . وفي النجوم : اثنتين وثمانين سنة .

النَّيْسَابُورِي ، أَحَدُ الْأَعْلَام ، فِي جَمَادَى الْأُولَى ، بَنِيْسَابُور
وَلَهُ اثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ سَنَةً .

قَالَ الْحَاكِمُ : هُوَ وَاحِدٌ عَصْرُهُ ، فِي الْحِفْظِ وَالْإِتْقَانِ
وَالْوَرَعِ وَالْمَذَاكِرَةِ وَالتَّصْنِيفِ ، سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ
وَطَبَقْتُهُ . وَفِي الرَّحْلَةِ ، مِنَ النَّسَائِيِّ ، وَأَبِي خَلِيفَةَ وَطَبَقْتُهُمَا ،
وَكَانَ آيَةً فِي الْحِفْظِ ، كَانَ ابْنُ عُقْدَةَ يَخْضَعُ لِحِفْظِهِ .

● وَفِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخُرَاسَانِي ،
أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَدْلُ ، وَكَانَ إِسْحَاقُ ، ابْنُ عَمِّ أَبِي الْقَاسِمِ
الْبَغَوِيِّ ، سَمِعَ أَحْمَدَ بْنَ مَلَاعِبٍ ، وَيَحْيَى بْنَ أَبِي طَالِبٍ ،
وَطَبَقْتُهُمَا . قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : لَيْنٌ .

● وَفِيهَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ الشَّيْخُ الْقُرَّاءُ بِالْعِرَاقِ ، وَهُوَ
عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِي ، صَاحِبُ
التَّصَانِيفِ ، وَتَلْمِيزُ ابْنِ مُجَاهِدٍ . رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
جَعْفَرِ الْقَتَّاتِ^(١) ، وَطَائِفَةٍ . وَمَاتَ فِي شَوَّالٍ ، عَنْ سَبْعِينَ
سَنَةً .

● وَفِيهَا أَبُو أَحْمَدَ الْعَسَّالُ الْقَاضِي ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ

(١) فِي الْأَصْلِ بَدُونُ نَقْطٍ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ تَرْجُمَتِهِ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ ٥ : ١٠٦ وَمِنْ
الشُّذُرَاتِ .

أحمد بن إبراهيم ، قاضي أصبهان . سمع محمد بن أسد
المديني ، وأبا بكر بن أبي عاصم ، وطبقتهما . ورَحَلَ
وجَمَعَ وصَنَّف ، وكان من أئمة هذا الشأن .

قال أبو نعيم الحافظ : كان من كبار الحفاظ .

وقال ابن مندة : كتبتُ عن ألف شيخ ، لم أرَ فيهم
أَتَقَنَ من أبي أحمد العسّال .

قلت : توفي في رمضان ، وله نحو من ثمانين سنة ،
أو أكثر .

● وفيها ابن عَلم الصّفّار ، أبو بكر محمد بن عبد الله
ابن عُمَرَوَيْهِ البغدادي ، صاحب الجزء المشهور .

قال الخطيب : جميع ما عنده جزءٌ ، ولم أسمع أحداً
يقول فيه إلاّ خيراً .

قلت : سمع محمد بن إسحاق الصّغاني وغيره ، ومات
في شعبان ، ويقال إنه جاوز المائة .

سنة خمسين وثلاثمئة

٣٥٠ - فيها بنى مُعز الدولة ببغداد ، دار السلطنة ، في غاية الحسن والكِبَر ، غَرَم عليها ثلاثة عشر ألف ألف دينار^(١) وقد درست آثارها في حدود الستمئة ، وبقي مكانها دَحْلَة^(٢) ، يأوى إليها الوحش ، وبعض أساسها موجود ، فإنه حَفَرَ لها (١٥١ ب) في الأساسات نيِّفاً وثلاثين ذراعاً . ● وفيها [تمت أخلوقة قبيحة ، وهو أن أبا العباس عبد الله بن أبي الشوارب ، وَلِيَ قضاء القضاة ، وركب بالخَلَع الحرير المحترمة ، من دار معز الدولة بالدباب والبوقات ، وفي خدمته الأمراء ، وشرط على نفسه بمكتوب ، أن يحمل في العام مائتي ألف درهم ، إلى خزانة مُعز الدولة ، وتألَّم المطيع ، وأبى أن يدخل عليه ، وامتنع من تقليده ، وضمَّن^(٣) آخر الحسبة ، وآخر الشرطة .

● وفيها توفي أبو حامد ، أحمد بن علي بن الحسن ابن حَسَنَوَيْه النيسابوري التاجر ، سمع أبا عيسى المروزي ، وأبا حاتم الرازي ، وطبقتهما .

(١) في النجوم والشدرات : « درهم » .
(٢) كذا في الشدرات وتجارب الأمم ، والدحلة : البئر . وفي عقد الجمان : « رجلة » .
والرجلة : منبت العرفج (الشوك) الكثير في روضة واحدة .
(٣) وضمَّن : أي معز الدولة . كما يفهم من العبارة في النجوم الزاهرة

قال الحاكم : كان من المجتهدين في العبادة ، ولو اقتصر على سماعه الصحيح ، لكانَ أولى به ، لكنه حَدَّث عن جماعة ، أشهدُ بالله ، أنه لم يسمع منهم .

● وفيها أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة ، القاضي أبو بكر البغدادي ، تلميذ محمد بن جرير ^(١) صاحب التصانيف في الفنون ، ولي قضاء الكوفة ، وحَدَّث عن محمد بن سعد العوفي ، وطائفة . وعاش تسعين سنة ، توفي في المحرم .

قال الدارقطني : ربما حَدَّث من حفظه ، بما ليس في كتابه ، أهلكه العُجب ، وكان يختار لنفسه ، ولا يُقلِّد أحداً .

وقال ابن رزقويه : لم ترَ عيناى مثله .

● وفيها أبوسهل القطان ، أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد البغدادي ، المحدث الأخباري الأديب ، مُسند وقته . روى عن العطاردى ، ومحمد بن عبيد الله المُنَادى ، وخلق . وفيه تشيعٌ قليل ، وكان يديم التهجد والتلاوة والتعبُّد ، وكان كثير الدعابة .

(١) هو الإمام الطبري صاحب التاريخ والتفسير .

قال البرقاني : كرهوه لمزاح فيه ، وهو صدوق ، توفي
في شعبان ، وله إحدى وتسعون سنة .

● وفيها أبو محمد الخطبي^(١) (١٥٢ آ) إسماعيل بن
علي بن إسماعيل البغدادي ، الأديب الأخباري ، صاحب
التصانيف . روى عن الحارث بن أبي أسامة ، وطائفة
وكان يرتجل الخطب ، ولا يتقدمه أحد .

● وفيها أبو علي الطبري ، الحسن بن القاسم ، شيخ
الشافعية ببغداد ، درس الفقه بعد شيخه أبي علي بن أبي
هريرة ، وصنف التصانيف ، كالمحرر ، والإفصاح ،
والعدة ، وهو صاحب وجه .

● وفيها أبو جعفر بن برية^(٢) الهاشمي خطيب جامع
المنصور أبي جعفر ، في صفر ، وله سبع وثمانون سنة ،
وهو ذو قُعد^(٣) في طبقة الواثق في النسب . روى عن
العطاردي ، وابن أبي الدنيا .

(١) الخطبي : بضم الخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة - نسبة إلى الخطب وإنشائها ، وقيل له ذلك
لفصاحته (الباب)

(٢) في الأصل : ابن أيوب . وما أثبتنا من عقد الجمان والشدرات وتاريخ القضاة ..
وذكروا اسمه كاملا وهو : عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن الخليفة
أبي جعفر المنصور .

(٣) القعد في اللغة : بضم القاف وسكون العين وضم الدال الأولى : هو كبير البيت في السن ،
أي الأقرب إلى الجد الأعلى .

● وفيها توفي خليفة الأندلس ، وأول من تلقب بأمير المؤمنين من أمراء الأندلس ، الناصر لدين الله ، أبو المطرّف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأموي المرواني ، وكانت دولته خمسين سنة ، وقام بعده ولده المستنصر بالله ، وكان كبير القدر كثير المحاسن ، أنشأ مدينة الزهراء ^(١) ، وهي عديمة النظير في الحُسْن ، غَرِمَ عليها من الأموال مالا يُحصى ، ولما بلغه ضَعْفُ أحوال الخلافة بالعراق ، ورأى أنه أمكنَ منهم وأولى تلقب بذلك .

● وفيها القاضي أبو السائب ، عُتْبَةُ بن عُبيد الله الهَمْدَانِي الشافعي الصوفي ، تَزَهَّدَ أولاً ، وصَحِبَ الكبار ، ولقيَ الجُنَيْدَ ، ثم كتب الفقه والحديث والتفسير ، وتوصَّلَ ، وولِيَ قِضَاءَ أَذْرَبِيْجَان ، ثم قِضَاءَ هَمْدَان ، ثم سكن بغداد ، ونُوِّهَ باسمه ، إلى أن وليَ قِضَاءَ القِضَاة ، فكان أوَّلَ من ولي قِضَاءَ القِضَاة من الشافعية .

● وفيها فاتك المجنون ، أبو شجاع الرومي ، الإخشيذِي ،

(١) الزهراء : مدينة في غربى قرطبة ، بدأ الناصر في بنائها سنة ٣٢٥ ، وكان المتولى لبنائها ابنه الحكم (راجع وصف هذه المدينة في البيان المغرب ٢ : ٣٤٤ ونفع الطيب ١ :

رفیق الأستاذ کافور ، أجلّ أمراء الدولة ، وكان کافور
يخافه ويداريه ، وقد مدّحه (١٥٢ ب) المتنبي ، فوصله
فاتك بألف دينار .

● وفيها مُسند بخارى ، أبو بكر محمد بن أحمد بن
خُنب ^(١) البغدادى الدهقان ^(٢) الفقيه المحدث ، فى رجب ،
وله أربع وثمانون سنة . روى عن يحيى بن أبى طالب ،
وابن أبى الدنيا والكبار ، واستوطن بخارى ، وصار
شيخ تلك الناحية .

سنة إحدى وخمسين وثلاثمئة

٣٥١ - فيها نازلَ الدُّمُستُق - لعنه الله - مدينة عين
زربة ، فى مئة ألف وستين ألفا ، فأخذها بالأمان ، ثم
نكث فى آخر القصة ، وقُتل خلق لا يُحصون ، وأحرقها ،
ومات أهلها فى الطرقات جوعاً وعطشاً ، إلا من نجا بأسوأ حال ،
وهدم حولها نحواً من خمسين حصناً ، أخذ بعضها بالأمان

(١) خنب : كجنب ، كذا ضبطه شارح القاموس . وذكر اسمه كاملاً . وقد ورد هذا الاسم
مصحفاً فى أكثر المصادر .

(٢) الدهقان : بكسر الدال وسكون الهاء ثم قاف . يقال ان يكون مقدم ناحية من القرى
أوصاحبها (الباب)

رجع ، فجاء سيف الدولة ، فنزل على عين زربة ، وأخذ يتلافى الأمر ، ويكلم شعثها ، واعتقد أن الطاغية لا يعود ، فذهمه الملعون ، ونازل حلب بجيوشه ، فلم يفوته ^(١) سيف الدولة ، ونجا في نفرٍ يسير ، وكانت داره بظاهر حلب ، فدخلها الدُمستق ، ونزل بها ، واحتوى على ما فيها من الخزائن ، وحاصر أهل حلب إلى أن انهدمت ثلثة السور ، فدخلت الروم منها ، فدفعهم المسلمون وبنوها في الليل ، ونزلت أعوان الوالى إلى بيوت العوام فنهبوها ، فوقع الصائح في الأسوار : الحقوا منازلكم ، فنزلت الناس حتى خلت الأسوار ، فبادرت الروم وتسلقوا ، وملكوا البلد ، وبذلوا السيف حتى كلّوا وملّوا ، واستباحوا حلب ، ولم ينج إلا من صعد القلعة .

وأما بغداد ، فرفعت المنافقون رءوسها ، وقامت الدولة الرافضية ، وكتبوا على أبواب المساجد : لعنة معاوية ، ولعنة من (١٥٣ آ) غَصَبَ فاطمة حقّها [من فدك ^(٢)] ،

(١) كذا بالأصل ؟ !

(٢) تكلمة من النجوم الزاهرة . وفدك (بالتحريك) : قرية بالحجاز ، بينها وبين المدينة يومان وقيل ثلاثة ، أفادها الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ، فى سنة سبع صلحا ، وهى التى قالت فاطمة رضى الله عنها : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحلنيها . فقال أبو بكر رضى الله عنه : أريد لذلك شهودا . وقد ردها عمر رضى الله عنه إلى ورثة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما زال الخلفاء ، يردها خليفة إلى ولد فاطمة رضى الله عنها ، ويقبضها عنهم آخر ، حتى ولى المأمون الخلافة فسجلها لهم (ياقوت)

ولعنة من نفى أبا ذرّ ، فَمَحَّته أهل السنة في الليل ، فأمر
مُعز الدولة بإعادته ، فأشار عليه الوزير المهلبى ، أن
يكتب : ألا لعنة الله على الظالمين لآل محمد ، ولعنة
مُعاوية فقط .

وَأَسْرَت الروم من مَنبِج ^(١) ، الأميرَ أبا فراس بن سعيد
ابن حَمْدان ، وبقِيَ في أسْرهم سنوات .

● وفيها توفي أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن جامع
السكّرى بمصر ، روى عن على بن عبد العزيز البَغَوىّ ،
وطائفة .

● وأبو بكر أحمد بن محمد بن أبى المَوْت المَكّى .
رَوَى عن علىّ البَغَوىّ ، وأبى يزيد القراطيسى ، وطائفة .
وعاش تسعين سنة .

● وأحمد بن محمد ، أبو الحسين النيسابورى ، قاضى
الحَرَمَيْن ، وشيخُ الحنفية في عصره . ، وَلِىَ قضاءَ الحجاز
مُدّة ، ثم قَدِمَ نَيْسابور ، وولّى القضاءَ بها ، تفقّه على
أبى الحسين الكَرخى ، وبرّع في الفقه ، وعاش سبعين

(١) منبج : بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء ثم جيم : بلد قديم ، بينه وبين الفرات ثلاثة
فراخ ، وبينه وبين حلب عشرة فراسخ (ياقوت)

سنة . وروى عن أبي خليفة الجُمَحِي ، وكان القاضي
أبو بكر الأُبْهَرِي ، شيخ المالكية ، يقول : ما قَدِمَ
علينا من الخُراسانيين أَفْقَه من أبي الحسين .

● وفيها أبو إسحاق الهُجَيْمِي ^(١) ، إبراهيم بن علي
البَصْرِي في آخر السنة ، وقد قارب المائة . روى عن
جعفر بن محمد بن شاكر والكُدَيْمِي ، وطائفة .

● وفيها المَهَلَّبِي الوزير ، في قول ، وسيأتي في العام الآتي .

● وفيها دَعْلَج ^(٢) بن أحمد بن دَعْلَج ، أبو محمد السَّجْزِي
المُعَدَّل ، وله نيِّف وتسعون سنة ، رَحَلَ وطَوَّفَ وأكثر ،
وسمع من هشام السِّيرافي ، وعليّ البَغَوِي ، وطبقتهما .
قال الحاكم : أَخَذَ عن ابن خُزَيْمَةَ مصنَّفاته ، وكان
يُفْتِي بمذهبه . وقال الدَّارَقُطْنِي : لم أَر في مشايخنا ،
أَثْبَتَ من دَعْلَج . وقال الحاكم : يُقال لم يكن في الدنيا
أَيَسَرُّ منه ، اشترى بمكة دار العباسية ، بثلاثين ألف
دينار ، وقيل كان الذهب في داره بالقِفَاف (١٥٣ ب) ،
وكان كثير المعروف والصَّلات ، توفي في جمادى الآخرة .

(١) الهجيمي (مصغرا) : نسبة إلى بني الهجيم ، بطن من تميم ، وإلى محلة لهم بالبصرة
(الباب)

(٢) دعلج : كجعفر ، كذا ضبطه صاحب القاموس .

● وفيها أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن
الورد البغدادي ، بمصر ، راوى السيرة عن ابن البرقي ،
في رمضان .

● وفيها أبو الحسين عبد الباقي [بن قانع] ^(١) بن
مرزوق الحافظ ببغداد ، في شوال ، وله ست وثمانون سنة .
سمع الحارث بن أبي أسامة ، وإبراهيم بن الهيثم البلدي
وطبقتهما . وصنف التصانيف .

قال الدارقطني : كان يُخطيء ويُصرّ على الخطأ .

● وفيها الحُبَيْني ^(٢) أبو أحمد علي بن محمد المروزي ،
سمع سعيد بن مسعود المروزي وطبقته . وكان صاحب
حديث . قال الحاكم : كان يكتب مثل السكر .

● وفيها أبو بكر النقّاش ، محمد بن الحسن بن محمد
ابن زياد الموصلي ، ثم البغدادي المقرئ ، صاحب
التّصانيف والقراءات . روى عن أبي مُسلم الكجّي

(١) تكملة من المراجع الأخرى ، وهي لازمة ، لأنه اشتهر بهذا الاسم .

(٢) الحُبَيْني : بضم الحاء المهملة وكسر الباء المشددة وسكون الياء ثم نون أخرى . نسبة إلى سكة
معروفة بمرو ، يقال لها : سكة حُبَيْن ، على لسان العامة ، وهي سكة : حيان بن حيلة ،
فقالوها : حُبَيْن : (الباب) . وقد وردت هذه النسبة في الأصل : الحُبَيْني (مصفرا)
بالحاء والنون (تصحيف) وضبطها صاحب الشذرات بالعبارة كما وردت في الباب .

وطائفة ، وقرأ على أصحاب ابن ذكوان والبزّي ، ورَحَلَ ما بين مصر ، إلى ما وراء النهر ، وعاش خمساً وثمانين سنة ، ومع جلالته في العلم ونُبله ، فهو ضعيف متروك الحديث .

● وفيها أبو جعفر محمد بن علي بن دُحَيْم الشَّيْبَانِي الكوفي ، مُسْنِد الكوفة في زمانه ، أو في العام الآتي .
رَوَى عن إبراهيم بن عبد الله القصار وأحمد بن أبي غَرَزَة (١) ، وجماعة .

وفيها يحيى بن منصور ، القاضي أبو محمد النيسابوري ، وَلِيَ قضاء نيسابور ، بضع عشرة سنة . رَوَى عن علي بن عبد العزيز البَغَوِيّ وأحمد بن سَلَمَة ، وطبقتهما .

(١) غَرَزَة (بالتحريك) كما جاء في تاج العروس .

سنة اثنتين وخمسين وثلاثمئة

٣٥٢- فيها يوم عاشوراء ، أُلْزِمَ مُعز الدولة ، أهلَ بغداد بالتَّوْحِ والمَسَآئِمِ ، على الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وأمر بخلق الأسواق ، وعلقت عليها المِسْوَاحُ ، ومنع الطباخين من عمل الأَطْعَمَةِ ، وخرَجت نساء الرافضة ، مُنَشِّراتُ الشُّعُورِ ، مُصَحَّخَاتُ الوجوه ، يَلَطِّنُ ، ويفتنُّ الناس ، وهذا أول ما نَبِيحَ عليه ، اللهم ثبت علينا عقولنا .

● وفيها عُزِلَ عن قضاء العراق ، ابن أبي الشوارب ، الذي ضَمِنَ القضاء ، وولَّى عمرُ بنُ أَكْثَمَ ، على أن لا يأخذَ جَامِكِيَّةً .

● وفيها قُتِلَ ملك الروم ، وَوَلِيَ الْمُلْكُ : الدُّمُسْتُقُ ، واسمه نَقْفُور . وفيها يوم ثامن عشر ذى الحجة ، عَمِلَتِ الرَّافِضَةُ عيدَ الْفَدِيرِ ، غَدِيرُ خُمٍّ (١) ، ودقت الكوسات وصلّوا بالصحرَاء صلاة العيد .

● وفيها ، أُوْفِيَ السَّيِّ قِبَلُهَا ، الوزير المَهَلَّبِي ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِي ، من ذُرِّيَّةِ المَهَلَّبِ بنِ أَبِي

(١) غدير خم : بين مكة والمدينة عند الجحفة ، خطب عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم . بعد رجوعه من مكة ، وتعرض في خطبته أن تعرض ليلى بن أبي طالب كرم الله وجهه .

صُفْرَة ، وزير مُعز الدولة بن بُويْه ، كان من رجال الدهر ،
حزماً وعزماً وسُودُداً ، وعقلاً وشهامَةً ورأياً ، تُوفى في شعبان ،
وقد نيّف على الستين ، وكان فاضلاً شاعراً فصيحاً حليماً
جواداً ، صادر مُعز الدولة أولاده ، ثم استوزر أبا الفضل
العباس بن الحسن الشيرازي .

● وفيها أبو القاسم خالد بن سَعْد الحافظ ، أحد أركان
الحديث بالأندلس ، سمع بعد سنة ثلاثمئة ، من جماعة ،
وصنّف التصانيف ، وكان عجباً في معرفة الرجال والعِلل ،
وقيل : كان يَحفظ الشيء من مرّة . وَوَرَدَ أَنَّ المستنصر
بالله الحكم قال : إِذَا فَاخَرْنَا أَهْلَ المشرق ، بِيحْيَى بن ~~سعد~~ ،
فَاخَرْنَاهم بِخَالِد بن سعد^(١) .

● وفيها أبو بكر الإسكافي ، محمد بن محمد بن أحمد بن
مالك ، ببغداد ، في ذى القعدة ، رَوَى عن موسى بن سهل
الوشاء وجماعة ، وله جُزء مشهور ، روى عن زوج أمّه ،
أبي بكر بن أبي الدنيا ، وهو ضعيف جداً .

(١) تاريخ العلماء والرواة لابن الفرضي ١ : ١٥٤

سنة ثلاث وخمسين وثلاثمئة

٣٥٣ - فيها نازل الدُّسْتُقُ المَصِّيصَةُ^(١) وحاصرها ،
وغَلَّتْ الأسعار بها ، ثم تَرَحَّلَ عنها للغلاء الذي أَصاب
جيشه ، ثم جاء إلى طَرَسُوسَ ، وأهدى تَقَادِمَ إلى سيف
الدولة .

● وفيها تحارب مُعزُّ الدولة ، وأمير المَوْصِلِ ، ناصر
الدولة ، وانهزم أولاً ناصر الدولة ، ثم انتصر ، وأخذ
حواصل مُعز الدولة وثَقَلَه ، وأسر عدة من الأتراك .

● وفيها توفي الحافظ البارِع ، أبو سعيد أحمد بن محمد
ابن الزاهد أبي عثمان سعيد بن إسماعيل الحِيرِيّ^(٢)
النَّيسَابُورِي ، شهيداً بطَرَسُوسَ ، وله خمس وستون سنة .
روى عن الحسن بن سُفيان وطبقته ، وصنَّفَ التفسير
الكبير ، والصحيح على رسم مسلم ، وغير ذلك .

● وفيها أبو إسحاق بن حمزة الحافظ ، وهو إبراهيم بن
محمد بن حمزة بن عمارة ، بأَصْبَهانَ ، في رمضان ، وهو

(١) المصيصة : بالفتح ثم الكسر والتشديد وياه ساكنة وصاد أخرى . مدينة على شاطئ جيجان ،

من ثغور الشام ، بين أنطاكية وبلاد الروم ، تقارب طرسوس (ياقوت)

(٢) الحيرى : بكسر الحاء المهملة ثم ياء ساكنة وراء - نسبة إلى الحيرة ، قرية من قرى نيسابور

وهي غير الحيرة القريبة من الكوفة بالعراق (الباب)

في عشر الثمانين .

قال أبو نعيم : لم يُرَ بعد عبد الله [بن مظاهر في الحفظ مثله ، جمع الشيوخ والسند . وقال أبو عبد الله ^(١) بن منده الحافظ ، أحفظ منه . وقال ابن عقدة : قلّ من رأيت مثله .

قلت : روى عن مُطَيِّن وأبي شعيب الحرّاني .

● وفيها أبو عيسى بكار بن أحمد البغدادي ، شيخ المقرئين في زمانه ، قرأ على جماعة من أصحاب الدُّوري ، وسمع من عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وتوفي في ربيع الأوّل ، وقد قارب الثمانين .

● وفيها جعفر بن محمد بن الحكم الواسطي المؤدّب ، روى عن الكُديمي وطبقته .

● وفيها أبو علي بن السّكن ، الحافظ سعيد بن عثمان بن سعيد بن السّكن المصري ، صاحب التصانيف ، وأحد الأئمة ، سمع بالعراق والشام والجزيرة وخراسان وما وراء النهر ، من أبي القاسم البَغَوِي وطبقته ، توفي في المحرم ، وله تسع وخمسون سنة .

(١) ما بين المعقوفين ساقط بالأصل . والتكلمة من ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣ : ١١٧ ومن الشذرات .

● وفيها (١٥٥ آ) أبو الفوارس شجاع بن جعفر الوراق
الواعظ ببغداد ، وقد قارب المسنة . روى عن العطاردي ،
وأبي جعفر بن المنادي وطائفة ، وكان أسند من بقي .
● وفيها أبو محمد عبدالله بن الحسن بن بُندار المديني
الأصبهاني ، سمع أُسَيْد بن عاصم ، ومحمد بن إسماعيل
الصائغ ، وجماعة .

● وفيها أبو محمد الفاكهي ، عبدالله بن محمد بن العباس
المكي ، صاحب أبي يحيى بن أبي مسرة ، وكان أسند من بقي بمكة .
● وفيها أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب^(١)
الدمشقي ، المُحدِّث المقرئ ، روى عن أبي زُرعة الدمشقي
وطائفة ، توفي في ذي الحجة ، عن ثلاث وتسعين سنة .

● وفيها أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري
الدمشقي الحافظ ، أحد الرحالة ، سمع بالشام ومصر
والعراق وأصبهان . وروى عن بكر بن سهل الديميطي ،
وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، وطبقتهما .
قال عبد العزيز الكنتاني : كان ينهم .

قلت : عاش سبعا وثمانين سنة .

(١) بفتح العين المهملة وكسر القاف ثم باء موحدة (تاج العروس)

سنة أربع وخمسين وثلاثمئة

٣٥٤ - فيها بنى الدُّمُسْتُقْ نَقْفُورَ مَدِينَةِ الرُّومِ ، وَسَمَّاهَا قَيْسَارِيَّةً ^(١) وَقِيلَ قَيْصَرِيَّةٌ ، وَسَكَنَهَا لِغَيْرِ كُلِّ وَقْتٍ ، وَجَعَلَ أَبَاهُ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ أَهْلَ طَرَسُوسَ وَالْمَصِيصَةِ يَخْضَعُونَ لَهُ ، وَيَسْأَلُونَهُ أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُمْ الْقَطِيعَةَ كُلَّ سَنَةٍ ، وَيُنْفِذَ إِلَيْهِمْ نَائِبًا لَهُ ، فَأَجَابَهُمْ ، ثُمَّ عَلِمَ ضَعْفَهُمْ ، وَشِدَّةَ الْقَحْطِ عَلَيْهِمْ ، وَأَنْ أَحَدًا لَا يُنْجِدُهُمْ ، وَأَنْ كُلَّ يَوْمٍ يَخْرُجُ مِنْ طَرَسُوسَ ثَلَاثُمِئَةَ جَنَازَةٍ ، فَرَجَعَ عَنِ الْإِجَابَةِ ، وَخَافَ إِنْ تَرَكَهُمْ حَتَّى تَسْتَقِيمَ أَحْوَالُهُمْ ، أَنْ يَمْتَنِعُوا عَلَيْهِ ، فَأَحْرَقَ الْكِتَابَ عَلَى رَأْسِ الرَّسُولِ ، فَاحْتَرَقَتْ لَحِيَّتُهُ ، وَقَالَ : إِمْضُ ، مَا عِنْدِي إِلَّا السَّيْفُ ، (١٥٥ ب) ثُمَّ نَازَلَ الْمَصِيصَةَ ، فَأَخَذَهَا بِالسَّيْفِ وَاسْتَبَاحَهَا ، ثُمَّ افْتَتَحَ طَرَسُوسَ بِالْأَمَانِ ، وَجَعَلَ جَامِعَهَا اصْطِبْلًا لَخِيْلِهِ ، وَحَصَّنَ الْبَلَدَ وَشَحَنَهَا بِالرِّجَالِ .

● وفيها توفى أبو بكر بن الحَدَّاد ، وهو أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَطِيَّةِ الْبَغْدَادِيِّ ، بَدْيَارَ مِصْرَ ، رَوَى

(١) قيسارية : بالفتح ثم السكون وسين مهمله ، وبعد الألف راء ثم ياء مشددة . مدينة كبيرة عظيمة في بلاد الروم (ياقوت)

عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، وبكر بن سهل
الدمياطى ، وطبقتهما .

● وفيها المتنبي شاعر العصر ، أبو الطيب أحمد بن
الحسين بن الحسن الجعفى الكوفى ، فى رمضان ، بين
شيراز والعراق ، وله إحدى وخمسون سنة ، قتله قُطّاع
الطريق ، وأخذوا المال الذى معه ، وقد مدّح عدّة ملوك ،
وقيل إنه وصل إليه من ابن العميد ، ثلاثون ألف دينار ،
ومن عضد الدولة صاحب شيراز مثلها ، وليس فى العالم
أحد أشعر منه ، وأمّا مثله فقليل .

● وفيها الحبر العلامة ، أبو حاتم محمد بن حبان بن
أحمد بن حبان بن مُعَاذ التَّمِيمى البُسْتى الحافظ ، صاحب
التصانيف ، سمع أبا خليفة الجُمَحى وطبقته ، بخراسان
والشام والعراق ومصر والجزيرة ، وكان من أوعية العلم ،
فى الحديث والفقه واللغة والوعظ وغير ذلك ، حتّى الطب
والنجوم والكلام ، ولّى قضاء سَمَرْقَنْد ، ثم قضاء نسا .
وغاب دهرًا عن وطنه ، ثم ردّ إلى بُسْت^(١) . وتوفى فى
شوال بها ، وهو فى عشر الثمانين .

(١) بَسْت : بضم الباء الموحدة : مدينة كانت بين سبستان وغزني وهراة (ياقوت)

● وفيها أبو بكر بن مُقَسَّم المقرئ ، محمد بن الحسن ابن يعقوب بن مُقَسَّم البغدادى العطار ، وله تسع وثمانون سنة ، قرأ على إدريس الحدّاد ، وسمع من أبي مسلم الكجّى وطائفة ، وتصدّر للإقراء دهرًا ، وكان علامة في نحو الكوفيين ، سمع من ثعلب أماليه وصنّف عدّة تصانيف ، وله قراءة معروفة (١٥٦ آ) مُنكرة ، خالف فيها الإجماع . وقد وثّقه الخطيب .

● وفيها أبو بكر الشافعى ، محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادى البزار المُحدّث ، فى ذى الحجة ، وله خمس وتسعون سنة ، وهو صاحب الغيلانيّات ، وابن غيلان آخر من روى عنه تلك الأجزاء ، التى هى فى السماء علّوا . روى عن موسى بن سهل الوشاء ، ومحمد بن الجهم السمرى^(١) ، ومحمد بن شدّاد المسمعى^(٢) ، وطبقتهم .

قال الخطيب : ثقة . كان ثبّتًا حسن التصنيف ، جمع أبوابا وشيوخا . قال : ولما منعت الديلم الناس من ذكر فضائل الصحابة ، وكتبوا السبّ على أبواب المساجد . كان يتعمّد إملاء أحاديث الفضائل فى الجامع .

(١) السمرى : بكسر السين وتشديد الميم المفتوحة وفى آخرها الراء . كذا ضبطها صاحب

اللباب ، وترك سبب النسبة إليها على بياض . وكذا عند السمعاني .

(٢) المسمعى : بكسر الميم الأولى وفتح الثانية . نسبة إلى المسامعة ، وهى محلة بالبصرة ، نزلها

المسمعون فنسبت إليهم (الباب)

سنة خمس وخمسين وثلاثمئة

٣٥٥- فيها أخذ ركب مصر والشام ، وهلك الناس ، وتمزقوا في البرارى ، فلا قوة إلا بالله ، أخذتهم بنو سليم .

● وفيها توفي الجعابي^(١) الحافظ أبو بكر محمد بن عمر ابن محمد بن سلم التميمي البغدادي ، سمع يوسف بن يعقوب القاضي ، ومحمد بن الحسن بن سماعة وطبقتهما ، وصنف الكتب ، توفي في رجب ، وله اثنتان وسبعون سنة ، وكان عديم المثل في حفظه .

قال أبو عمر الهاشمي : سمعت ابن الجعابي يقول : أحفظ أربعمئة ألف حديث ، وأذاكر ستمئة ألف حديث .

قال الدارقطني : خلط ، ثم ذكر أنه كان شيعياً ، وقيل كان يترك الصلاة ، نسأل الله العفو .

● وفيها أبو الحكم مُنذر بن سعيد البلوطي^(٢) ، قاضي الجماعة بقرطبة . سمع من عبید الله بن يحيى الليثي ، وكان ظاهري المذهب ، فطناً مُناظراً ، ذكياً بليغاً ، مفوهاً

(١) الجعابي . : بكسر الجيم المعجمة .

(٢) البلوطي : بفتح الباء الموحدة وضم اللام المشددة وفي آخرها الطاء . نسبة إلى فحص البلوط ، موضع قريب من قرطبة من بلاد الأندلس (الباب)

شاعراً ، كثير التصانيف ، قَوَّالاً بالحق ، ناصحاً للخلق ،
عزيز المثل ، رحمه الله ، عاش اثنتين وثمانين سنة .
● وفيها محمد بن مَعمر بن ناصح ، أبو مسلم الذُّهلي
الأديب ، بأصبهان ، روى عن أبي بكر بن أبي عاصم ،
وأبي شُعَيْب الحرَّاني ، وطائفة .

سنة ست وخمسين وثلاثمئة

٣٥٦- فيها أقامت الرافضة المأتم على الحسين ، على
العادة المارة ، في هذه السنوات .

● وفيها مات السلطان معز الدولة ، أحمد بن بُوَيْه الدَّيْلَمي ،
وكان في صباه يَحْتَطِب ، وأبوه يَصِيد السمك ، فما زال
إلى أن مَلَكَ بغداد ، نيِّفاً وعشرين سنة ، ومات بالإسهال ،
عن ثلاث وخمسين سنة ، وكان من ملوك الجَوْر والرفُض ،
ولكنه كان حازماً سائساً مهيباً ، قيل إنه رجع في مرضه
عن الرفض ، ونَدِم على الظلم ، وقيل إن سابور ذا الأكتاف .
أحد ملوك الفرس من أجداده ، وكان أَقْطَع ، طارت يده
في بعض الحروب ، وتملَّك بعده ابنه عز الدولة بِخَتْيَار ^(١) .

(١) ضبطه صاحب عقد الجمان بالعبارة فقال : « يفتح الياء الموحدة وسكون الخاء المعجمة وكسر
التاء المشناة من فوق وفتح الياء آخر الحروف ، وبعد الألف راء مهملة » .

● وفيها توفي أبو محمد المَعْقِلِي ، أحمد بن عبد الله
ابن محمد المَزْنِي الهَرَوِي ، أحد الأئمة .

قال الحاكم : كان إمام أهل خراسان بلا مدافعة ،
سمع أحمد بن نجدة ، وإبراهيم بن أبي طالب ، ومُطِيناً
وطبقتهم ، وكان فوق الوزراء ، كانوا يَصْدُرُونَ عن رأيه .

● والقَالِي أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي اللغوي
النحوي الأخباري ، صاحب التصانيف ، ونزيل الأندلس
بقرطبة ، في ربيع الآخر ، وله ست وسبعون سنة ، أخذ
الآداب عن ابن دُرَيْد ، وابن الأنباري ، وسمع من أبي
يَعْلَى المَوْصِلِي ، والبَغَوِيِّ ، وطبقتهما . وألّف كتاب
(١٥٧ آ) البارع في اللُّغة في خمسة آلاف ورقة ،
ولكن لم يتمّه .

● والرفاء ، أبو علي حامد بن محمد الهروي الواعظ المحدث
بهرّة ، في رمضان ، روى عن عثمان الدارمي ، والكديمي ،
وطبقتهما . وكان ثقة ، صاحب حديث .

● والرافقي^(١) ، أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر

(١) الرافقي : يفتح الراء وكسر الفاء وفي آخرها القاف . نسبة إلى الرافقة ، وهي بلدة على
الفرات ، كان يقال لها أيضاً « الرقة » . (الباب)

ابن السَّرِّى . رَوَى عَنْ هَلَالِ بْنِ الْعَلَاءِ وَجَمَاعَةٍ . وَتَوَفَّى بِمِصْرَ .

قال يحيى بن على الطحان : تكلّموا فيه .

● وعبد الخالق بن الحسن بن على أبو محمد السَّقَطَى ^(١) المَعْدَل ، ببغداد ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ تَمْتَامَ ، وَجَمَاعَةٍ .

● وَسَنَقَ ^(٢) ، أَبُو عَمْرٍو عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِىُّ بْنُ السَّقَطَى ، سَمِعَ الْكُذِّيمَى ، وَإِسْمَاعِيلَ الْقَاضِىَ ، وَمَاتَ فِي آخِرِ السَّنَةِ ، وَلَهُ سَبْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً .

● وَصَاحِبُ الْأَغَانِىَ ، أَبُو الْفَرَجِ عَلَى بْنُ الْحُسَيْنِ الْأُمَوِىُّ الْأَصْبَهَانِىُّ ، الْكَاتِبُ الْأَخْبَارِىُّ ، رَوَى عَنْ مُطَيِّنٍ فَمِنْ بَعْدِهِ ، وَكَانَ أَدِيباً نَسَابَةً عَلَّامَةً شَاعِراً ، كَثِيرَ التَّصَانِيفِ ، مِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّهُ مَرَّوَانِىٌّ يَتَشَبَّعُ ، تَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ ، عَنْ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً .

● وَفِيهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ ، عَلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ التَّغْلِبِىُّ الْجَزْرَى ، صَاحِبُ الشَّامِ ، بِحَلَبَ ، فِي صَفَرٍ ، وَلَهُ بَضْعُ

(١) السَّقَطَى : بفتح السين والقاف ثم طاء . نسبة إلى بيع السقط (الباب)

(٢) فى تاريخ بغداد ١١ : ٣٠٤ : ابن سَنَقَ . وذكره صاحب تاج العروس وضبطه (بالتحريك)

وخمسون سنة ، وكان بطلاً شجاعاً كثير الجهاد ، جيد
الرأى ، عارفاً بالأدب والشعر جواداً مُمدّحاً ، مات بالفالج ،
وقيل بِعُسْرِ البَوْل ، وكان قد جمع من الغُبار الذى أصابه
فى الغزوات ، ما جاء منه لَبِنَةٌ بقدر الكف ، وأوصى أَنْ
يُوضع خدّه إِذا دُفِنَ عليها ، وتملّك حلب بعده ، ابنه
سعد الدولة خمساً وعشرين سنة .

● وفيها فى جمادى الأولى ، وقيل فى العام الآتى ، كافور
أبو المسك الحبشى الأسود ، (١٥٧ ب) ، الخادم
الإخشيذى ، صاحب الديار المصرية ، اشتراه الإخشيذ ،
وتقدّم عنده حتى صار من أكبر قوّاده ، لعقله ورأيه
وشجاعته ، ثم صار أتابك ولده من بعده ، وكان صبيّاً ،
فبَقِيَ الاسم لأبى القاسم أنْجُور ، والدَّسْتُ لكافور ،
فأحسن سياسته ، إلى أَنْ مات أنْجُور - ومعناه بالعربى
محمود - فى سنة تسع وأربعين ، عن ثلاثين سنة ، وأقام
كافور فى المُلْك بعده ، أخاه عليّاً ، إلى أَنْ مات فى أوّل
سنة خمس وخمسين ، وله إحدى وثلاثون سنة ، فتسلّطن
كافور ، واستوزر أبا الفضل جعفر بن حنْزَابة ، وعاش
بضعاً وستين سنة .

● وفيها أبو الفتح عمر بن جعفر بن محمد بن سليم الختلي^(٢) ، الرجل الصالح ، ببغداد ، وله خمس وثمانون سنة ، روى عن الكندي وطبقته .

سنة سبع وخمسين وثلاثمئة

٣٥٧ - لم يحجَّ الركبُ لفساد الوقت ، وموت السلاطين في الشهور الماضية .

● وفيها توفي أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي ثم المصري المحدث أبو العباس ، في جمادى الآخرة ، وله تسع وثمانون سنة ، سمع مقدام بن داود الرعيّني وطبقته . ● وأحمد بن محمد بن رُميح ، أبو سعيد النخعي النسوي الحافظ ، صاحب التصانيف ، طوّف الكثير ، وروى عن أبي خليفة الجُمحي وطبقته ، والصحيح أنه ثقة ، سكن اليمن مُدّة .

● وفيها المتقي لله ، أبو إسحاق بن إبراهيم بن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله أحمد بن الموفق العباسي المخلوع ، وقد ذكرنا في سنة ثلاث وثلاثين ، أنهم خلّعوه ، وسَمَلوا

(١) الختلي : بضم الخاء المعجمة وفتح التاء المشددة ثم لام . نسبة إلى الختل . قرية على طريق غراسان ، إذا خرجت من بغداد ينواحي الدهسكرة (الباب)

عَيْنِيهِ ، وَبَقِيَ فِي السَّجْنِ إِلَى هَذَا الْعَامِ كَالْمَيِّتِ ، وَمَاتَ فِي
شَعْبَانَ ، وَلَهُ سِتُونَ سَنَةً ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ (٢١٥٨) أَرْبَعَ
سِنِينَ ، وَكَانَ أَبْيَضَ مَلِيحًا مُشْرِبًا حُمْرَةً ، أَشْهَلُ أَشْقَرٍ ،
كَثَّ اللَّحْيَةُ ، وَكَانَ فِيهِ صَلَاحٌ وَكَثُرَ صَلَاةٌ وَصِيَامٌ ،
وَلَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ ، فِي خِلَافَتِهِ انْهَدَمَتِ الْقُبَّةُ الْخَضْرَاءُ
الْمَنْصُورِيَّةُ ^(١) ، الَّتِي كَانَتْ فَخْرَ بَنِي الْعَبَّاسِ .

● وَحَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْعَبَّاسِ ، أَبُو الْقَاسِمِ
الْكِنَانِيُّ الْمَصْرِيُّ الْحَافِظُ ، أَحَدُ أُمَّةِ هَذَا الشَّأْنِ . رَوَى
عَنِ النَّسَائِيِّ وَطَبَقْتَهُ ، وَأَكْثَرَ التَّطَوُّافِ بَعْدَ الثَّلَاثِمِئَةِ ،
وَجَمَعَ وَصَنَّفَ ، وَكَانَ صَالِحًا دِينًا ، بَصِيرًا بِالْحَدِيثِ
وَعِلَلَهُ ، مُقَدِّمًا فِيهِ ، وَهُوَ صَاحِبُ مَجْلِسِ الْبُطَاقَةِ ، تَوَفَّى
فِي ذِي الْحِجَّةِ ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْمَصْرِيِّينَ فِي زَمَانِهِ أَحْفَظُ مِنْهُ .

● وَفِيهَا الْقَاضِي أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْبَصْرِيِّ الْمَرْوَزِي ، مُحَدِّثُ
مَرْوٍ ، فِي شَعْبَانَ ، وَلَهُ سَبْعٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً ، رَحَلَ بِهِ أَبَوَاهُ ،

(١) هَذِهِ الْقُبَّةُ كَانَتْ تَاجَ بَغْدَادَ وَمَأْتَرَةَ بَنِي الْعَبَّاسِ ، وَهِيَ مِنْ بِنَاءِ الْخَلِيفَةِ الْمَنْصُورِ ، ارْتِفَاعُهَا
ثَمَانُونَ ذِرَاعًا ، وَتَحْتَهَا إِيْوَانٌ طَوْلُهُ عَشْرُونَ ذِرَاعًا فِي عَشْرِينَ ذِرَاعًا ، وَعَلَيْهَا تَمَثَّلَ فَارَسٌ
بِيَدِهِ رِمَحٌ ، فَإِذَا اسْتَقْبَلَ بَوَاجِهُهُ ، عَلِمَ أَنَّ خَارِجِيًّا يَظْهَرُ مِنْ تِلْكَ الْجِهَةِ ، فَسَقَطَ رَأْسُ
هَذِهِ الْقُبَّةِ فِي لَيْلَةِ ذَاتِ مَطَرٍ وَرَعْدٍ (الشُّذْرَاتُ ٣ : ٢٣)

وسمع من الحارث بن أبي أسامة ، وأبي إسماعيل الترمذى وطائفة ، وانتهى إليه علو الإسناد بخراسان .

● وعبد الرحمن بن العباس ، أبو القاسم البغدادى ، والد أبي طاهر المخلص^(١) ، سمع الكندي ، وإبراهيم الحرّبي ، وجماعة . وثقه ابن أبي الفوارس وكان أطروشا .

● وفيها الحافظ عمر بن جعفر البصري ، المحدث أبو حفص ، خرج لخلق كثير ، ولم يكن بالمتقن ، وقد روى عن أبي خليفة الجمحي ، وعبدان وطبقتهما ، وعاش سبعا وسبعين سنة .

● وأبو إسحاق القراريطي الوزير ، وهو محمد بن أحمد ابن إبراهيم الإسكافي الكاتب ، وزرّ لمحمد بن رائق ، ثم وزرّ للمتقى لله مرتين ، وصودر ، وصار إلى الشام ، وكتب لسيف الدولة ، وكان ظلوما غشوماً ، عاش ستا وسبعين سنة .

● وابن مخرم ، وهو الرئيس أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن علي بن مخلص البغدادى (١٥٨ ب) الجوهري ، الفقيه

(١) المخلص : بضم الميم وفتح الخاء وكسر اللام وفي آخرها صاد مهملة ، يقال هذا لمن يغلب الذهب من الفس ، ويفصل بينهما . (الباب)

المُحتَسَب ، تلميذ محمد بن جرير الطبري . روى عن الحارث بن أبي أسامة وطبقته ، وعاش ثلاثا وتسعين سنة . وقال البرقاني : لا بأس به . توفي في ربيع الآخر .

● وفيها أبو سليمان الحرّاني ، محمد بن الحسين ، ببغداد ، في رمضان ، روى عن أبي خليفة ، وعبدان ، وأبي يعلى ، وكان ثقة صاحب حديث ومعرفة .

● وأبو علي بن آدم الفزاري ، محمد بن محمد بن عبد الحميد القاضي [العدل ، بدمشق في جمادى الآخرة ، روى عن أحمد بن علي القاضي] ^(١) المروزي وطبقته .

سنة ثمان وخمسين وثلاثمئة

٣٥٨ - فيها كان خروج الروم من الثغور ، فأغاروا وقتلوا وسبوا ووصلوا إلى حمص ، وعظم المصاب ، وجاءت المغاربة مع القائد جوهر المغربي ، فأخذوا ديار مصر ، وأقاموا الدعوة لبني عبيد الرافضة ، مع أنّ دولة معز الدولة بالعراق هذه المدة ، رافضية . والشعار الجاهلي ، يقام يوم عاشوراء ويوم الغدير .

(١) ما بين المكونتين ساقط في الأصل . والتكلمة من الشذرات .

● وتوفى فيها ناصر الدولة ، الحسين بن أبي الهيثم بناء ،
عبد الله بن حمدان التغلبي ، صاحب الموصل ، وكان
أخوه سيف الدولة يتأدب معه ، لسنه ومنزلته عند
الخلفاء ، وكان هو كثير المحبة لسيف الدولة ، فلما
تُوفى ، حزن عليه ناصر الدولة ، وتغيرت أحواله ،
وتسودن وضعف عقله ، فبادر ولده أبو تغلب ، ومنعه
من التصرف ، وقام بالملكة ، فلم يزل معتقلا ، حتى
توفى في ربيع الأول ، عن نحو ستين سنة .

● وفيها الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان ، أبو
محمد الحرّبي ، أخو علي ، ثقة . روى عن إسماعيل
القاضي والكبار ، ومات في شوال .

● وفيها أبو القاسم زيد بن علي بن أبي بلال العجلي
الكوفي ، (١٥٩ هـ) شيخ الإقراء ببغداد ، قرأ على أحمد
ابن فرح ، وابن مُجاهد ، وجماعة ، وحدث عن مُطين
وطائفة ، توفى في جمادى الأولى .

● ومحدث دمشق ، محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن
ابن عبد الملك بن مروان ، أبو عبد الله القرشي الدمشقي ،
روى عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، وزكريا ،

خِيَاطُ السَّنَةِ ^(١) وطبقتهما . وكان ثقة مأمونا جوادا
مُفْضِلاً ، خَرَجَ لَهُ ابْنُ مَنْدَةَ الْحَافِظِ ، ثَلَاثِينَ جِزْءًا ،
وَأَمَلَى مُدَّةً .

● وفيها مُحَدَّثُ الْأَنْدَلُسِ ، مُحَمَّدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ ، أَبُو بَكْرٍ الْأُمَوِيُّ الْمَرْوَانِيُّ الْقُرْطُبِيُّ ، الْمَعْرُوفُ
بِابْنِ الْأَحْمَرِ . رَوَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى وَخَلْقٍ ، وَفِي
الرَّحْلَةِ عَنِ النَّسَائِيِّ وَالْفَرِيَّابِيِّ ، وَأَبِي خَلِيفَةَ الْجَمَحِيِّ ، وَدَخَلَ
الْهِنْدَ لِلتَّجَارَةِ ، فَغَرِقَ لَهُ مَا قِيمَتُهُ ، ثَلَاثُونَ أَلْفَ دِينَارٍ ،
وَرَجَعَ فَقِيرًا ، وَكَانَ ثِقَةً . تَوَفَّى فِي رَجَبٍ ، وَكَانَ عَنْهُ ^(٢)
السَّنَنُ الْكَبِيرُ لِلنَّسَائِيِّ .

سنة تسع وخمسين وثلاثمئة

٣٥٩ - فِي أَوَّلِهَا ، أَخَذَ نَقْفُورٌ أَنْطَاكِيَّةً ، بَنُوْعَ أَمَانَ ،
فَأَسَرَ الشَّبَابَ ، وَأَطْلَقَ الشُّيُوخَ وَالْعَجَائِزَ ، وَكَانَ قَدْ طَغَى
وَتَجَبَّرَ ، وَقَهَرَ الْبِلَادَ ، وَتَمَرَّدَ عَلَى اللَّهِ ، وَتَزَوَّجَ بِزَوْجَةِ الْمَلِكِ
الَّذِي قَبْلَهُ كَرَهَا ، وَهَمَّ بِإِخْصَاءِ وَلَدَيْهَا ، لِثَلَاثِ مَلَكَا ، فَعَمِلَتْ
عَلَيْهِ الْاِمْرَأَةُ ، وَرَاسَلَتْ الدُّمُسْتُقَ ، فَجَاءَ إِلَيْهَا فِي زِيٍّ

(١) هُوَ زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، الْمَلَقَبُ خِيَاطُ السَّنَةِ (نَزْهَةُ الْأَلْبَابِ)

(٢) فِي الشُّذَرَاتِ : عَنْهُ . وَفِي بَغِيَةِ الْمُلْتَمَسِ ٨٢ : وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَدْخَلَ الْأَنْدَلُسَ (السَّنَنُ لِلنَّسَائِيِّ)
وَحَدَّثَ بِهِ ، وَانْتَشَرَ عَنْهُ .

النساء ، هو وطائفة ، فباتوا عندها ليلة الميلاد ، فبيتوا (١)
نقفور ، وأجلسوا في المملكة ولدها الأكبر .

● وفيها توفي أبو عبد الله ، أحمد بن بُندار بن
إسحاق الشَّعَّار الفقيه ، مُسْنِد أَصْبَهان . روى عن إبراهيم
ابن سعدان ، وابن أبي عاصم ، وطائفة ، وكان ثقة
ظاهري المذهب .

● وأحمد بن السُّنْدِي ، أبو بكر البغدادي الحدَّاد ،
روى عن الحسن بن عَلَوَيْهِ وغيره . قال أبو نُعَيْم : كان
يُعَدُّ من الأبدال .

● وأحمد بن يوسف بن خلَّاد ، أبو بكر النَّصِيبِي (٢)
العَطَّار ، ببغداد ، في صفر وكان عَرِيًّا من العلم ، وسماعه
صحيح ، روى عن الحارث بن أبي أسامة وتَمَّتَام ، وطائفة .

● وحبيب بن الحسن القزاز ، أبو القاسم الرجل الصالح ،
وثقه جماعة ، وَلِيَنَّهُ بعضهم ، روى عن أبي مُسْلِم الكَجِّي
وجماعة .

(١) بيتوا نقفور : أوقفوا به ليلا من دون أن يعلم .

(٢) النصيبى : بفتح النون وكسر الصاد وسكون الياء آخر الحروف وكسر الباء الموحدة .
نسبة إلى نصيبين ، وهى مدينة مشهورة من بلاد الجزيرة . والنسبة إليها أيضا : النصيبين
(الباب)

● وأبو علي بن الصوّاف ، محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي ، المحدث الحجة . روى عن محمد بن إسماعيل الترمذی ، وإسحاق الحرّبي وطبقتهما . قال الدارقطني : ما رأيت عيناى مثله ، ومثلاً آخر بمصر^(١) .

قلت : قد مات في شعبان ، وله تسع وثمانون سنة .

● وأبو الحسن محمد بن علي بن حُبَيْش البغدادي الناقد ، روى عن أبي شُعَيْب الحرّاني ، ومُطَيِّن .

سنة ستين وثلاثمئة

٣٦٠ - فيها لحق المطيع لله فالج ، بطل نصفه وثقل لسانه ، وأقامت الشيعة عاشوراء باللطم والعويل ، وعيد الغدير بالفرح والكوسات .

● وفيها جعفر بن فلاح ، الذي ولي إمرة دمشق للباطنية ، وهو أول نائب وليها لبني عُبيد ، وكان قد سار إلى الشام ، فأخذ الرملة ، ثم دمشق ، بعد أن حاصر أهلها أياما ، ثم قدم لحربه ، الحسن بن أحمد القرمطي ، الذي تغلب قبله

(١) في ترجمته في تاريخ بغداد ١ : ١٨٩ : ... ورجل آخر بمصر لم يسمه أبو الفتح .

على دمشق ، وكان جعفر مريضاً على نهر يزيد ^(١) ، فأسره
القرمطي وقتله .

● وفيها زييري بن مناد الحميري الصنهاجي ، جدّ المِعِزِّ
ابن باديس وصاحب تَاهَرْت ^(٢) ، وهو الذي بنى مدينة
أشِير ^(٣) وحصنها ، قتل في مصاف بينه وبين أهل الأندلس
في رمضان .

● وفيها الطبراني ، الحافظ العلم ، مُسْنَدُ العصر ،
أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللّخمي ، في
ذى القعدة ، بأصبهان ، وله مائة سنة وعشرة أشهر ،
(١٦٠ آ) وكان ثقة صدوقاً ، واسعَ الحفظ ، بصيراً
بالعلل والرجال والأبواب ، كثير التصانيف ، وأوّل
سماعه ، في سنة ثلاث وسبعين ومائتين بطبرية ، ورَحَلَ
أوّلًا ، إلى القدس ، سنة أربع وسبعين ، ثم رَحَلَ إلى
قَيْسارية ، سنة خمس وسبعين ، فسمع من أصحاب محمد

(١) نهر يزيد : بدمشق ، منسوب إلى يزيد بن أبي سفيان (ياقوت)

(٢) تاهرت : بفتح التاء وبمعناها ألف ثم هاء مفتوحة وراء ساكنة وآخرها التاء : مدينة جليلة
بأقصى المغرب ، وكانت قديماً تسمى عراق المغرب ، وهي في سفح جبل يقال له جزول
(ياقوت)

(٣) في الأصل : أشتر (تصحيف) . وأشير : بكسر ثانيه وياء ساكنة وراء . مدينة في جبال
البربر بالمغرب ، في طرف أفريقية الغربى ، مقابل بجاية في البر . شرع في بنائها زييري
ابن مناد سنة ٣٢٤ (ياقوت)

ابن يوسف الفريابي ، ثم رحل إلى حمص وجبلة ^(١) ،
ومدائن الشام ، وحجّ ودخل اليمن ، ورد إلى مصر ، ثم
رحل إلى العراق وأصيبهان وفارس . روى عن أبي زرعة
الدمشقي ، وإسحاق الدبري وطبقتهما .

● وفيها الطوماري ^(٢) ، أبو علي عيسى بن محمد
البغدادى ، فى صفر ، وله ثمان وتسعون سنة ، وليس
بالقوى ، يروى عن الحارث بن أبي أسامة ، وابن أبي
الدنيا ، والكديمي وطبقتهم .

● وفيها أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري
البندار ^(٣) ، روى عن أحمد بن الخليل البرجلاني ^(٤) ،
ومحمد بن أحمد بن أبي العوام ، وتفرد بالرواية عن جماعة ،
وتوفى يوم عاشوراء ، وله ثلاث وتسعون سنة ، وأصوله
حسنة ، بخط أبيه .

● وفيها أبو عمرو بن مطر النيسابوري الزاهد الحافظ ،

(١) جبلة : قلعة مشهورة بساحل الشام من أعمال حلب ، قرب اللاذقية (ياقوت)

(٢) الطوماري : نسبة إلى طومار ، أحد أجداده (الشذرات)

(٣) البندار : بضم الباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وفي آخرها الراء . هذه
النسبة إلى من يكون مكثرا من شيء يشتري منه ، من هو أسفل منه وأخف حالا وأقل مالا
منه ، ثم يبيع ما يشتري منه غيره ، وهى لفظة أعجمية (اللباب)

(٤) البرجلاني : بضم الباء الموحدة وسكون الراء وضم الجيم وفي آخرها النون . نسبة إلى
قرية من قرى واسط يقال لها برجلان (اللباب)

شيخ السُّنة ، محمد بن جعفر بن محمد بن مطر المُعَدِّل .
رَوَى عن أَبِي عمرو أَحْمَد بن المبارك المُسْتَمْلَى ، ومحمد بن
أَيُوب الرَّاظِي ، وطبقتهما . وكان متعففا قانعاً باليسير ،
يُحْيِي الليل ، ويأْمُر بالمعروف ، وَيَنْهَى عن المنكر، ويجتهد
في متابعة السُّنة . توفي في جمادى الآخرة ، وله خمس
وتسعون سنة .

● ومحمد بن جعفر بن محمد بن كنانة ، أَبُو بكر
البغدادى المؤدَّب . روى عن الكُذَيْمِي ، وَأَبِي مُسْلِم
الْكُجِّي . قال ابن أَبِي الفوارس : فيه تَسَاهُل ، قلت :
توفي عن أربع وتسعين سنة .

ومن غرائب الاتفاقات ، موت هؤلاء الثلاثة ، في سنة
واحدة ، وهم في عَشْر المائة ، وأَسْمَاؤُهُمْ وآبَاؤُهُمْ وَأَجْدَادُهُمْ ،
شَيْء واحد .

● وابن العميد ، الوزير العلامة ، أَبُو الفضل (١٦٠ ب)
محمد بن الحسين بن محمد الكاتب ، وزير رُكْن الدولة ،
الحسن بن بُوَيْه ، صاحب الرِّى ، كان آية في التَّرَسُّل
والإِنْشاء ، فيلسوفاً ، مُتَّهَمَا برَأْي الحكماء ، حتى كان

يُنْظَرُ بِالْجَاحِظِ، وَكَانَ يُقَالُ (١) : بُدِّئَتِ الْكِتَابَةُ بِعَبْدِ الْحَمِيدِ (٢) ،
وختمت بابن العميد ، وكان الصاحب إسماعيل بن
عباد ، تلميذه وخَصِيصَه وصاحبه ، ولذلك قالوا الصاحب ،
ثم صار لقباً .

● وفيها الآجُرِّي (٣) ، الإمام أبو بكر محمد بن الحسين
البغدادى المحدث ، صاحب التصانيف ، سَمِعَ أبا مُسْلِمَ
الْكُجِّي ، وَأبا شُعَيْبَ الْحَرَّانِي ، وطائفة ، وجاورَ بمكة ،
وبها توفي في المحرم ، وكان ثقة ديناً ، صاحب سنة .

● وفيها أبو طاهر بن ذَكْوَانَ الْبَعْلَبَكِّي المؤدِّب ، محمد
ابن سليمان ، نَزِيل صَيْدَا ومُحَدِّثُهَا ، قرأ القرآن على هارون
الْأَخْفَش ، وسمع أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ،
وزكريا ، خِيَّاطُ السُّنَّةِ ، وطبقتهما . وعاش بِضِعْماً وتسعين
سنة . رَوَى عَنْ السَّكَنِ بْنِ جُمَيْعٍ ، وصالح بن أحمد

(١) هذا قول الثعالبي في اليتيمة .

(٢) هو أبو غالب عبد الحميد بن يحيى بن سعد ، من أهل الشام . وكان في أول أمره معلّم صبية
يتنقل في البلدان ، وكان كاتب مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية ، وقتل معه سنة
١٣٢ (شرح العيون ١ : ٢٥٦ وابن خلكان ١ : ٣٠٧)

(٣) الآجُرِّي : يفتح الألف المملودة وضم الجيم وتشديد الراء المهملة . نسبة إلى عمل الآجر
وبيعه (الباب)

المَيَّانَجِي (١) ، وقرأ عليه عبد الباقي بن الحسين ، شيخ
أبي الفتح بن فارس .

● وأبو القاسم بن أبي يَعْلَى الهاشمي الشريف ، لما أخذت
العبيديون دمشق ، قام هذا الشريف بدمشق ، وقام معه
أهل الغُوطَة والشباب ، واستَفْحَل أمره في ذى الحجة ،
سنة تسع وخمسين ، وطَرَدَ عن دمشق مُتَوَلِّئَهَا ، ولبس
السواد ، وأعاد الخُطْبَة لبني العباس ، فلم يلبث إلا أَيَّاماً ،
حتى جاءَ عسكر المغاربة ، وحاربوا أهل دمشق ، وقتل بين
الفريقين جماعة ، ثم هَرَبَ الشريف في الليل ، وصَالَحَ
أهلُ البلد العسكرَ ، ثم أُسِرَ الشريف عند تَدْمُر (٢) ، فَشَهِرَهُ
جعفر بن فلاح على جمل ، في المحرم ، سنة ستين ، وبعث
به إلى مصر .

وتوفي في عَشْرِ السَّتين وثلاثمائة خلق ، منهم :
(١٦١ آ)

● أحمد بن القاسم بن كثير بن الريان ، أبو الحسن
المصري ، نزيل البصرة ، روى عن الكُذَيْمِي ، وإِسْحَاقَ

(١) الميَّانجي : بفتح الميم والياء وسكون الألف وفتح النون وفي آخرها الجيم . نسبة إلى موضعين :

أحدهما : ميانج ، وهو موضع بالشام . والثاني : ميانة ، بلد بأذربيجان (الباب)

(٢) تدمر : بالفتح ثم السكون وضم الميم : مدينة قديمة مشهورة في بركة الشام (ياقوت)

الدَّبَرِي وطبقتهما . قال ابن ماکولا : فيه ضعف ، وقال الحافظ أبو محمد الحسن بن علي البصري : سمعت منه وليس بالمرضى .

● وأحمد بن طاهر بن النجم ، الحافظ أبو عبد الله الميَّانجي ، مُحدِّث أذربيجان . قال أبو الحسين أحمد بن فارس اللغوي : لم رأيت مثله ، ولا رأى مثل نفسه . وقال الخليل : توفي بعد الخمسين ، سمع أبا مسلم الكجِّي ، وعبد الله بن أحمد .

● وأبو الحسن بن سالم الزاهد ، أحمد بن محمد بن سالم البصري ، شيخ السالمية ، وكان له أحوال ومجاهدات وعنه أخذ الأستاذ أبو طالب صاحب القوت (١) ، وهو آخر أصحاب سهل التستري وفاة ، وقد خالف أصول السنة في مواضع ، وبالع في الإثبات في مواضع ، وعمر دهرًا ، وبقى إلى سنة بضع وخمسين

(١) أبو طالب : هو محمد بن علي بن عطية الحارثي الواعظ ، المشهور بأبي طالب المكي ، توفي سنة ٣٨٦ (ابن خلکان ١ : ٤٩١) . واسم كتابه : قوت القلوب في معاملة المحبوب ، ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد . قالوا : لم يصنف في الاسلام مثله في دقائق الطريقة وطبع بمصر سنة ١٣١٠

● وأبو حامد [أحمد بن^(١)] محمد بن شارك^(٢) الفقيه الشافعي ، مفتي هراة ومحدثها ، ومفسرها وأديبها ، رحل الكثير وعنى بالحديث ، وروى عن محمد بن عبد الرحمن السّامي ، والحسن بن سفيان ، وطبقتهما . توفي سنة خمس وخمسين ، وقيل سنة ثمان وخمسين .

● وإبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي الغزائم ، أبو إسحاق الكوفي ، صاحب أبي عمرو أحمد بن أبي غُرْزَةَ الغفاري . ● وأبو علي النجّاد الصغير ، وهو الحسين^(٣) بن عبد الله البغدادي الحنبلي ، تلميذ أبي محمد البرّبهاري ، صنّف في الأصول والفروع .

● وفيها أبو محمد الرّاهرمزى^(٤) ، الحسن بن عبد الرحمن بن خلّاد الحافظ القاضي ، صاحب «المُحدّث الفاصِل^(٥)» رَوَى عن مُطَيّن ، ومحمد بن حيّان المازني

(١) ساقطة بالأصل . والتكلمة من طبقات الشافعية ٢ : ٩٨ والشذرات .

(٢) نسبة السبكي في الطبقات إلى هذا الاسم وقال : « الشاركي » وقد ضبطها صاحب اللباب بفتح الشين المعجمة والراء وآخرها الكاف . نسبة إلى « شارك » وهي بليدة بنواحي بلخ . (٣) في الأصل : الحسن . والتصويب من ترجمته في طبقات ابن أبي يعلى ٢ : ١٠٤ ومن الشذرات .

(٤) الراهرمزى : بفتح الراء والميم وضم الهاء وسكون الراء وضم الميم الثانية ثم الزاي . نسبة إلى راهرمز ، وهي إحدى كور الأهواز من بلاد خوزستان (اللباب) .

(٥) هو كتاب : المحدث الفاصل بين الراوى والواعى . قال عنه ابن حجر العسقلاني في مقدمة نخبة الفكر : « إنه من أول ما ألف في كتب اصطلاح أهل الحديث » . منه نسخة قديمة نفيسة بدار الكتب المصرية برقم ٤٨٣ مصورة عن مخطوطة مكتبة رفاعة بسوهاج .

وطبقتهما . قال أبو القاسم عبد الرحمن بن منده : عاش
إلى قريب الستين وثلاثمئة .

● (١٦١ ب) والجابري ، عبد الله بن جعفر بن إسحاق
المَوْصِلِي ، صاحب الجزء المشهور به ، وشيخ أبي نُعَيْم
الحافظ ، روى عن محمد بن أحمد بن أبي المثنى وغيره .

● وأبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن عَلك^(١)
المَرْوَزِي الجوهري المحدث ، مُحدث مرو ومُسْنِدُهَا ، روى عن
الفضل الشَّعْرَانِي ، ومحمد بن أيوب بن الضَّرِيرِيس .

● وكُشَاجِم ، أحد فحول الشعراء ، واسمه محمود
ابن حسين .

● وأبو حفص العَتَكِي الأنطاكي ، عمر بن علي ، روى
عن ابن جُوصَا ، والحسن بن أحمد بن فيل ، وطبقتهما .

● وأبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان الزاهد ،
أخو أبي عمرو بن حمدان ، نزل خُوَارَزْم ، و حَدَّثَ بِهَا ، عن
محمد بن أيوب بن الضَّرِيرِيس ، ومحمد بن عمرو قشمردي ،
وطبقتهما أكثر عنه - البرقاني^(٢) .

(١) علك : بفتح العين واللام المشددة ، وقد يخففونها وفي آخرها كاف (الباب)
(٢) البرقاني : بفتح الباء وسكون الراء وفتح القاف . نسبة إلى قرية من قرى كاث بنواحي
خوارزم ، خربت وصارت مزرعة (الباب)

● ومحمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الأصبهاني

القَمَاط ، روى عن أبي بكر بن أبي عاصم ، وغيره .

● وفيها أبو جعفر الروذراورى^(١) ، محمد بن عبد الله

ابن بَرَزَة ، حَدَّثَ بِهِمَذَان ، سنة سبع وخمسين ، عن
تَمْتَام ، وإسماعيل القاضي ، وإبراهيم بن ديزيل . قال
صالح بن أحمد الحافظ : هو شيخ حضرته ، ولم أحمّد
أمره ، والحمد لله .

● والنَقَوَى^(*) ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله

الصَّنْعَانِي ، آخر من روى في الدنيا عن إسحاق الدَّبَرِي ،
وبقى إلى سنة سبع وستين وثلاثمئة ، ورَحَلَ المحدثون إليه .

● والنَّجِيرَمِي^(*) ، أبو يعقوب يوسف بن يعقوب

البَصْرِي ، حَدَّثَ فِي سنة خمس وستين ، عن أَبِي مُسْلِم
الكَجِّي . ومحمد بن حَبَّان المازني ، وعدّة .

(١) الروذراورى : بضم الراء وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الراء والواو وبينهما ألف
وفي آخرها راء أخرى . نسبة إلى بلدة بنواحي همدان ، يقال لها روذراو (الباب)

(*) هاتان الترجمتان ذكرنا هنا خطأ ، لأنهما توفيا بعد الستين والثلاثمئة . وقد ذكرهما المؤلف
مرة أخرى في موضعهما الصواب ، في آخر وفيات سنة ٣٧٠ تحت عنوان : ومن توفى
بعد الستين وثلاثمئة .

سنة إحدى وستين وثلاثمئة

٣٦١ - (١٦٢٢) فيها أخذ ركب العراق ، اعترضته بنو هلال ، وقتلوا خلقاً ، وبطل الحج ، إلا طائفة نجت ومضت مع أمير الركب ، الشريف أبي أحمد الموسوي ، والد الشريف المرتضى .

● وفيها مات الأسوي^(١) ، أبو علي الحسن بن الخضر ، في ربيع الأول ، روى عن النسائي والمنجنيقي .

● وفيها الخيام ، خلف بن محمد بن إسماعيل ، أبو صالح البخاري ، محدث ماوراء النهر ، روى عن صالح جزرة ، وطبقته . ولم يرحل . لينه أبو سعد الإدريسي ، وعاش ستاً وثمانين سنة .

● وفيها الدراج ، أبو عمرو عثمان بن عمر بن خفيف البغدادي المقرئ ، روى عن ابن المجدّر وطائفة . قال البرقاني : كان بدلاً من الأبدال .

● وفيها محمد بن الحارث بن أسد المحاسبي^(٢) القيرواني ،

(١) قال جلال الدين السيوطي في باب الأنساب : فيها خمسة أوجه ، ضم الهمزة وكسرها ، وإسقاطها وتثليث السين المهملة .

(٢) كذا بالأصل ، وفي كل المراجع أن شهرته : الخشي - بضم الخاء وفتح الشين المعجمة - نسبة إلى : خشن ، قرية بأفريقية . (راجع ترجمته في جذوة المقتبس ٤٩) . ولعل سبب هذا الخطأ صلة هذه النسبة بالحارث بن أسد المحاسبي الصوفي المشهور .

أبو عبد الله الحافظ ، نزيل قُرْطُبَة ، صَنَّف كتاب
الاختلاف والافتراق في مذهب مالك ، وكتاب الفُتْيَا ،
وكتاب تاريخ الأندلس ، وكتاب تاريخ أفريقية ،
وكتاب النَّسَب .

سنة اثنتين وستين وثلاثمئة

٣٦٢ - فيها أخذت الروم نصيبين واستباحوها ،
وتَوَصَّل من نجا إلى بغداد ، وقام معهم المطوَّعة ، واستنَفروا
الناس ، ومَنَعوا من الخطبة ، وحاولوا الهجوم على المطيع ،
وصاحوا عليه بأنَّه عاجز مُضَيِّع لأمر المسلمين ، فسار العسكر
من جهة الملك عز الدولة بَخْتِيَار ، فالتقوا الرومَ ، فنُصروا
عليهم ، وأسروا جماعة من البطارقة ، وفرح المسلمون .

● وفي رمضان ، قُتِل ببغداد رجل من أعوان الوالى ،
فبعث الوزير الشيرازى - قُبَّحه الله - من طَرَح النار ،
[من النحاسين إلى السماكين] ^(١) فاحترق ببغداد حريق
لم يُسمع بمثله ، واحترق فيه جماعة كثيرة فى البيوت ،
فأُحصى ذلك ، (١٦٢ ب) فكان ثلاثمئة وسبعة عشر

(١) تكملة يقتضيها السياق ، من النجوم الزاهرة ٤ : ٦٨

دكاناً ، وثلاثمائة وعشرين داراً ، وثلاثة وثلاثين مسجداً ،
فاستغاث رجل : أيها الوزير ، أَرَيْتَنَا قُدْرَتَكَ ، ونرجو من
الله أَنْ يُرِينَا قُدْرَتَهُ فِيكَ .

ثم إن الملك عز الدولة ، قَبَضَ عَلَيْهِ ^(١) وسلمه إلى
الشریف أبي الحسن ، فبعثَ به إلى الكوفة ، وسُقِيَ
ذرايح ^(٢) ، فهلك في آخر السنة .

● وفي رمضان قَدِمَ الْمُعْزُّ أَبُو تَمِيمِ الْعُبَيْدِي مَصْرَ ، ومعه
توابيت آبائه ، ونَزَلَ بِالْقَصْرِ بِدَاخِلِ الْقَاهِرَةِ الْمُعْزِيَةِ ،
التي بناها مولاه جوهر ، لما افتتح الإقليم ، وقويت شوكةُ
الرَّفْضِ شرقاً وغرباً ، وخَفِيتِ السُّنَنُ ، وظهرت البدع ،
نسأل الله العافية .

● وفيها توفي عالم البصرة ، أبو حامد المَرْوُزِي ^(٣) ،
أحمد بن عامر الشافعي ، صاحب التصانيف ، وصاحب
أبي إسحاق المَرْوَزِي ، وكان إماماً لا يشق غباره ، تفقه
به أهلُ البصرة .

(١) أي على الوزير الشيرازي ، وهو الوزير أبو الفضل عباس بن الحسين
(٢) يقال : ذرح الطعام ، وذرحه تذريحاً : جعل فيه الذرايح ، وهي سم . (القاموس)
(٣) المروزي : بفتح الميم والواو الأولى ، وضم الراء الثانية المشددة وآخرها الذال
المعجمة ، نسبة إلى مرو الروذ ، أشهر مدن خراسان (اللباب)

● وأحمد بن محمد بن عِمارة ، أبو الحارث اللَّيْثِي
الدَّمَشْقِي . رَوَى عَنْ زَكْرِيَا ، خِيَّاطِ السُّنَّةِ ، وَطَائِفَةٍ .
وَعَمَّرَ دَهْرًا .

● وَأَبُو إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى
النَّيْسَابُورِي . قَالَ الْحَاكِمُ : هُوَ شَيْخٌ نَيْسَابُورِي فِي عَصْرِهِ ،
وَكَانَ مِنَ الْعُبَّادِ الْمُجْتَهِدِينَ الْحَجَّاجِينَ ، الْمُتَفَقِّهِينَ عَلَى
الْعُلَمَاءِ وَالْفُقَرَاءِ . سَمِعَ ابْنَ خُزَيْمَةَ ، وَأَبَا الْعَبَّاسِ السَّرَّاجَ ،
وَخَلَقَا كَثِيرًا . وَأَمَلَى عِدَّةَ سِنِينَ ، وَكَانَ يَحْضُرُ مَجْلِسَهُ .
أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُ فَمِنْ دُونِهِ .

قلت : كَانَ مُشْرِيًا مُتَمَوِّلًا ، عَاشَ سَبْعًا وَسِتِينَ سَنَةً ،
تَوَفَّى بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنْ بَغْدَادَ ، وَنُقِلَ إِلَى نَيْسَابُورَ ، فَدُفِنَ
بِهَا .

● وَفِيهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِيكَائِيلَ ^(١) ،
الْأَمِيرُ أَبُو الْعَبَّاسِ ، الْأَدِيبُ الْمَدُوحُ بِمَقْصُورَةِ ابْنِ دَرِيدَ ،
وَتَلْمِيزُ ابْنِ دَرِيدَ ، وَكَانَ أَبُوهُ إِذَاكَ مُتَوَلَّى الْأَهْوَازِ
لِلْمُقْتَدِرِ ، فَسَمِعَهُ مِنْ عَبْدِانَ (١٦٣ آ) الْجَوَالِيقِيِّ .

● وَفِيهَا أَبُو بَحْرٍ الْبَرْبَهَارِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرٍ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي أَكْثَرِ الْمَرَاجِعِ : مِيكَالَ .

فى جمادى الأولى ، وله ست وتسعون سنة ، وهو ضعيف .
رَوَى عن الكُذِّيمى ، ومحمد بن الفرّج الأزرق ،
وطبقتهما . قال الدَّارَقُطْنى : اقتصروا من حديثه على
ما انتخبته فَحَسْبُ .

● وفيها أبو جعفر البلخى الهندوانى^(١) ، الذى كان من
براعته فى الفقه ، يقال له : أبو حنيفة الصغير ، توفى
ببخارى ، وكان شيخ تلك الديار فى زمانه ، واسمه محمد
ابن عبد الله بن محمد ، وقد رَوَى الحديث .

● وأبو عمر ، محمد بن موسى بن فضالة الأموى مولاهم
الدمشقى ، فى ربيع الآخر . روى عن الحسن بن الفرّج
العزّى ، وابن قُصَيِّ العُذْرى . قال عبد العزيز الكتّانى :
تكلّموا فيه .

● وابن هانى ، حامل لواء الشعر بالأندلس ، وهو أبو الحسن
وأبو القاسم ، محمد بن هانى الأزدى الأندلسى الإشبلى ،
وكان مُنغمساً فى اللذات والمحرمات ، متهما بدين الفلاسفة ،
ولقد همّوا بقتله ، فهرب إلى القيروان ، ومدح المُعزّ ،

(١) الهندوانى : بكسر الهاء وسكون النون وضم الدال المهملّة وفتح الواو وبمدها ألف وفى
آخرها نون . نسبة إلى حملة ببلخ ، يقال لها هندوان ، لأنها ينزل فيها الغلمان والجوارى
الذين يجلبون من الهند (الباب)

واتصل به ، وقد تُفْضَى به المبالغة في المدح إلى الكفر ،
وشرب ليلةً عند ناس ، فأصبح مخنوقاً ، وهو في عَشْرِ
الخمسين ، وله ديوان كبير .

سنة ثلاث وستين وثلاثمئة

٣٦٣ - فيها ظهر ما كان المطيع يستره من الفالج ، وثقل
لسانه ، فدعاه الحاجب سُبُكْتِكِين - وهو صاحب السلطان
عزالدولة - إلى خَلْع نفسه ، وتسليم الخلافة لولده الطائع لله ،
فَفَعَلَ ذلك في ذى القعدة ، وأُثْبِت خلعهُ على قاضى القضاة ،
أبى الحسن بن أم شَيْبَان .

● وفيها أُقيمت الدعوة بالحرَمَيْن للمُعزِّ العُبَيْدَى .
وَقُطِعَت خُطْبَةُ بنى العباس ، ولم يحجَّ ركب العراق ، لأنهم
(١٣٣ ب) وصلوا إلى سَمِيرَاء ^(١) ، فرأَوْا هلال ذى الحجة ،
وعلموا أن لاماءً في الطريق ، فَعَدَلُوا إلى مدينة النبي صلى
الله عليه وسلم ، وعَرَّفُوا ^(٢) بها ، ثم قَدَمُوا الكوفة ، في
أَوَّل المحرم .

(١) سميراء: بفتح أوله وكسر ثانيه بالمد ، وقيل بالضم : منزل بطريق مكة بعد توز مصعدا ،
وقبل الحاجر (ياقوت)

(٢) فى ابن الأثير ٧ : ٥٩ : فوقفوا بها .

● وفيها ثابت بن سنان بن قُرّة الصّابيّ الحرّاني ،
الطبيب المؤرخ ، صاحب التصانيف .

● وجُمَح بن القاسم ، أبو العباس المؤدّن بدمشق ، روى
عن عبد الرحمن بن الرواس ، وطائفة .

● وأبو بكر عبد العزيز بن جعفر بن أحمد الحنبلي ،
صاحب الخلّال ، وشيخ الحنابلة ، وعالمهم المشهور ،
وصاحب التصانيف . روى عن موسى بن هارون ، وأبي
خليفة الجُمَحى وجماعة ، توفي في شوال ، وله ثمان
وسبعون سنة ، وكان صاحب زهد وعبادة وقنوع .

● وفيها أبو بكر النّابلسي ، محمد بن أحمد بن سهل
الرّملي الشهيد ، سلّخه صاحب مصر ، المعزّ لدين الله ،
وكان قد قال : لو كان معي عشرة أسهم ، لرميتُ الروم
سهما ، ورميتُ بني عُبيد تسعة ، فبلغت القائد جوهر ،
فلما قرّره ، اعترف وأغلظ لهم ، فقتلوه . وكان عابداً
صالحاً زاهداً ، قولاً بالحق .

● وفيها أبو الحسن الآبري ، محمد بن الحسين
السّجستاني ، مؤلف كتاب « مناقب الشافعي » . وآبر^(١) من

(١) آبر : بمد الهمزة وضم الموحدة ثم راء خفيفة .

عمل سجستان ، رحل إلى الشام [وخراسان والجزيرة ،
وروى عن ابن خزيمة ، وطبقته] (١) .

● والحافظ أبو العباس ، محمد بن موسى بن الحسين
ابن السمسار الدمشقي ، روى عن محمد بن خريم ، وابن
جوصاء ، وطبقتهما . قال الـكـتـانـي : كان حافظاً نبيلاً ،
كتب القناطير ، وحدث باليسير .

قلت : ارتحل إلى مصر ، وإلى بغداد .

● والمُظَفَّر بن حاجب بن أركين الفرغاني ، أبو القاسم .
توفي بدمشق في هذا العام أو بعده ، رحل به أبوه ، وسمع
من جعفر الفرياني ، وطبقته .

● والنُّعْمَان بن محمد (١٦٤ آ) بن منصور القيرواني ،
القاضي أبو حنيفة الشيعي ظاهراً ، الزنديق باطناً ، قاضي
قضاة الدولة العبّيدية ، صنّف كتاب : « ابتداء الدعوة » .
وكتاباً في فقه الشيعة ، وكتباً (٢) كثيرة ، تدل على
انسلاخه من الدين ، يُبدّل فيها معاني القرآن ويُحرّفها ،
مات بمصر في رجب ، وولّى بعده ابنه .

(١) مابين المعقوفتين ساقط من الأصل ، ومكمل من الشذرات ، وهو ينقل عن العبر .

(٢) راجع بيان مؤلفاته ، في مقدمة ناشر كتاب « دعائم الاسلام » لأبي حنيفة المغربي

المذكور ، المطبوع منه الجزء الأول في مصر سنة ١٩٥١

وسنة أربع وستين وثلاثمئة

٣٦٤ - فيها أو بعدها ، ظهرت العيارون ^(١) واللصوص ببغداد ، واستفحل شرهم ، حتى ركبوا الخيل ، وتلقبوا بالقواد ، وأخذوا الضريبة من الأسواق والدروب ، وعمّ البلاء .

● وفيها قطعت خطبة الطائع لله ببغداد خمسين يوماً ، فلم تُخطب لأحد ، لأجل شغب وقع بينه وبين عضد الدولة ، عند قدومه العراق ، فإن عضد الدولة ، قدم من شيراز ، فأعجبه مملكة العراق ، فاستمال الأمراء ، فشغبوا على ابن عمه عز الدولة ، فخاف وأغلق بابه ، ثم كتب العضد على لسان الطائع لله ، باستقرار السلطنة لعضد الدولة ، وخلع على الوزير محمد بن بقية ، ثم اضطربت الأمور عليه ، وكتب أبوه ركن الدولة إليه يزجره ، ويقول : أنت خرجت في نصرة ابن أخي ، أو في أخذ مملكته منه ؟ فرجع إلى إقليم فارس ، وتزوج الطائع بابنة عز الدولة ، وكان القحط ببغداد شديداً ، والتمر ثلاثة أرطال بدرهم .

● وفيها توفي أبو بكر بن السنّي ، الحافظ أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الدينوري ، صاحب كتاب «عمل

(١) راجع الكلام عن هذه الطائفة والتعريف بها في مروج الذهب ٢ : ٢٣٩ - ٢٤١

يوم وليلة » رحل وكتب الكثير ، وروى عن النسائي ،
وأبي خليفة ، وطبقتهما . وكان يكتب ، (١٦٤ ب) فوضع
القلم ، ورفع يديه يدعو ، فمات في آخر يوم من السنة .

● وفيها أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن
رجاء الوراق الأبرزاري^(١) ، في رجب ، وله ست وتسعون سنة ،
طوف الكثير ، وعنى بالحديث ، وروى عن مسدد بن
قطن ، والحسن بن سفيان ، وإنما رحل على كبر .

● وفيها سبكتكين حاجب معز الدولة ، كان الطائع قد
خلع عليه خلعة الملوك ، وطوقه وسوره ، ولقبه نصر الدولة ،
فلم تطل أيامه ، وسقط من الفرس ، فانكسرت رجله ،
وتوفي في المحرم ، وخلف ألف ألف دينار ، وعشرة
آلاف ألف درهم ، وصندوقين جواهر ، وثلاثة آلاف فرس ،
إلى نحو ذلك من الحواصل .

● وأبو هاشم ، عبد الجبار بن عبد الصمد بن إسماعيل
السلمي الدمشقي المؤدّب ، قرأ القرآن على أبي عبيدة ولد
ابن ذكوان ، وروى عن محمد بن المعافى الصيداوى ، وأبي

(١) الأبرزاري : بفتح الألف وسكون الباء الموحدة وفتح الزاي وفي آخرها الراء . نسبة إلى
أبرزار ، قرية بالقرب من نيسابور (اللياب والشذرات)

شَيْبَةَ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَطَبَقْتَهُمَا . وَرَحَلَ وَتَعَبَ وَجَمَعَ ،
وَكَانَ ثَقَّةً .

● وفيها عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَصِّيصِيِّ ، رَوَى عَنْ
أَحْمَدَ بْنِ خُلَيْدٍ الْحَلْبِيِّ ، وَغَيْرِهِ .

● وفيها الْمُطِيعُ لِلَّهِ ، أَبُو الْقَاسِمِ الْفَضْلُ بْنُ الْمُقْتَدِرِ جَعْفَرِ
ابْنِ الْمُعْتَصِدِ الْعَبَّاسِيِّ ، وَلَدَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِمِئَةٍ ،
وَبُوعَ بِالْخِلَافَةِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ بَعْدَ الْمُسْتَكْفِيِّ .

قال ابن شاهين : وَخَلَعَ نَفْسَهُ غَيْرَ مُكْرِهِ ، فِيمَا صَحَّ
عِنْدِي ، فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ ، وَنَزَلَ عَنِ الْأَمْرِ
لَوْلَدِهِ الطَّائِعِ لِلَّهِ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، تَوَفَّى فِي الْمَحْرَمِ ، وَلَهُ أَرْبَعٌ
وَسِتُونَ سَنَةً .

● وفيها مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرِ الْأَمِيرِ أَبُو بَكْرٍ الْحَمَامِيُّ (١)
الطُّوْلُونِيُّ ، أَمِيرُ بَعْضِ بِلَادِ فَارَسَ . قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : ثَقَّةٌ .
(١٦٥٧) وَقَالَ ابْنُ الْفُرَاتِ : كَانَ لَهُ مَذْهَبٌ فِي الرَّفْضِ .

قلت : رَوَى عَنْ بَكْرِ بْنِ سَهْلٍ الدِّمِيَّاطِيِّ وَالنَّسَائِيِّ .

● وفيها أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

(١) الحمامي : يفتح الحاء وتخفيف الميم وفي آخرها ميم ثانية . نسبة إلى الحمام ، وهي الطيور ،
يتدل لمن يطيرها ويرسلها من البلاد : حمامي (الباب)

عَبْدَةُ التَّمِيمِي السَّلَيطِي (١) النَّيْسَابُورِي رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِي ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الذُّهْلِي وَجَمَاعَةٍ .
وَعَاشَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ سَنَةً .

سنة خمس وستين وثلاثمئة

٣٦٥ - فِيهَا طَلَبَ السُّلْطَانُ رُكْنَ الدَّوْلَةِ ، الْحَسَنُ بْنُ
بُؤْيَةِ ، وَلَدَهُ عَضُدُ الدَّوْلَةِ ، فَسَارَ إِلَيْهِ ، وَقَسَمَ الْمُلْكَ عَلَى أَوْلَادِهِ ،
فَأَعْطَى لِمُؤَيَّدِ الدَّوْلَةِ الرِّىَّ وَأَصْبَهَانَ ، وَلِفَخْرِ الدَّوْلَةِ ،
هَمْدَانَ وَالدِّينَوْرَ ، وَأَقَرَّ عَضُدُ الدَّوْلَةِ عَلَى فَارَسٍ وَكِرْمَانَ
[وَأَرْجَانَ] (٢) .

● وَفِيهَا تَوَفَّى أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَ ، أَبُو
بَكْرٍ الْخُتَلَى (٣) ، الْمُحَدِّثُ الْمَقْرئُ الْمَفْسَرُ ، وَلَهُ سَبْعٌ وَثَمَانُونَ
سَنَةً ، وَكَانَ ثِقَةً ثَبَاتًا صَالِحًا . رَوَى عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْكُجِّي وَطَبَقَتِهِ .

● وَالذَّارِعُ (٤) أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الْبَغْدَادِي ، أَحَدُ

(١) السَّلَيطِي : يَفْتَحُ السِّينَ الْمُهْمَلَةَ وَكَسَرَ اللَّامَ وَسَكُونُ الْيَاءِ وَفِي آخِرِهَا طَاءٌ مُهْمَلَةٌ نَسَبَةٌ إِلَى

سَلِيطَ ، جَدٌّ مِنْ جَدُّودِ الْمُتَنَسِّبِ إِلَيْهِ . (الْبَابُ)

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْمُنْتَظَمِ وَامْرَأَةُ الزَّمَانِ وَعَقْدُ الْجَمَانِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : الْخُبَلَى (تَصْحِيفٌ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الشُّذْرَاتِ وَالْبَابُ . وَالْخُتَلَى : بَضْمُ

الْخَاءِ وَالتَّاءِ الْمَشْدَدَةِ : قَرْيَةٌ عَلَى طَرِيقِ خُرَاسَانَ . (الْبَابُ)

(٤) الذَّارِعُ : يَفْتَحُ الذَّالَ الْمَعْجَمَةَ وَبَعْدَ الْأَلْفِ رَاءٌ وَفِي آخِرِهَا عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ . هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى ذِرْعِ

الْثِيَابِ وَالْأَرْضِ (الْبَابُ)

الضعفاء والمتروكين . رَوَى عن الحارث بن أَبِي أُسَامَةَ ،
وطائفة ، حَدَّثَ في هذه السنة ، ومات فيها أو بعدها .

● وإسماعيل بن نُجَيْد^(١) ، الإمام أَبُو عمرو السُّلَمِي
النَّيْسَابُورِي ، شيخ الصوفية بخُرَاسَانَ ، في ربيع الأول ،
وله ثلاث وتسعون سنة ، أَنْفَقَ أمواله على الزَّهَادِ وَالْعُلَمَاءِ ،
وَصَحِبَ الْجُنَيْدَ ، وَأَبَا عَثْمَانَ الْحِيرِي ، وَسَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ
إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنَجِي ، وَأَبَا مُسْلِمَ الْكَجِّي ، وطبقتهما . وكان
صاحبَ أحوال ومناقب . قال أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِي
سبْطُهُ : سمعتُ جَدِّي يَقُولُ : كل حال لا يكون عن نتيجة
علم - وإنْ جَلَّ - فَإِنْ ضرره على صاحبه ، أَكْبَرُ^(٢) من
نفعه .

● وَأَبُو عَلِي الْمَاسَرُجِسِي (١٦٥ ب) الحافظ ، أحد أركان
الحديث بنَيْسَابُور ، الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد
ابن الحسين ، توفي في رجب ، وله ثمان وستون سنة .
وروى عن جَدِّهِ ، وابن خُزَيْمَةَ ، وطبقتهما . وَرَحَّلَ إِلَى
العراق ومصر والشام .

(١) في الأصل : بجير (تصحيف) والتصويب من ترجمته في طبقات الصوفية للسلي ٤٥٤
ومن الشذرات .

(٢) في طبقات السلي : أكثر .

قال الحاكم : هو سفينة عصره في كثرة الكتابة ،
صنّف المُسنَد الكبير ، مهذباً معلّلاً في ألف وثلاثمائة
جزء ، وجمَعَ حديث الزُّهري جمعاً لم يسبقه إليه أحد ،
وكان يحفظه مثل الماء ، وصنّف كتاباً على البخاري ،
وآخر على مُسلم ، ودُفِنَ علماً كثيراً بموته .

● وفيها عبد الله بن أحمد بن إسحاق ، أبو محمد
الأصبهاني ، والد أبي نُعيم الحافظ ، وله أربع وثمانون
سنة ، رَحَلَ وعُنِيَ بالحديث ، ورَوَى عن أبي خليفة
الجُمحى وطبقته . وكانت رحلته في سنة ثلاثمئة .

● وفيها ابن عَدِيّ ، الحافظ الكبير ، أبو أحمد عبد الله
ابن عَدِيّ بن عبد الله بن محمد ويعرف بابن القَطَّان
الجَرَجَانِي ، مصنّف « الكامل في الجرح » ^(١) وله ثمان
وثمانون سنة ، كتب الكثير سنة تسعين ومئتين ،

ورَحَلَ في سنة سبع وتسعين ، وسمِعَ أبا خليفة ، وعبد الرحمن
ابن الروّاس ، وبُهلول بن إسحاق ، وطبقته . قال
ابن عساكر : كان ثقة على لحن فيه . وقال حمزة
السَّهْمِيّ ^(٢) : كان حافظاً متقناً ، لم يكن في زمانه مثله ،

(١) منه أجزاء مختلفة يدار الكتب المصرية بالأرقام ٩٣ - ٩٦ مصطلح . وعنوان الكتاب :

الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث .

(٢) تاريخ جرجان للسهمي ص ٢٢٥

توفى فى جمادى الآخرة .

● وفيها أبو أحمد بن الناصح ، وهو عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن الناصح بن شجاع بن المفسر الدمشقى الفقيه الشافعى ، فى رجب بمصر ، روى عن عبد الرحمن ابن الرواس ، وأبى بكر بن على المروزى ، وطائفة .

● وفيها القاضى ابن سليم ^(١) ، وهو أبو بكر محمد بن إسحاق بن مُنذر بن السليم ^(٢) الأندلسى ، مولى بنى أمية ، كان رأساً فى الفقه ، (١٦٦ آ) رأساً فى الزهد والعبادة . سَمِعَ أحمد بن خالد ، وأبا سعيد بن الأعرابى ، لقيه بمكة ، تُوفى فى رمضان سنة سبع ^(٣) .

● وفيها الشاشى ^(٤) القفال الكبير ، أبو بكر محمد بن على بن إسماعيل الفقيه الشافعى ، صاحب المُصنّفات ، رَحَلَ إلى العراق والشام وخراسان . قال الحاكم : كان أعلم أهل ما وراء النهر بالأصول ، وأكثرهم رحلة فى الحديث ،

(١) كذا فى الأصل وفى ترجمته فى جذوة المقتبس للحميدى ٤٠ وتاريخ العلماء والرواة لابن الفرضى ٢ : ٧٩ : ابن السليم - بالسین المهملة المفتوحة المشددة واللام المكسورة .

(٢) يقول الحميدى : ويقال فى اسم جده « سليم » بغير التعريف .

(٣) أى سنة سبع وستين وثلاثمائة . وهو التاريخ الذى يذكره الحميدى وابن الفرضى ، وقد ذكر الذهبى وفاته فى هذه السنة (٣٦٥) سهواً ، كما قال ذلك هو فيما بعد سنة ٣٦٧ هـ .

(٤) الشاش : بفتح الشين المعجمة الأولى : مدينة وراء نهر سيحون . والقفال : نسبة إلى عمل الأقفال (الباب)

سَمِعَ ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِي [وابن خزيمة] ^(١) ، وطبقتهما .

قلت : هو صاحب وجه في المذهب . قال الحلیمی :
كان شيخنا القفال ، أعلم من لقيته من علماء عصره .

● وفيها المعزّ لدين الله ، أبو تميم سعد بن المنصور
إسماعيل بن القائم بن المهدي العبيدي ، صاحب المغرب ،
الذي ملك الديار المصرية ، وولّى الأمر بعد أبيه ، سنة إحدى
وأربعين وثلاثمائة ، ولما افتتح له مولاه جوهر سجلماسة
وفاس ^(٢) ، وسبّته ^(٣) ، وإلى البحر المحيط ، جهّزه
بالجيوش والأموال ، فأخذ الديار المصرية ، وبني مدينة
القاهرة المعزية ، وكان مُظهِراً للتشيع ، معظماً لحرمت
الإسلام ، حليماً كريماً ، وقوراً حازماً سرياً ، يرجع إلى
عدل وإنصاف في الجملة ، توفي في ربيع الآخر ، وله ست
وأربعون سنة .

(١) تكلّة من الشذرات .

(٢) فاس : مدينة مشهورة كبيرة من بلاد المغرب ، وكانت أجمل مدنه قبل أن تختط مراكش
(ياقوت)

(٣) سبّته مدينة مشهورة من قواعد بلاد المغرب على البحر ، تقابل جزيرة الأندلس (ياقوت)

سنة ست وستين وثلاثمائة

٣٦٦ - فيها كان الحرب بين عضد الدولة ، وابن عمه عز الدولة بختيار ، أُسر فيها غلام لعز الدولة ، فكاد يموت من جَزعه لفراقه ، وامتنع من الأكل ، وأخذ في البكاء ، وبقي ضحكة بين الناس ، وبعث يتذلل بكل مُمكن لعضد الدولة ، وبعث له جاريتين بمائة ألف ، فردّه عليه .

● وفيها حجّت جميلة بنت الملك ناصر (١٦٦ ب) الدولة ابن حمدان ، وصار حَجُّها يُضرب به المثل ، فإنها أغنت المُجاورين ، وقيل كان معها أربعمئة كجاوية^(١) ، لا يُدرى في أيّها هي ، لكونهنّ كلهنّ في الحسن والرتبة نسبة ، ونثرت على الكعبة لما دخلتها ، عشرة آلاف دينار .

● وفيها مات ملك القرامطة ، الحسن بن أحمد بن أبي سعيد الجنّابي^(٢) القرمطي ، الذي استولى على أكثر الشام ، وهزم جيش المعزّ ، وقتل قائدهم جعفر بن فلاح ، وذهب

(١) كذا بالأصل ، والعبارة عند ابن كثير ١١ : ٢٨٧ : « وذلك أنها عملت أربعمئة محمل ، وكان لا يدرى في أيّها هي » . وعند صاحب الشذرات : « فاستصحب أربعمئة جمل عليها محامل عدة ، فلم يعلم في أيّها كانت » . وفي النجوم الزاهرة ٤ : ١٢٦ : « وكانت معها أربعمئة عمارية » .

(٢) الجنّابي : بفتح الجيم وقيل بضمها ، وتشديد النون وآخرها موحدة ، نسبة إلى جنابة بلد بالبحرين (اللباب)

إلى مصر وحاصرها شهوراً ، قبل مجيء المعز ، وكان يظهر طاعة ^(١) الطابع لله ، وله شعر وفضيلة ، ولد بالأحساء ^(٢) ، ومات بالرملة .

● وركن الدولة أبو علي الحسن ، أخو معز الدولة أحمد ، وعماد الدولة علي ، الديلمي العجمي ، صاحب أصبهان والري ، وعراق العجم ، وكان ملكاً جليلاً عاقلاً ، بقى في الملك خمسا وأربعين سنة ، وزر له ابن العميد ، ومات بالقولنج في المحرم ، وقد نيف على الثمانين .

● والمستنصر بالله ، أبو مروان الحكم ، صاحب الأندلس ، وابن صاحبها الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد الأموي المرواني ولي ست عشرة سنة ، وعاش ثلاثا وستين سنة ، وكان حسن السيرة ، محباً للعلم ، مشغوفاً بجمع الكتب والنظر فيها ، بحيث إنه جمع منها ما لم يجمعه أحد قبله ولا جمعه أحد بعده ، حتى ضاقت خزائنه عنها ، وسمع من قاسم بن أصبغ ، وطائفة . وكان بصيراً بالأدب والشعر ، وأيام الناس ، وأنساب العرب ، متسع الدائرة ،

(١) في الأصل : شجاعة ، وما أثبتنا من الشذرات وهو الصواب .

(٢) الأحساء : بالفتح والمد : مدينة بالبحرين مشهورة ، كان أول من عمرها وحصنها وجعلها قصبة هجر ، أبو طاهر الجنابي (ياقوت)

كثير المحفوظ ، ثقة فيما ينقله ، توفي في صفر .

● وفيها أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري المعدل ، (١٦٧٧) سمع من مُسَدِّد بن قَطَن ، وابن شيرويه ، وفي الرحلة من الهيثم بن خلف ، وهذه الطبقة . وحَدَّث بِمُسْنَدِ إِسْحَاقَ بْنَ رَاهَوِيَّةَ ، وعاش ثلاثا وثمانين سنة .

● وأبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل النيسابوري السراج المقرئ ، الرجل الصالح . رَحَلَ وَكُتِبَ عَنْ مُطَيَّنٍ ، وَأَبِي شُعَيْبِ الْحَرَّانِيِّ ، وطبقتهما . قال الحاكم : قلَّ من رَأَيْتَ أَكْثَرَ اجْتِهَادًا وَعِبَادَةً مِنْهُ ، وَكَانَ يُقْرَأُ الْقُرْآنَ ، تَوَفَّى يَوْمَ عَاشُورَاءَ .

● وفيها أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حَيَّوِيَّةَ النيسابوري ، ثم المصري القاضي ، سَمِعَ بَكْرَ بْنَ سَهْلٍ الدِمِيَّاطِيِّ ، وَالنَّسَائِيَّ وَطَائِفَةً . تَوَفَّى فِي رَجَبٍ ، وَهُوَ فِي عَشْرِ التَّسْعِينَ أَوْ جَاوَزَهَا .

سنة سبع وستين وثلاثمئة

٣٦٧ - لما مات ركن الدولة ، قصّد ولده عضد الدولة العراق ، ووازر القرامطة ، وهرب منه عزّ الدولة بِخْتِيار صاحب بغداد ، وتفرقت عنه الدّيلم ، وخرّج الطائع لله يتلقى عضد الدولة ، وعملت القباب ، ودخل الباب ، ثم خرج لحرب عزّ الدولة فالتّقوا ، فظفر بعز الدولة أسيرا ، ثم قتله .
● وفيها هلك صاحب هجر ، أبو يعقوب يوسف ابن الحسن الجنّابي القرمطي .

● وفيها توفي أبو القاسم النّصرأبادي^(١) ، إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمّويه النيسابوري الزاهد الواعظ ، شيخ الصوفية والمحدثين ، سمع ابن خزيمة بخراسان ، وابن صاعد ببغداد ، وابن جوصاء بالشام ، وأحمد العسال بمصر ، وكان يرجع إلى فنون من الفقه والحديث والتاريخ وسلوك الصوفية ، ثم حجّ وجاور سنتين ، ومات بمكة ، في ذي الحجة .

● وفيها توفي عزّ الدولة ، الملك أبو منصور بِخْتِيار بن

(١) النصرأبادي : بفتح النون والراء وسكون الصاد المهملة وآخره ذال معجمة . نسبة إلى نصرأباد : محلة بنيسابور (الباب ، وطبقات الصوفية ٤٨٤)

الملك مُعزّ الدولة ، أحمد بن بُويّه الدَّيْلَمي ، وكان شديد القُوى ، قيل إنه كان يَمْسُك بقرْنَي الثور فيصرعه ، التَّقِي هو وابن عمه عضد الدَّولة في شوال ، فقتل في المعركة ، وحُمِل رأسه إلى بين يدي عضد الدولة ، فبكي ورقّ له ، وعاش ستاً وثلاثين سنة .

● والغَضَنفَر عدّة الدولة ، أبو تغلب بن الملك ناصر الدولة بن حمدان ، وليّ الموصل بعد أبيه مُدّة ، ثم قصده عَضُد الدَّولة ، فعجز وهرب إلى الشام ، واستولى عضد الدولة على مملكته ، ومَرَّ الغضنفر بظاهر دمشق ، وقد غلب عليها قسّام العيّار^(١) ، ثم كتب إلى العزيز العبّيدي ، أن يولّيه نيابة الشام ، ثم نزل الرملة في سنة سبع ، فالتقاه مُفِرّج الطائي ، فأسره ، وقتل كَهْلًا .

● والذُّهْلِي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله القاضي البغدادي ، وليّ قضاء واسط ، ثم قضاء بغداد ، ثم دمشق ، ثم قضاء الديار المصرية ، فاستناب على دمشق ، وحدث عن بشر بن موسى ، وأبي مُسلم الكَجِّي وطبقتهما . وكان

(١) هو قسام الحارثي ، من العيارين الشجعان ، ملك دمشق وقسمها ، ودام على ذلك سنين ، إلى أن غلب على أمره إلى العزيز بالله صاحب مصر . توفي سنة ٣٧٦ (راجع تفاصيل أمره

في النجوم الزاهرة ٤ : ١١٤ و ١١٥ و ١٥٠)

مالكى المذهب ، فصيحاً مفوهاً ، شاعراً أخبارياً ، حاضر
الجواب ، غزير الحفظ ، توفى وقد قارب التسعين .

● وابن السليم ، قاضى الجماعة ، أبو بكر محمد بن
إسحاق بن مُنذر الأندلسى ، وله خمس وستون سنة ، وقد
ذكر سهواً سنة خمس (١) .

● وابن قُرَيْعَة ، القاضى البغدادى ، أبو بكر محمد
ابن عبد الرحمن ، أخذ عن أبى بكر بن الأنبارى وغيره ،
وكان ظريفاً مزاحاً ، صاحب نوادر وسرعة جواب ،
وكان نديماً للوزير المَهَلَّبى ، ولى قضاء بعض الأعمال ،
(١٦٨ آ) وقد نيّف على الستين .

● وابن القُوطِيَّة ، أبو بكر محمد بن عمر القُرطُبى
النحوى ، كان رأساً فى اللغة والنحو ، حافظاً للأخبار
وأيام الناس ، فقيهاً محدثاً متقناً ، كثير التصانيف ،
صاحب عبادة ونسك ، كان أبو على القالى يبالغ فى
تعظيمه . توفى فى ربيع الأول ، وقد روى عن سعيد بن
جابر ، وطاهر بن عبد العزيز وطبقتهما .

(١) راجع وفيات سنة ٣٦٥ ص ٣٣٨ ، فله ترجمة هناك أطول .

● وابن بَقِيَّة ، الوزير نصر الدولة أبو الطاهر ، محمد بن بَقِيَّة بن علي ، أحد الرؤساء والأجواد ، تنقلت به الأحوال ، وَوَزَرَ لعز الدولة بِخَتِيَار ، وقد كان أبوه فلاحاً بأوانا ، (١) ثم عُزِلَ وسُمل ، ولما تَمَلَّكَ عضد الدولة ، قتله وصلبه في شوال ، ورثاه محمد بن عمر الأنباري بكلمته السائرة البديعة :
* عُلُوٌّ فِي الْحَيَاةِ وَفِي الْمَمَاتِ * (٢)

وعاش سبعا وخمسين سنة .

● ويحيى بن عبد الله بن يحيى بن الإمام يحيى بن يحيى اللَّيْثِيُّ الْقُرْطُبِيُّ ، أبو عيسى الفقيه المالكي ، راوى الْمُوطَأَ عَالِياً .

سنة ثمان وستين وثلاثمئة

٣٦٨ - تَمَكَّنَ عضد الدولة ، وَضَرَبَتْ لَهُ النُّوبَةُ ثلاثة أوقات في النهار ، وهذه رتبة لم تُعْمَلْ لمعز الدولة ، ولا لابنه .
● وفيها توفي الْقَطِيعِيُّ (٣) ، أبو بكر أحمد بن جعفر بن

(١) أوانا : بالفتح والنون . بليدة كثيرة البساتين والشجر ، من نواحي دجيل بغداد ، بينها

وبين بغداد عشرة فراسخ من جهة تكريت (ياقوت)

(٢) هذا مطلع القصيدة . وعجز البيت

* لحق أنت إحدى المعجزات *

والقصيدة بتمامها في الشذرات وفي النجوم الزاهرة ٤ : ١٣٠ ووفيات الأعيان ٢ : ٦٣

(٣) القطيعي : بفتح القاف وكسر الطاء وسكون الياء وبعدها عين مهملة . هذه النسبة إلى قطعة

الدقيق ، محلة ببغداد (الباب) .

حَمْدَان بن مالك البغدادي ، مُسْنَد العراق ، وكان يسكن بقطيعة الدقيق . رَوَى عن عبد الله بن الإمام أحمد ، المُسْنَد ، وسمع من الكُذَيْمِي ، وإبراهيم الحَرْبِي ، والكَبَار . تُوفِيَ في ذِي الحِجَّة ، وله خمس وتسعون سنة ، وكان شيخاً صالحاً .

● والسَّيرَافِي ^(١) ، أَبُو سعيد الخسن بن عبد الله بن المَرْزُبَان ، صاحب العربية ، كان أبوه مجوسياً فأسلم ، وُسِّمَ عبد الله ، تصدَّر أَبُو سعيد لِإِقْرَاء (١٦٨ ب) القراءات والنحو والعروض والفقه والحساب ، وكان رَأْساً في النحو ، بصيراً بمذهب أَبِي حنيفة ، قرأ القرآن على ابن مِجَاهِد ، وأخذ اللغة عن ابن دُرَيْد ، والنحو عن ابن السَّراج ، وكان ورعاً يأكل من النَّسْخ ، وكان يَنْسَخُ الكراس بعشرة دراهم ، لبراءة خطه ، ذُكِرَ عنه الاعتزال ، ولم يظهر منه ، ومات في رجب ، عن أربع وثمانين سنة .

● وفيها أَبُو القاسم الآبَنْدُونِي ^(٢) ، عبد الله بن إبراهيم

(١) السيرافي : بكسر السين وسكون الياء وفتح الراء وبعد الألف فاء . نسبة إلى مدينة سيراف ، وهي من بلاد فارس على ساحل البحر بما يلي كرمان (الباب) .

(٢) الآبندوني : بفتح الألف الممدودة والباء الموحدة وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها النون . نسبة إلى آبندون ، وهي قرية من قرى جرجان (الباب) .

الجرجاني الحافظ ، سكن بغداد ، وحدث عن أبي خليفة ،
والحسن بن سفيان وطبقتهما . قال الحاكم : كان أحد
أركان الحديث . وقال البرقاني : كان محدثاً زاهداً متقللاً
من الدنيا ، لم يكن يحدث ، لسوء أدب الطلبة ،
وحديثهم وقت السماع ، عاش خمسا وتسعين سنة .

● والرُخَجِي^(١) ، القاضي أبو الحسين عيسى بن حامد
البغدادى الفقيه ، أحد تلامذة ابن جرير . روى عن محمد
ابن جعفر القتات وطبقته ، ومات فى ذى الحجة عن
سن عالية .

● والجُلُودَى^(٢) الزاهد ، أبو أحمد محمد بن عيسى بن
عَمْرَوَيْهِ النِّسَابُورِى ، راوية صحيح مسلم ، عن أبي سفيان
الفقيه ، سمع من جماعة ، ولم يَرُحَل . قال الحاكم : هو
من كبار عبّاد الصوفية ، وكان يَنْسَخُ بالأجرة ، ويعرف
مذهب سفيان وينتحلّه ، توفى فى ذى الحجة ، عن ثلاث
وثمانين سنة ، قرأ على ابن مجاهد .

(١) الرخجى : بضم الراء وفتح الخاء المعجمة المشددة وفى آخرها الجيم . نسبة إلى الرخجية ،
قرية بقرب بغداد (الباب) .

(٢) الجلودى : بضم الجيم واللام وفى آخرها الدال المهملّة . نسبة إلى الجلود وييمها وعملها .
(الباب) .

● [والْحَجَّاجِي ، أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ النِّسَابُورِي ، الْحَافِظُ الثَّقِيُّ الْمُقَرَّرُ الْعَبْدُ الصَّالِحُ الصَّدُوقُ ، فِي ذِي الْحِجَّةِ عَنْ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً] ^(١) قَرَأَ عَلَى ابْنِ مُجَاهِدٍ ، وَسَمِعَ مِنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي غِيلَانَ ، وَابْنِ خُزَيْمَةَ ، وَهَذِهِ الطَّبَقَةُ ، بِمِصْرَ وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ وَخِرَاسَانَ ، وَصَنَّفَ الْعَلَلُ وَالشُّيُوخُ وَالْأَبْوَابُ . قَالَ الْحَاكِمُ : صَحَبْتَهُ نِيفًا وَعِشْرِينَ سَنَةً ، فَمَا أَعْلَمُ أَنَّ الْمَلِكَ كَتَبَ عَلَيْهِ خَطِيئَةً ، وَسَمِعْتُ (١٦٩ آ) أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ يَقُولُ : مَا فِي أَصْحَابِنَا ، أَفْهَمُ وَلَا أَثْبَتُ مِنْهُ ، وَأَنَا أُلْقِيهِ بِعَفْوانَ لثَبَتِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

● وَهَفْتَكِينَ التُّرْكِي الشَّرَّابِي ، خَرَجَ عَنْ بَغْدَادَ ، خَوْفًا مِنْ عَضْدِ الدَّوْلَةِ ، وَنَزَلَ الشَّامَ ، فَتَمَلَّكَ دِمَشْقَ بِإِعَانَةِ أَهْلِهَا ، فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ ، وَرَدَّ الدَّعْوَةَ الْعَبَّاسِيَّةَ ، ثُمَّ سَارَ إِلَى صَيْدَا ، وَحَارَبَ الْمَصْرِيِّينَ ، فَقَدِمَ لِحَرْبِهِ الْقَائِدُ جَوْهَرٌ ، وَحَاصِرَهُ بِدِمَشْقَ ، سَبْعَةَ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ تَرَحَّلَ عَنْهُ ، فَسَاقَ وَرَاءَ جَوْهَرَ ، فَالْتَقَوْا بِعَسْقَلَانَ ، فَهَزَمَ جَوْهَرًا ، وَتَحَصَّنَ جَوْهَرٌ بِعَسْقَلَانَ ، فَحَاصِرَهُ هَفْتَكِينَ بِهَا خَمْسَةَ عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ أَمَّنَهُ ، فَنَزَلَ وَذَهَبَ إِلَى مِصْرَ ، فَصَادَفَ الْعَزِيزَ

(١) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ ، مَكَانُهُ بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ . وَقَدْ اسْتَدْرَكَاهُ مِنَ الشُّذْرَاتِ ، وَهُوَ يَنْقُلُ عَنِ الْعَبْرِ .

صاحب مصر ، قد جاء في نجدته ، فردّ معه ، فكانوا سبعين ألفاً ، فالتقاهم هفتكين ، فأخذوه أسيراً ، في أول سنة ثمان هذه ، ثم منّ عليه العزيز ، وأعطاه إمرةً ، فخاف منه ابن كلّس الوزير وقتله ، سقاه سُماً ، وكان يُضرب بشجاعته المثل .

سنة تسع وستين وثلاثمئة

٣٦٩ - فيها وردّ رسول العزيز صاحب مصر والشام ، إلى عضد الدولة ، ثم وردّ رسول آخر ، فأجاب به بما مضمونه ، صدق الطّوية وحسن النية .

● وفيها توفي أحمد بن عطاء الروذباري^(١) ، أبو عبد الله الزاهد ، شيخ الصوفية نزيل صور^(٢) . روى عن أبي القاسم البغوي وطبقته . قال القشيري : كان شيخ الشام في وقته ، وضعّفه بعضهم ، فإنه روى عن إسماعيل الصفار ، من اكبر تفرّد بها .

(١) الروذباري : بضم الراء وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الباء الموحدة وبعد الألف راء نسبة لمواقع عند الأنهار الكبار ، يقال لها : الروذبار ، وهي موضع عند طوس (الباب)

(٢) صور : بضم أوله : مدينة على ساحل بحر الشام ، داخله فيه ، وكانت من ثغور المسلمين (ياقوت)

● وابن شاقلا^(١) ، أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البغدادي البزار ، شيخُ الحنابلة ، وتلميذُ أبي بكر عبد العزيز ، توفي كهلاً في رجب ، (١٦٩ ب) وكان صاحب حَلَقَة للفتيا والأشغال بجامع المنصور .

● والجُعَل ، واسمه حسين بن علي البصري الحنفي العلامة ، صاحب التصانيف ، وله ثمانون سنة ، وكان رأس المعتزلة ، قاله أبو إسحاق في طبقات الفقهاء^(٢) .

● وابن ماسي^(٣) المحدث ، أبو محمد عبد الله بن إبراهيم ابن أيوب بن ماسي البزاز ببغداد ، في رجب ، وله خمس وتسعون سنة . قال البرقاني وغيره : ثِقَّة ثَبَت ، روى عن أبي مُسلم الكَجِّي وطائفة .

● وأبو الشيخ ، الحافظ أبو محمد ، عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حَبَّان الأَصْبَهَانِي ، صاحب التصانيف ، في سَلَخ المحرم ، وله خمس وتسعون سنة ، وأول سماعه في سنة أربع وثمانين ومائتين ، من إبراهيم

(١) ويعرف بالشافلائي : بفتح الشين المعجمة وسكون الألف والقاف وبعدها لام ألف وفي آخرها ياء مثناة من تحت . نسبة إلى شاقلا وهو جد المترجم (الباب) .

(٢) طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٢١

(٣) ابن ماسي : بالسین المهملة ، كذا ضبطه شارح القاموس .

ابن سعدان ؛ وابن أبي عاصم ؛ وطبقتهما . ورحل في حدود الثلاثمئة ، وروى عن أبي خليفة وأمثاله ، بالمؤصل وحرّان والحجاز والعراق . قال أبو بكر بن مردويه : ثقة مأمون ، صنّف التفسير ، والكتب الكثيرة في الأحكام ، وغير ذلك . وقال الخطيب : كان حافظاً ثبّتاً متقناً . وقال غيره : كان صالحاً عابداً قانتاً ، ثقة كبير القدر .

● والصُّغْلوكي ، الإمام أبو سهل محمد بن سليمان العجّلي الحنفي النيسابوري الفقيه ، شيخُ الشافعية بخُرّاسان . قال فيه الحاكم : أبو سهل الصُّغْلوكي ، الشافعي اللُّغوي المفسّر النحوي المتكلّم المفتي الصوفي ، حبرُ زمانه ، وبقية أقرانه ، وُلد سنة تسعين ومئتين ، اختلف إلى ابن خزيمة ، ثم إلى أبي علي الثَّقَفِي ، وناظرَ ، وبرّع وسمع من أبي العباس السَّراج وطبقته . وقال الصاحب ابن عباد : ما رأى أبو سهل مثل نفسه ، ولا رأينا مثله .

قلت : وهو صاحب وجه في المذهب ، ومن غرائب وجوب النية لإزالة (١٧٠ آ) النجاسة ، وأن من نوى غسل الجنابة والجمعة معاً لا يجزئه لواحد منهما ، توفي في ذي القعدة .

● وابن أم شَيْبان ، قاضي القضاة ، أبو الحسن محمد بن

صالح بن علي الهاشمي العباسي العيسوي الكوفي . روى عن عبد الله بن زيدان ^(١) البجلي ، وجماعة . وقدم بغداد مع أبيه ، فقراً على ابن مجاهد ، وتزوج بابنة قاضي القضاة ، أبي عمر محمد بن يوسف [قال طلحة الشاهد] ^(٢) وهو رجل عظيم القدر ، واسع العلم ، كثير الطلب ، حسن التصنيف ، متوسط في مذهب مالك ، متفنن . وقال ابن أبي الفوارس : نهاية في الصدق ، نبيل فاضل ، ما رأينا في معناه مثله ، توفي فجأة في جمادى الأولى ، وله بضع وسبعون سنة .

● والنقاش المحدث ، أبو بكر محمد بن علي بن الحسن المصري الحافظ ، نزيل تنيس ^(٣) ، وله سبع وثمانون سنة . روى عن شيخ النسائي محمد بن جعفر الامام ، ورَحَلَ ، فسمع من النسائي ، وأبي يعلى ، وعبدان ، وخلائق . رحل إليه الدارقطني وغيره .

● وأبو عمرو ، محمد بن محمد بن صابر البخاري ، المؤذن ، صاحب صالح جزرة ، الحافظ ومُسند أهل بخارى

(١) في الشذرات : بدران .

(٢) سقط في الأصل . والتكلمة من الشذرات .

(٣) تنيس : بكسر التاء والتون المشددة وياه ساكنة والسين المهملة : جزيرة في بحر مصر ، قريبة من البر ، ما بين الفرما وديياط ، والفرما في شرقها (ياقوت)

● والباقرحى^(١) ، صاحب المشيخة ، أبو علي مَخْلَد بن جعفر الفارسي الدقاق ببغداد ، في ذي الحجة ، روى عن يوسف بن يعقوب القاضي ، وطبقته . ولم يكن يعرف شيئاً من الحديث ، فأدخلوا عليه وأفسدوه .

سنة سبعين وثلاثمائة

٣٧٠ - فيها رجع عضد الدولة من هَمْدَان ، فلما وصل بغداد ، بعث إلى الطائع لله ليتلقاه ، فما وَسِعَهُ التَّخَلُّفُ ، ولم تجرِ عادة بذلك أبداً ، وأمر قبل دخوله ، أَنْ من تكلم أو دعا له قُتِلَ ، فما نَطَقَ مخلوق ، فأعجبه ذلك . وكان عظيم الهيبة ، (١٧٠ ب) شديد العقوبة على الذنب الصغير .

● وفيها توفي الرازي ، أبو بكر أحمد بن علي الفقيه ، شيخ الحنفية ببغداد ، وصاحب أبي الحسن الكرخي ، في ذي الحجة ، وله خمس وستون سنة ، انتهت إليه رئاسة المذهب ، وكان مشهوراً بالزهد والدين ، عُرض عليه قضاء القضاة ، فامتنع . وله عدة مصنفات ، روى فيها

(١) الباقرحى، بفتح الباء والقاف وسكون الراء وفي آخرها الحاء المهملة . نسبة إلى باقرح ، وهي قرية من نواحي بغداد (الباب) .

عن الأصم وغيره .

● واليَشْكُرِي^(١) ، أحمد بن منصور الدينوري الأخباري ، مؤدب الأمير حسن بن عيسى بن المقتدر ، روى عن ابن دريد ، وطائفة ، وله أجزاء منسوبة إليه ، رواها الأمير حسن .

● وبشر بن أحمد بن بشر ، أبو سهل الإسفراييني الدهقان ، المحدث الجوال ، روى عن إبراهيم بن علي الذهلي ، وقرأ على الحسن بن سفيان مسنده ، ورحل إلى بغداد والموصل ، وأملى زمانا ، وتوفي في شوال ، عن نيف وتسعين سنة .

● والسَّيِّعِي^(٢) ، الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد بن صالح الحلبي . روى عن عبد الله بن ناجية وطبقته . ومات في آخر السنة ، وكان شرس الأخلاق ، وقيل توفي في العام الآتي .

● والحسن بن رَشِيق العسكري ، أبو محمد المصري الحافظ ، في جمادى الآخرة ، وله ثمان وثمانون سنة . قال يحيى بن الطحان : روى عن النسائي ، وأحمد بن حماد زغبة ، وخلق لا أستطيع ذكرهم ، ما رأيت عالماً أكثر حديثاً منه .

(١) اليشكري : بفتح الياء وسكون الشين وضم الكاف وبعدها راه . نسبة إلى يشكر بن وائل (الباب)

(٢) السبيعي : بفتح السين المهملة ، نسبة إلى سبيع ، بطن من همدان (الباب) .

● وابن خالويته ، الأستاذ أبو عبيد الله الحسين بن أحمد
الهمداني النحوي اللغوي ، صاحب التصانيف ، وشيخ
أهل حلب ، أخذ عن ابن مجاهد ، وأبي بكر بن الأنباري ،
وأبي عمر الزاهد .

● والقباب ^(١) ، وهو الذي يعمل المحابر ، أبو بكر
عبد الله بن محمد بن محمد بن (١٧١ آ) فورك بن
عطاء الأصبهاني المقرئ ، وله بضع وتسعون سنة ، قرأ
على ابن شنبوذ ، ورؤى عن محمد بن إبراهيم الجيراني ^(٢)
وعبد الله بن محمد بن النعمان والكبار . وصار شيخ
ناحيته ، توفي في ذي القعدة .

● والأزهري ، العلامة أبو منصور محمد بن أحمد بن
الأزهر الهروي اللغوي النحوي الشافعي ، صاحب « تهذيب
اللغة » وغيره من المصنفات الكبار ، الجليلة المقدار ،
بهرارة ، في ربيع الآخر ، وله ثمان وثمانون سنة . روى
عن البغوي ونفطويه ، وأبي بكر بن السراج ، وترك

(١) كذا في الأصل ، وفي طبقات القراء ١ : ٤٥٤ . وفي الباب مادة : القباب . ولم يذكر
فيها أنه الذي يعمل المحابر ، وإنما ذكر في الباب أنه نسبة إلى عمل القباب التي هي
كالهواذج .

(٢) الجيراني : بفتح الجيم وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها الراء وفي آخرها النون بعد
الألف . نسبة إلى جيران ، وهي من قرى أصبهان على فرسخين منها (الباب)

الْأَخَذَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ تَوَرَعًا ، لِأَنَّهُ رَأَاهُ سَكَرَانًا ، وَقَدْ بَقِيَ
الْأَزْهَرِيُّ فِي أَسْرِ الْقَرَامِطَةِ مُدَّةً طَوِيلَةً .

● وَغُنْدَرٌ ، الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِي
الْوَرَّاقُ ، رَحَّالٌ جَوَّالٌ ، تَوَفَّى بِأَطْرَافِ خُرَّاسَانَ غَرِيبًا ، سَمِعَ
بِالشَّامِ وَالْعِرَاقِ وَمِصْرَ وَالْجَزِيرَةِ . وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ
شَبِيبِ الْمَعْمَرِيِّ^(١) ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْبَاغَنْدِيَّ وَطَبَقَتَهُمَا .
قَالَ الْحَاكِمُ : دَخَلَ إِلَى أَرْضِ التُّرْكِ ، وَكُتِبَ مِنْ الْحَدِيثِ ،
مَا لَمْ يَتَقَدَّمْ فِيهِ أَحَدٌ كَثْرَةً .

وَمَنْ تَوَفَّى بَعْدَ السَّتِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ :

● الرَّفَّاعُ الشَّاعِرُ ، أَبُو الْحَسَنِ السَّرِيِّ بْنُ أَحْمَدَ الْكِنْدِي
الْمَوْصِلِيُّ ، صَاحِبُ الدِّيَوَانِ الْمَشْهُورِ ، مَدَحَ سَيْفَ الدَّوْلَةِ ،
وَالْوَزِيرَ الْمُهَلَّبِيَّ وَالْكَبَارَ ،

● وَفَارُوقُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ ، أَبُو حَفْصٍ الْخَطَّابِيُّ الْبَصْرِيُّ ،
مُحَدِّثُ الْبَصْرَةِ وَمُسْنَدُهَا ، رَوَى عَنْ الْكُجَّيِّ ، وَهَشَامِ بْنِ
عَلِيٍّ السَّيْرَانِيِّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْقَزَّازِ ، وَكَانَ حَيًّا فِي
سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِينَ .

(١) الْمَعْمَرِيُّ : بَفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ وَفِي آخِرِهَا رَاءٌ . نِسْبَةٌ إِلَى شَيْخِهِ مَعْمَرِ
ابْنِ رَاشِدٍ لِأَنَّهُ عَنِ يَجْمَعُ حَدِيثَهُ (الْبَابُ)

● وابن مُجاهد ، المتكلم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن مجاهد الطائي ، صاحب الأشعري ، وذو التصانيف (١٧١ ب) الكثيرة في الأصول ، قدم من البصرة ، فسكن بغداد ، وعنه أخذ القاضي أبو بكر الباقلائي ، وكان ديناً صيناً خيراً .

● والنَّقَوِيُّ^(١) ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصنعاني ، آخر من روى في الدنيا عن إسحاق بن إبراهيم الدبري ، رحل المحدثون إليه ، في سنة سبع وستين وثلاثمئة .

● وَالنَّجِيرَمِيُّ^(٢) ، أبو يعقوب يوسف بن يعقوب البصري ، حدث في سنة خمس وستين ، عن أبي مُسلم الكجِّي ، ومحمد بن حيَّان المازني .

سنة إحدى وسبعين وثلاثمئة

٣٧١ - فيها توفي الإسماعيلي ، الإمام الحَبْرُ الجامع ، أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجُرْجَانِي ، الحافظ الفقيه الشافعي ، ذو التصانيف الكبار ، في الحديث وفي الفقه ،

(١) النقوى : بفتح النون والقاف وبعد الواو ياء النسبة . هذه النسبة إلى نقو ، قرية من قرى صنعاء اليمن (الباب) .

(٢) النجيرمي : بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء وبمدها ميم . نسبة إلى نجيرم - ويقال نجارم - وهي محلة بالبصرة (الباب)

بجرجان ، في غرة رجب ، وله أربع وتسعون سنة . أول سماعه في سنة تسع وثمانين ، ورحل في سنة أربع وتسعين ومئتين ، إلى الحسن بن سفيان ، ثم خرج إلى العراق ، سنة ست وتسعين ، وسمع من يوسف بن يعقوب القاضي ، وإبراهيم ابن زهير الحلواني وطبقتهما . وكان ثقة حجة كثير العلم .

● والمطوَّعي (١) ، أبو العباس الحسن بن سعيد بن جعفر العبَّاداني المقرئ ، نزيل إصطخر (٢) ، وأُسند من في الدنيا في القراءات ، قرأ القراءات على أصحاب الدُّوري ، وخلف ، وابن ذكوان والبزِّي ، وحدث عن أبي خليفة ، والحسن بن المثنى ، ضعفه ابن مردويه . وقال أبو نعيم : ليس به بأس في روايته .

قلت : عاش مئة سنة وستين ، قال الخزاعي : كان أبوه سعيد ، واعظاً محدثاً .

● والزَّيْدِي ، عبد الله بن إبراهيم بن جعفر ، أبو الحسين البغدادي (١٧٢ آ) البزار ، في ذي القعدة ، وله ثلاث

(١) المطوَّعي : بضم الميم وفتح الطاء المشددة وكسر الواو وفي آخرها عين مهملة . نسبة إلى المطوَّعة ، وهم جماعة فرغوا أنفسهم للغزو ومراعاة الثغور (الباب) .

(٢) إصطخر : بالكسر وسكون الباء المعجمة : بلدة بفارس ، بينها وبين شيراز اثنا عشر فرسخاً (ياقوت)

وتسعون سنة . رَوَى عن الحسن بن عَلُويَّة القطَّان ، والفريَّاني وطائفة .

● وابن التَّبَّان ، شيخ المالكية بالمغرب ، أبو محمد عبد الله بن إِسحاق القَيْرَواني . قال القاضي عياض : ضُرِبَتْ إِلَيْهِ آبَاطُ الْإِبِلِ مِنَ الْأَمْصَارِ ، وَكَانَ عَابِدًا ، بَعِيدًا مِنَ التَّصَنُّعِ وَالرِّيَاءِ ، فَصِيحًا .

● وأبو زيد المَرْوَزِي الإمام ، الشافعي ، محمد بن أحمد ابن عبد الله الزاهد ، حَدَّثَ بِالْعِرَاقِ وَدِمَشْقَ وَمَكَّةَ . وَرَوَى الصَّحِيحَ عَنِ الْفَرَبْرِی ، وَمَاتَ بِمَرْوَ ، فِي رَجَبَ ، وَلَهُ سَبْعُونَ سَنَةً .

قال الحاكم : كَانَ مِنْ أَحْفَظِ النَّاسِ لِمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ ، وَأَحْسَنِهِمْ نَظْرًا ، وَأَزْهَدَهُمْ فِي الدُّنْيَا . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيرَازِي (١) : هُوَ صَاحِبُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِي ، أَخَذَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْقَفَّالُ الْمَرْوَزِي ، وَفَقَّهَاءَ مَرْوَ .

● ومحمد بن خَفِيفُ الزَّاهِدِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيرَازِي ، شَيْخُ إِقْلِيمِ فَارَسَ ، وَصَاحِبُ الْأَحْوَالِ وَالْمَقَامَاتِ ، رَوَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ مُدْرِكٍ وَجَمَاعَةٍ .

(١) طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٩٤

قال السُّلَمي (١) : هو اليوم شيخ المشايخ ، وتاريخ الزمان لم يبق للقوم أقدم منه سناً ، ولا أتم حالاً ، متمسك بالكتاب والسنة ، فقيه على مذهب الشافعي ، كان من أولاد الأمراء فتزهد ، توفي في ثالث رمضان ، عن خمس وتسعين سنة ، وقيل عاش مائة سنة وأربع سنين .

سنة اثنتين وسبعين وثلاثمئة

٣٧٢ - فيها أدير المارستان العضدي ، الذي أنشأه السلطان عضد الدولة ببغداد ، وأنفق عليه أموالاً لا تحصى .

● وفي شوال ، مات عضد الدولة فناخسرو (٢) بن الملك ركن الدولة الحسن بن بويه (٢) ، ولي سلطنة بلاد فارس ، (١٧٢ ب) بعد عمه عماد الدولة علي ، ثم حارب ابن عمه عز الدولة ، واستولى أيضاً على العراق والجزيرة ، ودانت له الأمم ، وهو أول من خطب شاهنشاه في الإسلام ، وكان أديباً مشاركاً في فنون من العلم ، وله صنف أبو علي (٣)

(١) لا يوجد في ترجمة محمد بن خفيف المذكور في طبقات الصوفية للسلي المطبوع بمصر سنة ١٩٥٣ ص ٤٦٢ ، هذا النص ، الذي ينقله الذهبي . !

(٢) فناخسرو : ضبطها صاحب النجوم الزاهرة بالعبارة (٤ : ١٢٧) : بفتح الفاء وتشديد النون وبعد الألف خاء معجمة مضمومة ثم سين ساكنة ثم واء مضمومة بعدها واو . وكذا ضبط « بويه » بضم الباء الموحدة وفتح الواو وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها هاء ساكنة .

(٣) هو أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي المتوفى سنة ٣٧٧

« الإيضاح » و « التكملة » . وقصده الشعراء من البلاد ،
 كالمتنبي ، وأبي الحسن السَّلامى ، ومات بعلّة الصَّرْع ، في
 شوال ببغداد ، وله ثمان وأربعون سنة ، دفنوه بمشهد على
 رضى الله عنه ، وكان شيعياً غالياً ، وهو الذى أظهر قبر
 على بزعمه ، وبنى عليه المشهد ، وكان شهماً مُطاعاً حازماً
 ذكياً ، متيقظاً مهيباً ، سفاكاً للدماء ، له عيون كثيرة
 تأتيه بأخبار البلاد القاصية ، وليس فى بنى بُويّـه
 مثله ، وكان قد طلب حساب ما يدخله فى العام ، فإذا هو
 ثلاثمئة ألف ألف ، وعشرون ألف ألف درهم ، وجدّد مكوساً
 ومظالم ، ولما نزل به الموت ، كان يقول : ﴿ ما أغنى
 عني ماليه ﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَه ﴿ (١)

● والنَّضْرَوَى ، أبو منصور العباس بن الفضل بن
 زكريا بن نَضْرَوَيْه - بضاد معجمة - مُسْنَدُ هَرَاة ، روى
 عن أحمد بن نَجْدَة ومحمد بن عبد الرحمن السَّامى ،
 وطائفة . وثقة الخطيب ، ومات فى شعبان .

● والغزّى ، أبو بكر محمد بن العباس بن وصيف ،
 الذى يروى الموطأ عن الحسن بن الفرّج الغزّى ، صاحب

(١) سورة الحاقة الآية ٢٨ و ٢٩ .

يحيى بن بُكَيْر ، ورّخه أبو القاسم بن مَنْدَة .

● وابن بخيت العدل ، أبوبكر محمد بن عبد الله بن خلف
ابن بخيت العُكْبَرى الدِّقّاق ببغداد ، فى ذى القعدة ،
روى عن خلف العُكْبَرى ، والفريانى .

● وابن خميرَوَيْه العدل ، أبوالفضل محمد بن عبد الله
ابن محمد بن خميرَوَيْه بن سيّار الهَرَوى ، محدّث هَرَاة ،
روى عن على الحيكانى ، وأحمد بن نَجْدَة وجماعة . (١٧٣ آ)

سنة ثلاث وسبعين وثلاثمئة

٣٧٣ - فى المحرم ، أظهرت وفاة عضد الدولة ، وكانت
أخفيت ، حتى أحضروا ولده صمصام الدولة [فجلس للغزاة ،
ولطموا عليه أياماً فى الأسواق ، وجاء الطائِع إلى صمصام
الدولة] ^(١) فعزّاه ، ثم ولّاه الملك ، وعقد له لوائَيْن ، ولقبه
شمس الدولة ، وبعد أيام ، جاء الخبر بموت مُؤَيّد الدولة ،
أخو ^(٢) عضد الدولة بجرّجان ، وولى مملكته ، أخوه فخر
الدولة ، الذى وُزّر له إسماعيل بن عبّاد .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل . واستدركناه من الشذرات .

(٢) كذا بالأصل ؟ !

● وفيها كان القحط العظيم ببغداد ، وبلغ حساب الغرارة . أربعمئة درهم .

● وفيها توفي أبو بكر الشَّدَائِي (١) ، أحمد بن نصر البَصْرِي المقرئ ، أحد القراء الكبار ، تلا على عمر بن محمد الكاغدي ، وابن شنبوذ ، وجماعة . وتصدّر وأقرأ .

● وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق الأصبهاني العدل ، المعروف بالقصار ، نزيل نيسابور . روى عن عبد الله بن شيرويه والسراج ، وغيره . وكان ممن جاوز المائة .

● وبلُكَيْن بن زيري (٢) بن مُناد ، الأمير أبو الفتوح الصنهاجي ، نائب المعزّ العبّيدى على المغرب ، وكان حسن السيرة ، جيد السياسة ، بقى على القيروان ، اثنتي عشرة سنة ، وكانت له أربعمئة سريّة (٣) ، يقال إنه ولد له في فرد يوم ، بضعة عشر ولداً ذكراً .

(١) الشَّدَائِي : بفتح الشين والذال المعجمة وبعد الألف ياء مشاة من تحتها ، نسبة إلى شدا ، وهي قرية بالبصرة (اللباب) .

(٢) بلُكَيْن : بضم الباء الموحدة واللام وتشديد الكاف المكسورة وسكون الياء المثناة من تحت وبعدها نون . وابن زيري : بكسر الزاي وسكون الياء المثناة من تحت وكسر الراء وبعدها ياء . (كذا ضبطها صاحب الشذرات بالعبارة)

(٣) في الشذرات : حظية .

● وأبو علي ، الحسين بن محمد بن حبّش الدِّينَوْرِي
المقَرِّي ، صاحب موسى بن جرير الرّقِّي .

● وأبو عثمان المغربي ، سعيد بن سالم^(١) الصوفي العارف ،
نزِيل نَيْسابور . قال السُّلَمِي : لم يُر مثله في علو الحال ،
وصون الوقت .

● وأبو محمد بن السَّقّا ، الحافظ عبد الله بن محمد بن
عثمان الواسِطِي . رَوَى عن أَبِي خَلِيفَة ، وَعَبْدَان ، وطبقتهما .
وما حَدَّث إِلَّا من حفظه ، توفي في جمادى الآخرة ،
(١٧٣ ب) وكان من كبراء أهل واسِط ، وأولى الحشمة ،
رَحَلَ به أبوه .

● وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كَيْسَانِ الحَرَبِي ،
أخو محمد ، وكانا توأَمَيْن ، رَوَى عن يوسف القاضي ،
وعاش نِيْفًا وتسعين سنة ، فاحتيج إليه ، وكان جاهلا .
قال البرقاني : أعطيته الكتاب ليحدثنا من لفظه ، فلم
يدر ما يقول . فقلت له : سبحان الله ، حدثكم يوسف

(١) كذا بالأصل والشذرات . وفي ترجمته في طبقات الصوفية للسلي ص ٧٩ ؛ وفي أكثر

المراجع أيضا : ابن سلام ، وعند الخطيب البغدادي ٩ : ١١٢ : ابن سلام - وقيل ابن

سالم - .

القاضي . فقال : سبحان الله ، حدثكم يوسف القاضي .
قال الجوهري : سمعت منه في سنة ثلاث ،
قلت . لم يؤرخه الخطيب ولا غيره .

● والفضل بن جعفر ، أبو القاسم التميمي ، المؤذن الرجل
الصالح بدمشق ، وهو راوى نسخة أبي مُسْهِر ، عن
عيد الرحمن بن القاسم الروّاس ، وكان ثقة .

● ومحمد بن حيويه^(١) بن المؤمل بن أبي رَوْضَة ، أبوبكر
الكَرْخِي النحوي بهَمَذَان ، أَحَد المتروكين ، ذكر أَنَّهُ
بلغ مائة واثنى عشرة سنة . وروى عن أُسَيْد بن عاصم ،
وإبراهيم بن ديزيل ، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِي .

● ومحمد بن محمد بن يوسف بن مكى ، أبو أحمد
الجُرْجَانِي . روى عن البَغَوِي وطبقته . وحدث بصحيح
البخاري عن البغوي ، وتنقل في النواحي . قال أبو نُعَيْم :
ضَعُفُوهُ ، سمعت منه الصحيح .

(١) في الأصل : حيوة . وما أثبتنا من ترجمته في لسان الميزان ٥ : ١٤١ ، والشرحات

سنة أربع وسبعين وثلاثمئة

٣٧٤ - فيها توفي إسحاق بن سعد^(١) بن الحافظ الحسن ابن سفيان ، أبو يعقوب النسوي . روى عن جدّه ، وفي الرحلة عن محمد بن المُجَدَّر وطبقتهما .

● وعبد الرحمن بن محمد بن حَيْكَا ، العلامة أبو سعيد الحنفى الحاكم بنيسابور ، فى شعبان ، وله اثنان وتسعون سنة ، روى عن أَبِي يَعْلَى المَوْصِلَى ، والبغداديين ، (١٧٤ آ) وولى قضاء تَرْمِذ .

● وابن نُبَاتَة ، خطيب الخطباء ، أبو يحيى عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نُبَاتَة الفَارِقى ، مصَنَّف الخُطَب المشهورة ، ولى خُطابة حَلَب لسيف الدولة فيما قيل ، ومات فى الكُھُولَة .

● وعلى بن النعمان بن محمد ، قاضى القضاة بالديار المصرية ، ولى بعد أبيه ، وكان شيعياً غالياً ، وشاعراً مجوداً .

● وأبو الفتح الأزدي ، الحافظ محمد بن الحسين بن أحمد المَوْصِلَى ، نزيل بغداد ، صَنَّف فى علوم الحديث ،

(١) فى الشذرات : أسد .

وفي الضعفاء ، وحدّث عن أبي يعلى ، ومحمد بن جرير
الطبري ، وطبقتهما . ضعّفه البرقاني .

● والرّبعي ، أبو بكر محمد بن سليمان الدمشقي البندار ،
روى عن أحمد بن عامر ، ومحمد بن الفيض الغساني ،
وطبقتهما . توفي في ذي الحجة .

سنة خمس وسبعين وثلاثمئة

٣٧٥ - فيها توفي أبو زرعة ، أحمد بن الحسين الرازي
الصغير الحافظ ، رحّل وطوّف ، وجمّع وصنّف ، وسمع
من أبي حامد بن بلال ، والقاضي المحاملي ، وطبقتهما .
قال الخطيب : كان حافظاً متقناً ، جمّع الأبواب والتراجم .

● والبَحيري^(١) ، أبو الحسن أحمد بن محمد بن جعفر
النّيسابوري ، سمع ابن خزيمة ، ومحمد بن محمد
الباغددي ، وطبقتهما . واستملى عليه الحاكم .

● وحُسَيْنك ، الحافظ أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد
التّميمي النّيسابوري ، روى عن ابن خزيمة ، والسراج ،

(١) البحيري : بفتح الموحدة وكسر الحاء المهملة . نسبة إلى جد له اسمه : بحير . (الباب) .

وعمر بن أَبِي غِيلَانَ ، وعبد الله بن زيدان ، والكبار .
وكان رئيساً محتشماً حُجَّةً ، توفي في ربيع الآخر . قال
الحاكم : صَحِبْتَهُ حَضْرًا وَسَفْرًا ، نحو ثلاثين سنة ،
فما رأيته ترك قيام الليل ، وكان يقرأ كل ليلة سُبْعًا ،
وأخرج مرة عن نفسه عشرة إلى الغزو .

● (١٧٤ب) والعسكري ، أبو عبد الله الحسين بن محمد
ابن عُبَيْد الدِّقَاق . رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمَرْوَزِيِّ ،
ومحمد بن عثمان بن أَبِي شَيْبَةَ وطبقتهما .

● وأبو مُسْلِم بن مَهْرَانَ ، الحافظ العابد العارف ،
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مَهْرَانَ البغدادي ،
روى عن البَغَوِيِّ ، وَأَبِي عَرُوبَةَ وطبقتهما . وَرَحَلَ إِلَى
خُرَاسَانَ وَالشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ ، ثُمَّ دَخَلَ بُخَارَى وَأَقَامَ بِتِلْكَ
الدِّيَارِ ، نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَصَنَّفَ الْمُسْنَدَ ، ثُمَّ
تَزَهَّدَ وَانْقَبَضَ عَنِ النَّاسِ ، وَجَاوَرَ بِمَكَّةَ ، وَكَانَ يَجْتَهِدُ
أَنْ لَا يَظْهَرَ لِلْمُحَدِّثِينَ وَلَا لِغَيْرِهِمْ . قَالَ ابْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ :
صَنَّفَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً ، وَكَانَ ثِقَةً زَاهِدًا ، مَا رَأَيْنَا مِثْلَهُ .

● وَالْخَرَقِيُّ^(١) ، أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ ،

(١) الخرقى : بكسر الخاء المعجمة والراء المفتوحة وآخرها القاف . نسبة إلى بيع الخرق
والثياب (الباب) .

روى عن أحمد بن الحسن الصوفى ، والهيثم بن خلف
الدورى ، وجماعة . وكان ثقةً .

● والداركى (١) أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله
الشافعى ، نزيل نيسابور ، ثم بغداد . انتهى إليه معرفة
المذهب ، قال أبو حامد الأسفرايينى : ما رأيت أفقه منه .
وقال ابن أبى الفوارس : كان يتهم بالاعتزال .

قلت : وهو صاحب وجه فى المذهب ، تفقه على أبى
إسحاق المروزى ، وحدث عن جدّه لأمه الحسن بن محمد
الداركى - ودارك من قرى أصبهان - توفى فى شوال وهو
فى عشر الثمانين .

● وأبو حفص بن الزيات ، عمر بن محمد بن على
البغدادى ، قال ابن أبى الفوارس : كان ثقةً متقناً ، جمَعَ
أبواباً وشيوخاً .

وقال البرقانى : ثقةٌ مصدّق .

قلت : روى عن إبراهيم بن شريك والفرياني ، وطبقتهما .
ومات فى جمادى الآخرة ، وله تسع وثمانون سنة .

(٢) الداركى : يفتح الدال والراء . نسبة إلى : دارك ، من قرى أصبهان (الليباب)

● والأبهرى^(١) ، القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد التميمي ، شيخ المالكية العراقيين ، وصاحب التصانيف ، توفي في شوال ، وهو في عَشْرِ السَّبْعِينَ ، (١٧٥ آ) وسمع الكثير بالشام والعراق والجزيرة ، وروى عن الباغندي ، وعبد الله بن زيدان البجلي ، وطبقتهما ، وسُئِلَ أَنْ يَلِيَ قِضَاءَ الْقِضَاةِ ، فامتنع .

● والميَّانجي^(٢) ، القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الشافعي ، المحدث ، نزيل دمشق ، نَابَ فِي الْقِضَاءِ مُدَّةً ، عن قاضي قضاة بني عُبيد ، أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ ، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ الْجُمَحِيِّ ، وَعَبْدَانَ ، وَطَبَقْتُهُمَا . وَرَحَلَ إِلَى الشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ وَخُرَّاسَانَ وَالْعِرَاقَ ، وَتَوَفَّى فِي شَعْبَانَ ، وَقَدْ قَارَبَ التَّسْعِينَ .

(١) الأبهرى : بفتح الألف وسكون الباء الموحدة وفتح الهاء وآخرها الراء . نسبة إلى : أبهر ، قرية قرب زنجان (الباب وياقوت) .

(٢) الميَّانجي : بفتح الميم والياء وسكون الألف وفتح النون وفي آخرها الجيم . نسبة إلى ميَّانج ، موضع بالشام (الباب) .

الفصـارِسُ

١ - فهرس الأعلام *

حرف الهمزة :

الآبرى = محمد بن الحسين
الآبندوني = عبد الله بن إبراهيم
الآجرى = محمد بن الحسين
ابن آدم الفزارى = محمد بن محمد
آل طولون ٩١

الأبار = أحمد بن علي
الأباضى = مخلد بن كيداد

أبان بن عيسى ١٧٧

الأبدال ٣١٣ ، ٣٢٤

إبراهيم بن أبي طالب النيسابورى ١٠٠ ، ٢٨٢ ، ٣٠٤

إبراهيم بن أبي العنيس . القاضى ٢٦٢ ، ٢٧٧

إبراهيم بن أحمد ، أبو إسحاق المروزى ٢٥٢ ، ٣٢٦ ، ٣٧٠ .

إبراهيم بن أحمد البغدادى البرار ، ابن شاقلا ٣٥١

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء الوراق الأبزاري ، أبو إسحاق ٣٣٣

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن المولد الرقي ٢٥٩

إبراهيم بن إسحاق بن بشير ، أبو إسحاق الحربى الحافظ ٧٤ : ١٩٥ ،

٢٥٩ . ٣٠٩ ، ٣٤٧ .

إبراهيم بن إسحاق النيسابورى الأنماطى ١٢٥

إبراهيم بن إسماعيل ، الحافظ أبو إسحاق الطوسى العبرى ٦٧

* كلمة ابن . وأبو لم تراعى في الترتيب الأبجدى . والعلامة (=) معناها :
أنظر .

- إبراهيم بن أورمة ، الحافظ أبو إسحاق الاصفهاني ٢٥ ، ٣٣
 إبراهيم الترمذاني ١٢٥
 إبراهيم بن خالد بن اليمان ، أبو ثور الكلبي البغدادي ٤٥ ، ١٢٤ ،
 ١٣٠ ، ١٧٦
 إبراهيم الخواص ٢٤٥
 إبراهيم بن رائق ١٦٧
 إبراهيم بن زهير الحلواني ٣٥٩
 إبراهيم بن السري الزجاج ١٤٨
 إبراهيم بن سعد ٤
 إبراهيم بن سعدان ٣١٣ ، ٣٥٢
 إبراهيم بن الحسين الكسائي الهمداني ، ابن ديزيل ، ويعرف بدابة عفان
 ٦٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٩ ، ٣٦٦
 إبراهيم بن شريك الأسدي ١٢٢ ، ٣٧٠
 إبراهيم بن شيان ، أبو إسحاق القرميسيني ٢٤٤
 إبراهيم بن عبد الله ، أبو مسلم الكجي ٩٢ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٩٢ ،
 ٣٠١ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ،
 ٣٤٤ ، ٣٥١ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨
 إبراهيم بن عبد الله بن عمر العبسي الكوفي القصار ٦٢ ، ١٦١ ، ٢٥٥ ،
 ٢٦١ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٩٣ ، ٣٦٤
 إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي الغرائم ، أبو إسحاق الكوفي ٣٢١
 إبراهيم بن عبد الله بن محمد المخزومي ١٢٧
 إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان القرشي ١٧٥
 إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي المقرئ ٢٤٦
 إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى ، أبو إسحاق الهاشمي ٢٠٥
 إبراهيم بن عثمان ، أبو القاسم بن الوزان القيرواني ٢٧١
 إبراهيم بن علي ، أبو إسحاق الهجيمي البصري ٢٩١

إبراهيم بن علي الذهلي ٣٥٥

إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي ، أبو إسحاق ٩٩ ، ١٨٦

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت السامري ٢٤٧

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمود النيسابوري ، أبو القاسم النصاراباذي

٣٤٣

إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه الأصبهاني ١٢٢

إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة ، أبو إسحاق بن حمزة ٢٩٦

إبراهيم بن محمد بن سفيان ، أبو إسحاق النيسابوري ١٣٦

إبراهيم بن محمد الشافعي ١٣٧

إبراهيم بن محمد بن عرفة العتكي الواسطي ، نفطويه النحوي ١٩٨

إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، أبو إسحاق المزكي ١٥٧ ، ٣٢٧

إبراهيم بن معقل ، أبو إسحاق ١٠٠

إبراهيم بن المنذر الحزامي ٥٧

إبراهيم بن منقذ الخولاني المصري ٤٠

إبراهيم بن موسى الفراء ١٥٧

إبراهيم بن هاني النيسابوري ٣٠

إبراهيم بن الهيثم البلدي ٢٩٢

إبراهيم بن يعقوب ، الحافظ أبو إسحاق الجوزجاني ١٨

إبراهيم بن يوسف الهسنجاني ١١٨

الأبراري = إبراهيم بن أحمد

ابن الأحمر = محمد بن معاوية

أبو الأحوص = محمد بن الهيثم

ابن أم شيان = أبو الحسن بن أم شيان

محمد بن صالح

الأبهري = أبو بكر

محمد بن عبد الله

الأتراك = الترك

الأثرم = أحمد بن محمد بن هاني

محمد بن أحمد

أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عطية البغدادي ، أبو بكر بن الحداد ٢٩٩

أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني الإسماعيلي ٣٥٨

أحمد بن إبراهيم بن جامع السكري ٢٩٠

أحمد بن إبراهيم الدورقي ١٣٢ ، ١٥٧

أحمد بن أبي أحمد الطبري ، أبو العباس بن القاص ٢٤١

أحمد بن أبي الحواري ١٧٣ ، ٢٤٦

أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب ، الحافظ أبو بكر النسائي ٦١

أحمد بن أبي طاهر الاسفراييني ، أبو حامد ١٤٦

أحمد بن أبي عمران ، أبو جعفر ٦٣

أحمد بن الأزهر بن منيع ، الحافظ أبو الأزهر النيسابوري ٢٦ - ٢٤٥

أحمد بن إسحاق بن أيوب الضبي ٢٤٨ ، ٢٥٨

أحمد بن إسحاق بن بهلول التنوخي الأنباري ١٧١

أحمد بن إسرائيل ١١

أحمد بن إسماعيل ، أبو حذافة السهمي المدني ١٨ - ٢٢٢ - ٢٢٧

أحمد بن إسماعيل الساماني ، أبو نصر ١١٨

أحمد بن بديل ، أبو جعفر اليامي الكوفي ١٦ - ٢٣٨

أحمد بن بقي بن مخلد ، أبو عمر الأندلسي ٢٠٠

أحمد بن بندار بن إسحاق الشعار ٣١٣

أحمد بن بويه ، معز الدولة ٢٢٤ - ٢٢٨ - ٢٣٢ - ٢٣٤ - ٢٣٥

٢٤٢ - ٢٤٤ - ٢٤٧ - ٢٦٦ - ٢٧٥ - ٢٨٠ - ٢٨٤ - ٢٩٠

٢٩٤ - ٣٠٣ - ٣١٠ - ٣٣٣ - ٣٤١ - ٣٤٦

أحمد بن جعفر ، أبو الحسين بن المنادي ٢٤٢

أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد ، أبو جعفر الأصبهاني السمسار ٢٧٠

أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ٣٤٦
أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم : أبو بكر الختلي ٣٣٥
أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري . الحافظ أبو عمرو ٥٥ : ٢٩٣ ،
٣٢١

أبو أحمد الحاكم ١٨٣

أحمد بن حرب ٣٠

أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي ٣٠٧

أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ١٣١ ، ٣٧٠

أحمد بن الحسين : أبو زرعة الرازي الصغير : ٢٥٣ : ٣٦٨

أحمد بن الحسين بن إسحاق . الصوفي الصغير ١٢٥

أحمد بن الحسين البردعي ١٦٨

أحمد بن الحسين الجعفي الكوفي ، أبو الطيب المتنبي ٣٠٠

أحمد بن الحسين بن الحلاج ١٤٣

أحمد بن الحسين بن طالب الدمشقي المشغرائي . أبو الجهم ١٧٥

أحمد بن حفص بن عبد الله السلمي : أبو علي النيسابوري ١٦

أحمد بن حماد : زغبة ٢٧٧ . ٣٥٥

أحمد بن حماد بن مسلم ، أبو جعفر التجيبي ١٠٥

أحمد بن حمدان بن علي الحيري النيسابوري ١٤٧

أحمد بن حمدون النيسابوري الأعمشي ١٨٥

أحمد بن حنبل ١ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ،

٥٦ ، ٧٤ ، ١٠٧ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٤٨

أحمد بن خالد ٣٣٨

أحمد بن خالد بن الجباب القرطبي ١٩٢

أحمد بن الخصيب ، الوزير أبو العباس ٢٩ : ٤٠

أحمد بن خضرويه البالخي ١٧٦

أحمد بن خليل الحلبي ٣٣٤

أحمد بن الخليل البرجلاني ٣١٦

أحمد بن سعيد بن صخر ، الحافظ أبو جعفر الدارمي السرخسي ٤

أحمد بن سلمة النيسابوري ، الحافظ أبو الفضل ٧٦ ، ٢٢٦ ، ٢٩٣

أحمد بن سليمان بن أيوب الأسدي الدمشقي ، أبو الحسن بن حزم ٢٧٥

أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني ٢٦٦

أحمد بن سليمان بن الحسن ، أبو بكر النجاد ٢٧٨

أحمد بن سليمان الرهاوي ، الحافظ أبو الحسين ٢١

أحمد بن سليمان بن زبان ، أبو بكر الكندي الدمشقي الضرير ٢٤٦

أحمد بن سنان القطان ، الحافظ أبو جعفر الواسطي ١٦ ، ٢٠٣

أحمد بن السندي ، أبو بكر البغدادي الحداد ٣١٣

أحمد بن سهل الأشثاني ١٣٣

أحمد بن سيار المروزي ، الحافظ أبو الحسن ٣٧ ، ٢٦٠

أحمد بن شعيب بن الرملی ٢٦٧

أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، أبو عبد الرحمن ١٤ ، ٢٦ ، ٣٥ ،

٤٦ ، ٤٨ ، ١٢٣ ، ٢٠٩ ، ٣٠٧ ، ٣١٢

أحمد بن شيبان الرملی ، أبو عبد المؤمن ٣٨ ، ٢٠٩

أحمد بن صالح ٩٢

أحمد بن طاهر بن النجم ، أبو عبد الله المياجي ٣٢٠

أحمد بن طولون ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٢٣٩

أحمد بن عامر ٣٦٨

أحمد بن عامر ، أبو حامد المروردي ٣٢٦

أحمد بن عبد الله البغدادي النحاس ، وكيل أبي صخرة ٢٠٤

أحمد بن عبد الله الخرقی ٢٣٦

أحمد بن عبد الله الخجستاني ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨

أحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق ١٥٥

أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي ، الحافظ أبو الحسن الكوفي ٢١ .

أحمد بن عبد الله بن المبارك الجرجاني ، ابن عدى ٤٩ ، ١٠٨ ، ١١٩ ،
١٣٧ ، ١٧٥

أحمد بن عبد الله المزني الهروي ، أبو محمد المعقل ٣٠٤

أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة ١٩٣

أحمد بن عبد الجبار العطاردي الكوفي ٤٩

أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، أبو عبيد الله المصري ٢٧

أحمد بن عبد الرحيم البرقي ٧٧

أحمد بن عبد الوارث بن جرير الأسواني العسال ١٨٥

أحمد بن عبيد بن ناصح ، أبو عصيدة ٢٤٨ ، ٢٧٩

أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن الخصيب ، أبو العباس الخصيبي الوزير

٢٩ ، ٤٠ ، ٢١١

أحمد بن عبيد الله بن جعفر الأسدي الهمداني ٢٥٩

أحمد بن عبيد الله النرس ٢٦٨

أحمد بن عثمان الأدمي العطشي ٢٨٠

أحمد بن عثمان البغدادي ، أبو بكر غلام السباك ٢٦٦

أحمد بن عثمان بن بويان ٢٦٣

أحمد العسال ٣٤٣

أبو أحمد العسال = محمد بن أحمد

أحمد بن عصام ٢٧٠

أحمد بن عطاء الروذباري ٣٥٠

أحمد بن علي ، أبو بكر الرازي ٣٥٤

أحمد بن علي الأبار ، الحافظ أبو العباس ٨٥

أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ١٤٤ ، ١٥٤ ، ٢١١ ، ٢٢٦ ،

٢٤٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ ، ٣٠١ ، ٣٥٢

أحمد بن علي بن الحسن بن حسنويه النيسابوري ٢٨٤

أحمد بن علي بن الحسين الرازي النيسابوري ١٦١

أحمد بن علي بن سعيد ، أبو بكر المروزي ٩٢
 أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني ٢١١
 أحمد بن علي القاضي المروزي ٣١٠ ، ٣٧٧
 أحمد بن عمر التيمي المنكدرى ١٥٩
 أحمد بن عمر بن سريج ٨١ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٩٥ ،
 ٢١٤ ، ٢٤١ ، ٢٥٢ ، ٢٦٧ ، ٢٨١
 أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني البصرى ، الحافظ
 أبو بكر ٧٩
 أحمد بن عمرو بن جابر ، أبو بكر الطحان ٢٢٩ ، ٢٣٣
 أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصرى ، الحافظ أبو بكر البزاز ٩٢
 أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا ١٨١
 أحمد بن عمير = ابن جوصا
 أحمد بن عيسى ، أبو سعيد الخراز ٧٧
 أحمد بن عيسى بن جمهور ، أبو عيسى الخشاب ٢٦٣
 أحمد بن فاتك (تلميذ الحلاج) ١٤٣
 أحمد بن فارس القزوينى اللغوى ٣٢٠
 أبو أحمد القراء = محمد بن عبد الوهاب
 أحمد بن الفرات ، الحافظ أبو مسعود الرازى ١٦ ، ١٢٠ ، ١٤٧ ،
 ١٨٧
 أحمد بن الفرخ ، أبو عتبة الحمصى المعروف بالحجازى ٤٩
 أحمد بن فرح ٣١١
 أحمد بن فرح البغدادى ، أبو جعفر الضرير ١٢٥
 أحمد القابوس ١٨
 أحمد بن القاسم بن كثير الريان ٣١٩
 أحمد بن القاسم بن نصر ، أبو بكر ١٨١
 أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي ٥٧ ، ٢٣٨ ، ٢٨٥

- أحمد بن المبارك المستملى ، الحافظ أبو عمرو ٧٣ : ٣١٧
- أحمد بن محمد ، أبو الحسين النيسابورى ٢٩٠
- أحمد بن محمد بن إبراهيم الطوسى البلاذرى ٢٤٩
- أحمد بن محمد بن أبى حميضة الشروطى ، حرمى بن أبى العلاء المكى ١٦٩
- أحمد بن محمد بن أبى الخناجر ، أبو على الأطرابلسى ٥٢
- أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص الجبرى ١٦٩
- أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمى ، أبو الدحداح ٢١١
- أحمد بن محمد بن إسماعيل الخيرى النيسابورى ٢٩٦
- أحمد بن محمد بن الحجاج ، أبو بكر المروذى ٥٤
- أحمد بن محمد بن الحسن الماسرجسى ١٥٥
- أحمد بن محمد بن زياد بن بشر البصرى ، أبو سعيد بن الأعرابى ٢٥٢
- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الحكم المدينى الأصبهائى ٢٢٩ : ٢٣٣
- أحمد بن محمد بن أبى الموت المكى ٢٩٠
- أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الدينورى ، أبو بكر بن السنى ٣٣٢
- أحمد بن محمد بن إسماعيل المصرى النحوى ، أبو جعفر النحاس ٢٤٦
- أحمد بن محمد بن بكر ، أبو روق الخزانى ٢٢٥
- أحمد بن محمد بن جعفر البحيرى النيسابورى ٣٦٨
- أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد ، الحافظ أبو جعفر المهرى ٩٢
- أحمد بن محمد بن الحسن ، أبو حامد بن الشرقى ٢٠٤
- أحمد بن محمد بن حسين بن السندى ، أبو الفوارس الصابونى ٢٨١
- أحمد بن محمد بن رميح ، أبو سعيد النخعى النسوى ٣٠٧
- أحمد بن محمد بن سالم البصرى ٣٢٠
- أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى الشيعى ، ابن عقدة ٢٣٠
- أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوى الأزدى ٦٣ : ١٨٦
- أحمد بن محمد بن سليمان بن الباغندى ، أبو ذر ٢٠٦
- أحمد بن محمد بن مهمل بن عطاء الأزدى ١٤٤

- أحمد بن محمد بن شارك ٣٢١
أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد البغدادى ، أبو سهل القطان ٢٨٥
أحمد بن محمد بن عبد ربه القرطبي ٢١١
أحمد بن محمد بن عبد العزيز الوشاء البغدادى ١١٨
أحمد بن محمد بن عبدوس ، أبو الحسن العنزى الطرائفى ٢٧٠
أحمد بن محمد بن علقمة ، أبو الحسن النبال المعروف بالقواس ٨٩
أحمد بن محمد بن علي بن رزين الباشانى ١٨٦
أحمد بن محمد بن عمارة ، أبو الحارث الليثى ٣٢٧
أحمد بن محمد بن عمرو الحامى ، أبو الطاهر المدينى ٢٥٦
أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب الكندى المصعبى المروزى ، أبو بشر ١٩٧
أحمد بن محمد بن عيسى البرقي ، الحافظ أبو العباس ٦٣
أحمد بن محمد بن مسروق الطوسى ١١٠
أحمد بن محمد بن المغلس البزاز ١٧٢
أحمد بن محمد بن ميمون ، الوزير ٢١٥ ، ٢١٦
أحمد بن محمد النورى ١٣٨
أحمد بن محمد بن هارون ، أبو بكر الخلال ١٤٨
أحمد بن محمد بن هانئ ، الحافظ أبو بكر الأثرم الطائى ٢٢
أحمد بن محمد بن الوليد التميمى المصرى ، ابن ولاد النحوى ٢٣١
أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابورى ، أبو حامد ٢٢١
أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣١١ ، ٣١٨
أحمد بن المعدل ٣٥ ، ٦٧
أحمد بن المقدام ، أبو الأشعث العجلي البصرى ٥ ، ١٧٦ ، ٢١١ ، ٢٣٧
أحمد بن ملاعب ، الحافظ أبو الفضل المخرمى ٥٤ ، ٢١٤ ، ٢٨٢
أحمد بن منصور الدينورى الشكرى ٣٥٥
أحمد بن منصور ، الحافظ أبو بكر الرمادى ٣٠ ، ١٨٣ ، ٢٢١ ، ٢٥٧ ، ٢٢٦

أحمد بن منيع ١٢٩ ، ١٤٥ ، ١٥٨ ، ١٧٠
 أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني الرازي ٤٩
 أحمد بن مهران ، أبو الحسن السيرافي ٢٧٠
 أحمد بن موسى بن مجاهد التميمي ١٩٥ ، ٢٠١
 أحمد بن نجدة ١٦٩ ، ٣٠٤ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣
 أحمد بن نصر ، أبو عمرو بن الخفاف ١١٢
 أحمد بن نصر البصري ، أبو بكر الشذائي ٣٦٤
 أحمد بن نصر البغدادي ، أبو بكر الزارع ٣٣٥
 أحمد بن نصر البغدادي ، أبو طالب ١٩٨
 أحمد بن نصر بن هلال السلمى الدمشقي ٢٣٧
 أحمد بن هارون البردعي البرديجي ١١٨
 أحمد بن الوليد الفحام ، أبو بكر البغدادي ٥١
 أحمد بن يحيى ، أبو عبد الله بن الخلا ١٣٢
 أحمد بن يحيى ثعلب الشيباني ، أبو العباس ٨٨ ، ١٦٢ ، ١٩٥ ، ٢١٤ ،
 ٢٤٢ ، ٣٠١

أحمد بن يحيى الحلواني ١٠٦
 أحمد بن يحيى الراوندي ١١٦
 أحمد بن يحيى بن زهير التستري ١٤٥
 أحمد بن يزيد ٦١
 أحمد بن يزيد الحلواني ٢٤٦
 أحمد بن يعقوب ، أبو المثني ١٠٦
 أحمد بن يعقوب القاضي ١٠٤
 أحمد بن يوسف التنوخي الأزرق ١٤٠ ، ١٨٧
 أحمد بن يوسف بن خلاد ، أبو بكر النصيبي العطار ٣١٣
 أحمد بن يوسف السلمى النيسابوري الحافظ ، الملقب حمدان ٢٨ ، ٢٣١ ،

أحمد بن يوسف الضبي الكوفي ٣٨ ، ٢٧٢
أحمد بن يونس ٩٠ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢٢
الأحمسي = محمد بن إسماعيل
ابن الأخرم = أبو عبد الله
محمد بن العباس
ابن الأخرم الربعي = محمد بن النضر
ابن الأخرم الشيباني = محمد بن يعقوب
الأخشيذ = محمد بن طغج
الأخفش = موسى بن شريك
هارون الأخفش
الأخفش الصغير = علي بن سليمان
إدريس الحداد ٣٠١
إدريس بن عبد الكريم ، أبو الحسن الحداد ٩٣
الإدريسي = أبو سعد
الأدرمي = محمد بن جعفر
أحمد بن عثمان
الأردبيلي = حفص بن عمر
الأرغواني = محمد بن المسيب
ابن اركين = المظفر بن حاجب
الأزارقة ٤٢
الأزدي = يوسف بن يعقوب
الأزرق = أحمد بن يوسف
محمد بن الفرغ
يوسف بن يعقوب
الأزهر = أحمد بن الأزهر
أبو الأزهر = أحمد بن الأزهر

الأزهرى = محمد بن أحمد
أبو أسامة ١٦ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٧
ابن أبي أسامة = الحارث
إسحاق بن إبراهيم ، أبو يعقوب الأوزاعي ٢٦٣
إسحاق بن إبراهيم الدبري ٧٤ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢٢٥ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ،
٣٢٣ ، ٣٥٨ ، ٣٦٦
إسحاق بن إبراهيم الفارسي ، شاذان ٣٥
إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل ١٤٥
إسحاق بن إبراهيم المنجنيقي ١٢٧
إسحاق بن إبراهيم النيسابوري البشي ١٢٥
إسحاق بن أبي إسرائيل ١٤٦ ، ١٥٩ ، ١٨١ ، ١٨٧
إسحاق بن أحمد الخزاعي ١٣٦
إسحاق الأزرق ٥٠ ، ٥٣ ، ٦٠
إسحاق بن إسماعيل النوبختي ١٨٩
إسحاق بن بهلول ، الحافظ أبو يعقوب التنوخي الأنباري ٣
أبو إسحاق الجوزجاني ٢١٣
إسحاق بن الحسن الحربي ، أبو يعقوب ٧٣ ، ٣١٤
أبو إسحاق حمزة ١٤٥
إسحاق بن راهويه ١ ، ٢٩ ، ٤٥ ، ٥٦ ، ٨٣ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ،
١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ،
١٥٧ ، ٣٤٢
إسحاق بن سعيد بن الحسن بن سفيان ، أبو يعقوب النسوي ٣٦٧
إسحاق بن سليمان الرازي ١٧
إسحاق بن سيار النصيبي ٥١
أبو إسحاق الشيرازي = إبراهيم بن علي
إسحاق بن الفيز ٢٢٣

أبو إسحاق القراريطي = محمد بن أحمد
أبو إسحاق القرميسيني = إبراهيم بن شيان
أبو إسحاق الكوفي = إبراهيم بن عبد الله
إسحاق بن كيكلج ٣٩

إسحاق بن محمد ، أبو يعقوب النهرجوري ٢٢١
أبو إسحاق المروزي = إبراهيم بن أحمد
أبو إسحاق المزكي = إبراهيم بن محمد
إسحاق بن منصور الكوسج ، الحافظ أبو يعقوب المروزي ١ ، ١٦٩ ،
١٧١ ، ١٧٧

أبو إسحاق الهاشمي = إبراهيم بن عبد الصمد
إسحاق والد القادر بالله ١٨٠
أسد السنة ٨٤

أسد بن موسى ٨٤
الأسدي = بشر بن موسى
ابن أبي إسرائيل = إسحاق
الإسفراييني = أحمد بن أبي طاهر
الحسن بن أحمد
عبد الله بن مسلم
محمد بن يحيى
يعقوب بن إسحاق
الإسكافي = محمد بن أحمد
محمد بن محمد

أسلم بن سهل الرزاز ، أبو الحسن بجشل ٩٣
أسلم بن عبد العزيز الأموي الأندلسي ، أبو الجعد ١٧٥
إسماعيل بن إبراهيم بن علي ٦٠
إسماعيل بن أبي أويس ١٩ ، ٧٧ ، ١١٠ ، ١١٥

- إسماعيل بن أحمد بن أسد الساماني ٧٥ ، ٨٧ ، ١٠٢
 إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي ، أبو إسحاق ٦٧
 أبو إسماعيل الترمذي ١٩٤
 إسماعيل بن داود بن وردان المصري البزاز ١٧٢
 إسماعيل الصفار ٣٥٠
 إسماعيل بن عباد ، الصاحب ٣١٨ ، ٣٦٣
 إسماعيل بن عبد الله ، أبو بشر العبدي الأصبهاني الملقب : سمويه ٣٥
 إسماعيل بن عبد الله النحاس ٢١٣
 إسماعيل بن علي بن إسماعيل البغدادي ، أبو محمد الخطيبي ٢٨٦
 إسماعيل بن علي ٣٣
 إسماعيل بن عمرو البجلي ١٣٠ ، ١٣٥
 إسماعيل بن عياش ١ ، ١٤
 إسماعيل بن القاسم البغدادي ، أبو علي القالي ٣٠٤ ، ٣٤٥
 إسماعيل القاضي ٣١١ ، ٣٢٣
 أبو إسماعيل القاضي = حماد بن إسحاق
 إسماعيل بن محمد البغدادي النحوي ، أبو إسحاق الصفار ٢٥٦
 إسماعيل بن محمد بن الفضل بن المسيب النيسابوري ، أبو الحسن الشعراني ٢٧٥
 إسماعيل بن محمد بن ميكال ٣٢٧
 إسماعيل بن موسى السدي ١٧٣
 إسماعيل بن نجيد ، أبو عمرو السلمي ٩٠ ، ٣٣٦
 إسماعيل بن يحيى المزني المصري ٢٨ ، ٨١ ، ١٤٩
 إسماعيل بن يزيد القطان ١٨٧
 إسماعيل بن يعقوب البغدادي التاجر ، أبو القاسم بن الجراب ٢٦٧
 الإسماعيلي = أحمد بن إبراهيم
 محمد بن إسماعيل

- الاسوارى = محمد بن أحمد
- الأسوانى = أحمد بن عبد الوارث
- أسيد بن عاصم الثقفى ٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٩٨ ، ٣٦٦
- الأسيوطى = الحسن بن الخضر
- الأشج = أبو سعيد عبد الله بن سعيد
- أبو الأشعث العجلى = أحمد بن المقدام
- الأشعرى = على بن إسماعيل
- معاوية بن صالح
- ابن اشكاب = على بن اشكاب
- الأشنانى = أحمد بن سهل
- محمد بن الحسين
- ابن الاشنانى = عمر بن الحسن
- أشهب ٣٨
- أشهب بن عبد العزيز ، أبو محمد المصرى ويقال اسمه مسكين ٣٩
- ابن اصبغ = قاسم
- أصبغ بن الخليل ١٥٩
- أصبغ بن الفرّج ٧ ، ٦٦ ، ٩٨
- الأصبهانى = عبد الله بن أحمد
- عبد الله بن محمد
- على بن الحسين
- محمد بن عاصم
- الأصطخرى = الحسن بن أحمد بن يزيد
- الأصم = محمد بن يعقوب
- الأصمعى = عبد الملك بن قريب
- الأطرابلسى = أحمد بن محمد بن أبى الخناجر
- خيثمة بن سليمان

الأعمشى = أحمد بن حمدون
 ابن الأعرابي = أحمد بن محمد
 محمد بن زياد
 الأعرج النيسابوري = يحيى بن زكريا
 أبو الأغر (أمير الحج) ٧٨ ، ٨٤
 ابن الأغلب = زيادة الله بن عبد الله
 الأفريقى = ميمون بن عمر
 الأفشين بن محمد بن أبى الساج ٨٠
 الأقريطشى ١٨
 الأقطع بن بويه = أحمد بن بويه معز الدولة
 الأقطع ، أبو يعقوب ١٤٠
 الألبيرى = محمد بن فطيس
 أم المقتدر ، الخليفة ١٣١ ، ١٦١ ، ١٨٠
 ابن الإمام = محمد بن جعفر
 أمراء الترك ٢
 أبو أمية الطرطوسى ٢٠٩ ، ٢٣١ ، ٢٤٦ ، ٢٦٧
 أبو أمية الطرسوسى = محمد بن إبراهيم
 ابن الأنبارى ٢٤٦
 الأنبارى = أحمد بن إسحاق
 إسحاق بن بهلول
 محمد بن جعفر
 محمد بن عمر
 يوسف بن يعقوب
 أنس بن عياض ، أبو ضمرة ٢٦
 الأنصارى = محمد بن عبد الله
 الأنطاكى = إبراهيم بن عبد الرزاق
 عثمان بن عبد الله

الأنماطي = إبراهيم بن إسحاق
 عبد الله بن إسحاق
 عثمان بن سعيد
 محمد بن إبراهيم
 أنوجور ، أبو القاسم ٣٠٦
 الأهوازي = عبد الله بن أحمد
 ابن أورمة = إبراهيم بن أورمة
 الأوزاعي = إسحاق بن إبراهيم
 عبد الرحمن بن عمرو
 ابن أبي أويس = إسماعيل
 الأيلي = محمد بن عبد العزيز
 هارون بن سعيد

حرف الباء :

البابلي = يحيى البابلي
 باجور (الركي) ١١
 الباز الأشهب = أحمد بن عمر بن سريج
 الباشاني = أحمد بن محمد بن علي
 ابن الباغندي = أحمد بن محمد
 الباغندي = محمد بن سليمان
 محمد بن محمد
 الباقرحي = محمد بن جعفر
 الباقلاني = محمد بن الطيب
 ابن بالويه ٤٣

يُحْكَم ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢٤٩

البجلي = إسماعيل بن عمرو

الحسين بن الفضل

عبد الرحمن بن عبد الله

عبد الله بن زيدان

علي بن العباس

محمد بن أيوب

ابن بجير = عمر بن بجير

البحترى الشاعر = الوليد بن عبادة

أبو بحر البربهاري = محمد بن الحسن

بحر بن نصر بن سابق الخولاني المصري ٣٥ - ٢٣١

بجشل = أسلم بن سهل

البحيرى = أحمد بن محمد

البخارى = حاشد بن إسماعيل

الحسن بن يعقوب

خلف بن محمد

عبد الله بن محمد

محمد بن عبد الله بن إسماعيل

محمد بن محمد

أبو البخترى = عبد الله بن محمد بن شاكر

البخترى = محمد بن عمرو

بختيار بن بويه الديلمي ، عز الدولة ٣٠٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ،

٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٦٠

ابن بجيت العدل - محمد بن عبد الله

بدر التركي : الأمير ٧٩ ، ٨٢

بدر الحمامي ٨٤

بدر بن الهيثم اللخمي الكوفي القاضي ١٦٩

ابن بديل = أحمد بن بديل

البربر ١٧٩

البربري = عبد الله بن محمد

البرهاري = الحسن بن علي

محمد بن الحسن

البرقي = أحمد بن محمد بن عيسى

البرجلاني = أحمد بن الخليل ٣١٦

برداغس = محمد بن بركة

البردعي = أحمد بن الحسين

أحمد بن هارون

الحسين بن صفوان

البرديجي = أحمد بن هارون

البرقاني ، أحمد بن محمد ٥٣ ، ٢٨٦ ، ٣١٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٤٨ ،

٣٥١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠

ابن البرقي ٢٩٢

البرقي = أحمد بن عبد الرحيم

عبد الرحيم بن عبد الله

محمد بن عبد الرحيم

ابن بريّة = عبد الله بن إسماعيل

البريدى = علي بن محمد ، أبو الحسين

البريدى الكاتب = أبو عبد الله

البزار = خلف بن هشام

عبد الله بن إبراهيم

علي بن محمد

محمد بن العباس

موسى بن هارون

البزار = أحمد بن عمرو

أحمد بن محمد

إسماعيل بن وردان

محمد بن عبد الرحيم

مكرم بن أحمد

البزى ١٣٦

البسطامى = طيفور بن عيسى

بسيل الصقلبي ١٣

البشتى = إسحاق بن إبراهيم

بشر بن أحمد بن بشر ، أبو سهل الإسفرايينى الدهقان ٣٥٥

بشر بن الحكم ١١٥

أبو بشر الدولابى = محمد بن أحمد

أبو بشر المصعبى = أحمد بن محمد بن عمرو

بشر بن معاذ العقادى ١٤٩

بشر بن موسى ٣٤٤

بشر بن موسى ، أبو على الأسدى المحدث ٨٠

بشر بن الوليد ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٤٤ ، ١٥٦

البعليكى = محمد بن سليمان

محمد بن هاشم

بغا الصغير الشرايى ٥

البغاددة ٢

البغوى ١٤

البغوى = عبد الله بن محمد

على بن عبد العزيز

بقى بن مخلد ٥٢ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ١٧٥ ، ١٩٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ ،

٢٢٥ ، ٢٥٤ ، ٢٧١

بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعى ، أبو محمد الحمصى ١ ، ٣٨ ،

٤٩

بكار بن أحمد البغدادى ، أبو عيسى ٢٩٧

بكار القاضى ٤٠ ، ٢٧٠

بكار بن قتيبة بن بكار القاضى ٢٧٥ ، ٢٧٦

بكار بن قتيبة الثقفى البكراوى ، أبو بكرة البصرى ٤٤

أبو بكر الآجرى = محمد بن الحسين

أبو بكر الأهرى ١٥٤ ، ٢٩١

أبو بكر الأهرى = محمد بن عبد الله

أبو بكر بن أبى الدنيا ٢٣٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،

٢٨٦ ، ٢٨٨

أبو بكر بن أبى شيبة ٥١ ، ١٠٧ ، ١١٩ ، ١٣٣ ، ١٥٥

أبو بكر بن أبى عاصم ٣٠٣ ، ٣٢٣

بكر بن أحمد بن حفص التنيسى الشعراى ٢٢٥

بكر بن أحمد بن مقبل البصرى ١١٨

أبو بكر بن الأنبارى ٣٤٥

أبو بكر الباهلى = محمد بن حبان بن الأزهر

بكر بن بكار ٣٥

أبو بكر بن الحداد = محمد بن أحمد

أبو بكر الخلال = أحمد بن محمد بن هارون

أبو بكر الداوودي ٢٢٢

أبو بكر بن دريد = محمد بن الحسن

أبو بكر الرازي = محمد بن زكريا

أبو بكر الرقي ٢٢٦

أبو بكر بن زياد ١٩٩

أبو بكر بن سعدان ١٤٣

بكر بن سهل الدمياطي ٨٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٣٤ ، ٣٤٢

أبو بكر الشافعي = محمد بن عبد الله

أبو بكر الشذائي = أحمد بن نصر

أبو بكر بن شيبه = محمد بن أحمد

أبو بكر الصاغاني = محمد بن إسحاق

أبو بكر الصولي = محمد بن يحيى

أبو بكر الضبعي ١٠٠ ، ٢١٤

أبو بكر العقيلي = محمد بن خريم

أبو بكر بن علي المروزي ٣٣٨

أبو بكر بن عياش ١٦ ، ٤٩

أبو بكر الكندي = أحمد بن سليمان

أبو بكر بن مجاهد ١١٣

بكر بن محمد بن العلاء ، أبو الفضل القشيري البصري ٢٦٤

بكر بن محمد المازني ، أبو عثمان ٧٥

بكر بن محمد البصري ٧١

بكر بن محمد المروزي الصيرفي الدخميني ٢٦٧

أبو بكر بن مردويه ٣٥٢

أبو بكر المروذي = أحمد بن محمد بن الحجاج

أبو بكر المروزي ٢٠٥

أبو بكر بن المقرئ ١٣٥ ، ١٧٦

أبو بكر بن مقسم = محمد بن الحسن

أبو بكر النابلسي = عبد العزيز بن جعفر

البكراوي = بكار بن قتيبة

البلاذري = أحمد بن محمد

البلخي = أحمد بن خضرويه

حامد بن محمد بن شعيب

زكريا بن أحمد

عبد الله بن أحمد

عبد الله بن محمد بن علي

محمد بن عقيل

محمد بن الفضل

عيسى بن أحمد

البلدي = إبراهيم بن الهيثم

البلعمي = محمد بن عبيد الله

البلغار ٢٦١

بلكين بن زيري بن مناد الصنهاجي ٣٦٤

البلوطي = منذر بن سعيد

بنان الحمال = أبو الحمال الزاهد الواسطي ١٦٣

بندار ٩٤ ، ١٦٣

بندار = محمد بن بشار البصري

البندار = محمد بن جعفر

بنو بويه ١٨٨

بنو حمدان ٢٢١

بنو سليم ٣٠٢

بنو هاشم ٤٧

بنو هلال ٣٢٤

بهلول بن إسحاق التنوخي ، قاضي الأنبار ١١٠

البوشنجي = محمد بن إبراهيم

ابن بويه = أحمد بن بويه

البويطي = يوسف بن يحيى

ابن بيان = عبد الحميد

البياني = قاسم بن أصبغ

البيروتي = العباس بن الوليد

محمد بن عبد الله

ابن البيّ = محمد بن عبد الله

البيهقي = الفضل بن المسيب

٢ - أعلام

حرف التاء :

التبان = عبد الله بن إسحاق

التبوكي = موسى بن إسماعيل

تبوك بن أحمد بن تبوك السلمي ٢٢١

التجيبى = أحمد بن حماد

عبد الله بن مالك

عيسى زغبة

الترجماني = إبراهيم الترمذاني

النرسى = أحمد بن عبيد الله

الترقفي = عباس الترقفي

الترك ٢ ، ٩ ، ١٢ ، ٢٢ ، ٨٧ ، ١٥٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،

٢٦١ ، ٢٨٠ ، ٢٩٦ ، ٣٥٧

الترمذى = أبو إسماعيل

محمد بن أحمد بن جعفر

محمد بن إسماعيل

محمد بن عيسى

التستري = أحمد بن يحيى

سهل بن عبد الله

التغلبى = الحسين بن حمدان

مالك بن طوق

تكوين ١٨٦

التمار = محمد بن بكر

محمد بن محمد

أبونصر

تمام الرازي ٢٤٦

أبو تمام الشاعر = حبيب بن أوس

تمام بن محمد بن عبد الله . . . الرازي ٢٧٧

تمام ٣١٣ ، ٣٢٣

تمام ، محمد بن غالب ٣٠٥

تمام = محمد بن غالب بن حرب

التميمي = أحمد بن إسماعيل

الحارث بن محمد

الفضل بن جعفر

محمد بن القاسم

يحيى بن يحيى

التناسخية ٢٥٦

التنوخى = أحمد بن إسحاق

أحمد بن يوسف

إسحاق بن بهلول

بهلول بن إسحاق

علي بن محمد

يوسف بن يعقوب

التنيسي = عبد الله بن يوسف

التنيسي الشعرائى = بكر بن أحمد

توزون ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤

توفيل (طاغية الروم) ١٣

حرف الشاء :

ثابت بن حزم السرقسطى ١٥٥
ثابت بن سنان بن قرة الصابي الحرائى ١٤٢ ، ١٨٠ ، ٣٣٠
ثعلب = أحمد بن يحيى
الثقفى = أسيد بن عاصم
عبد الوهاب الثقفى
محمد بن عاصم
محمد بن عبد الوهاب
المرار بن حمويه
الثلجى = محمد بن شجاع
ثمل القهرمانه ١٣١ ، ١٦٧
أبو ثور ١١١
أبو ثور الكلبي = إبراهيم بن خالد

حرف الجيم :

الجابرى = عبد الله بن جعفر
الجاحظ = عمرو بن بحر
الجارودى = محمد بن الحسين
الجبائى = عبد السلام بن محمد
أبو على الجبائى
محمد بن عبد الوهاب
ابن الجباب = أحمد بن خالد
جبارة بن المغلس ١٠١ ، ١٠٧ ، ١٣٤
الجبرى = أحمد بن محمد

جحظة النديم ، أحمد بن جعفر بن موسى البرمكى ٢٠١

ابن الجراب = إسماعيل بن يعقوب

ابن الجراح الوزير = على بن عيسى

محمد بن داود

الجرجاني = أحمد بن إبراهيم

الحسن بن أبي الربيع

عبد الله بن عدى

عبد الملك بن محمد

محمد بن سنجر

محمد بن محمد

جزرة = صالح بن محمد

ابن الحصاص ١٠٤

ابن الحصاص الجوهري = الحسين بن الحصاص

ابن الحصاص الدلال ٦٦

الحصاص = يعقوب بن عبد الرحمن

الجعاني = محمد بن عمر

أبو الجعد = أسلم بن عبد العزيز

أبو جعفر الأصبهاني = أحمد بن جعفر

أبو جعفر بن أبي عمران ١٨٦

جعفر بن أحمد بن نصر النيسابورى الحصيرى ١٢٦

أبو جعفر بن برية = عبد الله بن إسماعيل

جعفر بن خرابة ، أبو الفضل ٣٠٦

جعفر الخلدى ٢١٥

أبو جعفر بن شيرزاد ٢٣٤ ، ٢٣٥

جعفر الصادق ١٩٣

أبو جعفر الطحاوي = أحمد بن محمد

جعفر بن عون ٥٥ ، ٥٠

جعفر القرطبي ٣٣١

جعفر بن فلاح ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٤٠

جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ، أبو بكر القرطبي ١١٩

جعفر بن محمد بن الحكم الواسطي ٢٩٧

جعفر بن محمد بن شاكر ٢٩١

جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ٦٢

جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي البغدادي ، الحافظ أبو الفضل ٦٧

جعفر بن محمد بن نصير البغدادي الخلدی الخواص ٢٧٩

أبو جعفر النفيلي ٨٩ ، ٩٠ ، ١١٩

الجعفي = الحسين بن علي

الجلعل = حسين بن علي البصري

ابن الجلا = أحمد بن يحيى

الجلاب = عبد الرحمن بن حمدان

الجلودي = محمد بن عيسى

جماهر بن محمد بن أحمد ، أبو الأزهر الأزدي الزمليكاني ١٥٥

جمع بن القاسم ٣٣٠

الجمحي = عبد الله بن معاوية

الفضل بن الحباب

ابن جميع الصيدواي ٢٢٣

ابن جميل = إسحاق بن إبراهيم

جميلة بنت ناصر الدولة بن حمدان ٣٤٠

الجناني = الحسن بن أحمد

الحسن بن بهرام
سليمان بن الحسن

أبو سعيد
أبو طاهر

يوسف بن الحسن

الجندي = المفضل بن إبراهيم

الجنيد ٧٧ ، ١٠٨ ، ١٣٨ ، ١٦٤ ، ١٩٥ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٤٠ ،

٢٥٩ ، ٢٧٩ ، ٣٣٦

ابن الجنيد = علي بن الحسين

الجنيد بن محمد القواريري ١١٠

أبو الجهم = أحمد بن الحسين

الجواليقي = عبدان بن أحمد

الجورجيري = محمد بن عمر

الجوزجاني = إبراهيم بن يعقوب

أحمد بن علي

أبو إسحاق

ابن الجوزي ١١٦ ، ١٢١

ابن الجوزي = عبد الرحمن بن علي

ابن جوصا ٣٢٢ ، ٣٣١ ، ٣٤٣

ابن جوصا = أحمد بن عمير

الجوني = موسى بن سهل

جوهر القائد المغربي ٣١٠

الجوهري = الحسين بن الجصاص

عبد الله بن عمر

محمد بن إبراهيم

محمد بن أحمد

الجيزي = الربيع بن سليمان

حرف الحاء:

ابن أبي حاتم ٣٠ ، ١٠٩

أبو حاتم البستي = محمد بن حبان

أبو حاتم الرازي ٢٢٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٨ ،

٢٨٣ ، ٢٧٢

أبو حاتم الرازي = محمد بن إدريس

أبو حاتم السجستاني ١٨٧

أبو حاتم السجستاني = سهل بن محمد

حاتم بن محبوب الشامي ، أبو يزيد ١٨٧

حاجب بن أحمد بن يرحم ، أبو محمد الطوسي ٢٤٣

حاجب بن أركين الفرغاني ١٣٢

الحاجب سعيد ١٣

الحارث بن أبي أسامة ٢٥٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٦ ، ٢٩٢ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،

٣٣٩ ، ٣١٦ ، ٣١٣

الحارث بن أسد المحاسبي ١١١

أبو الحارث اللثي = أحمد بن محمد

الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي البغدادي ، الحافظ أبو محمد ٦٨

الحارث بن مسكين ٥٧ ، ١٠٢

الحارثي = عبد الرحمن بن محمد بن منصور

أبو حازم العبدوي ٢٥٥

أبو حازم القاضي ١٨٦

حاشد بن إسماعيل ، الحافظ البخاري = ٢٢

الحاكم النيسابوري ١٥٩ : ١٦٣ : ١٩٨ : ٢٠٢ : ٢٠٩ : ٢١٢ : ٢٤٨ ،
 ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ : ٢٥٨ : ٢٦٥ : ٢٧٣ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٥ ،
 ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٤ : ٣٢٧ : ٣٣٦ : ٣٣٨ : ٣٤٢ : ٣٤٨ : ٣٤٩ ،
 ٣٥٢ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠

الحاكم النيسابوري = محمد بن عبد الله

أبو حامد الاسفراييني ٣٧٠

أبو حامد الاسفراييني = أحمد بن أبي طاهر

أبو حامد بن بلال ٣٦٨

أبو حامد التميمي = علي بن عبدان

أبو حامد بن الشرقي = أحمد بن محمد بن الحسن

حامد بن العباس الوزير ١٣٦ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٥١ : ١٥٢

حامد بن محمد بن شعيب البلخي ١٤٤

حامد بن محمد الهروي ، أبو علي ٣٠٤

أبو حامد المروروذي = أحمد بن عامر

أبو حامد النيسابوري = أحمد بن محمد

الحامض = عبد الله بن محمد

الحامي = أحمد بن محمد

حباسة بن يوسف ١٢١

ابن الحباب = زيد بن الحباب

ابن حبان ٣٥ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ٨٦ ، ١٥٠

ابن حبان = محمد بن حبان

ابن حبان المدائني = محمد بن عيسى

ابن حبش = الحسين بن محمد

حبشون بن موسى ، أبو نصر الخلال ٢٢٥

- حيب بن أوس ، أبو تمام الطائي الشاعر ٧٣
حيب بن الحسن القرزاز ، أبو القاسم ٣١٣
ابن حبيب السلمي = عبد الملك بن حبيب
ابن حبيش = محمد بن علي
الحبيبي = علي بن محمد
حجاج الأعور ٣٨ ، ٤٨ ، ٦٤
حجاج بن محمد ٦٩
حجاج بن يوسف ، ابن الشاعر ، الحافظ الثقفي ١٩
الحجاجي = محمد بن محمد بن يعقوب
الحجاجي الأزرق = محمد بن عبد الوهاب
الحجازي = أحمد بن الفرخ
ابن حجر = علي بن حجر
الحداد = أحمد بن السندي
ادريس الحداد
محمد بن أحمد
ابن الحداد = أحمد بن إبراهيم
سعيد بن محمد بن صبيح
أبو حذافة السهمي = أحمد بن إسماعيل
الحراني = ثابت بن سنان
سليمان بن سيف
أبو شعيب الحراني
عبد الله بن الحسن
محمد بن الحسين
محمد بن سعيد

ابن حربويه = على بن الحسن
الحربي = إبراهيم بن إسحاق

إسحاق الحربي
إسحاق بن الحسن
الحسن بن محمد
على بن محمد

حرملة ١٥٣

حرمي بن أبي العلاء المكي = أحمد بن محمد بن أبي حميضة الشروطي

الحزامي = إبراهيم بن المنذر
ابن حزم = أحمد بن سليمان
ابن حزم = على بن أحمد بن سعيد
أبو الحزم = وهب بن مسرة

حسان بن محمد القرشي الأموي النيسابوري ، أبو الوليد ٢٨١

الحسن بن أحمد بن صالح الحلبي السبيعي ٣٥٥

الحسن بن أحمد بن عبد الغفار ، أبو على الفارسي ٣٦١

الحسن بن أحمد بن فيل ٣٢٢

الحسن بن أحمد القرمطي ٢٢٩ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٤٠

الحسن بن أحمد بن يزيد ، أبو سعيد الاصطخري ٢١٢

أبو الحسن الأشعري = على بن إسماعيل

أبو الحسن بن أم شيان ٣٢٩

أبو الحسن البزار = على بن محمد

الحسن بن بهرام ، أبو سعيد الجنابي القرمطي ١١٧

الحسن بن بويه ، ركن الدولة ٢٣٥ ، ٢٥٨ ، ٣١٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ،

٣٤٩ ، ٣٤٣

الحسن بن الحباب ٢٦٧

الحسن بن حبيب الدمشقي ، أبو علي الحضائري ٢٤٧

أبو الحسن بن حزم = أحمد بن سليمان

حسن بن حسين البغدادى ، أبو علي بن أبي هريرة ٢٦٧

الحسن بن الخضر الأسيوطى ٣٢٤

الحسن بن رشيق العسكري ٣٥٥

الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ٢٦ : ١٨٣

الحسن بن زياد اللؤلؤى ٣٣

الحسن بن زيد العلوى ١٩

حسن بن سعد بن إدريس الكتامى القرطبي ٢٢٥

الحسن بن سعيد بن جعفر العبادانى : المطوعى ٣٥٩

الحسن بن سفيان الشيبانى النسوى ١٢٤ : ٢٩٦ : ٣٢١ ، ٣٣٣ ، ٣٤٨ ،

٣٥٥ ، ٣٥٩

الحسن بن شبيب المعمرى ٣٥٧

الحسن بن الصواف ٢٦٧

الحسن بن عبدالله بن حمدان ، ناصر الدولة ١٩٧ : ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٢٠ ،

٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٧٥ : ٢٩٦ ، ٣١١

الحسن بن عبدالله بن المرزبان ، أبو سعيد السيرافي ٣٤٧

الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد ، الرامهرمزى ٣٢١

الحسن بن عرفة العبدى ، أبو علي المؤدب ١٤ ، ١٤٨ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٩ ،

٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ : ٢٥٦ ، ٢٦٢

الحسن بن علوية القطان ٣١٣ ، ٣٦٠

الحسن بن علي بن بشار بن العلاف المقرئ ١٧٢

الحسن بن علي البصرى ٣٢٠

- الحسن بن علي بن خلف البربهاري ١٩٦ ، ٢١٦ ، ٢١٧
- الحسن بن علي الجواد (أحد الأئمة الاثني عشر) ٢٠
- الحسن بن علي بن زكريا العدوي ١٧٥
- الحسن بن علي بن شبيب ، الحافظ أبو علي المعمرى ١٠١
- الحسن بن علي بن عفان ، أبو محمد العامري الكوفي ٤٤ ، ٢٣٠
- الحسن بن عيسى بن ماسرجس ١٥٥
- حسن بن عيسى بن المقتدر ، الأمير ٣٥٥
- الحسن بن الفرغ الغزي ٣٢٨ ، ٣٦٢
- الحسن بن القاسم ، أبو علي الطبري ٢٨٦
- أبو الحسن الكرخي ١٦٨ ، ٣٥٤
- أبو الحسن الكرخي = عبيد الله بن حسين
- أبو الحسن المالكى = علي بن عبد الله
- الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان ، أبو محمد الحرابي ٣١١
- الحسن بن محمد البصري ، أبو علي بن أبي هريرة ١٨٧
- الحسن بن محمد بن الحسن بن إسحاق الإسفراييني ٢٧١
- الحسن بن محمد الداركي ١٧٠
- الحسن بن محمد بن الصباح ، الحافظ أبو علي الزعفراني ٢٠ ، ١٣٢ ، ١٦٤ ،
- ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٢٢١ ، ٢٣٨ ، ٢٥٢
- الحسن بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي ٢٢
- الحسن بن محمد المهلبى الوزير ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ،
- ٣٤٥ ، ٣٥٧
- الحسن بن مخلد ١١
- أبو الحسن المزين = علي بن محمد
- الحسن بن مكرم بن حسان ، أبو علي ٥٣

- الحسن بن يعقوب ، أبو الفضل البخارى ٢٥٩
ابن حسويه = أحمد بن علي
الحسن بن أبي معشر محمد بن مودود السلمى الحراني ، أبوعروبة ١٧٢
الحسين بن أحمد بن محمد بن زكريا الشيعي ، أبو عبدالله ٨٠ ، ٨٥ ، ١٠٥
الحسين بن أحمد الهمداني ، ابن خالويه ٣٥٦
الحسين بن إدريس الأنصارى الهروى ١١٩
الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملى ٢٢٢
الحسين بن الجصاص الجوهري ١٢١ ، ١٢٢
الحسين بن حاتم بن محمد ، أبو علي عبيد العجل ٩٨
الحسين بن الحسن ، الخافظ أبو معين الرازى ٤٩
الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسى ٢٥٣
الحسين بن حمدان ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١٢٣
الحسين بن حمدان التغلبى ١٣٢
الحسين بن روح ، زعيم الرافضة ١٩١
الحسين بن زكرويه ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٥
الحسين بن سعيد بن حمدان ٢٢٨
الحسين بن صالح بن خيران ، أبو علي ١٨٤
الحسين بن صفوان البردعى ٢٥٣
الحسين بن عبد الله البغدادى الحنبلى ، أبو علي التجاد الصغير ٣٢١
حسين بن علي البصرى ، الجعل ٣٥١
الحسين بن علي الجعفى ١٨ ، ٢١ ، ٤٦ ، ٤٨
الحسين بن علي بن محمد التميمى النيسابورى ، حسينك ٣٦٨
الحسين بن علي بن يزيد النيسابورى ٢٨٢
الحسين بن الفضل بن عمير البجلي الكوفي ٦٨

الحسين بن القاسم بن عبيد الله بن وهب الوزير ١٩١ ، ١٩٢

أبو الحسين الكرخي ٢٩٠

حسين بن محمد ، أبو علي القبانى النيسابورى الحافظ ٨٣

الحسين بن محمد بن أحمد ، أبو علي الماسرجسى ٣٣٦

الحسين بن محمد بن حبش الدينورى ٣٦٥

الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق العسكرى ٣٦٩

الحسين بن محمد بن فهم ، أبو علي البغدادى الحافظ ٨٣

الحسين بن محمد المطبقى ٢١٢

الحسين بن منصور الحلاج ١١٦ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ،

١٤٢ ، ١٤٣

الحسين بن يحيى بن عياش ، أبو عبد الله المتوثى القطان ٢٣٧

حسينك = الحسين بن علي

الحصيرى = جعفر بن أحمد

أبو الحصين الوادعى = محمد بن الحسين

الحضائرى = الحسن بن حبيب

الحضرمى = محمد بن عبد الله الحضرمى ، مطين

محمد بن هارون

الحفار = هلال الحفار

أبو حفص الثقفى = عمر بن إسماعيل

أبو حفص بن الزيات = عمر بن محمد

حفص بن عبد الله ٥٠

حفص بن عمر الأردبيلي ٢٤٩

حفص بن غياث ٥٠

أبو حفص الفلاس ١٠٧ ، ١١٣ ، ١٢٨ ، ١٧٣ ، ١٩٩ ، ٢٢٥

أبو حفص الفلاس = عمرو بن علي

أبو حفص النيسابوري = عمرو بن سلمة

عمرو بن مسلم

ابن حفصون الأندلسي ١١٤

الحكم بن معبد الخزاعي ١٠١

الحكيمي = محمد بن أحمد

الحلاج = أحمد بن الحسين

الحسين بن منصور

الحلبي = سعيد بن عبد العزيز

الحلواني = إبراهيم بن زهير

أحمد بن يحيى

أحمد بن يزيد

الحليمي ٣٣٩

حماد بن إسحاق بن إسماعيل ، أبو إسماعيل القاضي ٣٥

حماد بن زيد ٥

حماد بن مدرك ٣٦٠

الحمامي = بدر الحمامي

شمس بن بدر

الحماني = عبد الحميد الحماني

يحيى الحماني

حمدان = أحمد بن يوسف السلمي

ابن حمدان = محمد بن أحمد

ابن حمدون = محمد بن حمدون

حمدون القصار ٢٢٦

ابن حمزة = إبراهيم بن محمد

حمزة بن محمد بن العباس ، أبو أحمد العقبى الدهقان ٢٧٦

حمزة بن محمد بن علي بن العباس ، أبو القاسم الكناني ٣٠٨

حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي ٣٣٧

ابن حمشاذ = علي بن حمشاذ

الحمصي = بقية بن الوليد

عمرو بن عثمان الحمصي

هشام بن عبد الملك

ابن حمويه = المرار بن حمويه

حميد بن الربيع ١١١

حميد بن زنجويه ، أبو أحمد النسائي ١

الحميدي ٥١ ، ٥٨ ، ١٠٦

الحميري = علي بن محمد بن هارون

ابن حنبل = أحمد بن حنبل

= صالح بن أحمد بن حنبل

عبد الله بن حنبل

حنبل بن إسحاق ، الحافظ أبو علي ٥١

ابن حنابلة الكاتب = الفضل بن جعفر

أبو حنيفة المغربي = النعمان بن محمد

حنين بن إسحاق [العبادي] ٢٠

الحنيني = محمد بن الحسين

ابن أبي الخوارى = أحمد بن أبي الخوارى

الخواراني = محمد بن حميد

الخيري = أحمد بن حمدان

حيكان = يحيى بن محمد بن يحيى

الحيكاني = علي الحيكاني

ابن حيكي = عبد الرحمن بن محمد

ابن حيويه = محمد بن حيويه

محمد بن عبد الله

حرف الخاء :

ابن خاقان = عبيد الله بن يحيى

الخاقاني = موسى بن عبيد الله

خالد بن خدّاش ٦٥

خالد بن سعد الأندلسي ، أبو القاسم ٢٩٥

ابن خالويه = الحسين بن أحمد

٣ - أعلام

أحمد بن جعفر	=	الختلى
عمر بن جعفر		
أحمد بن عبد الله	=	الخبجستاني
خالد بن خداش	=	ابن خداش
أحمد بن عيسى	=	الخرّاز
أبو سعيد الخراز		
عبد الله بن إسحاق	=	الخراساني
محمد بن جعفر	=	الخرائطي
عثمان بن خرزاذ	=	ابن خرزاذ
صالح بن محمد	=	خرزة
خرشيد ، مقدم الديلم ٢٣٥		
أحمد بن عبد الله	=	الخرقي
عبد العزيز بن جعفر		
عمر بن الحسين		
عبد الله بن داود	=	الحريري
		الخراعي ٣٥٩
إسحاق بن أحمد	=	الخراعي
الحكم بن معبد		
محمد بن طاهر		
محمد بن عبد الله		

الخرز ٢٦١

ابن خزيمه ١١٣ ، ٢٤٤ ، ٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣

٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٦٨

ابن خزيمه = السرى

محمد بن إسحاق

الخشاب = أحمد بن عيسى

ابن خشرم ١٦٥

الخشنى = محمد بن الحارث

ابن الخصيب الوزير = أحمد بن الخصيب

الخصيبى = أحمد بن عبيد الله

ابن خضرويه = أحمد بن خضرويه

الخطابى = فاروق بن عبد الكبير

الخطبى = إسماعيل بن على

الخطيب البغدادى = أحمد بن على بن ثابت

الخفاف = أحمد بن نصر

عبد الوهاب بن عطاء

ابن خفيف = محمد بن خفيف

الخلال = أحمد بن محمد بن هارون

حبشون بن موسى

الخلدى = جعفر بن محمد

خلف التركى الطولونى ٣٧

خلف بن عمرو العكبى ١٠٦

خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام ، أبو صالح البخارى ٣٢٤

خلف بن محمد الواسطى ، الحافظ كردوس ٥٣

خلف بن هشام بن ثعلب ، أبو محمد البرار الأسدى المقرئ ٩٣

ابن خلكان ٤٥

الخلنجي = محمد بن علي
ابن خليل = أحمد بن خليل

أبو خليفة الجمحي ١٣٠ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣٣٠ ،
٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧١

أبو خليفة الجمحي = الفضل بن الحباب

الخليفة الراضي بالله ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ،
٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٢٣٨

الخليفة الطائع لله العباسي ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٤١ ،
٣٤٣ ، ٣٥٤ ، ٣٦٣

الخليفة عبد الله بن المعتز ١٠٤ ، ١٠٥

الخليفة العزيز بالله الفاطمي ٣٤٤ ، ٣٥٠

الخليفة عمر بن عبد العزيز ١٢ ، ٢٣٨

الخليفة الغالب بالله ١٠٤ ، ١٠٥

الخليفة الفاطمي = عبيد الله المهدي

القائم بأمر الله

المنصور بالله

الخليفة القاهر بالله ١٦٦ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ، ٢٣٨ ، ٢٥٠

الخليفة المأمون ٤٤

الخليفة المتقي لله العباسي ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،

٢٣١ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩

الخليفة المتوكل على الله العباسي ٢٦ ، ٤٤

الخليفة محمد بن عبد الرحمن بن الحكم الأموي الأندلسي ٥٢

الخليفة المستعين بالله ١ ، ٢ ، ٢٦ ، ٣٠

الخليفة المستنصر بالله ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٥ ، ٢٥١

الخليفة المستنصر بالله ٢

الخليفة المستنصر بالله الأموي الأندلسي ٢٨٧ ، ٢٩٥ ، ٣٤١

الخليفة المطيع لله ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٣١٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤

الخليفة المعز بالله ٢ ، ٥ ، ٦ ، ١١

الخليفة المعتضد بالله ٣٤ ، ٤٢ ، ٤٧ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠

٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٩ ، ١٨٣

الخليفة المعتمد على الله العباسي ١٢ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١

٥٩ ، ٦١

الخليفة المعز لدين الله الفاطمي ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٩

٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٦٤

الخليفة المقتدر بالله ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٩

١٣٢ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٦

١٦٧ ، ١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، ٢٠٨

الخليفة المكتفي بالله ٨٢ — ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١٠٢

الخليفة المنتصر بالله ٢ ، ٣٠

الخليفة المنصور إسماعيل بن القائم المهدي العبيدي ٢٥٧

الخليفة المنصور العباسي ٦٠

الخليفة المهدي بالله ، محمد بن الواثق العباسي ٩ ، ١٠ ، ١١

الخليفة الموفق بالله ، أبو أحمد طلحة ٣٤ ، ٣٩ — ٤٣ ، ٤٧ ، ٥٩

الخليفة الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد الأموي ١١٤

الخليفة هارون الرشيد ٣٠

خمارويه بن أحمد بن طولون ٤٧ ، ٥٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٢٦٨

ابن خميروية = محمد بن عبد الله

ابن أبي الخناجر = أحمد بن محمد

ابن خنب = محمد بن أحمد

الخوارج ٤٢

الخواص = إبراهيم الخواص

جعفر بن محمد

الخولاني = إبراهيم بن منقذ

بحر بن نصر

الخياط = منصور بن جعفر بن زياد

خياط الستة = زكريا بن يحيى

الخيام = خلف بن محمد

ابن أبي خيشمة = أحمد

زهير بن حرب

محمد بن أحمد

خيشمة بن سليمان بن حيدرة ، أبو الحسن الأطرابلسي ٢٦٢

خير النساج ، أبو الحسن البغدادى ١٩٣

ابن خيران = الحسين بن صالح

حرف الدال :

دابة عفان = إبراهيم بن الحسن

٢٣٠ ابن دارة

الدارقطنى = على بن عمر بن أحمد

الداركى = الحسن بن محمد

عبد العزيز بن عبد الله

محمد بن على

الدارمى	=	أحمد بن سعيد بن صخر
		عبدالله بن عبد الرحمن
		عثمان بن سعيد
ابن داسة	=	محمد بن بكر
أبو داود	=	سليمان بن الأشعث
داود بن إبراهيم ، أبو شيبه	١٤٥ ، ٣٣٤	
داود بن رشيد	١٢٧ ، ١٥٤	
أبو داود السنجي	٢١٨	
داود بن علي ، أبو سليمان الاصبهاني الظاهري	١٦٨ ، ٤٥	
الداوودي الظاهري	=	عبدالله بن أحمد
الداوودي	=	أبو بكر
الدبري	=	إسحاق بن إبراهيم
أبو الدحداح	=	أحمد بن محمد بن إسماعيل
دحيم	١٢٨	
ابن دحيم	=	محمد بن علي
الدخميني	=	بكر بن محمد
الدراج	=	عثمان بن عمر
دران	=	محمد بن معاذ
أبو الدرداء المروزي	=	عبد العزيز بن منيب
ابن درستويه	=	عبد الله بن جعفر
ابن الدرفس	=	محمد بن العباس
ابن دريد	=	محمد بن الحسن
الدعاء	=	يعقوب بن عبد الرحمن
دعلج بن أحمد بن دعلج ، أبو محمد السجزي	٢٩١	

الدغولي = محمد بن عبد الرحمن

الدقاق = أحمد بن عبد الله

الحسين بن محمد

عثمان بن محمد

محمد بن أحمد

مخلد بن جعفر

الدقيقي = محمد بن عبد الملك

ابن دلال = عبيد الله بن حسين

الدلال = محمد بن سليمان

دلف بن جحدر الشبلي ١٣٩

دلويه = زياد بن أيوب

المستق ٢١٠ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ،

٣١٢

الدمياطى = بكر بن سهل

ابن أبي الدميك = محمد بن هشام

ابن أبي الدنيا = عبد الله بن محمد

ابن أبي الدنيا ٢٣٨ ، ٣١٦

الدهقان = بشر بن أحمد

حمزة بن محمد

محمد بن أحمد

الدورقي = أحمد بن إبراهيم

أحمد الدورقي

يعقوب بن إبراهيم

الدورى ١٧٢

الدورى = عباس بن محمد بن هاشم

أبو عمرو الدورى

محمد بن مخلد

الهيثم بن خلف

الدولابي = محمد بن أحمد بن حماد

الديبلى = محمد بن إبراهيم

الدير عاقولى ٢٦٩

الدير عاقولى = عبد الكريم بن الهيثم

ابن ديزيل = إبراهيم بن الحسين

الديلم ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٣٠١ ، ٣٤٣

الديلمى = على بن بويه

ابن دينار = محمد بن عبد الله

الدينورى = أحمد بن محمد

أحمد بن منصور

الحسين بن محمد

عبد الله بن محمد بن وهب

على بن محمد

حرف الذال :

الذارع = أحمد بن نصر

أبو ذر بن الباغندى = أحمد بن محمد

ابن ذكوان ٩٠

ابن ذكوان = محمد بن سليمان

الذهبي = عثمان بن محمد

الذهلي = إبراهيم بن علي

عيسى بن الشيخ

محمد بن أحمد

محمد بن معمر

محمد بن يحيى

يحيى بن محمد

ذو النون المصري ١٢٨ ، ١٣٢

حرف الراء :

الرازي = أحمد بن الحسن

أحمد بن الحسين

أحمد بن علي

أحمد بن القرات

إسحاق بن سليمان

الحسين بن الحسن

عبد الله بن محمد

عبد الرحمن بن أبي حاتم

علي بن الحسين

محمد بن إدريس

محمد بن أيوب

محمد بن حميد

محمد بن زكريا

محمد بن عبد الله

موسى بن نصر

يحيى بن معاذ

الراسبي = على بن أحمد

على الراسبي

الراضى بالله العباسى ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ،

٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٢٣٨

الراضى بالله محمد ١٨٠

الرافضة ١٤١ ، ٢٨٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣

رافع بن هرثمة ٧٠

الرافقى = العباس بن محمد

الرامهرمزي = الحسن بن عبد الرحمن

راهب الكوفة = أبو بكر بن عياش

ابن راهويه = محمد بن إسحاق

ابن الراوندى = أحمد بن يحيى

رائق ١٢٣

الربعى = عبد الله بن أحمد

محمد بن جعفر

محمد بن سليمان

محمد بن النضر

الربيع بن سليمان ٢٢٤

الربيع بن سليمان الجيزى ٢٧٠

الربيع بن سليمان المرادى المصرى ٤٥

رجاء بن مرجى ٩

الرخجى = عيسى بن حامد

الرزاز = أسلم بن سهل

محمد بن عمرو

ابن رزقويه ٢٦٣ ، ٢٦٥

الرسغنى	=	القاسم بن الليث
		المعافى الرسغنى
ابن رشدين	=	أحمد بن محمد بن الحجاج
ابن رشيد	=	محمد بن هارون
الرعينى	=	مقدام بن داود
الرفاعى	=	أبو هشام
الرقاشى	=	أبو قلابة
		عبد الملك بن محمد
الرقى	=	أبو بكر
		إبراهيم بن أحمد
		عبد الملك بن عبد الحميد
		محمد بن أيوب
		محمد بن على بن ميمون
		موسى بن جرير
		هلال بن العلاء
ركن الدولة	=	الحسن بن بويه
الرمادى	=	أحمد بن منصور
ابن رمح	=	محمد بن رمح
ابن الرملى	=	أحمد بن شبيب
		أحمد بن شيبان
		عبد العزيز بن جعفر
ابن رميح	=	أحمد بن محمد
الرهاوى	=	أحمد بن سليمان
ابن الرواس	=	عبد الرحمن
روح بن عبادة	=	٧٨ ، ٨١

الروذباري = أحمد بن عطاء
 أبو علي
 ابن روزبة = داود بن إبراهيم
 الروزبهاري = محمد
 روزبهان الديلمي ٢٦٦
 ابن أبي روضة = محمد بن حيوية
 أبوروق الهزاني = أحمد بن محمد
 الروم ١٨ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٨٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ٢١٩ ، ٢٤٤ ،
 ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،
 ٣١٠ ، ٣٢٥ ، ٣٣٠

الروياني = محمد بن هارون
 الرياشي ١٨٧
 الرياشي = العباس بن الفرغ
 الريان = أحمد بن القاسم
 ابن الريان = محمد بن بكار
 الرياني = محمد بن أحمد

حرف الزاي :

الزاهد = محمد عبد الواحد
 ابن زيان = أحمد بن سليمان
 ابن زبر الربعي = عبد الله بن أحمد
 ابن الزبرقان = يحيى بن أبي طالب
 ابن الزبير = علي بن محمد
 الزبير بن بكار ، أبو عبد الله الأسدي الزبيري ١٢ ، ١٣٣ ، ١٤٤ ،
 ١٦٩

الزبيري = الزبير بن بكار

أبو زرع	=	إبراهيم بن السرى
أبو زرع	=	عبد الرحمن بن إسحاق
أبو زرع	=	أحمد بن الحسين
		عبيد الله بن عبد الكريم
		أبو زرع الدمشقى ٢٩٨ ، ٣١٦
أبو زرع الدمشقى	=	عبد الرحمن بن عمرو
أبو زرع الرازى	١٣٧ ، ٢٠٨	
أبو زرع الرازى	=	أحمد بن الحسين
أبو زرع ، محمد بن عثمان الثقفى	١٢٣	
أبو الزعراء القارى	٢٠١	
الزغفرانى	=	الحسن بن محمد بن الصباح
زغبة	=	أحمد بن حماد
		عيسى بن حماد
ابن الزفى	=	عبد الله بن عتاب
زكرويه القرمطى	٨٥ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧	
زكريا بن أحمد بن يحيى بن موسى ، خت البلخى	٢٢٢	
أبو زكريا الأعرج	=	يحيى بن زكريا
زكريا الساجى	٢٠٢	
أبو زكريا العنبرى	١٤٩	
زكريا بن يحيى بن أسد ، أبو يحيى المروزى	٤٥	
زكريا بن يحيى الساجى	١٣٤	
زكريا بن يحيى السجزى ، الحافظ أبو عبد الرحمن خياط السنة ٧٩ ،		
	٣١١ ، ٣١٨ ، ٣٢٧	
زكريا بن يحيى ، كاتب العمرى	١٧١ ، ١٧٢	
زكريا بن يحيى المروزى	٢٤٣	
زكريا بن يحيى النيسابورى المزكى	١١١	

الزملكاني = جماهر بن محمد
 الزمن = محمد بن المنفى
 الزنج ٨ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٤ ،
 ٣٧ ، ٤٢ ، ٥٩ ، ٧٦

ابن زنجويه = حميد بن زنجويه
 محمد بن زنجويه
 محمد بن عبد الملك
 الزهرى = أبو مصعب

زهير بن حرب بن أبي خيثمة ١٠٧

زهير بن محمد بن قمير المروزي ١٤

الزيات = عبد الملك بن أحمد

ابن الزيات = عمر بن محمد

زياد بن أيوب الطوسي ، الحافظ أبو هاشم دلويه ٣

ابن زياد النيسابوري = عبد الله بن محمد

زيادة الله بن عبد الله بن الأغلب ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٢٧

زيد بن أكرم ، الحافظ أبو طالب ١٥ ، ١٨٣

زيد بن حباب ٢١

زيد بن علي بن أبي بلال العجلي ٣١١

أبو زيد المروزي = محمد بن أحمد

زيد بن هارون ٨

الزبيدي = عبد الله بن إبراهيم

ابن زيرك ١٨٥

زيري بن مناد الحميري الصنهاجي ٣١٥

حرف السين :

محمد بن أبي الساج	=	ابن أبي الساج
يوسف بن أبي الساج		
زكريا بن يحيى	=	الساجى
أحمد بن محمد	=	ابن سالم
أحمد بن إسماعيل	=	السامانى
إسماعيل بن أحمد		
نصر بن أحمد		
نصر بن نوح		
إبراهيم بن محمد	=	السامرى
على بن الفضل		
محمد بن عبد الرحمن	=	السامى
عتبة بن عبيد الله	=	أبو السائب
يوسف بن قيروغلى	=	سبط ابن الجوزى
٣٢٩ ، ٣٣٣		سبكتكين الحاجب
الحسن بن أحمد	=	السيعى
علي بن الفضل	=	الستورى
دعلج بن أحمد	=	السجزى
زكريا بن يحيى		
سليمان بن الأشعث	=	السجستانى
سهل بن محمد		

سحنون ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٢٢ ، ١٨٤

سحنون بن سعيد ٧

ابن سحنون = محمد بن سحنون
السختياني = عمران بن موسى
السدوسي = محمد بن أحمد
يعقوب بن شيبه
السدى = إسماعيل بن موسى
السراج = محمد بن إبراهيم بن أبان
محمد بن إسحاق

محمد بن الحسن

محمد بن السرى

محمد بن عبدوس

أبو السرايا = نصر بن حمدان
السرخسى = أحمد بن سعيد بن صخر
محمد بن إدريس

السرقسطى = ثابت بن حزم

السرى بن أحمد الكندى الموصلى الرفا الشاعر ٣٥٧

السرى بن خزيمه ٢٤٨

السرى السقطى ١١١ ، ١٧٣ ، ١٩٣

السرى بن المغلس السقطى ٥

ابن سريج = أحمد بن عمر

- ابن سعد = محمد بن سعد
 أبو سعد الأدرسي ٣٢٤
 سعد الأعسر ٤٧
 أبو سعد المروى = يحيى بن منصور
 سعدان بن نصر ٢٠١ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦
 سعد الدولة بن سيف الدولة ٣٠٦
 سعدويه ١٠٦
 سعدويه = سعيد بن سليمان
 سعدويه الواسطي ٩٧
 السعدى = عبد الله بن محمود
 سعيد بن إسماعيل الحيرى ١١١
 أبو سعيد الأشج ١١٨ ، ١٣٧ ، ١٤٨ ، ١٨٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٨ ، ٢٢٧
 أبو سعيد الاصطخرى = الحسن بن أحمد بن يزيد
 سعيد بن جابر ٣٤٥
 أبو سعيد الجنابي القرمطي ٧٦ ، ٧٩
 أبو سعيد الجنابي = الحسن بن بهرام
 أبو سعيد الجندي = المفضل بن محمد
 سعيد الحاجب ١٣
 سعيد بن حمدان ١٩٧
 أبو سعيد الخراز ١٠٨ ، ١٩٥
 سعيد بن سالم الصوفي ، أبو عثمان المغربي ٣٦٥

٤ - أعلام

- أبو سعيد السيرافي = الحسن بن عبد الله
 سعيد بن سليمان ، سعدويه ٦٥
 أبو سعيد الشاشي = الهيثم بن كليب
 سعيد بن الصلت ٣٥
 سعيد بن عامر الضبعي ١٩ ، ٤٤ ، ٨٦
 سعيد بن عبد العزيز ، أبو عثمان الحلبي ١٧٣
 سعيد بن عثمان بن السكن ، أبو علي بن السكن ٢٩٧
 سعيد بن عفير ٦٣ ، ٦٦ ، ٩٢ ، ١٠٦
 أبو سعيد الماليني ٢٣٠
 سعيد بن محمد بن صبيح بن الحداد القيرواني المالكي ١٢٢
 سعيد بن مخلوف الأندلسي ٢٧١
 سعيد بن أبي مریم ٧ ، ٥٠ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٨٣
 سعيد بن مسعود ٢٧٢
 سعيد بن مسعود المروزي ٢٩٢
 سعيد بن منصور ٧٧ ، ٩٠ ، ١١٠ ، ١١٩
 أبو سعيد الهروي = يحيى بن منصور
 أبو سعيد بن يونس ١٤٦ ، ١٦٤
 سفيان بن عيينة ١ ، ٣ ، ٤ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٩ ،
 ٣٠ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٥٣ ، ٢٧٤
 سفيان بن وكيع ١٨٦
 ابن السقا = عبد الله بن محمد

السقطى	=	السرى السقطى
		السرى بن المغلس
		عبد الخالق بن الحسن
		عثمان بن محمد
		عمرو بن أيوب
السكرى	=	أحمد بن إبراهيم
ابن السكن	=	سعيد بن عثمان
السكن بن جميع	٣١٨	
السكونى	=	أبو همام
سلامة الحاجب	١٨٩ ، ١٩٠	
سلامة بن روح	٣٦	
أبو سلمة التبوذكى	=	موسى بن إسماعيل
سلمة بن شبيب	١٨٧ ، ٢٠٧	
السلمى	=	أحمد بن حفص بن عبد الله
		أحمد بن يوسف
		إسماعيل بن نجيد
		تبوك بن أحمد
		الحسين بن أبي معشر
		عبد الجبار بن عبد الصمد
		عبد الملك بن حبيب
السليطى	=	محمد بن عبيد الله
ابن السليم	=	محمد بن إسحاق
سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى ، الحافظ	٨٤ ، ٣١٥	
سليمان بن الأشعث ، الحافظ أبو داود السجستانى	٤ ، ١٣ ، ١٤ ، ٤٦ ،	
	٤٨ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ١٦٤ ، ٢٤٢ ، ٢٧٨	
سليمان بن حرب	٣٦ ، ٤٥ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٨٤ ، ١٠٩ ، ١٣٠	

سليمان بن الحسن ، الوزير ٢٠٠
 سليمان بن الحسن الجنباني ، أبو طاهر القرمطي ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ،
 ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٧٨ ، ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ،

٢٢٩

سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الطيالسي ٣٧ ، ٤٤ ، ٧٨ ، ٩٦
 سليمان بن سيف ، الحافظ أبو داود ٥٠

سليمان بن سيف الحراني ٢٣٩

سليمان بن مخلد ٢١٠

سليمان بن معبد السنجي ، الحافظ أبو داود المروزي ١٤

سليمان بن وهب ١٠٤

ابن سماعة ٦٣

ابن سماعة = محمد بن الحسن

السمري = محمد بن الجهم

السمسار = أحمد بن جعفر

محمد بن موسى

سموية ٢٧٢

سموية = إسماعيل بن عبد الله

السمناني = عبد الله بن محمد بن يونس

ابن سميع = محمود بن سميع

ابن سنجر = محمد بن سنجر

السنجي = أبو داود

سليمان بن معبد

سنقة ، عثمان بن محمد بن السقطي ٣٠٥

ابن السني = أحمد بن محمد

أبو سهل الاسفراييني = بشر بن أحمد

سهل بن عبد الله التستري ٧٠ ، ١٣٨ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٣٢٠

سهل بن عثمان	١٣٣	
أبو سهل القطان	=	أحمد بن محمد
سهل بن محمد ، أبو حاتم السجستاني	٧٥	
السهمي	=	أحمد بن إسماعيل
السوسي	=	أبو شعيب
صالح بن زياد		
سويد بن سعيد	١١٨ ، ١١٩ ، ١٣٠ ، ١٥٧	
سويد بن نصر	٩٤	
ابن سيار	=	إسحاق بن سيار
السياري	=	القاسم بن القاسم
سيويه	٢٣١	
السيرافي	=	أحمد بن مهران
		الحسن بن عبد الله
		هشام بن علي
سيف الدولة بن حمدان	٢١٠	

حرف الشين :

ابن شادل	=	محمد بن شادل
شاذان	=	إسحاق بن إبراهيم الفارسي
ابن شارك	=	أحمد بن محمد
الشاري	=	هارون الشاري
الشاشي	=	محمد بن علي بن إسماعيل
		الهيثم بن كليب
ابن الشاعر الثقفي	=	حجاج بن يوسف
الشافعي	=	محمد بن إدريس
		محمد بن عبد الله

ابن شاقلا	=	إبراهيم بن أحمد
الشاهد	=	طلحة
ابن شاهين ١٦٤		
شبابه ١٨ ، ٢١ ، ٥١ ، ٥٧		
ابن شبة	=	عمر بن شبة
الشبلي ٢١٥		
الشبلي ، أبو بكر الزاهد ٢٤٠		
الشبلي	=	دلف بن جحدر
شجاع بن جعفر الوراق ، أبو الفوارس ٢٩٨		
ابن شجرة	=	أحمد بن كامل
ابن الشخير	=	محمد بن عبيد
الشذائي	=	أحمد بن نصر
الشرابي	=	بغا الصغير
		هفتكين
الشروطي	=	أحمد بن محمد بن أبي حميضة
الشريف أبو أحمد الموسوي ٣٢٤		
الشريف المرتضى ٣٢٤		
ابن الشرقي	=	أحمد بن محمد بن الحسن
		عبد الله بن محمد
شريح بن يونس ١٤٤ ، ١٦٠		
ابن شريك	=	موسى بن شريك
الشطوي	=	محمد بن أحمد
الشعار	=	أحمد بن بNDAR
الشعراني	=	إسماعيل بن محمد
		بكر بن أحمد
		الفضل بن محمد
		الفضل بن المسيب

شعبة الصغير	=	زياد بن أيوب
شعيب بن أيوب ، أبو بكر الصريفي	=	٢٢ ، ١٩٨ ، ٢٥٩
أبو شعيب الحراني	=	٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٤٢
أبو شعيب الحراني	=	عبد الله بن الحسن
أبو شعيب السوسي	=	١٤٧
أبو شعيب السوسي	=	صالح بن زياد
شكر	=	محمد بن المنذر الهروي
الشلمغاني	=	محمد بن علي
شمس الدولة بن بويه	=	٣٦٣
ابن شنبوذ	=	محمد بن أحمد
ابن أبي الشوارب	=	الحسن بن محمد بن عبد الملك عبد الله
		علي بن محمد بن عبد الملك
		محمد بن عبد الملك
ابن شوذب	=	عبد الله بن عمر
شيبان بن فروخ	=	٧٩ ، ٩٩ ، ١٥٣ ، ١٥٥
الشيباني	=	علي بن محمد
		محمد بن علي
		محمد بن يعقوب
أبو شيبة ، داود بن إبراهيم	=	١٤٥ ، ٣٣٤
ابن أبي شيبة	=	عثمان بن أبي شيبة
		محمد بن عثمان
أبو الشيخ الاصبهاني	=	عبد الله بن محمد بن جعفر
الشيرازي	=	إبراهيم بن علي
		محمد بن خفيف
ابن شيرزاد ، أبو جعفر	=	٢٣٤ ، ٢٣٥

ابن شيرويه ٣٤٢

ابن شيرويه = عبد الله بن محمد

الشيعة ٦

الشيعة = الحسين بن أحمد

حرف الصاد :

الصابوني = أحمد بن محمد

الصابي = ثابت بن سنان

صاحب الزنج = علي بن محمد بن أحمد

صاحب السرداب (المهدى المنتظر) ٢٠

صاحب الشامة = الحسين بن زكرويه

صاحب الشرطة ١٤٢

الصاحب بن عباد = إسماعيل بن عباد

صاعد (كاتب الخليفة الموفق) ٤٠

صاعقة = محمد بن عبد الرحيم

الصاغاني = محمد بن إسحاق

صالح بن أحمد المياجي ٣١٨

أبو صالح البخاري = خلف بن محمد

صالح جزرة ١٠٨ ، ٣٢٤ ، ٣٥٣

صالح بن زياد المقرئ ، أبو شعيب السوسي ٢٢

صالح بن محمد بن أحمد بن محمد الشيباني ٣٠

صالح بن محمد بن عمرو الأسدي البغدادي ، أبو علي خرزة ٩٧

صالح بن مدرك الطائي ٧٤ ، ٧٨

أبو صالح مفلح ٢٢٤

صالح بن النضر ٣٢

- صالح بن وصيف التركي ٩ ، ١٠ ، ١١
 الصائغ = جعفر بن محمد
 علي بن محمد
 محمد بن إسماعيل
 محمد بن علي
 الحسن بن محمد = ابن الصباح
 صباح بن عبد الرحمن ، أبو الغصن العتقى الأندلسي ٩٧
 الصدفي = عبد الرحمن بن أحمد
 يونس بن عبد الأعلى
 شبيب بن أيوب = الصريفي
 الصعلوك (من قواد الزنج) ٢٥
 الصعلوكي = محمد بن سليمان
 الصغاني = محمد بن إسحاق
 الصفار = إسماعيل بن محمد
 محمد بن عبد الله
 صفوان بن صالح ١١٣ ، ١٤٧ ، ١٦٢
 الصقالبة ١٨٠
 الصقلي = بسيل
 صمصام الدولة بن بويه ٣٦٣
 الصنعاني = عبد الرزاق بن همام
 الصنهاجي = بلكين بن زيري
 زيري بن مناد
 الصنوبري الشاعر ، أحمد بن محمد بن الحسن الضبي الحلبي ٢٣٧
 الصواف = محمد بن أحمد
 الصوفي الصغير = أحمد بن الحسين
 صول ، ملك جرجان ٢٤٢

الصولى ٤٢ ، ٧٦ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٨٩

الصولى = محمد بن يحيى

الصيداوى = ابن جميع

محمد بن المعافى

الصيرفى = محمد بن عبد الله

حرف الصاد :

الضبعى ١١٣

الضبعى = أبو بكر

أحمد بن إسحاق

أحمد بن يوسف

سعيد بن عامر

محمد بن الفضل

الضحاك = أحمد بن عمرو

الضحاك بن مخلد الشيبانى ، أبو عاصم النبيل البصرى ١٣

ابن الضريس = محمد بن أيوب

أبو ضمرة = أنس بن عياض

ضمرة بن ربيعة ٧

حرف الطاء :

أبو طالب البغدادى ١٩٨

أبو طالب المكى = محمد بن على

طالوت بن عباد ١١٨

ابن طاهر = محمد بن عبد الله

أبو طاهر بن أبي هاشم = عبد الواحد بن عمر

أبو طاهر الجنبى ٧٦ ، ٧٩

أبو طاهر الجنباني	=	سليمان بن الحسن
أبو طاهر بن السرح	٢٠٧	
طاهر بن عبد العزيز	٣٤٥	
أبو طاهر المحمد آبادي	=	محمد بن الحسن
أبو طاهر المخلص	٣٠٩	
أبو طاهر المديني	=	أحمد بن محمد
الطائع لله	٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٥٤، ٣٦٣	
الطائي	=	محمد بن عوف
		محمد بن يحيى
الطبراني	=	سليمان بن أحمد
الطبري	=	أحمد بن أبي أحمد
		الحسن بن القاسم
		محمد بن جرير
الطحان	=	أحمد بن عمرو
		يحيى بن علي
الطحاوي	=	أحمد بن محمد بن سلامة
	=	أحمد بن محمد
الطرائفي	=	
الطرسوسي	=	أبو أمية
		محمد بن إبراهيم
الطستى	=	عبد الصمد بن علي
طنج بن جف	٨٢	
طلحة الشاهد	٣٥٣	
الطهراني	=	محمد بن حماد
الطهماني	=	عيسى بن محمد
الطوسي	=	أحمد بن محمد بن مسروق
		حاجب بن محمد
		الحسين بن الحسن

محمد بن أحمد بن زهير	=	
محمد بن أسلم		
محمد بن محمد		
محمد بن منصور		
أحمد بن طولون	=	ابن طولون
محمد بن بدر	=	الطولوني
عيسى بن محمد	=	الطوماري
٧٤ ، ٧٨		طى (قبيلة)
جعفر بن محمد	=	الطيالسي
سليمان بن داود		
علي بن عبد الصمد		
محمد بن إبراهيم		
هشام بن عبد الملك		
محمد بن حميد	=	أبو الطيب الخوراني
أحمد بن الحسين	=	أبو الطيب المتنبي
٢٣		طيفور بن عيسى ، أبو يزيد البسطامي

حرف الظاء :

الظاهري = داود بن علي

محمد بن داود

ظلوم : أم الراضي بالله ٢١٨

حرف العين :

ابن أبي عاصم ٣٥٢

عاصم بن علي ٦٣ ، ٩٣ ، ١١٢ ، ١٧٠

أبو عاصم النبيل ٤٦ ، ٥١ ، ٥٩ ، ٦٩ ، ٨٦ ، ٩٣ ، ١٢٠

أبو محاصم النبيل = الضحاك بن مخلد
عامر بن عمارة المري ، أبو الهيثام ١٠
العامري = الحسن بن علي بن عفان
عائشة ، أم المؤمنين ٤٢
عباد بن الوليد ١٦٥ ، ٢٥٧
العباداني = أحمد بن سليمان
العبادي = حنين بن إسحاق
أبو العباس الأثرم = محمد بن أحمد
أبو العباس الأصم ٣٢٧
أبو العباس الأصم = محمد بن يعقوب
عباس الترقفي ٣٦
العباس بن الحسن الشيرازي ، أبو الفضل الوزير ١٠٤ ، ٢٩٥
أبو العباس السراج ٣٢٧
أبو العباس الشيعي الداعي الفاطمي ١١٠
عباس العنبري ٣٣
العباس الغنوي ٧٨
العباس بن الفرغ الرياشي ، أبو الفضل ١٤
العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه النضروي ٣٦٢
عباس بن محمد بن حاتم الدوري ، الحافظ أبو الفضل ٢١ ، ٤٧ ،
١٣٠ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٤٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨١ ، ٣٥٩
العباس بن محمد بن نصر الرافي ٣٠٤
العباس بن الوليد بن مزيد العذري البيروتي ٤٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ،
٢٦٢
عبدان ٣٠٩ ، ٣١٠
عبدان بن أحمد بن موسى الأهوازي الجواليقي ١٣٣ ، ٣٢٧ ، ٣٦٥ ،
٣٧١

عبدان بن محمد بن عيسى المروزي ، أبو محمد ٩٥
 عبد الأعلى بن أبي بكر بن أبي داود ١٦٥
 عبد الأعلى بن مسهر ، أبو مسهر ٢٧ ، ٣٥ ، ٥٨ ، ٦٥
 ابن عبد ربه = أحمد بن محمد
 عبد الله بن أبي الشوارب ٢٨٤ ، ٢٩٤
 أبو عبد الله بن أبي موسى الهاشمي ٢٥١
 عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزار ٣٥١
 عبد الله بن إبراهيم الجرجاني ، أبو القاسم الآبندوني ٣٤٧
 عبد الله بن إبراهيم بن جعفر الزيدى البزار ٣٥٩
 عبد الله بن أحمد بن إسحاق ، أبو محمد الأصبهاني ٣٣٧
 عبد الله بن أحمد البلخي ، أبو القاسم الكعبي ١٧٦
 عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي ميسرة ، أبو يحيى ٦٢
 عبد الله بن أحمد بن زبر الربعي ٢١٧
 عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الذهلي الشيباني ، أبو عبد الرحمن ٨٦
 عبد الله بن أحمد بن حنبل ٢٩٧ ، ٣٤٧
 عبد الله بن أحمد بن المغلس الداوودي ٢٠١
 أبو عبد الله بن الأنخرم ٩٩ ، ١٠٠
 عبد الله بن إدريس ١٥ ، ٤٩
 عبد الله الأستاذ = عبد الله بن محمد
 عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني ، أبو محمد العدل ٢٨٢
 عبد الله بن إسحاق القيرواني ، الثبان ٣٦٠
 عبد الله بن إسحاق المدائني الأنماطي ١٤٨
 عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي ، أبو جعفر بن بريه ٢٨٦
 أبو عبد الله البريدي ، الوزير الكاتب ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨
 ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣
 عبد الله بن بشران ٢٧٦

- عبد الله بن بكر ٥٤
- عبد الله بن جابر المصيصي ٢٥٩
- عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ٢٧٢
- عبد الله بن جعفر بن إسحاق الموصلي الجابري ٣٢٢
- عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي النحوي ٢٧٦
- عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد البغدادى ٢٩٢
- عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الأموى ، أبو شعيب الحراني ١٠١
- عبد الله بن الحسن بن بندار المدائني الأصبهاني ٢٩٨
- عبد الله بن الحسين بن النضر البصري المروزي ٣٠٨
- عبد الله بن حمدان ، أبو الهيجا ١٢٣ ، ١٥٢ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٦٧
- عبد الله بن داود ، أبو عبد الرحمن الخريبي ٥١
- عبد الله بن رجاء ٦٣ ، ٩٨
- عبد الله بن رجاء الغداني ٨٦
- عبد الله بن زيدان بن يزيد البجلي ١٥٦ ، ٣٥٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧١
- عبد الله بن سعيد الكندي ، الحافظ أبو سعيد الأشج ١٥
- عبد الله بن سعيد بن الكندي = أبو سعيد بن الأشج
- أبو عبد الله الشيعي = الحسين بن أحمد
- أبو عبد الله الشيعي الداعي الفاطمي ١١٠ ، ١٢٢
- عبد الله بن الحكم ٦٦
- عبد الله بن عبد الرحمن ، الحافظ أبو محمد الدارمي ٨
- عبد الله بن عتاب الزفتي ١٨٢
- عبد الله بن عدى بن عبد الله ، ابن القطان الجرجاني ٣٣٧
- عبد الله بن عمر بن شاذب ، أبو محمد الواسطي ٢٥٩
- عبد الله بن عمر بن علك المروزي الجوهري ٣٢٢
- عبد الله بن مالك بن سيف التجيني المقرئ ١٣٤
- عبد الله بن المبارك ، أبو أحمد بن عدى ٣٧ ، ٧١ ، ٩٢

عبد الله بن محمد ، أبو العباس الناشئ الشاعر ٩٥
عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي ، أبو القاسم الحامض ٢١٧
عبد الله بن محمد البغوي ٧٧
عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، الحافظ أبو الشيخ الاصبهاني ٣٥ ،
١٢٠ ، ٣٥١

عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني ١٦٢
عبد الله بن محمد بن الحسن ، أبو محمد بن الشرقي ٢١٢
عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل النيسابوري ٢٠١ ، ٢٠٢
عبد الله بن محمد بن شاكر العنبري ، أبو البختری ٤٦
عبد الله بن محمد بن شيرويه النيسابوري ١٢٩ ، ٣٦٤
عبد الله بن محمد بن العباس المكي ، أبو محمد الفاكهي ٢٩٨
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح بن شجاع ٣٣٨
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي صاحب
الأندلس ١١٤

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ١٧٠
عبد الله بن محمد بن عبد الكريم الرازي ١٨٣
عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي ، أبو بكر ٦٥
عبد الله بن محمد بن عبيد = ابن أبي الدنيا
عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ، أبو محمد بن السقا ٣٦٥
عبد الله بن محمد بن علي البلخي ، الحافظ أبو علي ١٠٢
عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري ٣٤٢
عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك الأصبهاني القباب ٣٥٦
عبد الله بن محمد بن منازل النيسابوري ، أبو محمود الزاهد ٢٢٦
عبد الله بن محمد بن ناجية البربري ١١٩
عبد الله بن محمد بن النعمان ٢٧٧ ، ٣٥٦
عبد الله بن محمد النيسابوري ، أبو محمد المرتعش ٢١٥

عبد الله بن محمد بن وهب الدينورى ١٣٧
عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث البخارى ويعرف بعبد الله الأستاذ

٢٥٣

عبد الله بن محمد بن يوسف ، ابن الفرضى ١٥٦
عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي المعروف بابن الفرضى ٩٨ ، ١٧٧ ،

٢٢٥

عبد الله بن محمد بن يونس السمنانى ١٢٦

عبد الله بن محمود السعدى ١٤٨

عبد الله بن مسعود ٢٣٠

عبد الله بن مسلم الاسفراينى ١٧٣

عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى ، أبو محمد ٥٦

عبد الله بن مسلمة القعنبي ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٤٥ ، ٥٤ ، ٧٣ ،

٩٨ ، ٩٠ ، ٨١

عبد الله بن مظاهر الأصبهانى ١٢٧ ، ٢٩٧

عبد الله بن معاوية الجمحى ١١٩

عبد الله بن المعتز العباسى ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦

عبد الله بن ناجية ٣٥٥

عبد الله بن نعيم ٢٣ ، ٤٤

أبو عبد الله النيسابورى = محمد بن عبد الله

عبد الله بن هاشم ٢٠٥ ، ٢١٢

أبو عبد الله الهروى = محمد بن يوسف

عبد الله بن واصل ٢٥٣

عبد الله بن وهب ٢٨

عبد الله بن يعقوب الأصبهانى ١٤٥

عبد الله بن يوسف التنيسى ٨٢

عبد الله بن يونس القبرى الأندلسى ٢٢٢

- عبد الباقي بن الحسين ٣١٩
- عبد الباقي بن قانع بن مرزوق ٢٩٢
- عبد الجبار بن عبد الصمد بن إسماعيل السلمى الدمشقى ، أبو هاشم ٣٣٣
- عبد الجبار بن العلاء ١٥٩
- ابن عبد الحكم ٢٤٧
- ابن عبد الحكم = محمد بن عبد الحكم
- عبد الحميد بن بيان ٢٠٣
- عبد الحميد الحماني ، أبو يحيى ٢٦
- عبد الخالق بن الحسن بن علي ، أبو محمد السقطى ٣٠٥
- عبد الرحمن بن أبي حاتم ، محمد بن إدريس الرازى ٢٠٨
- عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفى ، أبو سعيد ٧٦ ،
- ١٨٥ ، ١٨٦
- عبد الرحمن بن أخى الأصمعى ١٨٧
- عبد الرحمن بن إسحاق ، أبو القاسم الزجاجى ٢٥٤
- عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ١٤٨ ، ٢٠٤
- عبد الرحمن بن بشير ٢٣١
- عبد الرحمن بن حمدان ، أبو محمد الهمداني الجلاب ٢٦٠
- عبد الرحمن بن الرواس ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٦٦
- أبو عبد الرحمن السلمى ٣٣٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٢
- عبد الرحمن بن العباس ، أبو القاسم البغدادى ٣٠٩
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي ٢٧٦
- عبد الرحمن بن علي بن الجوزى ٢٧٠ ، ٢٨٠
- عبد الرحمن بن علي بن الجوزى = ابن الجوزى
- عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعى ٢٧٥
- عبد الرحمن بن عمرو البصرى الدمشقى ، الحافظ أبو زرعة ٦٥
- عبد الرحمن بن عيسى الوزير ٢٠٠

- عبد الرحمن بن القاسم الرواس ٣٦٦
- عبد الرحمن بن محمد الأموي الناصر لدين الله ٢٨٧
- عبد الرحمن بن محمد ، أبو محمد الرشيدى المهرى الناسخ ٢٠٦
- عبد الرحمن بن محمد بن حيسكى ، أبو سعيد ٣٦٧
- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران البغدادى ، أبو مسلم بن مهران ٣٦٩
- عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثى البصرى ، أبو سعيد ٢١٣ ، ٤٨
- أبو عبد الرحمن المقرئ ٦٢ ، ٤٩
- عبد الرحمن بن منده ، أبو القاسم ٣٢٢ ، ٣١٢
- عبد الرحمن بن مهدي ١٧
- عبد الرحمن الناصر لدين الله الأموي ٢٠٠ ، ١٨٢ ، ١١٤
- عبد الرحمن بن أبي نصر ٢٤٦
- عبد الرحمن بن يوسف بن خراش المروزى ، أبو محمد ٧٠
- عبد الرحيم بن عبد الله بن البرقي ، أبو سعيد ٧٧
- عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل الفارقي ، ابن نباته ٣٦٧
- عبد الرحيم بن نباتة الخطيب ٢٧٨
- عبد الرزاق بن همام الصنعاني ١٤ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٤٨ ، ٧٤
- عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب البصرى ، أبو هاشم الجبائى ١٨٧
- عبد الصمد بن سعيد الكندي ٢٠٢
- عبد الصمد بن علي الطستى الوكيل ٢٧٢
- عبد الصمد بن الفضل ٢٥٣
- عبد الصمد بن المكتفى بالله ٢٠٧
- عبد العزيز بن جعفر بن أحمد الحنبلى ، أبو بكر ٣٣٠
- عبد العزيز بن جعفر البغدادى ، الخرقى ٣٦٩
- عبد العزيز بن عبد الله الداركي ٣٧٠

عبد العزيز الكتاني ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٧٧ ، ٢٩٨ ، ٣٢٨ ، ٣٣١
 عبد العزيز بن منيب ، أبو الدرداء المروزي ٣٦
 عبد الغافر بن سلامة ، أبو هاشم الحمصي ٢٢٢
 عبد الغني بن سعيد الأزدي المصري ٢٤٦
 عبد الكريم بن الهيثم ، أبو يحيى الديرعاقولي ٦٠
 عبد اللطيف بن عروة ١٤٨
 عبد الملك بن أحمد بن أبي حمزة البغدادي الزيات ٢٢٣
 عبد الملك بن حبيب الأنديلسي ٨١ ، ٢٧١
 عبد الملك بن عبد الحميد ، أبو الحسن الميموني الرقي ٥٣
 عبد الملك بن قريب الأصمعي ٨١
 عبد الملك بن محمد الرقاشي البصري ، الحافظ أبو قلابة ٥٦
 عبد الملك بن محمد بن عدى الجرجاني ، أبو نعيم ١٩٨
 عبد المؤمن بن خلف النسفي ، أبو يعلى ٢٧٢
 عبد الواحد بن عمر بن محمد البغدادي ، أبو طاهر بن أبي هاشم ٢٨٢
 عبد الوهاب الثقفي ٢٥
 عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ١٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٦٨
 ابن عبدوس ١٩١
 العبدوى = أبو حازم
 العبدى = إسماعيل بن عبد الله
 الحسن بن عرفة
 محمد بن أحمد
 محمد بن عبد الوهاب

أبو عبيد ١١٢
 أبو عبيد بن حربويه = علي بن الحسن
 عبيد بن الصباح ١٣٤
 عبيد العجل = الحسين بن حاتم

عبيد بن غنام بن حفص الكوفي ١٠٧
 أبو عبيد المحاملي = القاسم بن إسماعيل
 عبيد بن هشام الحلبي ١٧٣
 أبو عبيدة = معمر بن المثنى
 أبو عبيد الله الأشعري = معاوية بن صالح
 عبيد الله بن حسين بن دلال ، أبو الحسن الكرخي ٢٥٥
 عبيد الله بن سليمان بن وهب الوزير ٧٢ ، ٨٢
 عبيد الله بن عبد الكريم ، أبو زرعة الرازي الحافظ ١٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٥٨

عبيد الله بن عمر القواريري ٨٨ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٥
 عبيد الله المهدي الفاطمي ٨٠ ، ٨٥ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٩٣ ، ١٩٤

عبيد الله بن موسى ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٨ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٧١
 عبيد الله بن يحيى ٣١٢

عبيد الله بن يحيى بن خاقان ٢٦

عبيد الله بن يحيى الليثي ١١١ ، ٣٠٢

العبيديون ١٣٦ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١

عتبة بن عبيد الله ، أبو السائب ٢٤٥ ، ٢٨٧

العتبي = محمد بن أحمد بن عبد العزيز

العتري = محمد بن المثنى

العتقي = صباح بن عبد الرحمن

العتكي = عمر بن علي

عثمان بن أبي شيبة ١٤٨

عثمان بن أحمد البغدادي الدقاق ، أبو عمرو بن السماك ٢٦٤

أبو عثمان البصري = عفان بن مسلم

أبو عثمان بن الخداد القيرواني = سعيد بن محمد

أبو عثمان الحيري ٣٣٦

عثمان بن سعيد بن بشار ، أبو القاسم البغدادي الأنماطي ٨١
عثمان بن سعيد الدارمي السجزي أبو سعيد ٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٣٠٤
عثمان بن سعيد القيرواني ، أبو سعيد الملقب : ورش ٢٩
عثمان بن عبد الله بن خرزاذ الانطاكي ، الحافظ أبو عمرو ٦٦ ، ٢٤٦
عثمان بن عفان ٤٢

عثمان بن محمد ، أبو الحسين الذهبي البغدادي ٢٣٨
عثمان بن محمد بن أحمد ، أبو عمرو السمرقندي ٢٦٧
عثمان بن محمد بن السقطي ، سنقة ٣٠٥
عثمان بن عمر بن خفيف الدراج البغدادي ٣٢٤
أبو عثمان المغربي = سعيد بن سالم
العجلي = أحمد بن عبد الله

أحمد بن عبد الله بن صالح
أحمد بن المقدام
زيد بن علي
يونس بن حبيب

العجم ٨

العدني = محمد بن أحمد
العدوي = الحسن بن زكريا
ابن عدى = أحمد بن عبد الله بن المبارك
عبيد الله بن عدى

العذري = ابن قصي

العباس بن الوليد

عرب الشام ٢٠

أبوعروبة = الحسين بن أبي معشر

ابن أبي العزائم = إبراهيم بن عبد الله

العزیز بالله الفاطمی ۳۴۴ ، ۳۵۰

العسال	=	أحمد العسال
		أحمد بن عبد الوارث
		محمد بن أحمد
العسقلانی	=	عيسى بن أحمد
		محمد بن الحسن
العسکری	=	الحسن بن رشيق
		الحسين بن محمد
		علي بن سعيد
أبو عصيدة	=	أحمد بن عبيد
ابن عطاء الأزدی	=	أحمد بن محمد
الطار	=	أحمد بن يوسف
		محمد بن أحمد بن عمارة
		محمد بن علي بن ميمون
		محمد بن مخلد

الطاردي ۲۶۹ ، ۲۷۶ ، ۲۸۱ ، ۲۸۵ ، ۲۸۶ ، ۲۹۸

الطاردي	=	أحمد بن عبد الجبار
العطشي	=	أحمد بن عثمان
عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار ، أبو عثمان البصري		۳۰ ، ۳۸ ،
۴۹ ، ۶۲ ، ۶۵ ، ۶۶ ، ۶۷ ، ۷۱ ، ۷۴ ، ۱۰۱		

ابن أبي العقب = علي بن يعقوب

العقبی = حمزة بن محمد

ابن عقدة ۱۸۱ ، ۲۹۷

ابن عقدة = أحمد بن محمد

العقدي = بشر بن معاذ

العقيدى = محمد بن عمرو

ابن عقيل ١١٦

العقيلي = محمد بن خريم
العكبرى = خلف بن عمرو
محمد بن بشير
محمد بن صالح
محمد بن عبد الله

أبو العلاء بن حمدان ١٧٩

أبو العلاء الذهلي = محمد بن أحمد بن جعفر
العلاف = الحسن بن علي
محمد بن عيسى
يحيى بن أيوب
علائ = علي بن عبد الصمد
علان المعدل = علي بن أحمد بن سليمان
ابن علك = عبد الله بن عمر
ابن علم الصفار = محمد بن عبد الله
علم القهرمانة ، جارية المستكفي ٢٣٥
العلوى = الحسن بن زيد
علي بن محمد
ابن علوية = الحسن بن علوية

العلوية ٨ ، ٧٢

علي بن أبي طالب ٤٢ ، ١٥٤ ، ٢٥٦

أبو علي بن أبي هريرة ٢٨٦

أبو علي بن أبي هريرة = حسن بن حسين

علي بن إبراهيم بن سلمة ، أبو الحسن القزويني القطان ٢٦٧

علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي ٥٦ ، ٢٠٢

علي بن أحمد الراسي ، الأمير ١٢٠

على بن أحمد بن سليمان بن الصيقل المصري ، علان المعدل ١٧١
 على بن أحمد بن علي المصيصى ٣٣٤
 على بن إسحاق المادرائى ٢٣٨
 على بن إسماعيل ، أبو الحسن الأشعري ٢٠٢
 على بن إشكاب ٢٠٦ ، ٢٢٥
 على بن بويه الديلمي ، عماد الدولة ١٨٨ ، ١٩٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ،
 ٢٠٦ ، ٢٣٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٦ ، ٣٤١ ، ٣٦١
 أبو علي الثقفي = محمد بن عبد الوهاب
 أبو علي الجبائي ١٤٠ ، ٢٠٢
 أبو علي الجبائي = محمد بن عبد الوهاب
 على بن الجعد ٨٦ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١١٠ ، ١٣١ ، ١٣٣ ،
 ١٤٤ ، ١٧٠

على بن الجواد محمد بن الرضا ، أبو الحسن الهادي ٦
 على بن حجر ١٤٩ ، ١٥٧
 على بن حرب ، أبو الحسن الطائى الموصلى ٣٠ ، ١٦٥ ، ٢٣٨ ، ٢٦٦ ،
 على بن الحسن بن حربويه ، أبو عبيد البغدادى ١٧٦
 على بن الحسن بن خلف بن قديد ١٥٣
 على بن الحسين ، أبو الفرج الاصبهاني ٣٠٥
 على بن الحسين بن الجنيد الرازى ، الحافظ أبو الحسن المالكي ٨٩
 على بن الحسين بن علي المسعودى ٢٦٩
 على بن عبد الحميد الغضائرى ١٥٦
 أبو علي الغضائرى = الحسن بن حبيب
 على بن حمدان ، سيف الدولة ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ،
 ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ،
 ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣٥٧ ، ٣٦٧
 على بن إسحاق ، أبو الحسن النيسابورى ٢٤٨

على الحيكاني ٣٦٣

على بن خشرم ١٨٣ ، ١٨٦

على الراسبي ١٤١

أبو على الروذباري ١٩٥

على بن سعيد العسكري ١١٤

على بن سليمان ، أبو الحسن الأنخفش ١٦٢

على بن عاصم ٥٣ ، ٥٥ ، ٦٨

على بن العباس البجلي المقانعي ١٤٥

على بن عبدان ، أبو حامد التميمي النيسابوري ٢٠٥

على بن عبد الله بن أبي مطر المعافري الاسكندراني ، أبو الحسن المالكي

٢٥٠

على بن عبد الله بن مبشر الواسطي ٢٠٣

على بن عبد الرحمن بن عيسى بن مائى الكوكبي ٢٧٧

على بن عبد الصمد الطيالسي ، علان ٨٣

على بن عبد العزيز البغوي ، أبو الحسن ٧٧ ، ١٧٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ،

٢٩٧

على بن عمر بن أحمد بن مهدي ، الحافظ الدارقطني ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ،

٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٩٢ ، ٩٣ ،

١٠٣ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٣٧ ، ١٥٠ ، ١٥٧ ،

١٦٩ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢١٨ ، ٢٣٠ ، ٢٥٠ ، ٢٨٢ ،

٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٠١ ، ٣١٤ ، ٣٢٨ ، ٣٥٣

٥ - أعلام

على بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير ١٣٩ ، ١٦١ ، ١٦٣ ،
١٨٢ ، ٢٣٨

أبو على الفارسي = الحسن بن أحمد

على بن الفضل السامري السطوري ٢٦٢

أبو على القشيري = محمد بن سعيد

أبو على اللؤلؤي = محمد بن أحمد

أبو على بن محتاج ٢٥٨ ، ٢٦٣

على بن محمد ، أبو الحسن المزين ٢١٥

على بن محمد ، أبو الحسن الواعظ المصري ٢٤٧

على بن محمد بن أبي الفهم التنوخي ٢٦٠

على بن محمد بن أحمد ، قائد الزنج المعروف بالعلوي ٨ ، ١٣ ، ١٥ ،

٢١ ، ٢٤ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٧٠

على بن محمد بن أحمد بن كيسان الحربي ٣٦٥

على بن محمد البريدي ، أبو الحسين ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣

على بن محمد بن بشار البغدادي الزاهد ١٥٦

على بن محمد بن خلف القابسي ١٩٤

على بن محمد بن الزبير القرشي ٢٧٩

على بن محمد بن سهل الدينوري الصائغ ٢٢٧

على بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي البصري ، أبو الحسن

٧١

على بن محمد بن عبيد ، أبو الحسن البزار ٢٢٣

على بن محمد بن عقبة الشيباني ٢٦٢

على بن محمد بن علي ، أبو الحسين بن مقلة الوزير ٢٣٢

على بن محمد بن الفرات ، أبو الحسن الوزير ١٠٥

على بن محمد المروزي الحبيبي ٢٩٢

على بن محمد بن موسى بن الفرات ، الوزير ١٥١ ، ١٥٢

على بن محمد بن هارون الحميري الكوفي ١٩٩

على بن المديني ٧ ، ٨٩ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١١٠ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٥ ،

١٥٣ ، ١٧٠

على بن المقتدر ١٣١

أبو على النجاد الصغير = الحسين بن عبد الله

على بن النعمان بن محمد المغربي ، قاضي الشيعة الفاطمية ٣٦٧ ، ٣٧١

أبو على النيسابوري ١٣٧ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٩٩

أبو على النيسابوري = محمد بن على

على بن يعقوب بن أبي العقب الدمشقي ٢٩٨

على بن يلبق ١٨٥

ابن عليّة = إسماعيل بن على

محمد بن إسماعيل

عماد الدولة = على بك بويه

عمر بن أبي غيلان ٣٤٩ ، ٣٦٩

عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان الثقفي ١٤٤

عمر بن أكرم ٢٩٤

عمر بن بجير المهمذاني السمرقندي ١٤٩

عمر بن جعفر البصري ، أبو حفص ٣٠٩

عمر بن جعفر بن محمد الخثلي ٣٠٧

عمر بن الحسن بن الاشثاني ٢٥٠

عمر بن الحسين الخزقي الحنبلي ٢٣٨

أبو عمر بن حيويه ٢٣٠

أبو عمر الزاهد = محمد بن عبد الواحد

عمر بن سهل ١٣٧

عمر بن شبة ، أبو زيد النميري البصري ٢٥ ، ١٠٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٦ ،
٢٠٩ ، ٢٤٣ ، ٢٦٣

عمر بن عبد العزيز ١٢

عمر بن علي ، أبو حفص العتكي الانطاكي ٣٢٢

عمر بن علي بن بحر ، أبو حفص القلاس ٧١ ، ٩٤

عمر بن محمد بن علي البغدادي ، أبو حفص بن الزيات ٣٧٠

عمر بن محمد الكاغدي ٣٦٤

عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدي ٢١٣

عمر بن يونس اليمامي ٤٨

ابن أبي عمران = أحمد بن أبي عمران

عمران بن بكار ٢٠٢

أبو عمران الجوني = موسى بن سهل

أبو عمران الرقي = موسى بن جرير

عمران بن موسى بن مجاشع السخيتاني ١٣٠

عمرو بن أيوب السقطي ١٢٦

عمرو بن بحر الجاحظ ٣١٨

أبو عمرو بن حمدان ١٤٨

أبو عمرو بن الخفاف ١١٢

أبو عمرو الدمشقي ١٨٤

أبو عمرو الدوري ١٢٥

أبو عمرو السلمي = إسماعيل بن نجيد

أبو عمرو بن السماك = عثمان بن أحمد

عمرو بن سلمة النيسابوري ، أبو حفص ١١١

أبو عمرو السمرقندي = عثمان بن محمد

عمرو بن عثمان الحمصي ١

عمرو بن عثمان المكي ١٠٧ ، ١٤٠

عمرو بن علي الفلاس ٢٠٤

عمرو بن الليث الصفار ٣٢ ، ٣٣ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٨٣
أبو عمرو المديني الاصبهاني = أحمد بن محمد

عمرو بن مرزوق ١٢٠ ، ١٧٥

عمرو بن مسلم ، أبو حفص النيسابوري الزاهد ٣٠
ابن عمرويه = محمد بن عبد الله

حمد بن عيسى

ابن العميد ٣٠٠ ، ٣٤١

العميد = محمد بن الحسين

أبو عمير بن النحاس ١٨٨

العنبري = إبراهيم بن إسماعيل

أبو زكريا العنبري

عباس العنبري

الله بن محمد بن شاکر

معلي بن المثنى

يحيى العنبري

يحيى بن محمد

أبو عوانة ١٩ ، ٢٧١

أبو عوانة الاسفراييني = يعقوب بن إسحاق

العوفي = محمد بن سعد

ابن أبي عون ١٩١

العيارون ٣٣٢

ابن عياش = إسماعيل بن عياش

أبو بكر بن عياش

عياض بن موسى اليحصبي ١٩٣ ، ٣٦٠

عياض بن موسى = القاضي عياض

عيسى بن إبراهيم ، أبو نوح ١١
 عيسى بن أحمد البلخي ٢٤٢
 عيسى بن أحمد العسقلاني الحافظ ٣٨
 عيسى بن حامد الرخجي ٣٤٨
 عيسى بن حماد زغبة ١٠٥ ، ١٢٦ ، ١٤٩ ، ١٦٤ ، ١٨٢
 أبو عيسى الخشاب = أحمد بن عيسى
 عيسى بن الشيخ الذهلي ٤١
 عيسى بن محمد ، أبو العباس الطهماني المروزي ٩٦
 عيسى بن محمد البغدادي الطوماري ٣١٦
 أبو عيسى المروزي ٢٨٤
 عيسى بن مسكين ١٠٢
 أبو العيناء البصري = محمد بن القاسم
 ابن عيينة = سفيان بن عيينة

حرف الفين :

الغالب بالله العباسي (ابن المعتز) ١٠٤ ، ١٠٥
 الغداني = عبد الله بن رجاء
 ابن أبي غرزة = أحمد بن حازم
 غريب ، الأمير ١٠٤
 الغزي = الحسن بن الفرج
 محمد بن العباس
 غسان بن الربيع ١٣٤
 الغساني = محمد بن الفيض
 الغضائري = علي بن عبد الحميد
 الغضنفر ، عدة الدولة أبو تغلب بن ناصر الدولة ابن حمدان ٣٤٤

الغفاري = أحمد بن أبي غرزة

أحمد بن حازم

الغلابي = محمد بن زكريا

غلام زرافة ٨٧

غلام السباك = أحمد بن عثمان

الغلمان الحجرية ٢٠٠

غندر ، محمد بن جعفر ٢٥ ، ١٣ ، ٤

غندر = محمد بن جعفر

الغنوي = العباس الغنوي

ابن غيلان ٣٠١

ابن أبي غيلان = عمر

حرف الفاء

فاتك المجنون ، أبو شجاع الرومي الإخشيدي ٢٨٨

فاتك المعتضدي ٩٥ ، ١٠٤ ، ١٠٧

الفارابي = محمد بن محمد

ابن فارس = أحمد بن فارس

عبد الله بن جعفر

الفارسي = الحسن بن أحمد

فاروق بن عبد الكبير ، أبو حفص الخطابي البصري ٣٥٧

الفاكهي = عبد الله بن محمد

أبو الفتح الأزدي = محمد بن الحسين

فتيان (أم المعتمد) ٦١

الفحام = أحمد بن الوليد

ابن فحلون = سعيد

فخر الدولة بن بويه ٣٣٥ ، ٣٦٣

الفراء = إبراهيم بن موسى
محمد بن عبد الوهاب

ابن الفرات ، الوزير ١١٢ = أحمد بن الفرات الرازي

علي بن محمد
الفضل بن جعفر
المحسن بن علي

أبو فراس بن سعيد بن حمدان ٢٩٠

الفربري = محمد بن يوسف

أبو الفرج الاصبهاني = علي بن الحسين

ابن الفرضي = عبد الله بن محمد

محمد بن يوسف

الفرغاني = محمد بن إسماعيل

الفريري = جعفر بن محمد

محمد بن يوسف

الفزاري = محمد بن محمد

الفسوي = يعقوب بن سفيان

ابن فضالة = محمد بن موسى

أبو الفضل البخاري = الحسن بن يعقوب

أبو الفضل البلعمي = محمد بن عبيد الله

الفضل بن جعفر ، أبو القاسم التميمي المؤذن ٣٦٦

الفضل بن جعفر بن محمد بن الفرات الوزير ، ابن حنابلة ١٧٨ ، ٢٠٤

الفضل بن الحباب ، أبو خليفة الجمحي ١٣٠

الفضل بن الحباب = أبو خليفة الجمحي

أبو الفضل الشيرازي = العباس بن الحسن

أبو الفضل بن العميد = محمد بن الحسين

أبو الفضل القشيري	=	بكر بن محمد
الفضل بن محمد الشعراني		٣٢٢ ، ٢٤٨
الفضل بن المسيب البيهقي الشعراني ، الحافظ أبو محمد		٦٩
ابن فطيس	=	محمد بن فطيس
الفلاس	=	أبو حفص
		عمرو بن علي
فناخسرو بن بويه ، عضد الدولة		٣٠٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ،
		٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣
ابن أبي الفهم التنوخي	=	علي بن محمد
ابن أبي الفوارس		٣١٧ ، ٣٥٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠
أبو الفوارس	=	شجاع بن جعفر
أبو الفوارس الصابوني	=	أحمد بن محمد
ابن فورك	=	عبد الله بن محمد
ابن فيل	=	الحسن بن أحمد

حرف القاف :

القابسي	=	علي بن محمد
القابوس	=	أحمد القابوس
أبو القاسم ، أنوجور		٣٠٦
أبو القاسم	=	حبيب بن الحسن
أبو القاسم بن أبي عبد الله البريدي		٢٤٢
أبو القاسم بن أبي يعلى الهاشمي الشريف		٣١٩
القاسم بن إسماعيل ، أبو عبيد المحاملي		١٩٩
قاسم بن أصبغ البياي الأندلسي		٢٥٤ ، ٣٤١
أبو القاسم البلخي	=	عبد الله بن أحمد
أبو القاسم التميمي	=	الفضل بن جعفر

أبو القاسم بن الجراب	=	إسماعيل بن يعقوب
أبو القاسم الجنابي	=	الحسن بن أحمد
أبو القاسم الجنيد	=	الجنيد بن محمد
القاسم بن زكريا ، أبو بكر المطرز		١٣٠
القاسم بن عبيد الله بن سليمان ، الوزير		٨٣ ، ٨٩
القاسم بن القاسم بن مهدي المروزي السيارى		٢٦٠
أبو القاسم القائم بالله الفاطمى		١١٠
ابن قاسم القرطبي	=	محمد بن قاسم
القاسم بن الليث بن مسرور الرسغنى العتابي		١٢٨
قاسم بن محمد بن قاسم الأموى القرطبي		٥٧
أبو القاسم بن منده		٣٦٣
ابن القاص	=	أحمد بن أبي أحمد
القاضى عياض بن موسى اليحصبي		٣٦٥
القاضى عياض	=	عياض بن موسى
قالون ، عيسى بن مينا بن وردان القارى		١٠٩ ، ٢٦٣
القالى	=	إسماعيل بن القاسم
ابن قانع	=	عبد الباقي
القاهر بالله العباسى		١٦٦ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ، ٢٣٨ ، ٢٥٠
قائد الزنج	=	على بن محمد بن أحمد
القائم بأمر الله نزار بن المهدي الفاطمى		١٣٨ ، ٢٤٠
القائم محمد بن المهدي الفاطمى		١٣١ ، ١٣٣
القباب	=	عبد الله بن محمد
القبانى	=	حسين بن محمد
القبرى	=	عبد الله بن يونس
قبيحة (زوجة المتوكل العباسى)		٩ ، ١٠
القتات	=	محمد بن جعفر

قتيبة ٩٥ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٣٥ ، ١٥٧ ، ١٧٦

ابن قتيبة = أحمد بن عبد الله

عبد الله بن مسلم

قتيبة بن سعيد

أبو محمد

ابن قديد = علي بن الحسن

القراريطي = محمد بن أحمد

القراطيسي = أبو يزيد

يوسف بن يزيد

القرامطة ٥٩ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٤ ، ١١٦ ، ١٣٣ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ،

١٦١ ، ١٧٤ ، ١٩٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ،

٣٥٧

القرطبي = محمد بن عبد الملك

القرمطي = الحسن بن أحمد

الحسن بن بهرام

الحسين بن زكرويه

زكرويه

أبو سعيد

سليمان بن الحسن

أبو طاهر

يحيى بن زكرويه

القرميسيني = إبراهيم بن شيان

أبو قریش القهستاني = محمد بن جمعة

ابن قرية = محمد بن عبد الرحمن

القرزاز = حبيب بن الحسن

محمد بن جعفر

محمد بن سنان
محمد بن يحيى
عبد الله بن محمد = القزوينى

على بن إبراهيم
محمد بن يزيد
يحيى بن عبدك

قسّام الحارثى العيار ٣٤٤

قسطنطين بن الدمستق ٢٥٨ ، ٢٦١

محمد بن عمرو = قشرد

بكر بن محمد = القشبرى

محمد بن زنجويه

مسلم بن الحجاج

إبراهيم بن عبد الله = القصار
حمدون

القصاص ٦١ ، ٧٢

ابن قصى العذرى ٣٢٨

القضاعى ٤٣

أحمد بن سنان = القطان

أحمد بن محمد

إسماعيل بن يزيد

الحسن بن علويه

الحسين بن يحيى

على بن إبراهيم

محمد بن حبان

محمد بن الحسين

مسعود بن يزيد

يحيى القطان	=	
قطر الندى (بنت خمارويه)	٦٦ ، ٨٠ ، ١٢١ ، ١٢٢	
أحمد بن جعفر	=	القطيعي
عبد الله بن مسلمة	=	القعنبي
محمد بن علي	=	القفال الكبير
أبو قلابة الرقاشي	٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٥	
أبو قلابة الرقاشي	=	عبد الملك بن محمد
القماط	=	محمد بن أحمد
ابن قمير	=	زهير بن محمد
قنبل القاري	٢٠١ ، ٢٤٦	
قنبل	=	محمد بن عبد الرحمن
القنسريني	=	محمد بن بركة
القهستاني	=	محمد بن جمعة
القواريري	=	الجنيد بن محمد
	=	عبيد الله بن عمر
القواس	=	أحمد بن محمد بن علقمة
		يوسف
ابن القوطيه	=	محمد بن عمر
القيرواني	=	إبراهيم بن عثمان
		عبد الله بن إسحاق

قيس (قبيلة) ١٠

حرف الكاف :

الكاغدي	=	عمر بن محمد
كافور الاخشيدي	١٨٨ ، ٢٨٨ ، ٢٠٦	
ابن كاوس	٢٧	

الكتامي	=	حسن بن سعد
الكتاني	=	عبد العزيز
		محمد بن علي
كثير بن عبيد	١٨١ ، ٢٢٢	
الكجي	=	إبراهيم بن عبد الله
الكديمي	٢١٤ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٦ ،	
	٣١٧ ، ٣٢٨ ، ٣٤٧	
الكديمي	=	محمد بن يونس
ابن كرام	=	محمد بن كرام
الكرامية ١٠		
الكرجي	=	محمد بن إبراهيم
الكرخي	=	أبو الحسن الكرخي
		عبيد الله بن حسين
		محمد بن القاسم
كردوس	=	خلف بن محمد
أبو كريب	١٢٠ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٧١ ،	
	١٩٩ ، ٢٠٧	
أبو كريب	=	محمد بن العلاء
الكسائي	=	محمد بن الحسن
الكسائي الصغير	=	محمد بن يحيى
كشاجم الشاعر	=	محمود بن حسين
الكعبي	=	عبد الله بن أحمد
ابن كلس الوزير	٣٥٠	
كماجور	١٦٧	
ابن كنانة	=	محمد بن جعفر
الكتاني	=	حمزة بن محمد

عبد الصمد بن سعيد	=	الكندى
كورتكين الديلمي	٢١٦ ، ٢٢٠	
إسحاق بن منصور	=	الكوسج
عبيد بن غنام	=	الكوفي
علي بن عبد الرحمن	=	الكوكبي
مخلد	=	ابن كيداد
الحسن بن محمد	=	ابن كيسان
محمد بن أحمد		

حرف اللام :

محمد بن عمر	=	ابن لبابة
محمد بن إدريس	=	أبو لييد السرخسي
		لؤلؤ ، الأمير ١٩٧
الحسن بن زياد	=	اللؤلؤي
محمد بن أحمد		
لوين ، محمد بن سليمان بن حبيب العلاف	١٢٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨١	
نصر بن القاسم	=	أبو الليث البغدادى
أحمد بن محمد	=	الليثي
عبيد الله بن يحيى		
يحيى بن يحيى		

حرف الميم :

علي بن عبد الرحمن	=	ابن مائى
محمد بن يزيد	=	ابن ماجه
علي بن إسحاق	=	المادراني
محمد بن علي		

المازني	=	بكر بن محمد
ابن ماسرجس	=	محمد بن حيان
الماسرجسي	=	المؤمل بن الحسن
	=	أحمد بن محمد
	=	حسين بن عيسى
	=	الحسين بن محمد
ابن ماسي	=	عبد الله بن إبراهيم
ابن ماكولا ٣٢٠		
مالك بن أنس ٧ ، ١٨ ، ٣٥ ، ٢١٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٤٠ ، ٢٧٤		
مالك بن طوق التغلبي ٢٠		
المالكي	=	علي بن الحسين
الماليني	=	أبو سعيد
المأمون العباسي ٤٤		
ابن المبارك	=	عبد الله بن المبارك
المبرد	=	محمد بن يزيد
مهران النحوي ، أبو بكر محمد بن علي العسكري ٢٠٩		
المتطوعة ٣٦		
المتقي لله العباسي ١٨٠ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،		
٢٣١ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩		
المتنبي	=	أحمد بن الحسين
المتوثي	=	الحسين بن يحيى
المتوكل على الله العباسي ٢٦ ، ٤٤		
ابن متويه	=	إبراهيم بن محمد بن الحسن
مثل القهرمانة ١٣١		
ابن أبي المثني	=	محمد بن أحمد
ابن المثني	=	محمد بن المثني

ابن مجاهد = أحمد بن موسى
محمد بن أحمد

ابن المجدر ٣٢٤

ابن محارب ، أمير مكة ١٦٧

المحاربي = محمد بن القاسم

المحاسبي = الحارث بن أسد

المحاملي = الحسين بن إسماعيل

المحبوبي = القاسم بن إسماعيل

ابن محتاج = محمد بن أحمد

المحسن بن علي بن محمد بن موسى بن القرات ١٥١ ، ١٥٢

المحمد آباذى = محمد بن الحسن

محمد بن إبراهيم بن أبي السراج البغدادى ١٣٠

محمد بن إبراهيم البوشنجى ، عبد الله ٩٠ ، ٢٦٦ ، ٢٨١ ، ٣٣٦

محمد بن إبراهيم الجيراني ٣٥٦

محمد بن إبراهيم الديبلى ١٩٤

محمد بن إبراهيم الرازى الطيالسى ١٥٧

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان ، أبو عبد الله

القرشى الدمشقى ٣١١

محمد بن إبراهيم بن فيروز ، أبو بكر الأنماطى ١٧٣

محمد بن إبراهيم الكرجى ١٨١

محمد بن إبراهيم بن مسلم ، الحافظ أبو أمية الطرسوسى ٥١

محمد بن إبراهيم بن المواز الاسكندراني ، أبو عبد الله ٦٦

محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو أحمد العسال ٢٨٣

محمد بن أحمد بن إبراهيم الاسكافي ، أبو إسحاق القراريطى الوزير ٣٠٩

محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمى ٢٤٣

- محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي الأزهرى ٣٥٦ ، ٣٥٧
- محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ ٢١٣
- محمد بن أحمد بن جعفر ، أبو بكر بن الحداد المصرى ٢٦٤
- محمد بن أحمد بن جعفر ، أبو جعفر الترمذى ١٠٣
- محمد بن أحمد بن جعفر الذهلى الوكيعى ١١٥
- محمد بن أحمد ، أبو الحسن العبدى ٨٩
- محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو على الصواف ٣١٤
- محمد بن أحمد بن حماد ، أبو بشر الدولابى ١٤٥ . ١٥٦
- محمد بن حماد . أبو العباس الأثرم ٢٤٣
- محمد بن أحمد بن حمدان ٣٢٢
- محمد بن أحمد بن خنب الدهقان ٢٨٨
- محمد بن أحمد بن أبى خيشمة ١٠٧
- محمد بن أحمد الدقاق ١٥٨
- محمد بن أحمد بن زهير الطوسى ١٧١
- محمد بن أحمد بن سليمان ، أبو العباس الهروي ٩٤
- محمد بن أحمد بن سهل الرملى الشهيد ، أبو بكر النابلسى ٣٣٠
- محمد بن أحمد الشطوى ١٥
- محمد بن أحمد بن شنبوذ ١٩٥
- محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلى ٣٤٤
- محمد بن أحمد بن عبد الله ، أبو زيد المروزى ٣٦٠
- محمد بن أحمد بن عبد العزيز العتبى القرطبى الأندلسى ٧
- محمد بن أحمد العتبى ١٥٩ ، ١٧٧
- محمد بن أحمد العدنى ١٣٦ ، ١٣٧
- محمد بن أحمد بن على بن مخلد البغدادى الجوهري المعروف بابن مخرم ٣٠٩
- محمد بن أحمد بن عمارة الدمشقى العطار ١٩٩
- محمد بن أحمد بن أبى عون عبد الجبار النسائى الريانى ١٥٧

- محمد بن أحمد بن عمرو البصرى ، أبو على اللؤلؤى ٢٣٤
- محمد بن أحمد بن أبي العوام ٣١٦
- محمد بن أحمد القراريطى . أبو إسحاق الوزير ٢٢٠
- محمد بن أحمد بن كيسان البغدادى ١١٣
- محمد بن أحمد بن أبي المثنى ٣٢٢
- محمد بن أحمد بن محبوب المروزى . أبو العباس المحبوبي ٢٧٢
- محمد بن أحمد بن محمد الاصبهاني ، أبو الحسين الاسوارى ٢٦١
- محمد بن أحمد بن محمد بن معقل النيسابورى الميداني ٢٤٣
- محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الاصبهاني القماط ٣٢٣
- محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن مجاهد الطائي ٣٥٨ ، ٣٥٦
- محمد بن أحمد بن النضر . أبو بكر الأزدي ٩٠
- محمد بن أحمد النورى ٢٧٩
- محمد أحمد بن يعقوب بن شيبة السدوسى . أبو بكر ٢٢٥
- محمد بن إدريس الخططلى الرازى . أبو حاتم الحافظ ١٧٠ ، ١٦٠ ، ١٥٠ ، ٨٠
- ١٩ . ٢٣ . ٢٩ . ٣٠ . ٤٥ . ٥٨
- محمد بن إدريس الشافعى ٢٨ . ٢٩ . ٣٨ . ٤٥ . ٨١
- محمد بن إدريس الشافعى السرخسى . أبو ليلى ١٥٧
- محمد بن إسحاق ، أبو بكر الصاغاني ٤٦ . ٢٨٣
- محمد بن إسحاق الثقفى . النيسابورى السراج ١٥٨ ، ١٥٧
- محمد بن إسحاق بن خزيمة ، أبو بكر السلمى النيسابورى ٣٩ ، ١٤٦ ،
- ١٤٩ . ١٥٠
- محمد بن إسحاق بن راهويه . أبو الحسن ٩٨
- محمد بن إسحاق بن منده ١٢٠
- محمد بن إسحاق بن منذر بن السليم الأندلسى ٣٣٨ . ٣٤٥
- محمد بن أسد المدائنى ، أبو عبد الله ٩٦
- محمد بن أسد المدينى ٢٨٣

- محمد بن أسلم الطوسي ١٦٤
محمد بن إسماعيل الأحمسي ٢٠٥
محمد بن إسماعيل الإسماعيلي ، الحافظ أبو بكر ١٠٣
محمد بن إسماعيل الجعفي ، الامام البخاري ١٢ ، ٥٨ ، ٩٠ ، ١٠١
محمد بن إسماعيل السلمي الترمذي ، أبو إسماعيل ٦٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٤
محمد بن إسماعيل الصائغ ، أبو جعفر ٥٧ ، ٢٢٣ ، ٢٥٤ ، ٢٩٨
محمد بن إسماعيل بن علي ٢٣٧
محمد بن إسماعيل الفرغاني الصوفي ، أبو بكر ٢٢٦
محمد بن أيوب الرازي ٣١٧
محمد بن أيوب بن الصموت الرقي ٢٥٧
محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس ، أبو عبد الله البجلي الرازي ٩٨ ،
٢٤٩ ، ٢٦١ ، ٢٧٧ ، ٣٢٢
محمد بن بدر ، الأمير أبو بكر الحمامي الطولوني ٣٣٤
محمد بن بركة القنسريني ، برداغس ٢٠٨
محمد بن بشار ١١٤
محمد بن بشار البصري ، الحافظ أبو بكر بNDAR ٣
محمد بن بشير ، أبو بكر الزبيري العكبري ٢٣١
محمد بن بغا ٩
محمد بن بقية بن علي الوزير ٣٣٢ ، ٣٤٦
محمد بن بكار بن الزيان ١٤٥
محمد بن بكر بن داسة البصري التمار ٢٧٣
محمد بن جرير الطبري ، أبو جعفر ٧٢ ، ١٤٦ ، ٢٨٥ ، ٣١٠ ، ٣٣٩ ،
٣٤٨ ، ٣٦٨
محمد بن جعفر الأدمي ٢٧٩
محمد بن جعفر البغدادى الوراق ، غندر ٣٥٧
محمد بن جعفر الخرائطي السامري ٢٠٩

محمد بن جعفر الربيعي البغدادي ، ابن الإمام ١١٥
 محمد بن جعفر الصيرفي المطيري ٢٤١
 محمد بن جعفر القتات ١١٥ ، ٢٨٢ ، ٣٤٨
 محمد بن جعفر القزاز التميمي ٢١٥
 محمد بن جعفر بن محمد بن كنانة ٣١٧
 محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري ٣١٧
 محمد بن جعفر بن الهيثم الانباري البندار ٣١٦
 محمد بن جمعة بن خلف القهستاني ١٥٨
 محمد بن الجهم السمرى ٢٢٣ ، ٢٥٤ ، ٣٠١
 محمد بن الحارث بن أسد الخشني ٣٢٤
 محمد بن حامد بن السري المروزي ١١٣
 محمد بن حبان بن الأزهر الباهلي البصري القطان ١١٩
 محمد بن حبان التميمي البستي ، أبو حاتم ٣٠٠
 محمد بن الحسن ، أبو عبد الله الكسائي ٢٧٧
 محمد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل النيسابوري السراج ٣٤٢
 محمد بن الحسن بن دريد الأزدي البصري ، أبو بكر ١٨٧ ، ٣٢٧ .

٣٥٥

محمد بن الحسن بن زياد الموصلی ، أبو بكر النقاش ٢٩٢
 محمد بن الحسن بن سماعة الحضرمي الكوفي ١١٥ ، ٣٠٢
 محمد بن الحسن العسكري ، المهدي المنتظر ٣١
 محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ١٤٧
 محمد بن الحسن بن كوثر ، أبو بحر البربهاري ٣٢٧
 محمد بن الحسن النيسابوري ، أبو طاهر المحمد آبادي ٢٤٣
 محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم البغدادي العطار ، أبو بكر ٣٠١
 محمد بن الحسين ، أبو بكر القطان النيسابوري ٢٣١
 محمد بن الحسين ، أبو سليمان الحراني ٣١٠

- محمد بن الحسين بن أحمد الموصلي ، أبو الفتح الأزدي ٣٦٨
 محمد بن الحسين البغدادي ، أبو بكر الآجري ٣١٨
 محمد بن الحسين بن حبيب ، أبو الحصين الوادعي ١٠٦
 محمد بن الحسين بن أبي الحنين الحنيني الكوفي ، أبو جعفر ٥٨ ، ٢١٣
 محمد بن الحسين الخثعي الاشثاني ١٦٢
 محمد بن الحسين السجستاني ، أبو الحسن الآبري ٣٣٠
 محمد بن الحسين بن محمد الكاتب ، الوزير أبو الفضل بن العميد ٣١٧
 محمد بن الحسين بن محمد الهروي الجارودي ١٦٩
 محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي ١٤٤
 محمد بن حماد الطهراني الرازي ، الحافظ ٤٨
 محمد بن حمدون ٢٥٨
 محمد بن حمدويه المروزي المطوعي ٢١٨
 محمد بن حميد ، أبو الطيب الحوراني ٢٥٧
 محمد بن حميد الرازي ١٠١ ، ١٤٦ ، ١٧٠
 محمد بن حيان المازني ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٥٨
 محمد بن حيويه بن المؤمل بن أبي روضة ، أبو بكر الكرخي ٣٦٦
 محمد بن خريم ، أبو بكر العقيلي ١٦٥ ، ٣٣١
 أبو محمد الخطبي = إسماعيل بن علي
 محمد بن خفيف ، أبو عبد الله الشيرازي ٣٦٠
 محمد بن خلف بن المرزبان ١٤٤
 محمد بن خلف بن وكيع القاضي ١٣٣
 محمد بن خميروه ٦٦ ، ٣٦٣
 محمد بن داود بن الجراح ١٠٤ ، ١٠٦
 محمد بن داود بن سليمان النيسابوري ٢٦١
 محمد بن داود بن علي الاصبهاني الظاهري ١٠٨ ، ١٣٩ ، ١٤٣ ، ٢٠١
 ٢٧٢

محمد بن رافع ١٢٦ ، ١٣٦ ، ١٥٣ ، ١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٨٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤

محمد بن رائق ١٦٧ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٣٠٩

أبو محمد الرشيدى = عبد الرحمن بن محمد

محمد بن رمح ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٨٥

محمد بن الروزيهان ٢٦٢

محمد بن ريان بن حبيب المصرى ١٧١

محمد بن زكريا الرازى ، أبو بكر ١٥٠

محمد بن زكريا الغلابى ، الاخبارى أبو جعفر ٨٦

محمد بن زنبور ١٨٧ ، ١٩٤

محمد بن زنجويه القشبرى ١٢٣

محمد بن زياد ، أبو سعيد بن الأعرابى ٦٤ ، ٨٨ ، ٣٣٨

محمد بن أنى الساج ٥٥ ، ٨٠

محمد بن سحنون المغربى ٣١

محمد بن السرى ، أبو بكر بن السراج ١٦٥

محمد بن سعد ٨٣

محمد بن سعد العوفى ٢٨٥

محمد بن سعيد الحرافى ، أبو على القشبرى ٢٣٩

محمد بن سليمان ٩١

محمد بن سليمان بن الحارث ، أبو بكر الباغندى ٧١ ، ١٥٣

محمد بن سليمان بن حبيب العلاف ، لوين ١٢٠

محمد بن سليمان بن حبيب = لوين

محمد بن سليمان الدمشقى البندارى الربعى ٣٦٨

محمد بن سليمان ، أبو طاهر بن ذكوان البعلبكى ٣٦٨

محمد بن سليمان العجلى الصعلوكى ٣٥٢

- محمد بن سليمان بن فارس ، أبو أحمد الدلال النيسابوري ١٥٣
- محمد بن سماعة ٦٣
- محمد بن سنان القزاز ، أبو الحسن ٤٨
- محمد بن سنجر ، الحافظ أبو عبد الله الجرجاني ١٧
- محمد بن شادل النيسابوري ١٥٠
- محمد بن شجاع الثلجي ٣٣
- محمد بن شداد المسمعي ٣٠١
- محمد بن شعيب ٤٦
- محمد بن صالح بن ذريح العكبري ١٣٤
- محمد بن صالح بن علي الهاشمي العيسوي ، ابن أم شيبان ٣٥٢
- محمد بن طاهر ٢٤
- محمد بن طاهر بن عبد الله الخزاعي ١١٢
- محمد بن طغج الاخشيدي ٢١٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ،
- ٢٤١
- محمد بن الطيب الباقلاني ، أبو بكر ٣٥٨
- محمد بن عاصم الثقفي ٢٧٢
- محمد بن عاصم ، أبو جعفر الاصبهاني ٢٥
- محمد بن العباس بن الأخرم الاصبهاني ١٢٠
- محمد بن العباس بن الدرفس الغساني ١٢٦
- محمد بن العباس بن نجيح البغدادي البرار ٢٦٨
- محمد بن عباس بن وصيف الغزي ٣٦٢
- محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي البرار ، أبو بكر الشافعي ٣٠١
- محمد بن عبد الله بن أحمد الاصفهاني الصفار ٢٥٠
- محمد بن عبد الله الأنصاري ٥٨ ، ٦٤
- محمد بن عبد الله بن برزة ، أبو جعفر الروذراوري ٣٢٣

محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيّد الرازي ٢٧٧
محمد بن عبد الله بن حمدويه ، الحاكم النيسابوري المعروف بابن البيع

٣٨ ، ٢٧

محمد بن عبد الله بن حمدويه = الحاكم النيسابوري

محمد بن عبد الله الخزاعي ١١٢

محمد بن عبد الله بن خلف بن بخت العكبري الدقاق ٣٦٣

محمد بن عبد الله بن دينار ، أبو عبد الله النيسابوري ٢٤٨

محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه النيسابوري ١٣٥ ، ٣٤٢

محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، مطين ١٠٨ ، ١٢٨

محمد بن عبد الله بن سليمان = مطين

محمد بن عبد الله الصنعائي النقي ٣٢٣ ، ٣٥٨

محمد بن عبد الله الصيرفي ٢٢١

محمد بن عبد الله بن طاهر الخزاعي ٢ ، ٥

محمد بن عبد الله بن الحكم ، أبو عبد الله المصري ٣٨ ، ٩٩

محمد بن عبد الله بن عبد السلام ، مكحول البيروني ١٨٧

محمد بن عبد الله بن عمرويه ، ابن علم الصفار ٢٨٣

محمد بن عبد الله بن المبارك ، الحافظ أبو جعفر المخزومي ٦ ، ٧

محمد بن عبد الله بن محمد التميمي ، أبو بكر الأبهري ٣٧١

محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو جعفر البلخي الهندواني ٣٢٨

محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه بن سيار الهروي ٦٦ ، ٣٦٣

محمد بن عبد الله بن ميمون ٢٥٠

محمد بن عبد الله بن نمير ٨

- محمد بن عبد الحكم ٥٧
- محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي ، أبو عبد الله ٥٢
- محمد بن عبد الرحمن السامي المروى ١٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٦٢
- محمد بن عبد الرحمن ، أبو العباس الدغولي ٢٠٥
- محمد بن عبد الرحمن بن قريعة ٣٤٥
- محمد بن عبد الرحمن المخزومي ، أبو عمر قنبل ٨٩
- محمد بن عبد الرحيم البرقي ٧٧
- محمد بن عبد الرحيم ، الحافظ أبو يحيى البراز البغدادى ١٠
- محمد بن عبد العزيز الأيلي ٣٦
- محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ١٢٢
- محمد بن عبد الملك بن أيمن القرطبي ٢٢٣
- محمد بن عبد الملك الدقيقى ٢٥١ ، ٢٥٩
- محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، الحافظ أبو بكر ١٧
- محمد بن عبد الملك بن مروان ، أبو جعفر الواسطي ٣٤
- محمد بن عبد الواحد البغدادى ، أبو عمر الزاهد صاحب ثعلب ٢٦٨
- محمد بن عبد الوهاب العبدى ، أبو أحمد الفراء ٥٠
- محمد بن عبد الوهاب ، أبو على الجبائى ١٢٥
- محمد بن عبد الوهاب النيسابورى ، أبو على الثقفى الحجاجى الأزرق ٢١٤
- محمد بن عبدوس بن كامل السراج ، أبو أحمد ٩٦
- محمد بن عبيد ٥٣
- محمد بن عبيد الله بن إبراهيم بن عبدة التميمى السليطى النيسابورى ،
- أبو الحسن ٣٣٤

٦ - أعلام

- محمد بن عبيد الله بن أحمد المسبحي ٢٦٩
 محمد بن عبيد الله بن الشخير ١٦٤
 محمد بن عبيد الله ، أبو الفضل البلعمي الوزير ٢١٨
 محمد بن عبيد الله بن المنادي ٢٦٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٨
 محمد بن عبيد الله بن يزيد ، أبو جعفر بن المنادي ٥٠
 محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي ١٠٨ ، ٣٦٩
 محمد بن عثمان الثقفي ، أبو زرعة ١٢٣
 أبو محمد العدل = عبد الله بن إسحاق
 محمد بن عقيل بن الأزهر البلخي ١٦٥
 محمد بن العلاء ، أبو كريب ١٢٠
 محمد بن العلاء = أبو كريب
 محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي ، القفال الكبير ٣٣٨ ، ٣٣٩
 محمد بن علي البغدادى الماذرائي الوزير ٢٦٨
 محمد بن علي بن جعفر الكتاني ١٩٤
 محمد بن علي بن حبيش البغدادى الناقد ٣١٤
 محمد بن علي بن الحسن بن مقلة الوزير ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٨٠ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
 ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢١١
 محمد بن علي بن الحسن النقاش المصري ٣٥٣
 محمد بن علي الخلنجي ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥
 محمد بن علي بن دحيم الشيباني ٢٩٣
 محمد بن علي بن زيد الصائغ ٩٠
 محمد بن علي الشلمغاني ١٩٠ ، ١٩١
 محمد بن علي بن عطية الحارثي ، أبو طالب المكي ٣٢٠
 محمد بن علي بن عمر ، أبو علي النيسابوري المذكر ٢٤٥

- محمد بن علي بن مخلد بن فرقد الداركي الاصبهاني ١٣٥
 محمد بن علي بن ميمون الرقي العطار ، الحافظ ٢٦
 محمد بن عمر الانباري ٣٤٦
 محمد بن عمر بن حفص الجورجيري ٢٢٣
 محمد بن عمر بن سلم التميمي الجعابي ٣٠٢
 محمد بن عمر بن القوطية ٣٤٥
 محمد بن عمر بن لبابة القرطبي الأندلسي ١٥٩ ، ٥٧
 محمد بن عمرو بن البختری الرزاز ٢٥١
 محمد بن عمرو العقيدى ١٩٤
 محمد بن عمرو قشمر د ٣٢٢
 محمد بن عوف ٢٠٢
 محمد بن عوف بن سفيان ، الحافظ أبو جعفر الطائي ٥٠
 محمد بن أبي عون ٤٣
 محمد بن عيسى بن حبان المدائني ٥٣ ، ٢٥٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٩ ، ٢٧٦
 محمد بن عيسى بن الحسن التميمي العلاف ٢٦٤
 محمد بن عيسى بن سورة السلمي الترمذی ، الحافظ أبو عيسى ٦٢
 محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودی النيسابوري ٣٤٨
 محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري ، أبو جعفر تمام ٧١ ، ٣٠٥
 محمد بن غالب تمام = تمام
 محمد بن الفرغ الأزرق ، أبو بكر ٦٩
 محمد بن الفضل البلخي ١٧٦
 محمد بن الفضل بن سلمة بن عاصم الضبي ١٣٧
 محمد بن الفيض الغساني ١٦٢ ، ٣٦٨
 محمد بن فطيس بن واصل الغافقي الألبيري ١٧٧
 محمد بن القاسم ، أبو عبد الله المحاربي ٢٠٧
 محمد بن قاسم الأموي القرطبي ٢٠٩

- محمد بن القاسم بن خلاد البصرى ، أبو العيلاء ٦٩
- محمد بن القاسم الكرخى الوزير ٢٠٠
- محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ، أبو بكر بن الأنبارى ١٢٤
- محمد بن القاسم بن معروف التميمى الأخبارى ٢٧٧
- أبو محمد بن قتيبة ٢٥٤
- محمد بن كرام ، أبو عبد الله السجستانى ١٠
- محمد بن المثنى ١٠١
- محمد بن المثنى ، الحافظ أبو موسى العترى البصرى الزمن ٤
- محمد بن المجدر ٣٦٧
- محمد بن محمد بن أحمد بن مالك ، أبو بكر الاسكافى ٢٩٥
- محمد بن محمد الباغندى ٣٥٧ ، ٣٦٨
- محمد بن محمد ، أبو جعفر التمار البصرى ٨٤
- محمد بن محمد بن أبي حذيفة ، أبو على الدمشقى ٢٣١
- محمد بن محمد بن سليمان الباغندى ٧١
- محمد بن محمد بن صابر البخارى البغدادى المؤذن ٣٥٣
- محمد بن طرخان ، أبو نصر الفارابى ٢٥١
- محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادى ٢٧٣
- محمد بن محمد بن عبد الحميد ، أبو على بن آدم الفزارى ٣١٠
- محمد بن محمد بن النفاح بن بدر الباهلى ١٥٩
- محمد بن محمد بن يعقوب النيسابورى الحجاجى ٣٤٩
- محمد بن محمد بن يوسف بن مكى ، أبو أحمد الجرجانى ٣٦٦
- محمد بن محمد بن يوسف أبو النضر الطوسى ٢٦٤
- محمد بن فخلد العطار ، أبو عبد الله الدورى ٢٢٧
- أبو محمد المرتعش = عبد الله بن محمد
- محمد بن مسلم بن عثمان بن وارة ، الحافظ أبو عبد الله ٤٦
- محمد بن المسيب الأرغيانى ١٦٢
- محمد بن مصطفى ١

- محمد بن معاذ ، دران الحلبي ٩٨
 محمد بن المعاني الصيداوى ٣٣٣
 محمد بن معاوية بن عبد الرحمن ، أبو بكر الأموى المروانى القرطبي ،
 المعروف بابن الأحمر ٣١٢
 محمد بن معمر بن ناصح ، أبو مسلم الذهلى ٣٠٣
 محمد بن المنذر الهروى المعروف بشكر ١٢٦
 محمد بن منصور الطوسى ٢١٢
 محمد بن موسى بن الحسين بن السمسار ٣٣١
 محمد بن موسى بن فضالة الأموى ٣٢٨
 محمد بن ناصر الدولة بن حمدان ٢٧٨
 محمد بن نصر ، أبو عبد الله المدينى ١٣٠
 محمد بن نصر المروزى ، أبو عبد الله ٩٩ ، ٢١٨
 محمد بن النضر ، أبو الحسن بن الأخرم الربعى ٢٥٧
 محمد بن هارون ، أبو بكر بن المجدر ١٥٤
 محمد بن هارون ، أبو حامد الحضرمى ١٨٧
 محمد بن هارون الرويانى ١٣٥
 محمد بن هارون بن شعيب الأنصارى الدمشقى ٢٩٨
 محمد بن هاشم البعلبكى ١٢٢ ، ١٦٣ ، ١٨٧ ، ٢١١
 محمد بن هانىء الأندلسى الشاعر ٣٢٨
 محمد بن هشام بن أبى الدميك ، أبو جعفر الحافظ ٨٤
 محمد بن هشام بن ملاس ، أبو جعفر النميرى ٤٧ ، ٢١٣
 أبو محمد الحمدانى = عبد الرحمن بن حمدان
 محمد بن الهيثم ، أبو الأحوص ٦٣
 محمد بن وضاح الأندلسى ، الحافظ أبو عبد الله ٧٧ ، ١٥٦ ، ٢١٢ ،
 ٢٧١ ، ٢٧٤
 محمد بن ياقوت ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ١٩٧

- محمد بن يحيى ١٠٠
- محمد بن يحيى الاسفراينى ١٩
- محمد بن يحيى البغدادى ، أبو بكر الصولى ٢٤١
- محمد بن يحيى الذهلى ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٤٢ ، ٢٦٥
- محمد بن يحيى بن سليمان ، أبو بكر المروزى ١١٢
- محمد بن يحيى بن عبد الله ، أبو عبد الله الذهلى النيسابورى ١٧
- محمد بن يحيى بن عمر بن على بن حرب الطائى الموصلى ٢٥٥
- محمد بن يحيى القزاز ٣٥٧
- محمد بن يحيى الكسائى الصغير ٢١٣
- محمد بن يحيى المروزى ٣٦٩
- محمد بن يحيى بن منده العبدى الاصبهاني ١٢٠
- محمد بن المنذر ، أبو سليمان القزاز ٨٦
- محمد بن يزيد بن ماجة القزوينى ، الحافظ أبو عبد الله ٥١
- محمد بن يزيد المبرد ، أبو العباس ٦٧ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١٤٨ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ٢٠٩ ، ٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٦
- محمد بن يزيد بن محمد بن عبد الصمد ١١٣
- محمد بن يعقوب بن يوسف بن الأخرم الشيبانى ٢٦٥
- محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأموى ، أبو العباس الأصم ٢٧٣
- محمد بن يوسف بن بشر ، أبو عبد الله الهروى ٢٢٣
- محمد بن يوسف الفريانى ٢٦ ، ٣٦ ، ٥٠ ، ٣١٢ ، ٣١٦
- محمد بن يوسف بن مطر القربرى ١٨٣
- محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدى البغدادى القاضى ١٨٣
- محمد بن يونس الكديمى ، الحافظ أبو العباس ٧٨
- محمد بن يونس الكديمى = الكديمى
- محمود بن آدم ١٩٧ ، ٢١٨
- محمود الأصبهاني ١٦٨
- محمود بن حسين ، كشاجم الشاعر ٣٢٢
- محمود بن سميع ، الحافظ الدمشقى ١٩

ابن مخرم = محمد بن أحمد

المخرمى = إبراهيم بن عبد الله

أحمد بن ملاعب

محمد بن عبد الله

مخلد بن جعفر الفارسى الدقاق الباقرحى ٣٥٤

مخلد بن كيداد البربرى الأباضى ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٥٧

المخلص ، أبو طاهر ٣٠٩

المدائنى = عبد الله بن إسحاق

محمد بن أسد

محمد بن عيسى

المدثر ٨٨

المدينى = أحمد بن محمد

عبد الله بن الحسين

على بن المدينى

أبو عمرو

محمد بن أسد

محمد بن نصر

ابن المدين ٦٤

المذكر = محمد بن على

المرادى = الربيع بن سليمان

المرار بن حمويه الثقفى الهمدانى ، أبو أحمد ٧

المرتعى = عبد الله بن محمد

ابن مرجى = رجاء بن مرجى

المرجئة ١٠

مرداويج الديلمى ١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٨٨ ، ١٩٠

ابن مردويه = أبوبكر

ابن المرزبان = محمد بن خلف
 مروان بن معاوية الفزاري ٤٧
 المروردي = أحمد بن عامر
 المروزي = إبراهيم بن أحمد
 إبراهيم بن محمد
 أحمد بن سيار
 أحمد بن علي
 أحمد بن محمد بن الحجاج
 أحمد بن محمد بن عمرو
 إسحاق بن منصور
 أبو بكر بن علي
 زكريا بن يحيى
 زهير بن محمد
 سعيد بن مسعود
 سليمان بن معبد
 عبدان بن محمد
 عبد الله بن الحسن
 عبد الله بن يوسف
 عبد العزيز بن شبيب
 علي بن محمد
 عيسى بن محمد
 القاسم بن القاسم
 محمد بن أحمد
 محمد بن نصر
 محمد بن يحيى

المري	=	عامر بن عمارة
		موسى بن عامر
ابن أبي مريم	=	سعيد بن أبي مريم
أبو مزاحم الخاقاني	=	موسى بن عبيد الله
المزكى	=	إبراهيم بن محمد
		أبو إسحاق
		زكريا بن يحيى النيسابورى
المزنى	=	إسماعيل بن يحيى
المزين	=	على بن محمد
المسبحى	=	محمد بن عبيد الله
المستعين بالله العباسى		أحمد بن المعتصم ٢ ، ٢٦ ، ٣٠
ابن المستفاض	=	جعفر بن محمد
المستكنى بالله العباسى		٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٥ ، ٢٥١
المستملى	=	أحمد بن المبارك
المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمن الأموى الأندلسى		٣٤١
المستنصر بالله العباسى		٢
مسدد بن قطن		٨٦ ، ٩٠ ، ١١٥ ، ١٧٥ ، ٣٣٣ ، ٢٣٤
ابن أبى مسرة	=	أبو يحيى
مسعود بن يزيد القطان		٢٢٣
المسعودى	=	على بن الحسين
مسلم بن إبراهيم		٥٤ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٩٨ ، ١٠٩ ، ١٣٠
مسلم بن الحجاج		الحافظ أبو الحسن القشيرى النيسابورى ٢٣ ، ٢٨ ،
		٨٣ ، ١٠٠
أبو مسلم الذهلى	=	محمد بن معمر
أبو مسلم الكجى	=	إبراهيم بن عبد الله
أبو مسلم بن مهران	=	عبد الرحمن بن محمد

المسعى	=	محمد بن شداد
أبو مسهر	=	عبد الأعلى بن مسهر
المشغرائي	=	أحمد بن الحسين
المصري	=	عبد الغنى بن سعيد
أبو مصعب	٦٢ ، ١٥٠ ، ١٥٧	
أبو مصعب الزبيرى	٢٠٥	
أبو مصعب الزهرى	١٨٤	
المصعبى	=	أحمد بن محمد بن عمرو
المصيصى	=	عبد الله بن جابر
		على بن أحمد
المطبقى	=	الحسين بن محمد
ابن مطر	=	محمد بن جعفر
المطرز	=	القاسم بن زكريا
المطوعة	٤١ : ٣٢٥	
المطوعى	=	الحسن بن سعيد
		محمد بن حمدويه
المطيرى	=	محمد بن جعفر
المطيع لله العباسى	٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٣١٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤	
مطين	٢٠٩ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٤ ، ٣٢١ ، ٣٤٢	
مطين	=	محمد بن عبد الله بن سليمان
المظفر	=	مؤنس الخادم
المظفر بن حاجب بن اركين الفرغانى	٣٣١	
المعافرى	=	على بن عبد الله
ابن المعافى	=	محمد بن المعافى
المعافى الرسعنى	١٢٨	
أبو معاوية	١٦ ، ٤٥	

- معاوية بن أبي سفيان ٧٢
معاوية بن صالح ، الحافظ أبو عبيد الله الأشعري الدمشقي ٢٧
معاوية بن عمرو ٩٠
ابن المعتز = عبد الله بن المعتز
المعتز بالله العباسي ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١١
المعتضد بالله العباسي ٣٤ ، ٤٢ ، ٤٧ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ،
٧٠ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٩ ، ١٨٣
المعتمد على الله العباسي ١٢ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٥٩ ، ٦١
معتمر بن سليمان ٤
ابن المعدل = أحمد بن المعدل
معروف الكرخي ٥
المعز بن باديس ٣١٥
معز الدولة = أحمد بن بويه
المعز لدين الله الفاطمي ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٩ — ٣٤١ ، ٣٦٤
ابن معقل = إبراهيم بن معقل
المعقل = أحمد بن عبد الله
معلى بن المثنى بن معاذ العنبري البصري ٨١
معمر بن المثنى ، أبو عبيدة ١٤ ، ٦٩
أبو معمر الهذلي ٨٣
المعمري = الحسن بن شبيب
الحسن بن علي
أبو معين الرازي = الحسين بن الحسن
المغاربة ٦ ، ١٣٣ ، ٣١٠ ، ٣١٩
المغامي = يوسف بن يحيى
المغربي = سعيد بن سالم
المغلس = أحمد بن محمد

المغلس الداوودي الظاهري = عبد الله بن أحمد

مفرج الطائي ٣٤٤

المفضل بن محمد بن إبراهيم ، أبو سعيد الجندی ١٣٧

مفلح [الأسود] ١٥

المفوض العباسي ٦٠

المقاني = علي بن العباس

المقتدر بالله العباسي ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١٢١ ،

١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٦٣ ،

١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ - ١٨٣ ، ١٨٨ ، ٢٠٨

ابن المقدام = أحمد

مقدام بن داود الرعيني ٢٦٣ ، ٣٠٧

ابن مقسم = محمد بن الحسن

ابن مقلة = علي بن محمد

محمد بن علي

المقوم = يحيى بن حكيم

المكتفي بالله العباسي ٨٢ - ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١٠٢

مكحول البيروقي = محمد بن عبد الله

مكرم بن أحمد ، القاضي أبو بكر البغدادي البزاز ٢٦٩

المكي = عمرو بن عثمان

محمد بن علي بن عطية

مكي بن إبراهيم ١٣ ، ٢٢ ، ٣٦

ابن ملاس = محمد بن هشام

ابن ملاعب ، أحمد ٢٨٢

ملك الروم ١٣ ، ١٢٩ ، ٢٩٤

ابن المنادي = أحمد بن جعفر

محمد بن عبيد الله

ابن منازل = عبد الله بن محمد

المنتصر بالله العباسي ٣٠ ، ٢

المنجمون ٦١

المنجنيقي = إسحاق بن إبراهيم

ابن منده ، أبو عبد الله ٢٩٧

ابن منده = محمد بن إسحاق

محمد بن يحيى

منذر بن سعيد البلوطي ٣٠٢

المنذر بن محمد بن عبد الرحمن الأموي صاحب الأندلس ١١٤

المنصور بالله إسماعيل بن القائم العبيدي ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٥٧

منصور بن جعفر [بن زياد الخياط] ١٥

منصور الديلمي ١٦٧

المنصور العباسي ٦٠

المنكدرى = أحمد بن عمر

المهتدى بالله العباسي ٩ - ١١

المهتدى الفاطمي = عبيد الله

المهتدى المنتظر ، محمد بن الحسن ٢٠

ابن مهران = عبد الرحمن بن محمد

المهري = أحمد بن محمد بن الحجاج

المهري الناسخ = عبد الرحمن بن محمد

المهلبى = الحسن بن محمد

ابن المواز = محمد بن إبراهيم

ابن أبي الموت = أحمد بن محمد

المؤذن = صفوان بن صالح

محمد بن محمد

موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي ١٠٩

موسى بن إسماعيل ٧٩

موسى بن إسماعيل ، أبو سلمة التبوذكى ٥٠

موسى بن بغسا ١١ ، ١٨ ، ٢٧

موسى بن جرير ، أبو عمران الرقي ١٤٧ ، ٣٦٥

موسى بن سهل ، أبو عمران الجوني ١٣٥

موسى بن سهل بن كثير الوشاء ٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٩٥ ، ٣٠١

موسى بن شريك الأخفش ٩٠

موسى بن عامر المرى الدمشقي ١٠ ، ١١ ، ١٧٥ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢٣٧

موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، أبو مزاحم الخاقاني ٢٠٥

موسى بن نصر الرازي ٢١٤

موسى بن هارون ٣٣٠

موسى بن هارون بن عبد الله ، أبو عمران البغدادي البزار ٩٩

الموصلى = أحمد بن علي بن المثنى

علي بن حرب

محمد بن الحسن

الموفق ، أبو أحمد ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٤

الموفق بالله العباسي ، أبو أحمد طلحة ٣٤ ، ٣٩ — ٤٣ ، ٤٧ ، ٥٩

ابن المولد = إبراهيم بن أحمد

موئل بن إسماعيل ٥٣

الموئل بن اهاب ، الحافظ أبو عبد الرحمن ٧

الموئل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس ، أبو الوفاء النيسابوري ١٧٧

الموئسي = يانس

موئس الخادم الملقب بالمظفر ١٠٤ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،

١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ، ١٧٨ — ١٨٠ ،

١٨٨ ، ١٨٥

موئس الخازن ١٠٤

موئيد الدولة بن بويه ٣٣٥ ، ٣٦٣
الميانجي = أحمد بن طاهر

صالح بن أحمد

ميخائيل بن توفيل ١٣

الميسداني = محمد بن أحمد

ابن أبي ميسرة = عبد الله بن أحمد

ابن ميكال = إسماعيل بن محمد

ميمون بن عمر الافريقي ١٨٤

حرف النون :

الميموني = عبد الملك بن عبد الحميد

ابن ناجية = عبد الله بن محمد

نازوك الحاجب ١٦٦ ، ١٦٧

الناشي = عبد الله بن محمد

ناصر الدولة = الحسن بن عبد الله

الناصر لدين الله عبد الرحمن الأموي ١٨٢ ، ٢٠٠

ابن الناصح = عبد الله بن محمد

نافع ، الامام المقرئ ١٠٩

الناقد = محمد بن علي

ابن نباته = عبد الرحيم بن محمد

النبيل = الضحاك بن مخلد

نجا ، غلام سيف الدولة ٢٨٠

النجاد = أحمد بن سليمان

النجاد الصغير = الحسين بن عبد الله

النحاس = أحمد بن عبد الله

إسماعيل بن عبد الله

ابن النحاس = أبو عمير بن النحاس
النخعي = أحمد بن محمد

نزار بن المهدي الفاطمي ٢٤٠

النساج = خير النساج
النسائي = أحمد بن شعيب

النسفي = حميد بن زنجويه
النسوي = عبد المؤمن بن خلف
أحمد بن محمد

إسحاق بن سعد

الحسن بن سفيان

نصر بن أحمد بن إسماعيل الساماني ١١٨ ، ٢٢٧
أبو نصر التمار ١٧٠

نصر الحاجب ١٤١ ، ١٥٢ ، ١٦١ ، ١٦٦

نصر بن حمدان ، أبو السرايا ١٨٩

أبو نصر الخلال = حبشون بن موسى

أبو نصر الفارابي = محمد بن محمد

نصر بن القاسم ، أبو الليث البغدادي الفرائضي ١٦٠

النصر ابادي = إبراهيم بن محمد

النصيبي = أحمد بن يوسف

إسحاق بن يسار

أبو النصر ٤٨ ، ٦٩

النضر بن شميل ١ ، ٤ ، ٨ ، ١٤ ، ٢٧٢

أبو النصر الطوسي = محمد بن محمد

النضروي = العباس بن الفضل

ابن نظيف ٢٨١

ابن النعمان = عبد الله بن محمد

النعمان بن محمد بن منصور ، أبو حنيفة المغربي الفاطمي ٣٣١

النعمانى = يوسف بن يعقوب

أبو نعيم ٧ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٢ ،

٦٣ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١٣٠ ، ٢٨٣ ،

٢٩٧ ، ٣١٣ ، ٣٢٢ ، ٣٣٤

أبو نعيم = عبيد بن هشام

أبو نعيم الجرجاني = عبد الملك بن محمد

أبو نعيم الحلبي ١٥٥

ابن النفاح = محمد بن محمد

نقطويه ٢٤٦

نقطويه النحوى = إبراهيم بن محمد بن عرفه

النفيلى = أبو جعفر النفيلى

النقاش = محمد بن الحسن

محمد بن على

نقفور ، ملك الروم ٢٩٤ ، ٢٩٩ ، ٣١٢ ، ٣١٣

النقوى = محمد بن عبد الله

ابن نمير = محمد بن عبد الله

التميرى = عمر بن شبة

محمد بن هشام

نوح بن نصر بن أحمد بن إسماعيل الساماني ٢٢٧

النورى = أحمد بن محمد

محمد بن أحمد

النهرجورى = إسحاق بن محمد

النوبختى = إسحاق بن إسماعيل

النيسابورى = إبراهيم بن أبي طالب

إبراهيم بن هانىء

=
أحمد بن سلمة
أحمد بن حفص
أحمد بن محمد
الحاكم النيسابوري
الحسين بن علي
زكريا بن يحيى
عبد الله بن محمد بن زياد
أبو علي النيسابوري
عمرو بن سلمة
عمرو بن مسلم
محمد بن الحسن
محمد بن داود
محمد بن عبد الله
محمد بن عبيد الله
محمد بن عيسى بن عمرويه
محمد بن يحيى بن عبد الله
مسدد بن قطن
مسلم بن الحجاج
يحيى بن منصور

حرف الهاء :

الهادي (من الأئمة الاثني عشر) = علي بن الجواد

هارون الأحنف ٢٤٦ ، ٢٥٧

هارون بن خمارويه الطولوني ٩١

هارون الرشيد العباسي ٣٠

هارون بن سعيد الأيلي ١٨٦

هارون الشارى ٦٩

هارون بن غريب الخال ١٦٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٩٢

أبو هاشم الجبائى ١٢٥

أبو هاشم الجبائى	=	عبد السلام بن محمد
أبو هاشم الحمصى	=	عبد الغافر بن سلامة
الهاشمى	=	أبو عبد الله بن أبى موسى
الهاشمى الشريف	=	أبو القاسم بن أبى يعلى
ابن هانىء	=	محمد بن هانىء

ابن هبيرة الوزير ، يحيى بن محمد ١٣٩

المجيمى = إبراهيم بن على

هذبة بن خالد ٩٢ ، ١٣٠ ، ١٣٤

الهذلى	=	أبو محمر
الهروى	=	أحمد بن محمد بن سليمان

الحسين بن إدريس

محمد بن الحسين

محمد بن المنذر

محمد بن يوسف

يحيى بن منصور

يعقوب بن إسحاق

ابن أبى هريرة = حسن بن حسين

ابن أبى هريرة البصرى = الحسن بن محمد

الهزاني = أحمد بن محمد

المسنجاني = إبراهيم بن يوسف

أبو هشام الرفاعى ١٩٩ ، ٢٢٢

هشام بن عبد الملك الطيالسى ، أبو الوليد ٧١ ، ٧٩ ، ٨٤

هشام بن عبد الملك البزنى الحمصى ١

هشام بن علي السيرافي ٢٩١ ، ٣٥٧
هشام بن عمار ١٠١ ، ١٠٣ ، ١١٨ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٥ ، ١٥٥ ،
١٦٥ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ٢٢١ ، ٢٤٦

هشيم ٤ ، ٥ ، ١٥

هفتكين التركي الشراي ٣٤٩ ، ٣٥٠
هلال الحفار ٢٣٧

هلال بن العلاء ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٣٠٥
هلال بن العلاء بن هلال الرقي ، أبو عمر ٦٤
أبو همام السكوني ١٨٧

الهمداني = أحمد بن عبيد الله
هناد بن السري بن يحيى الكوفي الصغير ٢٢٧
الهندواني = محمد بن عبد الله

هوذة بن خليفة ٨١

الهيثم بن خلف الدوري ١٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٧٠
الهيثم بن كليب ، أبو سعيد الشاشي ٢٤٢
أبوالهيضاء = عبد الله بن حمدان
أبوالهيذام عامر بن عمارة ١٠

حرف الواو :

الوادعي = محمد بن الحسين
ابن وارة = محمد بن مسلم
الواسطي = أحمد بن سنان
أسلم بن سهل
بنان الحمال
جعفر بن محمد
خلف بن محمد

سعدويه	=	
عبد الله بن عمر		
عبد الله بن محمد		
علي بن عبد الله		
محمد بن عبد الملك		
شجاع بن جعفر	=	الوراق
إبراهيم بن أحمد	=	الوراق الابراري
عبد الله بن جعفر	=	ابن الورد
إسماعيل بن داود	=	ابن وردان
		ورث القاري ١١٤
عثمان بن سعيد	=	ورث
إبراهيم بن عثمان	=	ابن الوزان القيرواني
عبيد الله بن يحيى بن خاقان	=	الوزير الخاقاني
أحمد بن محمد	=	الوشاء
موسى بن سهل		

وصيف التركي ٥

وصيف بن صوراتكين ٩٧		
محمد بن عباس	=	ابن وصيف
محمد بن وضاح	=	ابن وضاح
الموئل بن الحسن	=	أبو الوفاء النيسابوري
		وكيع بن الجراح ٦٢ ، ٦
محمد بن خلف	=	ابن وكيع القاضي
محمد بن أحمد	=	الوكيعي
أحمد بن عبد الله	=	وكيل أبي صخرة
أحمد بن محمد	=	ابن ولاد
		الوليد بن أبان ١٤٧
هشام بن عبد الملك	=	أبو الوليد الطيالسي

الوليد بن عبادة الطائي ، أبو عبادة البحترى ٧٣

الوليد بن مسلم ١٠ ، ٢١١ ، ٢٥٠

وليد المغربي ٦

أبو الوليد النيسابورى = حسان بن محمد

ابن وهب ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٨ — ٤٠ ، ٤٥

ابن وهب = أحمد بن عبد الرحمن

عبد الله بن وهب

وهب بن بقيقة ٩٣

رهب بن مسرة التميمي الأندلسي ، أبو الحزم ٢٧٤

حرف الياء :

اليامي = أحمد بن بديل

يانس المونسي ٢٣٢

يحيى بن آدم ٧ ، ٢٢

يحيى بن أبي طالب ٢٣٠ ، ٢٤٩ ، ٢٦٤ ، ٢٨٨

يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبيرقان ، أبو بكر البغدادي ٥٥

يحيى بن أبي مسرة ٢٩٨

أبو يحيى بن أبي مسرة ٢٥٣

يحيى بن أيوب العلاف المصري ٨٣

يحيى الباباتي ١٠١

يحيى بن بكير ٥٦ ، ١٠٣ ، ٣٩٣

يحيى بن حكيم البصري ، الحافظ أبو سعيد المقوم ١٣

يحيى الحماني ١٣٠ ، ١٧٠

يحيى بن زكريا النيسابورى ، أبو زكريا الأعرج ١٣٥

يحيى بن زكرويه القرمطي ٨٢ ، ٨٤

يحيى بن الطحان ٣٥٦

يحيى بن عبد الله بن يحيى الليثي ٣٤٦
يحيى بن عبدك القزويني ٤٩
يحيى بن علي الطحان ٣٠٥
يحيى العنبري ١١٣
يحيى القطان ١٥ ، ٢٢ ، ٤٨
يحيى بن محمد (من قواد الزنج) ١٥ ، ١٦
يحيى بن محمد بن سعيد ، الوزير ابن هبيرة ١٣٩
يحيى بن محمد بن صاعد البغدادي ١٧٣
يحيى بن محمد العنبري النيسابوري ٢٦٥
يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ، الحافظ (الملقب : حيكان) ٣٦ ، ٣٧
يحيى بن معاذ الرازي ١٧
يحيى بن معين ٢١ ، ٢٧ ، ٨٣ ، ٩٨ ، ١٢٤ ، ١٣١ ، ١٥٧ ، ٢٩٥
يحيى بن منصور ، أبو سعد الخروزي الحافظ ٨١ ، ٩٤
يحيى بن منصور ، أبو محمد النيسابوري ٢٩٣
يحيى بن نصر بن شبيب الاصبهاني ١٣٠
يحيى بن يحيى ٧ ، ٩٧ ، ٩٩
يحيى بن يحيى الليثي ٥٦ ، ٦٧ ، ١٥٩
يحيى اليزيدي ٢٢
اليزني = هشام بن عبد الملك
أبو يزيد البسطامي = طيفور بن عيسى
يزيد بن عبد الله اليمامي ٥١
أبو يزيد القراطيسي ٢٢٥ ، ٢٤٨ ، ٢٩٠
يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، أبو القاسم ٥٨
يزيد بن هارون ٣٤ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٦٨
اليزيدي = يحيى اليزيدي
اليشكري = أحمد بن منصور

- يعقوب بن إبراهيم ، الحافظ أبو يوسف الدورقي ٤
أبو يعقوب الأزرق ١٣٤
يعقوب بن إسحاق ، أبو عوانة الاسفراييني ١٦٥
يعقوب بن إسحاق الهروي ٦٤
أبو يعقوب الأقطع ١٤٠
يعقوب الدورقي ٢٢٧
يعقوب بن سفيان النسوي ، الحافظ ٥٨ ، ٢٧٦
يعقوب بن شيبه ، الحافظ البصري السدوسي ٢٥
يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد البغدادى الجصاص الدعاء ٢٢٧
أبو يعقوب القرمطى = يوسف بن الحسن
يعقوب بن الليث الصفار ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ١١٢
أبو يعقوب النسوي = إسحاق بن سعد
أبو يعقوب النهرجوري = إسحاق بن محمد
أبو يعلى ٣١٠
أبو يعلى = عبد المؤمن بن خلف
أبو يعلى الخليلي ١٣٥ ، ٢٠٨
يعلى بن عبيد ١٤ ، ٣٠
أبو يعلى الموصلي ، أحمد بن على بن المثنى ١٣٤ ، ٣٠٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨
ابن يلبق ١٧٩ ، ١٨٥
اليمامي = عمر بن يونس
يزيد بن عبد الله
أبو اليمان ٦٠ ، ٦٥
يمن ١٨٥
يموت بن المزرع العبدي البصري ١٢٨
يوسف بن الحسن الجنابي ، أبو يعقوب القرمطى ٣٤٣
يوسف بن الحسين الرازي ١٢٨

يوسف بن أبي الساج ١٦٠ ، ١٦١

يوسف بن سعيد بن مسلم ، الحافظ ٤٨

يوسف بن قزوغلي ، أبو المظفر سبط ابن الجوزي ٥٢

يوسف القواس ٢٠٢

يوسف بن يحيى المغامى الأندلسي ، أبو عمرو ٨١ ، ٢٧١

يوسف بن يحيى البويطي المصري ، أبو يعقوب ٦٤

يوسف بن يزيد بن كامل ، أبو يزيد القراطيسي ٨٤

يوسف بن يعقوب الأزدي ١٠٩

يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول ، أبو بكر التنوخي الأنباري

الأزرق ٢١٩

يوسف بن يعقوب البصري النجيري ٣٥٨ ، ٣٦٠

يوسف بن يعقوب القاضي ٧٢ ، ٣٠٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٥

يوسف بن يعقوب النعماني ١٤٣

يوم عاشوراء ١٣٠ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٤٢

يوم الغدير ٣١٠ ، ٣١٤

ابن يونان = أحمد بن عثمان

ابن يونس = عبد الرحمن بن أحمد

يونس بن حبيب ، أبو بشر العجلي الاصبهاني ٣٧

يونس بن عبد الأعلى ٢٩٠ ، ١٠٨ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ،

١٨٣ ، ٢٠١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٥٦ ، ٢٨١

٢ - فهرس الأماكن والبلدان

حرف الهزة :

- آمد ٤١ ، ٢٠٧ ، ٢٧٤
آمل طبرستان ١٤٦
الأبلة ١٣ ، ٢٥
الأحساء ٣٤١
أذربيجان ٨٠ ، ١٧٨ ، ٢٤٩ ، ٢٨٧ ، ٣٢٠
أران ١٧٨
أرجان ٣٣٥
أرمينية ١٧٨
أسفرايين ١٩ ، ١٦٥ ، ٢٧١
الأسكندرية ١١٧ ، ١٢١ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ٢٥٠
أسوار ٢٦١
أشير (بالمغرب) ٣١٥
أصبهان ١٦ ، ٣٠ ، ٣٨ ، ٧٩ ، ٩٢ ، ١٠١ ، ١٢٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،
١٧٠ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ٢٢٣ ، ٢٦١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ،
٢٨٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ،
٣٧٠
اصطخر ٣٥٩
اطرابلس المغرب ٢١ ، ١٧٧
أفريقية ١٠٥
ألبيرة ١٧٧
الأنبار ١١٠ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ٢٣١

الأندلس ٥٢ ، ٩٧ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١٥٩ ، ١٧٧ ، ١٩٢ ، ٢٠٩ ،

٢٥٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٤ ، ٣١٢ ، ٣١٤

أنطاكية ٧٩ ، ٨٧ ، ٢٣٤ ، ٢٦٠ ، ٣١٢

الأهواز ١٨ ، ٢١ ، ٧٦ ، ٨٥ ، ١٠٩ ، ١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٤١ ،

١٥٢ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢٣٢ ، ٢٦٠ ، ٣٢٧

أوانا ٣٤٦

أيلة ٣٦

حرف الباء :

باب الأنبار ١٦١

باب الشماسية ١٢٩ ، ١٦٦ ، ٢٣٥

باب الشماسية = الشماسية

باب الصغير ٢٣٩

البحرين ٧٦

بخارى ٩٧ ، ١٠٢ ، ٢٨٨ ، ٣٢٨ ، ٣٥٣ ، ٣٦٩

البدندون ٢٧

برقة ٢٦ ، ١١٧

بست ٣٠٠

البصرة ٨ ، ١٣ ، ١٤ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٤ ، ٧٦ ، ٨٦ ، ٩٨ ، ١٠٩ ،

١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٧٨ ، ٢٠٤ ،

٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٣١٩ ،

٣٥٨ ، ٣٥٧ ، ٣٢٦

بصرى ٩٤

البطيحة ١٧ ، ٢٥

بعلبك ٨٨

بغداد ٢ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٣ ،
 ٣٦ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ،
 ٥٦ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٨١ ، ٨٤ ،
 ٨٦ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٠ ،
 ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،
 ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٥١ ،
 ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ،
 ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ،
 ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢١٣ ،
 ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،
 ٢٣٢ — ٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ — ٢٥٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ،
 ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ،
 ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ،
 ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ،
 ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠

بلاد الترك ١١٩

بلاد الجبل ١٧٤ ، ٢٤٤

بلاد الروم ١٢٧

بلاد المشرق ٣٢

بلخ ٣٨ ، ٧٥ ، ١٠٢ ، ١٦٥

بيانة ٢٥٤

بيت المقدس ١٨٦ ، ٢٤٠

حرف التاء:

تاهرت ٣١٥

تدمر ٣١٩

ترمذ ٦٢ ، ٣٦٧

تكريت ٢٠٧ ، ٢٢٨

تنيس ١٢٨ ، ٣٥٣

حرف الجيم :

- جامع أصبهان ١٢٢
جامع البصرة ١٣
جامع دمشق ٢٥٧ ، ٢٧٥
جامع مصر ١٢٧
جامع المنصور ٢١٥ ، ٢٨٦ ، ٣٥١
الجانب الشرقي ١٠٩ ، ١٨٣
الجل - الجبال ١٧٤ ، ٢٥٨
جبل ٣١٦
جرجان ٢٤ ، ١٣٠ ، ٢٤٢ ، ٢٦١ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣
الجزيرة ٢٧ ، ٣٣ ، ٥٤ ، ٦٩ ، ١٢٣ ، ١٦٥ ، ١٧٣ ، ١٨٨ ،
٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٦١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٣١ ، ٣٥٧ ،
٣٦١ ، ٣٦٩ ، ٣٧١
جناية ٧٦
جنديسابور ٣٢ ، ١٢١
جنوة ١٩٦
جيزة القسطاط ١٣٦

حرف الحاء :

- الحجاز ٥٤ ، ١٤٩ ، ١٦٥ ، ١٧٣ ، ١٩٤ ، ٢٣٠ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ،
٢٩٠ ، ٣٥٢
الحدث ٨٧ ، ٢٦١
الحديثة ٤٠
حران ٥٠ ، ١٧٢ ، ٢٧٨ ، ٣٥٢
حصن بلي (بالأندلس) ١١٤

حلب ٧٩ ، ٨٤ ، ١٥٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،

٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٦٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٩ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٥٦ ، ٣٦٧ ،

حلوان ٧ ، ١٧٤

حماة ٨٨

حمص ١ ، ٥٠ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ٢٠٢ ، ٢٣٤ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ،

حوران ٩٤

حرف الخاء :

خراسان ٢١ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٥٤ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ٩٩ ،

١٠٢ ، ١١٢ — ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٥٩ ، ١٦١ ،

١٦٤ ، ١٧٧ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢١٤ ، ٢٢١ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ،

٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣٣١ ،

٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٧ — ٣٦٩

خم ٢٩٤

خوارزم ٧٠ ، ٩٦ ، ٣٢٢

الخوانيق ٥

خوزستان ١٣٩

حرف الدال :

دار الخلافة (بيгдаد) ٩ ، ١٠٤ ، ١٦٦

دار الشجرة ١٢٩

دار العدل ١٦٧

دار النحر ١٩٤

دارالحجرة ١٦٣

دالية ابن طوق ٨٨

دجلة ٢٢٠

دمشق ١٨ ، ١٩ ، ٤١ ، ٥٨ ، ٦٨ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٨ ،
١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ،
٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،
٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٧٧ ، ٣١١ ، ٣١٤ ،
٣١٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٣٧١

دمياط ١١٥

ديار بكر ٤١ ، ١٠٩ ، ٢٧٨

ديار ربيعة ١٠٩

الديار المصرية ٦٣

الدينور ١١٩ ، ١٧٤ ، ١٩٢ ، ٣٣٥

حرف الراء:

رامهرمز ٣٢

الرجبة ٨٥

رجبة مالك بن طوق ٢٠ ، ١٦٣

الرستن ٢٣٢

الرقعة ٢٢ ، ٦٤ ، ٨٤ ، ١٢٧ ، ١٥١ ، ١٦٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٩ ،
٢٤١

الرملة ٧ ، ٩٢ ، ١٢٧ ، ١٦٢ ، ٢٠٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٣١٤ ،
٣٤٤ ، ٣٤١

الرها ٢٧٨

الرى ٧٠ ، ٩٨ ، ١١٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ٢٠٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ،
٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٠ ، ٣١٧ ، ٣٣٥ ، ٣٤١

حرف الزاي :

زبالة ١٥٤

الزهراء ٢٨٧

حرف السين :

سامرا ٢ ، ٣ ، ٦ ، ١١ ، ٢٤ ، ٣١ ، ٣٩ ، ٤٨ ، ٥٤ ، ١٠٥ ، ٢٣٦

سبته ٣٣٩

سجستان ٢٠ ، ٣٢ ، ١٦٤ ، ١٧٨ ، ٣٣١

سجلماسة ٨٥ ، ٣٣٩

السرخاب ٢١

سر من رأى = سامرا

سروج ٢٥٦

سلمية ٨٨ ، ١٩٣ ، ٢٤٠

السماكين ٣٢٥

السماعة ٩٥

سمرقند ٩٩ ، ١٧٦ ، ٢٧٣ ، ٣٠٠

سميساط ١٦٠

السن (سن بارما) ٦

السودان ٨

السوس (بالمشرق) ١٢١

حرف الشين :

الشاش ٢٢

الشام ٤٧ : ٤٨ ، ٥٤ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٧ ،
١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٣٢ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧٣ ،
١٨١ ، ١٨٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،
٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ،
٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٦ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ،
٣٣٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٧٠

شلمغان ١٩١

الشماسية ١٧٩ ، ١٨٠

شيراز ٣٥ ، ١٣٢ ، ٣٠٠ ، ٣٣٢

حرف الصاد :

الصعيد ١٣١

صقلية ١٨٤

صنعاء ٧٤

صور ٣٥٠

صيدا ٣١٨ ، ٣٤٩

الصين ١٤٦

حرف الطاء :

الطالقان ٢٧٠

طبرستان ١٩

طبرية ٩٤ ، ٢٣٢ ، ٢٥٤ ، ٣١٥

طرابلس (المغرب) ١١٠

طرابلس = أطرابلس

طرسوس ٤٧ ، ٧٩ ، ٨٧ ، ٢٦٦ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩

طوس ٦

حرف العين :

العراق ١٦ ، ٢٤ ، ٤٨ ، ٥٤ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ،

١١١ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ،

١٦٥ ، ١٧٣ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ،

٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ،

٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧ ،

٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ،

٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ،

٣٧٠

عراق العجم ٣٤١

عسقلان ٣٤٩

عسقلان (بيلخ) ٣٨

عسكر مكرم ١١٤ ، ٢٠٠

عكبزا ٦٣

عين زربة ٢٨٨ ، ٢٨٩

حرف الغين :

غدير خم ٢٩٤

غوطة دمشق ٣١٩

حرف الفاء :

فارس ٢٤ ، ٨٢ ، ١٦٥ ، ١٨٨ ، ٢٠٤ ، ٢٤٧ ، ٢٧٣ ، ٣١٦ ،

٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١

فرب ١٨٣

فرغانة ١٥٢ ، ٢٣٩

فلسطين ٤٧ ، ١٤٧ ، ٢٠٩

القيوم ١١٧

حرف القاف :

قادية سامرا ٣

قاشان ١٠٥

القاهرة المعزية ٣٢٦ ، ٣٣٩

القبة الخضراء المنصورية ٣٠٨

القدس ٨٣ ، ٣١٥

قرطبة ٧٧ ، ١١١ ، ١١٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٢٥

قزوين ٢٦٨

القسطنطينية ٢٩٩

قسطنطينية العظمى ٨٧

قطيعة الدقيق ٣٤٧

قم ١٧٨ ، ١٠٥

قنسرين ٢٧٤ ، ٢٣٣

القيروان ٣٦٤ ، ٣٢٨ ، ١٨٤ ، ١٢٧ ، ١٢١ ، ٨١ ، ٣١ ، ٧

قيسارية ٣١٥ ، ٢٩٩

قيصرية ٢٩٩

حرف الكاف:

كرمان ٣٣٥

الكوفة ١٦ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٩٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٣٦ ، ١٦٠ ،

١٦١ ، ١٨١ ، ٢٠٤ ، ٢٣٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩٣ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩

حرف الميم:

المارستان العضدى ٣٦١

ما وراء النهر ٧٥ ، ٩٧ ، ١١٨ ، ١٣٨ ، ٢٢٧ ، ٢٤٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧٣ ،

٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٣٢٤ ، ٣٣٨

المختارة ٤٣ ، ٣٧

المدائن ٢٢١

مدينة السلام = بغداد

مدينة المنصور ١٧١ ، ١٨٣

المدينة المنورة ١٤٦ - ٣٢٩

مرعش ٢٤٤

مرو ١٤٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٧٢ ، ٣٠٨ ، ٣٢٢ ، ٣٦٠

مشغرا ١٧٥

مصر ٧ ، ٣٠ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٦٨ ، ٨٤ ، ٨٥

٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ،

١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٩ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ،

٢٢١ ، ٢١٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ،

٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨١ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،

٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٣٠ ، ٣١ ، ٣٣٦ ،

٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٧

المصيصة ٤٨ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩

المعدن ٧٨

المعرة ٨٨

المغرب ٢١ ، ٨٥ ، ١١٧ ، ١٣١ ، ١٨٤ ، ١٩٣ ، ٢٤٠ ، ٢٧١ ،

٣٦٤

مسكة المكرمة ١١ ، ١٢ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٧٧ ، ١٢٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،

١٤٦ ، ١٥٨ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٥ ،

٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣١٨ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ ، ٣٦٠ ، ٣٦٩

ملاطية ١٨ ، ١٢٧ ، ١٥٨

منبج ٢٩٠

المهدية ٨٥ ، ١٩٣ ، ٢٤٠

الموصل ٤٠ ، ١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢٠٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ،

٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٤٤ ، ٢٧٥ ، ٣١١ ، ٣٤٤ ، ٣٥٢

ميافارقين ٢٧٤

حرف النون:

النحاسين ٣٢٥

نسا ٣٠٠

نسف ١٠٠

نصيين ٣٩ ، ٢٠٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٤ ، ٣٢٥

نهاوند ١٧٨

نهر يزيد ٣١٥

نيسابور ١ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ١٠٠ ،

١٠٣ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١٤٢ ، ١٥٣ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ٢٥٨ ،

٢٦٥ ، ٢٧٣ ، ٢٨٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٢٧ ، ٣٣٦ ، ، ٣٦٤ ،

٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠

حرف الهاء:

الهارونية ٢٧٨

هجر ١١٧ ، ١٥٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣

هراة ٨٠ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٦١ ، ٣٠٤ ، ٣٢١ ، ٣٥٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣

همذان ١٦ ، ١٧٤ ، ٢٦٠ ، ٢٨٧ ، ٣٢٣ ، ٣٣٥ ، ٣٦٦

اخذ ١٣٨ ، ٣١٢

هيت ٩٥ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ٢٣٤

حرف الواو:

وادی سلیط ٥٢

واسط ٣ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٤٣ ، ٧١ ، ١٠٩ ، ١٧٨ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ،

٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٥٩ ، ٣٤٤ ، ٣٦٥

حرف الباء:

اليمن ٢٦ ، ٢٨ ، ١٦٥ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٢٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦٨ ،

٢٧٢ ، ٣٠٧ ، ٣١٦

٣ - ثبت مراجع التحقيق

- ١ الإكمال في رفع الارياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب : للأمير أبي نصر بن مأكولا . مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٨ - مصطلح .
- ٢ الانتصار والرد على ابن الراوندى : لأبي الحسين بن الخياط . طبع دار الكتب سنة ١٩٢٥ .
- ٣ الأنساب للسمعاني . طبع ليدن سنة ١٩١٢ .
- ٤ الأوراق في أخبار آل عباس وأشعارهم : لأبي بكر الصولى . طبع مصر .
- ٥ البداية والنهاية لابن كثير : ١٤ جزءا . طبع القاهرة سنة ١٣٤٨ .
- ٦ بلدان الخلافة الشرقية : لسترنج وترجمة فرنسيس ، وكوركيس عواد . طبع بغداد سنة ١٩٥٤
- ٧ البيان المغرب : لابن عذارى المراكشى ، جزآن : طبع ليدن سنة ١٨٤٨ .
- ٨ تاريخ ابن خلدون (العبر) : لابن خلدون ، ٨ أجزاء . طبع بولاق سنة ١٢٨٤ .
- ٩ تاريخ الإسلام الكبير : للذهبي . مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ٤٢ تاريخ .
- ١٠ تاريخ الأمم والملوك : لابن جرير الطبرى ، ١٢ جزءا . طبع القاهرة سنة ١٣٢٦ .
- ١١ تاريخ بغداد : للخطيب البغدادى ، ١٤ جزءا . طبع القاهرة سنة ١٩٣١ .

١٢	تاريخ جرجان : لحمزة السهمي ، طبع حيدرأباد سنة ١٩٥٠ .
١٣	تاريخ العلماء والرواة بالأندلس : لابن الفرضي الأندلسي ، جزآن . طبع القاهرة سنة ١٩٥٤ .
١٤	تاج العروس شرح القاموس : للزبيدي ، ١٠ أجزاء . طبع القاهرة .
١٥	التبصير في الدين : للأسفراييني . طبع القاهرة سنة ١٩٥٥ .
١٦	تجارب الأمم : لابن مسكويه . طبع القاهرة سنة ١٩١٤ .
١٧	تحفة ذوى الأرب في مشكل الأسماء والنسب : لابن خطيب الدهشة ، طبع ليدن سنة ١٩٠٥ .
١٨	تذكرة الحفاظ : لشمس الدين الذهبي ، ٤ أجزاء . طبع حيدرأباد سنة ١٣٣٣ .
١٩	ترتيب المدارك . . . لأعلام مذهب الإمام مالك : للقاضي عياض ، مخطوط بدار الكتب المصرية فى مجلدين تحت رقم ٢٢٩٣ تاريخ
٢٠	تقويم البلدان : لأبى الفداء . طبع باريس سنة ١٨٤٠ .
٢١	التنبيه والإشراف : للمسعودي . طبع القاهرة سنة ١٩٣٨ .
٢٢	تهذيب التهذيب : لابن حجر العسقلاني ، ١٢ جزءا . طبع حيدرأباد سنة ١٣٢٥ .
٢٣	جدوة المقتبس : للحميدى ، طبع القاهرة سنة ١٣٧١ .
٢٤	حلية الأولياء : لأبى نعيم الأصفهاني ، ١٠ أجزاء ، طبع القاهرة سنة ١٩٣٢ .
٢٥	دعائم الإسلام : للقاضي النعمان الفاطمي ، طبع القاهرة سنة ١٩٥١ .
٢٦	دول الاسلام : لشمس الدين الذهبي ، جزآن . طبع حيدرأباد سنة ١٣٦٤ .

٢٧	الرسالة القشيرية : للقشيري . طبع القاهرة سنة ١٣٠٤ .
٢٨	سرح العيون : لابن أبيك الصفدي ، طبع بولاق .
٢٩	شذرات الذهب : لابن العماد الحنبلي ، ٨ أجزاء ، طبع القاهرة سنة ١٣٥٠ .
٣٠	صفة جزيرة الأندلس من كتاب الروض المعطار : لعبد المنعم الحميري ، طبع القاهرة ١٩٣٧ .
٣١	صلة تاريخ الطبري : لعريب بن سعد القرطبي . طبع القاهرة سنة ١٣٢٦ .
٣٢	طبقات الأطباء والحكماء : لابن جليل الأندلسي . طبع المعهد الفرنسي بالقاهرة سنة ١٩٥٦ .
٣٣	طبقات الحنابلة : لابن أبي يعلى . جزآن . طبع القاهرة ١٩٥٢ .
٣٤	طبقات الشافعية : لتاج الدين السبكي ، ٦ أجزاء . طبع القاهرة .
٣٥	طبقات الصوفية : لابن عبد الرحمن السلمى . طبع القاهرة سنة ١٩٥٣ .
٣٦	طبقات الفقهاء : لأبي إسحاق الشيرازي . طبع بغداد سنة ١٣٥٦ .
٣٧	طبقات فقهاء اليمن : لابن سمرة الجعدي . طبع القاهرة سنة ١٩٥٧ .
٣٨	طبقات القراء : لابن الجزري ، جزآن ، طبع القاهرة سنة ١٩٣٢ .
٣٩	عقد الجمان : لبدر الدين العيني . مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ١٥٨٤ تاريخ .
٤٠	الفرق بين الفرق : للبغدادى ، طبع القاهرة سنة ١٩٤٨ .
٤١	الفهرست : لابن النديم طبع القاهرة سنة ١٣٤٨ .
٤٢	فهرست كتب الرازي : لأبي الريحان البيروني ، طبع باريس سنة ١٩٣٦ .
٤٣	الفوائد البهية في تراجم الحنفية : للكنوى . طبع القاهرة سنة ١٣٢٤ .
٤٤	قاموس الأعلام : لشمس الدين سامي ، ٦ أجزاء طبع استامبول .
٤٥	القاموس المحيط : للفيروزابادي ، ٤ أجزاء طبع القاهرة سنة ١٣٣٠ .
٤٦	الكامل في التاريخ : لابن الأثير ، ٩ أجزاء ، طبع القاهرة سنة ١٣٤٨ .

٤٧	كشف الخفا ومزيل الإلباس : للعجلوني ، جزآن . طبع القاهرة سنة ١٣٥١ .
٤٨	كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لحاجي خليفة . طبع استامبول سنة ١٣٦٠ .
٤٩	اللباب في تهذيب الأنساب : لابن الأثير ، ٣ أجزاء . طبع القاهرة سنة ١٣٥٧ .
٥٠	لسان الميزان : لابن حجر العسقلاني ، ٦ أجزاء . طبع حيدرآباد سنة ١٣٢٩ .
٥١	مروج الذهب : للمسعودي ، ٤ أجزاء طبع القاهرة سنة ١٩٤٨ .
٥٢	مشتبه الأسماء والأنساب والكنى والألقاب : للذهبي ، طبع ليدن سنة ١٨٨١ .
٥٣	معجم البلدان : لياقوت الحموي ، طبع أوربا وطبع بيروت .
٥٤	مقالات الاسلاميين : لأبي الحسن الأشعري ، جزآن ، طبع استامبول سنة ١٩٣٠ .
٥٥	لمنتظم في أخبار الأمم : لابن الجوزي ، ٥ - ١٠ ، طبع حيدرآباد سنة ١٣٥٧ .
٥٦	المنية والأمل : للإمام المهدي لدين الله أحمد بن يحيى المرتضى . طبع حيدر آباد .
٥٧	النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لابن تغرى بردى ، ١٢ جزءا . طبع دار الكتب المصرية .
٥٨	نزهة الألباب في الألقاب : لابن حجر العسقلاني ، مخطوط بدارالكتب المصرية برقم ٣٣٦ مصطلح .
٥٩	نفع الطيب في غصن الأندلس الرطيب : لأبي العباس المقرئ ، ١٠ أجزاء ، طبع القاهرة سنة ١٩٤٩ .
٦٠	وفيات الأعيان : لابن خلكان ، جزآن ، طبع القاهرة سنة ١٣١٠ .

طبع في

مِطْبَعَةُ حُكُومَةِ الْكُوَيْتِ